

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

تاريخ مدينة دمشق

حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل واجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ - ٥٧١ هـ

المجلد التاسع عشر

حكيم بن حزام – خالد بن عبد الله بن أبي سفيان

تحقيق

مأمون محمد سعيد الصاغرجي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

الحمد لله الذي جعل للإنسان من التاريخ عبرة، ونوّر بسِيَرِ الماضين عقله وفكره، وألهم المخلصين من عباده حمده وشكره، وصلى الله وسلم على من أعلى في الخافقين ذكره، ورضي عن آله وصحابته والتابعين لهم بإحسان، الذين رفعوا لواء العلم واحتضنوه، فكانوا لجيد الزمان عِقده ودُرَّه، ولباقي الدهر غرته وفجره.

وبعد، فإن هذا المجلد التاسع عشر، الذي أقدمه من تاريخ مدينة دمشق يأتي في المرتبة التاسعة والثلاثين من المجلدات التي نشرها المجمع، أو السابعة والأربعين من مجموع ما نشر في المجمع وخارجه. ضمَّ هذا الجزء بعض التراجم المهمة من حرفي الحاء والخاء، ففيه من الصحابة أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد، وحكيم بن حزام، وخالد بن سعيد بن العاص؛ ومن التابعين حنش الصنعاني، ومن المحدِّثين حميد الطويل، وحميد بن زنجويه، ومن الفقهاء خارجة بن زيد، ومن الشعراء حميد بن ثور، والأعور الكلبي حكيم بن عياش، وحمزة بن بِيض الحنفي، ومن الفصحاء خالد بن صفوان، ومن الأدباء حماد الراوية، وغيرهم.

ولا أزعم أنني أتيت فيه بجديد، سوى ما كان من إنعام الله وفضله عليّ، أن هداني إلى أن سلكت في تحقيقه سبيلًا لم يسلكها محققوه من قبل، وذلك أنني قابلت بعض نصوصه على بعض، وجُلت في أجزائه المتفرقة، أتقرَّاها واحدًا بعد آخر، سواء منها المخطوط والمطبوع، آمِلًا أن أجد فيها حلّ ما ندَّ عني من مشكلاته، فاستخرجت - بحمد الله - الصواب من الخطأ، مسترشدًا بعمل من تقدّمني حينًا[1]، مصحِّحًا ما

---

(١) مع النظر في كتب الضبط والتراجم. انظر مثالًا على ذلك ص١٧ ح (٥)، ص٢٤ ح (١٠)، ص٢٩ ح (٥)، ص٣٢ ح (١ و٢)، ص٦٢ ح (٤)، ص١٣٩ ح(١)، ص٢٢٢ ح(١)، ص ٢٦٥ ح (٢و٣)، ص٢٨٦ ح (٤).

التبس عليهم حينًا آخر[1]، فاستدركت بعض السقط والخروم، وقوَّمت بعض الأسانيد والنصوص. إذ يُعدّ هذا التاريخ موسوعة كبرى للثقافة الإسلامية الثرَّة، واستعنت في ذلك بما هيأت لي إدارة المجمع – سدَّدها الله – من مكتبة عامرة، وحاسوب، وشابكة (الإنترنت)، فكانت لي وسائل ناجعة، للاقتراب من بلوغ الأمل، وتحقيق الرغبة في إتقان العمل، على أن ذلك كان يكلفني الكثير من الوقت والجهد، لكنه كان يمهد لي الوصول إلى الصواب.

وعلى الرغم من ذلك كنت أحيانًا أقف عاجزًا عن الوصول إلى الحقيقة، وربما لاحت لي فكنت أقترح الحلول، وأضع الصُّوَى للدنوِّ منها[2]. ولو أتيح للذين أسهموا في التحقيق قبلي ما أتيح لي اليوم من تلك الوسائل لنأَوْا بعملهم عن هُنيّات وقعوا فيها – على جلالة قدرهم والاعتراف بفضلهم – إذ كنت كلما اعترضتني عويصة فزعت إلى ما نشر أو لم ينشر من الكتاب بعد تقليبه على وجوهه، زيادة في التثبت؛ فليس من الحكمة أن يأتي عمل السابق أجود من عمل اللاحق، والكتاب واحد[3].

ثم إن هذه السبيل التي سلكتها كشفت لي عن مصادر هذا التاريخ وموارده، فيسرت لي معرفة أصوله وأوابده، والتي رواها ابن عساكر عن شيوخه، سواء منها الموجود أم المفقود، ولا أدعي أن من سبقني من المحققين لم يشيروا إلى تلك الموارد، أو لم يلمعوا إلى هاتيك المؤلفات الشوارد، ولكني أقول إنهم أشاروا غالبًا إلى المطبوع منها دون المخطوط أو المفقود، سوى ما صنعتُه في فهارس المجلدة السابعة، وما صنعه

---

(١) انظر مثالًا على ذلك ما جاء في ص١٠٢ ح (٥)، ص١٣٧ ح (١)، ص٢٤٧ ح (٣).

(٢) انظر مثالًا على ذلك ص٦٣ ح (١)، ص١٥٦ ح (١)، ص٢٠٠ ح (٤)، ص٢١٥ ح (٣)، ص٢٤٧ ح (١)، ص٢٨٧ ح (٤)، ص٤٢٢ ح (٥).

(٣) وقع خطأ في المجلد ٦٢ وجاء صوابًا في المجلد ٤١، والمحقق واحد؛ انظر مثالًا على ذلك ص٢٦٥ ح (٢) من هذا الجزء.

الأستاذ مطاع الطرابيشي في المجلدة الرابعة والثلاثين، إذ صنع فهرسًا بأسماء المؤلفين، ولم يميز بين المخطوط والمطبوع.

فعُنيت بأسانيد هذا التاريخ، وتتبعتُها في معظم مصادره، ولم أدخر جهدًا في الإشارة إلى ما وقفت عليه منها، على قدر الوسع والطاقة[1]، فأكبرت هِمَّة هذا المؤرخ الشامخة، حيث أنفق شطر عمره يجمع مادّة كتابه، إذ كان يرحل إلى الشيوخ الذين روَوْا تلك الأصول في أصقاع المعمورة، فيقرؤها عليهم، ليعود من رحلته ينثل ما في جعبته من مسموعاته، ويسلكها في تراجم هذا السفر الكبير، وإن من يسرح نظره في أسماء تلك الكتب ليشهد لهذا المؤرخ الفذ بعلو كعبه في الجمع والتحصيل، وطول باعه في هذا الفن عند المحدثين والمؤرخين، مع الدقة البالغة، والتقييد المحكم، فكم حوى هذا التاريخ من كتب أناخ عليها الدهر بِجِرَانِه، وعضّها بنابه، فلم يُبق لها أثرًا في سواه، فأماط عنها اللثام، وأبرز أسماءها للأنام، ليتيح للباحثين في هذا العصر الكشف عنها، وهي هاجعة في غياهب المكتبات هنا وهناك، وإنه ليخيل إلي أن ابن عساكر لم يدع كتابًا أُلف في عصره أو العصور التي سبقته، إلا وأودعه هذا السفر النفيس؛ ولو عزم بعض الباحثين على استخراج كُتبٍ تامة منه لفعل، وقد قام بعضهم بذلك ونشره[2]. وبهذا يكون ابن عساكر - بوجه من الوجوه - من أوائل من أحيوا تراث الأمة، ونقلوها بأمانة تامة، وأودعها في هذا الكتاب الجليل.

---

(١) وضعت في آخر هذا الجزء فهرسًا بأسماء المصادر المخطوطة والمفقودة التي اعتمدها ابن عساكر في هذا الجزء، وفهرسًا آخر بأسماء المطبوع منها.

(٢) مثل كتاب «المغازي والفتوح والصوائف»، لمحمد بن عائذ الدمشقي الكاتب (ت ٢٣٢ هـ) وهو مفقود، استخرجه من تاريخ ابن عساكر الدكتور سليمان بن عبد الله السويكت، ونشره على الشابكة «الانترنت». انظر ص٢٩٣ ح (٢)، ص٤٦١ ح (٥)، ص٤٩٥ ح(٤).

وبعد، فإني أضع بين يدي القارئ هذا الجهد المتواضع الذي لم أدخر فيه جهدًا، أو أضن فيه بوقت، سعيًا لإخراجه على نحو مما أراده مؤلفه أن يكون، فإن وفقت فتلك نعمة أشكر الله عليها، وإن كان غير ذلك فإنه دال على عجزي وتقصيري.

ولا يسعني في هذا المقام إلَّا أن أتوجَّه بطيب الثناء إلى إدارة المجمع التي شملت هذا الكتاب برعايتها، وجددت فيه نهضتها، وأولتني ثقتها، ممثلة برئيسه الأستاذ الدكتور مروان المحاسني، ونائبه أستاذي الدكتور محمود السيد الذي أفخر بذكراه العطرة في كلية التربية، وأمين المجمع الأستاذ الدكتور مكي الحسني، والأمين السابق الأستاذ الدكتور عبد الله واثق شهيد، الذي ما فتئ يشجعني ويشد من أزري. فلهم مني جميعًا خالص الشكر والتقدير. ورحم الله أستاذنا الدكتور شاكر الفحام رئيس المجمع الأسبق، الذي كان يرقب عملي عن كثب. ﴿وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾[التوبة: ١٠٥]. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

دمشق ١٨/ ٥/ ٢٠٠٩ وكتب

مأمون محمد سعيد الصاغرجي

عملي هذا ا زء

كان منهج التحقيق في هذا الجزء موصولًا بما وضعه الدكتور صلاح الدين المنجد في المجلدة الأولى، وأستاذنا الدكتور شكري فيصل - رحمه الله - في المجلدة الحادية والثلاثين، والذي يتماشى مع خطة المجمع في نشر الكتاب.

وثمة أمور لا بدَّ من الإشارة إليها أبينها فيما يلي:

- وجدت ابن عساكر يفرد ضمن الحرف الواحد أبوابًا فيقول: [ذكر من اسمه كذا] وفي النسخة التي بين يدي يحذف الناسخ عبارة «ذكر من اسمه» ويبقي على الاسم، فأضفت ما حُذف بين معقوفتين.

- مرت في أثناء الأسانيد بعض الأعلام غريبة الاسم وقد ترجم لها المؤلف، فدللت على موضع الترجمة ليستأنس الباحث بها ويعرف مصدر الضبط فيها. انظر مثلًا ص١٣٧ ح(١)، ص٣٨٥ ح (١).

- صنعت في نهاية الجزء قائمتين بموارد ابن عساكر، إحداهما بالمطبوع منها، وأخرى بالمخطوط والمفقود. وذكرت إلى جانب اسم الكتاب رقم الصفحة والحاشية في أول موضع تذكر فيه. ولم أشأ أن أتوسع في الفهارس، لأني آثرت صنعها في الأجزاء التي أعمل في تحقيقها، لأن الأسماء فيها تتكرر في كل جزء، ولكي لا يزداد حجم الأجزاء من غير طائل.

يلاحظ في قائمة الكتب المفقودة والمخطوطة أن بعضها لم يذكر له عنوان لأن ابن عساكر لم يذكره، فيقال فيها: في كتاب فلان أو في جزء فلان أو في حديث فلان. انظر القائمة.

معا ة الأخطاء:

- أحيانًا أجد في بعض المصادر خطأً يتولد عنه مخالفة لما عندي في النص فدفعًا لتوهم صوابه كنت أُشير إلى هذا الخطأ. انظر مثالًا على ذلك ص٢٤٧ ح (٣)؛ ص٣٢٦ ح (١و٢) ؛ ص٣٨١ ح (٣)؛ ص٤٧٨ ح (٣)؛ ص٥٠٠ ح (٤).

- وأحيانًا أجد الخطأ وأبقيه كما ورد، لأنه مثبت في المصدر الذي ينقل عنه ابن عساكر، فكنت أشير إلى ذلك انظر مثلًا ص٤٤٠ ح (٤).

- عندما لا أجد ضبط العلم الصحيح في كتب الضبط المعروفة، لجأت إلى كتب أخرى لم تكن معروفة بالضبط، من مثل جامع الأصول لابن الأثير، إذ أفرد في نهاية كتابه جزءًا للتعريف بالأعلام وضبطها، انظر ص٣١٦ ح (١)، ص٣١٨ ح(٢).

طريقة ابن عساكر النقل:

- الملاحظ عندما ينقل ابن عساكر عن ابن ماكولا ويبتدئ بقوله (أما) فلا يربط الجواب بالفاء وذلك لأنه ينقل صدر الجملة من مكان وتتمتها من مكان آخر، كما في ترجمة حوثرة وغيره، فلا يذكر كلمة (فهو) ويكون ابن ماكولا قد ذكرها في كتابه. انظر مثالا على ذلك ص١٤٢ ح (٢)؛ و١٨٤ ح (٧).

- عندما يكون في المصدر الذي ينقل عنه تصحيف أوتحريف يذكر الخطأ كما ورد، ويصححه في نهاية الخبر، انظر ص١٨ ح (٤)، ص٥٢ موضع الحاشية (٢)، ص٨٦ موضع الحاشية (١و٣)، ص١٢٧ ح (٤)، ص٣٧٥ موضع الحاشية (٢) يخطِّئ فيه البخاري ومسلم في ضبط اسم.

النسخ المعتمدة

اعتمدت في تحقيق هذا الجزء على أربع نسخ سبق أن استخدمها المحققون من قبل فوصفوها في عدد من الأجزاء وهي:

١- نسخة البرزالي يوسف بن يداس التي رمز لها بحرف (ب)

٢- نسخة أحمد الثالث، ورمز لها بحرف (د)

٣- نسخة سليمان باشا، احتفظت بها المكتبة الظاهرية ورمز لها بحرف (س).

٤ – نسخة داماد إبراهيم المغربية فذكرت في الحواشي كما هي.

- في نسخة (س) تصحيفات وتحريفات كثيرة، ذكرت بعضها في أوائل صفحات الجزء ثم أضربت عن ذكر معظمها كي لا أثقل الحواشي.

- في نسخة (د) سقط كثير، ويبدو أنها غير مقابلة على أصل جيد وغير مراجعة أي أن الناسخ نسخها ثم لم يعارضها مع أصله الذي نقل عنه. فلم أذكر هذا السقط في كل الألفاظ إلا التي لها شأن وتوجه القراءة توجيها آخر. انظر على سبيل المثال في ترجمة حنش بن عبد الله الصنعاني، ففيها سقط أحرف وعبارات كاملة. وكذلك في ترجمة أبي أيوب الأنصاري خالد بن زيد ففيها من السقط ما لو سجل لبلغ بقدر الترجمة وهذا لا طائل في ذكره.

- وهي أي (د) على كثرة ما فيها من السقط والتحريف أكثر صوابًا من (س).

- كذلك يوجد سقط في (س) فليست معارضة أيضًا على أصل، لذلك لا أذكر من سقطها إلا الضروري.

- وتبقى نسخة (ب) هي المقابلة الوحيدة على أصل صحيح، وهي التي اعتمدتها في التحقيق إلا ما كان فيها من تصحيف وتحريف فأثبت الصواب ولو كان في (س) أو (د).

لذلك عندما تقدمت في تحقيق هذا الجزء أهملت كثيرًا من التصحيف والتحريف الذي فيهما (د، س)، فلم أذكره تخففًا من الحواشي.

- نسخة (س) أحيانا تكون أصح من (ب، د) مثل نسبة اللَّكِّي في ترجمة خالد ابن سعيد بن العاص.

- من الأمثلة على الخرم الموجود في بعض النسخ واحتفظ به ابن منظور ترجمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي العجائز، أشرت إليه في حاشية من ترجمة حميدان بن نصر ص٢١٨ حاشية (٢).

- لم أشأ أن أذكر طبعة دار الفكر المنشورة في ثمانين مجلدة، لأنها حوت كثيرًا من الاضطراب إسنادًا ومتنًا، فأوردت مثالًا على ذلك في النسخ التي اعتمدت عليها طبعة دار الفكر ص٦٠ ح (٤).

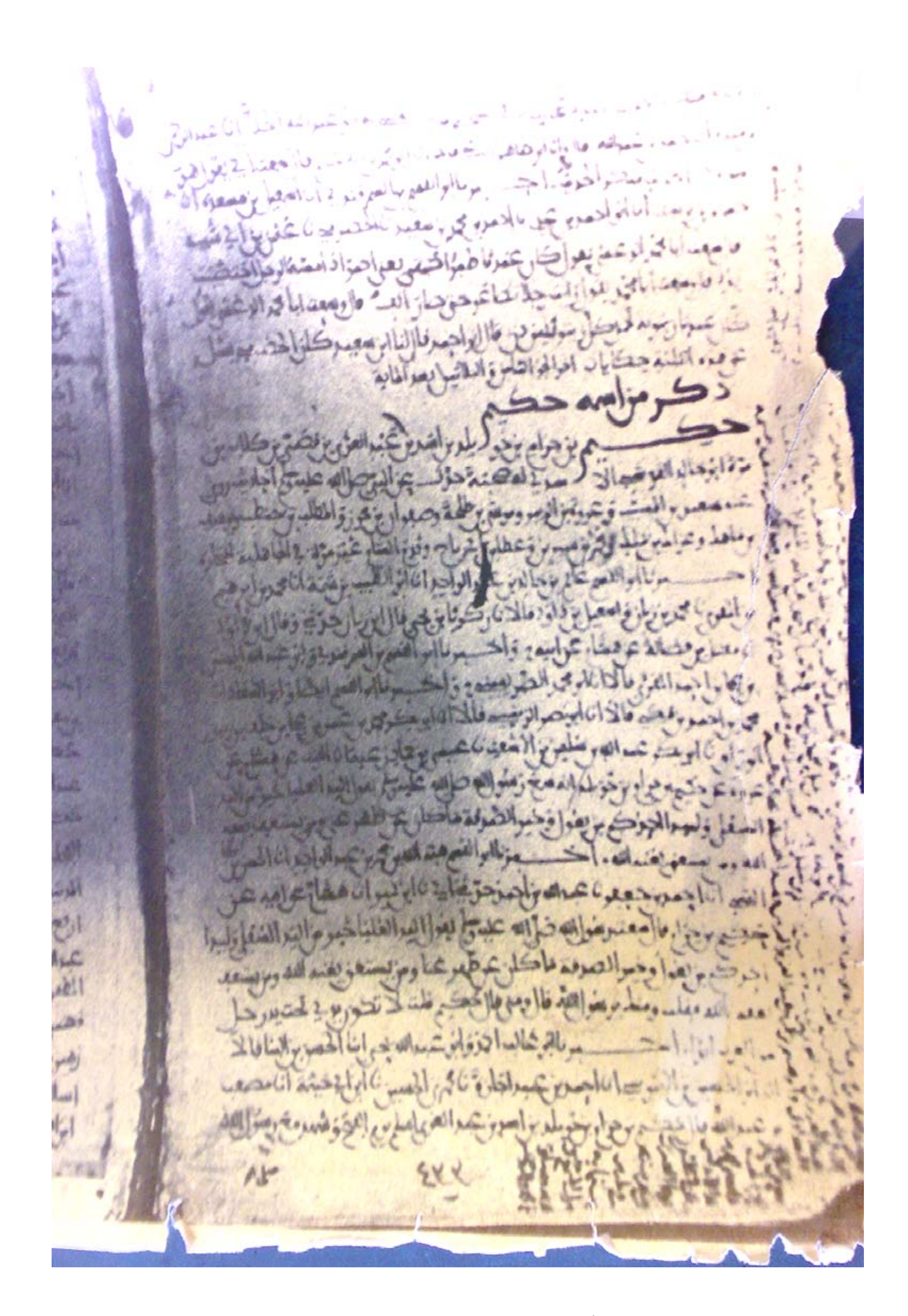
الرموز ا ستخدمة ا واشي غ رموز النسخ:

ح (...) تدل على الحاشية وما بين القوسين على رقمها

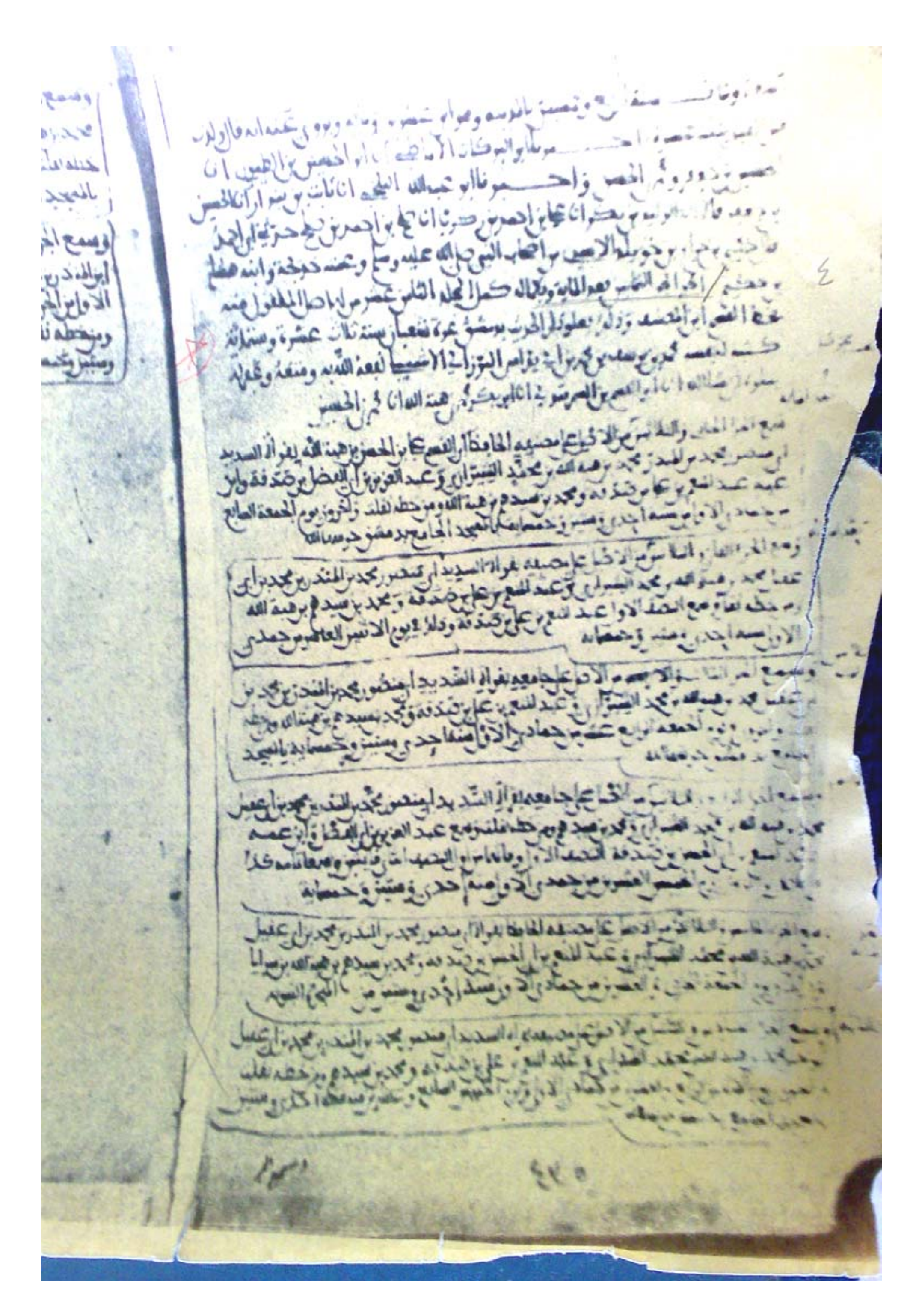
ص تدل على الصفحة

النسخ الثلاث أو (الأصول الثلاثة) تدل على النسخ (ب، د، س)

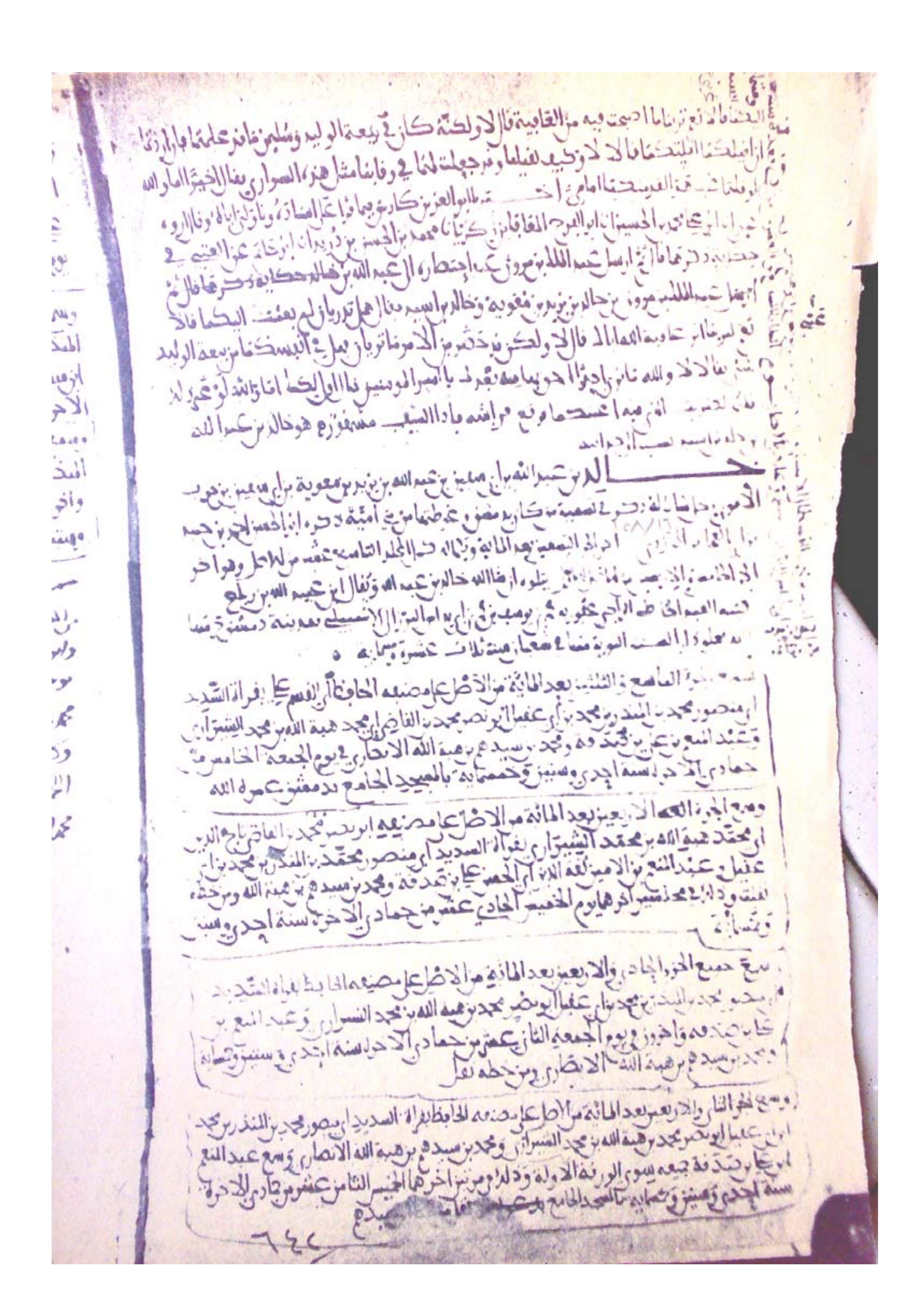
* * *



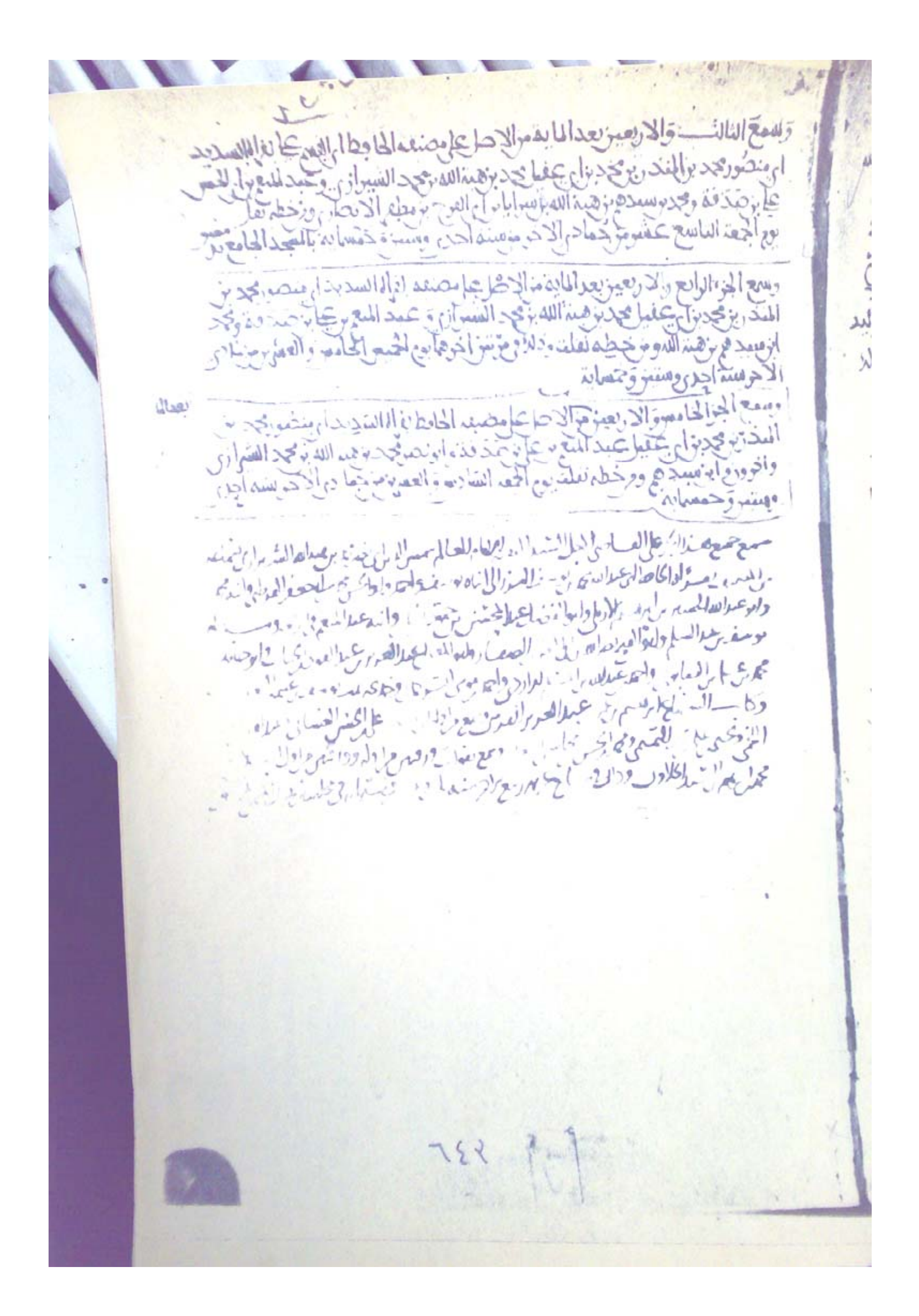
الصفحة الأولى بداية الجزء ١٩ في نسخة البرزالي (ب)



الصفحة الثانية من نسخة البرزالي (ب) وعليها السماعات



نهاية الجزء الجزء ١٩ من نسخة البرزالي (ب) ويعقبه السماعات


وسمع الثالث والاربعين بعد المائة من الاصل على مصنفه الحافظ ابي القسم [illegible]
ابي منصور محمد بن المنذر بن محمد بن ابي عقيل محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وعبد المنعم بن ابي الحسن
علي بن صدقة ومحمد بن سعد بن هبة الله [illegible] ابو الفرج بن [illegible] الانصاري ومن خطه نقلت
يوم الجمعة التاسع عشر من جمادى الاولى من سنة احدى وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع [illegible]

وسمع الجزء الرابع والاربعين بعد المائة من الاصل على مصنفه [illegible] ابي منصور محمد بن
المنذر بن محمد بن ابي عقيل محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وعبد المنعم بن علي بن صدقة ومحمد
ابن سعد بن هبة الله ومن خطه نقلت [illegible] اخرهما يوم الجمعة الخامس والعشرين من جمادى
الاخرة سنة احدى وستين وخمسمائة

وسمع الجزء الخامس والاربعين من الاصل على مصنفه الحافظ [illegible] ابي منصور محمد بن
المنذر بن محمد بن ابي عقيل عبد المنعم بن علي بن صدقة ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي
واخوه [illegible] ومن خطه نقلت يوم الجمعة السادس والعشرين من جمادى الاخرة سنة احدى
وستين وخمسمائة

سمع جميع هذا الجزء على القاضي [illegible]

آخر صفحة في الجزء ١٩ من نسخة البرزالي (ب) وعليها بقية السماعات

بداية الجزء ١٩ من نسخة أحمد الثالث (د)

آخر صفحة من نسخة أحمد الثالث (د)

بدمشق منكر الحديث عنده عجايب في نسخة ما شا فهني به ابو عبد الله الخلال انا عبد الرحمن بن منده انا احمد بن عبد الله قال وانا ابو طاهر انا علي قالا انا ابو محمد بن ابي حاتم قال سمعت ابي يقول هو متروك الحديث منكر الحديث وسيل ابو زرعة عن الحكم بن يعلى فقال هو ضعيف الحديث منكر الحديث ٥ اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا اسماعيل بن مسعدة انا حمزة بن يوسف انا ابو احمد بن عدي نا احمد بن محمد بن سعيد نا الحضرمي نا عثمان بن ابي شيبة قال سمعت ابا محمد الدمشقي يقول كان عندنا طير الكهي يعني احمر اذا مسه الرجل احتضنت بيض قال وسمعت ابا محمد يقول ورايت دجلا تقضا غرحتى صار انف قال وسمعت ابا محمد الدمشقي يقول كان عندنا زيتونة تحمل كل زيتونة من دن قال ابو احمد قال لنا ابن سعيد كان الحضرمي يسال عن هذه الثلاثة حكايات ٥

ذكر من اسمه حكيم

حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب ابن مرة ابو خالد القرشي الاسدي له صحبة حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث روى عنه سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وموسى بن طلحة وصفوان بن محرز والمطلب بن حنطب ويوسف بن ماهك وعراك بن مالك ومحمد بن سيرين وعطا بن ابي رباح وقدم الشام غير مرة في الجاهلية للتجارة اخبرنا ابو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد انا ابو الطيب ابن شمة انا محمد بن ابراهيم بن المقرئ نا محمد بن ريان واسماعيل بن داود قالا نا زكريا بن يحيى قال ابن زياد حدثني وقال ابن داود نا مفضل بن فضالة عن هشام عن ابيه ح واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي وابو عبد الله الحسين بن علي بن احمد المقرئ قالا انا ابو محمد الصريفيني ح واخبرنا ابو القاسم ايضا وابو السعادات محمد بن احمد بن مكي قالا انا ابو نصر الزينبي قالا انا ابو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور الوراق نا ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث نا عيسى بن حماد زغبة انا الليث عن هشام عن عروة عن حكيم بن حزام بن خويلد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اليد العليا خير من اليد السفلى وليبدا احدكم بمن يعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله عز وجل اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد انا الحسن بن علي التميمي انا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا ابن نمير انا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اليد العليا خير من اليد السفلى وليبدا احدكم بمن يعول وخير الصدقة

بداية الجزء ١٩ في نسخة سليمان باشا (س)

على إسناده وناولني إياه وقال اروه عني انا ابو علي محمد بن الحسين بن دريد انا ابو
حاتم عن العتبي في حكاية ذكرها قال ثم ارسل عبد الملك بن مروان عند احتضاره
الى عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية وخالد بن اسيد فقال هل تدريان
لم بعثت اليكما قالا نعم لترينا اثر عافية الله اياك قال لا ولكن قد حضر من الامر
ما تريان فهل في انفسكما من بيعة الوليد شيء فقالا لا والله ما نرى احدا احق
بها منه بعدك يا امير المؤمنين قال اولى لكما اما والله لو غير ذلك قلتما الضرب
الذي فيه اعينكما فرفع فراشه فاذا السيف مشهور هو خالد بن عبد الله
ابن خالد بن اسيد نسبه الى جد ابيه ○

خالد بن عبد الله بن ابي سفيان بن عبد الله بن يزيد بن معاوية
ابن ابي سفيان بن حرب الاموي رجل شاب له ذكر في تسمية من كان بدمشق
وغوطتها من بني امية ذكره ابو الحسن احمد بن حميد بن ابي العجائز الازدي ○

خالد بن عبد الله بن رباح ويقال ابن عبيد الله وهو اصح ويقال
ان عبد الله ليس ابن رباح وانما هو ابن الحجاج بن علاط السلمي البهزي ادعى نصر
ابن الحجاج انه اخوه وكان يابى ان لا ينتسب الى رباح مولى عبد الرحمن بن خالد
ابن الوليد وكان عبد الله ابوه من اهل دمشق صاحبا ليزيد بن معاوية حدث
عن معاوية روى عنه الزهري اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو
بكر بن الطبري انا ابو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني
ابو سعيد عبد الرحمن يعني ابن ابراهيم وسليمان بن عبد الرحمن قالا نا الوليد
ابن مسلم نا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري اخبرني خالد بن عبد الله بن رباح
السلمي انه صلى مع معاوية يوم طعن بايليا ركعة وطعن معاوية حين قضاها
فاراد ان يرفع راسه من سجوده فقال معاوية للناس اتموا صلاتكم فقام
كل امرئ فاتم صلاته ولم يقدم احدا ولم يقدمه الناس انبانا
ابو الغنائم الكوفي ثم حدثنا ابو الفضل السلامي انا ابو الفضل البقال وابو
الحسين الصيرفي وابو الغنائم واللفظ له قالوا انا ابو احمد زاد البقال
وابو الحسين الاصبهاني قالا انا احمد بن عبدان انا محمد بن سهل انا محمد بن
اسماعيل قال خالد بن عبد الله بن رباح قال سليمان نا الوليد نا ابن نمر
عن الزهري سمع خالد بن عبد الله بن رباح انه صلى مع معاوية يوم طعن
وقال الزبيدي عن الزهري سمع خالد بن عبد الله طعن معاوية في نسخة
ما شاء فيها ابو عبد الله الخلال انا ابو القاسم بن منده انا احمد بن عبد
الله اجازة ح قال وانا ابو طاهر بن سلمة انا علي بن محمد قالا انا ابو محمد بن
ابي حاتم قال خالد بن عبيد الله ويقال خالد بن عبد الله شامي روى عن
معاوية روى عنه الزهري سمعت ابي يقول ذلك اخبرنا ابو غالب
ابن البنا انا ابو الحسين بن الابنوسي انا عبد الله بن عتاب انا احمد بن عمير

الصفحة الأخيرة من الجزء ١٩ نسخة سليمان باشا (س)

ذكر من اسمه حكيم

الصفحة الأولى من بداية الجزء ١٩ (نسخة داماد إبراهيم)

الصفحة الأخيرة من الجزء ١٩ (نسخة داماد إبراهيم)

ذكر من اسمه حَكِيم

حَكِيم بن حِزَام بن خُوَيْلد(*)

[نسبه وإثبات صحبته]

ابن أسد بن عبد العُزَّىٰ بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرَّة، أبو خالد القُرَشيُّ الأسَديّ، له صحبة. حدَّث عن النبيّ ﷺ أحاديث.

[أسماء من روى عنه]

روىٰ عنه سعيد بن المُسَيِّب، وعروة بن الزبير، وموسىٰ بن طلحة، وصفوان بن مُحْرِز، والمطَّلب بن حَنْطَب، ويوسف بن ماهَك، وعِرَاك بن مالك، ومحمد بن سِيرِين، وعطاء بن أبي رَبَاح.

[قدومه الشام]

وقدم الشام غيرَ مرَّةٍ في الجاهلية للتجارة.

أخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد، أنا أبو الطيِّب بن شَمَة[1]، أنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ[2]، نا محمد بن زَبَّان[3] وإسماعيل بن داود، قالا: نا زكريا بن يحيى - قال ابن زَبَّان[4]: حدثني. وقال ابنُ داود: نا مُفَضَّل بن فَضَالة عن هشام، عن أبيه

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرئ، قالا: أنا أبو محمد الصريفيني

(*) ترجمته في: كتاب الطبقات الكبير ٦/ ٥٠، نسب قريش ٢٣١، طبقات خليفة ت٧٠، المحبّر، ١٧٦، ٤٧٣، تاريخ البخاري ٣/ ١١، جمهرة نسب قريش ١/ ٣٥٣، المعارف ٣١١، الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٢، المستدرك ٣/ ٤٨٢، جمهرة أنساب العرب ١٢١، الاستيعاب ٣٦٢، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٠٥، صفة الصفوة ١/ ٧٢٥، أسد الغابة ٢/ ٤٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٦٦، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٧/ ٢٣٣، تهذيب الكمال ٧/ ١٧٠، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٧٧، العبر ١/ ٦٠، مرآة الجنان ١/ ١٢٧، البداية والنهاية ٨/ ٦٨، العقد الثمين ٤/ ٢٢١، العقد الثمين ٤/ ٢٢١، الإصابة ٢/ ١١٢، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٤٧، شذرات الذهب ١/ ٦٠، تهذيب تاريخ ابن عساكر لبدران ٤/ ٤١٦.

(١) شَمَة: بفتح الشين وقيل بكسرها، وفتح الميم وتخفيفها. تبصير المنتبه ٢/ ٧٨٩.

(٢) في كتابه «أحاديث الليث»، انظر ما سيأتي ص٣٢ ح (٤).

(٣) في (س): «ريان»، والمثبت من (ب) والإكمال ٤/ ١١٥.

(٤) في (س): «ابن زياد»، والمثبت من (ب) والحاشية السابقة.

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضًا، وأبو السعادات محمد بن أحمد بن مكّي[(١)]، قالا: أنا أبو نصر الزَّيْنَبي قالا: أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زُنْبُور الوَرَّاق، نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا عيسى بن حَمّاد زُغْبَة، أنا الليث، عن هشام، عن عروة، عن

[روايته لحديث اليد العليا خير من اليد السفلى]

حَكيم بن حِزام بن خُويلد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ من اليَدِ السُّفْلَى، وَلْيَبْدَأْ أَحَدُكم بِمَنْ يَعُول، وخَيْرُ الصدَقةِ ما كان عن ظَهْرِ غِنًى، ومَنْ يَسْتعفِفْ[(٢)] يُعِفَّهُ الله، ومَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ الله عزَّ وجلّ[(٣)]».

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أنا الحسن بن علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[(٤)]، نا ابن نُمَير، أنا هشام، عن أبيه، عن

[الحديث السابق من طريق أحمد في المسند]

حكيم بن حزام، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اليَدُ العُليا خيرٌ من اليَدِ السُّفْلَى، وَلْيَبْدَأْ أحدُكمْ بِمَنْ يَعُول، وخَيْرُ الصدَقةِ ما كانَ عن ظَهْرِ غِنًى؛ وَمَنْ يَسْتَغنِ يُغْنِهِ الله ومَنْ يَسْتَعفِفْ[(٥)] يُعِفَّهُ الله». فقلتُ: ومنكَ يا رسولَ الله؟ قال: «ومِنِّي». قال حَكيم: قلتُ: لا تكونُ يَدِي تحتَ يَدِ رجلٍ من العرَبِ أبدًا.

أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا البنا[(٦)] قالا أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسِيّ، أنا أحمد ابن عُبيد إجازةً، نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة[(٧)]، أنا مصعب بن عبد الله قال:

---

(١) لم أجد فيما طُبع من التاريخ سندًا له، وهو من شيوخ ابن عساكر، ساق له حديثًا واحدًا من طريقه. انظر معجم الشيوخ ٢/ ٨٧٦ رقم (١١٠٤).

(٢) في (ب): «يستعف»، والمثبت من (ب،س).

(٣) قوله: «عز وجل» ليس في (ب،د)، وهو في (س)، والحديث في صحيح البخاري (١٣٦١) عن هشام عن أبيه عن حكيم.

(٤) هو أحمد بن حنبل، والحديث في مسنده ٣/ ٤٣٤.

(٥) في (ب): يستعِفّ.

(٦) في (ب): أنبأ الحسن بن البنا.

(٧) ابن أبي خيثمة هو أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب المتوفّى سنة ٢٧٩ هـ، وكتابه هو التاريخ. ذكره ابن خير في فهرسته ٢٠٦، وصلنا قِطَع منه، انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٢٩ و١٣٥. والخبر أورده المصعب الزبيري في نسب قريش ٢٣١.

[ترجمته في تاريخ ابن أبي خيثمة]

حَكِيم بن حِزَام بن خُويلد بن أَسَد بن عبد العُزَّىٰ، أسلم يومَ الفتح، وشهد مع رسول الله [٢١٩/ أ] ﷺ حُنَيْنًا مسلمًا وكان حَكيم بن حِزام نَجَا يومَ بدر فكان حكيمٌ إذا حَلف بيمينٍ قال: لا والذي نَجَّاني يومَ بدر.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العِزّ ثابت بن منصور، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون - قالا: أنا محمد بن الحسن بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق(١)، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط، قال(٢):

[وفي طبقات خليفة]

ومن بني أسد بن عبد العُزَّىٰ بن قصي بن كلاب: حَكِيمُ بن حِزَام بن خُويلد بن أسد بن عبد العُزَّىٰ؛ أُمُّه فاخِتَةُ بنتُ زُهير بن الحارث بن أسد بن عبد العُزَّىٰ؛ يُكنَى أبا خالد؛ مات سنة أربع وخمسين.

أنبأنا أبو سعد المطرِّز وأبو علي الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعيم الحافظ(٣)، نا أبو حامد بن جَبَلة، نا أبو العباس السرَّاج، أخبرني أبو يونس، نا إبراهيم بن المنذر، قال:

[وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم]

حَكِيم بن حِزَام بن خُويلد بن أَسَد بن عبد العُزَّىٰ وأُمُّه فاخِتَة بنت زهير بن الحارث بن أَسَد بن عبد العُزَّىٰ [بن قصي]، يُكْنَىٰ أبا خالد. ماتَ سنةَ أربعٍ وخمسين وهو ابنُ مئةٍ وعشرين. وُلد قبلَ الفيل بثلاثَ عشرةَ، ومات بالمدينة.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا، قالا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بَكَّار، قال(٤):

[أولاده]

ووَلَد حِزَامُ بن خُوَيْلِد حَكِيمًا وخالدًا وهشامًا، وأُمُّهم فاخِتَةُ بنتُ زُهير بن الحارث بن أَسَد بن عبد العُزَّىٰ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شُجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَهْ، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا

---

(١) في (س): قالا أنا محمد بن الحسن بن أحمد بن إسحاق، والمثبت من (ب).

(٢) طبقات خليفة ١/ ٣١.

(٣) هو أبو نعيم الأصبهاني في كتابه معرفة الصحابة ٢/ ٣٥، وما سيأتي بين معقوفتين منه.

(٤) جمهرة نسب قريش وأخبارها ١/ ٣٥٣ (٦٢٢).

أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد[١]، قال في الطبقة الرابعة ممن لقي النبي ﷺ بالطريق وأسلم قبل أن يدخل مكة - يعني عامَ الفتح:

[ترجمته في الطبقات الصغير لابن سعد]

حَكِيم بن حِزَام بن خُويلد بن أَسَد بن عبد العُزَّىٰ بن قُصَيّ؛ يُكْنَىٰ أبا خالد؛ مات بالمدينة سنةَ أربعٍ وخمسين، وهو ابنُ مئةٍ وعشرين سنة، وله دارٌ بالمدينة عند بَلاط الفاكهة، عند زُقاق الصَّوَّاغِين.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيُّوْيَه[٢] أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، قال في الطبقة الرابعة[٣]:

[وفي الطبقات الكبير]

من بني أَسَد بن عبد العُزَّىٰ حَكيم بن حِزام بن خُويلد بن أَسَد بن عبد العُزَّىٰ ابن قُصَيّ؛ وأُمُّه أُمُّ حَكِيم بنت زُهير بن الحارث بن أَسَد بن عبد العُزَّىٰ بن قُصَيّ.

[شهوده حرب الفجار الثاني]

قال محمد بن عمر: وشَهِد حَكيم بن حِزام مع أبيه الفِجَار؛ وقُتل أبوه حِزام بن خُويلد في الفِجَار الآخِر[٤]؛ وكان حكيم يُكنى أبا خالد.

[داره في المدينة]

وقَدِم حَكيم بن حِزام المدينة ونزَلَها، وبَنَىٰ بِها دارًا عندَ بلاط الفاكهة، عند زُقاق الصَّوَّاغِين. ومات بالمدينة سنةَ أربعٍ وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وهو ابنُ عشرين ومئة سنة.

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبنوسي

---

(١) هذا إسناد «الطبقات الصغير» لابن سعد، كما جاء في موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٣٨، ولم يزل مخطوطًا، وذكره ابن عساكر في آخر ترجمة عمرو بن الطفيل ٥٥/ ١٧٥، وأشار فيها إلى إسناده إليه في ترجمة الطفيل بن عمرو بن حممة. والخبر ذكره أيضًا ابن سعد في «الطبقات الكبير» ٦/ ٥٠-٦٥، وهو من أول الترجمة وآخرها.

(٢) في القاموس: حَيَّوَيْه، كعَمْرَوِيْه؛ والمثبت من توضيح المشتبه ٣/ ٣٩٣ والإكمال ٢/ ٣٦٢.

(٣) الطبقات الكبير لابن سعد ٦/ ٥٠. وأخذ أيضًا ابن الفهم قول ابن سعد من أول الترجمة وآخرها.

(٤) كانت حرب الفِجَار الآخِر بعد الفيل بعشرين سنة، انظر أخبار مكة للفاكهي ٥/ ١٨٥ والكامل في التاريخ ١/ ٥٨٩.

ح وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أحمد ابن علي بن الحسن، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، قال[1]:

[ترجمته في معرفة الصحابة لابن البرقي]

ومن بني أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرَّة: حَكِيم بن حِزَام بن خُويلد بن أسد بن عبد العُزَّى، وأُمُّه زينب - ويقال: فاخِتَة - بنت زهير بن الحارث ابن أَسَد، وأُمُّها سلمىٰ بنت عبد مَنَاف بن عبد الدار بن قُصَيّ؛ يُكْنَىٰ أبا خالد، وكان إسلامُه يومَ الفتح، وكان من المؤلَّفة، أعطاهُ النبيُّ ﷺ من غنائمِ حُنين مئةَ بعيرٍ فيما ذَكر ابن إسحاق.

وَلَدُ حَكيمِ بن حِزَام أُمُّ هشام[2]، وهشام، [وفَضْل، وعثمان][3]، وخالد، ويحيى، وعبد الله، وأُمُّ سُمَيَّة، وأُمُّ عمرو؛ فذلك[4] [٢١٩/ب] تسعة. ومات سنة أربعٍ وخمسين بالمدينة وهو ابن عشرين ومئة. ويُروى عنه أنه قال: ولدت قبل الفيل بثلاثَ عشرة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا الحسين بن جعفر، ومحمد بن الحسن،

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا الحسين بن جعفر، قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد بن صالح، حدثني أبي أحمد، قال[5]:

[وفي تاريخ الثقات للعجلي]

حَكيم بن حِزَام بن خُويلد الأَسَدي، من أصحاب النبيِّ ﷺ، وعمَّته خديجة،

---

(١) في كتاب «معرفة الصحابةوأنسابهم» لابن البرقي أحمد بن عبد الله (ت ٢٧٠)، وهو الذي يرويه عنه المدائني أحمد بن علي (ت ٣٢٧). وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦١٢.

(٢) في (د): «بن هشام».

(٣) ما بين حاصرتين استدركته من جمهرة أنساب العرب ١٢١، لأن عدد ولد حكيم تسعة حسب رواية الخبر.

(٤) في (د): «وبذلك».

(٥) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ١٢٨، وليس فيه قوله: «وعمته خديجة ...». وفي طبعة مكتبة الدار في المدينة المنورة ١/ ٣١٦ ورد بتمامه وزاد فيه: «وكان متبتّلاً».

وابنه هشام بن حكيم[1].[٢٢١/ أ]

---

(١) في (ب) عند هذه اللفظة ما نصّه: آخر الجزء الثمانين بعد المئة، وبكماله كمل المجلد الثامن عشر من الأصل المنقول منه، بخط القاسم ابن المصنّف، وذلك بعلو دار الحديث بدمشق، غُرة شعبان، سنة ثلاث عشرة وست مئة، كتبه لنفسه محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يَدَّاس البِرزالي الإشبيلي نفعه الله به ومتعه وغفر له. يتلوه إن شاء الله [الجزء الحادي والثمانون بعد المئة، وهو بداية الجزء التاسع عشر]: أنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين.

وتلى ذلك سماعات هذا الجزء وهي:

السماع الأول

سمع الجزء الحادي والثلاثين من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بقراءة السديد أبي منصور محمد بن المنذر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وعبد العزيز بن أبي الفضل بن صدقة وابن أبي عبيد عبد المنعم بن علي بن صدقة ومحمد بن سيدهم بن هبة الله ومن خطه نقلت وآخرون يوم الجمعة السابع من جمادى الأولى من سنة إحدى وستين وخمسمائة في المسجد الجامع بدمشق حرسها الله

السماع الثاني

وسمع الجزء الثاني والثلاثين من الأصل على مصنفه بقراءة السديد أبي منصور محمد بن المنذر بن محمد بن أبي عقيل محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وعبد المنعم بن علي بن صدقة ومحمد بن سيدهم بن هبة الله ومن خطه نقل وسمع النصف الأول عبد المنعم بن علي بن صدقة وذلك في يوم الاثنين العاشر من جمادى الأولى سنة إحدى وستين وخمسمائة.

السماع الثالث

وسمع الجزء الثالث والأربعين من الأصل على جامعه بقراءة السديد أبي منصور محمد بن المنذر بن محمد بن أبي عقيل محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وعبد المنعم بن علي بن صدقة ومحمد بن سيدهم بن هبة الله ومن خطه [نقلت] وذلك في يوم الجمعة الرابع عشر من جمادى الأولى سنة إحدى وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله

السماع الرابع

وسمع الجزء الرابع والثمانين من الأصل على جامعه بقراءة السديد أبي منصور محمد بن المنذر بن محمد بن أبي عقيل محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ومحمد بن سيدهم ومن خطه نقلت وسمع عبد العزيز بن أبي الفضل وابن عمه عبد المنعم بن أبي الحسين بن صدقة النصف الأول وما[ئة] من أول النصف الثاني ومائتين وسمعا تمامه كذا

وذلك في يوم الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة إحدى وستين وخمسمائة. =

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين[1] أنا عبد الله بن جعفر، عن[2] يعقوب قال[3]:

=

السماع الخامس

وسمع الجزء الخامس و.... من الأصل على مصنفه الحافظ بقراءة أبي منصور محمد بن المنذر بن محمد بن أبي عقيل محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي، وعبد المنعم بن أبي الحسن بن صدقة ومحمد بن سيدهم بن هبة الله بن سرايا ... في يوم الجمعة ... والعشرين من جمادى الأولى سنة إحدى وستين من الهجرة النبوية.

السماع السادس

وسمع الجزء الثلاثين ومئتين من الأصل على مصنفه بقراءة السديد أبي منصور محمد بن المنذر بن محمد بن أبي عقيل ... ... هبة الله محمد ... وعبد المنعم بن علي بن صدقة ومحمد بن سيدهم ومن خطه نقلت وذلك يوم الاثنين الثاني والعشرين من جمادى الأولى ويوم الخميس السابع وعشرين منه سنة إحدى وستين ... ... خمس مائة.

السماع السابع

[٢٢٠/ أ] وسمع الجزء السابع والثلاثين بعد المئة من الأصل على مصنفه الحافظ بقراءة أبي منصور محمد بن المنذر ابن أبي عقيل محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وعبد المنعم بن علي بن صدقة ومحمد بن سيدهم بن هبة الله ومن خطه نقلت وآخرون يوم الجمعة الثامن والعشرين من جمادى الأولى سنة إحدى وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله

السماع الثامن

وسمع الجزء الثامن والثلاثين بعدالمئة من الأصل على مصنفه الحافظ بقراءة السديد أبي منصور محمد ابن المنذر بن محمد بن أبي عقيل أبو نصر محمد بن القاضي تاج الدين أبي محمد هبة الله بن محمد الشيرازي. وسمع الأول من الجزء عبدالمنعم بن علي بن صدقة وسمع الجميع كاتب الأسماء محمد بن سيدهم بن هبة الله بن سرايا ومن خطه نقلت وذلك يوم الاثنين مستهل جمادى الآخرة ويم الخميس خامس جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وخمس مئة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله.

(١) في (س): الحسن والمثبت من (ب ، د)، وهو أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان يروي عن عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، وسوف يأتي الإسناد نفسه الذي يروي ابن عساكر من طريقه كتاب المعرفة والتاريخ. انظر ص٤٨ من هذا الجزء، وموارد ابن عساكر ١/ ١٢٧.

(٢) في (ب،د،س): «بن»، وهو تصحيف، والمثبت مما سيأتي في الإسناد نفسه المشار إليه في الحاشية السابقة.

(٣) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٦٧.

[اسمه وكنيته في المعرفة والتاريخ]

وحَكيم بن حِزَام بن خُويلد بن[1] أسد يكنى أبا خالد.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي،

ح ثم أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أخبرنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنبأنا أبو أحمد، وزاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا: أنبأنا أحمد بن عَبْدان، أنبأنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال[2]:

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

حَكِيم بن حِزَام أبو خالد الأسَدي، هَلَك سنة ستين وهو ابنُ عشرينَ ومئةِ سنة[3]، الحجازيُّ القُرشيّ، عاش في الجاهلية ستين سنةً، وفي الإسلام ستين سنة. قاله[4] إبراهيم بن المنذر.

حدثني إبراهيمُ بن موسى، أنا هشام بن أبي جُرَيْج، أخبرَهم [قال][5]: أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة، عن عروة، قال النبيُّ ﷺ: «يا حَكِيم، إنَّ الدنيا خَضِرَةٌ حُلْوَة». قال: فما أَخَذَ من أبي بكرٍ وعمرَ وعثمانَ ولا معاويةَ ديوانًا ولا غيرَهُ حتى مات لعشرِ[6] سنواتٍ من إمارةِ معاوية.

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوَاني، أنبأنا محمد بن أحمد بن جعفر[7]، أنبأنا أحمد بن محمد بن زَنْجَوَيْه، أنبأنا أبو [أحمد] الحسن[8] بن عبد الله العسكري قال[9]:

---

(١) في (س): «من». والمثبت من (ب،د)، والمعرفة والتاريخ.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١١.

(٣) أثبتت هنا نسخة (ب) قوله: «قاله إبراهيم ابن المنذر: حدثني إبراهيم بن موسى». ثم ضرَب عليه الناسخ، وأثبتت نسختا (د، س) منه قوله: «موسى»، وهي لفظة مقحمة ليست في التاريخ الكبير.

(٤) في (ب، د ،س): «قال»، والمثبت من التاريخ الكبير للبخاري.

(٥) سقط لفظ «أخبرهم» من (س) وهو مثبت في (ب،د)، وما بين الحاصرتين من التاريخ الكبير.

(٦) في (ب): «سنة لعشر»، والمثبت من (د، س).

(٧) تكرر قوله «أنبأنا محمد بن أحمد بن جعفر» في (س)، والمثبت من (ب، د).

(٨) في (ب، س، د): «أبو الحسين» وهو تصحيف وسقط، والمثبت من أسانيد ابن عساكر، في الكتاب، ومقدمة كتاب «تصحيفات المحدّثين» المنقول منه هذا النص، وترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤١٣.

(٩) تصحيفات المحدّثين ٢/ ٥٥٣، ٥٥٤.

[ضبط اسمه في تصحيفات المحدثين للعسكري]

وأما حِزَام؛ الحاء مكسورة غير مُعجَمة، ففي قريش حِزَام بن خُويلد بن أَسَد ابن عبد العُزَّى أبو حَكِيم بن حِزَام، قُتل يومَ الفِجَار الأخير؛ وابنُه حَكِيم بن حِزَام، أسلَمَ يومَ فتحِ مكة؛ وكان كريمًا جَوَادًا، وأحد علماءِ قريش بالنَّسَب؛ وأخوهُ خالد بن حِزَام. *ومن ولد خالد بن حِزَام*[1] إبراهيم بن المنذر الحِزَامي.[٢٢١/ب]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال[2]:

[ترجمته عند ابن منده في معرفة الصحابة]

حَكيم بن حِزَام بن خُويلد بن أَسَد بن عبد العُزَّىٰ، أبو خالد؛ ولد في جَوْف الكعبة، وعاش مئةً وعشرين سنة؛ ستين في الجاهلية، وستين في الإسلام. تُوفِّي سنة أربعٍ وخمسين. وقيل: سنة ثمانٍ وخمسين. أسلم يوم أُحُد، وشَهِد مع رسول الله ﷺ حُنَينًا مسلمًا، وكان مِمَّنْ نَجَا من القتل يومَ بدر، فكان إذا حَلَف بيمينٍ قال: والذي نَجَّاني يومَ بدر.

أخبرنا بذلك الهيثمُ بن كُليب عن ابن أَبي خيثمة[3] عن مصعب الزُّبيري.

روىٰ عنه حِزَام بن حَكِيم، وموسى بن طلحة، وعبد الرحمن بن الحارث، وعروة بن الزبير [وا] بنُ المُسَيِّب[4]، والمُطَّلِب بن حَنْطَب وغيرُهم.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا محمد بن طاهر، أنبأنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن

---

(١) (*-*) ما بينهما ساقط من (س)، والمثبت من (ب، د) وتصحيفات المحدّثين. واختصره ناسخ (صل) ولفظه: «وأخوه خالد من ولده إبراهيم ...».

(٢) في «معرفة الصحابة» لمحمد بن إسحاق بن مَنْدَه (ت ٣٩٥ هـ)، وهو كتاب مفقود، يوجد جزء منه ذكره الزركلي في الأعلام ٦/ ٢٩. وذكر الدعجاني في موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٢٣، ١٦٢٤ أنه وصل إلينا منه جزءان هما السابع والثلاثون، والثاني والأربعون، وهما محفوظان في الظاهرية.

(٣) في (س): «خيثم» والمثبت من (ب، د)، وهو أبو بكر بن أبي خيثمة أحمد بن زهير بن حرب (١٨٥- ٢٩٧ هـ).

(٤) هو سعيد بن المسيِّب كما جاء في مطلع الترجمة، وما بين الحاصرتين منه، فقد حرِّف في النسخ الثلاث بجعل المسيب جدًّا لعروة.

الحسن، أنبأنا أحمد بن محمد الكلاباذي، قال[١]:

[ترجمته في كتاب رجال صحيح البخاري للكلاباذي]

حَكيم بن حِزَام بن خُويلد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ، أبو خالد القُرشي الأَسَدي المدَني[٢]. سمع النبيَّ ﷺ وعمَّته خَدِيجة.

روىٰ عنه عُروة بن الزُّبير، وسعيد بن المسيِّب، وعبد الله بن الحارث في الزكاة والرِّقَاق والبُيوع. وعاش في الجاهلية ستين سنةً، وفي الإسلام ستين سنةً، ويقال: مات سنة ستين، في آخر ولايةِ معاوية بن أبي سفيان، وهو ابنُ عشرينَ ومئةِ سنة. وقال الواقدي بإسنادهِ[٣] عنه أنَّه قال: وُلدتُ قبلَ الفيل بثلاثَ عشرةَ سنة[٤]. وقال الذُّهْلي: قال يحيى بن بُكَيْر: مات سنة أربعٍ وخمسين؛ سِنُّه عشرون ومئةُ سنة. وقال الواقدي نحوَه. وقال ابن نُمير: مات سنة أربع وخمسين.

[ترجمته وضبط اسمه في الإكمال لابن ماكولا]

قرأت على أبي محمد الحدَّاد السُّلَمي[٥]، عن أبي نصر بنِ ماكُولا، قال[٦]:

وأما حِزَام بكسر الحاء المهملة وبالزاي، [فهو] حكيم[٧] بن حِزَام بن خُوَيلد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ. له صحبةٌ وروايةٌ عن النبيِّ ﷺ. عاش في

---

(١) هو أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن الكلاباذي (ت٣٩٨هـ) في كتابه «رجال صحيح البخاري» ١/ ٢٠٧ (٢٦٨).

(٢) في «رجال صحيح البخاري» : «المديني».

(٣) في (ب ، د ، س): «بإسناد» والمثبت من «الجمع بين رجال الصحيحين».

(٤) صحفت في (س): إلى «بثلاث مئة عشرة».

(٥) في (ب، د، س): «قرأت على أبي محمد الحيني السلمي»، وقد تقرأ في (ب): «المجتبى»، وكلاهما تصحيف، وله إسناد مشابه ذكر فيه «الحداد» في المجلدة ٥٩/ ٢٨٨، وهو عبد الكريم بن حمزة ابن الخضر بن العباس أبو محمد السلمي الحداد (ت ٥٢٦ هـ). انظر معجم الشيوخ ٢/ ٦٠٩ رقم (٧٥١)، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٠٠.

(٦) الإكمال ٢/ ٤١٥.

(٧) في (ب، د، س): «الحكيم»، وقد نقل ابن عساكر النص من موضعين في الإكمال؛ الأول من أول ترجمة حزام إلى هنا وما بين الحاصرتين والتصحيح منه، والثاني وهو تتمة النقل من قسم «الآباء». وانظر ما سيأتي ص١٤٢ ح (٢) في طريقة ابن عساكر في حذف جواب «أما».

الجاهليَّة ستين سنة، وفي الإسلام ستين سنة، ومات سنة أربعٍ وخمسين. وله أحاديثُ رواها عنه سعيد ابن المُسيِّب، وعُروة بن الزبير، وطَلْحة، وموسى بن طلحة، وغيرُهم.

أخبرنا أبو غالب الماوَرْدي، أنا أبو الفضل بن خَيْرون

ح أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدار، قالا:

أنبأنا عبد الله بن أحمد الأزهري، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا العباس بن العباس، أنبأنا [س١٢٥/ أ] صالح بن أحمد، حدثني أحمد بن حنبل

ح وأخبرنا أبو البركات أيضًا، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون، أنبأنا عبد الملك بن أحمد بن محمد بن الحسن، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قالا[1]:

[كنيته في الأسامي والكنى لأحمد بن حنبل]

حَكِيم بن حِزَام أبو خالد.

أخبرنا أبو بكر الشَّقَّانِي[2]، أنبأنا أبو بكر المغربي[3]، أنبأنا أبو سعيد [٢٢٢/ أ] بن حَمْدون، أنا مَكِّيُّ بن عَبْدَان، قال: سمعتُ مسلم بن الحجَّاج يقول[4]:

[وفي الكنى والأسماء لمسلم]

أبو خالد حَكيم بن حِزام بن خُويلد بن أسَد بن عبد العُزَّىٰ، له صحبة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأنا عبيد الله بن سعيد، أنبأنا الخَصِيب

(١) الأسامي والكنى لأحمد بن حنبل ١١٦ رقم (٣١٦). ولم أجد كتاب التاريخ لابن أبي شيبة الذي ذكره الذهبي في ترجمته إذ قال في السير ١٤/ ٢١: وله تاريخ كبير.

(٢) في (ب): «السقاني» ، وفي (د): «الشقا» ، وفي (س): «الشقامي» وكله تصحيف والمثبت من معجم الشيوخ ٢/ ٩٧٧، وهو محمد بن العباس بن أحمد، أبو بكر بن أبي الفضل بن أبي العباس الحَسْنَوي الشِّقَّاني (ت ٥٢٩ هـ)، قال ياقوت في معجم البلدان ٣/ ٣٥٤: والنسبة إليها بكسر الشين، ولكنّ الفتح أشهر. وانظر الأنساب ٧/ ٣٥٩.

(٣) في (ب، د) بعد كلمة المغربي: «أنبأنا أحمد»، وكُرر في (س) مرتين، وكله خطأ والمثبت من أسانيد مماثله للمؤلف، منها في السيرة النبوية (القسم الثاني) ٣٥١، وموارد ابن عساكر ٣/ ١٧٦٨.

(٤) الكنى والأسماء لمسلم ١٠٧ (ط دار الفكر).

ابن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، أخبرني أبي، قال[١]:

[كنيته في الأسماء والكنى للنسائي]

أبو خالد حَكِيم بنُ حِزَام *بن خُويلد بن أسَد.

أنبأنا عبد الله بن أحمد نبأنا محمد حدثني إبراهيم بن المنذر قال: حكيم بن حزام*[٢] أبو خالد. انتهى

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، وأخوه أبو عبد الله يحيى، قالا أنبأنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المُخلِّص، أنبأنا أحمد بن سليمان الطُّوسي، أنبأنا الزُّبير بن بَكَّار، حدثني مُصعَب بن عثمان، قال[٣]:

[ولادته في الكعبة]

دخلت أُمُّ حَكيم بن حِزَام الكعبةَ مع نسوةٍ من قريش وهي حاملٌ مُتِمٌّ[٤] بِحَكيم ابن حِزام فضرَبَها المَخَاضُ في الكعبة؛ فأُتِيَتْ بِنِطَعٍ حيثُ أعجلَها الوِلاَدُ[٥]، فوَلَدتْ حَكيم بنَ حِزام في الكعبة على النِّطع.

وكان حَكيم بن حِزام من ساداتِ قريشٍ ووجوهِها في الجاهليةِ والإسلام.

[ولادته قبل عام الفيل بـ ١٢ سنة]

قال الزُّبير[٦]: وكان حَكيم بن حِزام آدمَ، شديدَ الأُدْمَة، خَفِيفَ اللَّحم. وُلِد[٧] قبلَ الفِيل باثنتَيْ عشرةَ سنة.

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُواني، أنبأنا أبو عمرو بن مَنْدَه[٨]، أنبأ الحسن بن محمد بن يوسف، أنبأ

---

(١) هو أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه «الكنى»، أو «الأسماء والكنى»، وهو مفقود، ذكره ابن خير في فهرسته ٢١٤، والذهبي في السير ١٤/ ١٣٣. وانظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٧١.

(٢)(*-*) سقط ما بينهما من (س)، وأثبتُّه من (ب، د).

(٣) جمهرة نسب قريش ١/ ٣٥٣ (٦٢٢).

(٤) سقطت اللفظة من (س).

(٥) في (ب، د، س): «الولادة»، والمثبت من جمهرة نسب قريش.

(٦) جمهرة نسب قريش ١/ ٣٧٦ (٦٥٨).

(٧) في (ب، س): «وولد»، والمثبت من (د) وجمهرة نسب قريش ١/ ٣٧٦ (٦٥٩).

(٨) في النسخ الثلاث: «أبو عمر بن منده»، وهو تصحيف، والمثبت من أسانيد مماثلة في التاريخ، وترجمته في المنتظم ١٦/ ٢٢٥، والكامل في التاريخ ١٠/ ١٢٨، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٤٠، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٣٧٨.

أحمد ابن محمد بن عمر، أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا،

ح وأخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيُّوَيْهْ، أنبأنا أحمد ابن معروف، نبأنا الحسين بن الفَهْم،

قالا: نبأنا محمد بن سعد[1] أنبأنا محمد بن عمر، حدثني المنذر بن عبد الله، عن موسى بن عقبة، عن أبي حَبِيبة مولى الزبير، قال:

[شهوده نذر عبد المطلب ذبح والد الرسول ﷺ]

سمعتُ حَكيم بن حِزام يقول: ولدتُ قبلَ قُدوم أصحابِ الفيل بثلاثَ عشرةَ سنة[2] - زاد ابنُ الفَهْم - وأنا أَعقِل حين أراد عبدُ المطَّلب أن يذبحَ ابنَهُ[3] عبدَ الله حين وَقع نَذْرُه، وذلك قبل مولدِ رسولِ الله ﷺ بخمسِ سنين.

ولم يقلِ ابنُ الفَهْم: قدوم. انتهىٰ.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين، أنبأنا أبو علي بن مُذْهِب، أنبأنا أحمد بن جعفر، أنبأنا عبد الله، حدثني أبي[4]، أنبأنا عَتَّاب بن زياد، أنبأنا عبد الله - يعني ابن المبارك - أنبأنا لَيْث بن سعد، حدثني عبيد الله بن المُغيرة، عن عِرَاك بن مالك[5]

[شراؤه حلة ذي يزن ليهديها للرسول ﷺ]

أن حكيم بن حزام قال: كان محمدٌ أحبَّ رجلٍ في الناس إليَّ في الجاهلية، فلمَّا نُبِّئَ[6] وخرج إلى المدينة، شَهِد حَكيمُ بن حِزَامٍ المَوْسِمَ وهو كافر، فوَجد حُلَّةً لِذي يَزَنٍ[7] تُباع[8]، فاشتراها بخمسين دينارًا لِيُهدِيَها لِرسول الله ﷺ، فقَدِم بِها عليه المدينة،

---

(١) كتاب الطبقات الكبير ٦/ ٥٠، وذكره المزي في تهذيب الكمال ٧/ ١٧٣.

(٢) في (ب، د، س): «بثلاثة عشر سنة»، والمثبت من كتاب الطبقات.

(٣) في (ب، د، س): «أن يدعو الله»، وهو تصحيف، والمثبت من كتاب الطبقات.

(٤) مسند أحمد ٣/ ٤٠٢، ٤٠٣ (٢٤/ ٣٩).

(٥) في (ب، د): «عراك بن الملك» وفي (س): «عراك بن عبد الملك»، وكله تصحيف، والمثبت من مسند أحمد، وترجمته في تاريخ ابن عساكر ٤٧/ ١٧٤.

(٦) في مسند أحمد: «تنبَّأ».

(٧) في (س): «لذي بور»، والمثبت من (ب، د)، ومسند أحمد.

(٨) في (ب، س): «فباع»، والمثبت من (د) ومسند أحمد.

فأرادَهُ على قَبْضِها هَديَّةً فأَبَىٰ. قال عُبيدُ الله: حَسِبتُ أنه قال: «إنَّا لا نَقبلُ من المشركين شيئًا، ولكنْ إنْ شئتَ أخَذْناها بالثمَن»[1]. فأعطيتُهُ إيَّاها حين أَبَىٰ عليَّ الهديَّة[2].[٢٢٢/ب]

أنبأنا أبو علي الحدَّاد وجماعةٌ قالوا: أنبأنا أبو بكر بن رِيْذَه، أنبأنا سليمان بن أحمد[3]، أنبأ المطلب بن شعيب الأزْدِي، أنبأنا عبد الله بن صالح، حدثني اللَّيث، حدثني عبد الله[4] بن المغيرة، عن عِرَاك بن مالك[5]

[خبر حلة ذي يزن عند الطبراني في المعجم الكبير]

أَنَّ حَكِيم بن حِزَام قال: كان محمد النبيُّ ﷺ أحبَّ رجلٍ من الناسِ إليَّ في الجاهليَّة، فلمَّا نُبِّئَ وخرج إلى المدينة شَهِد حكيمٌ المَوْسمَ وهو كافر، فوَجد حُلَّةً لذي يَزَنٍ تُباع، فاشتراها لِيُهدِيَها لِرسول الله ﷺ، فقَدِم بِها عليه إلى المدينة، فأرادَهُ على قبضِها هديةً، فأَبَىٰ وقال: «إنا لا نَقْبَلُ من المشركينَ شيئًا، ولكنْ إنْ شئتَ أخذتُها منك بالثمن». فأعطيتُهُ إيَّاها حين أَبَىٰ عليَّ الهديَّة؛ فلَبِسَها، فرأيتُها عليه على المِنبر، فلم أرَ شيئًا أحسنَ منه فيها يومئذ. ثم أعطاها أُسامةَ بن زيد، فرآها حَكيم على أُسامة، فقال: يا أُسامة، أنتَ تَلبَسُ حُلَّةَ ذي يَزَن[6]! قال: نَعَم، واللهِ لأَنا خيرٌ من ذي يَزَن[7]، ولأَبِي خيرٌ من أبيه. قال حكيم: فانطلقتُ إلى مكةَ أُعَجِّبُهم بقولِ أُسامة. انتهى.

الصواب عُبيد الله بن المغيرة بن زياد.

---

(١) في (ب، س) «باليمن».

(٢) سقط لفظ «إياها» من (ب، س)، وأثبتُّها من (د) ومسند أحمد.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٠٢.

(٤) كذا في هذا الرواية، وسوف يصححه المؤلف إلى «عبيد الله» في نهاية الخبر.

(٥) في (ب): «عراق بن الملك»، وفي (د، س): «غراق بن عبد الملك»، وكلاهما تصحيف، والمثبت من المعجم الكبير، والحاشية رقم (٥) في الصفحة السابقة.

(٦) في (ب، د، س): «ذي برد»، وهو تصحيف، والمثبت من المعجم الكبير.

(٧) في (ب، د، س): «ذي برد»، وهو تصحيف، والمثبت من المعجم الكبير.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا محمد بن العباس، أنبأنا أحمد ابن معروف، أنبأنا الحُسين بن الفَهْم، أنبأنا محمد بن سعد[١]، أنبأنا محمد بن عمر، وحينئذٍ[٢]

وأخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا، قالا: أنبأنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنبأنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنبأنا أحمد بن سليمان، أنبأنا الزُّبير بن بَكَّار[٣]، حدثني إبراهيم بن المُنذِر، عن الواقدي، عن الضحاك بن عثمان، عن أهله، قالوا:

[مهنته التجارة بالبز وقصة حلة ذي يزن في جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار]

قال حكيم بن حزام: كنتُ أُعالِجُ البَزَّ[٤] في الجاهليّة، فكنتُ رجلاً تاجرًا أَخرجُ إلى اليمن وإلى الشام في الرحلتين، فكنت أربَحُ أرْبَاحًا كثيرًا[٥]، فأعودُ على فقراء قومي، ونحن لا نُعَدُّ[٦] شيئًا، نُريدُ بذلكَ ثَرَاءَ الأموال، والمَحَبَّةَ[٧] في العشيرة؛ وكنتُ أَحضُر الأسواق، وكانتْ لنا ثلاثةُ أسواق[٨]: سُوقٌ بِعُكَاظ، يَقومُ صُبحَ هِلالِ ذي القَعْدَة، فيقومُ عشرين يومًا ويَحضُرهُ العرب، [وبِهِ ابتعتُ زيدَ بن حارثة لِعمَّتي خَدِيجة بنت خُويلد، فأخذتُه بستِّمئة درهم، فلمَّا تزوَّجها رسولُ الله ﷺ سألَهَا زيدًا، فوهبَتْهُ له، فأعتَقَهُ رسولُ الله ﷺ. وابتعتُ حُلَّةَ][٩] ذي يَزَن، فكَسَوْتُها رسولَ الله ﷺ، فما رأيتُ

---

(١) الطبقات الكبير ٦/ ٥٣.

(٢) كذا في النسخ الثلاث (ب، د، س).

(٣) جمهرة نسب قريش ١/ ٣٦٧ (٦٤٤). وذكره المِزِّي في تهذيب الكمال ٧/ ١٧٥.

(٤) في (س)، وجمهرة نسب قريش: «البِرّ» بالراء المهملة، وهو تصحيف، وفي الطبقات الكبير: «البَزَّ والبُرَّ»، والمثبت من (ب، د) ومختصر ابن منظور. والبَزّ: الثياب.

(٥) في (د): «رَبَاحًا كثيرًا»، والمثبت من (ب، د) والطبقات الكبير، وجمهرة نسب قريش. يُقال: رَبِح في تجارته رِبْحًا ورَبَحًا ورَبَاحًا. لسان العرب (ربح).

(٦) كذا في النسخ (ب، د، س) ومختصر ابن منظور، وفي الطبقات الكبير، وجمهرة نسب قريش: «نَعْبُد» وهو أشبهُ بالصواب.

(٧) في (س): «والمحبر»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د) ومصادر الخبر.

(٨) السُّوق تُذكّر وتؤنّث، فاختلفت روايات الخبر تبعًا لذلك في مصادر الخبر.

(٩) ما بين الحاصرتين استدركتُه من مختصر ابن منظور ٧/ ٢٣٥، والطبقات الكبير، وجمهرة نسب قريش؛ وكان مكانه في (ب، د، س): «وكان ابن سعد بها وبيعت». وكل ما ورد بين الحاصرتين في هذا الخبر من المصادر المذكورة.

أحدًا قطُّ أجملَ ولا أحسنَ من رسولِ الله ﷺ في تلكَ الحُلَّة.

ويُقال: إنَّ حَكيم بن حِزام قَدِم بالحُلَّة في هُدْنة الحُديبية، وهو يريدُ الشام في عِير، فأرسل بِالحُلَّةِ(١) إلى رسول الله ﷺ فأبَىٰ رسولُ الله ﷺ أن يقبلَها وقال: «إنِّي لا أقبَلُ هديَّةَ مُشرك». قال حكيم: فجَزِعتُ جزَعًا شديدًا حين زَهِدَ هديتي، فبعتُها بسوقِ القِبْط من أوَّلِ سائِمٍ سامَني، ودَسَّ رسولُ الله ﷺ زيدَ بن حارثة فاشتراها، فرأيتُ رسولَ الله ﷺ يَلبَسُها بعدُ.

[الأسواق التي كان يحضرها]

وكان سُوق مَجَنَّة يقومُ عشرةَ أيَّام، حتى إذا رأينا هلالَ ذي الحِجَّة انصرَفنا [٢٢٣/ أ] فانتهَينا إلى سوقِ ذي المَجَاز، فقام ثمانيةَ أيام.

وكلُّ هذه الأسواق أَلْقىٰ بها رسولَ الله ﷺ(٢) يستعرضُ القبائلَ *قبيلةً قبيلة، يَدعوهم إلى الله تعالى، فلا يَرىٰ أحدًا يَستجيب له وأُسرتُه أشدُّ القبائلِ*(٣) عليه، حتى بَعث ربُّه عزَّ وجلَّ له قومًا أرادَ بِهم كرامتَه، هذا الحيَّ من الأنصار، فبايعوه وصدَّقوا به وآمنوا به، وبَذلوا أنفسَهم وأموالَهم، فجعل الله لهُ دارَ هجرة، وسبَقَ مَنْ سَبَق إليه، فالحمدُ لله الذي أكرَم محمدًا ﷺ بالنبوَّة.

[بيعه داره بمكة لمعاوية ورأي ابن الزبير في ذلك]

فلمَّا حَجَّ معاوية سامَني بداري بمكة، فبعتُها منه بأربعينَ ألف(٤) دينار، فبلَغني أنَّ ابن الزُّبير يقول: ما يَدْري هذا الشيخُ ما باع، لَنَرُدَّنَّ عليه بيعتَه. فقلتُ(٥): واللهِ ما بعتُها(٦) إلا بزِقٍّ من خَمْر، ولقد وصلتُ الرَّحِم، وحَمَلتُ الكَلّ، وأعطيتُ في السَّبِيل.

---

(١) في (ب، د، س): «بحلة»، والمثبت من مصادر الحاشية السابقة.

(٢) زاد في الطبقات الكبير وجمهرة أنساب العرب قوله: «في المواسم».

(٣) (*-*) ما بينهما سقط من (س)، والمثبت من (ب، د) والمنتظم ٥/ ٢٧٢ والخبر فيه ولفظه: «وقريش أشد القبائل».

(٤) سقطت اللفظة من (س)، والمثبت من (ب، د).

(٥) في (س): «فقال»، والمثبت من (ب، د) ومصادر الخبر.

(٦) كذا في (د، س)، وفي (ب): «ابَعتها»، وفي الطبقات الكبير وجمهرة نسب قريش: «ابتعتُها»، وهو أشبه بالصواب.

[حمله وتجهيزه بالعدة والسلاح لمن يرغب في الجهاد في سبيل الله]

وكان حكيم بن حِزام يَشتري الظَّهْرَ والأداةَ والزَّاد، ثم لا يَجيئُه أحَدٌ يَستحمِلُه في السَّبِيل إلاَّ حَمَلَه(١). قال: فبينما هو يومًا في المسجد جالسٌ -*وفي ابن سعد(٢): فبينما هم في المسجد جُلَّسًا*(٣)- جاء رجلٌ من أهل اليمن يَطلبُ حُمْلانًا يُريد الجهاد، فدُلَّ [على] حكيم، فجَلس إليه فقال: إنِّي رجلٌ بعيدُ الشُّقَّة(٤)، وقد أردتُ الجهاد، فدُلِلتُ عليكَ لتحمِلَ رُجْلتي(٥) وتُعينني على ضَعْفي. قال: اجلسْ. فلمَّا أمكَنَتْهُ الشمسُ وارتفعَتْ، رَكَع ركعاتٍ ثم انصرف، وأومأَ إلى اليَماني فتبِعَه، قال: فجَعَل كُلَّما مَرَّ بصُوفةٍ أو خِرْقةٍ أو شَمْلَةٍ نَفَضَها فأخذها، فقلت: واللهِ ما زاد(٦) الذي دَلَّني على هذا على أن لَعِب بِي، أيُّ شيءٍ عندَ هذا من الخيرِ بعدَ ما أرَىٰ؟ قال: فدَخَل دارَه، فألقَىٰ الصوفةَ مع الصوف، والخِرْقَة مع الخِرَق، والشَّمْلَة مع الشِّمَال، قال: ثم قالَ لغلامٍ له: هاتِ لي بعيرًا ذَلُولاً. فأُتِيَ بهِ ذَلُولاً مُوَقَّعًا(٧) سَمِينًا(٨)، ثم دَعَا بِجَهَاز(٩)، فشُدَّ على البعير، ثم دعا بِخِطَامٍ،

---

(١) الظَّهْر: الإبل التي يُحمَل عليها وتُركب. ويستحمِلُه: يسأله أن يحمِلَه على بعير. والأداة: الآلة والسلاح.

(٢) كذا في (ب)، وفي (د): «وهن من سعد». ويبدو أنها تصحيف عن «وفي رواية ابن سعد»، كما سيأتي في الخبر.

(٣) (*-*) ما بينهما سقط من (س)، وهو في (ب، د)، ورواية ابن سعد ٦/ ٥٥: «جلوسًا».

(٤) الشُّقَّة، بضم الشين وكسرها: السفر الطويل، والمسافة البعيدة.

(٥) الرُّجْلَة، بالضم: المشيُ راجلاً، وهو فعل الرجل الذي لا دابَّة له. ومن دعاء السلف: اللهم احمِلْنا من الرُّجْلَة، وأغننا من العَيْلة. اللسان (ر ج ل)، والبيان والتبيين ٣/ ٢٧٠.

(٦) في (ب، د، س): «ما هذا» وهو تصحيف، والمثبت من مصادر الخبر.

(٧) المُوَقَّع: البعير الذي بظهره آثارُ الدَّبَر (الجرح) لكثرةِ ما حُمل عليه ورُكب، فهو ذَلُولٌ مجرَّب.

(٨) بعد اللفظة في الأصول: (ب، د، س) ما نصُّه: «وقال ابن سعد: إلاَّ هَيَّأَهُ وأعطانيه». وهي عبارة مقحمةٌ هنا، وسيذكرُها المصنف في محلها بعد قليل.

(٩) الجَهَاز، بفتح الجيم: ما يكون على ظهر البعير، من قَتَبٍ وأداتِه.

فخَطَمه ثم قال: [هل][(١)] من جُوَالِقَيْن، فأُتِيَ بِجُوَالِقَيْن، وأمرَ له بدَقِيق. وقال ابنُ سعد: فجُعل فيها دقيقٌ وسَوِيقٌ وعُكَّةٌ من زيتٍ وقال: انظُرْ مِلْحًا وجِراباً من تَمْر، حتى لم يبقَ شَيءٌ مِمَّا يحتاجُ إليه المسافرُ إلا أعطانيه - وقال ابن سعد: إلاَّ هَيَّأَهُ وأعطانيه - وكَسَانِي، ثم دَعَا بخمسةِ دَنَانير، فدَفعَها إليَّ فقال: هذه لِلطريق. قال: فخرجتُ من عندِه، وكان هذا فعلَ حَكِيم.

[عفته واستغناؤه بعد كبر سنه وامتناعه أن يأخذ عطاءه أو غيره]

وكان معاويةُ عامَ حَجَّ مَرَّ بهِ وهو ابنُ عشرينَ ومئةِ سنة؛ فأرسل إليه بِلَقُوحٍ يَشرَبُ من لبَنِها، وذلك بعد أنْ سأله فقال: أيَّ الطعام تأكُل؟ فقال: أمَّا مَضْغٌ فلا مَضْغَ. فأرسَل إليه بِلَقُوحٍ وبِصِلَة، فأَبَىٰ أنْ يَقبَلَها وقال: لم آخُذْ من أحَدٍ قَطُّ[(٢)] بعدَ النبيِّ ﷺ شيئًا. قد دعاني أبو بكرٍ وعمرُ إلى حَقِّي، فأبيتُ أنْ آخُذَهُ، وذلك أني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الدنيا خَضِرَةٌ حُلْوَة، فمَنْ أَخَذَها بسَخاوَةِ نفسٍ بُورك له فيها، ومَنْ أخَذَها بإشرافِ نفسٍ لم يُبارَك له فيها»[(٣)] فقلتُ يومئذ: لا أَرْزَأُ أحدًا بعدَك شيئًا [أبدًا]. - زاد ابنُ سعد: عليّ. وقالا -: وكنتُ رجلًا مَجْدودًا[(٤)] في التجارة، ما بعتُ [شيئًا قطُّ] إلاَّ ربحتُ فيه؛ ولقد[(٥)] كانتْ قريشٌ تَبعثُ بالأموال، فأبعَثُ بِمالي، فلَرُبَّما دعاني بعضُهم إلى أنْ يُخالِطَني بنفَقتِه، يُريد بذلك الجَدَّ في مالي، وذلك [٢٢٣/ ب] أنِّي

(١) ليست اللفظة في النسخ، واستدركتُها من مصادر الخبر. وفي طبقات ابن سعد: «هلُمَّ جُوالقين». والجُوَالِق: وعاء من الأوعية.

(٢) زاد بعدها في النسخ الثلاث: «شيئًا». وأثبتُّ ما جاء في مصادر الخبر.

(٣) هكذا جاء بضمير التأنيث في الموضعين، وكذا في الطبقات الكبير، وفي جمهرة أنساب العرب: «فيه» بالتذكير.

(٤) صحفت العبارة في النسخ الثلاث إلى «عيب جلا محدودا» بإهمال الحروف، والمثبت من مصادر الخبر، وما بين المعقوفين منها.

(٥) حُرِّفت العبارة في النسخ الثلاث، وأثبتُّ ما جاء في مصادر الخبر وما بين الحاصرتين منها.

كلَّما ربحتُ تَحَنَّثْتُ[١] به أو بعامَّته[٢] - وقال ابنُ سعد: ببعضه - أُريدُ بذلك [ثَراءَ] المال، والمحبَّةَ في العشيرة.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله، قالا: أنبأنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، نا أبو طاهر، نا أحمد بن سليمان[٣]، نا الزُّبير[٤]، أخبرني إبراهيم بن حمزة،

[إعانته بني هاشم وهم في شعب مكة]

أَنَّ مُشرِكي قريشٍ لَمَّا حَصَروا بنِي هاشم[٥] في الشعب: كان حَكيم بن حِزام تأتيه العِيرُ يَحمِلُ عليها الحِنْطَة من الشام، فيُقْبِلُها الشِّعْب، ثم يَضرِب أعجازَها، فتدخلُ عليهم، فيأخذون ما عليها من الحِنْطَة.

[هبته زيد بن حارثة لعمته خديجة]

وله كان زيدُ بنُ حارثة، وَهَبهُ لِخديجةَ[٦] بنتِ خُويلد عمَّتِه، فوَهَبْتهُ للنبيِّ ﷺ، فأعتَقَه وتَبنَّاه، حتى أنزلَ اللهُ تعالى: ﴿ادعُوهُمْ لآبائهمْ هو أقسَطُ عندَ الله فإنْ لم تَعْلَموا آباءَهم فإخوانُكم في الدِّينِ ومَوَالِيكُمْ﴾[الأحزاب: ٥]، فانتسَبَ زيدٌ إلى أبيه حارثة، وهو رجلٌ من كلْب، أَصَابَهُ سِبَاءٌ.

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنبأنا عبد الوهاب بن أبي حَيَّة[٧]، أنبأنا أبو محمد بن شجاع، أنبأنا محمد بن عمر[٨]، قال:

---

(١) كذا في (ب، د)، وفي (س) بمهملات، والتحنُّن: الترحُّم، وهو بمعنى الحنان: الرحمة والرزق. وفي مصادر الخبر: «تَحَنَّثْتُ» من التحنُّث، وهو التعبد وفعل البِرّ. انظر اللسان (حنن، حنث).

(٢) تحرف في النسخ إلى «أربعًا منه».

(٣) في النسخ الثلاث (ب، د، س): «أحمد بن سليم» وهو تصحيف، والمثبت من أسانيد سبقَتْ إلى كتاب الزبير بن بكار.

(٤) جمهرة نسب قريش ١/ ٣٥٥ (٦٢٨).

(٥) في (ب، س): «أبي هاشم»، والمثبت من (د) وجمهرة نسب قريش.

(٦) في (س، ك): «خديجة»، وفي (ب): «فخديجة»، والمثبت من (د) وجمهرة الزبير.

(٧) في (ب، س): «عبد الوهاب بن أبي خيثمة» وهو تصحيف، والمثبت من (د) وأسانيد مماثلة في التاريخ، وترجمته في تاريخ مدينة السلام ١١/ ٢٨ (١٢/ ٢٨٧ ط دار الغرب)، وهو عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الوهاب بن أبي حية أبو القاسم وراق الجاحظ. مات في شعبان من سنة تسع عشرة وثلاث مئة.

(٨) المغازي ١/ ٩٥.

[شهوده بدرًا مع المشركين وروايته للهزيمة]

وكان حَكيم بن حِزام يقول: انْهَزَمنا يومَ بدر، فجعلتُ أسعىٰ وأقول[1]: قاتَلَ الله ابنَ الحنظلية، يَزعُم أنّ النهار قد ذهب، والله إنَّ النهارَ لكما هو. قال حكيم: وما ذاك بي إلَّا أُحِبُّ[2] أن يأتِيَ الليلُ فيَقصُر عنَّا طلَبُ القوم. فيُدرك[3] حكيمًا[4] عُبيدُ الله وعبدُ الرحمن ابنا العوَّام على جمَلٍ لهما، فقال عبدُ الرحمن لأخيه: انزِلْ فاحْمِلِ أبا خالد - وكان عبيد الله رجلاً أعرجَ لا رُجْلَةَ به[5] - فقال عُبيد الله: إنَّه لا رُجْلَةَ بي كما ترى. قال عبد الرحمن: والله إنْ منهُ بُدّ، ألَا نَحمِلُ رجلاً إنْ متنا كَفانا ما خَلَّفنا من عِيالنا، وإنْ عِشنا حَمَل كَلَّنا! فنزَل عبدُ الرحمن وأخوه وهو أعرَج، فحمَلاه، فكانوا يتعاقبون الجمَل؛ فلمَّا دنا[6] من مكة فكان بِمَرِّ الظَّهْرَان قال: والله لقد رأيتُ ههنا أمرًا ما[7] كان يخرج على مثلِهِ أحَدٌ له رَأْي، ولكنَّه شؤمُ ابنِ الحَنْظَلِيَّة، إنَّ جَزورًا نُحرت[8] ههنا، فلم يبقَ خِبَاءٌ إلاَّ أصابَهُ من دمها. فقال: قد رأينا ذلك، ولكنْ رأيناكَ وقومَنا مَضَيتُم فمَضَينا معكم. فلم يكنْ لنا أمرٌ معكم.

قال الواقدي[9]: فحدثني أبو إسحاق، عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد[10]، عن

---

(١) قوله: «أسعى و» سقط من (س، ك)، وأثبتُّه من (ب، د) والمغازي.

(٢) في المغازي: «إلاَّ حُبًّا».

(٣) في (ب، س) يدرك، والمثبت من (د) والمغازي.

(٤) في النسخ الثلاث (ب، د، س): «حكيم»، والمثبت من المغازي.

(٥) انظر صفحة ٢١ ح (٥).

(٦) في (ب، س): «رمنا» والمثبت من (د) والمغازي.

(٧) في (د): «ههنا إحراما» والمثبت من (ب، س) والمغازي.

(٨) صُحّفت اللفظة في النسخ الثلاث، والمثبت من المغازي.

(٩) المغازي ١/ ٦١.

(١٠) سقطت كلمتا «عبد عن» من (ب، س) وفي (د): «عبد الرحمن بن محمد بن عيد وسعيد» وكلاهما تصحيف، والمثبت من «المغازي»، وهو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القارِيّ، ترجم له المؤلف في ٤١/ ٣٤٩.

[نجاته من القتل يوم اجتماع المشركين على قتل النبي ﷺ]

سعيد بن المسيِّب، قال: نَجَا حكيمٌ من الدَّهْر مرَّتين، لِـمَا أرادَ الله تعالى بهِ من الخير؛ خرَج رسولُ الله ﷺ على نفَرٍ من المشركين وهم جُلوس يُريدونه، فقرأ ﴿يس﴾ وذَرَّ[١] على رؤوسهم التراب، فما انفَلَت رجلٌ منهم إلاَّ قُتل إلاَّ حَكيم، ووَرَدَ الحوضَ يومَ بدر، فما ورَدَ الحوضَ يومئذٍ أحَدٌ إلاَّ قُتل، إلا حكيمٌ.

[ويوم ورد على الحوض مع المشركين في بدر]

قال الواقدي: قالوا: وأقبلَ نفَرٌ من قريش حتى ورَدوا الحوضَ منهم حَكيم بنُ حِزَام فأراد المسلمون تَحْلِيَئَهُمْ[٢] - يعني طَرْدَهم - فقال النبيُّ ﷺ: «دَعُوهُمْ» فورَدوا الماءَ فشربوا؛ فما شرب منهم أحدٌ إلَّا قُتل، إلاَّ ما كان من حكيم بن حزام.

أبو إسحاق: هو ابن أبي عبد الله.

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن[٣]، قالا: أنبأنا أبو جعفر [٢٢٤/ أ] بن المُسْلِمَة، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بَكَّار[٤]، نا محمد بن فضالة، عن عبد الله بن زياد بن سِمْعَان، عن ابن شهاب، قال:

[كان من مطعمي المشركين يوم بدر]

حَكِيم بن حِزام من المُطْعِمِينَ حيثُ[٥] خرَج المشركون إلى بدر.

قال: وأنا الزُّبير[٦] حدثني حسين بن سعيد بن هاشم بن سعد، من بني قيس بن ثعلبة، قال: حدثني يحيى بن سعيد بن[٧] سالم القَدَّاح، عن أبيه، عن ابنِ جُرَيْج، عن عطاء، قال: لا أحسَبُه إلا

(١) في (ب،س): «وحث»، وفي (د): «وحذ» ولعل الصواب: «وحثى» ، والمثبت من «المغازي».

(٢) اللفظة في النسخ الثلاث مهملة الحروف، ولفظ المغازي المطبوع: «تجليتهم» وهو تصحيف، وأثبتُّ ما هو أشبه بالصواب، فقد جاء في اللسان والقاموس (ح ل ء): حَلَّأَ الإبلَ والماشية عن الماء تحليئًا وتحلئةً: طردها أو حبسها عن الورود وحبَسَها أن تردَه. وكذلك حَلأَ القومَ.

(٣) في النسخ الثلاث (ب، د، س): «الحسين»، وهو تصحيف والمثبت مما سيأتي من أسانيد مماثلة ومعجم الشيوخ ١/ ٢١.

(٤) جمهرة نسب قريش ١/ ٣٧٣ (٦٤٩).

(٥) حيث: بمعنى حين. قاله الشيخ محمود شاكر في جمهرة أنساب العرب في التعليق على الخبر، وفي مغني اللبيب ١/ ١٧٦: هي للمكان اتفاقاً، وقال الأخفش: قد ترد للزمان.

(٦) جمهرة نسب قريش ١/ ٣٦٢ (٦٣٨).

(٧) سقطت اللفظة من (ب، س)، وأثبتُّها من (د) وجمهرة نسب قريش.

رَفعهُ إلى ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ ليلةَ قربِهِ من مكة في غزوة الفتح:

[كان من الأربعة الذين يربأ النبي ﷺ بهم عن الشرك]

«إنَّ بِمكَّة لأَربعةَ نَفَرٍ من قريش أَرْبَأُ بِهم عن الشِّرْك، فأرغبُ لَهم في الإسلام». قيل: ومَنْ هم يا رسولَ الله؟ قال: «عَتَّاب بن أَسِيد، وجُبَيْر بن مُطْعِم، وحَكيم بن حِزَام، وسُهَيل بن عمرو».

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن البنا؛ يعني[1] عن أبي تمام عليّ بن محمد، عن أبي عمر بن حَيُّوْيَه، أنا أبو الطيِّب محمد بن القاسم الكوكبي، أنا ابنُ أبي خَيْثَمَة[2]، أنا أبو سلمة[3]، أنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه،

[بعث النبي ﷺ له إلى مكة ليدعو أهلها]

أنَّ أبا سفيان وحَكيم بن حِزام وبُديل بن وَرْقاء أسلموا وبايعوا، فبعَثَهم رسولُ الله ﷺ إلى أهل مكة يَدعونَهم إلى الإسلام.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوْيَه، أنا أحمد ابن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، أنا محمد بن سعد[4]، أنا محمد بن عمر، نا إبراهيم بن جعفر بن محمود، عن أبيه وغيره، قالوا:

[بكاؤه على خصال كانت منه]

بَكى حَكيم بن حِزام يومًا، فقال له ابنُه: ما يُبكيكَ يا أَبَهْ؟ قال: خِصَالٌ[5] كُلُّها أبكاني، أَمَّا أولُها فبُطْءُ[6] إسلامي حتى سُبقتُ في مواطنَ كلُّها صالحة، ونَجَوْتُ يومَ

---

(١) سقطت اللفظة من (د، س)، وهي مثبتة في (ب).

(٢) ابن أبي خيثمة هو أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب المتوفّى سنة ٢٧٩ هـ، وكتابه هو التاريخ. ذكره ابن خير في فهرسته ٢٠٦، وصلنا قِطَع منه، انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٢٩ و١٣٥. والخبر نقله المزي في تهذيب الكمال ٧/ ١٨٣، والذهبي في السير ٣/ ٤٨.

(٣) هو موسى بن إسماعيل التبوذكي.

(٤) كتاب الطبقات الكبير ٦/ ٥١.

(٥) في (ب، س): «خصالي» والمثبت من (د) وكتاب الطبقات الكبير.

(٦) قوله: «أما أولها» سقط من (ب، س) وقوله: «فبطء» تصحف في النسخ الثلاث، والمثبت من كتاب الطبقات الكبير.

بدرٍ ويومَ أُحُد، فقلتُ: لا أخرُج أبدًا من مكة، ولا أُوضِعُ[١] مع قريش ما بَقِيت؛ فأقمتُ بمكة، ويَأْبَى الله أنْ يَشرح قلبي بالإسلام، وذلك أنِّي أنظر إلى بقايا من قريش لهم أسنان، مُستمسِكينَ[٢] بما هم عليه من أمرِ الجاهليَّة، فأَقتدي بِهم، ويا ليتَ أنِّي لم أقتدِ بِهم[٣]، فما أهلَكَنا إلاَّ الاقتداءُ بآبائنا وكُبَرائنا. فلمَّا غزا رسول الله ﷺ مكة جعلتُ أُفكِّر، وأتاني أبو سفيان بن حربٍ فقال: أبا خالد، والله إنِّي لأخْشَى أنْ يأتيَنا محمدٌ في جموعِ يَثْرِب، فهل أنت تابِعي إلى سَرِف نَسْتروِحُ الخَبَر؟ قلتُ: نعَمْ. قال: فخرَجْنا نتحدَّثُ ونحن مُشاة، حتى إذا كُنَّا بِمَرِّ الظَّهْران إذا رسولُ الله ﷺ [٤](*في الدَّهْمِ من الناس، فلَقِيَ العباسُ بن عبد المطلب أبا سفيان، فذهبَ بِهِ إلى رسولِ الله ﷺ،*)[٤] فرجعتُ إلى مكة، ودخلتُ بيتي، فأغلقتُ[٥] عليّ، وطَويْتُ ما رأيتُ وقلت: لا أُخبِر قريشًا بذلك. ودخل رسولُ الله ﷺ مكة، فأمَّنَ الناس، فجئتُه بعدَ ذلك بالبَطْحاءِ وأسلمتُ [٢٢٤/ ب] وصدَّقتُه، وشهدتُ أنَّ ما جاء بِهِ حَقّ، وخرجتُ معه إلى حُنَين، فأَعطَى رجالًا من المَغَانِم أموالًا، وسألتُه يومئذٍ فأَلْحَفْتُ المسألة[٦].

قال: وأنا محمد بن سعد[٧]، أنا يزيد بن هارون، أنا حماد بن سَلَمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه،

[من دخل دار حكيم يوم الفتح فهو آمن]

أن رسول الله ﷺ قال يومَ فتح مكة: «مَنْ دَخَل دارَ أَبي سُفيان فهو آمِن، ومَنْ دخل دارَ حَكيم بن حِزام فهو آمِن، ومَنْ دخَلَ دارَ بُدَيل فهو آمِن، ومَنْ أغلَقَ بابَه فهو آمِن».

---

(١) في (ب، س): «ولأوضع» وفي (د): «ولا أرضع»، والمثبت من كتاب الطبقات الكبير، والإيضاع ضربٌ من السير.

(٢) في كتاب الطبقات الكبير: «متمسِّكين» .

(٣) في (ب، س): «وما كنت أقتدي بهم» والمثبت من (د) والطبقات الكبير.

(٤)(*-*) ما بينهما سقط من (ب، س)، وهو مثبت في (د) والطبقات الكبير.

(٥) في الطبقات الكبير: «فأغلقته» .

(٦) في (ب، س): «فألحفته» والمثبت من (د) والطبقات الكبير.

(٧) في الطبقات الكبير ٦/ ٧.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي[١]، نا عبد الله بن محمد بن ياسين، نا بُنْدَار، نا محمد، نا شُعبة، عن أبي بشر، قال: سمعتُ يوسف بن ماهَكَ[٢] يُحدِّث عن

حَكِيم بن حِزام، قال: بايعتُ رسولَ الله ﷺ على أنْ لا أَخِرَّ إلاَّ قائمًا. قال: قلتُ يا رسولَ الله، الرجلُ يسأَلُني البيعَ وليس عندي، أفَأَبِيعُه[٣]؟ قال: «لا تَبِعْ ما ليس عندك».

[روايته لحديث بيع ما ليس عنده]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البَنَّا قالا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزُّبير بن بَكَّار[٤]، حدثني محمد بن الضحَّاك بن عثمان الحزامي[٥] حدثني المنذر بن عبد الله، عن عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزُّبير،

أنَّ حَكِيم بن حِزَام أُتِيَ به مع أبي سفيان بن حرب، وبُدَيْل بن وَرْقاء، إلى النَّبِيِّ ﷺ في الفتح، فأسلَمَ حَكيم، وصَنَع أعضاءً[٦] بطبيخِ بني أسد، ثم جمع بني أسدٍ جميعًا فأطعَمَهم. فلمَّا فَرَغوا قال: كيف تعلمونني لكم؟ قالوا: بَرًّا واصلًا[٧]. قال: فعزمتُ عليكم أنْ يَبِيتَ منكمُ الليلةَ بمكةَ أحد[٨]. قال: فلمَّا أمسَوْا شَدُّوا رِحالَهم، ثم توجَّهوا إلى المدينة، حتى حَلُّوا بِها. قال: فهاجرَتْ بنو أَسَد إلا بني زهير بن الحارث بن أَسَد،

[إطعامه بني أسد جميعهم بعد إسلامه في فتح مكة]

(١) الفوائد الشهير بالغيلانيات ١/ ٢٤٤، ٢٤٥ (٢٣٧)، وأخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٠٢ (٢٤/ ٢٨ رقم ١٥٣١٢ ط الرسالة) عن محمد بن جعفر به.

(٢) في (ب، س): «يوسف بن مؤمل» وهو تصحيف، والمثبت من (د)، ومصادر الخبر.

(٣) في (ب، س): «أُبايعُه»، والمثبت من (د) ومصادر الخبر.

(٤) جمهرة نسب قريش وأخبارها ١/ ٣٧٤ (٦٥٣).

(٥) في النسخ الثلاث (ب، د، س): «الخزامي» بالخاء المعجمة، وهو تصحيف، والمثبت من ترجمته في الجرح والتعديل ٧/ ٢٩٠، والإكمال ٣/ ٣٤، وتوضيح المشتبه ٣/ ١٦٤.

(٦) تصحفّت اللفظة في (ب، س) إلى «لبصا»، والمثبت من (د) وجمهرة نسب قريش.

(٧) في النسخ الثلاث: «واملا»، والمثبت من جمهرة نسب قريش.

(٨) أن يبيت: يعني أن لا يبيت، حُذفت «لا» في جواب القسم. قاله الشيخ محمود شاكر.

كانت له[١] دار مُصْقِبَةٌ بالثَّنِيَّة[٢] فرجعوا إليها.

أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حَمْد[٣]، أنبأنا أحمد بن محمود، نا[٤] محمد بن إبراهيم، أنبأنا محمد أبو العباس بن قُتَيبة[٥]، نا حَرْمَلة بن يحيى[٦]، نا ابنُ وَهْب، حدثني عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيَّب، حدثناه

[عطاء الرسول ﷺ له في غزوة الفتح وروايته لحديث «اليد العليا»]

أنَّ حَكِيم بن حِزَام قال: سألتُ رسول الله ﷺ فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، قال رسول الله ﷺ: «يا حَكيم بن حِزام، إنَّ هذا المالَ خَضِرَةٌ حُلْوَة، فمَنْ أَخَذَهُ بسخاوةِ نَفْسٍ بُورِك له فيه، ومَنْ أَخَذَه بإشرافِ نفسٍ لم يبارَكْ له فيه، وكان كالذي يأكُل ولا يَشْبع، واليدُ العُلْيَا خيرٌ من اليد السُّفْلَى» . قال حكيم: فقلت يا رسولَ الله، والذي بَعَثك بالحقّ، [٢٢٥/ أ] لا أَرْزَأُ أحدًا بعدَك شيئًا حتى أُفارِقَ الدُّنيا.

قال عروةُ وسعيد: وكان أبو بكرٍ الصِّدِّيق يَدعو حَكيمًا فيُعْطِيه العطاء، فيأبَى أنْ

---

(١) في النسخ الثلاث: «له»، وفي جمهرة نسب قريش (لهم).

(٢) كذا في النسخ الثلاث (ب، د، س)، وفي جمهرة نسب قريش «بالبَنِيَّة» وشرحها الشيخ محمود شاكر بـ«الكعبة المشرّفة» وقال: مُصْقِبة، من قولهم: «أصقبت دارهم» أي قربت ودنت.

(٣) في (ب، س): «أحمد» وهو تصحيف، والمثبت من (د) ومعجم الشيوخ ٢/ ٦٤٦، وموارد ابن عساكر ٢/ ١١٣٣.

(٤) في (ب، س): «أنبأنا أحمد بن محمود محمد بن إبراهيم» وفي (د): «أنبأنا أحمد بن محمود أنا أحمد بن إبراهيم» وكله تصحيف وتحريف، والمثبت من معجم الشيوخ ٢/ ٦٤٦، وموارد ابن عساكر ٢/ ١١٣٣، وترجمة ابن المقرئ محمد بن إبراهيم بن علي في التاريخ ٦٠/ ٣٣٤.

(٥) في الأصول الثلاثة (ب، د، س): «محمد بن العباس بن قتيبة» وهو تصحيف، والمثبت من ترجمته في التاريخ ٦١/ ٣٢٥ ومن أسانيد مماثلة فيه، وهو محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة أبو العباس اللخمي.

(٦) هو حرملة بن يحيى بن عبد الله أبو حفص التُّجِيبي مولى بني زُمَيلة (ت ٢٥٠ هـ) في كتابه أحاديث حرملة بن يحيى، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٧٧٢. والحديث أخرجه النسائي (٢٦٠٣) بإسناده عن عمرو بن الحارث، به.

[عرض الخليفة عمر عليه عطاءه وامتناعه من أخذه]

يقبَلَها منه، ثم كان عمر بن الخطاب يُعطيه فيأبى أن يقبلَها منه، فيقول عمر: إنِّي أُشهِدُكم يا معشرَ المسلمين على حكيم بن حزام، أنِّي أَعرِض عليه حقَّه الذي قسم له من هذا الفَيءِ فيأبَى أن يأخذَ[1]. قال فلم يَرْزَأْ حكيمٌ أحدًا من الناس بعد رسول الله ﷺ حتى تُوفِّي.

أخبرتني أُمّ إبراهيم فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن[2] القاسم بن عقيل الأصبهانية الجُوْزْدَانِيَّة إجازةً،

ح ثم حدثني أبو الرِّضَا فضل الله بن علي بن عُبيد الله الحُسيني الرَّاوَنْديّ[3] الأديب – لفظا – بقَاسَان عنها، قالت: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن رِيذَة التاجر، أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني[4]، نا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري[5] عن عبد الرزاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المسيّب، وعروة بن الزبير، وعن هشام بن عروة، عن أبيه، قالوا:

[استقلاله عطاء النبي ﷺ يوم حنين سبب روايته لحديث «اليد العليا»]

أَعْطَى النبيُّ ﷺ حكيم بن حزام يومَ حُنَين عطاءً، فاستقلَّهُ، فزاده، فقال: يا رسول الله، أيُّ عطيَّتِك خير؟ قال: «الأولى». فقال له النبي ﷺ: «يا حكيمُ بنَ حِزَام، إنَّ هذا المالَ خَضِرَةٌ حُلْوَة، فمَنْ أخذَهُ[6] بسَخَاوةِ نفسٍ بُورِك له فيه، ومن أخذه باستِشْرَافِ نفسٍ وسُوءِ أَكْلَة لم يُبارَكْ له فيه، وكان كالذي يأكُل ولا يَشبَع، اليَدُ العُلْيَا خيرٌ من اليدِ السُّفْلَى» قال: ومنك يا رسول الله؟ قال: «ومِنِّي». قال: فوالذي بَعثَك

---

(١) في (ب، د): «فيأبى يأخذ» والمثبت من (س).

(٢) سقطت اللفظة من (ب، س)، وهي مثبتة في (د) وترجمتها في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٠٤، وتوضيح المشتبه ٢/ ٥٣٧. ولم أجد لها ترجمة في معجم الشيوخ للمؤلف.

(٣) في (ب، س): «الروايذي» وفي (د): «الدواندي» وكله تصحيف والمثبت من ترجمته في الأنساب ٦/ ٥٦ و١٠/ ١٨ ومعجم الشيوخ للمؤلف ٢/ ٨١٣.

(٤) المعجم الكبير ٣/ ١٨٨ (٣٠٧٨).

(٥) في (ب): «الديزي» وفي (د، س): «الديري» وكله تصحيف، والمثبت من المعجم الكبير، وترجمته في الأنساب ٥/ ٢٧١.

(٦) في المعجم الكبير: «أخذها».

بالحقّ، لا أَرْزَأُ أحدًا بعدَكَ أَبَدًا. قال: فلم يَقبَلْ دِيوانًا ولا عَطاءً حتى مات. فكان عمر ابن الخطاب يقول: اللهمَّ إني أُشهِدُكَ[1] على حكيم بن حزام، أنّني أدعُوهُ لحِقِّه من هذا المال فيأبَى. قال: إنِّي والله لا أَرْزَؤكَ ولا غيرَك شيئًا. فمات حين مات، وإنه لَـمِن أكثرِ قريشٍ مالاً.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسَن بن علي، أنا محمد بن العباس[2]، أنبأنا عبد الوهاب بن أبي حَيَّة، أنبأنا محمد بن شجاع الثَّلْجِي[3]، نا محمد بن عمر الواقدي[4]، حدثني معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، وعروة بن الزبير، قالا: نا حكيم بن حزام قال:

[رواية الحديث السابق من طريق الواقدي في المغازي]

سألتُ رسول الله ﷺ بِحُنَيْن مئةً من الإبل فأعطانيها، ثم سألتهُ مئةً فأعطانيها[5]، ثم قال له رسولُ الله ﷺ: «يا حكيمُ بنَ حِزام، إنَّ هذا المالَ خَضِرَةٌ حُلْوَة، فمَنْ أخذَهُ بسخاوةِ نفسٍ بُورِك له فيه[6]، ومَنْ أخذَهُ بإشْرَاف نفسٍ لم يُبارَك له فيه، وكان كالذي يأكُل ولا يَشبَع، واليدُ العُلْيَا خيرٌ من اليدِ السُّفْلَى، وابْدَأْ بِمَنْ تَعُول». قال: فكان حكيمٌ يقول: والذي بَعثَك بالحقّ، لا أَرْزَأُ أحدًا بعدَك شيئًا. فكان عمر بن الخطاب يدعوه إلى عطائهِ فيأبَى أن يأخذَه؛ فيقول عمر: أيُّها الناس، إني أُشهدكم على حكيم أني أدعوهُ إلى عطائهِ فيأبى أن يأخذَه.

---

(١) في النسخ الثلاث: (ب، د، س): «أنشدك»، وهو تصحيف، والمثبت من المعجم الكبير.

(٢) في (ب، س): «أنبأنا الحسين بن علي بن محمد بن العباس» وهو تصحيف وتحريف، والمثبت من (د) وأسانيد مماثلة في التاريخ، وما تقدّم ص٢١، وترجمة أبي محمد الحسن بن علي الجوهري في الأنساب ٣/ ٣٧٩، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٦٨، ومعجم الشيوخ للمؤلف ١/ ٩٢، وموارد ابن عساكر ١/ ٢٥٥، ٢٥٦.

(٣) في النسخ الثلاث: «البلخي» وهو تصحيف، والمثبت من الإكمال ١/ ٤٥٣، والتبصير ١/ ١٦٨، وتقريب التهذيب ٥٦٣، وإسناد مماثل ص٥١٥ من هذا الجزء.

(٤) المغازي ٣/ ٩٤٥.

(٥) كذا في النسخ الثلاث، وفي المغازي زيادة: «ثم سألتُه مئةً فأعطانيها».

(٦) في (ب، د): «فيها» والمثبت من (س) والمغازي.

قال: ونا محمد بن عمر، نا [٢٢٦/ أ] ابن أبي الزِّناد، قال:

أخذَ حكيم المئةَ الأُولى ثم تَرَك.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر السراج، قالا[١]: نا عبد الدائم بن الحسن القطَّان، أنبأنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أبو العباس عبد الوهاب بن عتَّاب الزِّفْتِي، نا أحمد بن أبي الحَوَارِي[٢]، نا أبو معاوية[٣]، نا هشام، عن أبيه، عن حَكِيم بن حِزام قال: قال رسول الله ﷺ:

[حث الرسول ﷺ له على العفة والاعتماد على النفس]

((لأَنْ يأخذَ أَحَدُكم أَحْبُلَهُ، ثم يأتي هذا الجبَل فيَحتطِب حُزْمَةً من حَطب، فيحمِلها على ظهره، ثم يأتي السُّوق، فيبيعها ويأكلُ ثمنَها خيرٌ له من أن يأتِيَ رجلًا فيسأَلَه، أعطاهُ أمْ مَنَعه؛ ومَنْ سأَلَنا أعطَيْنَاه، واليدُ العُلْيا خيرٌ من اليدِ السُّفْلَى)). فقلت: يا رسول الله، ومنك؟ قال: ((ومني)).

قال حكيم: فقلت: لا جَرَم، واللهِ لا تكونُ يدي تحتَ يدِ رجلٍ من العرب بعدَك أبدًا.

أخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد، أنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ[٤]، نا محمد بن الحسن بن قُتيبة، نا عيسى بن حَمَّاد، أنا اللَّيث، عن بُكَير بن الأشجّ، عن الضحاك بن عبد الرحمن بن خالد،

(١) في (ب،س): «قالا نا عبد الوهاب نا عبد الدائم ...» والمثبت من (د) وأسانيد مماثلة في التاريخ منها ٣٣/ ٤٢٥ و٤٠/ ٩٥ و٤٦/ ٥٠٠.

(٢) في (ب): «بن الجوازي» وفي (س): «الخوارزمي» وكلاهما تصحيف، والمثبت من (د) والأسانيد المماثلة في الحاشية السابقة.

(٣) أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير(ت ١٩٥ هـ)، في «نسخة أبي معاوية» التي يرويها عن هشام بن عروة، وهي مفقودة، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٧١٠، ٧١١. وقد ذكره ابن حجر في المطالب العالية ٥/ ٥٩٨ (٩٣٥) عن أبي معاوية به.

(٤) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي المعروف بابن المقرئ (ت ٣٨١ هـ)، ويرويه المؤلف من طريقه في أحاديث الليث بن سعد. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١١٣٤. والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣/ ١٩٧ (٣١١٢) بإسناده عن الليث به.

[بلاؤه يوم حنين ووعظ الرسول ﷺ له بالعفة]

أن[1] حَكيم بن حِزام أغارَ بفرَسَيْن يوم حُنَين فأُصيبتا، فأتى رسول الله ﷺ فقال: أُصيبت فَرَساي، فأعطني يا رسول الله. ثم استزادَه فزاده، ثم استزاده فزاده، فقال رسول الله ﷺ: «يا حَكِيم بن حِزَام، إنَّ هذا المال خَضِرَةٌ حُلْوَة، ومَنْ سألَ الناسَ أعطَوْه، والسائل كالآكِلِ لا يَشْبَع».

أخبرنا أبو بكر الشاهد أنا الحسن بن علي، أنبأنا [١٢٨/ ب] محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[2]، نا يحيى بن خُلَيف بن عُقْبة، نا ابن عَوْن، عن محمد قال:

[عزمه على الامتناع من أخذ عطاءه من أحد]

أُتِيَ النبيُّ ﷺ بمِال، فأتاهُ رجلٌ فسَأله، فحَثَا له ثم قال: *«أزيدُك»؟ فقال: نعَم. فحَثَا له، ثم قال: «أنزيدُك»؟ قال: نعم. فحثا له ثم قال*[3]: «أنزيدُك»[4]؟ قال: نعم. فحثا له. قال: «أَبْقِ لِمَنْ بعدَك». قال: ثم أتاه حَكِيم بن حِزام فأراد أن يَحْثِيَ له، فقال: يا رسولَ الله أَخْذُهُ خيرٌ أَمْ تَرْكُه؟ قال: «لا، بَلْ تَرْكُه». فترَكَهُ ثم قال: والله لا أقبلُ عَطِيَّةَ أحدٍ بعدَك.

أنبأنا أبو عبد الله الفُرَاوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا محمد بن عبد الله الحافظ[5]، أخبرني أحمد بن سهل الفقيه، نا إبراهيم بن معقل، نا حَرْمَلة، نا ابنُ وَهْب، حدثني مالك قال:

[كان حكيم من المؤلفة قلوبهم]

بلغني أنَّ حَكيم بن حِزام أخرج ما كان أعطاهُ رسولُ الله ﷺ في المؤلَّفة، فتصدَّق

---

(١) في (ب، س): «بن» والمثبت من (د) ومعجم الطبراني ٣/ ١٩٧، ولم أجد للضحاك بن عبد الرحمن ابن خالد ترجمة فيما بين يدي من مصادر، فلعل الصواب فيه: الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام، انظر جمهرة نسب قريش ١/ ٤٠١ (٦٩٤) ونسب قريش للمصعب ٢٣٤.

(٢) كتاب الطبقات الكبير ٦/ ٥٢.

(٣) (*-*) ما بينهما سقط من (د، س) وفيهما تصحيف وتحريف، والمثبت من (ب) وكتاب الطبقات وفيه خلافٌ يسير.

(٤) في (س، ك): «أتريدون»، والمثبت من (ب).

(٥) هو أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في كتابه «الجامع لذكر الأئمة الأعصار المزكين لرواة الأخبار» وهو مفقود، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٥٤.

بذلك بعدَهم[١].

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنا محمود بن عمر بن جعفر، أنا علي بن الفرج بن علي، أنبأنا ابن أبي الدنيا، حدثني القاسم بن هاشم، نا عتبة بن سعيد بن الرَّخْص[٢] [٢٢٦/ أ] الحمصي، نا الوليد بن محمد – يعني المُوَقَّري – عن الزُّهري، عن حكيم بن حزام،

[سؤاله للرسول ﷺ عما يدخل العبد الجنة وجوابه]

أنه سأل رسولَ الله ﷺ: ما يُدخِلُ الجنة؟ قال: «لا تسألْ أحدًا شيئًا». فكان حَكيم لا يسألُ خادمَه[٣] أن تَسقِيَهُ ماءً ولا تُناوله ماءً يتوضَّأُ به.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله *ابن الشِّخِّير، نا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصبَّاح الجَرْجَرَائي، نا جَدِّي، أنا سفيان، عن هشام بن عروة*[٤]، عن أبيه عن حَكيم بن حِزام قال:

[أعتق أربعين محررًا في الجاهلية]

أعتق أربعينَ مُـحَرَّرًا في الجاهلية، فسألتُ رسول الله ﷺ: هل لي فيهم من أَجْر؟ قال: «أسلمتَ على ما سَبَق منك».

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، قال[٥]: قُرئ على سفيان: سمعتُ هشامًا عن أبيه، عن حكيم بن حزام قال:

[الحديث السابق من طريق ابن سعد في الطبقات]

أعتقتُ في الجاهلية أربعين مُـحَرَّرًا. فقال رسول الله ﷺ: «أسلمتَ على ما سَبَق لك من خَيْر»[٦].

(١) ذكره ابن العربي في أحكام القرآن ٢/ ٥٢٧، والقرطبي في تفسير سورة التوبة ٨/ ١٨٠ كلاهما رواه من بلاغات مالك.

(٢) ويقال: « الرَّخس » بالسين المهملة، انظر الإكمال ٤/ ٤٠، وتهذيب الكمال ١٩/ ٣٠٦، وتاريخ الإسلام ١٦/ ٢٧٥، وتوضيح المشتبه ٤/ ١٦٥.

(٣) في (ب، س): «جارته» وهو تصحيف، والمثبت من (د) والوافي بالوفيات، والحديث فيه ١٣/ ١٣١ في ترجمة حكيم.

(٤) (*-*) سقط ما بينهما من (ب،س) وهو مثبت في (د).

(٥) مسند أحمد ٣/ ٤٣٤ (ط الرسالة ٢٤/ ٣٤٢).

(٦) قوله «سبق لك من خير» تكرر في (ب، س).

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن البغدادي، قالت: أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو محمد المَخْلَدي[١]، أنا أبو العباس السرَّاج، نا هَنَّاد بن السَّرِيّ، نا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه عن حكيم بن حزام قال:

[كان يتحنّث في الجاهلية]

قلتُ: يا رسول الله، أرأيتَ[٢] شيئًا كنتُ أَتَحَنَّثُ[٣] به في الجاهلية؟ قال هشام: يعني أَتَبَرَّرُ به[٤]. فقال رسول الله ﷺ: «أسلمتَ على صالح ما سَلَف لك». فقلتُ يا رسول الله، لا أَدَعُ شيئًا صنعتُه في الجاهلية إلاَّ صنعتُ لله تعالى في الإسلام مِثْلَه. وكان أعتَقَ في الجاهلية مئةَ رَقَبة، وأعتق في الإسلام مثلَها مئةَ رَقَبة، وساق في الجاهلية مئةَ بَدَنة.

قال وأنبأنا محمد بن الصباغ، أنبأنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حكيم بن حزام، قال:

[أعتق أربعين محررًا]

أعتقتُ أربعين محرَّرًا في الجاهلية، فسألتُ النبيَّ ﷺ: هل فيهنَّ من أَجْر؟ قال: «أسلمتَ على ما سَبَق لك».

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن محمد، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر، قالا: نا عبد الدائم بن الحسن القطان، نا عبد الوهاب بن الوليد، نا عبد الله بن عتاب، نا أحمد بن أبي الحَوَارِيّ، نا أبو معاوية[٥]، حدثنا هشام، عن أبيه، عن حكيم بن حزام، قال:

[الخبر السابق من طريق آخر]

قلتُ يا رسول الله، أرأيتَ شيئًا كنتُ أَتَحَنَّث[٦] به – قال هشام: يعني يتَبَرَّرُ به –

---

(١) في (ب، س): «أبو المخالدي». والمثبت من (د) وهو أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن مَخْلَد ابن شيبان المخلدي، ترجمته في الأنساب ١١/ ١٨٧.

(٢) في (ب،س): «رأيت» والمثبت من (د)، وهو موافق لرواية البخاري (٢٥٣٨)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار. والخبر فيه من طريق هناد بن السري به.

(٣) صُحّفت اللفظة في النسخ الثلاث. ومعنى التحنُّث: التعبُّد، يُقال: تَحَنَّث فلان: إذا فعل فعلاً يخرجُ به من الحِنْث، وهو الذنب والإثم. جامع الأصول رقم (٢٣١).

(٤) أتبرر به: أي أطلب بِهِ البِرَّ والإحسان إلى الناس، والتقرُّب إلى الله تعالى. النهاية (برر).

(٥) أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير، في نسخته، انظر ص٣٢ ح (٣).

(٦) تصحفت العبارة في (ب، س)، وهي في (د) بإهمال الحروف.

فقال رسول الله ﷺ: «أسلمتَ على صالحِ ما سَلَف لك»، فقال: يا رسول الله، لا أَدَعُ شيئًا صنعتُه في الجاهليَّة إلا صنعتُه في الإسلامِ لله مثلَه. وكان أعتَقَ في الجاهلية مئةَ رقبة، فأعتق في الإسلام مثلَها مئةَ رقَبة، وساقَ في الجاهليةِ مئةَ بدَنة، فساق في الإسلام مئة بدَنة.

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا البَنَّا، قالا: أنا أبو جعفر [٢٢٦/ ب] محمد بن أحمد، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار(١)، حدثني عبد الله بن معاذ الصَّغَاني، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عروة بن الزبير، عن حكيم بن حزام، قال:

[آلى على نفسه أن يصنع في الإسلام من البر ما صنعه في الجاهلية]

قلتُ: يا رسول الله، أرأيتَ أشياءَ كنتُ أَتَحَنَّثُ بها في الجاهلية، مِن صدَقةٍ، وعَتاقةٍ، وصِلَةِ رَحِمٍ؛ هل فيها مِن أجْر؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «أسلمتَ على ما سَلَف من خَيْر».

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن عثمان الشروطي وأبو منصور مُقَرِّب(٢) ابن الحسين بن الحسن المقرئ ببغداد، قالا: أنا أبو الغنائم ابن المأمون، أنا أبو الحسن الدارَقُطْني، نا أبو حامد محمد بن هارون، نا أحمد(٣) بن إبراهيم الدَّوْرَقي، نا أبو معاوية الضَّرِير، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن حكيم بن حزام، قال:

[الحديث السابق من طريق آخر]

قلت: يا رسول الله، أرأيتَ أشياءَ(٤) كنتُ أَتَحَنَّثُ بِها في الجاهليَّة - قال هشام: أتقرَّبُ بِها إلى الله تبارك وتعالى - فقال رسول الله ﷺ: «فقد أسلمتَ على صالِح ما سَلَف». قال: قلت يا رسول الله، لا أَدَعُ شيئًا صنعتُه في الجاهلية إلَّا جعلتُ لله تعالى مثلَه في الإسلام.

قال الدَّوْرَقي: قال أبو معاوية في هذا الحديث: فلم أفهمه كما أريد. وساقه ابن

---

(١) جمهرة نسب قريش وأخبارها ١/ ٣٦٢ (٦٣٧).

(٢) تصحف الاسم في (ب، س)، والمثبت من (د) والأنساب ١٢/ ٧٥.

(٣) قوله: «نا أحمد» سقط من (ب، س) وأثبتّه من (د).

(٤) قوله: «أرأيت أشياء» سقط من (ب، س)، وهو في (د).

بهلول إلى آخره فلم يَشُكَّ في شيء. وكان أعتق في الجاهلية مئة رَقَبة، وأعتق في الإسلام مثلها مئة رقبة، وساق في الجاهلية مئة بَدَنة، وفي الإسلام مئةَ بدنة.

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا البَنَّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنبأنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنبأنا أحمد بن سليمان، أنبأنا الزبير بن بَكَّار[1]، حدثني عمِّي مُصعَب بن عبد الله، حدثني الضحاك بن عثمان الحِزَامي، عن عبد الرحمن بن أبي الزِّنَاد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن حكيم بن حزام قال:

[الحديث السابق من طريق الزبير في جمهرة نسب قريش]

قلتُ لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، إنِّي أعتقتُ في الجاهلية مئةَ رَقَبة، وحملتُ على مئةِ بعير، تَحَنَّثُ بِها، وأعتقتُ في الإسلام مئةَ رقَبة، وحملتُ على مئةِ بعير، فهل ترى لي في ذلك أَجْرًا يا رسول الله؟ - يعني ما فعَل ذلك في الجاهلية - فقال رسول الله ﷺ: «أسلمتَ على ما مَضَى لك».

قال الزبير[2]: تَحَنَّثْتُ: اجتَنَبْتُ الأَحْنَاث.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو القاسم بن[3] السمرقندي قالا[4] أنا أبو محمد الصَّرِيفِيني، قال: أخبرتنا أم الفتح أَمَة السلام بنت أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي، قالت: حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن علي بن النعمان بن راشد البُنْدَار - لفظًا- أنا أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن مَنْجُوف، نا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن أبي حَصِين، عن شيخٍ من أهل المدينة، *عن حَكيم بن حِزام:

[شراؤه أضحية للنبي ﷺ ودعاؤه له بالبركة في تجارته]

أنَّ النبيَّ ﷺ أعطاه دينارًا، فاشترى له به أُضْحِيَّة، فاشترى أُضحيةً بدينار، فباعَها بدينارَيْن، ثم اشترى أضحيةً بدينار، فجاء بأضحيةٍ ودينار، فتصدَّقَ النبيُّ ﷺ بالدينار، ودَعَا له بالبركة.

---

(١) جمهرة نسب قريش وأخبارها ١/ ٣٧٥ (٦٥٤).

(٢) ليس قول الزبير في جمهرة نسب قريش.

(٣) ليست اللفظة في (ب).

(٤) في (ب): «قال» .

[الحديث السابق من طريق آخر]

رواه أبو نعيم[١]، عن سفيان، عن أبي حَصِين، عن شيخٍ من أهل المدينة، *قال[٢]: بعَثَ حكيم بن حِزام – مُرسَلاً – قال: ودَعا له أنْ يُبارَكَ له في تِجارته: رب بارك له فيها.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله، قالا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، أنا أحمد بن سليمان[٣]، نا الزُّبير بن أبي بكر[٤]، حدثني محمد[٥] بن عبد الرحمن المَرْواني، قال:

[كانت الرفادة بيد حكيم في الجاهلية]

جاء الإسلام والرِّفَادةُ بيد حَكيم بن حِزام.

قال[٦]: وحدثني عمِّي مُصعَب بن عبد الله، قال: جاء الإسلام وفي يد حكيم الرِّفَادة، وكان يفعلُ المعروف، ويَصِل الرَّحِم، ويَحُضُّ على البِرّ. عاش ستين سنةً في الإسلام.

[حلفه بنجاته يوم بدر]

قال[٧]: وأخبرني عمِّي أن الإسلام جاء والرِّفادةُ[٨] والندوة في يد حكيم بن حزام. وكان حكيمُ بن حزام إذا حَلف حيثُ أسلَمَ يقول: لا والذي نَجَّاني يومَ بَدْر.

---

(١) أبو نعيم هو الفضل بن دُكين، والخبر أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبير ٦/ ٥٣ عنه.

(٢) (*-*) ما بينهما سقط من (ب، س)، واستدركته من (د) ومختصر ابن منظور ٧/ ٢٣٨، ومصدر الخبر.

(٣) في (ب، س): «أنا أحمد بن سالم بن سليمان»، وفي (د): «أنا أحمد بن سليم» وكلاهما تصحيف، والمثبت من أسانيد مماثلة في التاريخ؛ وهو أحمد بن سليمان بن داود بن محمد بن أبي العباس الطوسي، أبو عبد الله (٢٤٠-٣٢٢هـ). ترجمته في تاريخ بغداد ٥/ ٢٨٩ (ط دار الغرب)، والوافي بالوفيات ٦/ ٤٠٥.

(٤) هو الزُّبير بن بكَّار، وأبو بكر كنية أبيه، والخبر في جمهرة نسب قريش، والخبر فيه ٣٥٤ (٦٢٤).

(٥) في (ب، س): «أحمد»، والمثبت من (د)، وجمهرة نسب قريش.

(٦) جمهرة نسب قريش ٣٥٦ (٦٣١).

(٧) جمهرة نسب قريش ٣٦٣ (٦٣٩).

(٨) قبل اللفظة في (ب): «والعرافة»، وليست اللفظة في جمهرة نسب قريش.

[دخوله دار الندوة قبل الأربعين]

قال[1]: وأخبرني محمد بن الضحَّاك، عن أبيه قال: لم يدخل دار[2] الندوة أحدٌ من قريشٍ للمشورة حتى يبلغ أربعين سنة، إلاَّ حَكيم بن حِزام، فإنَّه دخلها وهو ابنُ خمسَ[3] عشرةَ سنة.

وهو أحدُ النفَرِ الذين حملوا عثمان بن عفان ودفنوه ليلاً.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي، أنبأنا أبو جعفر بن[4] المُسْلِمة، أنبأنا أبو طاهر الذهبي، أنبأنا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن أبي بكر[5]، حدثني عِمَامة بن عمرو[6] السهمي، عن مُسَوَّر[7] بن عبد الملك اليربوعي، عن أبيه، عن سعيد بن المسيّب قال:

[دخول حكيم على مجلس لمروان بعد أن كان عنده سعد بن أبي وقاص، وروايته لما جرى في بدر]

كان ابن البَرْصاء اللَّيثي من جلساء مروانَ بنِ الحكم ومُحدِّثيه، وكان يسمرُ معه، فذكروا عند مروان الفَيْءَ فقالوا مال الله وقد بَيَّنَ الله[8] قَسْمَه، فوَضعَه عمر بنُ الخطاب مَوَاضِعَه. فقال مروان: المالُ مالُ أميرِ المؤمنين معاوية، يَقسِمُه فيمَنْ شاء، ويَمنَعُه مِمَّن شاء، وما أمضىٰ فيه من شيءٍ فهو مُصِيبٌ فيه.

فخرج ابنُ البَرْصاء، فلَقِيَ سعدَ[9] بن أبي وقاص، فأخبرَهُ بقولِ مروان. قال سعيد بن المسيّب: فلَقِيَني سعدُ بن أبي وقاص وأنا أُريدُ المسجد، فضرب عَضُدي ثم

---

(١) جمهرة نسب قريش ٣٥٤ (٦٢٥)، و٣٧٦ (٦٥٦ و٦٥٧).

(٢) سقطت اللفظة من (ب، س).

(٣) سقطت اللفظة من (ب، س).

(٤) ليست اللفظة في (ب).

(٥) جمهرة نسب قريش ٣٥٧ (٦٣٤).

(٦) في (ب، س): «عمامة بن عمر»، والمثبت من (د) وجمهرة نسب قريش.

(٧) في (ب، س): « مشهور» وفي (د): «مسعد» وكله تصحيف، والمثبت من جمهرة نسب قريش، ووقع فيه: «مِسْوَر»، والصواب «مُسَوَّر» انظر الإكمال ٧/ ٢٤٥، وتبصير المنتبه ٤/ ١٢٨٦.

(٨) في (ب،س) سقط وتحريف،والمثبت من (د) وجمهرة نسب قريش.

(٩) في (ب، س): سعيد.

قال: الحَقْني تَرِبَت يداك. فخرجتُ معه لا أدري أين يُريد، حتى دخلنا على مروانَ بنِ الحَكَم دارَه، فلم أهَبْ شيئًا هَيْبَتِي له، وجلستُ لِئلَّا يعلمَ مروانُ أنِّي كنتُ مع سعد، فقال له سعدٌ لما دخل عليه قبلَ أن يُسَلِّم: يا مُرَيّ، أنتَ الذي تزعُم أنَّ المال مالُ معاوية؟ فقال مروان: ما قلتُ، ومَنْ أخبرَك؟ قال: أنتَ الذي تزعم أنَّ المالَ مالُ معاوية؟ قال: وقلتُ ذاك، فمَهْ؟ فردَّدَ ذلك عليه فقال: فقلتُ ذلك فمَهْ؟ قال: فرَدَّدَها عليه الثالثة، قال: فقلتُ ذلك، فمَهْ؟ فرفع يديه إلى الله تبارك وتعالى[1] يدعو، وزال رداؤهُ عنه، وكان أشعَرَ، بعيدَ ما بين المَنْكِبَيْن، فوثب إليه مروانُ فأمسَكَ يدَيْه، فقال: اكْفُفْ عَنِّي يدَك أيُّها الشيخ، إنَّك حَمَلتَنا على أمرٍ فرَكِبْناه، فليس الأمرُ كذلك. قال سعد: أمَا والله لو لم تَنزِعْ[2] ما زلتُ أدْعُو عليك حتى يُستجاب لي أوتَنْفَرد هذه السَّالِفة.

فلما خرج سعدٌ ثَبَتُّ في مَجْلِسي عندَ مروان، فقال مروان: مَنْ تَرَوْنَه قال هذا لهذا الشيخ؟ قالوا: ابن البَرْصاء الفتىٰ. فأرسل إليه، فأُتِيَ به فقال: ما حَمَلك على أن قلتَ لِهذا الشيخِ ما قُلت؟ قال اللَّيْثيّ[3]: ذاك حَقٌّ قلتَه، ما كنتُ أظنُّكَ تَجترِئُ على الله تعالى، وتَفْرَقُ من سعد. قال مروان: أوَ كُلُّ ما[4] سمعتَ تكلَّمْتَ به؟ أمَا والله لتَعلَمنّ؛ بَرِّز جَرِّدْ. فتجَرَّدَ من ثيابه، ومرَّ بين يديه، فبينا نحن على ذلك، إذْ دخلَ حاجبُه فقال: هذا أبو خالد حَكيم بن حِزام. فقال: ائذَنْ له. ثم قال: ردُّوا عليه ثيابه، أخرِجوهُ [٢٢٧/ب] عنَّا، لا يَهِيجُ علينا هذا الشيخَ كما فعَل الآخَرُ قبلَه. فلما دخل حكيمٌ قال مروان: مرحبًا بك يا أبا خالد، دنُ مني. فحالَ له مروان عن صدرِ المجلس، حتى كان

---

(١) قوله: «تبارك وتعالى» ليس في (د) ولا في جمهرة نسب قريش، وهو من (ب، س).

(٢) في (ب، س): «ما لم تنزع» والمثبت من (د) وجمهرة نسب قريش.

(٣) في (ب، س): «الفتى» والمثبت من (د) وجمهرة نسب قريش.

(٤) في الأصول: «أو كلما» كلمة واحدة، والصواب في (ما) الفصل لأنها اسم موصول.

بينه وبين الوِسادة، ثم استقبله مروانُ فقال: حدِّثْنا حديثَ بدْر. فقال: نعم، خرَجْنا، حتى إذا نزَلْنا الجُحْفَة، رجعَتْ قبيلةٌ من قبائلِ قُريشٍ بأسرِها، وهي زُهْرَة، فلم يشهَدْ أحدٌ من مشركيهم بدرًا؛ ثم خرَجْنا حتى دخلنا العُدْوَة التي قال الله عزَّ وجلَّ، فجئتُ عُتبةَ بن ربيعةَ فقلت: يا أبا الوليد، هل لكَ أن تذهبَ بشرَفِ هذا اليومِ ما بَقِيت؟ فقال: أَفعَلُ ماذا؟ قلت: إنَّكم لا تطلبون من محمدٍ إلَّا دَمَ ابنِ الحَضْرَمي، وهو حَلِيفُك، فتحَمَّلْ بِدِيَتِه، وتَرجعُ بالناس. فقال: وأنتَ ذاك[1]، فأنا أتحمَّلُ بديةِ حَلِيفي، فاذهَبْ إلى ابن الحَنْظَلِيَّة - يعني أبا جهل - فقل له: هل لك أن ترجعَ اليومَ بمن معك عن ابن عمِّك؟ فجئتُه فإذا هو في جماعةٍ من بين يديه من ورائه، وإذا ابنُ الحضرميِّ واقفٌ على رأسه وهو يقول: قد فسَخْتُ عَقْدي من ابن عبدِ شمس، وعقدي إلى بني مَخْزوم. فقلتُ له: يقولُ لك عتبةُ بنُ ربيعة: هل لك أن ترجعَ بالناس عن ابن عمِّك بمَن مَعك؟ قال: أمَا وَجَد رسولًا غيرَك؟ قال: قلتُ لا، ولم أكن لأكونَ رسولًا لغيرِه. قال حكيم: فخرجتُ أُبادِرُ إلى عُتبةَ لئلَّا يفوتَني من الخيرِ شيءٌ، وعُتبة مُتَّكِئٌ على إيماءِ بن رَحَضَة الغِفَاريّ، وقد أهدىٰ إلى المشركين عشر جزائر[2]، فطلع أبو جهلٍ الشرُّ في وجهه، قال لعتبة: انتفَخَ سَحْرُك[3]! قال له عُتبة: ستعلَم. فسَلَّ أبو جهلٍ سيفَه[4]، فضرَبَ به متنَ فرسِه، فقال إيماءُ بنُ رَحَضَة: بئسَ الفَأْلُ هذا. فعند ذلك قامتِ الحرب.

[نصيحة حكيم لعتبة في حقن الدماء قبيل وقعة بدر]

يتلوه[5]: نا أبو بكر الأنصاري[6].

---

(١) في جمهرة نسب قريش: «وأنت وذاك».

(٢) في الأصول الثلاثة: «خزائن» والمثبت من جمهرة نسب قريش.

(٣) يقال للرجل: انتفخ سَحْرُك؛ إذا فَزِع وجَبُن. والسَّحْر: الرئة وما تعلَّق بها.

(٤) تحرفت العبارة في الأصول الثلاثة، والمثبت من جمهرة نسب قريش.

(٥) كذا في (ب): «يتلوه» وليست هذه الصفحات بخط البرزالي.

(٦) يبدو هنا أن ثمة انقطاعًا في السند، لم يتم.

أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد، وأبو علي الحسن بن أحمد[١] في كتابيهما، قالا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد[٢]، نا أحمد بن يحيى بن زهير، نا عبد الله بن محمد[٣] بن يحيى بن أبي بُكير، نا جدي يحيى، نا عبد الحميد بن سليمان قال: سمعتُ مصعبَ بن ثابتٍ يقول:

[إعتاقه الرقاب وذبحه الهدي يوم عرفة]

لقد بلغني والله، أنَّ حكيم بن حزام حَضَر يومَ عَرَفة، معَهُ مئةُ رَقَبة، ومئةُ بَدَنة، ومئةُ بقرة، ومئةُ شاة. قال: هذا كلُّه لله. فأَعتَقَ الرِّقاب، وأمر بذلك فنَحَرَهم[٤].

أخبرنا أبو بكر وجيه[٥] بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسين بن محمد، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني، حدثني محمد بن إدريس[٦]، نا الزُّبير بن بكار قال[٧]: أخبرني يعقوب بن محمد، نا عثمان بن عمر، عن أبيه، عن أبي بكر بن سليمان قال:

[الخبر السابق من طريق الزبير في جمهرة نسب قريش]

حَجَّ حكيم بن حزام ومعه مئةُ بَدَنةٍ قد أَهْداها وجَلَّلَها الحِبَرَة، وكَفَّها عن أعجازِها، ووَقَف مئةُ وَصِيفٍ يومَ عَرَفة، في أعناقِهم أَطْوِقَةُ الفِضَّة[٨]، قد نُقش في رؤوسهم: عُتَقاءُ الله عن حكيم بن حزام. فأعتَقَهم وأَهْدَىٰ ألفَ شاة.

---

(١) في (ب، س): « وأبو علي بن الحسن بن أحمد» بزيادة « بن» وهو خطأ والمثبت من (د) وأسانيد مماثلة في التاريخ.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٣/ ١٨٧، ١٨٨ رقم (٣٠٧٥).

(٣) في (ب، س): « نا أحمد بن عبد الله بن محمد» بزيادة « نا أحمد بن» وهو خطأ، والمثبت من (د) ومعجم الطبراني الكبير.

(٤) سقطت اللفظة من (ب، س)، وفي معجم الطبراني: « فنحر» .

(٥) في (ب): «حية» .

(٦) هو أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، كما جاء في ترجمة الزبير في تهذيب الكمال ٩/ ٢٩٥.

(٧) جمهرة نسب قريش ٣٥٦ (٦٣٠).

(٨) في النسخ الثلاث: « طوقة» والمثبت من جمهرة نسب قريش، و« أطوقة» جمع شاذّ لـ « طوق» ، ويُجمع على «أطواق» .

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا قالا: أنا محمد بن أحمد بن محمد[1]، نا محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير[2]، نا حدثني يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري، حدثني عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان بن أبي حَثْمَة[3]، عن أبيه، عن أبي بكر بن سليمان قال:

[نصيحة حكيم لعتبة في حقن الدماء قبيل وقعة بدر]

حَجَّ حَكيم بن حزام ومَعَه مئةُ بَدَنَةٍ، قد أهداها وجَلَّلَها الحِبَرَة، وكَفَّها عن أعجازِها، ووقف مئةُ وَصِيفٍ يومَ عَرَفَة، في أعْنَاقِهم أطْوِقَةُ الفِضَّة، قد نُقش في رؤوسها: عَبِيد الله عن حَكيم بن حِزام. وأعتَقَهم، وأهْدَىٰ ألف شاة.

قال: وحدثنا الزُّبير[4]، نا أحمد بن سليمان، نا أبو سعيد عامر العُجَيفي[5] [٢٢٨/ أ] ابن أخت جُوَيْرِيَة بن أسماء، قال: سمعتُ محمد بن اللَّيث يُحدِّثُ عن بعض المدنيِّين قال:

[وبرواية أخرى عند الزبير أيضًا]

كان حَكيم بن حِزام يُقِيمُ عَشِيَّةَ عَرَفة مئة بدَنة، ومئةَ رقَبة، فيُعتِق الرِّقابَ عَشيَّة عرَفة، وينحَرُ البُدْنَ يومَ النَّحر[6]. قال وكان يطوف بالبيت فيقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، نِعْمَ الرَّبُّ والإلٰه، أُحِبُّهُ وأَخْشاه. وكان حَكيم بن حِزام بعد أن أسلمَ إذا

---

(١) في (ب، س): «نا أحمد» والمثبت من (د)، وهو أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة، وقد تقدم سند مماثل له.

(٢) جمهرة نسب قريش ٣٥٦ (٦٣٠).

(٣) في الأصول الثلاثة: «خيثمة» والمثبت من جمهرة نسب قريش، والقاموس وتاج العروس (ح ث م)، ومصادر ترجمة ابن أبي حثمة.

(٤) جمهرة نسب قريش ٣٧٢ (٦٤٨).

(٥) في (ب، س): «أبو سعيد بن عامر العجيفي»، والمثبت من (د) وفيها سقط لفظ النسبة «العجيفي»، وفي جمهرة نسب قريش: «سعيد بن عياش العجيفي»، وهو تصحيف، وقال محققه: «لم أجد له ترجمة»، وهو سعيد بن عامر الضُّبَعي مولى بني عُجَيف، وخاله جويرية بن أسماء، توفي سنة ٢٠٨ هـ. ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٩/ ٢٩٧، والتاريخ الكبير ٣/ ٥٠٢، والجرح والتعديل ٤/ ٤٨، والتعديل والتجريح للباجي ٣/ ١٢٣٥، وتهذيب الكمال ١٠/ ٥١٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٨٥، والوافي بالوفيات للصفدي ١٥/ ٢٣١.

(٦) في (ب،س): «يوم مر النحر»، والمثبت من (د) وجمهرة نسب قريش.

حَلَف بِيمينٍ قال: لا والذي نَجَّانِي يومَ بَدْر.

أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا: أنبأنا أبو بكر بن رِيذَة، أنبأنا سليمان بن أحمد[1]، أنبأنا مسعدة العطَّار المكي، أنبأنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، أنبأنا سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حَنْطَب، عن حكيم بن حزام:

[بيعه داره من معاوية وإنفاق ثمنها في سبيل الله]

أنه باع دارَه من معاوية بستينَ ألفًا، فقالوا: غَبَنَكَ والله معاوية. فقال: ما أخذتُها في الجاهلية إلَّا بِزِقِّ خَمر[2]، أُشهدكم أنَّها في سبيل اللهِ والمساكينِ والرِّقاب، فأيُّنا المغبون؟ انتهى.

أنبأنا أبو سعد المطرِّز، وأبو علي الحدَّاد قالا: أنبأنا أبو نعيم[3]، أنبأنا سليمان بن أحمد، نا رَوْح ابن الفرج[4]، أنبأنا أبو زيد بن أبي الغَمْر[5] قال: أنبأنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، [عن عروة][6] قال:

[لوم الناس إياه على بيعه داره من معاوية]

باع حكيم بن حزام دارًا له بمكة من معاويةَ بنِ أبي سفيان، لا أعلمُه إلَّا قال: بمئة ألف[7]. فقيل له: أبعتَ دارَك منه بمئةِ ألف؟ فقال: والله إنْ أخذتُها في الجاهلية إلَّا بزِقِّ خمر، واشهدوا أنَّ ثمنَها هذا في سبيل الله عزَّ وجلّ. انتهى.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي[8]، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يحيى ابن عبد الجبار السُّكَّري ببغداد، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي[9]، أنبأنا جعفر بن محمد بن

---

(١) المعجم الكبير ٣/ ١٨٧ (٣٠٧٣).

(٢) في (ب،س): «بزق الخمر»، والمثبت من (د) والمعجم الكبير.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٢/ ٣٦ (١٨٩٢).

(٤) في (ب، س): «سليمان بن أحمد الفرع»، والمثبت من (د) ومعرفة الصحابة.

(٥) في (ب): «بن أبي عمرو»، وفي (س): «بن أبي عمر»، وفي (د) ومعرفة الصحابة: «بن أبي العمر»، وكله تصحيف، والمثبت من الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٣.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصول، وأثبتّه من معرفة الصحابة.

(٧) في (ب،س): «بمئتَيْ ألف» والمثبت من (د) ومعرفة الصحابة.

(٨) السنن الكبرى للبيهقي ٦/ ٣٥. (ط الأولى بحيدر أباد الدكن ١٣٥٢ هـ).

(٩) في (ب، س): «أبو بكر بن محمد بن عبد الله الشافعي» والمثبت من (د) والسنن الكبرى.

الأزهر، أنبأنا المفضَّل بن غسان الغَلَابي، حدثنا الزُّبيري قال:

[الخبر السابق من طريق البيهقي]

باع حَكيم بن حِزام دارَ الندوةِ من معاوية بن أبي سفيان بمئةِ ألف، فقال عبد الله بن الزُّبير: يا أبا خالد، بِعتَ مَأْثَرَةَ قريش وكريمتَها!؟ فقال: هيهاتَ يا ابنَ أخي، ذَهبتِ المكارم، فلا مَكْرُمَة اليومَ إلا الإسلام. قال فقال: اشهَدوا أنَّها في سبيل الله تبارك وتعالى. يعني الدراهم.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا الحسن بن البنا قالا: أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنبأنا أحمد بن سليمان، أنبأنا الزُّبير[1]: حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال:

جاء الإسلامُ ودارُ النَّدوةِ بيدِ حَكيم بن حِزام، فباعها بعدُ من معاويةَ بنِ أبي سفيان بمئةِ ألفِ درهم، فقال له عبد الله بن الزُّبير: بعتَ مَكْرُمةَ قريش!؟ فقال حكيم: ذَهبتِ المكارمُ إلَّا التَّقْوَىٰ، يا ابنَ أخي، إنِّي اشتريتُ بها دارًا في الجنَّة، أُشهِدكَ أني قد جعلتُها في سبيل الله.

[لوم ابن الزبير إياه على بيعه دار الندوة]

قال: وأنبأنا الزُّبير، أخبرني محمد بن حسن[2]، أنَّ حَكيم بن حِزام، وعبدَ الله بنَ مُطيع اشتريا دارَ حكيم بن حزام، ودارَ[3] عبدِ الله بن مطيع بالبَلاط، فتقاوياهما[4]، فصارت لحكيم دارُه بزيادةِ مئةِ ألف، وصارت لعبدِ الله بن مطيع دارُه فقيل لحكيم: غَبَنَك بِشُروعِ دارِه على المسجد[5]. فقال: دارٌ كدار، وزيادةُ مئةِ ألف درهم. وتَصدَّقَ

[قصة شراء حكيم داره]

---

(١) جمهرة نسب قريش ٣٥٤ (٦٢٦).

(٢) في النسخ الثلاث: «محمد بن حسين»، وهو تصحيف، والمثبت من جمهرة نسب قريش، وترجمته في الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٧، والكامل لابن عدي ٦/ ١٧١، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٧٣، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٦٠، وتوضيح المشتبه ٤/ ١٢٢.

(٣) في (ب، س): «وكان دار»، والمثبت من (د) وجمهرة نسب قريش.

(٤) تصحفت اللفظة في الأصول، والمثبت من جمهرة نسب قريش، ومعنى تقاويا، يقال: قاوى الشريكُ شريكَه المتاعَ، وتقاوَوْهُ بينهم، وهو أن يشتروا شيئًا رخيصًا ثم يتزايدوا حتى يبلِّغوه غاية ثمنه، فإذا استخلصه أحدُهم لنفسه قيل: قد اقتواه. أساس البلاغة (ق و ي).

(٥) تصحفت العبارة في (ب،س) والمثبت من (د) وجمهرة نسب قريش.

بالمئة ألف درهم على المساكين.

أخبرنا أبو القاسم بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي[١]،

وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا محمد [٢٢٨/ ب] بن هبة الله قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٢]، حدثني أبو بشر، نا سعيد بن عامر، عن جُويرية – قال أحسبه عن نافع – قال:

[إعانته المقطوعين والمحتاجين]

قُطع برجلٍ من المدينة – وفي حديث إسماعيل: بالمدينة – فقيل له: عليك بحكيم بنِ حِزام. قال: فأتاهُ وهو في المسجد، فذكر له حاجته، فقام معه، فانطلق به إلى أهله، فمرَّ بكُنَاسةٍ فيها قطعةُ كِسَاءٍ أو خِرْقَة، فأخذها فنَفَضها، ثم تعلَّقَها بيده، فقال الرجلُ في نفسه: ما أرىٰ عند هذا خيرًا. فلما دخل دارَه إذا غلمانٌ له يُعالجون أدواتِ الإبل، فرَمَىٰ بها إليهم فقال: انتفِعوا بهذِهِ فيما تُعالجون. ثم أَمَرَ له براحلةٍ مُقَتَّبَة مُحَقَّبَة[٣]. أحسبه قال: وزاد[٤].

أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا: أنبأنا أبو بكر بن رِيذَة، أنبأنا سليمان بن أحمد[٥]، نا أحمد بن زهير التُّسْتَري، نا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بُكَير، نا يحيى بن أبي بُكَير[٦]، نا عبد الحميد بن سليمان، عن أبي حازم قال:

[حمله المجاهدين في سبيل وامتناعه عن التبذير ووضعه الأشياء مواضعها]

ما كان بالمدينة أحدٌ سَمِعْنا به كان أكثرَ حَمْلًا في سبيل الله من حَكيم بن حِزام. قال: لقد قَدِم أعرابيَّانِ المدينة، فسَأَلَا عمَّنْ يَحْمِلُ في سبيل الله؛ فَدُلَّا على حَكيم بن حزام، فأَتَيَاه في أهله، فسَلَّما، فسألهما ما يُريدان؟ فأخبراه، فقال لهما: لا تَعْجَلا حتى

---

(١) شعب الإيمان ٥/ ٢٥٩ (٦٥٨٨).

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤١٥.

(٣) مُقتَّبة: أي وضع عليها القَتَب، وهو رحل صغير على قدر سنام البعير. ومحقَّبة: محزَّمة، مشتق من الحَقَب، وهو الحزام الذي يلي حقو البعير، انظر اللسان (قتب، حقب).

(٤) أي أحسَبهُ أمرَ له مع الراحلة زادًا.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٣/ ١٨٧ (٣٠٧٣).

(٦) سقط هذا الاسم من (د)، وهو في (ب،س) والمعجم الكبير.

أخرُجَ إليكما. قال: وكان حكيم بن حزام يَلْبَس ثيابًا يؤتىٰ بها من مِصر، كأنها السمال[١] ثمن أربعةِ دراهم، ويأخذُ عصًا في يده، ويخرج معه غلامان له، فكلَّما مَرَّ بِكِبًا[٢] أو قُمامة، فرأىٰ فيه خرقةً تصلحُ في جهازِ الإبل التي يَحمِل عليها في سبيل الله تعالى أَخَذَها بطرَفِ عصاه، فنَفَضها ثم قال لغلامَيْه: امسِكا تستعينان بها[٣] في جهازكما. فقال الأعرابيان - وهو يصنع ذلك أحدُهما لصاحبِه-: ويحك! انجُ بنا، فوالله ما عندَ هذا إلا لَقْطُ القَشْع[٤] فقال له صاحبه لا تعجل حتى ننظر؛ فخرَجَ بِهما حتى جاء بهما السُّوق، فنَظَر إلى ناقَتَيْنِ جَلِيلتَيْنِ سَمِينتينِ خَلِفتَيْن[٥]، فابتاعَهما وابتاعَ جهازَهما، ثم قال لغلامَيْه: رُمَّا بهذهِ الخِرَق ما ينبغي له المَرَمَّةُ من جهازِهما. ثم أَوقَرَهما طعامًا وبُرًّا ووَدَكًا[٦]، وأعطاهما نفقة، ثم أعطاهما الناقتين. قال: يقولُ أحدُهما لصاحبه: واللهِ ما رأيتُ من لاقِطِ قَشْعٍ خيرًا إلَّا اليوم[٧].

أخبرنا[٨] أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار[٩]، نا أبو العلاء محمد بن علي، أنبأنا أبو بكر محمد

---

(١) كذا في (ب،د) وفي (س): «الشمال»، ولعل الصواب: «أَسْمال»، وفي المعجم الكبير: «الشباك» يقال: ثوب سَمَل وأسمال: أي أخلاق بالٍ. اللسان (س م ل).

(٢) الكِبَا - مقصور -: الكُنَاسة. اللسان (ك ب و).

(٣) هكذا في (د) والمعجم الكبير، وبنحو ذلك في (س)، وفي (ب): «تستعينان به»، وفي مجمع الزوائد ٩/ ٣٨٥: «امسكا بسلعتكما».

(٤) القَشْع: الزِّنْبِيل، والقربة اليابسة أو البالية. التاج (قشع).

(٥) الناقة الخَلِفَة: الحامِل. القاموس (خلف).

(٦) الوَدَك: دَسَم اللحم ودُهْنُه. اللسان (ودك).

(٧) في (د) والمعجم الكبير: «خير من اليوم»، والمثبت من (ب،س).

(٨) سقط هذا الخبر من (د)، وهو في (ب، س).

(٩) في (ب،س): «ثابت بن مندة» وهو تصحيف، والمثبت من أسانيد مماثلة في التاريخ مثل ٣١/ ١٦٧، وموارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٦؛ وهو أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم المقرئ؛ ترجمته في إكمال الإكمال ١/ ٣٢٢، والوافي بالوفيات ١٠/ ٤٧١، وغاية النهاية ١/ ١٨٨.

ابن أحمد البابَسِيري[١]، أنا الأحْوَص بن المُفَضَّل [١٣١/ ب] بن غسَّان، أنبأنا أبي قال[٢]: وقال مصعب:

[بذله التمر والطعام للمحتاجين]

قال: خرج شيبان، فدعا الناس إلى حكيم بن حزام، وأتَوْهُ حملوا إزارَه، فقال: ما جاءَ بكم؟ قالوا: أتانا رسولُك. قال: وكان عنده رأس النوىٰ[٣]، حُمل إليه من البحرَيْن، فأخرجه في جِلالٍ، فشَقَّها بين أيديهم، فجَعَلوا يأكلون، فقالوا: يا أبا خالد، أخرَقَ التمرُ بطونَنا، فهل من إدَام؟ فقال: إدامُها فيها.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي الفقيه، أنبأنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر الذهبي، أنا أحمد بن سليمان، أنا الزُّبير بن بَكَّار[٤]، حدثني عمِّي مصعب بن عبد الله، حدثني أبي قال:

[الخبر السابق مفصّلًا]

كان حَكيم [٢٢٩/ أ] بن حِزام لا يأكلُ طعامًا وَحْدَه، إذا أُتِيَ بطعامِهِ قَدَّرَه، فإنْ كان يكفي اثنينِ أو ثلاثةً أو أكثرَ من ذلك قال: ادعُ[٥] من أيتامِ قريشٍ واحدًا أو اثنين. على قَدْرِ طعامِه، فكان له إنسانٌ يخدمُه، فضَجِر عليه يومًا، فدخل المسجدَ الحرام، فجعل يقول للناس: ارتفِعوا إلى أبي خالد. فتَقَوَّضَ الناسُ عليه، فقال: ما للناس؟ فقيل: دعاهم عليك فلان. فصاحَ بغِلمانه: هاتوا ذلك التمر. فأُلقِيَتْ بينهم جِلالُ البَرْنِيّ، فلمَّا أكلوا قال بعضُهم: إدامٌ يا أبا خالد. قال: إدامُها فيها.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب بن سفيان[٦]، حدثني أبو سعيد - يعني دُحَيمًا - أنا[٧] الوليد، نا سعيد قال:

---

(١) في (ب،س): «الباسوي» وهو تصحيف، والمثبت من أسانيد مماثلة في التاريخ، وترجمته في الأنساب ٢/ ١١، وهو أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البابَسِيري.

(٢) هو المفضّل بن غسان الغَلَابي (ت ٢٥٦ هـ) في كتابه « التاريخ» ، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٦.

(٣) كذا في (ب، س).

(٤) جمهرة نسب قريش ٣٧٣، ٣٧٤ (٦٥١).

(٥) في (ب،س): «ادعوا» ، والمثبت من (د) وجمهرة نسب قريش.

(٦) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤١٢.

(٧) في (ب): «انبا» .

[سداده نصف دين الزبير بن العوام]

لما تُوفِّي الزُّبير لَقِيَ حَكيمُ بن حِزام عبدَ الله بن الزبير فقال: كم ترَك أخي من الدَّين؟ قال: ألفَ ألفِ درهم. قال: عليَّ خمسُمئةِ ألف.

أخبرنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا محمد بن عبد الله بن عمر، أنا عبد الرحمٰن[1] بن أحمد بن أبي شُرَيح، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرَّذَاني[2]، أنا أبو أحمد بن زَنْجَوَيه النَّسَوي[3]، أنا أبو مُسْهِر، نا سعيد بن عبد العزيز قال:

[الخبر السابق من طريق ابن زنجويه]

قال حَكيم بن حِزام لعبد الله بن الزبير: كم تَرك أخي عليه من الدَّين؟ قال: ألفَ ألف: قال عليَّ خمسُمئةِ ألف.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله قالا: نا أبو جعفر، نا أبو طاهر، نا أحمد، عن الزُّبير قال[4]: قال عمِّي مُصعَب: وسمعتُ أبي يقول:

[الخبر السابق مفصلًا]

قال عبدُ الله بن الزبير: قُتل أبي وترَك دَيْنًا كثيرًا، فأتيتُ حَكيم بن حِزام أَستعينُ برأيِهِ وأستشيرُه، فوجدتُه في سُوق الظَّهْر[5]، معه بعيرٌ آخذًا[6] بخِطامه، يَدورُ به في نَواحي السُّوق، فسلَّمتُ عليه وأخبرتُه بما جئتُه له، فقال: الْبَثْ عليَّ حتى أَبيعَ بعيري هذا. فطافَ وطفتُ معه، حتى إنِّي لأضَعُ رِدائي على رأسي من الشمس؛ ثم أتاهُ رجلٌ

---

(١) في (س): «عبدالله» وهو تصحيف، والمثبت من (ب،د) وأسانيد مماثلة في التاريخ. وهو أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن ابي شريح، توفي سنة ٣٩٢ هـ، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٢٦/١٦.

(٢) صُحفت اللفظة في (ب،س)، والمثبت من (د) وتبصير المنتبه ٦٢٣ و١٤٨٠، ويقال فيه «الرَّيَاني» أيضًا. انظر ما سيأتي ص٢٦٠ ح (٦).

(٣) ويقال فيه: «النَّسائي» نسبةً إلى نَسَا، وهو حميد بن زنجويه بن مخلد بن قتيبة، في كتابه الترغيب والترهيب، وهو مفقود، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٨٩٥.

(٤) جمهرة نسب قريش ٣٦٤ (٦٤١).

(٥) يعني سوق الإبل.

(٦) في النسخ الثلاث: «آخذ» والمثبت من جمهرة نسب قريش.

فأربَحَه فيه درهمًا فقال: هو لك. وأخذ منه الدرهم، فلم أملِكْ أنْ قلتُ له: حبَسْتَني ونفسَك نَدورُ في الشمس منذُ اليوم من أجلِ درهم! فوَدِدتُ أَنِّي غرمتُ دراهمَ كثيرةً ولم تبلغ هذا من نفسِك؛ فلم يكلِّمْني، وخرجتُ معه نحوَ منزِله، حتى انتهينا إلى هَدَمٍ بالزَّوْراء(١)، فيه عُجَيِّزَةٌ(٢) من العرب، فدَنا إليها فأعطاها ذلك الدرهم، ثم أقبل عليَّ فقال: يا ابن أخي، إنِّي غدَوْتُ اليومَ إلى السُّوق، فرأيتُ مكانَ هذه العجوز، فجعلتُ لله [عليَّ](٣) ألَّا أربحَ اليومَ شيئًا إلَّا أَعطيتُها إيَّاه، فلو ربحتُ كذا وكذا لدفعتُه إليها، وكرهتُ أنْ انصرفَ حتى أُصيبَ لها شيئًا، فكان هذا الدرهم الذي رُزقت.

قال: فلما صِرْتُ إلى المنزل دَعا بطعامِه، فأكل وأكلتُ معه، حتى إذا فَرغ أقبلَ عليَّ فقال: يا ابنَ أخي، ذكرتَ دَيْنَ أبيك فإنْ كان ترك مئةَ ألفٍ فعليَّ نصفُها. قلتُ: ترك أكثرَ من ذلك. قال: فإنْ كان تَرَك مئتَيْ ألفٍ فعليَّ نصفُها. قلتُ: تَرَك أكثرَ من ذلك. قال فإن كان تَرَك [٢٢٩/ ب] ثلاثَمئةِ ألفَ درهم فعليَّ نصفُها. قلتُ: ترك أكثرَ من ذلك. قال: لله أنت، كم تَرَك أبوك؟ فأخبرتُه - أحسبُ أنه قال: ألفَيْ ألف درهم؟ - قال: ما أرادَ أبوكَ إلَّا أنْ يدَعَنا عالةً. قال: قلت: إنَّه ترَك وفاءً وأموالًا كثيرة، وإنَّما جئتُ أستشيرُك فيها؛ منها سبعُمئةِ ألف درهم لعبدِ الله بن جعفر بن أبي طالب، والزُّبير معَهُ شِرْكٌ في أرضٍ بالغابة. قال: فاعمِدْ لعبد الله بن جعفر فقاسِمْهُ، فإنْ سامَكَ قبلَ المُقاسمة فلا تَبِعْه، ثم اعرِضْ عليه، فإنِ اشترىٰ منك فبِعْه. فخرجتُ حتى جئتُ عبد الله بن جعفر، فقلت له: قاسِمْني الحقَّ الذي معك. قال: وأشتريهِ منك.

---

(١) في (ب): «الزور» وفي (س): «الدور» والمثبت من (د) وجمهرة نسب قريش. والهَدَم: البناء المهدوم. والزوراء: موضعٌ عند سوق المدينة، قُرب المسجد؛ قال الداودي: هو مرتفعٌ كالمنارة؛ وقيل: بل الزوراءُ سوق المدينة نفسه. انظر معجم البلدان ٣/ ١٥٦.

(٢) في (س): «عجوزة» ، والمثبت من (ب،د)، وفي جمهرة نسب العرب: «عُجَيِّزٌ» وهو أشبه بالصواب.

(٣) ما بين الحاصرتين من جمهرة نسب قريش.

قال: قلتُ لا، حتى تُقاسمَني. قال: فمَوْعدُك غدًا هنالك بالغَدَاة. قال: فغدوتُ فوجدتُه قد سَبَقني ووَضَع سُفْرَة وهو يأكُل هو وأصحابُه، قال: الغَدَاء. قلتُ: المقاسمةُ قَبْلُ. فأمسَكَ يدَهُ ثم قال: قُلْ ما شئت. قال: قلتُ إنْ شئتَ فاقْسِمْ وأَخْتار، وإنْ شئتَ قسمتُ واخترتَ. قال هما لكَ جميعًا. قال: فقمتُ إلى الأرض، فصَدَعْتُها نصفَيْن ثم قلت: هذا لي وهذا لك. قال: هو كذاك. قال: قلتُ اشترِ منِّي إنْ أحببتَ. قال: [قد] كان لي على أبي عبدِ الله شيء[١]، وهو سبعُمئةِ ألف درهم، وقد أخذتُها منكَ بها. قال: قلتُ هو لك. قال: هَلُمَّ إلى الغداء. قال: فجلستُ فتغدَّيت، ثم انصرفت وقد قضَيْتُه. قال: وبعث معاويةُ إلى عبد الله بن جعفر، فاشترى منه ذلك الحقَّ كلَّه بألفَيْ ألْف درهم.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا رَشَأ بن نَظِيف[٢]، نا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان المالكي[٣]، نا أحمد بن عباد التميمي، نا الزِّيَادي[٤]، عن محمد بن عبد الله[٥] القرشي، عن أبيه عن جده قال: قال حَكيم بن حِزام:

[تأسفه ألا يجد طلاب الحاجات ببابه]

ما أصبحتُ صباحًا قطُّ، فلم أرَ أحدًا ببابي طالبَ حاجةٍ إلَّا عَدَدتُها مُصِيبةً أرجو ثوابَها من الله عزَّ وجَلّ[٦].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنبأنا أبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنبأنا والدي أبو عبد الله، نا محمد بن الحسين المدائني بمصر، نا زكريا بن يحيى الساجي،

---

(١) في (ب،س) : «بيتي»، وهو تصحيف، وسقطت العبارة من (د) والمثبت من جمهرة نسب قريش.

(٢) في (ب، س): «شيبان بن طريف» وهو تصحيف، والمثبت من (د) وأسانيد مماثلة في التاريخ.

(٣) في (ب): «المكي المالتي» ، وفي (س): «المكي المالي». والمثبت من (د) وهو صاحب كتاب المجالسة وجواهر العلم، والخبر فيه ٤/ ٥٢٩ (١٧٩٣).

(٤) في (ب): «الفرياوي» ، وفي (س): «الفراوي» ، وكلاهما تصحيف، والمثبت من (د) والمجالسة ٤/ ٥٢٩، وبغية الطلب لابن العديم، والخبر فيه ٦/ ٢٩٠٥.

(٥) في (ب، س): «عبيد الله» ، والمثبت من (د) والمجالسة وبغية الطلب.

(٦) في (ب، س): «تبارك و تعالى» ، والمثبت من (د) والمجالسة.

حدثني الأصمعي، نا هشام بن سعد الخشاب صاحب المحامل، عن أبيه قال: قال حكيم بن حزام:

[الخبر السابق من رواية الأصمعي]

ما أصبحتُ يومًا وببابي طالبُ حاجةٍ إلَّا علمتُ أنَّها من مِنَنِ الله تبارك وتعالى عليَّ، وما أصبحتُ يوما وليس[1] ببابي طالبُ حاجةٍ إلَّا علمتُ أنَّها من المصائب التي أسألُ اللهَ الأجرَ عليها.

كذا قال: السَّاجي؛ وإنما هو المِنْقَري[2].

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقُّور [٢٣٠/ أ] وأبو منصور بن العطار قالا: أنا أبو طاهر بن المخلِّص، نا عبيد الله بن عبد الرحمن، نا زكريا بن يحيى المِنْقَري، أنا الأصمعي[3]، نا هشام بن سعد الخشَّاب صاحبُ المَحَامل - وكان مولًى لآلِ أبي لهب - عن أبيه قال: قال حكيم بن حزام:

[وعن الأصمعي من رواية أخرى]

ما أصبحتُ يومًا وببابي طالبُ[4] حاجةٍ إلَّا علمتُ أنَّها من مِنَنِ الله تعالى عليَّ؛ وما أصبحتُ يومًا وليس ببابي طالبُ حاجةٍ إلَّا علمتُ أنَّها من المصائب التي أسألُ الله الأجرَ عليها.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا قالا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، نا أبو طاهر بن المُخَلِّص، أنبأنا أحمد بن سليمان الطُّوسي، نا الزُّبير بن بَكَّار[5]، حدثني عمِّي مُصعَب قال: سمعتُ مُصعَب بن عثمان أوغيرَهُ من أصحابنا يَذكُر عن عروةَ بنِ الزبير قال:

[تعنيفه وضربه عروة وأخاه حينما سألاه عن مثالب قريش]

لَما قُتل الزُّبير يوم الجمل، جعل الناسُ يَلْقَوْنَنا بما نكره، ونَسمعُ منهمُ الأذَىٰ، فقلتُ لأخي المُنذِر: انطلِقْ بنا إلى حَكيمِ بن حِزام حتى نسألَه عن مَثالِب قريش[6]،

---

(١) سقطت (ليس) من (س).

(٢) يعني زكريا بن يحيى بن خلاد؛ فيُقال له الساجي والمِنْقري. انظر الأنساب ٧/ ٥، وتاريخ الإسلام ٦/ ٨٥ (وفيات ٢٦٠). والخبر ذكره المزي في تهذيب الكمال ٧/ ١٩٠.

(٣) أخبار الأصمعي، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٣٨٨.

(٤) سقطت اللفظة من (ب،س).

(٥) جمهرة نسب قريش ٣٦٣ (٦٤٠).

(٦) في (ب ، س): «مناكب قريش»، والمثبت من (د) وجمهرة نسب قريش.

فنَلْقَىٰ مَنْ يَشتُمنا بما نعرف. فانطلَقْنا حتى ندخُلَ عليه دارَه؛ فذكَرْنا ذلك له، فقالَ لغلامِه: أَغلِقْ بابَ الدار. ثم قام إلى سَوْطِ راحلتِه، فجعل يَضْرِبُنا وجعَلْنا نَلُوذ منه، حتى قَضَىٰ بعضَ ما يُريد، ثم قال: أَعِنْدي تَلْتَمِسانِ مَعَايِبَ قريش؟! اِيْتَدِعَا في قومِكما[1] يُكَفَّ عنكما ما تكرَهان. فانتفَعْنا بأدَبِه.

وقال أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي فيما

أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الحطَّاب[2]، نا أبو الفَضْل السَّعْدي، نا أبو عبد الله عُبيد الله ابن بَطَّة، أنا أبو القاسم البَغَوي قال[3]:

[كان عالمًا بالنسب]

كان حَكيمٌ عالماً بالنَّسَب. ويقال: أَخَذ النَّسَب عن أبي بكر، وكان أبو بكرٍ أنسَبَ قريش.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا: أنبأ أبو جعفر، أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا سليمان، نا الزبير بن أبي بكر[4]، حدثني مصعب بن عثمان، ومحمد بن الضحاك بن عثمان، عن أبيه، ومَنْ شئتَ مِنْ مَشْيخةِ قُريش:

[مشورة عمر له في فرض العطاء ورأيه في ذلك]

أَنَّ عمر بن الخطاب لما هَمَّ بفَرْض العطاء شاوَرَ المهاجرين في ذلك؛ فرأَوْا[5] ما رأىٰ من ذلك صَوَاباً، ثم شاوَرَ الأنصار، فرأَىٰ ما رأَوْا إخوانُهم[6] من المهاجرين في

---

(١) اِيتَدِعا: على زنة افْتَعِلا، من وَدُع بالضم ودَاعةً ودَعَةً، على القلب والإدْغام والإظْهار: أي سَكَن وتَرفَّه. النهاية في غريب الحديث ٥/ ١٦٥.

(٢) في النسخ الثلاث (ب، د، س): «الخطاب» بالخاء المعجمة، والمثبت من ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٨٣، وتوضيح المشتبه ٣/ ٢٧٠.

(٣) هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي (ت ٣١٧ هـ) في كتابه «معجم الصحابة» وهذا إسناده، وهو مخطوط منه أجزاء في الظاهرية. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦١٥.

(٤) جمهرة نسب قريش ٣٧٣ (٦٥٠).

(٥) في (ب، س): «فما رأوا»، والمثبت من جمهرة نسب قريش. وقوله: «فرأوا ما رأى من ذلك صواباً» سقط من (د)

(٦) كذا على لغة من قال: «أكلوني البراغيث»؛ وفي جمهرة نسب قريش: «فرأَوا ما رأَىٰ إخوانهم».

ذلك؛ ثم شاوَرَ[١] مُسلِمة الفتح، فلم يُخَالفوا رأْيَ المهاجرين والأنصار، إلَّا حَكيم بن حِزام، فإنَّه قال لعمرَ بنِ الخطاب رضي الله عنه: إنَّ قريشًا أَهْلُ تجارة، ومتى فَرَضْتَ لهمُ العطاء خَشِيتَ أنْ يَاتَكِلوا[٢] عليه فيَدَعوا التجارة، فيأتي بعدَكَ مَنْ يحبِسُ عنهم العَطاء وقد خَرَجَتْ منهمُ التجارة. فكان ذلك كما قال.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي، [٢٣٠/ ب] أنبأنا أبو محمد بن زَبْر[٣]، نا عبد الله بن عمرو، نا أحمد بن معاوية، نا الأصمعي، نا جويرية بن أسماء قال:

[هزء بعض شباب قريش به عندما كبر فأفحمهم وأسكتهم]

مَرَّ حكيم بن حزام وقد كبر بشبابٍ من شبابِ قريش وهو يَهْدِجُ على عَصَاه[٤]؛ فقال بعضهم: قوموا بنا إلى هذا الشيخ الذي قد خَرِف. فقاموا إليه، فقال له شابٌّ منهم: يا عَمّ، متى أَبْعَدُ عقلِك؟ قال: فنظرَ إليه حَكيم بن حِزام وعَلِم ما أراد، فقال له: ابنُ فلان؟ قال: نعَمْ. قال: أَبْعَدُ عَقْلي أَنِّي أعرِفُ أباكَ قَيْنًا. وكان حَكيمٌ غَيرَ مُتَّهَم[٥]. فإنَّهم لَيُعَيَّرون بكلمةِ حَكيم إلى يومِهم هذا.

---

(١) في (س): «ما ورد» والمثبت من (ب).

(٢) تصحفت اللفظة في (ب، س)، والمثبت من (د) وجمهرة نسب قريش. قال الأستاذ محمود شاكر تعليقًا على هذه اللفظة وأشباهها: هي « يَفْتَعِل» من « وَكَل» ، وهذه لغةُ قريش، وغيرهم يقول: «يَتَّكِلوا» ، وكذا «ياتَصِل» في «يَتَّصل» ، و«ياتسع» في «يَتَّسِع».

(٣) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زبر الربعي البغدادي (ت ٣٢٩ هـ) في كتابه أخبار الأصمعي، وهو مفقود، وقد وصل إلينا منه «المنتقى»، وهو من انتقاء الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت٦٤٣ هـ) والخبر فيه: (انظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ١٤ ص٤٦) بتحقيق عز الدين التنوخي. ثم طبع بتحقيق محمد مطيع الحافظ ص١٥٢ (دار طلاس بدمشق ١٩٨٧).

(٤) هَدَجَ الشيخُ في مِشْيته يَهْدِجُ هَدْجاً وهَدَجاناً وهِداجاً: قارَبَ الخَطْوَ وأَسرع من غير إِرادة. اللسان (هدج).

(٥) سقطت اللفظة من (ب، س)، والمثبت من (د) والمنتقى من أخبار الأصمعي.

كذا قال، وقد أسقط منه نافعًا[١].

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنَّا قالا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنبأنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بَكَّار[٢]، حدثني أحمد بن سَلْمان، حدثني سعيد بن عامر -وسعيد بن عامر هو ابنُ أخت جُويرية بنِ أسماء -[٣] نا جُويرية بن أسماء[٤]، عن نافع مولى عبد الله بن عمر قال:

[الخبر السابق من طريق الزبير في جمهرة نسب قريش]

مَرَّ[٥] حَكيم بن حِزام بعدَما أَسَنَّ[٦] بشابَّيْن، فقال أحدُهما لصاحبه: اذهبْ بنا نَتخرَّف بهذا الشيخ[٧]. قال: فقال له صاحبُه: وما تُريد إلى شيخ قريشٍ وسَيِّدها؟ فعَصاهُ، فقال له: ما بَقِيَ أَبْعَدُ عَقْلِك؟ قال: بَقِيَ[٨] أَبْعَدُ عَقْلي أَنِّي رأيتُ أباكَ قَيْنًا يَضرب الحديد بمكة. قال: فرَجَع إلى صاحبِهِ وقد تَغَيَّرَ وجهُه، فقال له: قد نَهَيْتُك. قال: قال نافع: وكان حَكيمٌ لا يُتَّهَم على ما قال.

أخبرنا [١٣٣/ أ] أبو بكر محمد بن عبد الباقي الحاسب[٩] أنبأنا الحسن بن علي الشيرازي، أنا أبو عمر الخَزَّاز، أنبأنا أبو الحسَن الخشاب، أنبأنا الحسين بن محمد، أنبأنا محمد بن سعد[١٠]، أنا محمد بن

---

(١) يعني أن جُويرية يرويه عن نافع كما سيأتي في الخبر التالي.

(٢) جمهرة نسب قريش وأخبارها ٣٧٢ (٦٤٧).

(٣) ليست الجملة المعترضة في جمهرة نسب قريش.

(٤) قوله: «نا جويرية بن أسماء» سقط من (ب، س) وهو مثبت في (د) وجمهرة نسب قريش.

(٥) سقطت اللفظة من (ب ، س).

(٦) في (ب،س): «بعدما تبين» ، والمثبت من (د) وجمهرة نسب قريش.

(٧) نتخرَّف به: نَستهزئُ بِخَرَفِه، وهو فساد العقل من الكِبَر و« تخرّف به يتخرّف تخرُّفًا» لم تذكره معاجم اللغة، فهذا يثبت فيما بعد. قاله الأستاذ محمود شاكر في حاشية (١) على جمهرة نسب قريش ص٣٧٣ .

(٨) سقطت اللفظة من (د ، س).

(٩) في (ب،س): «أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الباقي الحاسب»، وهو تحريف، والمثبت من (د) وأسانيد مماثلة مرت في هذه الترجمة.

(١٠) الطبقات الكبير ٦/ ٥٦.

عمر، أنبأنا عبد الرحمن بن أبي الزِّنَاد[١]، عن أبيه قال:

[بعض حكمه]

قيل لِحَكِيم بن حِزام: ما المال يا أبا خالد؟ قال: قِلَّةُ العِيَال.

قال: وأنبأنا ابن سعد[٢]، أنا الفَضْل بن دُكين[٣]، نا حفص بن غِيَاث، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال:

[تقلله من شرب الماء]

قال حَكيم بن حِزام: اسقوني ماءً. قالوا: قد شربتَ اليومَ مرَّة. قال: فلا.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا: أنا أبو جعفر، أنبأنا أبو طاهر، نا أحمد، حدثنا الزُّبير قال[٤]: قال مُصعَب بن عثمان:

[الخبر السابق مفصلًا]

وكان يشرب يعني حكيم بن حزام في كلِّ يوم شَرْبَةَ ماءٍ لا يَزِيدُ عليها؛ فلما بَلَغ مئةَ سنة دَعا غُلامه بالماء وقد كان شرب، فقال له: يا مولاي، قد شربتَ اليومَ شَرْبَتك. قال: فَلَا إذًا. فأَقامَ على شَرْبةٍ واحدةٍ كلَّ يوم حتى بَلَغ مئةَ سنةٍ وعشرَ سنين؛ ثم استسقى الغُلام، فقال له: قد شربت شربتك. فقال: وإنْ. فأقام على شَرْبتَيْ ماءٍ في كلِّ يومٍ حتى مات.

قال: وأنبأنا الزبير[٥]، حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الحِزَامي، عن أبيه قال:

[عاش ستين في الجاهلية ومثلها في الإسلام]

عاش حَكيم بن حِزام في الجاهلية ستين سنة، وفي الإسلام ستين سنة.

قال: وأنا الزُّبير قال[٦]: وحدثني مُصعَب بن عثمان مِثلَ ذلك.

---

(١) في (ب،س): «محمد بن سعد أنبأنا محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن أبي الزناد»، وهو تحريف، والمثبت من (د) والطبقات الكبير.

(٢) الطبقات الكبير ٦/ ٥٦.

(٣) في (ب،س): «وأنبأنا ابن سعيد وأنبأنا أبو الفضل» وسقطت منها لفظة «دكين»، والمثبت من (د) والطبقات الكبير.

(٤) جمهرة نسب قريش ٣٥٧ (٦٣٣).

(٥) جمهرة نسب قريش ٣٥٦ (٦٣٢).

(٦) جمهرة نسب قريش ٣٥٧ (٦٣٣).

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع بن علي، أنا محمد بن إسحاق بن مَنْدَهْ(١)، [٢٣١/ أ] نا أحمد بن إبراهيم بن جامع، نا أبو الزِّنْبَاع رَوْحُ بن الفَرَج، نا يحيى بن بُكَير(٢)، نا يعقوب بن عبد الرحمن الزُّهْري، حدثني أبي قال:

[عمره ووفاته عند ابن منده في معرفة الصحابة]

عاش حَكيم بن حِزام عشرين ومئة سنة، ستين في الإسلام. قال يحيى: وكان يكنى أبا خالد؛ وتُوفِّيَ سنةَ أربعٍ وخمسين، وقيل: سنةَ ثمانٍ وخمسين.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو علي الحداد قالا: أنبأنا أبو نُعيم الأصبهاني قال(٣): حدثنا سُليمان ابن أحمد(٤)، نا أبو الزِّنْباع، نا يحيى بن بُكَيْر(٥)، نا يعقوب بن عبد الرحمن، حدثني أبي قال:

[وعند أبي نعيم الأصبهاني والطبراني]

عاش حَكيم بن حِزام عشرين ومئة، ستين في الجاهلية، وستين في الإسلام. وكان إذا استغلظَ في اليمينِ قال: والذي أنعمَ على حَكيمٍ أَلَّا يكونَ قتيلًا يومَ بَدْر، لَا أفعَلُ كذا وكذا. فلَا يفعل. وكان حَكيم يُكنىٰ أبا خالد.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن عمر العلاف(٦)، أنا أبو يحيى، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي، أنا

---

(١) في كتابه معرفة الصحابة، انظر ما تقدّم ص١٣ ح (٢).

(٢) في النسخ الثلاث (ب،د،س): « يحيى بن بكر» وهو تصحيف، والمثبت من أسانيد مشابهة في التاريخ، والإسناد في الخبر الآتي.

(٣) معرفة الصحابة ٢/ ٣٥ (١٨٩٠).

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٣/ ١٨٦ (٢٤٤).

(٥) في النسخ الثلاث (ب،د،س): « يحيى بن بكر» وهو تصحيف، والمثبت من أسانيد مشابهة في التاريخ، والمعجم الكبير للطبراني، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم.

(٦) لم ترد ترجمة هذا الشيخ في معجم شيوخ ابن عساكر، وليس في التاريخ إسناد مماثل لهذا الإسناد، وليس هذا الخبر في نسخة (د)، ولم أجد الخبر في «أمالي المحاملي» المطبوع بتحقيق د. إبراهيم القيسي. وأورد أبو بكر الشيباني هذا الخبر في الآحاد والمثاني ١/ ٤٨٠ (٥٩١) بغير هذا الإسناد فقال: حَدَّثَنَا يعقوب بن حميد بن كاسب، حَدَّثَنَا سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن عثمان بن سليمان بن أبي حثمة قال: دخلت على حكيم بن حزام رَضِيَ الله تعالى عنه وهو يموت، فأصغيت إليه أسمع ما يقول، ولسمعته يقول: يا ربّ، كنتُ أُحبُّك فأنا اليوم أخشاك. اهـ.

عبد الله بن شبيب، حدثني إبراهيم بن كثرة، ويعقوب بن أحمد قالا: نا سعيد بن حمزة، أنبأنا إسحاق، عن كثير بن أبي بكر، عن إبراهيم بن أصبغ قال:

[كلامه وهو يحتضر]

دخلتُ على حَكيم بن حِزام وهو يموت، فأصغيتُ إليه، فإذا هو يُهَمْهِم ولكن هو يقول: لا إله إلا الله[١]، قد كنت أحبك، وأنا اليوم أخشاك[٢].

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا: أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن أبي بكر[٣]، حدثني إبراهيم بن المنذر، عن سفيان بن حمزة الأَسْلمي[٤]، حدثني كثير بن زيد مولى الأَسْلَمِيِّين، عن عثمان بن سليمان بن أبي حَثْمَة[٥] قال:

[الخبر السابق في جمهرة نسب قريش]

كَبِرَ حَكيم بن حِزام حتى ذهب بصَرُه، ثم اشتفىٰ[٦] فاشتدَّ وَجَعُه فقلت: والله لَأَحْضُرَنَّه اليومَ فَلأَنْظُرَنَّ ما يتكلَّمُ بهِ عند الموت؛ فإذا هو يُهَمْهِم، فأَصْغَيْتُ إليه، فإذا هو يقول: لا إِلٰهَ إِلَّا أنتَ، أُحِبُّك وأَخْشاك[٧]. فلم تزَلْ كلمتَهُ حتى مات.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٨]، نا ابن بُكَير، نا يعقوب، أخبرني أبي،

---

(١) قوله: «لا إله إلا الله» كُرِّر في (ب) ثلاثًا.

(٢) اضطرب رسم العبارة في كل من (ب،س) وأثبتُ ما هو أقرب للصواب من سياق الخبر التالي ومصدره.

(٣) جمهرة نسب قريش ٣٧٧ (٦٦٠).

(٤) في (ب،س): «الأيلي» ؛ والمثبت من (د) وجمهرة نسب قريش. وهو سفيان بن حمزة بن سفيان بن فروة الأسلمي أبو طلحة المدني. ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال للمزي ١١/ ١٤٢.

(٥) في النسخ الثلاث: « خيثمة» ، والمثبت من جمهرة نسب قريش، وترجمته في تهذيب الكمال للمزي ١٩/ ٣٨٢، وانظر ص٤٣ ح (٣).

(٦) كذا في (ب، د)، وسقطت اللفظة من (س). وفي جمهرة نسب قريش: «اشتكىٰ» وهو أشبه بالصواب.

(٧) في (ب، س): «لا إلٰهَ إلَّا الله، لا إلٰهَ إلَّا أنتَ» واضطربت باقي العبارة فيهما. والمثبت من (د) وجمهرة نسب قريش.

(٨) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٦.

[عمره عند الفسوي]

أنَّ حَكيم بن حِزام عُمِّرَ[1] عشرينَ ومئةَ سنة؛ في الإسلام ستين، وستين مُشرِكًا[2].

أخبرنا أبو محمد السلمي، أنا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر قالا[3]: أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[4]، حدثني بكر بن خلف[5]، أنا محمد بن بكر البُرْسَاني[6]، أنا ابن جُريج، أخبرني عمر بن عبد الله بن عُروة، عن عُروة قال:

[تأريخ وفاته]

تُوفِّي حَكيم بن حِزام لِعشرِ سنواتٍ من إمارةِ معاوية[7].

قال: وسمعتُ ابن بُكير قال: عاش حَكيم بن حِزام مئةً وعشرين سنة، ستين في الجاهلية، وستين في الإسلام.

[ما قيل في انهزامه يوم بدر]

قال: وانهزم يوم بدر، فلَحِقه ابنا فلان فقال أحدُهما لصاحبه: انزِلْ عن أبي خالد، فإنَّك إنْ أُسرتَ افتداك، وإنْ قُتلت عالَ عِيَالَك.

---

(١) في النسخ الثلاث (ب، د، س): «عمره»، والمثبت من المعرفة والتاريخ.

(٢) في (ب،س): «عشرين ومئة، ستين في الإسلام وستين في الجاهلية» ، والمثبت من (د) والمعرفة والتاريخ

(٣) في (ب): «وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي بن أبو بكر قالا» . وفي (ب): «وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي بن أبي بكر قالا» ؛ والمثبت من (د).

(٤) هو يعقوب بن سفيان الفسوي، ولم أجد الخبر ولا الأخبار التي تليه في كتابه المعرفة والتاريخ، فلعلها في القسم المفقود منه.

(٥) في (ب، س): «أبو بكر بن خلف»، والمثبت من (د) وأسانيد مماثلة.

(٦) في (ب، س): «محمد بكير الترساني» ، وفي (د): « محمد بن بكر البرشاني» ، والمثبت من الأنساب ٢/ ١٥١، ١٥٢ . وفيه: «أبو عثمان محمد بن بكر بن عثمان البرساني البصري، ويقال أبو عبد الله، سمع ابن جُريج وشعبة بن الحجاج وسعيد بن أبي عروبة ... مات بالبصرة في ذي الحجة سنة ثلاث ومئتين».

(٧) أورده المزي في تهذيب الكمال ٧/ ١٩٢ عن ابن جريج، به.

[كان أكبر من أخيه خالد]

قال يعقوب: وحَكِيم وخالد ابنا حِزام، وكان حَكيم أكبرَهما. وخرج خالد إلى أرض الحَبَشة، فمات في الطريق.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، وأبو المطهر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد الشَّامَكَاني(١) قالا: أنا أبو طاهر بن محمود(٢)، أنا أبو بكر بن المقرئ(٣) قال: سمعت أبا عبد الرحمن عبد الله بن عبد السلام(٤) بن مَكْحول البَيْروتي قال: سمعتُ عثمان بن خُرَّزاذ(٥) يقول سمعتُ مُصعَب الزُّبَيري يقول(٦):

[وفاته عند مصعب الزبيري]

مات حَكيم بن حِزام في زمان معاوية.

[قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي]، عن عبد العزيز بن أحمد، [٢٣١/ب] أنبأنا مَكِّي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان بن زَبْر(٧) قال: قال ابن نُمير، والهيثم بن عدي، والمدائني:

[تأريخ وفاته عن ابن زبر]

وفي سنة أربعٍ وخمسين مات حَكيم بن حِزام بن خُوَيلِد بن أَسَد بن عبد العُزَّىٰ ابن قُصَيّ.

---

(١) نسبة إلى شامَكَان، قرية من قرى نيسابور. انظر معجم البلدان ٣/ ٣١٥.

(٢) في (ب، س): «أبو طاهر بن محمد»، والمثبت من (د) وأسانيد مماثلة في التاريخ. وهو أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود الثقفي الأصبهاني المؤدب (ت ٤٥٥ هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٢٣.

(٣) في (ب، س): «أنا ابن بكير المقرئ»، والمثبت من (د).

(٤) في هذا الموضع أُقحم على المتن في نسختي (ب، س) إسناد آخر من الخبر الآتي، وفيهما تصحيف وتحريف، وتقديم وتأخير؛ والمثبت من (د)، وأسانيد مماثلة في التاريخ: فمثال الإسناد الأول في مجلد تراجم النساء (ص٧٢ س١٧) ترجمة رملة بنت أبي سفيان؛ والثاني في ٦٦/ ٣٤٣، ٣٤٤ ترجمة مخرمة بن نوفل. وانظر نص التخليط بين الإسنادين في طبعة دار الفكر ١٥/ ١٢٩.

(٥) في (س،ك): «خرزاد» بالدال المهملة، والمثبت من (ب).

(٦) في نسب قريش للمصعب الزبيري ٢٣١: «ومات حكيم وهو ابن عشرين ومئة سنة».

(٧) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ص٦٢، ٦٣. وساق المؤلف الخبر في ترجمة مخرمة بن نوفل، انظر ٦٦/ ٣٤٣، ٣٤٤. وما مرّ بين المعقوفين في الإسناد منه، إذ صحَّفته نسختا (ب، س)؛ وعبد العزيز بن أحمد هو أبو محمد التميمي (ت ٤٦٦ هـ) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٤٨.

قال أبو سليمان: مات حكيم بن حزام ابنَ مئةٍ وعشرين سنة.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو علي الحدَّاد قالا: أنبأنا أبو نُعَيم[1]، حدثنا سليمان بن أحمد[2]، نا أبو الزِّنْبَاع، حدثنا يحيى بنُ بُكَير قال:

[تـأريخ وفاتـه عنـد أبي نعيم والطبراني]

تُوفي حَكيم بن حِزام - ويُكنَىٰ أبا خالد - سنة أربعٍ وخمسين، وسِنُّه عشرون ومئة؛ عاش في الجاهليَّة ستين، وفي الإسلام ستين.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنبأنا محمد بن علي السِّيرَافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، أنبأنا خليفة بن خياط قال[3]:

[وعنـــد خليفـــة في تاريخه]

وفيها - يعني سنة أربعٍ وخمسين - ماتَ حَكيم بن حِزام.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا علي بن أحمد التستري، أنا أبو طاهر المخلص إجازةً، نا عبيد الله بن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، وأخبرني أبي، حدثني أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام قال[4]:

[وعند ابن سـلام في تاريخه]

سنةَ أربعٍ وخمسين تُوفي فيها حَكيم بن حِزام، أبو زَيْد - كذا قال - والصواب: أبو خالد.

* * *

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٥ (١٨٩٠).

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٣/ ١٨٦ (٣٠٦٩).

(٣) تاريخ خليفة ٢٢٣.

(٤) في (ب، س): «أبو عبيد الله القاسم بن سلام»، وهو تحريف، والمثبت من (د)، وأسانيد مماثلة ومصادر ترجمته، والخبر يرويه ابن سلام في كتابه التاريخ، وهو مفقود. انظر إسناده المطابق في موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٢، ١٦٦٣.

حَكِيم بن دِينار (*)

أبو طَلْحَةَ القُرَشيّ مَوْلاهم

[أسماء من روى عنه]

رَوىٰ عنه عبدُ الرحمن بن يزيد[1] بن جابر قَوْلَهُ، والأَوْزاعي. انتهى.

قرأنا على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الصقر[2]، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصوَّاف، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج، نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدَّوْلَابي[3]، نا سعيد بن عثمان، نا بشر بن بكر، نا ابنُ جابر[4]، نا حكيم بن دينار أبو طلحة قال:

[روايته لحديث «غدوة وروحة»]

غَدْوَةٌ ورَوْحَة، وحَظٌّ مِنْ دُلَـجَةٍ واستقامة، تُبْلِغُكَ[5] المَنْزِلَ وإنْ كان بعيدًا.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو الحسن بن الفرج[6] بن أبي الحديد،

ح وأنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز الكتاني قالا: أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا

(*) ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٢، ١٣ (٤٩)، الكنى للدولابي ٢/ ٦٨٦، الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٣، ٢٠٤ (٨٨٤)، الثقات لابن حبان ٤/ ١٦١.

(١) في (س): «زيد» والمثبت من (ب، د).

(٢) في (ب، س): «عن أبي طاهر محمد بن أبي الصقر»، والمثبت من (د).

(٣) الكُنَىٰ والأسماء للدَّولابي ٢/ ٦٨٧ (١٢٠٧). وقال السمعاني في الأنساب ٥/ ٣٦٩: هذه النسبة إلى الدَّوْلاب، والصحيح في هذه النسبة فتح الدال، ولكن الناس يضمّونها؛ وانظر المغرب ومختار الصحاح (د ل ب).

(٤) في (د): «أبو جابر»، وفي (ب، س): «أبو حاتم»، وكلاهما تصحيف، والمثبت من الكنى للدولابي، وصدر الترجمة، وترجمته في ٤٢/ ٩٤ من هذا الكتاب، وهو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أبو عتبة الأزدي الداراني.

(٥) في (س): «تبلغون»، والمثبت من (ب، د) والكنى للدولابي.

(٦) قوله «بن الفرج» سقط من (د، س).

أبو علي الحسن بن جندب[١]، *نا[٢] بِشْر بن بكر، نا ابن جابر، حدثني حَكيم بن دينار أبو طلحة قال:

[رواية الحديث السابق من طريق أخرى]

غُدُوٌّ ورَوْحَةٌ، وحَظٌّ مِنْ دُلْجَةٍ واستقامة تَبْلُغونَ[٣] المَنْزِلَ وإنْ كان بعيدًا.

قرأنا على أبي عبد الله بن البَنَّا، عن أبي تمام عليِّ بن محمد*[٤]بن الحسن، عن أبي عمر بن حَيُّوْيَه[٥]، أنبأنا محمد بن القاسم، أنا ابن أبي[٦] خَيْثَمة، قال[٧]:

[ترجمته في تاريخ ابن أبي خيثمة]

أبو طَلْحة الذي يُحدِّث عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر اسمُه حَكيم بن دِينار.

حدثنا بذاك أبي، عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأنا محمد بن أحمد بن الآبنوسي، أنا عبد الله بن عتاب بن محمد بن أحمد، أنا أحمد بن عُمير إجازةً

ح وأخبرنا أبو القاسم السوسي، أنا [ب٢٣٢/ أ] أبو عبد الله، أنبأنا ابن[٨] أبي الحديد، أنبأنا أبو الحسن الربعي[٩]، أنبأنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير قراءةً قال: سمعت محمود بن إبراهيم ابن محمد بن سميع[١٠]:

[وفي طبقات ابن سميع]

في الطبقة الخامسة أبو طَلْحة حَكيم بن دِينار، دِمَشْقيّ.

---

(١) كذا في (د)، وفي (س): «الحسن جندل» ، وفي (ب): «الحسن بن جندل» ولعله تصحيف، والصواب: أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه المترجم في التاريخ في الجزء السابع عشر؛ فأبو محمد بن أبي نصر يروي عنه، كما في ترجمة هذا الأخير ٤١/ ١٠٠. ولعله سَقَط من السند أيضًا (الربيع بن سليمان المرادي) الذي يروي عن بشر بن بكر، ويروي عنه ابن حبيب المذكور، كما في ٣٢/ ٣٥٨ ترجمة عبد الله بن أحمد الزبيري و٥٩/ ٤٩٦ ترجمة كُنيز. والله أعلم.

(٢) قوله: «نا» ليس في (ب).

(٣) في (ب، س): «تبلغوا» .

(٤) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

(٥) انظر ضبط الاسم في ص٨ ح٢.

(٦) سقطت اللفظة من (ب، س).

(٧) ابن أبي خيثمة هو أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب المتوفّى سنة ٢٧٩ هـ، وكتابه هو التاريخ. انظر ما سبق ص٢٦ حاشية (٢).

(٨) سقطت اللفظة من (س).

(٩) في (د): «أنا أبو علي بن الحسين الربعي» .

(١٠) في كتابه الطبقات، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٤.

أنبأنا أبو الغنائم بن النَّرْسِيّ، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر[١]، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون[٢]، وأبو الحسين الأصبهاني، والمبارك[٣] بن عبد الجبَّار، وأبو الغنائم – واللفظ له – قالوا: أنا أبو أحمد – زاد ابن خيرون: وأبو الحسين الأصبهاني قالا – أنا أحمد بن عَبْدان ، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٤]:

[حديثه في الشاميين]

حَكيم بن دينار أبو طلحة قوله[٥]، قال بشر بن بكر: نا ابنُ جابر قال: نا حكيم[٦]: حديثه في الشاميِّين.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا محمد بن عبد الله بن حَمْدون، أنا مَكِّي بن عَبْدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول[٧]:

[ترجمته في الكنى والأسماء لمسلم]

حَكيم بن دِينار أبو طلحة روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

قرأتُ على أبي الفضل محمد بن ناصر، عن جعفر بن يحيى بن إبراهيم[٨]، أنا عُبيد الله بن سعيد بن حاتم، أنا الخَصِيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال[٩]:

[وفي الأسماء والكنى للنسائي]

أبو طَلْحَة كَثِير بن دينار. كذا قال النَّسَائي. وأبو طَلْحة حكيم لا كثير[١٠]. والله أعلم.

---

(١) في (د): « حدثنا أبو الفضل بن ناصر» .

(٢) في (ب): « خير» ، والمثبت من (س).

(٣) في (ب، س): « المبارك» ، وفي (د) «وأبو الحسين المبارك» .

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٢، ١٣ .

(٥) في (ب، س): « له» والمثبت من (د) والتاريخ الكبير للبخاري.

(٦) في (د): « قال بشر ابن بكر بن جابر بن حكيم ...» .

(٧) الكنى والأسماء ١٣٤، وفيه قُدِّمت الكنية على الاسم.

(٨) في (ب،س): «عن جعفر بن يحيى بن منصور» وهو تحريف، والمثبت من (د) وأسانيد مماثلة في التاريخ، وترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٣١، وهو أبو الفضل جعفر بن يحيى بن إبراهيم التميمي المكي الحكّاك.

(٩) في (ب): « أخبرني عبد الكريم بن عبد الرحيم ...» ، وفي (س): « عبد الكريم بن عبد الرحمن»، وكلاهما تصحيف وتحريف؛ والمثبت من (د). وأبو عبد الرحمن هو أحمد بن شُعيب النسائي صاحب السنن. و قوله هذا في كتابه « الأسماء والكنى» ، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٧١ .

(١٠) لفظ: «طلحة» سقط من (ب، س). وفي (د): «وهو حكيم لا كثير».

حكيم بن عبد الله بن المبارك الجُمَحِي(*)

مِمَّن شهد حفرَ الأنهار بدمشق في خلافةِ هشام، في سنة خمسَ عشرة.

لَهُ ذكر. تقدَّم ذكرُه في حَفْر الأنهار[1].

حَكِيم بن عَيَّاش الأعوَر الكلبي(**)

[موجز ترجمته] شاعرٌ كانَ مُنقطعًا إلى بني أُمَيَّة. وسكن المِزَّة، ثم انتقل إلى الكوفة. وله شِعرٌ يَفْخَر فيه باليمن، نَقَضَه[3] عليه الكُمَيْت بن زيد، وافتَخَر بِمُضَر. وهو الأعورُ الكَلْبِيّ.

أخبرنا أبو الحسن بن المسلم الفقيه، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة، قالا: أنبأنا عبد العزيز ابن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو الحسين محمد بن يحيى بن أيوب بن أبي عِقَال - قال تمام: وأنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن - زاد عبد الكريم: وأبو الميمون بن راشد - قالا: أنبأنا *أبو زيد يحيى بن أيوب بن أبي عِقَال، أن أباه حدثه وكان صغيرًا فلم يَعِ عنه، قال: فحدثني عمي*[4] زيد بن أبي عقال[5] أن آباءه حدثوه

[قدومه على معاوية وسكناه المزة] أن أسامة[6] قدم الشام على معاوية، فقال له معاوية: اختَرْ لك مَنزِلًا. فاختار المِزَّة، واقتطع فيها هو وعشيرتُه[7]. وقد قال الشاعرُ وهو أَعْوَر كَلْب[8]:

إذا ذُكِـرَتْ أرضٌ لِقَـوْمٍ بنِعْمَـةٍ ... فبلـدةُ قـومي تَزْدَهـي وتَطِيـبُ

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(١) انظر المجلدة الثانية ١٤٩.

(**) ترجمته في: المؤتلف والمختلف للآمدي ١١٨، معجم الأدباء ٣/ ١١٩٥، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٣١، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٧/ ٢٤٠، الشعور بالعور ١٣٦، الإصابة ٢/ ٢١٤، معجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٢/ ٣٨٥.

(٣) في (س): «تفقه»، والمثبت من (ب، د).

(٤) *-* ما بينهما سقط من (ب، س)، وهو في (د).

(٥) في (س) وحدها: «عن أبيه».

(٦) في (ب، س): «أن أبا أسامة»، والمثبت من (د) وأسامة هو خال الأعور كما سيأتي.

(٧) في (س): «وعترته»، والمثبت من (ب، د).

(٨) الأبيات في معجم الأدباء في ترجمة الأعور ٣/ ١١٩٥.

بها الدِّينُ والإفْضالُ والخيرُ والنَّدَىٰ فمَـنْ يَنتجِعْهـا للرَّشـادِ يُـصِيبُ

[مديحـه المـزة وسكناها]

ومَنْ يَنتجِـعْ أرضًـا سـواها فإنَّـه سَـيندمُ يومًـا بعـدَها ويَخِيـبُ

تَـأَتَّىٰ لَهَـا خـالي أسـامةُ مَنْـزِلًا وكـان لِـخيرِ العـالمين حَبيـب[1]

حَبيـبُ رسـولِ الله وابـنُ رَدِيفِـهِ لــه أُلْفَــةٌ معروفــةٌ ونَــصِيبُ

فأَسْكَنَها[2] كلبًا فأضْحَتْ[3] بُلَيـدَةً لَهَا[4] منزلٌ[5] رَحْبُ الجَنَابِ خَـصِيبُ

فنِصْفٌ على بَـرٍّ وشِـيحٍ ونُزْهَـةٍ[6] ونصفٌ على بحـرٍ أغَـرَّ يَطِيـبُ[7]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، قال كتب إلي محمد بن أحمد بن سهل، وحدثني محمد بن فتوح[8] عنه،

ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأنا محمد بن أحمد بن سهل في كتابه، أنا علي بن محمد بن دينار، نا أبو القاسم بن الآمِدِي[9] قال:

---

(١) كذا في الأصول ومصادر القصيدة، والوجه: «حبيبا» . ولعل الصواب في روايته: « يُجِيب» . أي كان أسامة سامعًا مطيعًا لرسول الله ﷺ.

(٢) في (س): « فأمكنها» ، والمثبت من (ب، د).

(٣) في الأصول الثلاثة: « فأصبحت» وهو تصحيف لا يستقيم به الوزن، والمثبت من معجم الأدباء.

(٤) كذا في الأصول، وفي معجم الأدباء: «لنا» .

(٥) في (ب، س): « منزلاً» ، والمثبت من (د).

(٦) في (س): « فنصف على ابن شيخ وترمدة» ، وكذا في (ب) وفيها: « وترمكة» ، وكلاهما تصحيف، والمثبت من (د) وفي الديوان: « فسيح رحابه» ، وما أثبته أشبه بالصواب؛ والشِّيحُ نبات سُهْلِيٌّ، له رائحة طيبة وطعم مُرٌّ وهو مَرْعًى للخيل والنَّعَم ومَنابتُه القِيعانُ والرِّياض. اللسان (ش ي ح).

(٧) في الأصول: «أغر وطيب»، والمثبت من معجم الأدباء.

(٨) في (س): «محمد بن نوح» ، والمثبت من (ب، د) وأسانيد مشابهة في التاريخ ٥٩/ ١٧٦ .

(٩) في (ب، س): «أنا علي بن أحمد، أنبأنا أبو القاسم الأزدي» ، وهو تصحيف، والمثبت من (د)، وهو أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي في كتابه المؤتلف والمختلف ١١٨ . وصُحِّف أيضًا في معجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق إلى «الأسدي» .

ذو الإصبع الكلبي ثم العُلَيمي[١]، أنشَدَ له دِعْبِلٌ يَهْجو حَكِيم بن عَيَّاش حين هَجَا بني أَسَد بِكَلْب، وكان حَكيمٌ أعْوَرَ كَلْب[٢]:

[هجاء دعبل له]

إذا جئـتُما أرضَ العــراقِ فبَلِّغَـا ... بِهَا الأعوَرَ الكلبيَّ عنِّي القوافيـا[٣]

أتَرْضىٰ لكلبٍ دقَّةً غيرَ عَدْلِـها ... بِدُودانَ لا شِمْتَ السَّحَابَ الغَوَادِيَـا[٤]

فهـاجَ الـذُّرَا لا دَرَّ دَرُّكَ بالـذُّرَا ... وهــاجَ قَبِـيلًا يُنكِـرونَ المَخَازِيَـا

[دخول أعرابي على عبد الملك بحضور الأعور وشعره في ذلك]

حكى نِفْطَوَيْه، عن حَكيم بن عيَّاش الكلبي – وهو الأعور – قال: اجتمعَ عند عبدِ الملك *وجوهُ الناسِ من قريش والعرب، فبينا هم في المجلس دَخَل عليهم أعرابي، كان عبد الملك*[٥] يُعجَبُ به، فسُرَّ به عبد الملك وقال: هذا يومُ سرور. وأجلسه إلى جَنْبه، ودَعا بقَوْس، فرَمَىٰ عنها وأعطاها مَنْ على يمينِهِ فرَمَىٰ عنها، حتى صارَتْ إلى الأعرابي، فلما نَزَع فيها ضَرَط، فرَمَىٰ بها مُستَحْيِيًا، فقال عبدُ الملك: دُهينا في الأعرابي[٦]! وكُنَّا نطمَع في أُنْسِه، وإني أعلمُ أنه لا يُسَلِّي ما به إلا الطعام[٧]. فدعا بالمائدة فقال: تقدَّمْ يا أعرابيُّ لِتَضْرِط – وإنما أراد لتأكل – فقال: قد فعلت. قال عبدُ الملك: إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون، لقد امتُحِنَّا فيه اليوم، والله لأجعلَنَّها مذكورة؛ يا غلام، جِئْ بعشرةِ آلاف. فجاء بها فأعطاها الأعرابي، فلما صارَتْ إليه انبَسَط ونَسِيَ ما كان

---

(١) في (ب، س): «هو الغليمي» ، وفي (د): « الغلامي»، وكله تصحيف، والمثبت من المؤتلف والمختلف للآمدي. وجاء في الإكمال ١/ ٩٧، وتوضيح المشتبه ١/ ٢٥١: وذو الإصبع الكلبي من بني عُليم، وهو حفص بن حبيب بن حريث .

(٢) الأبيات في المؤتلف والمختلف للآمدي ١١٨ .

(٣) في (ب، س): « التوافيا» ، وهو تصحيف، والمثبت من (د) والمؤتلف والمختلف.

(٤) في الأصول الثلاثة: « السجال» ، ولا يستقيم بها المعنى، والمثبت من المؤتلف والمختلف، ودُودان: قبيلة من أسد بن خزيمة انظر جمهرة أنساب ابن حزم ١٩٠، ومعجم البلدان ٢/ ٤٨٠. وشامَ السَّحابَ والبرقَ شَيْماً: نظر إليه أين يَقْصِدُ وأين يُمْطر. اللسان (ش ي م).

(٥) *- * ما بينهما سقط من (ب، س)، وهو في (د).

(٦) كلُّ ما أَصابكَ من مُنْكَرٍ من وَجْهِ المَأْمَنِ فقد دَهاكَ دَهْياً تقول منه: دُهِيت. اللسان (د هـ ي).

(٧) في (ب، س): « وإني لا أعلم أنه مكايسلي مابه إلا الطعام» ، والمثبت من (د).

منه، فقال حكيم بن عياش:

وَيَضْرِطُ ضارِطٌ من غَمْزِ قَوْسٍ فيَحْبُـوهُ الأمـيرُ بهـا بـدُورَا

فيا لَـكِ ضَرْطَـةً جَـرَّتْ كثيرًا ويـا لـكِ ضَرْطـةً أغنَـتْ فَقِـيرَا

فَـوَدَّ القـومُ لـو ضَرَطـوا جميعًـا وكان حِبَـاؤهم منهـا عَـشِيرَا

أَتقبَـلُ ضـارِطًا ألفًـا بـألفٍ فـأَضْرِطَ أصلَحَ الله الأمـيرَا

فأَمَر له بعشرةِ آلافِ درهم وقال: لا تَضْرِطْ يا حَكيم.

[تعصبه على مضر وشعره في ذلك]

ولِحكيم بن عيَّاش - وكان يتعصَّبُ على مُضَر[1]:

ما سَرَّني أنَّ أُمِّي من بني أَسَدٍ وأنَّ رَبِّي نَجَّـاني مـن النـارِ

وأَنَّهم زَوَّجـوني مـن بنـاتِهم وأنَّ لي كـلَّ يـومٍ ألـفَ دينـارِ

ذكر أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي[2]، نا أبو جعفر أحمد بن وهب، نا عمر بن محمد الأزدي، عن ثُمامة بن أشرس، عن محمد بن راشد، عن أبيه[3]، قال:

[شماتته في صلب زيد وشعره في ذلك]

جاء رجلٌ إلى عبدِ الله بن جعفر بن محمد[4] - عليه السلام - فقال: يا بنَ رسول الله هذا حَكيم بن عيَّاش الكلبي يُنشِد الناسَ بالكوفة هجاءَكم. قال: هل عَلِقتَ منه بشيء؟ قال: نعم. فأنشده[5]:

---

(١) البيتان في معجم الأدباء ٣/ ١١٩٥، وخزانة الأدب في الشاهد ١/ ١٨١ (الشاهد ٢٥) ونسب المرزباني البيتين في معجم الشعراء إلى يعيش الكلبي في ترجمته ٥٠٩، ٥١٠؛ وأغلب المصادر تنسبها إلى المساور بن هند بن قيس كابن قتيبة في الشعر والشعراء ١/ ٣٤٨ وفي عيون الأخبار ٤/ ١٣ وأبي الفرج في الأغاني ١٧/ ٣٧، وابن حمدون في التذكرة ٥/ ١٦٣، وغيرهم.

(٢) يبدو أنه في كتاب «أخبار الكوكبي» أو «الكوكبيات» وهو مفقود، نشر منه الجزء التاسع الدكتور شاكر الفحام في مجلة المجمع مج ٦٠ ص٢٣٨؛ ولم أجد الخبر فيه.

(٣) قوله: «عن أبيه» سقط من (ب، س)، وهو في (د).

(٤) قوله: «بن محمد» سقط من (ب، س)، وهو في (د).

(٥) أول البيتين في الكامل للمبرد ١٣٧١، ومروج الذهب للمسعودي ٤/ ٤٣، والبيتان في معجم الأدباء ١١٩٦، والشعور بالعور ١٣٦، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٣٢، والإصابة ٢/ ٢١٤.

صلَبْنا لكم زيدًا على جِذْعِ نخلـةٍ ولم نرَ مَهْدِيًّا على الجـذعِ يُـصلَبُ
وقِـستُمْ بعـثمانٍ عليًّـا سـفاهةً وعـثمانُ خـيرٌ مـن علـيٍّ وأطيـبُ

[دعاء الحسين بن علي عليه وإجابة دعوته]

فرفع أبو عبدِ الله يدَيْهِ إلى السماء وهما يَنتَفِضانِ رِعْدَةً فقال: اللهمَّ إنْ كان كاذبًا فسَلِّطْ عليه كلبَكَ[١]. قال فخرج حَكيم من الكوفة، فأَدْلَج، فافترسه الأسَدُ فأَكَله؛ فأتى البشيرُ أبا عبد الله وهو في مسجدِ رسول الله ﷺ بذلك[٢]، فخرَّ لله تعالى ساجدًا وقال: الحمد لله الذي صدَقَنا وَعْدَه.

حَكِيم بن قَبِيصَة بن ضِرَار الضَّبِّيّ(*)

من أهل العراق، وَفَد على معاوية.

أخبرنا أبو طالب بن يوسف في كتابه، ثم أخبرنا *أبو المعمر الأنصاري، أنا المبارك*[٣] بن عبد الجبار قالا:

أنا *أبو إسحاق* إبراهيم بن عمر البرمكي، وأنا[٤] المبارك بن عبد الجبار، وأبو الحسن علي ابن عمر القزويني قالا:

أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن السُّكَّري[٥] أنا أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة[٦] قال: روى الزِّيَادي، عن الأصمعي، نا الحارث بن

---

(١) في (س): «كلبا» والمثبت من (ب، د) وأراد بالكَلْبِ كل سَبُعٍ يَعْقِر . ومنه قوله ﷺ في دعائه على عُتْبة بن أبي لَهَب : اللهم سَلِّط عليه كلبًا من كلابك ؛ فَفَرَسَه الأسد. الفائق ٣/ ١١٧ .

(٢) سقطت اللفظة من (س).

(*) ترجمته في: شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤/ ١٨٢٥، الإصابة ٢/ ١٧٨ .

(٣) *-* ما بينهما سقط من (ب، س)، وهو من (د).

(٤) في (د): «قال»، والمثبت من (ب، س).

(٥) في (ب، س): «السكوني» والمثبت من (د) وأسانيد مماثلة في التاريخ ٣٣/ ٤٠٤، وترجمته في تاريخ مدينة السلام ١٢/ ٧٠، ٧١، والمنتظم ١٣/ ٣٥٣ وفيات سنة ٣٢٣.

(٦) في (د): «أبو عبد الله بن مسلم بن قتيبة» وهو تحريف، والخبر في غريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٧١٣.

مُصَرِّف[١] في زمن أبي جعفر قال:

[ما جرى بين شقيق ابن جزء وحكيم يوم سلَّى وساجر وإدراكهما الإسلام]

لما كان يومُ سِلَّىٰ وساجِر[٢] طَرَد شَقِيقُ بن جَزْء بن رِيَاح الباهلي حَكِيم بن قَبِيصة بن ضِرَار الضبي؛ فقال له شَقِيق: ارْبَعْ عليَّ يا بنَ البَروك. فقال: يا شقيق ما بيننا أَجَلُّ من السِّبَاب. فقال: مَعذِرةً إلى الله، لو علمتُ لها اسماً غيرَه ما دَعَوْتُها إلَّا به.

قال[٣]: وحدثني غيره من أصحابنا، أنَّ شَقِيقًا أدرَك يومَ اليرموك فاستُشْهَد. وقال آخرون: وأدرك حكيمٌ[٤] الإسلامَ حتى وَفَد على معاوية، فقال له معاوية: أيُّ يومٍ من الزَّمَن مَرَّ بك أَشَدّ؟ فقال: يومَ طرَدَني شَقِيق. فقال: فأيُّ يومٍ مَرَّ بكَ أَحَبُّ إليك؟ قال يومَ هَدَاني الله للإسلام.

حَكِيم بن محمد (*)

أبو الفَضْل الفقيه المالكيّ

[اختيار أهل دمشق له قاضيًا]

كان قاضيًا بغوطةِ دمشق، فاختاره أهلُ دمشقَ للنظرِ في الحُكْم بعدَ موت القاضي أبي بكر عبد الله بن محمد الخَصِيبي؛ واعتزال نائبه محمد بن إسماعيل

(١) أثبت محقق غريب الحديث لابن قتيبة «الحارث بن مضرب»، وكان في أصله «مصرف» وقال: وهو تصحيف. وقد جانبه الصواب، فأصله صحيح، قال المرزباني في معجم الشعراء ٣٩٠: مصرِّف بن الحارث وابنه الحارث بن مصرِّف شاعران لقيهما الأصمعي وأخذ عنهما. أما الحارث ابن مضرب المذكور في طبقات خليفة والذي صحفه المحقق، فهو من التابعين يروي عن عمار بن ياسر انظر الثقات لابن حبان ٤/ ١٢٧.

(٢) سِلَّىٰ - بكسر أوله، وتشديد ثانيه، وقصر الألف -: اسم ماءٍ لبني ضبَّة باليمامة. وساجِر: ماءٌ باليمامة بوادي السرّ؛ وقد أغار شقيق بن جَزْء الباهلي على بني ضبّة بِسِلَّى وساجر، وهما روضتان لِعُكْل، وضَبَّة وعديّ وعُكْل وتيم حلفاء متجاورون، فهزمهم وأُفلت عوف بن ضرار وحكيم ابن قبيصة بن ضرار بعد أن جُرح. انظر معجم البلدان ٣/ ١٦٩، و٢٣١.

(٣) يعني ابن قتيبة في غريب الحديث.

(٤) في غريب الحديث: «حكم»، وهو تصحيف.

(*) له ذكر في رفع الإصر عن قضاة مصر. ص ١٨٦.

المَرَنْدِيّ[١]؛ وسأله في ذلك وجوهُ أهلِ دمشق من الأشراف والشيوخ. فنظر في القضاء مُدَّةً يسيرة، إلى أن وَرَد أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن الوليد.

قرأتُ بخطِّ عبدِ الوهاب بن جعفر:

[تأريخ وفاته]

في يوم السبت عند العصر، لأربعٍ وعشرين ليلةً خلَتْ من صَفَر، يعني سنةَ خمسينَ وثلاثِمئة، مات أبو الفَضْل حَكِيم بن محمد المالكيُّ الفقيه، المُتوَلِّي لقضاءِ الغوطة، والنظر في فُروض الشام من[٢] قِبَل القضاة الذين يتولون قضاءَ دمشق وأعمالِـها.

وأُخرجت جنازتُه من الغد في يوم الأحد إلى المسجد الجامع، فصُلِّي عليه *في الجامع بعد العصر، وشَهِده عالَمٌ من الناس، وحُمل إلى المصلَّىٰ فصُلِّي عليه*[٣]. وكان رجلًا أعجميًّا رَبْعَةً من الرجال، جميلَ الأَمْر، حَسَن الخلق.

حَكِيم بن رُزَيق بن حَكِيم الفَزَاري[*]

مولاهم الأَيْلي

[شيوخه والرواة عنه]

حدَّث عن أبيه، وسعيد بن المُسَيّب، وعبد الله بن فَيْروز الدَّيْلَميّ.

روىٰ عنه ابن المبارك، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَة، وعبد الرحمن بن يحيى العُذْرِيّ.

---

(١) في (ب، س): «المؤيدي»، وهو تصحيف، والمثبت من (د)، وترجمته في التاريخ ٦١/ ١١٧، وترجمة أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الآتي ذكره ٦٢/ ٣٨٢. نسبةً إلى مَرَنْد: من مشاهير مدن أَذْرَبيجان. انظر معجم البلدان ٥/ ١١٠.

(٢) في (ب، س): «في فروضي النساء»، والمثبت من (د) وسقط منها لفظ «من».

(٣) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٣/ ٩٥، الجرح والتعديل ٣/ ٢٨٧، الثقات لابن حبان ٦/ ٢٤٢، إكمال الإكمال ١/ ١٢٧، تاريخ الإسلام ٣/ ٨٤٨، مختصر تاريخ دمشق ٧/ ٢٤١، توضيح المشتبه ٣/ ٢٨١.

ووَفَد على عمر بن عبد العزيز؛ واستعمله عمر.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي الفتح عبد الكريم بن محمد الضَّبِّيّ[١]، أنا علي بن عمر الدَّارَقُطْنِيّ[٢]، نا محمد بن الفتح القَلَانِسيّ، نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، نا عبد الرحمن بن يحيى العُذْري، نا حُكَيْم بن رُزَيق بن حُكَيم الأَيْلِيّ، عن أبيه، عن القاسم قال: سمعتُ عائشةَ تقول:

[روايته لحديث عند الدارقطني في المؤتلف والمختلف]

ما خُيِّرَ رسولُ الله ﷺ بينَ أَمْرَيْن، إلَّا اختارَ أعْفَاهُما وأَيْسَرَهما، ما لم يَكُنْ منَ الإِثْم، فإذا كان إثماً كان أبعدَهُما منه.

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبنوسي

ح وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي أحمد بن علي المدائني، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي[٣]، نا ابن أبي السَّرِيّ، عن سُويد بن عبد العزيز، وعمر بن عبد الواحد، عن إسحاق بن أبي فروة، أخبرني حكيم بن رزيق الأيلي قال: سمعت عبد الله بن الديلمي يحدِّث عمر بن عبد العزيز عن أبيه قال:

[سماعه لحديث في مجلس عمر بن عبد العزيز]

قدمتُ على النبيِّ ﷺ فقلت: إنَّ عِندي أختَيْن. فقال: «طَلِّقْ أيَّهما شِئتَ[٤] وأَمْسِكِ الأُخرىٰ».

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبد الجبار، ومحمد بن علي – واللفظ له – قالوا: أنا أبو أحمد – زاد أحمد: ومحمد بن الحسن [٢٣٣/ ب] قالا:– أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٥]:

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

حُكيم بن رُزيق[٦] مولى بني فَزَارة عن أبيه، سمع منه ابن المبارك. وقال إسحاق:

---

(١) في (س): «النصيبي»، وفي (د): «الضبي» بإهمال الحروف، والمثبت من (ب)، وأسانيد مماثلة في التاريخ، وترجمة جده القاسم في الأنساب ٨/ ١٤٤. وهو المحاملي أيضًا كما سيأتي في إسناد مماثل في هذه الترجمة.

(٢) المؤتلف والمختلف ٢/ ٥٦٣.

(٣) يبدو أنه يرويه في كتابه «معرفة الصحابة» (انظر ما سبق ص٩ ح١).

(٤) سقطت اللفظة من (د).

(٥) التاريخ الكبير ٣/ ٩٥.

(٦) زادت نسخة (د) هنا ما نصه: «بن حسان أخبره». وليست هذه الزيادة في التاريخ الكبير.

أخبرنا يزيد، أنا يحيى، أنَّ رزيق بن حَيَّان أخبره(١) أن عمر بن عبد العزيز كتب إليه بحديثَيْن ولم ينسبه جعفر بن عون(٢).

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر، أنا أحمد بن محمد بن زَنْجَوَيْه، أنا أبو أحمد العسكري قال(٣):

[ضبط نسبه عند أبي أحمد العسكري في تصحيفات المحدثين]

حُكَيم - مضموم الحاء - فمنهم : حُكَيم بن رُزَيْق بن حُكَيم، جميعًا مضموم، مولى بني فَزَارَة. رَوىٰ عن أبيه، وعن سعيد بن المُسيّب. روى عنه عبد الله بن المبارك. قال يحيى بن مَعِين : حُكَيم بن رُزَيق ثقة .

قرأت على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي الفتح بن المَحَامِلي، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيّ قال(٤):

[وعند الدارقطني في المؤتلف والمختلف]

حُكيم بن رُزيق بن حُكيم الأَيْلي، مَوْلَىٰ بني فَزَارَة، يُحدِّث عن أبيه رُزَيق بن حُكيم، رَوىٰ عنه ابنُ المبارك.

كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن،

ثم حدثني أبو بكر اللفتواني، أنا أبو الفضل قالا:

أنا أبو بكر الباطِرْقَاني، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس(٥):

[ترجمته عن ابن يونس في تاريخ علماء مصر]

حُكيم بن رُزيق بن الحُكَيم الأَيْلي، مولى بني فَزَارة؛ دخل على سعيد بن المُسيّب مع أبيه، وروى عن سعيد بن المسيّب، حدث عنه عبد الله بن المبارك وغيره.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن علي بن هبة الله ابن ماكولا قال في باب الأَيْلي(٦):

حُكَيم بن رُزيق بن حُكيم الأَيْلي، حدَّث عنه ابن المبارك.

---

(١) في (د): « أنا يحيى بن رزيق بن حسان أخبره» وهو تحريف، والمثبت من (ب، س) والتاريخ الكبير. ويقال « زريق بن حيان» بتقديم الزاي. انظر مختصر ابن منظور ٨/ ٣٢٣.

(٢) زاد التاريخ الكبير هنا قوله: « ويعلى» .

(٣) تصحيفات المحدثين لأبي أحمد العسكري ٣/ ١٠٢١ .

(٤) المؤتلف والمختلف ٢/ ٥٦٣.

(٥) هو أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس (ت ٣٤٧ هـ)، في كتابه «تاريخ علماء مصر» وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٨٨، ١٨٩ .

(٦) الإكمال ١/ ١٢٧ .

وقال في باب حُكيم؛ بضم الحاء وفتح الكاف[١]:

[ترجمته في الإكمال لابن ماكولا]

حُكيم بن رُزيق الأَيْلي مولى بني فَزَارة[٢]، يُحدِّث عن أبيه رُزيق بن حكيم. رَوىٰ عنه ابنُ المبارك، وعبد الرحمن بن يحيى العُذْرِي.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشْنَاني قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس قال: سمعتُ عثمان بن سعيد الدَّارِميَّ يقول[٣]:

[توثيقه عند عثمان الدارمي]

سألت بن معِ عن حكيم بن رزيق فقال: ثقة.

حَلبَس بن زَبَّار[٤] بن غُطَيف[*]

[نسبه وموجز ترجمته]

ويقال حَلْبَس بن غُطَيف بن حارثة بن سعد بن الحَشْرَج[٥] بن امرئ القيس بن عَدِيٍّ بن أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جِرْوَل بن ثُعَل بن عمرو بن الغَوْث بن طَيِّئ الطائي. أخو عَدِيّ بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحَشْرَج لِأُمِّه.

شهد صِفِّينَ وأخوه مِلْحَانُ معَ معاوية.

له ذكر[٦].

---

(١) الإكمال ٢/ ٤٨٩.

(٢) زادت نسخة (د) هنا ما نصه: «دخل على سعيد بن المسيب مع أبيه، وروى عن سعيد بن المسيّب حدث عنه عبد الله بن المبارك وغيره» وليست هذه الزيادة في (ب، س)، ولا في الإكمال، وهي إعادة لما ذكر قبل قليل.

(٣) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ٨٨ (٢٢). وساقه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٢٨٧ في ترجمة حُكيم.

(٤) في (ب): «زبان» وفي (س): «زيار»، والمثبت من (د)، وفي الإصابة: «زياد» ولم أجد نصًّا يضبطه.

(*) ترجمته في: الإكمال ٢/ ٤٩٨ و٦/ ١٨٦، بغية الطلب ٦/ ٢٩٠٦، توضيح المشتبه ٣/ ٢٩٤، الإصابة ٢/ ١٧٩، تبصير المنتبه ١/ ٤٥١.

(٥) في (ب): «الخزرج»

(٦) في (ب): آخر الجزء الحادي والثمانين بعد المئة يتلوه الجزء الثاني والثمانين بعد المئة.

حَلحَلَة بن قَيس بن الأَشيم (*)

[نسبه]

ابن سَيَّار[١] بن عمرو بن جابر بن عُقيل بن هلال بن سُمَيٍّ بن مازن بن فَزَارة ابن ذُبْيَان بن بَغِيض الفَزَاريُّ القَيْسيّ.

[أسره بعد حرب جرت بين كلب وقيس زمن عبد الملك وقتله]

قدم به[٢] دمشق أسيرًا في أيام عبد الملك بن مروان، وكان سببَ ذلك أَنَّ حَرْبًا جَرَتْ بين كلبٍ وقيس، كان الظفَرُ فيها لِكلب، ووَدَىٰ عبدُ الملك من أُصيب من قيس مِنْ أُعطيات قُضَاعة، فلما أخذَتْ فَزَارةُ الدِّيَةَ اشترَتْ بها الخيلَ والسِّلاح، ثم أغارَتْ على ما يُدعَى بَنَاتِ قَيْن[٣]، وعلى قيس يومئذٍ سعيدُ بن أبان بن عيينة بن حصن[٤] بن حُذيفة بن بَدْر، وحَلْحَلَةُ بن قيس هذا، وهو أَحَد بني العُشَراء، فقَتلوا جماعةً من كلب، فلما وَلَّى عبدُ الملك الحجاجَ *كَتب إليه يَبعثُ إليه سعيدَ بن أبان بن عُيينة، وحَلْحَلة بن قيس؛ فلما قُدم بهما عليه*[٥] قذفهما في السجن، ثم أخرجهما عبدُ الملك، ودَفَع حَلْحَلةَ إلى بعضِ بني عبدِ وُدّ، ودفع سعيدَ بن أبان بن عُيينة إلى بعض بني عُليم[٦] وأقبل عليهما عبد الملك[٧]، فقال ألم تأتياني فتستَعْدِيَاني فأَعْدَيْتُكما [٢٣٤/ أ] وأعطيتُكما الدِّيَة؟ ثم

(*) له ذكر في: الاشتقاق لابن دريد ٢٨٣و ٢٨٤، أنساب الأشراف ٧/ ٢٧٨٠ و ١٣/ ٥٥٥٣ (ط زكار)، الأغاني ١٩/ ٢٠٥، والإكمال ٦/ ٢٤٢، معجم ما استعجم ١/ ٢٨٠ (بنات قين)، معجم الشعراء من تاريخ دمشق ٢/ ٣٨٩.

(١) في النسخ الثلاث: «يسار»، وهو تصحيف، والمثبت مما سيأتي في نهاية الترجمة، والاشتقاق ٢٨٣، والإكمال ٤/ ١١٥ في ترجمة أخي جده زبان بن سيار، و ٦/ ٢٤٢ والمصادر التي ذكرته.

(٢) ليست اللفظة في (د).

(٣) في (س): «قيس»، والمثبت من (ب، د) ومعجم ما استعجم ١/ ٢٧٩، وفيه: «بناتُ قين، بفتح القاف، وبالياء أختِ الواو، والنون: إكَامٌ معروفةٌ في ديار كَلْب، كانت بها وقعةٌ لبني فزارة على كَلْب. اهـ.

(٤) قوله: «عيينة بن حصن» سقط من (س)، وهو من (ب، د).

(٥) *-* ما بينهما سقط من (ب) وهو من (د، س).

(٦) في (س): «بني بني عليم» والمثبت من (ب، د).

(٧) زادت (د) هنا ما نصه: «ودفع حلحلة بن قيس، فلما قدم بهما عليه» وهي زيادة مقحمة لا يعتد بها، تقدمت قبل أسطر.

انطلقتُما فأَخفَرْتُما ذِمَّتي، وصنعتُما ما صنعتُما! فكلَّمه سعيدٌ بكلامٍ يَستعطِفُه فيه، قال: فضَرَب حَلْحَلَةُ صَدْرَه وقال: أَترَىٰ خُضوعك لابنِ الزَّرْقاء نافعَكَ عندَه؟ فغَضِب عبدُ الملك وقال: اصبِرْ حَلْحَلَة. فقال له:

أَصْبَرُ مِنْ عَوْدٍ بجَنْبَيْهِ جُلَبْ[1]

فقُتِلا. وشَقَّ ذلك على قيس، وأَعظَمَه أهلُ الباديةِ منهم والحاضِرَة[2]. وقال حَلْحَلَة وهو في السِّجْن:

لَعَمري لَئن شيخَا فَزَارَةَ أُسْلِما ... لقد حَزِنَتْ قيسٌ وماظَفِرَتْ كَلْبُ

[اختصار المؤلف للخبر السابق من الأغاني]

قرأتُ هذا كُلَّه في حديثٍ أطولَ من هذا، أنا اختصرتُه في كتاب أبي الفرَج الأَصبهاني قال[3] أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجَوْهري، أنا سليمان بن أَيُّوب بن أَعْيَن أبو أَيُّوب المَدِيني[4]، نا المدائِني؛ فذَكَره.

وبَلَغني أنَّ بشرَ بن مَرْوان قال لهما - وكان صغره معهما[5] لأنَّ أُمَّه قيسيَّةٌ من بني جعفر بن كلاب -: اصبِرْ سعيدًا واصبرْ حَلْحَلَة. فقال أحدهما:

أَصْبَرُ مِنْ عَوْدٍ بِجَنْبَيهِ الجُلَبْ[6] ... قد أَثَّرَ البِطَانُ فيه والقَتَبْ[7]

---

(١) فذهب مثلاً، وسيأتي تخريجه بعد أسطر.

(٢) في (د): «فالحاضرة».

(٣) الأغاني ١٩/ ١٩٥ وما بعدها.

(٤) في (س): «المدني»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د) والأغاني.

(٥) كذا في (ب، س)، وفي (د): «وكان معا وسعهما».

(٦) في (د): «حلت» وهو تصحيف، والمثبت من (ب، س). العَوْد من الإبل: المُسِنّ. والجُلْبَةُ: جُلَيْدَةٌ أو قشرةٌ تعلو الجُرْحَ عند البُرْء، وجمعها: جُلَب. انظر اللسان (جلب، عود).

(٧) في (س): «أثر القطان»، والمثبت من (ب، د). والبِطَان للقَتَب: الحِزَام الذي يُجعَل تحتَ بطن البعير. انظر اللسان (بطن). و البيت ذكره المبرِّد في الكامل ٣/ ١٤٥١، وفيه: «والحَقَب». وكذا في مجمع الأمثال للميداني ١/ ٥٦٦، ٥٦٧، وجمهرة أنساب العرب ص٢٥٩، وأنساب الأشراف ٥/ ٣١٢ (ط بغداد)؛ وشطره الأول في غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٦١٩، والأغاني ١٩/ ٢٠٥. وانظر غير ذلك في الكامل للمبرد ٣/ ١٤٥١ (ح ٥).

وقال الآخر:

أصبَرُ من ذي ضاغِطٍ عَرَكْرَكِ أَلْقَىٰ بَوَاني زَوْرِهِ لِلْمَبْرَكِ[١]

[ضبط نسبه عند ابن ماكولا في الإكمال وإشارته إلى قتله]

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[٢]: وأمَّا عُقيل بضمّ العين، وفتح القاف[٣]: حَلْحَلَة بن قيس بن الأشْيَم بن سَيَّار بن عمرو بن جابر بن عُقَيل بن هِلال بن سُمَيّ بن مازِن بن فَزَارَة، الذي دَفعَه عبدُ الملك إلى كَلْبٍ فقَتلوه .

* * *

(١) العَرَكْرَكُ: الجَمَلُ القَوِيُّ الغَلِيظُ. والضاغط الذي أَصل كِرْكِرَتِه يَضْغَط موضع إِبطه ويؤثِّر فيه ويَسْحَجُه. والبَواني: أَضْلاعُ الصدْرِ وقيل الأَكتافُ أوقوائمُ الناقة، جمع بانية انظر اللسان (ع رك، ض غ ط، ب ن ي).

(٢) الإكمال ٦/ ٢٤١ و٢٤٢.

(٣) جواب « فأمّا» ذُكر في الإكمال عند قوله: « فهو» عند تعداده لعقيل، ثم يأتي بعد ذلك «حلحلة» في الآباء.

ذكر من اسمه حمّاد

حمّاد بن عبد الله أبو الخير

المعروف بالتيناتي يأتي في الكُنىٰ إن شاء الله تعالى.

حمّاد بن عمر بن يونس بن كليب(*) أبو عمر مولى بني سُواءة المعروف بعجرد

[نسبه]

ويُقال: حَمَّاد بن يحيى بن عمرو بن كُليب؛ ويقال: مولى بني سَلول؛ وقيل: مولى بني عُقيل. من أهل الكوفة؛ وقيل: من أهل واسط. وَفَد على الوليد بن يزيد.

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، وأبو النجم بدر بن عبد الله قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[1]:

[نسبه في تاريخ بغداد وسبب تسميته]

حَمَّاد عَجْرَد الشاعر، وهو حماد بن عُمر[2] بن يونس بن كُليب، مولًى لِبني سُوَاءَةَ ابنِ عامر بن صَعْصَعَة، يُكْنَى أبا عُمر[3]، وهو كوفي.

وقال بعضُهم: كان من أهلِ واسِط. وقيل: إنَّ أعرابيًّا مَرَّ بِهِ وهو غُلَامٌ يَلعبُ مع

(*) ترجمته في: الشعر والشعراء ٢/ ٧٧٩، طبقات ابن المعتز ٦٧، الأغاني ١٤/ ٣٢١، المؤتلف والمختلف ١٥٧، تاريخ مدينة السلام ٩/ ٥، المنتظم لابن الجوزي ٨/ ٢٩٦، معجم الأدباء لياقوت ٣/ ١١٩٦ (ط عباس)، وفيات الأعيان ٢/ ٢١٠، مختصر ابن منظور ٧/ ٢٤١، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٥٦، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٤٢، البداية والنهاية ١٠/ ٣٥٧ (ط دار ابن كثير)، لسان الميزان ٣/ ٢٧٢ نزهة الألباب في الألقاب ٢/ ٢٣، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٨، معجم الشعراء في تاريخ مدينة دمشق ٢/ ٣٩٢.

(١) تاريخ مدينة السلام ٩/ ٥.

(٢) في (س): «عمرو»، والمثبت من (ب، د): وتاريخ مدينة السلام.

(٣) في تاريخ مدينة السلام: «أبو عمرو»، وهو تصحيف. فبشار يهجوه بقوله كما في الأغاني ١٤/ ٣٢١:

واشدد يديك بحمادٍ أبي عمرٍ فإنـه نَبَطِـيٌّ مـن زَنـابيرِ

الصِّبيانِ في يوم شديدِ البَرْد، وهو عُرْيانٌ فقال: تعَجْرَدْتَ يا غُلام، فسُمِّيَ عَجْرَد. والمُتَعَجْرِد: المُتَعَرِّي. وكانَ خَلِيعًا ماجِنًا ظَرِيفا. نادَمَ الوليد بن يزيد، وهاجَىٰ بَشَّار بنَ بُرْد – وهو فَحلُ المُحْدَثِين[١] – فانتصف منه. وكان بشار يَضِجُّ منه. وقَدِمَ بغدادَ في أيامِ المَهْدِيّ.

أنبأنا أبو محمد عبد الله[٢] بن أحمد بن السَّمَرْقَنْدي، وهبة الله بن أحمد الأكفاني قالا: أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو الحسن علي بن أيوب القُمِّيّ، أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المَرْزُباني[٣]، أخبرني علي بن هارون، عن عَمِّه يحيى بن علي، عن أبيه عليِّ بن يحيى قال:

أنشدَنا إسحاق المَوْصلي لـحَمَّـاد عَجْرَد[٤]:

[بعض شعره عند المرزباني في معجم الشعراء]

إنِّي أُحِبُّـكِ فـاعلَمي ... إنْ لم تكـوني تَعْلَمينـا

حُبًّـا أَقَـلُّ قَلِيلِـهِ ... كَجميعِ حُبِّ العالمينـا

قرأتُ بخطِّ رَشَأ بن نَظِيف ونقلتُه منه[٥]،

ح وأنبأنيه أبو القاسم العلوي، وأبو الوحش المقرئ عنه، أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن سِيبُخْت البغدادي نا أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي، أنشدَنا ثعلب، أنشدَنا ابنُ شبيب، أنشدَنا الزُّبير – يَعني ابنَ بَكَّار – لِـحَمَّـاد عَجْرَد في أبي العباس الطُّوسي [٢٣٤/ ب][٦]:

---

(١) في تاريخ مدينة السلام: «وهو فحل الشعراء المجيدين».

(٢) في (س): «هبة الله» وهو تصحيف.

(٣) يبدو أن ابن عساكر يروي الخبر بإسناده عن الخطيب عن المرزباني في معجم الشعراء، وقسم الحاء فيه مفقود. والخبر أورده أبو الفرج في الأغاني ١٤/ ٣٥٦ بغير هذا الإسناد.

(٤) البيتان في الأغاني ١٤/ ٣٥٦، وفيه أنه قالهما في جارية أبي عون، وهما أيضًا في معجم الأدباء ٣/ ١١٩٨.

(٥) هو أبوالحسن رشأ بن نظيف بن ما شاء الله المقرئ (ت ٤٤٤ هـ) من كتاب له مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢٠٣٨، ٢٠٣٩.

(٦) الأبيات في البيان والتبيين ٣/ ٨٨، ٨٩ ما عدا الأول، وفي الشعر والشعراء ٢/ ٧٨١ ما عدا البيت الثاني، وفيه: «وهو القائل في محمد بن أبي العباس السفاح»، وكذا في طبقات المعتز ٧١، والأبيات أيضًا في الأغاني ١٤/ ٣٢٠ و٣٧٥، ومعجم الأدباء ٣/ ١١٩٨، و أدب الخواص ٦٨ وفيه: «لو مجَّ عود على قوم غَضَارَتَهُ».

أَرجوكَ بعد أبي العباس إذْ بانَـا يا أكرمَ الناسِ أعْرَاقًـا وعِيـدَانا
فأنتَ أَكرَمُ مَنْ يَمشِي على قـدمٍ وأَنضَرُ الناسِ عندَ المحلِ أَغْصانَا
لو مَجَّ عُودٌ عـلى قـومٍ عُـصَارَتَهُ لَـمَجَّ عُودُكَ فينا المِسْكَ والبانَـا

أخبرنا أبو العِزّ بن كادِش فيما قرأ إسنادَهُ عليَّ وناوَلَني إيَّاه وقال: ارْوِهِ عنِّي، أنا محمد بن الحسين، أنا المُعَافَىٰ بن زكريَّا القاضي[1]، نا الحسين بن القاسم الكَوْكَبي، نا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، أنا عُمر بن حَمَّاد عَجْرَد - وكان حَمَّاد يُكْنَىٰ به - قال:

آخِرُ شعرٍ قالَهُ أبي، أنَّا كُنَّا بِوَاسِط، فأَبَقَ له غُلَام، فبلَغَنا أنَّه بالكوفة، فوَجَّهَ أبي في طلَبِه، فأُخبرت أنه عند ابنِ أخي إسحاق بن الصباح الكِنْدِي - وكان على الكوفة - فلم أصِلْ إلى الغلام، وكتبتُ إلى أبي بخَبَرِه، وكتبتُ إليه انظُرْ مَنْ يثقل على إسحاق، فخذ كتابه يشفع لك عنده. قال: فكتبَ إليّ:

[آخر شعر قاله حماد بواسط]

أمّـــَا كتابُــك يــا بُنــيَّ فإنَّـــهُ جَزِعٌ وليس بحـازِمٍ مَـنْ يَـجْزَعُ
انظُـرْ وَصِـيَّتِيَ التـي أُوصِـيكَها فاعمَلْ بها إنْ كنتَ مِـمَّنْ يَـسمعُ
لا تَطْلُـبُنَّ إلى الأمـيرِ شَــفاعةً إنَّ الـــشفاعةَ عنـــدَهُ لا تَنفـــعُ
ولوَ نَّ ذلك في الحكومـةِ نـافِعِي عند الأمـيرِ لَكـانَ لي مَـنْ يَـشفَعُ
لكنَّـــــــهُ وكثــــــيرةٌ آلاؤهُ وســماؤه بالغيـثِ ليـسَتْ تُقْلِـعُ
إنْ كان يَطلبُ للـصَّنِيعةِ مَوْضِـعًا حَسَنًا فعنـدِي للـصَّنِيعةِ مَوْضِـعُ
مــا كـان إسـحاقٌ لِيـصنعَ بابنِـهِ في الحُكمِ إلَّا مثلَ مـا بِـكَ يَـصنَعُ
فـإذا قَـضَىٰ فـاقْنَعْ فـإنَّ قـضاءَهُ لي إنْ قَـضَىٰ لي أَو عــليَّ لَـــمَقْنَعُ

قال: فأنشدتُها في مسجدِ الكوفة، فتلَقَّتْها[2] أهلُ الكوفة فبلغَتْ إسحاق، فأرسل إليَّ فقال: يا بنَ أخي، أنتَ مُقيمٌ هٰهنا ولم تُعلِمْني!. وأمرَ بالغُلام فرُدَّ عليّ، ووَصَلَني بخمسِ مئةِ درهم؛ فانصرفتُ إلى أبي، فوجدتُه قد مات.

أنبأنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبَّار بن الطُّيوري عن محمد بن علي الصُّوري

---

(١) الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي ٣/ ٣٢٦.

(٢) في الجليس الصالح: «فتلقّفها»، وفي (د): «فنقلتها»، والمثبت من (ب، س).

ح ثم حدثني أبو المعمَّر المبارك بن أحمد الأنصاري، أنا المبارك بن عبد الجبَّار بن أحمد، نا أبو عبد الله محمد بن علي الصوري الحافظ، أخبرني أبو الحسن محمد بن العباس بن عبد الملك بن العباس ابن محمد بن جعفر بن عبد الأعلى بن هرمز الصوري المعدّل بصور، نا أبو بكر الحسن بن علي المقرئ، نا محمد بن نوح، نا الحسن بن بحر، نا بشر بن الوليد قال: سمعت أبا يوسف يقول:

كان حَمَّاد عَجْرَد صديقًا لرجلٍ أيامَ شبابه[1]، فلما تنسَّك ذلك الرجل وتَفقَّه صار يَقعُ فيه ويَنْتَقِصُه، فكتب إليه حماد[2]:

[هجاؤه لمن يتنقصه بعد أن كان صديقًا له أيام الشباب]

إنْ كـان فِقْهُـكَ لا يَـتِـمْ ... مُ بغيرِ شَـتْمِي وانتِقـاصي

فاقْعُدْ وقُمْ بي حيـثُ شِئْـ ... ـتَ معَ الأداني والأَقاصي

فلَطالَمـــا زَكَّيْتَنَـــــي ... وأنا المُقِـيمُ عـلى المَعَـاصي

أيـــامَ تُعطينـــي وتـــأْ ... خُذُ في أبـاريقِ الرَّصَـاصِ

أخبرنا أبو النَّجْم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب قال[3]: قرأتُ على الحسن بن علي الجَوْهري، عن محمد بن عِمْران المَرْزُبَاني قال: وجدتُ بخطِّ محمد بن القاسم بن مَهْرويه، نا أحمد بن إسماعيل اليَزِيدي، حدثني [٢٣٥/ أ] علي بن الجَعْد قال:

[مجونه وخبثه وزندقته]

قَدِم علينا في أيام المَهْدي هؤلاءِ القوم: حَمَّاد عَجْرَد، ومُطيع بن إيَاس الكِنَاني، ويحيى بن زياد، فنزَلوا بالقُرب منَّا، فكانوا لا يُطاقونَ خُبْثًا ومَجَانَةً.

وقال المرزباني: أخبرني عليُّ بن عبد الله الفارسي، أخبرني أبي، حدثني العَنَزي، حدثني عُمر بن شَبَّة قال: كان مُطيع بن إيَاس، وحَمَّاد عَجْرد، ويحيى بن حُصين، ويحيى بن زياد، يقولون بالزَّنْدَقة.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز الكتاني، نا تمام بن محمد، حدثني أبي أبو

---

(١) هو يحيى بن زياد، غير الفرّاء، انظر التذكرة الحمدونية ٥/ ٨٧. وذكر أنه أبو حنيفة عند ابن المعتز.

(٢) الأبيات في طبقات الشعراء لابن المعتز (القسم المفقود منه) ٤٦٣، نسخها من كتابه المذكور أبو الفرج في الأغاني: ١٤/ ٣٣٣ و٣٣٤، والبصائر والذخائر ٣(ق٢) ص٤٦٩، ٤٧٠، والتذكرة الحمدونية ٥/ ٨٧، ومعجم الأدباء ٣/ ١١٩٧، ووفيات الأعيان ٢/ ٢١١، ٢١٢، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٤٣.

(٣) تاريخ مدينة السلام ٩/ ٥.

الحسين، أخبرني أبو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب، نا قَعْنَب بن مُحَرَّر[١]، نا الأصمعي قال:

[غضب بشار عليه بعد تغافله عنه وهجاؤه له]

كان حَمَّاد عَجْرَد يَهْجو بشارًا، فلا يَلتفتُ بشارٌ إلى هِجائِه، حتى قال[٢]:

لـه مُقْلَـةٌ عَميـاءُ واسْـتٌ بَـصِيرة ... إلى الهَنِ مـن تحـتِ الثيـابِ تُـشيرُ

فغَضِبَ بشار وقال: يا غُلام، اكتُبْ. وكان حَمَّادٌ يؤدِّب ولدَ العباس بن محمد بن علي[٣]:

يا أبـا الفَـضْل لا تَـنَمْ ... وَقَع الـذئبُ في الغَـنَمْ

إنَّ حَمَّـاد عَجْـرَدٍ ... إنْ رأىٰ غفلـةً هَجَـمْ

بـين فَخْـذَيْهِ حَرْبَـةٌ ... في غـلافٍ مـن الأدَمْ

فـإذا غبـتَ سـاعةً ... مَـجْمَجَ الميمَ بـالقلم

فقُرئتْ على العباس بن محمد فقال: أخرِجوا حمادًا من داري، على بشَّارٍ لعنةُ الله.

أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أنا أبي أبو البركات، أنا أبو القاسم التنوخي، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنشدنا محمد بن القاسم بن الأنْباري،

[هجاء شاعر له]

أنشدني أبي لشاعرٍ يهجو حَمَّاد عَجْرد[٤]:

نِعمَ الفتىٰ إنْ كـان يَعـرفُ ربَّـهُ ... ويُقـيم وَقـتَ صـلاتِه حَمَّـادُ

نَفحَتْ مَشافِرَهُ الـشَّمُولُ فأَنفُـه ... مِثْـلُ القَـدُومِ يـسنُّهُ الحـدَّادُ

وابيضَّ من شُرْبِ المُدَامةِ وجهُه ... فبياضُـهُ يـومَ الحساب سَـوادُ

لا يُعْجِبَنَّـكَ بَـزُّهُ ورُوَاؤهُ ... إنَّ المَجُوسَ تُـرَىٰ لهـا أجـسادُ

---

(١) في (د، س): «محرز»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب) والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢١٨.

(٢) البيت مع اثنين آخرين في الأغاني ١٤/ ٣٣٢، والعمدة في محاسن الشعر ٩١، والوافي بالوفيات ١٠/ ١٤٠، ١٤١، ونكت الهميان للصفدي ١٣٠.

(٣) وقيل: كان يؤدِّب ولد أبي الفضل الربيع بن يونس بن أبي فروة من موالي بني العباس، انظر الأغاني ١٤/ ٣٣١، ومعاهد التنصيص ١/ ٢٩٩.

(٤) الأبيات في طبقات ابن المعتز ٦٩ ما عدا الأخير، وفيه نسبت الأبيات إلى حماد بن الزبرقان يهجو حماد الراوية، وكذا هي في الوافي بالوفيات ١٣/ ١٤٢ ونُسبت إلى حماد بن أبي ليلى في آخر ترجمته.

أنبأنا أبو عبد الله الفُرَاوي، عن أبي عثمان الصابوني، أنا أبو القاسم الحسن[١] بن محمد بن حبيب المفسِّر قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن حَمْدون أبا الفضل النَّسَوي الفقيه قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن الحسن الوزيري يقول:

[هجاء شاعرٍ آخر له]

أُنشِدتُ لجُعَيْفِران في حَمَّاد عَجْرَد:

لِـحَمَّادٍ إذا فَتَّشتَ عنهُ ... أبٌ مـن هاشـمٍ فيما يقـولُ

وعَـمٌّ مـن ربيعـةَ في ذُراها ... وخـالٌ بالـسَّوَادِ لـه بَخِيـلُ

فلستُ بقائلٍ فيه مديحًا ... سوى أنَّ الفَرَائضَ قَدْ تَعُـولُ[٢]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوَحْش سُبَيع بن المُسَلَّم، عن أبي الحسن رشأ بن نظيف[٣]، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الغسَّاني، أنا أبو بكر محمد بن جعفر،

[بيتان من شعره]

أنشدني محمد بن الفضل الرَّازي لِـحَمَّاد عَجْرَد:

ليت شعري أيُّ حُكْمٍ ... قد أراكُمْ تَـحْكُمونا[٤]

أنْ تكونوا غيرَ مُعْطِيـ ... ـنَ وأنتم تَأْخُـذونا

* * *

(١) في (د): «الحسين»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، س)، وترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٣٧، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٣٩.

(٢) عالَتِ الفَريضةُ: إذا ارْتَفَعت وزادت سِهامُها على أصْل حِسابِها المُوجَب عن عَدَد وَارثيها؛ كَمن ماتَ وخلَّف ابْنَتَين وأَبَوَيْن وزَوْجَة؛ فللابْنَتين الثُّلثان، وللأَبَوين السُّدُسان، وهُما الثُلث، وللزَّوجة الثُّمن، فَمَجْوع السِّهام واحِد وثُمُن وَاحِدٍ؛ فأصلُها ثمانية، والسِّهام تِسعة. وهذه المسألة تُسَمَّى في الفرائض: المِنْبَريَّة، لأنَّ عليًّا رضي الله عنه سُئِل عنها وهو على المِنْبَر فقالَ مِنْ غيرِ رَوِيَّة: صارَ ثُمُنها تُسْعًا. النهاية في غريب الأثر ٣/ ٣٢١.

(٣) هو أبوالحسن رشأ بن نظيف بن ما شاء الله المقرئ (ت ٤٤٤ هـ) من كتاب له مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢٠٣٨، ٢٠٣٩.

(٤) قوله: «أي حكم» سقط من (س).

حَمّاد بن محمد بن هبة الله(*)

أبو محمد الغَسّاني القَطَائفي

قرأ القرآن على أبي الوَحْش بن المُسَلَّم بعدَّةِ روايات وأَقْرأَهُ.

وسَمِع من أبي الوَحْش الحديث.

وكان مَسْتورًا حسَنَ الاعتقاد.

مات ودُفن يومَ الجُمعة، الثالث من شهر رمضان، سنة أربعٍ وخمسين وخمس مئة.

حَمّاد بن مالك بن بِسْطَام بن دِرهَم(**)

أبو مالك الأَشْجَعيُّ الحَرَسْتاني(1)

من أهل حَرَسْتا.

[أسماء من روى عنهم، وأسماء من رووا عنه]

روى عن الأوزاعي، وسعيد، وإسماعيل بن *عبد الرحمن بن عبيد بن نُفيع، وعبد الرحمن بن يزيد، وسعيد بن بشير، وعبد العزيز بن الحُصَيْن، وإسماعيل بن عيَّاش*(2).

روى عنه أبو حاتم الرَّازي، وأبو زُرعة الدمشقي، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وأبو عمران موسى بن محمد بن أبي عوف المُزَني، ويزيد بن أحمد [٢٣٥/ ب] السُّلَمي، وهشام بن عمار، والوليد بن مسلم(3)، ومروان الطَّاطَرِيّ(4)، ومحمد بن سهل

(*) ترجمته في تاريخ الإسلام ١٢/ ٨٣.

(**) ترجمته في التاريخ الكبير ٣/ ٢٨، الجرح والتعديل ٣/ ١٤٩، ثقات ابن حبان ٨/ ٢٠٦، الإكمال ٣/ ٩٨، الأنساب ٤/ ١٠٦، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٧/ ٢٤٣، تاريخ الإسلام ٥/ ٥٥٩، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٥١، لسان الميزان ٣/ ٢٦٦.

(١) سقطت الكنية والنسبة من (د).

(٢) *-* ما بينهما سقط من (س) وهو من (ب، د).

(٣) في (د): «والوليد وابن مسلم»، وهو تصحيف.

(٤) هو مروان بن محمد بن حسان، ترجمه المصنف في ٦٦/ ٥٠٨ وفيها: كل من يبيع الكرابيس (ثياب القطن البيضاء) في دمشق يسمى الطاطري.

ابن عَسْكر، ويعقوب بن سفيان، ومحمد بن عمر بن إسماعيل الدولابي[١]، وإسماعيل ابن عبد الله سَمُّويَه العَبْدي، والقاسم بن هاشم السِّمْسار، وأحمد بن نصر النيسابوري، ومحمد بن عوف، ومحمد بن إسحاق الصَّغَاني[٢]، وإسماعيل بن أبان بن حُوَيّ[٣]، وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البُسْري[٤]، وعثمان بن سعيد الدَّارِمي، ومحمد ابن إسماعيل التِّرْمِذي، وابنه عبد الله بن حَمَّاد بن مالك.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنا تمام بن محمد[٥]، أنا أبو عبد الله جعفر بن محمد، نا يزيد بن أحمد السلمي، نا حماد بن مالك الأشجعي، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس،

[روايته لحديث إثم من يصوم وهو غير مستطيع]

أنَّ رجلًا أَتىٰ النبيَّ ﷺ فقال: إن أُمِّي أصابَها جَهْد، فلم تُفطِر حتى ماتَتْ، أَفأُصَلِّي عليها؟ فقال النبي ﷺ : «اذهب فصلِّ عليها فإن أُمَّكَ قَتلَتْ نفسَها».

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أنا أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد الحَسْنَاباذِيّ[٦] بأصبهان، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الجُرجاني[٧]، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي، نا أبو مالك حماد بن مالك الحَرَسْتَاني – من قريةٍ يُقال لها حَرَسْتا – نا إسماعيل بن عبد الرحمن العَنْسيّ[٨]، عن أبيه عبد الرحمن بن عبيد بن

---

(١) في (د): «ابتهل الدولابي» ولعله مصحف عن «أبي بكر» وترجمه المصنف في ٦٣/ ٤٤٤.

(٢) في (د): «الصنعاني» ، والمثبت من (ب،س) وترجمته في ٦١/ ١٩، والأنساب ٨/ ٦٨، وفيهما: والصاغاني أيضًا.

(٣) في (س): «حري» ، والمثبت من (ب، د) والإكمال ٢/ ٥٧٤.

(٤) ترجمه المصنف، وهو في المختصر ٣/ ١٣.

(٥) فوائد تمام وهو مطبوع بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، وليس بين يدي، وجدته في المكتبة الشاملة الإلكترونية، ورقمه فيها ١٣٢٢.

(٦) في (س): «الحسنباذي» والمثبت من (ب، د)، والأنساب ٤/ ١٣٨.

(٧) أمالي أبي عبد الله الجرجاني وهو مخطوط في الظاهرية (المدرسة العمرية). انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٣٠٤. وأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء ٣/ ٩٧٧ (١٧١١) بإسناده عن أبي مالك الأشجعي، به.

(٨) في (د، س): «العبسي» بالباء الموحدة، وهو تصحيف، وفي (ب) بالإهمال، والمثبت من الإكمال ٣/ ٩٨ و٦/ ٣٥٤.

نفير[١]،

[روايته لحديث أربع من كن فيه فهو مؤمن]

أنه كان في مسجد الكوفة ينتظر رُكوع الضُّحَىٰ وتمتيعَ النَّهَار[٢]، قال: فبينا هو جالسٌ إذ جعل[٣] الناسُ في ناحية المسجد، قال: فأجفَلْتُ فيمن أَجْفَل، قال: فإذا أنا برجلٍ جاثٍ[٤] على رُكبتَيْه، عليه إزارٌ له ومُلَاءَة، وهو يقول: أنا المُصعَب بن سعد بن أبي وقاص، سمعتُ أبي يأثِرُهُ عن رسولِ الله ﷺ وهو يقول: «أربعٌ مَنْ كُنَّ فيه فهو مؤمن، ومَنْ جاء بثلاثٍ فكَتَم واحدةً فقد كَفَر: شهادةُ أنْ لا إلهَ إلَّا الله، وأنِّي رسولُ الله، وأنَّهُ مَبْعُوثٌ من بعد الموت، وإيمانٌ بالقَدَر، خيرِهِ وشرِّه، فمَنْ جاء بثلاثٍ وكَتَم واحدةً فهو كافر».

الصواب ابن نُفَيع. وأجْفَلَ الناس[٥].

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو القاسم ابن أبي العقب، وابن مروان، في آخرين قالوا: أنا أبو عبد الملك البسري قال:

[نسبته إلى جده]

قال أبو مالك حَمَّاد بن مالك: سمع منِّي هذا الحديث - يعني حديث إسماعيل ابن عبد الرحمن بن عبيد - الوليدُ بن مسلم، ومروان بن محمد، ونَسَباني إلى جَدِّي فقالا: حدثنا حَمَّاد بن بِسْطَام.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، وحدثنا أبو الفضل البغدادي[٦]، أنا أبو الفضل بن خيرون، وأبو الحسين بن الطيوري، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد ابنُ خيرون: وأبو الحسين

---

(١) كذا في النسخ الثلاث (ب، د، س): «نفير»، وهو تصحيف، سيصححه المؤلف إلى «نفيع» في نهاية الخبر.

(٢) مَتَعَ النَّهارُ مُتوعاً: إذا ارْتَفَعَ غايَةَ الارْتِفَاعِ وهو ما قَبْلَ الزَّوالِ، ومن المَجَازِ مَتَعَ الضُّحَى وتَلَعَ: بَلَغ آخِرَ غايتِهِ. أساس البلاغة وتاج العروس (متع).

(٣) كذا في الأصول الثلاثة: «جعل»، وسوف يصححه المؤلف إلى «أجفل» في نهاية الخبر.

(٤) في الأصول: «جاثي»، بإثبات الياء.

(٥) جَفَل جُفولًا: شَرَد و نَفَر ومَضَى وأسرع و انزَعَج و فَزِع؛ فهو جافل و جَفُول، والتَّجْفِيلُ: التَّفْزِيعُ. ووقَعَتْ في الناس جَفْلَةٌ: إذا خافوا. اللسان والتاج (جفل).

(٦) تقرأ في (د): «أبي الفضل البنداري».

الأصبهاني، قالا: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[١]:

حَمَّاد بنُ مالك أبو مالك الدِّمَشقيّ، من أهل حَرَسْتا. عن الأوزاعي وإسماعيل ابن عبد الرحمن.

أخبرنا أبو بكر الشَّقَّاني[٢]، أنا أبو بكر المقرئ، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مَكِّيُّ ابن عَبْدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول[٣]:

[اسمه وكنيته عند مسلم]

أبو مالك حَمَّاد بن مالك الدِّمشقي؛ عن الأوزاعي وإسماعيل بن عبد الرحمن.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر[٤]، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نَصْر الوائلي، أنا الخَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال[٥]:

أبو مالك حَمَّاد بن مالك.

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي بكر الخطيب قال[٦]:

[نسبته إلى قرية من قرى دمشق]

حماد بن مالك بن بسطام أبو مالك الأشجعي الحَرَسْتِيُّ من أهل حَرَسْتا، وهي قرية من قُرَىٰ دمشق.

ح وقرأت [٢٣٦/ أ] على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نَصْر بن ماكولا قال[٧]:

[وأيضًا عند الأمير ابن ماكولا في الإكمال]

أَمَّا الحَرَسْتِيّ - بسين مهملة وتاءٍ مُعجَمَة باثنتين من فوقها، نسبةً إلى قريةٍ من سَوَادِ دمشق تُعرَف بحرَسْتا - فهو أبو مالك حَمَّاد بن مالك بن بِسْطام الأشجعي الحَرَسْتِيّ. وقالا جميعًا: حدَّث عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وإسماعيل بن عبد

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٨.

(٢) ويقال بكسر الشين، انظر في ضبطه ص١٥ ح(٢).

(٣) الكنى والأسماء لمسلم ١٧٦.

(٤) في (د): «أخبرنا على أبي الفضل بن ناصر» ، وهو سهو من الناسخ.

(٥) هو أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه الأسماء والكنى. انظر ص١٦ ح (١).

(٦) في كتابه المتفق والمفترق، حققه د. محمد صادق الحامدي، دمشق ١٩٨٨، وليس الخبر فيه، لأن فيه نقصًا. والكتاب ليس بين يدي، وجدته في المكتبة الشاملة الإلكترونية. وانظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٩٣، ١٧٩٤.

(٧) الإكمال ٣/ ٩٨.

[الرحمن][١] العَنْسيّ[٢]. روى عنه يعقوب بن سفيان، وأبو زُرْعة الدمشقي، ومحمد بن عمر الدَّوْلابي.

في نسخة: ما شافهني به أبو عبد الله الأديب، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا حَمْد إجازة،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي بن محمد قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال: سمعت أبي يقول[٣]:

أخرج - يعني حمادًا - أحاديثَ مِقْدارَ أربعينَ حديثًا عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر، فأخبر أبا مُسْهِرٍ بذلك[٤]، فأنكرَ وقال: هو لم يُدرِك ابنَ جابر.

[أخرج أربعين حديثًا]

وسُئل أبي عن حَمَّاد بن مالك بن بِسْطام، فقال: شيخ.

وذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهَرَوي[٥]، أن أبا مالك حَمَّاد بن مالك الحرستاني مات سنة ثمانٍ وعشرين ومئة.

حَمَّاد بن المبارك[٦] أبو جعفر الأزدي(*)

من أهل صنعاءِ دمشق.

روى عن محمد بن شُعيب.

رَوىٰ عنه أبو الحَسَن[٧] بن سُمَيع، وأحمد بن المُعَلَّىٰ القاضي.

[شيوخه ومن روى عنه]

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من النسخ الثلاث، واستدركته من الإكمال وصدر الترجمة ومتنها.

(٢) في (د) «العبسي»، وفي (ب، س) بالإهمال، والمثبت من الإكمال وما مضى ص٨٥ ح(٨).

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ١٤.

(٤) في النسخ الثلاث: «أبو مسهر». وفي الجرح والتعديل بعد لفظ: «أبا» إشارة استفهام (؟) فلعله يشير إلى الخطأ النحوي أيضًا.

(٥) هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي الهروي القَرَّاب، المتوفّى سنة ٤٢٩هـ في كتابه الوفيات، وهو مفقود. انظر سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٧١، وموارد ابن عساكر ٣/ ١٨١٨.

(٦) في (ب، د): «مبارك» والمثبت من (س) ومصادر ترجمته وذكره.

(*) ترجمته في الجرح والتعديل ٣/ ١٤٨.

(٧) في (س): «الحسين»، والمثبت من (ب، د) وترجمته في ٦٦/ ٢٧٧.

أخبرنا أبو محمد السُّلَمِيّ، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تَـمَّام بن محمد[1]، أنا أبو علي أحمد بن محمد بن فضالة، وخيثمة بن سليمان، وعلي بن يعقوب، في آخرين قالوا: نا أحمد بن المُعَلَّى بن يزيد الأسدي[2]، حدثني أبو جعفر حَمَّاد بن المُبارك الصَّنْعَاني، نا محمد بن شعيب، أخبرني مروان بن جناح، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة زوجِ النبيِّ ﷺ،

[روايته لحديث إن من الشعر لحكمة]

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً».

وأخبرناه[3] أبو الفتح نصر الله بن محمد الشافعي، وأبو محمد هبة الله بن أحمد[4] المقرئ، وأبو القاسم ا لخضر بن الحسين بن عَبْدان، قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو علي بن شعيب، نا أبو بكر أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدي، نا أبو جعفر حَمَّاد بن المبارك الصَّنْعَاني.

وأخبرناه أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا علي بن موسى، أنا أبو عبد الله ابن مروان، نا أبو بكر أحمد بن المعلَّى بن يزيد، نا حَمَّاد بن المبارك الصَّنْعاني، نا محمد بن شعيب، أخبرني مروان بن جناح، عن هشام بن عروة، أنه أخبره عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوجِ النبيِّ ﷺ،

[الحديث السابق من رواية أخرى]

أنَّ رسول الله ﷺ[5] قال: «إنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَة».

في نسخةِ ما شافَهَني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا حَمْد بن عبد الله إجازةً،

ح قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم[6]، حدثني أبي، نا محمود بن إبراهيم بن سُمَيْع، نا حَمَّاد بن المبارك:

[وثقه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل]

أبو جعفر الأزدي دمشقيٌّ ثقةٌ عاقل.

---

(١) فوائد تمام مطبوع بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، وليس بين يدي، وجدته على المكتبة الشاملة الإلكترونية ورقم الخبر فيها ٥١١.

(٢) في (د): «الأزدي»، والمثبت من (ب، س)، وفوائد تمام، وترجمته في مختصر ابن منظور ٣/ ٣٠٣.

(٣) في (د): «أخبرنا».

(٤) في (د): «محمد».

(٥) قوله: «أن رسول الله ﷺ» سقط من (د).

(٦) الجرح والتعديل ٣/ ١٤٨.

حَمَّاد بن أَبي لَيلَى (*)

[موجز ترجمته]

واسمُ أبي ليلى مَيْسَرة، ويُقال سابور، أبو القاسم الكوفي المعروف بالراوية، مولى بني بكر بن وائل.

وَفَد على يزيدَ بنِ عبد الملك، وهشام بن عبد الملك، والوليد بن يزيد. وانقطع إلى يزيد. وكان إخْبارِيًّا واسعَ الرِّوَاية.

حَكىٰ عن جرير والفَرَزْدَق.

حَكىٰ عنه الهيثمُ بن عَدِيّ، وعبد الله بن الأَجْلَح الكِنْدِيّ، وخالد بن عَطَاء بن مُقَدَّم المُقَدَّمِيّ.

قرأنا[1] على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تَـمَّام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حَيُّوْيَهْ، أنا أبو الطَّيب محمد بن القاسم الكوكبي، نا ابن أبي خَيْثَمة[2] قال: قال علي بن محمد بن أبي سيف المَدَائني:

[حماد أحد أئمة ثلاثة من بني بكر بن وائل]

ومنهم - يعني أهلَ الكوفة - [٢٣٦/ ب] ثلاثةُ نَفرٍ من بكر بن وائلٍ أَئمَّة: أبو حَنِيفة في الفقه، وحَمزة الزيَّات في القراءة، وحَـمَّـاد الرَّاوية في الشِّعْر.

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله السُّلَميُّ إذنًا ومُناوَلةً وقرَأَ عليَّ إسنادَه: أنا محمد بنُ الحسن، أنا المُعَافىٰ بنُ زكريا[3]، نا محمد بن القاسم الأَنْباري، نا أبو الحسن بن البَرَاء، حدثني حُمَيد بن

(*) طبقات فحول الشعراء ١/ ٤٨، الأغاني ٦/ ٧٠، الفهرست لابن النديم ١٨٢، المنتظم لابن الجوزي ٨/ ٢٧٢، معجم الأدباء ٣/ ١٢٠١، وفيات الأعيان ٢/ ٢٠٦، تاريخ الإسلام ٤/ ٣٩، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٥٧، البداية والنهاية ١٠/ ٣٥٧، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٣٧، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٧/ ٢٤٤، لسان الميزان ٣/ ٢٧٧، نزهة الألباب في الألقاب ٢٢٣، المزهر للسيوطي ٢/ ٣٤٨، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٨، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٧١، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ١/ ٧١ و ٩/ ٣٠٦، ٣٠٧.

(١) في (د) : «قرأت» .

(٢) هو أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب (ت ٢٧٩ هـ) في كتابه التاريخ، انظر ص٢٦ ح٢.

(٣) الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي ٣/ ٣٥٧. وأخرج الخبر أيضًا الحريري في درة الغواص ١٤٥ عن حماد من غير إسناد، وأبو الفرج في الأغاني ٦/ ٧٤ بإسناده عن حميد بن محمد الكوفي به؛ وذكره ياقوت في معجم الأدباء ٣/ ١٢٠٢، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ٢٠٧.

محمد[١] الكوفي، نا إبراهيم بن عبد الله القرشي، حدثني محمد بن أنس صاحبُ شعرِ الكُمَيت قال:

[استدعاء الخليفة هشام له إلى دمشق وكتابه إلى عامله في ذلك]

قال حَـمَّـاد الرَّاوية: كان انقطاعي إلى يزيدَ بنِ عبد الملك، وكان هشامٌ يَقْلِيني على ذلك، فلما وَلِيَ هشام مَكَثتُ سنةً لا أخرج، فلما لم أُذكَرْ خرجتُ فصلَّيتُ الجُمعةَ، وجلستُ على بابِ الفِيل – وهو بابُ مسجدِ الكوفة[٢] – فإذا شُرْطيَّان قد وَقَفا عليَّ فقالا لي: يا حَـمَّـاد، أجِبِ الأميرَ يوسُفَ بنَ عمر. فقلتُ: مِنْ هذا كنتُ أَحذَر. ثم قلتُ لهما: هل لكما أنْ تدَعاني آتي أَهلي، فأُوَدِّعَهم وَداعَ مَنْ لا يَرْجِعُ إليهم أبدًا، ثم أَصيرُ معَكما؟ قالا: ما إلى ذلك سَبِيل. فاستسلمتُ[٣] في أيديهم، ودخلت على يوسُفَ ابنِ عمر في الإيوانِ الأحمر؛ فسلَّمتُ عليه، فرَدَّ عليَّ السلام، فطابَتْ نفسي بِرَدِّهِ عليَّ السلام، ثم رَمَىٰ إليَّ بكتابٍ فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم

من هشام أميرِ المؤمنين، إلى يوسُفَ بنِ عمر، إذا أتاكَ كتابي هذا فابعث إلى حماد الراوية مَنْ يأتيكَ به، غير مُرَوَّعٍ ولا مُتَعْتَع، وادفَعْ إليه خمسَ مئةِ دينار، وجملًا مَهْرِيًّا[٤] يسيرُ عليه اثنتَيْ عشرةَ ليلةً إلى دمشق.

فأخذتُ الخمسَ مئةِ دينار، ونظرتُ فإذا جملٌ مَرْحُول[٥]، فوضعت رجلي في الغَرْز، وسرتُ إحدىٰ عشرةَ ليلةً، فلما كان اليومُ الثاني عشر، وافَيْتُ بابَ هشام،

(١) سقط لفظ (محمد) من (د).

(٢) انظر سبب تسميته بباب الفيل فتوح البلدان ص ٢٨٦.

(٣) في الأصول الثلاثة (ب، د، س): «فاستبسلت» ، وهو تصحيف، والمثبت من الجليس الصالح، ومصادر تخريج الخبر المذكورة آنفًا.

(٤) الْإِبِلُ الْمَهْرِيَّة: قِيل: نِسْبَة إِلَى الْبَلَدِ، وَقِيلَ إِلَى الْقَبِيلَةِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ نِسْبَةٌ إِلَى مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ، وَهِيَ نَجَائِبُ تَسْبِقُ الْخَيْلَ. وَزَادَ بَعْضُهُمْ فِي صِفَاتِهَا فَقَالَ: لَا يُعْدَلُ بِهَا شَيْءٌ فِي سُرْعَةِ جَرَيَانِهَا. وَمِنْ غَرِيبِ مَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَنَّهَا تَفْهَمُ مَا يُرَادُ مِنْهَا بِأَقَلِّ أَدَبٍ تُعَلَّمُهُ وَلَهَا أَسْمَاءٌ إِذَا دُعِيَتْ أَجَابَتْ سَرِيعًا. تاج العروس، والمصباح المنير (م هـ ر).

(٥) جمل مرحول: جُعل عليه الرَّحْل، قد شُدَّت عليه أداته. اللسان (ر ح ل).

فاستأذنتُ فأُذِن لي، فدخلتُ عليه في دارٍ قَوْرَاء[١]، مفروشةٍ بالرُّخَام، بين كلِّ رُخامتَيْن قصَبةٌ من ذهب، حيطانُها على ذلك العمل؛ وإذا هشام جالسٌ على طِنْفِسَةِ خَزٍّ حمراء، وعليه ثيابُ خَزٍّ حُمر، مُضَمَّخةٌ بالعَنْبَر، فسلَّمتُ[٢]، فاستَدْناني حتى قَبَّلتُ رِجْلَه وأجلسني، فإذا أنا بجاريتَيْنِ لم أرَ مثلَهما قبلَهما، في أُذنِ كلِّ واحدةٍ منهما حَلْقَةٌ من ذهَب، فيها جَوْهرةٌ تتوقَّد، فقال لي: يا حماد، كيف أنتَ وكيف حالُك؟ قلت: بخيرٍ يا أميرَ المؤمنين. قال: أتدري لِمَ بعثتُ إليك؟ قلتُ: لا. قال: بعثتُ إليك لبيتٍ[٣] خَطَر ببالي لم أدرِ مَنْ قائلُه. قلتُ: وما هو؟ قال:

[سبب دعوة هشام له وجائزته في ذلك]

فدَعتْ بالـصَّبوحِ يومًـا فجـاءَتْ ... قَيْنَــــةٌ في يَمِينِهـــــا إبريــــقُ

قلت: هذا يقولُه عَدِيٌّ بن زَيْد العِبَادِي، في قصيدةٍ له. قال: أنشِدْنِيها. فأنشدتُه[٤]:

بَكَـر العـاذِلونَ في وَضَـحِ الـصُّبْـ ... ـــحِ يَقولــونَ مــا لَــهُ لا يُفِيــقُ

ويَلومونَ فيكِ يـا ابنـةَ عبـدِ اللّـ ... ـهِ والقلــبُ عنـدَكُمْ مَوْثــوقُ[٥]

لستُ أدري إذْ أكثروا العَذْلَ عِندي ... أَعَــــدوٌّ يَلــــومُني أَمْ صَــــدِيقُ

زانَهَــا حُــسنُها بِفَــرْعٍ عَمِــيمٍ ... وأَثِيــثٍ صَــلْتِ الجَبِــينِ أَنِيــقُ

[نسبته إلى جده]

وثَنايــــا مُفَلَّجَــاتٍ عِــذَابٍ ... لا قِصَارٍ تُـرَىٰ ولا هُــنَّ رُوقُ[٦]

---

(١) الدار القوراء: الواسعة.

(٢) أثبت الناسخ هنا كلمة «عليه» ثم ضرب عليها، وليست في الجليس الصالح.

(٣) سقطت اللفظة من (د).

(٤) القصيدة في ديوان عدي بن زيد العبادي ٧٦- ٧٩ على خلاف في الألفاظ، وتخريجها فيه.

(٥) كذا في الأصول، وفي (ب) أثبت الناسخ بجانب هذه الكلمة «معلوق» وهي رواية مختصر ابن منظور. ورواية درة الخواص، والأغاني، ومعجم الأدباء، ووفيات الأعيان: «موهوق»، من الوَهق – مُحرّكة وقد يُسَكَّنُ مثل نَهَر ونَهْر – حبْلٌ كالطِّوَلِ، تُشدُّ به الإبِلُ والخَيْلُ ؛ لئلا تنِدّ . وقال اللّيثُ : هو الحبْلُ المُغارُ يُرْمى في أُنشوطَة فتؤْخَذُ به الدابّة والإنسانُ . ووَهَقه عنه كوَعَده وهْقاً : حبَسَه وهو موْهوق، وأنشد ابنُ برّي لعَديّ بنِ زيْد. وذكر البيت. انظر اللسان والتاج (و هـ ق).

(٦) سوف يشرح المصنف معنى «روق» عن المعافى عقيب الخبر.

فدَعتْ بالـصَّبُوحِ يومًـا فجاءَتْ قَيْنــــةٌ في يَمِينهــــا إبْريــــقُ
ثــم كــان الـــمِزَاجُ مــاءَ سـماءٍ لــيس ما آجِـنٌ ولا مَطْــروقُ(١)

[٢٣٦/ب] فقال: أحسنتَ والله يا حماد؛ يا جارية، اسقيه. فسقَتْني شَرْبةً ذهبَتْ بثُلثِ عَقْلي. ثم قال: أَعِدْ. فأعدتُ، فاستخفَّه الطرَبُ حتى نزَل عن فُرشِه. ثم قال للأُخرىٰ: اسقِيه. فسقَتْني شَرْبةً فذهب ثُلثا عَقْلي؛ فقلت: إنْ سُقيتُ الثالثة افتُضِحْت. ثم قال: سَلْ حوائجَكَ كائنةً ما كانتْ. قال: كائنةً ما كانت(٢). قلتُ: إحدىٰ الجاريتَيْن. قال: هما لك بما عليهما من حُلِيٍّ وحُلَل. ثم قال للأولى: اسقيه. فسقَتْني شَرْبةً سقطتُ معَها(٣) فلم أعقِلْ حتى أصبحت؛ فإذا أنا بالجاريتَيْنِ عندَ رأسي، وإذا خادمٌ يَقدمُ عشرةَ خَدَم مع كل واحدةٍ بَدْرَةٌ، فقال أميرُ المؤمنين يقرَأُ عليك السلام ويقول لك: خُذْ هذهِ فانتفِعْ بها في شأنك. فأخذتُها والجاريتَيْن وانصرفت(٤).

[شرح بعض الألفاظ اللغوية للأبيات]

قال المعافَىٰ: قد رُويت قصةُ هذا الشعر عن حماد أَنَّها كانت مع الوليد بن يزيد، وفيها ما ليس في هذا الخبر، وفي هذا الخبر ما ليس فيها، وجائزٌ أنْ تكونَ القصَّتان جَرَتا في وقتَيْن، فتكونا غيرَ مُتنافيتَيْن، وقد أثبتنا القصة الأخرىٰ في بعض مجالسِ كتابِنا هذا والله أعلم بصواب ذلك. وقولُ عَديٍّ بن زيد في هذا الشعر يصفُ ثنايا هذه المرأة: «ولا هن رُوقُ»، فالرُّوق: الطِّوَال، يُقال: نابٌ أَرْوَق، وثَنِيَّة رَوْقَاء، والجميع رُوق، مثل

(١) الآجِن: المتغيِّر. والمطروق: ماءُ السماء الذي تبولُ فيه الإبل وتَبْعر. اللسان (أج ن، ط رق).

(٢) قوله: « قال كائنة ما كانت» ليست في الجليس الصالح. وفي مصادر الخبر: « قلت: كائنة ما كانت؟ قال: نعم» .

(٣) ليست اللفظة في (ب) ولا في الجليس الصالح.

(٤) قال أبو الفرج معلِّقًا على الخبر في الأغاني ٦/ ٧٧: هذا لفظ حماد عن أبيه. ولم يقل أحمد بن عبيد في خبره أنه سقاه شيئاً، ولكنه ذكر أنه طرب لإنشاده، ووهب له الجاريتين لما طلب إحداهما، وأنزله في دار، ثم نقله من غدٍ إلى منزل أعده له، فانتقل إليه فوجد فيه الجاريتين وما لهما وكل ما يحتاج إليه، وأنه أقام عنده مدة، فوصل إليه مئة ألف درهم. وهذا هو الصحيح لأن هشاماً لم يكن يشرب ولا يُسقى أحد بحضرته مسكرًا، وكان يُنكر ذلك ويعيبه ويعاقب عليه.اهـ

أَحمر وحمراء وحُمر[١]، قال الأعشى:

وإذا مـا الأَكَـسُّ شُـــبِّهَ بـالأَرْ وَقِ يـومَ الهَيْجـا وقَلَّ البُـصَاقُ

يُقال: نابٌ أَكَسّ، وثَنِيَّةٌ كَسَّاء: إذا كانا قصيرَيْن، وإنما وَصف الحربَ بالشِّدَّة وأنَّ رِيقَ المُحارب لِـمَا قد شُبِّهت أسنانُه على كَسَسِها بالرُّوق لِتجرُّدِها، وقلةِ البُصاق فيها.

قرأتُ بخطِّ رَشَأ بنِ نظيف[٢]، وأنبأنيه أبو القاسم عليُّ بن إبراهيم، وأبو الوَحْش المُقرِئ عنه، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد الفَرَضي، نا أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي، نا الغَلَابي، نا عبد الله بن المِنْجاب، عن الهيثم بنِ عَدِي، عن عَوَانة قال:

[دعوة الوليد بن يزيد له وطلب الإنشاد منه]

كتب الوليد بن يزيد إلى عامله على العراق يوسُفَ بنِ عمر الثقَفيّ، أنِ احملْ إليَّ حَـمَّـاد الراوية على البريد مُكرَّمًا. فحمَلَه، فلما دخل عليه قال له الوليد: أنت راويةُ أهلِ العِراق؟ قال فقال: ذاك. قال: فأنشِدْني شعرَ الأَوائل. ثم نادَىٰ، ما بعده[٣]؟ فلم أدْرِ، فقلتُ في نفسي: راويةُ أهلِ العراق، ويُسأَل عن صدرِ بيتٍ لا يَعرِفُه! ثم ذكرتُ فقلت: نَعَمْ يا أميرَ المؤمنين، هذا عَدِيُّ بنُ زيد العِبَادِيُّ يقول[٤]:

ثم نادَىٰ يالَ الصَّبُوحِ فقامَتْ قَيْنَـــةٌ في يَمينِهـــا إبريـــقُ
أقدَمَتْهُ على عُقَـارٍ كَعَـيْنِ الـدْ دِيـكِ صَفَّىٰ سُلَافَها الرَّاووقُ
مُـزَّةٌ قبـل طَعْمِهـا فـــإذا مـا مُزِجَتْ لَذَّ طَعْمُها مَنْ يَـذوقُ
وطَفَتْ فوقَهـا فَواقِـعُ كالـدُّرْ رِ صـغارٌ يُثيرُهـــا التَّـصْفِيقُ[٥]

---

(١) سقطت اللفظة من (س).

(٢) هو أبوالحسن رشأ بن نظيف بن ما شاء الله المقرئ (ت ٤٤٤ هـ) من كتاب له مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢٠٣٨، ٢٠٣٩.

(٣) صُحفت العبارة في (د).

(٤) الأبيات في القصيدة المذكورة آنفًا على خلاف في الألفاظ انظر ديوان عدي ٧٨، ٧٩.

(٥) الفواقع والفقاقيع: النفَّاخات التي تطفو فوق الشراب عند مزجه، انظر أساس البلاغة (ف ق ع)، ورواية الديوان: «فقاقيع».

ثم كـان المـزاجُ مـاءَ سـحابٍ لا صَرًى[1] آجِـنٌ ولا مَطْروقُ

فقال لي: أحسنت! هذا الذي أردت.

أخبرنا أبو القاسم عليُّ بن إبراهيم، أنا رَشَأُ بن نَظِيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بنُ مروان[2]، نا إسماعيل بن يونس، نا الرِّيَاشي، نا عمر بن بُكَير، عن الهيثمِ بن عَدِيّ، عن حمَّاد الرَّاوِيةِ قال:

[روايته عن لبيد أنه كان يثبت القدر في الجاهلية]

كان لَبِيدُ بن ربيعة يُثبِتُ القَدَر في الجاهلية، ومن قوله[3]:

إنَّ تَقْـوَىٰ ربِّنـا خَـيْرُ[4] نَفَـلْ وبـإذْنِ الله رَيْثِـي وَعَجَـلْ

أَحْمَـدُ اللهَ فـلا نِـدَّ لَـهُ بيديهِ الخَيرُ مـا شاءَ فَعَـلْ

مَنْ هَدَاهُ سُبُلَ الخيرِ اهتـدَىٰ ناعِمَ البالِ ومَنْ شـاءَ أَضَـلْ

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد السلمي، أخبرني أبو المعمر المسدد ابن علي، حدثني أبي، نا أبو العباس الأديب قال: قال[5] حماد الراوية:

[دخوله على المنصور ووصفه بشعر قديم وإجازته على ذلك]

دخلت على المنصور ذات يوم وعنده جماعة، فقام إليه رجلٌ فسأله، فأعطاه، فقلت: صدق الشاعر فيك يا أمير المؤمنين حيث يقول. قال: وما يقول؟ قلت:

صُمَّ عـن مَـسـمَعِ الخَنَـا وتَـرَاهُ حين يُـدعَىٰ للمَكْرُمـاتِ سَـمِيعا

قولـهُ أَعـطِ ذا وذاكَ وهـذا لم يَقُلْ لا مُذْ كـانَ طفـلًا رَضِـيعا

ليتَ شِعْري أأنتَ كنتَ من الجُـو دِ أَمِ الجـودُ كـانَ منـكَ نَزِيعـا

فأخذَتْه الأَرْيَحِيَّةُ وسُرَّ بذلك، وأمَر لي بألفِ دينار[6].

---

(١) في (س): «لا صدى» وهو تصحيف والمثبت من (ب، د) و الصَّرَىٰ والصِّرَى: الماء الذي يطول استنقاعه ومكثه. والآجِن مثل الآسِن: المتغيِّر.

(٢) المجالسة وجواهر العلم ٥/ ١١٧، ١١٨.

(٣) الأبيات في ديوانه بشرح د. إحسان عباس ١٧٤.

(٤) في (س): «غير» والمثبت من (ب، د).

(٥) سقطت اللفظة من (ب، س).

(٦) أورد القصة أبو حيان التوحيدي في البصائر والذخائر ٢/ ٩٧ وأنها جرت مع يزيد الراوية إذ كان عند المهدي، وساق البيتين الأولين في مدحه.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا المُبارك بن عبد الجبَّار، أنا محمد بن عبد الواحد بن محمد، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيّ،

ح وقرأتُ على أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي تمام علي بن محمد، وأبي الغنائم محمد بن علي، عن أبي الحسن الدارَقُطْني قال: ذكر أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي،

[تصحيفه لآيات من القرآن من رواية أبي الحسن الدارقطني]

أن حمادًا الراوية قرأ: والغاديات صُبحا[١] - بالغين المعجمة وبالصاد - فسُعِيَ به إلى عُقبة بن مسلم بن قُتيبة، فامتحنه بالقراءة في المصحف، فصحَّف في آياتٍ عِدَّة، فقرأ: ومن الشجر ومما يغرسون[٢]. وما كان استغفارُ إبراهيمَ لأبيه إلَّا عن مَوْعِدَةٍ وعَدَها أباه[٣]. عذابي أُصِيب[٤] به من أَسَاء[٥]. أحسن أثاثًا وزِيًّا[٦]. ليكون لهم عدوًّا وحربا[٧]. وما يجحد بآياتنا إلا كل جبار كفور[٨]. بل الذين كفروا في غرة وشقاق[٩]. ويعزروه ويوقروه[١٠]. يوم يُحمَىٰ غَلْيُها في نار جهنم[١١]. ونتلو أخباركم[١٢]. صنعة الله ومن أحسن من الله

---

(١) سقطت اللفظة من (د). وصواب القراءة: ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾[العاديات: ١].

(٢) في (س): «يعرشون»، وفي (د): «تغرسون»، والمثبت من (ب)، وصواب القراءة: ﴿وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾[النحل/ ٦٨].

(٣) في (د، س): «إياه» والمثبت من (ب). وصواب القراءة: ﴿وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلَّا عن موعدةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾[التوبة/ ١١٤].

(٤) سقطت اللفظة من (د).

(٥) صواب القراءة: ﴿عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاء﴾[الأعراف/ ١٥٦].

(٦) صواب القراءة: ﴿هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا﴾[مريم/ ٧٤].

(٧) في (د): «حزنا»، والمثبت من (ب، س)، وصواب القراءة: ﴿لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾[القصص/ ٨].

(٨) صواب القراءة: ﴿وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾[لقمان/ ٣٢].

(٩) صواب القراءة: ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾[ص/ ٢].

(١٠) في (س): «ويوفروه»، والمثبت من (ب، د). وصواب القراءة: ﴿وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾[الفتح/ ٩].

(١١) في (س): «عليها»، وصواب القراءة: ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾[التوبة/ ٣٥].

(١٢) صواب القراءة: ﴿وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُم﴾[محمد/ ٣١].

صنعة[١]. فاستعانه الذي من شيعته. بالعين والنون[٢]. سلامٌ عليكم لا نتبع الجاهلين. بالعين[٣]. فأنا أول العاندين. بالنون[٤]. من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كأسوتهم[٥]. وبادوا – بالباء – ولاتَ حينَ مَنَاص[٦].

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوَاني، أنا أبو صادق محمد بن أحمد *الفقيه، نا أحمد بن محمد بن زَنْجَوَيْه، أنا أبو أحمد العَسْكَري[٧]، أنا محمد بن يحيى*[٨]، قال:

[ومن تصحيفاته في القرآن من رواية العسكري]

سمعتُ مَنْ يَحكي أنَّ حَمَّادًا الرَّاوية قرأ يومًا: والغاديات صُبحا[٩]، وأنَّ بشار الأعمىٰ[١٠] الشاعر سَعىٰ به إلى عُقبة بن سَلْم، أنه يَروي جُلَّ أشعارِ العرب، ولا يُحسن من القرآنِ غيرَ أُمِّ الكتاب؛ فامتَحنهُ عُقبة بتكليفهِ القراءةَ في المصحف، فصَحَّف فيه عِدَّةَ آياتٍ، منها: ومن الشجر ومِمَّا تَغْرِسون. وقوله: كان وَعَدها أباه. و: ليكون لهم عَدُوًّا وحَرْبًا[١١]. وما يَجْحَدُ بآياتنا إلا

---

(١) في (د): «صبغة» في الموضعين، والمثبت من (ب، س)، وصواب القراءة: ﴿صِبْغَةَ اللهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً﴾[البقرة/١٣٨].

(٢) في (د): «فاستغانه ... بالغين والنون» ، والمثبت من (ب، س)، وصواب القراءة: ﴿فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ﴾[القصص/١٥].

(٣) صواب القراءة: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ﴾[القصص/٥٥].

(٤) صواب القراءة: ﴿فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾[الزخرف/٨١].

(٥) صواب القراءة: ﴿أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ﴾[المائدة/٨٩].

(٦) صواب القراءة: ﴿فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾[ص/٣].

(٧) أخبار المصحّفين ٧٢، ورواه أيضًا في تصحيفات المحدثين ١/ ١٤٧.

(٨) *–* ما بينهما سقط من (س)، وهو في (ب) وقد مرَّ سند مماثل في ص١٠.

(٩) في (س): « والعاديات ضبحا» ، وفي أخبار المصحِّفين: « والعاديات صُبْحًا» ، والمثبت من (ب، د). وانظر صواب القراءة التي في هذا الخبر في حواشي الخبر السابق.

(١٠) كذا في الأصول، وفي أخبار المصحِّفين وتصحيفات المحدّثين « بشارًا الأعمى» .

(١١) في (ب، د): «وحزنا» والمثبت من (س).

كُلُّ جَبَّارٍ كَفُور. و: بلِ الذين كفروا في غرة وشقاق[١]. ويعزروه ويوفروه[٢]. و: هم أحسن أثاثًا وزِيًّا[٣]. و: عذابي أُصيب به من أساء[٤]. و: يوم يُحمى غَلْيُها[٥]. وبادوا ولاتحين مناص[٦]. ونتلو أخباركم. وصنعة الله ومن أحسن من الله صنعة[٧]. واستعانه الذي من شيعته[٨]. و: سلام عليكم لا نتبع الجاهلين. و:أهليكم أو كأسوتهم. وأنا أول العاندين[٩].

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المَزْرَفي، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المُسْلِمة، وابنه أبو علي[١٠] قالا: أنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن المُسْلمة، أنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المَرْزُبان السِّيرَافي[١١]، نا أبو بكر بن دريد، أنا عبد الرحمن، عن عمه قال: قال حماد بن الزِّبْرِقان لِـحماد الرَّاوية:

---

(١) في أخبار المصحِّفين: «وسقاق».

(٢) في (ب): «وتعرروه وتوقروه» ، وفي (د): « ويعزروه وتوقروه» ، وفي أخبار المصحفين: «ويعزروه ويوقروه» والمثبت من (س).

(٣) سقطت العبارة من (س).

(٤) سقطت العبارة من (س).

(٥) في (ب): «يوم يحمي عليها» ، وفي (س): « يوم يحمى عليها» ، والمثبت من (د) وأخبار المصحفين.

(٦) ليست العبارة في (س)، وفي (د): « ونادوا ولا تحين مناص» ، والمثبت من (ب).

(٧) في (د): «صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة» ، والمثبت من (ب، س) وفي أخبار المصحفين «صيغة الله ومن أحسن من الله صيغة» ، والمثبت من (ب).

(٨) في (د): «واستغاثه...» والمثبت من (ب، س).

(٩) بعده في (ب) ما نصّه: «آخر التاسع والثلاثين بعد المئة». يعني آخر المجلدة الرابعة عشرة من تجزئة الأصل غير الثمانينية.

(١٠) في (د) : « وابنه علي» وهو تحريف.

(١١) لم أجد النص في أخبار النحويين البصريين لأبي سعيد السيرافي طبعة كرنكو؛ هذا إسناده كما في موارد ابن عساكر ١/ ٣١٩، ٣٢٠، والخبر ساقه ابن قتيبة في الشعر والشعراء ٢/ ٧٦٧، وابن عبد ربه في العقد ٦/ ٤٧١، وابن خلّكان في وفيات الأعيان ٥/ ٢٨٢.

[رهان بينه وبين حماد ابن الزبرقان على ابن عطاء السندي في فك عجمة لسانه]

إنْ قلتَ لأبي عطاء السِّنْدي أن يقول: جَرَادة، وزُجّ[1]، وشيطان؛ فبَغْلَتي وسَرْجُها ولجامها لك. فقال حماد: يا أبا عطاء، كيف عِلمُك بالآداب؟ قال: سَلْني. قال حماد:

فما صفراءُ تُكنَىٰ أُمَّ عَـوْفٍ ... كأنَّ رُجَيْلَتَيْهـا مِـنْجَلَانِ[2]

قال أبو عطاء: زَرَادة. فقال:

أَتعرفُ مسجدًا لبنـي تمـيمٍ ... فُوَيقَ السَّالِ[3] دون بني أبان

قال: ذاك مسجدُ بني سَيْطان. قال:

فما اسمُ حديدةٍ في رأْسِ رُمْحٍ ... دُوَيْنَ الصَّدْرِ ليست بالـسِّنَانِ

قال: زُزّ. قال: فلم يستحقَّ البغلَ ولا السَّرْجَ ولا اللِّجَام.

حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر لفظًا، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن قراءةً، عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام بن محمد بن أُحمولة[4]، أنا علي بن محمد بن خَزَفَة،

ح وقرأتُ على أبي عبد الله بن البنا، عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد قالا:

نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة[5]، نا محمد بن يزيد - هو الرفاعي - نا ابن بَرَّاد، أخبرني القاسم بن معن قال: قال لي حماد الراوية:

[قراءته لكتب أبي حنيفة]

بَلَغني أن أبا حنيفة وضع كُتبًا فجِئْني ببعضها حتى أَقرأَه. فقلت: ما آتيهِ بشيءٍ أنفعَ له من كتاب الصَّلاة؛ فأَتيتُه به، فمكث عنده أيامًا ثم رَدَّهُ عليّ، فقال لي: إنه وَضَع

---

(١) في (س): «وروح».

(٢) في (ب، د): «نا صفراء». وفي (س): «ما صفراء» ولا يستقيم به الوزن، وأثبتنا ما جاء في مصادر الخبر الآنفة الذكر؛ وفيها أيضًا: «سُوَيقَتَيْها».

(٣) كذا في الأصول الثلاثة، والسَّالّ - بتشديد اللام -: المسيل الضيِّق في الوادي، أو المكان الوطيء وما حوله مشرِف. قال المبرِّد في الكامل ٢/ ٥٥٢: يغلط فيه عامّة أهل البصرة، يقولون: السَّالَ، بالتخفيف، وإنَّما هو السالُّ، وجمعُه سُلَّان. ورواية مصادر الخبر (فويق الميل).

(٤) هو محمد بن عبد السلام بن شاندُه، شيعي ترجم له الذهبي في السير ١٨/ ٦٠٧، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٦٦١، سمع من ابن خَزَفة تاريخ أحمد بن أبي خيثمة.

(٥) في كتابه التاريخ انظر ما مضى ص٢٦ ح(٢).

في كتابه: مَنْ صَلَّى خلفَ إمامٍ فلم يَفتَتِحِ الصلاةَ خلفَه فقد فسَدَت صلاتُه؛ ولا والله ما افتتحتُ الصلاةَ خلفَ إمامٍ قَطُّ، فقلتُ: هذا لا يَحِلُّ لك، أَعِدْ كلَّ صلاةٍ صلَّيتَها خلفَ الإمامِ لم تفتتح خلفَه.

كذا في هذه الرواية، وأظنُّه أرادَ حمَّادَ عَجْرَد. والله أعلم.

ذكر أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي[1]، حدثني أحمد بن صَدَقة، أنا ابن قُدَاس، عن محمد ابن الجَهْم قال:

[تهكم مطيع بن إياس ويحيى بن زياد به]

دخل مُطِيع بن إيَاس، ويحيى بن زياد الحارثي على حَمَّاد الراوية، فإذا في جانب بيتِهِ مُسْرَجةٌ من ثلاثِ قَصَبات، قد جعل فوقَهنَّ طِينًا، فقال يحيى: يا أبا القاسم، ما أشدَّ ابتذالَكَ لِـحُرِّ المَتَاع! لو صُنتَ هذه المُسرَجة، أو بعتَها فاشتريتَ دونها وانتفعتَ بالباقي. قال: يقول مطيع: هي عندَهُ وَدِيعة، ولو كانتْ له لَفَعل؛ والعجب لِـمَنْ أَودَعَه! لقد رأى أنَّه عَظِيمُ الأَمانة. قال حمَّاد: اخرُجَا عني يا أولادَ الزِّنىٰ، فما نِعْمَ الصديقانِ أنتُما.

حَمَّاد - ويقال: حامد - بن يحيى (*)

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

روىٰ عن معروف الخيَّاط[2].

روىٰ عنه طاهر بن علي الطبراني[3].

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا عبد الوهاب الكلابي، نا طاهر بن علي بن عبدوس، نا حَمَّاد بن يحيى قال: سمعتُ معروفَ الخيَّاط يقول:

[رؤيته واثلة يشرب الفقّاع]

رأيتُ واثلة بن الأسقع، صاحبَ النبيِّ ﷺ يَشربُ الفُقَّاع[4].

---

(١) لم أجد النص في الكوكبيات المطبوع، انظر ما مضى ص٦٨ ح٢.

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) هو معروف بن عبد الله الخياط أبو الخطاب الدمشقي، مولى واثلة بن الأسقع، ترجم له المصنف في ٦٩/ ١٩، وذكر فيها حماد بن يحيى.

(٣) مضت ترجمته في حرف الطاء، وفيها ذكر حماد بن يحيى، وجزؤه لـمَّا يُطبع.

(٤) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٤١٥. والفُقَّاعُ كرُمَّانٍ: شَرابٌ يُتَّخَذُ من الشَّعير، قال الصَّاغانِيُّ: سُمِّيَ به لِما يَرتَفِعُ في رأْسِهِ ويَعلوهُ من الزَّبَدِ. التاج (ف ق ع).

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمد، نا أبي، وعبد الوهاب قالا: نا أحمد بن عمير، نا حامد بن يحيى قال: سمعت معروف الخيَّاط يقول:

رأيتُ واثلة بن الأسقع، صاحبَ رسولِ الله ﷺ يَشربُ الفُقَّاع.

حَمَّاد بن يزيد بن أبي مريم الأنصاري(*)

مَوْلى سَهْل بن الحَنظليَّة.

ذكر عنه أبو زُرْعة تاريخَ موتِ أبِيه؛ وستأتي روايته إن شاء الله عزَّ وجلّ[1].

حَمَّاد أبو الخَطَّاب(**)

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

رَوىٰ عن أبي عبد الله رُزيق[2] الألْهَاني.

رَوىٰ عنه هشام بن عَمَّار. وفرّق بينه وبين أبي الخطَّاب مَعْروف[3].

أخبرنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا محمد بن عبد الله العُمَري، أنا أبو محمد بن أبي شُرَيح، أنا محمد بن أحمد بن عبد الجبَّار، نا حُميد بن زَنْجَويه[4]،

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم[5]، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق،

(*) له ذكر في تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٢٤. وسوف تأتي ترجمة أبيه في حرف الياء.

(١) انظر تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٢٤. وإسناد الرواية في ترجمة يزيد بن أبي مريم.

(**) ترجمته في تقريب التهذيب ٧٣٥، لسان الميزان ٩/ ٤٦٨.

(٢) في النسخ الثلاث (ب، د، س): «زريق» بتقديم الزاي على الراء، في هذا الموضع، وهو تصحيف، والمثبت من مواضع أخرى من الترجمة جاءت على الصواب، والإكمال ٤/ ٤٨، وتوضيح المشتبه ٤/ ١٧٠، ١٧١، وتبصير المنتبه ٥٩٩، وتقريب التهذيب ٢٥١.

(٣) انظر ترجمته في الصفحة السابقة.

(٤) في كتابه الترغيب والترهيب. انظر ص٤٩ ح (٣).

(٥) في (س): «نصر بن أبي إبراهيم» وهو تحريف.

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن زيد السُّلَميّ، نا نصر بن إبراهيم قالا:

أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر [٢٣٨/ ب] محمد بن خُرَيم قالا:

نا هشام بن عمار، نا أبو الخطّاب الدمشقي، نا رُزَيْق أبو عبد الله الأَلْـهَاني، عن أنس بن مالك الأنصاري[١] قال: قال رسول الله ﷺ:

[روايته لحديث صلاة الرجل في بيته بأجر، وفي مسجد القبائل بـ٢٥ أجرًا]

«صلاةُ الرجلِ في بيته بصلاة، وصلاتهُ في مسجد القبائل بخمسة وعشرين[٢]، وصلاتُه في المسجد الذي يُجَمَّع فيه بخمسِمئةِ صلاة، وصلاتُه في المسجد الأقصىٰ بخمسين ألفَ صلاة، وصلاته في مَسْجِدِي هذا بخمسين ألف صلاة، وصلاته في المسجد الحرام بمئة ألف صلاة».

لفظهما[٣] قريب، إلَّا أنه ليس في حديثِ حُمَيد ذكرُ الصلاة في مسجدِهِ ﷺ.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد[٤] الفقيه، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد النحوي، أنا أبو العباس أحمد بن عمر بن مُوَيْس[٥]، نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سَلْم[٦]، نا أبو الوليد هشام بن عمار، نا حَمَّاد أبو الخطاب الدمشقي، نا رُزَيق أبو عبد الله الألهاني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

---

(١) في (د): «الأسدي» وهو تصحيف.

(٢) كذا في الأصول الثلاثة، وفي المعجم الأوسط للطبراني ٧/ ١٥١ (٧٠٠٨): «بخمسة وعشرين صلاة»، والوجه: «بخمس وعشرين»، كرواية ابن ماجه في السنن (١٤١٣) باب ما جاء في الصلاة في المسجد الجامع.

(٣) في (ب، س): «لفظها» والمثبت من (د).

(٤) في (د): «نصر الله بن محمد بن محمد» وهو تصحيف، والمثبت من (ب، س) ومعجم الشيوخ ٢/ ١١٨٧ وهو نصر الله بن محمد بن عبد القوي أبو الفتح المصيصي الفقيه الشافعي.

(٥) في (د): «مونس»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، س)، وهو أحمد بن عمر بن عبد الملك بن مُوَيس، يروي عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن سَلْم. انظر الإكمال ٧/ ٣٠٠ وتوضيح المشتبه ٨/ ٣٠٨. وذكره المؤلف في ترجمة عبد الله المذكور المجلدة ٣٨/ ٩٥، وصُحِّف فيها إلى «يونس».

(٦) في (د): «سالم» والمثبت من (ب، س) وترجمته في المجلدة ٣٨/ ٩٥، وتوضيح المشتبه ٨/ ٣٠٨.

[الحديث السابق برواية أخرى]

«صلاةُ الرجل في بيته بصلاة، وصلاتهُ في مسجد القبائل بستٍّ وعشرين صلاةً[١]، وصلاتهُ في المسجد الذي يُجَمَّع فيه بخمسِمئة، وصلاته في المسجد الأَقصىٰ بخمسين ألفًا، وصلاته *في مسجدِي بخمسين ألفًا، وصلاته*[٢] في المسجد الحرام بمئةِ ألف».

ذكره أبو أحمد بن عدي في ترجمة معروف بن عبد الله الخياط[٣]؛ ووَهَم في ذلك؛ هما اثنان.

ورواه مَسْلَمة بن عُلَيّ، عن أبي الخطاب، أخبرناه[٤] أبو الحسن علي بن المُسَلَّم، نا عبد العزيز بن أحمد لفظًا، وأبو تراب حَيْدَرة بن علي بن محمد بن إبراهيم *قراءةً قالا:

أنا أبو محمد بن أبي نَصْر، أنا عمي أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف، نا أبو العباس محمد بن عبد الله بن إبراهيم*[٥] الكِنَاني اليَافُونِي[٦]، نا يزيد بن خالد بن مُرَشَّل[٧]، نا مَسْلَمة بن عُلَيّ، عن أبي الخطاب، عن رُزَيق أبي عبد الله الحمصي، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ أنه قال:

[ورواية أخرى أيضًا]

«صلاةٌ في مَسْجدي هذا تقابلُ بخمسةٍ وعشرين صلاة[٨]، وهي حيثُ تُجَمَّع الجمعةُ بخمسِمئةِ صلاة، وفي مسجدِ الحَرَام بمئةِ ألفِ صلاة، وفي مسجدِ المدينة بخمسين ألفَ صلاة، وفي مسجدِ بيتِ المقدس بخمسين ألف صلاة».

---

(١) ليست اللفظة في (د، س).

(٢) (*-*) ما بينهما ليس في (د).

(٣) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٦/ ٢٣٢٨.

(٤) في (د): «أخبرنا».

(٥) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

(٦) في (د): «الياقوتي» وأُهملت في (س)، والمثبت من (ب) وترجمته في المجلدة ٦٢/ ٣٨٥، وهو نسبة إلى يافا من بلاد ساحل الشام. انظر الإكمال ٧/ ٤٤١، والأنساب ١٢/ ٣٨٣، وتوضيح المشتبه ٩/ ٢٠٥.

(٧) في (س): «يزيد بن خالد مرسل»، وفيه تصحيف وسقط، والمثبت من (ب، د)، وتوضيح المشتبه ٨/ ١٢٣، ١٢٤، وتاج العروس (ر ش ل).

(٨) كذا في الأصول الثلاثة، انظر الصفحة السابقة الحاشية (٢).

حَمّاد مولى بني أُمَيّة(*)

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

حدَّث عن جَنَاح مَوْلىٰ الوليد بن عبد الملك.

رَوىٰ عنه عَنْبَسة بن سعيد.

أخبرنا أبو عبد الله الفُرَاوي، وأبو المظفَّر القُشَيري قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَروذِيّ، أنا أبو عمرو بن حَمْدان، أنا أبو يَعْلَى[1]، نا سعيد بن أبي الرَّبِيع السَّمَّان، نا عَنْبَسة، نا حَمَّاد مولىٰ بني أُميَّة، عن جَنَاح مَوْلىٰ الوليد، عن واثِلَة بن الأَسْقَع، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال:

[روايته لحديث «خير شبابكم» من طريق أبي يعلى]

«خَيْرُ شَبَابِكُمْ مَنْ يُشبَّه بكُهولِكُمْ وشَرَّ كُهولِكم مَنْ يُشبَّه بشبابِكم».

حَمّاد كاتب الوليد بن مُسلِم(**)

لم يُنسَب.

حَكَىٰ عن الوليد. حكى عنه أبو زُرْعة الدمشقي.

إنْ لم يكنِ ابنَ المبارك، فلا أدري مَنْ هو .

* * *

(*) ترجمته في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٧/ ٢٤٩، ميزان الاعتدال ١/ ٦٠٢، لسان الميزان ٣/ ٢٨١.

(١) مسند أبي يعلى ١٣/ ٤٦٧ (٧٤٨٣).

(**) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي.

ذكر من اسمه حَمدان

حَمدان بن عبد الرَّحيم الأَثَارِبي الطَّبيب(*)

[موجز ترجمته] مُتأَدِّب، قدم دمشق رسولًا إلى طُغْتِكِين أَتَابك، ورَوىٰ بها شيئًا من شعر أبي نَصْر بن الخَيْشِي(١).

حدثنا أبو عبد الله محمد بن المُحَسِّن بن أحمد بن المَلَّحِيّ(٢) لفظًا، وكتبَه لي بخطِّه قال:

حَمْدان بن عبد الرَّحيم الطَّبيب، وَصَل إلى دمشق رسولًا إلى أتابك.

[وصفه ومنزلته] وكان رجلًا وَسِيمًا جَسِيمـًا، متشبِّثًا بأَهْدابِ الأدَبِ في طلب العِلْم، كثيرَ الدُّؤوب، كريم النفس(٣). له بجميعِ مَنْ يمرُّ(٤) به من الأدباء صُحبةٌ وأُنْس.

اجتاز بهِ في بعض السِّنِين الأميرُ مُهنَّد الدَّولة [٢٣٩/ أ] أبو نَصْر بن الخَيْشِي(٥)، وأنزله بدارِهِ في الأَثَارِب(٦) وأقامَ عندَه أشهرًا، فأنشدَني ما عَمِله الخَيْشي وقد وافَىٰ هلالُ شهرِ رمضان(٧):

(*) ترجمته في معجم الأدباء ٣/ ١٢٠٨ (٤٢٩)، معجم البلدان ١/ ٨٩ و٢/ ١٣٣ (أثارب وجزر)، بغية الطلب ٦/ ٢٩٢٦، تاج العروس (ج زر)، هدية العارفين ٥/ ٣٣٥، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٧٤.

(١) هو أبو نصر أحمد بن حمزة بن عبيد الله الأسدي الملقّب بالمهند، ويعرف بابن الخَيْشي. انظر ترجمته في بغية الطلب ٢/ ٧١٢.

(٢) نسبةً إلى مَلَّح، قرية بحوران لم يذكرها ياقوت. وتُقال أيضًا بالتخفيف «مَلَح». انظر تاريخ الإسلام ١١/ ٩١٢، ٩١٣. وترجم له المصنِّف في المجلدة ٦٤/ ٣٠٤.

(٣) في (س): «كثير النفس»، والمثبت من (ب، د).

(٤) في (د): «ما يمرّ».

(٥) قوله: «أبو نصر بن الخيشي» ليس في (د)، ومحله بياض.

(٦) الأَثَارِب: قلعةٌ بين حلب وأنطاكية، تبعد عن حلب أربعة فراسخ معجم البلدان ١/ ٨٩.

(٧) الأبيات في معجم الأدباء ٣/ ١٢١٢، وبغية الطلب ٦/ ٢٩٢٧.

لله مِـــنْ قمَـــرٍ رآني مُعرِضًــا ... عنه وإعـراضي حِــذَارَ وُشـاتِهِ

[ما أنشده الخيشي من شعره في هلال رمضان]

طلَعَ الهلالُ فقمتُ أعمَلُ حيلـة ... في قُبْلَـةٍ تَجْنِـي جَنَـىٰ وَجَناتِـهِ

فمَضىٰ وقال تَصُدُّ عن قَمَرِ الهوَىٰ ... لترىٰ الهلالَ رَقِي[1] إلى درجاتِـهِ

فأنا وحقِّ هَـوَاكَ أبعَـدُ مُرتقًـى ... منـــه وتـــأثيري كتأثيراتِـــهِ

أنا كامـلٌ أبـدًا وذلِـكَ نــاقصٌ ... فاعزِمْ[2] بوَصْفي جاهدًا وَصفاتِهِ

[وما أنشده أيضًا في سلطان الأمراء]

قال: وأنشَدني أيضًا له من قصيدةٍ إلى سلطان الأمراء، يستهدي منه مملوكا[3]:

ومـا ثلاثـون ديـــنارًا تجوزُ بهـا ... شُكري وعندَكَ نَزْرٌ[4] ألفُ دينـارِ

غدًا يُسَوِّدُ نَبْـتَ الـشعرِ عارضَـه ... وعارِضُ المجدِ مُبَيَّضٌ بأشعاري

حَمدَان بن غَارِم بن يَنّار(*)

واسمُه أحمد، وحَمْدان لَقَب. أبو حامد البخاري الزَّنْدَني.

[أسماء من روى عنهم]

سمع بدمشق هشام بن عمار، وصفوان بن صالح، ودُحَيْمًا، وبحمصَ إسحاقَ ابن إبراهيم بن العلاء [بن][5] زِبْرِيق الحمصي، وبعسقلان محمد بن أبي[6] السري، وبِحَرَّان مُعَلّل بن نُفَيْل الحَرَّاني، وبالعراق أبا بكر بن أبي شَيْبة، وخَلَف بن هشام، وأبا كُرَيب.

---

(١) في (س): «أرقي»، وفي البغية: «أرقأ»، والمثبت من (ب، د) ومعجم الأدباء.

(٢) في معجم الأدباء: «فاجهدْ بوصفي ممعنًا وصفاتِهِ».

(٣) البيتان والخبر في بغية الطلب ٢/ ٧١٢.

(٤) في (د، س): «نذر»، والمثبت من (ب).

(*) في (س): «نيار»، وهي غير واضحة في (د)، والمثبت من (ب)؛ ويُقال فيه «نَيَّار» كما سيأتي.
ترجمته في: الإكمال ٦/ ٢١ و٧/ ٤٣٧، الأنساب ٦/ ٣١٥، بغية الطلب ٦/ ٢٩٣٤، مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ٧/ ٢٤٩، توضيح المشتبه ٦/ ٦٦ و٩/ ٢٥٥، تبصير المنتبه ٣/ ٨٨٩، تاج العروس (زن دن).

(٥) ما بين الحاصرتين من ترجمة إسحاق بن إبراهيم بن العلاء في المجلدة الثامنة وانظر ما سيأتي في الصفحة التالية حاشية (٤).

(٦) في (د): «من أبي محمد السري» وهو تصحيف.

[أسماء من روى عنه]

رَوىٰ عنه أبو القاسم عبدُ الله بن محمد بن إسحاق بن سُويد بن نَصْر بن مِهْران المَرْوَزي، ومحمد بن أحمد السَّعْدَاني البخاري، وعبد الله بن حَمْدويه النَّسَفي، وأبو علي الحسن بن الحسين البزاز، وأبو ذَرّ القاضي، وأبو الحارث أسد بن حَمْدويه النَّسَفي.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو عثمان البَحِيري، أنا أبو محمد عبد العزيز بن محمد البرزاني المروزي بها، أخبرني إبراهيم بن محمد بن عمرويه، حدثني رضوان بن أحمد البخاري، نا حمدان بن غانم، نا محمد بن المتوكل، نا عمرو بن أبي سلمة، عن صدقة، عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جَدِّهِ قال: قال رسول الله ﷺ:

[روايته لحديث «لا حول ولا قوة إلا بالله»]

«لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا بالله كَنْزٌ من كُنوزِ الجَنَّة، مَنْ قالَـها أَذهَبَ الله عنه سبعينَ بابًا من الشَّرِّ، أَدْناها الـهَمّ».

كذا في الأصل والصواب ابن غارِم بالراء.

قرأتُ[1] على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي نصر بن ماكولا قال[2]:

[ضبط اسمه وترجمته في الإكمال لابن ماكولا]

وأمَّا غارم بغين معجمة وراء فهو حَمْدان بن غارِم بن يَنَّار الزَّنْدِيُّ[3] البُخَاري أبو حامد. ويَنَّار أولُه ياء معجمة باثنتين من تحتها، وبعدها نونٌ مُشدَّدة. حدَّث عن أبي بكر بن أبي شَيْبة، وخلف بن هشام، وهشام بن عمار، وصفوان بن صالح، وإسحاق ابن إبراهيم بن العلاء [بن] زِبْرِيق[4] الحمصي، ودُحيم ومحمد بن العلاء، ومُعَلّل[5] بن

---

(١) في (د): «أخبرنا» بدل «قرأت».

(٢) الإكمال ٦/ ٢١، و٧/ ٤٣٧. نقله ابن عساكر من موضعين.

(٣) كذا في الإكمال ٦/ ٢١، وفي ٧/ ٤٣٧: «الزندني»، ويقال فيه الزندي لكن الراجح فيه الأول. انظر حاشية الإكمال ٦/ ٢١ رقم (٢).

(٤) في (س): «زريق»، وهو تصحيف، وما بين المعقوفين من الإكمال ٦/ ٢١، ومن ترجمة إسحاق ابن إبراهيم بن العلاء في المجلدة الثامنة.

(٥) في (ب): «مغلل». بالغين المعجمة.

نُفَيل الحَرَّاني، ومحمد بن أبي[1] السَّرِي العسقلاني. رَوىٰ عنه عبد الله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي، ومحمد بن أحمد السَّعْداني البخاري، وعبد الله بن حَمْدويه النَّسَفي، والحسن بن الحسين أبو علي البَزَّاز. تُوفِّي لخمسٍ بَقِين من شهر رمضان سنة ثمانين ومئتين[2].

وقال في موضعٍ آخر[3]: وأمَّا نَيَّار - بفتح النون وتشديد الياء - فهو أبو حامد حمدان، واسمُه أحمد بن علي بن نَيَّار، من قريةِ زَنْدَنة[4] رَوىٰ عنه أبو ذَرّ القاضي وغيره.

كذا قال فالله أعلم.

حَمْدان بن محمد الجبيلي (*)

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

حدَّث عن أبي الوليد أحمد بن أبي رجاء الحنفي الهَرَوي.

رَوىٰ عنه أحمد بن محمد بن سعيد الهَرَوي.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر - على شكٍّ دَخَلني فيه - أنا أبو المظفَّر موسى بن عمران الصُّوفي، أنا الحاكم أبو عبد الله[5]، أخبرني الحسين بن أحمد الهروي، نا أحمد بن محمد بن سعيد الهروي، نا حمدان بن محمد الجبيلي، نا أبو الوليد أحمد بن أبي[6] رجاء الحنفي، نا الجارود بن يزيد النيسابوري، عن بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه، عن جَدِّه قال:

---

(١) سقطت اللفظة من (س).

(٢) لفظ «ثمانين» سقط من (د).

(٣) يعني الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٣٧٠.

(٤) في (س): «زندة» وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د)، والإكمال.

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) لم أجد الحديث في المستدرك للحاكم، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٢٧٨٠٤) نقلاً عن ابن عساكر، ورمز فيه إلى مستدرك الحاكم.

(٦) سقطت اللظفة من (س).

[روايته لحديث في الصلاة]

قال رسول الله ﷺ: «إذا قال الرجل لامرأته: أنتِ طالِقٌ إنْ شاءَ الله إلى سنة» . فلا حِنْثَ عليه.

قال الحاكم: الحَمْلُ فيه على الجارود، أظنُّ هذا الحنبلي، لأنه [٢٣٩/ ب] يَروي عن هارون ويَروي[1] عنه هارون. والله أعلم.

حَمْدان أبو صالح(*)

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي[2]، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا عبد الله ابن جعفر بن درستوية الفارسي، نا يعقوب بن سفيان[3]، نا أحمد بن أبي الحواري،

[لبسه العباءة لإذلال نفسه]

أنَّ أبا سليمان الدَّاراني رأىٰ حَمْدان أبا صالح وعليه عَبَاء، فقال لي: أيَّ شيءٍ أرادَ يلبس العَبَاء؟ قلتُ: يُذِلُّ نفسَه. قال: أنا أَدُلُّه على ما هو أذَلُّ لها[4] مِنْ لُبس العَبَاء؛ رَفْع عَلِيقَتِها ليلةً واحدة.

* * *

(١) قوله: «ويروي عنه هارون» سقط من (د)، وفي (س): «روى عنه هارون» ، والمثبت من (ب).

(*) لم أجد له ترجمة فيما لدي من مصادر.

(٢) في (د): «أبو بكر اللفتواني» .

(٣) ليس الخبر في المعرفة والتاريخ المطبوع، ولعله في كتاب «السنة ومجانبة أهل البدع» المفقود.

(٤) في (د): «له» .

[ذكر من اسمه](١) حَمدون

حَمدون بن إسماعيل بن داود النديم(*)

[قدومه دمشق صحبة المتوكل]

قَدِم دمشق في صُحبة المتوكِّل فيما قرأتُ بخطِّ أبي محمد عبد الله بن محمد الخطابي الشاعر سنة ثلاث وأربعين ومئتين.

وحدَّث عن المعتصم، ويقال: عن أبيه عن المعتصم.

رَوىٰ عنه ابنُه أبو عبد الله أحمد بن حَمْدون(٢)، ومحمد بن نُعيم.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد قالا: نا وأبو منصور بن زُرَيق، أنا أبو بكر الخطيب(٣)، أنا أبو نعيم الحافظ، نا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي بالأهواز، نا محمد ابن نُعَيم، نا حَمْدون بن إسماعيل، نا أبي، عن المعتصم، عن المأمون، عن الرَّشِيد، عن المَهْدِي، عن المنصور، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

«لا تحتجموا يومَ الخميس، فإنَّه مَنْ يَحْتجِمْ فيه فيَنالُه مَكْروه، فلا يَلُومَنَّ إلَّا نفسَه».

[روايته لحديث «لا تحتجموا الخميس]

كذا قال، ورواهُ أبو عبدِ الله بن حَمْدون، عن أبيه، عن المعتصم نفسِه.

كتب إليَّ أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال(٤):سمعتُ أبا إسحاق إبراهيمَ بن محمد بن يحيى يقول: سمعتُ أبا العباس السَّرَّاج يقول: سمعتُ عبدَ الله بن محمد يقول:

[تعزيته لإسحاق بن إبراهيم ببيتين من الشعر]

عزَّىٰ حَمْدون بن إسماعيل إسحاقَ بن إبراهيم بعبدِ الله ابن طاهر فقال(٥):

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، على عادة المؤلف بداية كل اسم جديد.

(*) ترجمته في: الفهرست لابن النديم ٢٧٦، بغية الطلب ٦/ ٢٩٣٦، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٦٦، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٧٤.

(٢) تقدّمت ترجمته، انظر المختصر ٣/ ٥٨.

(٣) تاريخ مدينة السلام ٤/ ٥٤٩.

(٤) هو محمد بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في كتابه «تاريخ نيسابور»، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٠٣-٢٠٥.

(٥) روى ابن العديم الخبر والبيتين في بغية الطلب ٦/ ٢٩٣٨ عن أبي روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل، قال: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ا لشحامي، عن أبي بكر البيهقي، به.

لم تُصَبْ أيُّها الأميرُ بعبدِاللّـ ـهِ لٰكنْ بـهِ أُصِـيبَ الأَنـامُ
وسَـيكفيكُمُ البكـاءَ عليـهِ أَعينٌ للمسلمين والإسـلامُ

[تأريخ موته] ذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن القَوَّاس الوَرَّاق(١) أنَّ حَمْدون بن إسماعيل بن داود ماتَ في ذي الحِجَّة، سنةَ أربعٍ وخمسين ومئتين بِسُرَّ مَنْ رَأَىٰ.

حَمَدِيَّة الخَشَّاب المصري(*)

قدم دمشق، حَكىٰ عنه ابنه عليّ.

أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي الصُّوري(٢) إجازةً، أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن مسلم الأَبْهَري بقراءتي عليه قال: سمعت أبا محمد عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الأنصاري الفقيه المالكي قال: سمعت أبا الحسن علي بن الحسن بن علي بن فهر مُذاكرةً في المسجد الحرام قال:

[قصته مع غلام أحبه ثم قتله] اجتمعنا بمصرَ في منزِلِ أبي عبد الله محمد بن محمد بن حمدون(٣) الرجل الصالح ومعنا شابٌّ جميل عفيف، يقال له علي بن حَمَدِيَّة الخَشَّاب، وكان حسَنَ الصوت بالقرآن، فتذاكَرْنا حُبَّ الصحابة وفضائلَهم وبُغْضَ الرَّوَافِض وكفرَهم؛ فحدَّثنا عن أبيه حَمَدِيَّة، أنه أخبره قال: كنتُ كثيرَ التخليط في شَبِيبتي، مُرتكبًا للمعاصي، وكنتُ مُخالطًا لغلامٍ حدَث، على رِيبة، فوجدتُ عليه يومًا مَوْجِدةً شديدة لرؤيتي له مع غيري؛ فلمَّا خلوتُ معه حَمَلني الغيظُ عليه أن قتلتُه، وقطَّعت أعضاءه، وجعلته في مِكْتَل، ورميتُ به في النِّيل، وكان أبواه قد عرَفا صُحبته إيَّاي، وكانا لا يمنعاهُ منِّي مخافةً عليه مني، فلما فَقَداه سألاني عنه، فقلتُ لهما: ما لي به عِلْم. فقالا: نَخْشىٰ أنك

(١) في (س): «الرزاق» وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د). والخبر ينقله ابن عساكر عن كتابه التاريخ، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٥٤.

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر، سوى ما وجدته في تاج العروس (ح م د): وحَمَدِيَّةُ مُحَرَّكَةً كعَرَبِيَّة: جَدُّ والدِ إبراهيمَ بنِ مُحَمّد بن أَحمدَ بن حَمَدِيَّةَ راوي المُسْنَد للإمام أَحمَدَ بنِ حَنْبَل رضي الله عنه. وانظر حاشية الإكمال ٢/ ٥٥٨.

(٢) سقطت اللفظة من (ب، س) وهي مثبتة في (د).

(٣) في (د): «محمد بن أحمد بن حمدون» ولم أقف على ترجمة له.

قَتلتَه! فقلت لهما: لم أفعَلْ، ولقد ذهَب مع غيري، وأنا أجتهدُ [٢٤١/ أ] في طلَبه، حيث أطمَعُ به.

[قتله لرجل رآه يهين صورة الخلفاء الأربعة بدمشق]

ثم خرجت، فإذا بنفسي لا أَستقِرُّ في بلد، حتى أَتيتُ دمشق، فبينا أنا ليلةً من الليالي ساهرًا، إذْ سمعتُ ضَرْبًا شديدًا بجانبِ بيتي، حتى قَلِقْتُ(١) من سماعه، فلما أصبحتُ نقَبْتُ الجدارَ الذي بيني وبين البيت، حتى فتحتُ فيه مقدارَ ما أُبصِرُ بعيني الواحدة، فلما جَنَّ الليل، وهدَأتِ الأصوات، سمعتُ الحركةَ والكلام، فتأمَّلتُ، فإذا شيخٌ يقول: هاتوا أبا بكر. فقُدِّمَتْ بين يديه صورةُ رجل، فخاطَبَها فقال: يا أبا بكر، فعلتَ كذا، وصنعتَ كذا، وصنعتَ كذا. ثم أَمَر(٢) بضَرْب الصورة حتى عدَدْتُ مئتيْ جَلْدَة، ثم قال: ارفعوا عنه، هاتُوا عمر. فأُتِيَ بصورةٍ أُخرىٰ، فضُربت مثلَ ذلك، ثم قال: ارتفِعُوا عنه، هاتوا عُثمان. فأُتِي بصورةٍ أُخرىٰ، فضُربت مثلَ ذلك، ثم قال: ارفعوا عنه، هاتوا عليًّا. فأُتِي بصورةٍ أُخرىٰ فقال: يا علي، مَنِ اضطرَّك أنْ تَصعَد منبرَ الكوفة في جمعِ الناسِ فتقول: أَلَا إنَّ خيرَ هذه الأُمَّة بعد نبيِّها أبو بكرٍ وعُمر، ولو شئتُ لَسَمَّيتُ الثالث؟ ما الذي أردتَ بهذا؟ ما حَمَلك على هذا؟ ثم أمر بضربها فضُربت(٣) أربعَ مئةِ جلدةً، ضاعَف عليه الضَّرْب، ثم قال: ارفعوا عنه. قال: فقلت في نفسي: حَمَدِيَّة، أليس قد قَتلتَ غلاما لا ذنبَ له؟ وعَصَيتَ الله إلى وقتك هذا؟ فلئن يُسِّرَ لك قَتْلُ هذا الشيخ لَيتوبَنَّ اللهُ عليك من كلِّ ما اكتسَبَتْ يداك؛ ثم تَرجِعُ إلى أبوَيِ الغلام، فتعطيهما القَوَد من نفسِك؛ فأصبحتُ ولم يَكنْ أَوَّلُ عَمَلي إلَّا شَحْذَ سِكِّيني حتى رضيت؛ فلما (*أمسَيْتُ إلى قريبٍ من وقت الشيخ في الليل، خرجتُ حتى وقفتُ على باب الشيخ، فقرعتُ عليه بابَه فقال: مَنْ هذا؟*)(٤) فقلت: أنا جارُك في هذا البيت الذي يليك؛ فلما فتح البابَ قلت له: أنا رجلٌ غريب، وجئتُ وقتًا فائتًا بغيرِ عُدَّة، وقد أدرَكني عطَشٌ شديد فاسقِني. فقال: نعم. فلما ولَّى ليأتيَني

---

(١) في (ب، س): «قلقلت»، والمثبت من (د).

(٢) في (س): «أمرت» والمثبت من (ب).

(٣) في (د): «فضرب».

(٤) (*-*) ما بينهما سقط من (د)، مكانه فيها لفظة واحدة هي: «انتهيت».

بالماء اقتحمتُ عليه البابَ فضربتُه بين كتفَيْه بالخِنجَر أنفذتُه بها[١]، ثم صرعتُه، فذبحتُه وخرجتُ ساعتي تِلك من البيت.

[مكافأة أبوي الغلام المقتول له]

فلما أصبحت عزمتُ على الرُّجوع إلى مصر لِأَلقَىٰ أبوَيِ الغلام، فأُقِرَّ لهما، فيَفعَلا فيَّ ما أحبَّا، فلما بلغتُ الشام ركبتُ البحر، فنزلتُ بساحلِ تِنِّيس، فإذا أنا بأبوَيِ الغلام، فسلمتُ عليهما، فردَّا عليَّ السلامَ وسأَلاني عن حالي، فقلتُ لهما: إنِّي قتلتُ ابنكُما، فاذهَبا بي إلى بَدْرٍ والي تِنِّيس يأخذْ لكما منِّي القَوَد. فقالَا: اذهَبْ معَنا إلى البيت. فذهبتُ معَهما، فوَضَعا بين يديَّ طعامًا، فقلت لهما[٢] قد سَمَّاهُ لي؛ فأكلتُ وأكَلَا معي، وأظهرا لي الترحيبَ والإكرام، فعجبتُ لذلك، فقالا لي: فأيُّ عمَلٍ نِلتَ عنايةَ رسولِ الله ﷺ بكَ وشفاعتَهُ عندَنا فيك؟ قلتُ: فكيف ذلك؟ فقال أبو الغلام: إني لنائم ذات ليلة - وهي الليلةُ التي قَتلتُ فيها الشيخ - رأيتُ النبيَّ ﷺ فقال لي: أُحِبُّ أنْ تَهبَ لي دَمَ ابنِك الذي قَتل حمدية، وأَضْمَن لك على الله الجنَّة. فقلت: قد فعلتُ يا رسول الله. فأيقظَتْني هذه - يعني زوجتَه - وأخبرَتْني أنها رأتْ رسولَ الله ﷺ في النوم، فسأَلها فيما سأَلني، ففعلَتْ كفعلي، وخرَجْنا نَلْتَمِسُك[٣]؛ وقد وهَبْنا دمَ ابنِنا لك، فاذهَبْ راشدًا حيثُ شئت، لا سبيلَ عليك.

قال علي: فلَزِم أَبي حَمَديَّةُ بعد ذلك الغَزْوَ والجهاد، ولم يفارِقْهُ، ولم يَأوِ تحتَ سقفِ بيتٍ حتى لَقِيَ الله عزَّ وجلّ. رحمةُ الله عليه.

* * *

---

(١) كذا في النسخ الثلاث.

(٢) كذا في الأصول. ولعل الصواب: «إنما».

(٣) في (د): «نلتمس».

ذكر من اسمه حَمد

حَمد بن الحُسين بن أحمَد بن دَارَست(*)

أبو المحاسن الشِّيرازي

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

قدم دمشق وحدَّث بها عن أبي طالب عفيف بن عبد الله الإسْعَرْدي، وأبي الوفاء سعد بن علي بن محمد بن أحمد النسوي - كتاب العُزَيْري(١) في غريب القرآن - وزَعَم أنه سمعه من مُصنِّفه، وذلك كَذِبٌ فاحش.

وكتب عنه شيخُنا الفقيه أبو الحسن، أنبأنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم - ونقلته من خطِّه - أنا الشيخ الرئيس أبو المحاسن حَمْد بن الحسين بن أحمد بن دَارَسْت الشِّيرازي(٢)، قدم علينا سنة ثمان وسبعين وأربع مئة، «*أنا أبو طالب عفيف بن عبد الله بن عفيف الإسْعَرْدي بثغر آمِد في شوال سنة تسعٍ وستين وأربع مئة*»(٣)، أنا الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن شاكر الكازروني في رجب سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة، قيل له: حدَّثكم أبو نصر أحمد بن عبد الله بن محمد بن الخليل(٤) المَوْصلي بها، أنا أبو عبد الله محمد بن العباس بن الفَضْل بن يونس بَيِّع الطعام(٥)، نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المثنَّى، نا محمد بن كُنَاسة(٦)، نا هشام بن عروة، عن عثمان بن عروة، عن أبيه، عن الزبير، عن النبي ﷺ قال:

(*) ترجمته في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٧/ ٢٥٢، لسان الميزان ٣/ ٢٨٥،

(١) في (د): « العزيز»، وفي (ب، س): «العزيزي» و كلاهما تصحيف، والصواب: « العُزَيري» بالراء المهملة قبل الياء، وهو محمد بن عُزَيْر السِّجِسْتاني العُزَيْري المفسِّر، صاحب الغريب المشهور. وتمَّ الوهم فيه على الدارقطني، وعبد الغني والخطيب وابن ماكولا، فقالوا: «عُزَيْز» انظر الأنساب ٨/ ٤٤٥، وتوضيح المشتبه ٦/ ٢٦٥ و ٢٧٠

(٢) في (د): « أبو المحاسن حمد بن الحسين بن أحمد، سمع بن دارست» كذا.

(٣) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

(٤) في (د): « أبو نصر أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن الخليل» .

(٥) جاء في ترجمة ناتل بن قيس: «صاحب الطعام» .

(٦) جاء في تاريخ مدينة السلام ٣/ ٤٠٠ في ترجمة ابن كناسة عن ابن معين قوله: حديث ابن كناسة «غيروا الشيب» إنما هو عن عروة مرسل.

«غَيِّروا الشَّيْبَ ولا تَشَبَّهوا باليهود».

ذكر أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري الأندلسي السَّرَقُسْطِي، أن أبا المحاسن هذا كان من أهل العلم بالفقه والحديث واللغة والأدب والفضل والدين والعفاف؛ لَقِيَه وصحبه بدمشق شهورًا سنةَ ثمانٍ وسبعين أربعمئة

[روايته لحديث «غيروا الشيب»]

حَمد بن عبد الله بن علي أبو الفَرَج المقرئ (*)

صاحب الدار الموقوفة بباب البريد المعروفة بدُوَيْرَة حَمْد.

[هو صاحب دويرة حمد بباب البريد]

كان من مُعَدّلي الشهود بدمشق، ومن حفَّاظ القرآن.

حَكَى عنه أبو الحسن بن عوف.

قرأتُ بخطِّ أحمد بن علي بن عبد الله السُّلَمي، نا أبو الحسن محمد بن عوف المُزَني – لفظًا – حدثني أبو الفَرَج حَمْد بن علي المُعَدَّل قال: قال أُستاذي أبو سهل المقرئ بدمشق:

إذا حَجَجْتَ فالعَقِ الحَجَر، واسألْ ما شئت. قال: فحجَجْتُ، فلَعِقْتُه وسألْتُ حفظَ القرآن، فرُزِقتُه.

[حفظه للقرآن ببركة لعقه الحجر الأسود]

قال الشيخ أبو الحسن محمد بن عَوْف: وكان حافظًا دارِسًا[1]، حسَنَ التِّلاوة.

قال لي أبو محمد بن الأكفاني: سنةَ إحدىٰ وأربعمئة تُوفي أبو الفَرَج حَمْد بن عبد الله بن علي رحمه الله. وُجد في داره بمَحلَّةِ باب البَرِيد في الدار المعروفة بالعُثْماني مَذْبوحًا، وذُبحتْ أيضا معه امرأةٌ عجوز كانت تخدِمُه، وصَبيٌّ كان قريبًا له، ولم يُعرف فاعلُ ذلك. ودُفنوا في باب الفَرَاديس.

[وجد مقتولًا في داره مع عجوز وصبي]

(*) ترجمته في تاريخ الإسلام ٩/ ٢٩، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ١٤٧.

(١) في (ب، س): «دراسا»، والمثبت من (د).

حَمد بن محمد
أبو الشُّكر الأصبهاني المقرئ(*)

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

سكن بيتَ المقدس، وحدَّث عن أبي نُعيم الحافظ، وأبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن رِيذَة، وأبي سعيد محمد بن أحمد بن رُسْتَة، وأبي أحمد محمد بن علي بن محمد المكفوف، وأبي القاسم علي بن أحمد المديني الأصبهانِيِّيْن.

روى عنه أبو إسحاق بن يونس الخطيب. واجتاز بدمشق[١].

أنبأنا أبو محمد بن صابر السُّلَمي، أنا إبراهيم بن يونس بن محمد القرشي، أنا الشيخ الدَّيِّن أبو الشُّكْر حَمْد بن محمد الأصبهاني، نا أبو القاسم علي بن أحمد [٢٤١/ أ] المديني، نا أبو محمد المَخْلَدي، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، نا قتيبة، نا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

[روايته لحديث «من نيس صلاة فليصلها إذا ذكرها]

«مَنْ نَسِيَ صلاةً فَلْيُصَلِّها إذا ذَكرَها».

أخبرناه عاليًا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه أنا محمد بن علي بن محمد الخشاب وسعيد ابن أحمد بن محمد العَيَّار؛

ح وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعيد الخَشَّاب، وأحمد بن الحسن بن محمد الأزهري قالوا: أنا الحسن بن أحمد المَخْلَدي؛

ح وأخبرناه أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفُضَيْلي أنا مُحَلِّم[٢] بن إسماعيل الضَّبِّيّ، أنا الخليل بن أحمد بن محمد السِّجْزي قالا: نا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج؛ فذكر بإسناده مثلَه.

(*) ترجمته في تاريخ الإسلام ٩/ ٣٧٦، وفيه: حَمْد بن محمد بن أحمد بن سَلامة، أبو شُكْر الأصبهاني.

(١) في (س): «واجتازه بدمشق»، والمثبت من (ب، د).

(٢) في (س): «مخلد» والمثبت من (ب، د)، وأسانيد مماثلة في التاريخ.

حُمرَان بن أَبَان بن خالد بن عبد[1] عمرو[*]

[نسبه]

ابن عقيل بن عامر بن جَنْدَلة[2] بن جَذِيمة[3] بن كعب بن سعد بن أسلم بن أَوْس مَنَاة بن النَّمِر بن قاسط بن هِنْب بن أَفْصَىٰ النَّمَرِيّ.

[عتقه عثمان بعد أن كان من سبي عين التمر]

سُبِيَ من عَيْن التَّمْر، ويُقال: إنَّ اسم أبيه أَبَىٰ[4]. كان للمُسَيَّب بن نَجَبَة، فابتاعه منه عثمانُ بن عفان، فأَعتقه، فهو مولى عثمان؛ وكان عثمان بعَثَه إلى الكوفة ليسأَلَ عن عاملِها فكذبهُ، فأخرجه من جِوَاره، فنزل البصرة.

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

حدث عن عثمان، وعبد الله بن عمر، ومعاوية بن أبي سفيان. وأدرك أبا بكر وعمر.

روى عنه عُروة بن الزُّبير، وأبو سَلَمة بن عبد الرحمن، وعَطَاء بن يزيد اللَّيْثِيّ، وجامع ابن شداد المُحَارِبي، ومعاذ بن عبد الرحمن بن عثمان التَّيْمي، والحسن البصري، وأبو بشر الوليد بن مسلم العَنْبَري، ومَعْبَد الجُهَني، ونافع مولى ابنِ عُمر ومسلم بن يسار، ومحمد بن المُنكَدِر، وزيد بن أسلم، وبُكير بن عبد الله بن الأشَجّ، والمطَّلِب بن حَنْطَب، وعبد الملك بن عُبيد، وعُثمان بن مَوْهَب، وعطاء الخُرَاساني، وموسى بن طلحة بن عُبيد الله، وأبو التَّيَّاح يزيد بن حُميد، وحُريث بن السائب.

---

(١) سقطت اللفظة من (س)، والمثبت من (ب، د).

(*) ترجمته في كتاب الطبقات الكبير ٧/ ٢٧٩ و٩/ ١٤٩، تاريخ خليفة ١٧٩، التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٨٠، المعارف ٤٣٥، الجرح والتعديل ٣/ ٢٦٥، الثقات لابن حبان ٤/ ١٧٩، تهذيب الكمال ٧/ ٣٠١، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٧/ ٢٥٢، تاريخ الإسلام ٢/ ٨٠٩، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٨٢، ميزان الاعتدال ١/ ٦٠٤، من تكلم فيه وهو موثق للذهبي ٧٢، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٦٨، البداية والنهاية ٩/ ١٤٦، لسان الميزان، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٤، الإصابة ٢/ ١٨٠، تقريب التهذيب ٢١٦، مغاني الأخيار لبدر الدين العيني ١/ ٢٤٩.

(٢) في (س): «حمدلة» تصحيف، والمثبت من (ب، د)، وجمهرة أنساب العرب ٣٠٠.

(٣) في (د): «خزيمة» تصحيف، والمثبت من (ب، س)، وجمهرة أنساب العرب ٣٠٠.

(٤) انظر ما سيأتي ص١٢١ ح (١).

وقَدِم دمشق، وكانت له بها دار.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو القاسم التنوخي، (*أنا أبو محمد جعفر بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان التَّنُوخي*)[1]، وأبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد ابن كثير المُقرئ، وأبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان[2] بن مَخْلَد المَتُّوثِيّ، قراءةً عليهم وأنا أسمع؛ قال التَّنُوخي والمتُّوثي: نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز - وقال المقرئ: أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قراءةً عليه؛

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا: أنا أبو محمد الصَّرِيفِيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البَغَوِي[3]، نا عليُّ بن الجَعْد، أنا شُعبة، عن أبي صَخْرة[4] جامع بن شَدَّاد قال: سمعتُ حُمْران بن أَبَان يُحدِّثُ أبا بُرْدَة في مسجد البصرة وأنا قائمٌ معَه، أنه سمع عثمانَ يُحدِّث عن النبيِّ ﷺ قال:

[روايته لحديث «من أتم الوضوء»]

«مَنْ أَتَمَّ الوُضُوءَ كما أَمَر الله تعالى، فالصلَوَاتُ الخَمْسُ كَفَّاراتٌ لِـمَا بينهنَّ».

وفي حديث التَّنُوخي: «فالصلاة الخمس»[5]. قال: واللفظ للمُقْرِئ.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا وأبو منصور بن خَيْرون، أنا أبو بكر الخطيب[6]، أنا علي بن القاسم الشاهد بالبصرة نا أبو رَوْق الهِزَّاني[7]؛

---

(١) (*-*) ما بينهما ليس في (د).

(٢) قوله: «بن سليمان» سقط من (س)، وأثبته ناسخ (ب) بإشارة لحق في الهامش. وهو في (د). وهو عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن مخلد بن حَبَابَة، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٤٨، وتوضيح المشتبه ٣/ ٤٩.

في (ب) فوق الكلمة إشارة لحق إلى الهامش وفي الهامش (بن سلمان)؟

(٣) في (س): «نا أبو الجعد». والمثبت من (ب). والخبر أخرجه البغوي، في مسند ابن الجعد ٨٤ رقم (٤٧٢) عن علي، به. بتحقيق عامر أحمد حيدر.

(٤) في (د): «أنا شعبة بن أبي صخرة» وهو تصحيف.

(٥) في (س): «فالصلوات الخمس»، والمثبت من (ب، د).

(٦) تاريخ مدينة السلام ٧/ ١٢٩.

(٧) هو أبو رَوْق أحمد بن محمد بن بكر الهِزَّاني البصري (ت ٣٣٢ هـ) في كتابه فوائد أبي رَوْق، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٩٦٦.

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين النيسابوري الحَمَّـامي بأصبهان، أنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس، أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسين النَّجَّاد[١] بالبصرة، [٢٤١/ ب] نا أبو رَوْق أحمد بن محمد بن بكر الهِزَّاني؛

نا أبو إسحاق الورَّاق إبراهيم بن مَكْتُوم السُّلَمي بِسُرَّ مَنْ رَأَىٰ، سنةَ ثمانٍ وأربعين ومئتين، نا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حُرَيث بن السَّائِب، عن الحسن، عن حُمران، عن عثمانَ بنِ عفان قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول:

[روايته لحديث «ليس لابن آدم»]

«ليس لِابنِ آدَمَ فيما سوى ثلاثٍ حَقٌّ؛ بيتٌ يُكِنُّه، وطعامٌ يُقِيم صُلْبَه، وثَوْبٌ يَستُره».

قال الحسن: قلتُ لِحُمْرَان: ما لك لا تعمَلُ بهذا الحديث؟ قال - زادَ الحمَّـامي -: إنَّ - وقالا -: الدُّنيا تَقَاعَدُ بِي.

أخبرنا أبو علي بن السبط، أنا أبو محمد الجوهري؛

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المُذْهِب قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حدثني أبي أحمد[٢]، نا عبد الصمد، نا حُرَيْث بن السائب قال: سمعت الحسن يقول: حدثني حُمْران، عن عثمان بن عفان، أن رسول الله ﷺ قال:

[روايته لحديث «كل شيء سوى ظل بيت»]

«كُلُّ شيءٍ سِوى ظِلِّ بيت، وجِلَفِ الخُبْز[٣]، وثَوْبٍ يُواري عَوْرتَه، والماءِ، فما فَضَل من هذا[٤]، فليس لابنِ آدَمَ فيهنَّ حَقّ».

ولم يذكر قَولَهُ لِـحُمْران[٥].

(*)أنبأنا أبو المظفر القشيري، عن أبي الوليد الحسن بن محمد، أنا إبراهيم بن علي بن إبراهيم، نا

---

(١) في (د): «النجار» تصحيف، والمثبت من (ب، س)، وترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٤٠.

(٢) مسند أحمد ١/ ٦٢ (١/ ٤٩٣ رقم ٤٤٠ ط مؤسسة الرسالة)

(٣) في (د): «وخلف» تصحيف. وجِلَف: جمع جِلْفَة: الكسرة من الخبز اليابس الغليظ. ويُروىٰ «جِلْف الخبز» بسكون اللام. انظر غريب الحديث للخطابي ١/ ١٧٩، وتاج العروس (جلف).

(٤) في مسند أحمد: «عن هذا».

(٥) فوق الكلمة في (ب) إشارة لحق إلى الهامش وفيها الخبر الذي يتلوه.

أحمد بن عبد الله بن القاسم، نا إبراهيم بن عبد الوهاب الأَبْزَاري، نا أحمد بن محمد بن هانئ، نا أحمد ابن حنبل[١]، وسمعته يسأل عن حديث ابن السائب فقال: هذا شيخ بصري، يروي حديثا منكرًا عن الحسن، عن حُمران، عن عثمان، عن النبي ﷺ:

[الحديث السابق برواية أخرى]

«كلُّ شيءٍ فَضَل عن ظِلِّ بيتٍ، وجِلَفِ الخُبْزِ، وثوبٍ يُواري عورةَ ابنِ آدم، فَلَا حَقَّ لابنِ آدَمَ فيه».

قلت: قتادة يخالفه؟ قال: نعم؛ سعيد عن قتادة، عن الحسن، عن حُمران، عن رجلٍ من أهلِ الكتاب. قال أبو عبد الله: حدَّثناهُ رَوْح عن سعيد*[٢]

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر ابن المقرئ، أنا أبو الطيب محمد بن جعفر المَنْبِجي، نا أبو الفضل عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزُّهري، نا عَمِّي، عن أبيه، عن ابن إسحاق[٣]، عن صالح بن كيسان قال:

[كان ممن سباه خالد ابن الوليد في عين التمر]

حُمْران مَوْلَى عثمان من سَبْيِ عَيْن التَّمْر، سَبَاهُ خالدُ بن الوليد. ومن تلك السبايا أَفْلَح مولى أبي أيوب.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حَيُّويه، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا ابن أبي خَيْثَمة[٤]، أنا مصعب بن عبد الله الزُّبيري قال:

[الخبر السابق برواية أخرى]

محمد بن سيرين من عَيْن التَّمْر، من سَبْيِ خالدِ بن الوليد، وكان خالد بن الوليد وَجَد بها أربعين غلامًا مُخَـتَّنين فأنكرهم، فقالوا: إنَّا كُنَّا أهلَ مملكة. ففرَّقَهم في الناس، فكان سِيرين منهم، فكاتبه أنس فعَتَق في الكتاب. ومنهم حُمْران بن أبان، وإنما كان ابنُ

---

(١) في (ب): «عن أحمد بن حنبل» . وانظر الحاشية (٢) من الصفحة السابقة.

(٢) (*-*) ما بينهما ليس في (د)، وأثبتته (ب): في هامشها بعد إشارة لحق.

(٣) في كتابه «التاريخ» المفقود، وفيه زيادات أبي الفضل عبيد الله بن سعد الزُّهري. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٠٣.

(٤) انظر ص٢٦ حاشية ٢. وأخرجه الخطيب في تاريخ مدينة السلام ٣/ ٢٨٤ إلى قوله: «في الكتاب». مصعب.

أبا(١) فقال بنوه ابن أبان.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب(٢)، نا عمار بن الحسن، عن سَلَمة، عن ابن إسحاق قال:

[الخبر السابق من طريق الفسوي في المعرفة والتاريخ]

ثم سار خالدٌ حتى نزل على عين التمر، وسَبَى؛ فكان من تلك السبايا حُمران بن أبان مولى عثمان بن عفان.

قال: ونا عمار، عن عُلوان قال: كان أول سَبْيٍ دخل المدينة من قِبَل المشرق حُمْران بن أبان.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رباح بن علي، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حماد، نا معاوية بن صالح قال(٣): سمعتُ يحيى بن مَعِين يقولُ في تسميةِ تابعي أهلِ المدينة ومحدِّثيهم:

[كان من تابعي أهل المدينة]

حُمْران بن أَبَان.

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن مَنْدَهْ، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد(٤)، قال في الطبقة الثانية(٥) من أهل المدينة:

[ترجمته في الطبقات الصغير لابن سعد]

حُمْران بن أبان مولى عثمان، تَحَوَّل فنزل البصرة، وادَّعىٰ ولَدُه في النَّمِرِ بن قاسِط.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حَيُّويه، أنا أبو

---

(١) ضبطت في (ب): «ابن أَبًا» وكذا في تهذيب الكمال ٧/ ٣٠٣.

(٢) هو يعقوب بن سفيان في كتاب المعرفة والتاريخ - وهذا إسناده - وليس النص فيه، ويبدو أنه في القسم المفقود منه، ولم يقف محققه عليه.

(٣) في كتابه «تاريخ معاوية بن صالح الأشعري عن يحيى بن معين»، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٧.

(٤) كتاب الطبقات الصغير، وهذا إسناده انظر ما مضى ص٦ حاشية (١)، وقد أورد ابن سعد الخبر أيضًا في كتاب الطبقات الكبير ٧/ ٢٧٩.

(٥) في (س): «الثالثة» والمثبت من (ب، د) والطبقات.

أيوب سليمان بن إبراهيم بن إسحاق بن الخليل الجَلَّاب، نا حارث بن أبي أُسامة نا محمد بن سعد قال[١]:

[ترجمته أيضًا في الطبقات الكبير لابن سعد]

حُمران بن أَبان مولى عثمان بن عفان، رَوىٰ عن عثمان، وتَحوَّل إلى البصرةِ فنَزَلها، [٢٤٢/ أ] وادَّعَىٰ ولدُه أنهم من النَّمِرِ بن قاسط بن ربيعة. وكان كثيرَ الحديث، ولم أرَهم يحتجُّون بحديثِه.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي – واللفظ له – قالوا: أنا أبو أحمد – زاد أحمد: ومحمد بن الحسن – قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٢]:

[وترجمته عند البخاري في التاريخ الكبير]

حُمران بن أَبان مَوْلى عثمان بن عفان القُرَشي الأُمَوي المَدَني. سمع عثمان، سمع منه عروة بن الزبير، وعطاء بن يزيد، وأبو سَلَمة، وجامع بن شَدَّاد، ومُعاذ بن عبد الرحمن، والحسن، والوليد أبو بشر، ومَعْبَد الجُهَني، ونافع. ومَنْ رَوَىٰ عنه فلم يذكر سماعًا مسلم بن يسار، وابنُ المنكدِر، وزيد بن أسلم، وبُكير، والمطَّلب بن حَنْطَب، وابن أبي المُخَارِق، وعبد الملك بن عُبيد، وعثمان بن مَوْهَب.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد الكَلَاباذي قال[٣]:

[وعند الكلاباذي في كتاب رجال صحيح البخاري]

حُمران بن أبان القُرشي[٤]، مولى عثمان بن عفان القرشي الأموي المَدِيني[٥]، نَزَل البصرة. سمع عثمان بن عفان، ومعاوية. رَوَىٰ عنه عطاء بن يزيد، وأبو التيَّاح في الوضوء، والصلاة، والمناقب.

---

(١) كتاب الطبقات الكبير ٧/ ٢٧٩.

(٢) التاريخ الكبير ٣/ ٨٠.

(٣) هو أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن الكلاباذي (ت ٣٩٨هـ) في كتابه «رجال صحيح البخاري» ١/ ٢١٥ (٢٨٣).

(٤) ليست اللفظة في «رجال صحيح البخاري».

(٥) في (س): «المدني»، والمثبت من (ب، د)، والجمع بين رجال الصحيحين.

أنبأنا[١] أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر، وأبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر قالا: أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا الحسن بن علي بن محمد الشاموخي[٢]، أو قال: محمد بن سعيد بن يعقوب ابن إسحاق الصيدلاني قال: أنا عمر بن محمد بن سيف، نا عبد الله بن أبي داود[٣]، نا محمد بن عبد الله المُخَرَّمي، وحَمْدون بن سالم قالا: نا أبو سفيان سعيد بن يحيى الحِمْيَري، عن أيوب أبي العلاء، عن قتادة،

[فتحه على عثمان في الصلاة]

أَنَّ حُمران بن أبان كان يصلِّي مع عثمان بن عفَّان، فإذا أَخطأ فَتَح عليه، وأنا لحديث حَمْدون أَتْقَن.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن محمد بن النقُّور، وعبد الباقي بن محمد بن غالب قالا: أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس، نا عبد الله بن عبد الرحمن السُّكَّري، نا زكريا بن يحيى المِنْقَري، نا الأصمعي[٤]، حدثني رجل - قال السكري: أبو عاصم - قال:

[منزلته عند عبد الملك بن مروان]

قدم شيخ أعرابي، فرأى حُمْران فقال: مَنْ هذا؟ فقالوا: حُمْران. فقال: لقد رأيتُ هذا ومالَ رداؤه عن عاتقه، فابتدَرَه مروانُ بن الحكم، وسعيدُ بن العاص، أَيُّهما يُسَوِّيه.

قال: ونا الأصمعي قال: قال أبو عاصم: فحدَّثتُ به رجلًا من ولد عبد الله بن عامر فقال: حدثني أبي، أنَّ حُمْران بن أبان مَدَّ رجلَهُ، فابتدرَهُ معاويةُ وعبدُ الله بن عامر أَيُّهما يَغْمِزُه. وكان الحجَّاج أغرَمَ حُمْرانَ مئةَ ألف، فبلغ ذلك عبدَ الملك بنَ مروان، فكتب إليه: إنَّ حُمْران أخو مَنْ مَضَى وعَمُّ من بَقِي، فارْدُدْ عليه ما أَخذتَ منه. فدَعَا بِحُمْران: كم غَرَّمْناك؟ فقال: مئةَ ألف. فبعث بها إليه على غِلْمان وقال: هي لك معَ الغِلْمان عشرة. فقسَمَها حُمران بين أصحابه، وأَعتَقَ الغِلْمان. وإنما كان أَغْرَمَه الحجَّاج أنه كان وَلِيَ لخالد بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد سابور.

---

(١) في (د): «أخبرنا».

(٢) نسبة إلى قرية بنواحي البصرة، انظر الأنساب ٧/ ٢٦٤، ومعجم البلدان ٣/ ٣١٥. وقد تصحّف في موارد ابن عساكر ١/ ٤٥١ إلى الساموجي.

(٣) هو عبد الله أبو بكر بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني في كتاب شريعة المقارئ، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٤٥١.

(٤) أخبار الأصمعي، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٣٨٨ وحاشية رقم (٣) ص٥٢.

أخبرنا أبو السُّعود بن المُجْلِي، أنا أبو الحسين بن المهتدي، وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى قالا: أنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مخلد بن حفص قال: قرأت على علي بن عمرو الأنصاري: حدَّثكم الهيثم بن عَدِيّ(1) عن يونس، عن الزُّهري،

[كان حاجبًا عند عثمان]

أن عثمان بن عفان كان يَأْذَن عليه مولاهُ حُمران بن أبان.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن [٢٤٢/ ب] خَيْرون، أنا أبو القاسم ابن بشران، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصوَّاف، نا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال(2): سمعتُ أبي يقول:

[وكان كاتبًا عنده أيضًا]

سمعنا أنَّ كاتب عثمان حُمْرانُ مَوْلاه.

أخبرنا أبو غالب الماوَرْدِي، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق، نا أحمد ابن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خَلِيفة بن خيَّاط قال في تسميةِ عُمَّال عثمان قال(3):

[وكان حاجبًا أيضًا]

وحاجِبُه حُمْران.

[دعا لبيعة عبد الملك ابن مروان في البصرة بعد أن تغلب عليها]

قال: وقال أبو اليقظان وأبو الحسن - يعني المدائني -: أقام عبدُ الملك بمَسْكِنَ بعد قتلِ مُصعَب خمسين ليلة، وولَّى الكوفة قَطَنَ بن عبد الله الحارثي؛ وغَلَب حُمران بن أبان على البصرة، ودَعَا إلى بيعةِ عبدِ الملك. ثم دخل عبدُ الملك إلى الكوفة، فوجَّهَ خالد ابن عبد الله بن خالد بن أَسِيد إلى البصرة، فقَدِمها في آخرِ سنة ثنتَيْنِ وسبعين.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف في كتابه، وأخبرني أبو المعمَّر المبارك بن أحمد عنه،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي محمد بن محمد بن المُسلِمة، وعلي بن محمد قالا: أنا عبد الملك بن محمد، أنا أحمد بن إبراهيم، أنا محمد بن جعفر، حدثني محمد بن إسماعيل الحرَّاني، نا أحمد بن محمد بن رِشْدِين، نا يحيى بن بُكير، حدثني اللَّيث بن سعد:

---

(١) في كتابه التاريخ، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١١٢، ١١٣.

(٢) هو ابن أبي شيبة (ت ٢٩٧ هـ) في كتابه التاريخ، وهذا إسناده، وهو مفقود، منه اثنتا عشرة ورقة في الظاهرية. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٣٨، ١٣٩.

(٣) تاريخ خليفة ١٧٩.

[استئمان عثمان له على سره، وإفشاؤه له عند ابن عوف]

أن عثمان بن عفان اشتكى شَكَاةً خافَ فيها، فأَوْصَى واستخلفَ عبدَ الرحمن بن عَوْف، وكان عبد الرحمن في الحجّ، وكان الذي ولي كتابَهُ ووَصِيَّتَه حُمران مَوْلى عثمان، فأَمَره أن لا يُخبر بذلك أحدًا. فعُوفي عثمانُ من مَرَضه، وقَدِم عبد الرحمن بن عوف، فلَقِيه حُمران، فسأله عن حالِ عثمان، فأخبره بالذي أصابه من المَرَض، وأَسَرَّ إليه الذي كان من استخلافِهِ إيَّاه؛ فقال عبد الرحمن لِـحُمران: ماذا صنعتَ؟ قال: مالي بُدٌّ من أَنْ أُخبِرَه. فقال حُمران: إذًا والله يُهلكني[١]. فقال: والله ما يَسعُني تَرْكُ ذلك، لئلَّا يأمَنَك على مثلِها؛ ولكنْ لا أَفعلُ حتى أَستأمِنَهُ لك. فقال عبد الرحمن لعثمان: إنَّ لِبعضِ أهلِك ذَنْبًا ليس عليك إثمٌ في العَفْو عنه؛ ولستُ مُخبِرَك حتى تؤمِّنَه. فقال عثمان: فقد فعلت. فأخبره بالذي أَسَرَّ إليه حُمران؛ فدَعَا حُمرانَ فقال: إنْ شئتَ جلدتُكَ مئةً، وإنْ شئتَ فاخرُجْ عنِّي. فاختارَ الخروج. فخرج إلى الكوفة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز ثابت بن منصور قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون قالا -: أنا محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خَليفة بن خياط قال في تسمية التابعين من أهل البصرة[٢]:

[عدّه خليفة بن خياط من التابعين في طبقاته]

حُمران بن أَبان من النَّمِر بن قاسِط، مات بعد خمسٍ وسبعين.

حُمران
مَولى عُبَيد الله بن زِيَاد

وَجَّهَهُ إلى يزيد بن معاوية، فقدم عليه من الشام، فأخبره بوفاة يزيد.

له ذكر .

---

(١) في (س): «تهلكني»، والمثبت من (ب، د).

(٢) طبقات خليفة ٢٠٤.

[مَن اسمه] حُمرة

حُمرة بن عبد كُلال(*)

[نسبه وموجز ترجمته]

وهو ابنُ لِيْشَرَح بن عبد كُلَال ابن عَرِيب الرُّعَيْني.

سَكَن مصر، وحدَّث عن عمر بن الخطاب وكان معه حين خرج إلى الشام، ورَجَع من سَرْغ.

رَوَى عنه راشد بن سعد المَقْرَئِي[1] الحمصي.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، أنا أحمد بن محمد الخليلي، أنا علي بن أحمد بن الحسن الخُزَاعي، أنا الهيثم بن كُليب الشاشي[2]، نا عيسى بن أحمد، نا بشر، نا أبو بكر بن [٢٤٣/ أ] عبد الله بن أبي مريم الغَسَّاني، عن راشد بن سعد، عن حُمْرَة بن عبد كُلَال قال: سمعتُ عمر بن الخطاب يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

[روايته لحديث «ليبعثن الله من مدينة بالشام (حمص)]

«لَيَبعثَنَّ الله مِنْ مدينةٍ بالشام، يُقال لها حِمْص سبعينَ ألفًا يومَ القيامة، لا حِسَابَ عليهم، فيما بين الزَّيتون والحائط في البَرْثِ الأحمر[3]».

(*) ترجمته في المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٥٩٤، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني ٣٢، الإكمال ٢/ ٥٠٠، توضيح المشتبه ٣/ ٣٠٩، تبصير المنتبه ١/ ٤٥٧ و ٤٥٨، الإصابة ٢/ ١٨٠، تعجيل المنفعة ١٠٣.

(١) يُقال: بضم الميم وفتحها، نسبة إلى «مُقْرَأ بن سُبيع» كما في توضيح المشتبه ٨/ ٢٤٥، وتبصير المنتبه ٤/ ١٣٨٦، ١٣٨٧، ووقعت في النسخ الثلاث: «المقرائي» بألف، وكذا في بعض الكتب، على أنها صورة الهمزة، قال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٨/ ٢٤٦: ويُكتب بألف هي صورة الهمزة - وفي التبصير: بدل الهمزة - ليفرّق بينه وبين المُقرِئ من القراءة.

(٢) هو أبو سعد الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي التركي (ت ١٩١ هـ) في مسنده، وهذا إسناده، نشر بتحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة، وليس بين يدي. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٦٢٧، ٦٢٩.

(٣) البَرْث: الأرض الليِّنة. الفائق للزمخشري ١/ ٧٥.

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد[١]، نا أبو زُرْعة، نا أبو اليمان، نا أبو بكر بن أبي مريم

ح قال[٢]: ونا سليمان قال[٣]: ونا موسى بن هارون، نا إسحاق بن راهويه، نا بَقِيَّة بن الوليد، حدثني أبو بكر بن أبي مريم، حدثني راشد بن سعد، عن حمزة[٤] بن عبد كُلَال،

[الحديث السابق من طريق آخر]

أنَّ عمر بن الخطاب ذكر حمص[٥] فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَيَبعثَنَّ اللهُ منها سبعينَ ألفًا لا حِسَابَ عليهم ولا عَذَاب».

كذا في الأصل حمزة، وهو وَهْم، والصواب: حُمْرَة. وهذا مختصر.

وقد أخبرناه بطولهِ على الصواب أبو القاسم بن السَّمَرقَنْدي، نا عبد العزيز الكتَّاني، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر، وأبو القاسم تمام بن محمد، وأبو نصر بن الجندي، وأبو بكر القطان، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن أبي العَقِب[٦]، قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العَقِب[٧]، نا أبو زرعة،

نا ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز، أنا أبو محمد بن أبي نصر، وتمام بن محمد قالا[٨]: أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حَذْلَم، نا أبو زُرْعة، حدثني الحكم بن نافع، نا أبو بكر ابن أبي مريم، عن راشد بن سعد، عن حُمْرَة بن عبد كُلَال قال:

[الحديث السابق من رواية أطول ذكر فيها الطاعون]

سار عمر بن الخطاب إلى الشام بعد مَسِيرهِ الأوَّل كان إليها، حتى إذا شارَفَها - وفي حديث ابن السَّمَرقَنْدي حتى[٩] شارفهم - بَلَغَهُ ومَنْ معَهُ أنَّ الطاعونَ فاشٍ فيها؛

---

(١) مسند الشاميين للطبراني ٢/ ٣٣٩ (١٤٥٣).

(٢) اللفظة من (ب).

(٣) يعني سليمان بن أحمد الطبراني في مسند الشاميين.

(٤) كذا في الأصول، وسينبه المؤلف على تصحيفه في آخر الخبر.

(٥) في مسند الشاميين: «دخل حمص»، وهو تصحيف.

(٦) ترجم له المصنِّف في المجلدة ٤٠/ ٢٦٥.

(٧) هو أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب، ترجم له المصنّف في المجلدة ٥٢/ ٤٠.

(٨) لم أجده في فوائد تمام المنشور في المكتبة الشاملة الإلكترونية. وانظر ما سبق ص٨٥ ح (٥).

(٩) ليست اللفظة في (ب، د) وأثبتتها (س).

فقال له أصحابُه: ارْجِعْ ولا تَقَحَّمْ عليهم، فلو نزلتَها وهو بها لم نَرَ لك الشُّخوصَ عنها. وانصَرَفَ راجِعًا، وعَرَّس من ليلتِهِ تلك؛ وأنا أقرَبُ القوم منه. فلمَّا انبعَثَ انبعثتُ معه في إثْرِه، فسمعتُه يقول: ردُّوني عن الشام بعد أنْ شارفتُ عليها، لأنَّ الطاعونَ فيها - وفي حديث ابن السمرقندي: عليه[1] لأنَّ الطاعون فيه - أَلَا وَمَا مُنْصَرَفي عنه بمؤخِّرٍ في أَجَلي، ولا كان قدومِيهِ مُعَجِّلي - وفي حديث ابن السمرقندي بمعجل عن أجلي - فلو قدمتُ المدينة ففرغتُ من حاجات[2] لا بُدَّ لي منها لقد سرتُ حتى أَحُلَّ الشام، ثم أَنزل حمص، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَيَبعَثَنَّ الله منها يومَ القيامةِ سبعين ألفًا لا حسابَ عليهم ولا عذابَ عليهم، مَبْعَثُهم فيما بين الزيتون وحائطها في البَرْثِ الأحمر منها».

خالَفَه غيرُه في الإسناد فقال: عن راشد عن أبي راشد عن مَعْدِي كَرِب بن عبد كُلَال، أَخِي حُمْرَة بن عبد كُلَال.

أخبرناه[3] أبو علي الحدَّاد في كتابه، ثم أخبرناه أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، أنا أبو علي، أنا أبو نُعيم، نا سليمان[4]، نا عمرو بن إسحاق، نا أبي، نا عمرو بن الحارث، نا عبد الله بن سالم، عن الزُّبَيْدي[5]، عن راشد بن سعد، أنَّ أبا راشد حدَّثهم بردِّه[6] إلى مَعْدِي كَرِب بن عبد كُلَال، أنَّ عبد الله بن عمرو بن العاص قال:

[الحديث الطويل نفسه من رواية أخرى]

سافَرْنا مع عمر بن الخطاب آخر سفرةٍ إلى الشام؛ فلما شارَفَها أُخبِرَ أنَّ الطاعون فيها، فقيل له: يا أمير المؤمنين، ما ينبغي أنْ تَهْجُمَ عليه، كما أنه لو وَقَع وأنتَ فيها ما كان لك أن تخرج عنه. فرَجَع متوجِّهًا إلى المدينة، قال: فبينا نحن نسير من الليل إذْ قال

---

(١) ليست اللفظة في (ب، د) وأثبتتها (س).

(٢) في (د): «حاجاتي».

(٣) في (س، د): «أخبرنا» والمثبت من (ب).

(٤) مسند الشاميين للطبراني ٣/ ٩٣ (١٨٦٠).

(٥) في (س): «الزبيري»، والمثبت من (ب، د) ومسند الشاميين، وهو أبو الهذيل محمد بن الوليد بن عامر الزُّبيدي الحمصي، ترجم له المؤلف في ٦٥/ ١٩٩.

(٦) كذا في النسخ الثلاث، وفي مسند الشاميين: «يرده».

لي: أعرض عن الطريق. فأعرَضَ وأعرضت، فنزل عن راحلته، ثم وضع رأسه على ذراع جَمَلِه فنام، ولم أستطع أنام، ثم أنشا يقول: ما لي ولهم، ردُّوني[1] [٢٤٣/ ب] عن الشام. ثم ركب فلم أسأَلْهُ عن شيءٍ حتى ظننا أنَّا مخالطو الناس، قلتُ له: لِـمَ قلتَ ما قلتَ حين انتبهتَ من نومك؟ قال: إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَيَبعثَنَّ الله من بينِ حائطِ حِمصَ والزيتون في البَرْثِ الأحمر سبعينَ ألفًا ليس عليهم حسابٌ ولا عَذَاب». ولئن رَجَعَني الله من سفَري هذا لأحتملنَّ عِيَالي وأهلي ومالي، حتى أنزِلَ حمص. فرَجَع من سفره ذلك فقتل.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله جعفر بن محمد ابن جعفر بن هشام الكندي، نا أبو زُرْعة[2] قال – في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ وهي العليا –:

[صحبته عمر من رواية أبي زرعة في طبقاته]

حُمْرَة بن عبد كُلَال مِـمَّنْ صحب عُمَر.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسين بن الطُّيوري، وأبو الغنائم – واللفظ له – قالوا: أنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد – زادَ ابنُ خيرون: ومحمد بن الحسن – قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال في باب الوحدان[3]:

[ترجمته عند البخاري في التاريخ الكبير]

حُمْرَة بن عبد كُلَال رَوىٰ عنه راشدُ بن سعد، سمع عمر. قاله أبو اليَـمَان عن أبي بكر بن أبي مريم. وقال الزُّبَيْدِي: سمع راشدًا[4]، سمع أبا راشد[5]، سمع مَعْدِي كَرِب ابن عبد كُلَال[6]، سمع عبد الله بن عمرو بن العاص. سمع عمر.

---

(١) كذا في النسخ الثلاث، وفي مسند الشاميين: «يردّوني».

(٢) هو أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي (ت ٢٨١ هـ) في كتابه الطبقات، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٦.

(٣) التاريخ الكبير ٣/ ١٢٨.

(٤) في النسخ الثلاث، وفي التاريخ الكبير: «راشد»، والمثبت من «التاريخ الكبير».

(٥) قوله: «سمع أبا راشد» ليس في التاريخ الكبير.

(٦) زادت (د) هنا ما نصه: «أخو حمرة بن عبد كلال»، وليست هذه الزيادة في (ب، س) ولا في التاريخ الكبير.

كذا قال البخاري؛ وأُرَاه واحدًا[١]، ولأجل ذلك ذكر الخلاف عن راشد. ومَعْدِي كَرِب بن عبد كُلَال أخو حُمرةَ بنِ عبدِ كُلَال؛ في نسخةِ ما شافَهَني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو القاسم بن مَنْدَهْ، أنا أبو علي الأصبهاني إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا أبو الحسن الفأفاء قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٢]:

[ترجمته عند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل]

حُمْرَة بن عبد كُلَال، ويقال: مَعْدِي كَرِب بن عبد كُلَال، رَوىٰ عن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمرو بن العاص. رَوىٰ عنه راشد بن سعد. سمعتُ أبي يقولُ ذلك.

كذا قال اعتمادًا على ما ذكرَ البخاري. ومَعْدِي كَرِب أخو حُمْرَة لا يروي عنه راشد، إنما يَروِي عن أبي راشد، عنه.

كتب إليَّ أبو طالب الحسين بن محمد الزَّيْنَبِي، أنا علي بن المحسِّن التَّنُوخي[٣]، أنا محمد بن المظفر، أنا بكر بن أحمد بن حفص، نا أحمد بن محمد بن عيسى، قال[٤]:

[ترجمته في تاريخ الحمصيين]

حُمْرَة بن لِيْشَرَح بن عبد كُلَال، حدث عنه راشد بن سعد، - وهو يحدِّثُ عن عمر بن الخطاب ... - بن[٥] الحارث بن عبد كلال، عن حُمرة بن عبد كُلال فقال: هو حُمرة بن عبد كُلال أخو مَعْدِي كَرِب بن عبد كُلَال، والحارث بن عبد كلال، وولده في أرض فلسطين، وأرض مصر، وهم بنو عمنا.

(١) في (د): « وأراه أراهما واحدًا»، وفي (ب): «وأُراهُ واهمًا جدًّا» وأثبت في الهامش بعد إشارة لحق قوله: « واحدًا» . وما أثبتُّه من (س).

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ٣١٥.

(٣) في كتابه الفوائد وهذا إسناده، ولم أجده فيما طبع منه في مؤسسة الرسالة بتحقيق التدمري، بسبب نقص في أجزائه.

(٤) في كتابه تاريخ الحمصيِّين، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٨٠، وترجم له المؤلف في ٧/ ٣٧٣.

(٥) كذا في النسخ الثلاث. ويبدو أن في النص سقطًا، ووضعت الشرطتين على التوهّم. وتستقيم العبارة باستبدال كلمة « سئل» بـ« بن» ، أي: «سئل الحارث بن عبد كلال عن حمرة .... » .

قال أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى[١]: وسألتُ أبا الحجاج الرُّعَيني عن مَعْدي كَرِب فقال: هم الحارث بن عبد كُلَال، ومَعْدي كَرِب بن عبد كُلَال، وعَرِيب بن عبد كُلَال، وحُمَرَة بن عبد كُلَال. فأمَّا الحارث فمات باليمن، وأما مَعْدِي فإنه صار إلى حمص، وفي حمص مات وقبرُهُ ببابِ اليهود[٢]. وأما عَرِيب بن عبد كُلال فمات باليمن أيضًا؛ وأخوه حُمْرَة بن عبدِ كُلَال.

قرأتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدَّرَاقُطْني قال[٣]:

[ترجمته وضبط نسبه عند الدارقطني في المؤتلف والمختلف]

حُمْرَة بن عَبَدِ كُلَال، رَوىٰ عن عمر بن الخطاب، عن النبيِّ ﷺ حديثًا في فَضْلِ حِمْصَ ومَنْ يُدفَنُ بها. ورَوىٰ[٤] عنه راشد بن سعد.

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوَاني، أنا أبو صادق محمد بن أحمد الأصبهاني، أنا أحمد بن محمد بن زَنْجَويه، أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال[٥]:

[وعند العسكري في تصحيفات المحدثين]

وأمَّا حُمْرَة - الحاء مَضْمُومة غير معجمة، والميم ساكنة، والراء غير معجمة - فمنهم حُمْرَة بن عبدِ كُلَال؛ رَوىٰ عن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمر؛ رَوىٰ عنه راشد بن سعد.

كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل بن سليم، وحدثني أبو بكر اللَّفْتُوَاني، أنا ابن سليم قالا: أنا أبو بكر الباطِرْقَاني

ح وأخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوَاني، أنا أبو عمرو بن مَنْدَهْ، عن أبيه أبي عبد الله قال[٦]: قال لنا أبو سعيد بن يونس[٧]:

---

(١) في كتاب تاريخ الحمصيين. انظر الحاشية قبل السابقة.

(٢) كذا في الأصول، وكذا ورد في ٦٢/ ٣٧٣، وليس في حمص باب بهذا الاسم، والمعروف هو «باب هود» ومازال يعرف بهذا الاسم حتى الآن، وقد هدم حديثًا مقام النبي هود الذي سمي الباب باسمه.

(٣) المؤتلف والمختلف ٢/ ٥٩٤.

(٤) في المؤتلف والمختلف للدارقطني «روى» من غير واو.

(٥) هو أبو أحمد العسكري في تصحيفات المحدِّثين ٢/ ٨٩٠.

(٦) في كتابه «أمالي أبي عبد الله بن منده» قسم منه في مخطوطات الظاهرية (مج ٣٥ (٢٤-٦٧). انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٢٢٨.

(٧) في تاريخ علماء مصر. انظر ص٧٣ حاشية (٥) من هذا الجزء. ونقل هذا النص أيضًا من تاريخ مصر ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣/ ٣٠٩، ٣١٠.

[ترجمته في تاريخ علماء مصر]

حُمرة بن لِيْشَرَح بن عبدِ كُلَال بن عَرِيب الرُّعَيني، أُمُّه أُم قِتَال بنت معشر من أهل جَيْشان، شهد فتح مصر، يحدِّث عن عمر بن الخطاب [٢٤٤/ أ]. والرواية عنه حِمْصِيَّة[١]؛ حدث عنه راشد بن سعد المَقْرَئِي[٢] وابنه يعفر بن حُمْرَة، يحدِّث عن عَمِّه مَعْدِي كَرِب بن لِيْشَرَح، حدث عنه عياش بن عباس القِتْبَاني.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن عبد الرحيم بن أحمد بن نصر؛

ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي، نا نصر بن إبراهيم المقدسي، أنا أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد، أنا عبد الغني بن سعيد الحافظ قال[٣]:

[ترجمته وضبط نسبه عند عبد الغني في المؤتلف والمختلف]

وحُمْرَة بالحاء المهملة والراء غير معجمتين؛ حُمْرَة بن عَبْدِ كُلَال عن عمر، يروي عنه راشد بن سعد، وله ولدٌ يُقال له يَعْفُر بن حُمْرَة؛ رَوىٰ عن عَمِّه مَعْدِي كَرِب بن عَبْدِ كُلَال؛ ورَوىٰ عن يَعْفُر عَيَّاش بن عبَّاس القِتْبَاني.

قرأتُ على أبي محمد السُّلمي عن أبي نَصْر بن ماكولا قال[٤]:

[وعند الأمير في الإكمال]

أمَّا حُمْرَة بضَمِّ الحاء، وسكون الميم المخفَّفة فهو حُمْرَة بن عَبدِ كُلَال، رَوىٰ عن عمر. وقال ابنُ يونس: هو[٥] حُمْرَة بن لِيشَرَح بن عَبدِ كُلال بن عَرِيب الرُّعَيني؛ شَهد فتحَ مصر، رَوىٰ عن عمر[٦]، حدَّث عنه راشد بن سعد المَقْرَئِي.

---

(١) قوله: «والرواية عنه حمصية» محله بياض في (د).

(٢) يُقال: بضم الميم وفتحها، نسبة إلى «مُقْرَأ بن سُبيع» ووقعت في النسخ الثلاث: «المقرائي» انظر ما سبق ص١٢٦ حاشية (١).

(٣) المؤتلف والمختلف لعبد الغني ٣٢.

(٤) الإكمال ٢/ ٥٠٠.

(٥) في (د): «هذا» والمثبت من (ب، س) والإكمال.

(٦) في (س): «روى عنه عمر»، والمثبت من (ب، د) والإكمال.

حُمرَة بن مالك بن سَعد الهَمدَاني (*)

[موجز ترجمته]

مِمَّن وَفَد على النبيِّ ﷺ من وجوه أهلِ الشام، ومِمَّن وجَّهه أبو بكر الصديق إلى الشام، وشهد صِفِّين مع معاوية، وكان أميرًا يومئذٍ على هَمْدان الأُرْدُنّ، وكان أحدَ شُهودِه حين صالَحَ عليًّا على تحكيم الحكمَيْن.

له ذكر في كتاب أبي مِخْنَف لُوطِ بن يحيى وغيرِه[1].

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

حَكىٰ عن أبي بكر. روى عنه عمرو بن مِحْصَن الأزْدي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، نا الحارث بن محمد، نا محمد بن سعد[2]، أنا علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف القرشي، عن مَنْ سَمَّىٰ من رجاله من أهل العلم قالوا:

[قدومه مع وفد همدان ومدح الرسول لهم من رواية ابن سعد]

قَدِم وفدُ هَمْدَان على رسولِ الله ﷺ عليهم مُقَطَّعات الحِبَرَة، مكفَّفة بالدِّيباج، وفيهم حمزة بن مالك من ذي مِشْعَار[3]، فقال رسول الله ﷺ: «نِعْمَ الحَيُّ هَمْدانُ! ما أَسرَعَها إلى النَّصْر، وأصبرَها على الجَهْد؛ ومنهم أَبْدَال، وفيهم أَوتادُ الإسلام».

فأسلموا، وكتب لهمُ النبيُّ ﷺ كتابًا بمِخْلَافِ خارِف، ويَام، وشاكر، وأهل الهَضْب، وحِقَاف الرَّمْل، من هَمْدان لِـمَنْ أسلَمَ منهم.

[تصحيح ابن عساكر ضبط اسمه]

وقرأتُ بخط الصُّوري الصواب حُمْرَة بن مالك.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي إسحاق البرمكي، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد قال[4]:

(*) ترجمته في نسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي ٢/ ٢٤٧، أسد الغابة ٢/ ٥٧ وفيه: «حمزة» ، بغية الطلب ٦/ ٢٩٣٩ و٢٩٥٦، توضيح المشتبه ٣/ ٣١١، الإصابة ٢/ ١٢٠ و٢١٥.

(١) كتاب لوط بن يحيى هو كتاب «فتوح الشام» ، وهو مفقود، والمؤلف يذكر أنه ينقل منه، انظر المجلدة ٣٧/ ١٤٥، ٢٩٧، وموارد ابن عساكر ١/ ٢٤٣.

(٢) كتاب الطبقات الكبير ١/ ٢٩٤.

(٣) كذا في الأصول، والطبقات الكبير «حمزة» بالزاي، وسوف ينبه المؤلف إلى الصواب بعد أسطر.

(٤) كتاب الطبقات الكبير ٤/ ٥٣.

[ترجمته عند ابن سعد في الطبقات الكبير]

حُمْرَة بن مالك بن سعد بن حُمْرَة بن مالك، وهو أبو شُعَيرة بن مُنَبِّه بن سلمة ابن مالك بن عُذَر بن سعد بن دافِع بن مالك بن جُشَم بن حاشِد بن جُشَم بن الخَيْوَان[1] بن نَوْف بن هَمْدان.

وكان حُمْرَة بن مالك هذا في شهود الحكمَيْن مع معاوية بن أبي سفيان.

قال هشام بن محمد بن السائب: فأخبرني أبي أنَّ حُمْرَة بن مالك هاجر من اليمن إلى الشام في أربع مئةِ عبد فأعتقهم، فانتسبوا جميعا إلى هَمْدان بالشام، فلذلك كره أهلُ العراق أن يُزَوِّجوا أهلَ الشام لكثرة دَغَلِهم، ومَنِ انتمَى إليهم من غيرِهم.

قال الصُّوري: في نسخة خَيْران بدل الخيوان[2] وهو الصواب.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[3]:

[نسبه وترجمته في الإكمال لابن ماكولا]

قال ابنُ الكلبي: ووَلَد مالك بن زيد بن كَهْلَان بن سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب ابن قَحْطان الخيارَ ونَبْتًا؛ فوَلَد الخِيَار ربيعة، فوَلَد ربيعةُ أَوْسَلَة، فوَلَد أَوْسَلَة زيدًا، فوَلَد زيدٌ مالكًا، فوَلَد مالك بن زيد أَوْسَلة، وهو هَمْدَان، فوَلَد هَمْدَانُ نَوْفًا، فوَلَد نَوْفٌ خَيْران، فوَلَد خَيْرَانُ جُشَمَ[4]، فوَلَد جُشَمُ حاشِدًا، فولَدَ حاشدٌ جُشَمَ[4]، فوَلَد جُشَمُ مالكًا، فوَلَد مالكُ بن جُشَم بن حاشِد دافعًا[5] ووَلَد دافع ناشحًا[6] وسعدًا وأَصْبَىٰ،

---

(١) في إحدى نسخ الطبقات الكبير: «الخيران» بالراء كما أفاد المحقق، ويوافق ما جاء في الإكمال ٣/ ٢٠٩، وما سيذكره المؤلف عن الصوري في نهاية الخبر. وعلّق صاحب الإكمال على خيران بقوله: قاله الدارقطني بالراء، والأكثر والأشهر أنه خيوان بالواو.

(٢) في (د): «الخيران» وهو خطأ لأنه سبق فيها لفظ الخيوان.

(٣) لم أجد النص في الإكمال، وهو عند ابن الكلبي في نسب معد واليمن الكبير١/ ٣٧٤ و٦١ و٢/ ٢٣٨ و٢٤١ و٢٤٧.

(٤) في النسخ الثلاث في الموضعين «جُشما»، والمثبت من نسب معد.

(٥) في النسخ الثلاث: «دافع»، والمثبت من نسب معد.

(٦) في النسخ الثلاث: «ناشج» بالجيم غير منصوب، والمثبت من نسب معد ٢/ ٢٤٧، وتوضيح المشتبه ٩/ ١٥.

فولد سَعْدُ بن دافِع عُذَرَ، بَطْنٌ، منهم حُمْرَةُ وسعد ابنا مالك [٢٤٤/ ب] بن سعد بن حُمْرَة بن أبي شُعَيرَة، وهو مالك بن مُنَبِّه بن سَلَمة بن مالك بن عُذَر. كان حُمرة من شهودِ معاويةَ يومَ الحكمَيْن(١).

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا محمد بن علي السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط(٢)،

[كان على رأس همدان يوم صفين]

قال أبو عبيدة: وكان على هَمْدَان الأردن حُمْرَة بن مالك(٣)، يعني بصفين(٤).

* * *

(١) في (س): «من شهود ما رأيت يوم الحكمين» ومحل عبارة «شهود ما رأيت» في (د): بياض، وفي (ب) كلمات غير واضحة، وأثبتُّ ما جاء في نسب معد ٢/ ٢٤٧.

(٢) تاريخ خليفة ١٩٦.

(٣) في تاريخ خليفة: «حمزة بن مالك» بالزاي.

(٤) آخر الجزء الثاني والثمانين بعد المئة.

ذكر من اسمه حَمزة

حَمْزة بن أحْمد بن الحُسَين(*)

[نسبه] ابن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسَن العَلَوي

[كان بدمشق يهزأ بنسب المصريين] سكن دمشق وهو ابن عم محسن(١). له ذكر.

وهو الذي قال بمصرَ في مجلس كافور الإِخشيدي لرسول صاحب المغرب ما قال.

وكان حمزةُ هذا يسكنُ باب الفَرَاديس، وهو الذي هَزَأَ هُزْأَةً شَنِيعةً عندَ قراءةِ نَسَب المصريِّين على مِنبر دمشق.

[تأريخ وفاته] قرأتُ(٢) بخطِّ عبد المنعم بن علي النحوي قال: وفي يوم الأربعاء(٣) لثلاثٍ وعشرين ليلةً خلَتْ من جُمادىٰ الأولى سنة تسعٍ وسبعين وثلاثمئة. وصَلَ الخبرُ إلى دمشق بأن أبا الحسن حَمزةَ بن أحمد العَلَوِي مات بالإسكندرية؛ وذلك أن الوزيرَ أبا الفَرَج بن كِلِّس(٤) كان سيره إليها فمات بها(٥).

(*) ترجمته في النجوم الزاهرة ٤/ ١٥٧.

(١) في (د): «محيس».

(٢) فوق اللفظة في (ب): «ملحق». ويبدو أن الخبر مما ألحقه القاسم. انظر مقدمة المجلدة ٣٧ (و).

(٣) ليست اللفظة في (د).

(٤) في (د، س): «كليس» والمثبت من (ب). وهو يعقوب بن يوسف بن كلِّس، الوزير الكامل، أبو الفرج، وزير صاحب مصر العزيز بالله، وكان يهودياً بغدادياً، عجباً في الدهاء والفطنة والمكر. وكان يتوكّل للتجار بالرَّملة ويعمل بالسمسرة، فانكسر وهرب إلى مصر، فأسلم بها. انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٧/ ٢٧، وتاريخ الإسلام ٨/ ٤٨٦، والنجوم الزاهرة ٤/ ١٥٨.

(٥) فوق اللفظة في (ب): «إلى». يعني إلى هنا انتهى الملحق.

حَمزة بن أحمَد بن حَمزة(*)

أبو يَعْلى القَلانِسِي السُّبْعي الرجل الصالح

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

حدث عن أبي محمد بن أبي نصر، وعبد الواحد بن أحمد بن مِشْمَاش(١)، وأبي نصر منصور بن رامش(٢).

روى عنه أبو محمد عبد الله بن الحسن بن حمزة بن أبي فجة(٣) العطار.

أنبأنا أبو محمد بن صابر، أنا أبو محمد عبد الله بن الحسن البعلبكي، أنا أبو يَعْلىٰ حمزة بن أحمد ابن حمزة القَلَانِسِي، أنا الشيخ الرئيس أبو نصر منصور بن رامش النيسابوري، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الجَوْني، نا الحسن بن الطيب البلخي، نا شيبان بن فَرُّوخ أبو محمد الأَبُلِّي الحَبَطي(٤) مولى الحَبَطات، نا أبو عَوَانة(٥)، عن أبي بشر، عن يوسف بن ماهَك، عن عبد الله بن عمرو قال:

[روايته لحديث «ويل للأعقاب من النار»]

كُنَّا مع رسولِ الله ﷺ في سفَر، فتخلف رسولُ الله ﷺ فأرهَقَتْنا الصلاة، قال: فجاء رسول الله ﷺ ونحن نتوضَّأ فنادَىٰ منادي رسولِ الله ﷺ ثلاثًا(٦): «ويل للأعقاب من النار».

أخبرناهُ أعلى من هذا بدرجتين:

(*) ترجمته في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٧/ ٢٥٦، تاريخ الإسلام للذهبي ٩/ ٧٤٥.

(١) هو عبد الواحد بن أحمد بن محمد، يعرف بابن مِشْمَاش، ترجم له المصنف في المجلدة ٤٣/ ٣٢٢، وفيها «مشماس»، وهو تصحيف، وورد ذكره في المجلدة ٥٢/ ٤١ على الصواب في ترجمة علي بن يعقوب بن إبراهيم؛ وترجم له أيضًا ابن زبر في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٣٣٣. والكتَّاني في الذيل عليه كما سيأتي. قال ابن دريد في جمهرة اللغة (ش م ش م): سمَّوا الرجل مِشْماشاً، وهو مشتق من المَشْمَشَة، وهي السُّرعة والخفَّة.

(٢) ستأتي ترجمته في المجلدة ٦٩ (لما تطبع).

(٣) في (د): «بجة»، وهو تصحيف، وقد ترجم له المصنف في المجلدة ٣٣/ ١٦٩.

(٤) في (ب): «الحنطبي»، وفي (س): «الحبطلي» والمثبت من (د) والأنساب للسمعاني ١/ ١٢١، و٤/ ٤٩.

(٥) مسند أبي عوانة ١/ ٢١٠ (٦٨٢).

(٦) سقطت اللفظة في (س).

أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم بن محمد الخفَّاف، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات، نا الحسن بن الطيب بن حمزة الشُّجَاعي، نا شَيبان بن فَرُّوخ الأَبُلِّي الحَبَطي مَوْلى الحَبَطات. فذكر بإسنادِه مِثلَه.

أخبرنا أبو محمد الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد قال[1]:

[تأريخ موته] تُوفِّي حمزةُ بن أحمد القَلَانِسي السُّبْعي يوم الأربعاء[2] الرابع من جُمادى الآخرة من سنة خمسين وأربع مئة.

حدث عن عبد الواحد بن مِشْمَاش، وعبد الرحمن بن عثمان [بن أبي نصر] بجزءٍ لم يكن عنده شيءٌ وُجد له بلاغ؛ وكان يحفظ معاني النحَّاس[3]، والوجوه والنظائر لمقاتل[4]. وكان عبدًا صالحًا، أقام ببيتٍ في الجامع أربعينَ سنةً بلا غِطاءٍ ولا وِطَاء. رحمه الله.

حَمزة بن أحمد بن علي بن معصرة[*]

[موجز ترجمته وأسماء من روى عنهم ورووا عنه] ويقال: حمزة بن محمد أبو يعلى الأنصاري المتعبِّد. من ساكني مسجد أبي صالح[5].

حدَّث عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عطية، ومحمد بن أحمد البزَّار[6].

روى عنه علي الحِنَّائي، وعلي بن الخضر السُّلَمي.

---

(١) في كتابه «ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» ص٢٠٢ رقم (٢٧٨). وما سيأتي بين معقوفين منه.

(٢) في النسخ الثلاث: «الأحد»، وضُرب عليها وصُحِّحت في هامشي (ب، س) إلى «الأربعاء»، والمثبت هو الصواب من هامشيها، وذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم.

(٣) يعني «معاني القرآن» لأبي جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل المتوفّى ٣٣٨ هـ وهو مطبوع بجامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية، بتحقيق الشيخ محمد علي الصابوني ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

(٤) هو كتاب «الوجوه والنظائر» لمقاتل بن سليمان، وقد ترجم له المصنف في المجلدة ٦٩.

(*) ترجمته في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٧/ ٢٥٧.

(٥) مسجد أبي صالح يقع خارج الباب الشرقي، بين الجسر الغيدي والفواخير، واسم أبي صالح مفلح بن عبد الله ترجم له المصنف في المجلدة ٦٩ (لم تطبع بعد)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٤٣٦ و٥٩٨. وانظر الدارس ٢/ ٣٤٣.

(٦) في (س): «البزاز»، وبإهمال الحروف عدا الباء في (د)، والمثبت من (ب)، ولم أقف على ترجمته.

«*أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر، أنا علي بن الخضر*»[١].

ح وحدثني أبو الحُسين أحمد بن عبد الباقي القَيْسي، أنا محمد بن علي بن الخضر بن سليمان بن سعيد، أنا أبي، أنا الشيخ أبو يَعْلىٰ حمزة بن محمد بن معصرة - زاد القَيْسي: بمسجدِ [٢٤٥/ أ] أبي صالح[٢] - نا أبو محمد عبد الله بن محمد - زاد القَيْسي: ابن عطيَّة - نا الفضل بن جعفر، نا محمد بن الدِّرَفْس[٣]، نا أحمد بن أبي الحَوَاري قال: سمعتُ أبا سليمان الدَّارَاني يقول:

[روايته لقول لأبي سليمان الداراني]

ليست أعمالُ العِباد بالتي تُرضيه ولا تُغضِبُه، إنما هو رَضِيَ عن قومٍ فاستعمَلَهم بأعمالِ الرِّضا، وسَخِط على قومٍ فاستعملهم بأعمالِ الغَضَب.

حَمزة بن أحمَد بن فارس[*]

أبو يَعْلَى بن كَرَوَّس السُّلَمي

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

سمع الفقيه نصر بن إبراهيم، وسهل بن بشر الإسفرايني ومكي بن عبد السلام ابن الرُّمَيْلي المَقْدِسي.

كتبتُ عنه بعدَ أن تاب توبةً نَصُوحًا. وكان شيخًا حسَنَ السَّمْت.

أخبرنا أبو يعلى بن كَرَوَّس، نا نصر بن إبراهيم، نا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز السرَّاج بدمشق، نا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن السَّقَّاء الحَلَبي، نا الهيثم بن خلف[٤]، نا أبو عثمان الصياد[٥]، نا محمد بن مروان، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك قال:

---

(١) (*-*) ما بينهما سقط من النسخ الثلاث (ب، د، س)، أثبتُّه من نسخة داماد إبراهيم. وهو موافق لسند مماثل فيما سيأتي ص١٥٥، وفيما مضى المجلدة ٧/ ٢٧٣.

(٢) في (د) فراغ بمقدار كلمتين وبعدها: «قالا»، ومحل الكلمتين في (ب) سيِّئ التصوير غير واضح. والمثبت من (س). وقد مر آنفًا التعريف بأبي صالح ومسجده.

(٣) هو محمد بن العباس بن الوليد، ابن الدِّرَفْس، ترجم له المصنف في المجلدة ٦٢/ ٣٦٩.

(*) ترجمته في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٧/ ٢٥٧، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٩٢، تاريخ الإسلام ١٢/ ١٢٣، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٦٢، شذرات الذهب ٦/ ٢٩٨.

(٤) في (د): «نا أبو الهيثم بن خلف».

(٥) هو سعيد بن المغيرة، أخرج الحديث أبو إسحاق الثعلبي أحمد بن محمد (ت ٤٢٧ هـ) بإسناده عنه في الكشف والبيان في تفسير سورة الإخلاص.

قال رسولُ الله ﷺ:

[روايتـه لحـديث «فضل قراءة قل هـو الله أحد»]

«من قرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد﴾ مرَّةً بُورك عليه؛ فإنْ قرَأَها مرَّتَيْن بورك عليه وعلى أهلِه؛ فإنْ قرَأَها ثلاثًا بُورِك عليه وعلى أهله وعلى جيرانه؛ وإنْ قرَأَها اثنتَيْ عشرةَ مرَّة بَنَىٰ الله له بها اثنَيْ عشرَ قصرًا في الجنَّة، وتقولُ الحَفَظة: انطلقوا بنا ننظُرْ إلى قُصورِ أخينا؛ فإنْ قرأَها مئةَ مرَّة كُفِّر عنه ذنوبُ خمسٍ وعشرين سنة، ما خلا الدِّماء والأموال؛ فإنْ قرأَها مئتَيْ مرَّة كُفِّر عنه ذنوبُ خمسين سنة، ما خلا الدماء والأموال؛ وإنْ قرأها ثلاث مئة مرَّة كُتب له أَجْرُ أربعِ مئةِ شهيد، كلٌّ قد عَقَر جَوادَه، وأُهْرِيق دَمُه؛ وإنْ قرأَها ألفَ مرَّة لم يمتْ حتى يرى مكانَهُ من الجنة، أو يُرى له».

[تأريخ موته]

سمعت أبا يعلىٰ حمزة بن أحمد بن كَرَوَّس يقول[1]: ولدتُ في يوم عيد الأضحىٰ سنة ثلاثٍ وسبعين وأربعِمئة، ومات يوم السبت ثالث وعشرين صفر من سنة سبعٍ وخمسين وخمسِ مئة، ودُفن بمقبرةِ بابِ الفَرَاديس.

حَمزة بن أسَد بن علي بن محمد[*]

أبو يَعْلىٰ التميمي المعروف بابن القَلَانِسِي العَمِيد

[موجز ترجمته]

حدَّث عن سَهْل بن بِشر وأبي أحمد حامد بن يوسف التَّفْلِيسي

سمع منه بعضُ أصحابنا، ولم أسمع منه، وكان أديبًا له خَطٌّ حسَن، ونَثْرٌ ونَظْم؛ وكان فيه تخصُّص. وصنَّف تاريخًا للحوادِث بعد سنةِ أربعينَ وأربعِ مئة، إلى حينَ وفاتِه.

وتوَلَّى رِيَاسةَ دمشق مرَّتين، وكان يَكتبُ له في سماعِهِ أبو العلاء المسلم بن القَلَانِسي، فذكر أنه هو، وأنه كذلك كان يُسمَّى[2].

---

(١) في (د): «سمعت أبا يعلى حمزة بن علي بن أحمد بن كروس» وهو خطأ.

(*) ترجمته في معجم الأدباء ٣/ ١٢١٤، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٧/ ٢٥٩، تلخيص مجمع الآداب لابن الفوطي ١/ ٩١٢، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٨٨، تاريخ الإسلام ١٢/ ٩١، مرآة الجنان ٣/ ٣٠٨، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٣٢، شذرات الذهب ٦/ ٢٩٠ وفيه «حمزة بن راشد» وهو تصحيف، كنوز الأجداد ٢٨٢، الأعلام ٢/ ٢٧٦، معجم المؤلفين ١/ ٦٥٤.

(٢) في (د): سمي.

وقرأتُ من شعرهِ بخطِّه:

[من أشعاره]

يا مَنْ تَـمَلَّكَ قلبي طَرْفُـهُ فَغَـدا مُعَـذَّبًا بــين أشـواقٍ وأشـجانِ
أُمْنُنْ بوصـلٍ لَعـلِّي أَسـتجيرُ بِـهِ من سَطْوَةِ البينِ في صَدٍّ وهِجْرَانِ
مـا لي مُنِيـتُ بممنـوعٍ يُعـذِّبُني ولَا يَزِيـدُ فـؤادي غـيرَ أحـزانِ
لا بَــرَّدَ اللهُ قلبــي مــن تَخَوُّفِــهِ إنْ شُبْتُ حُبِّي لَهُ يومًا بِسُلْوَانِ(١)
إذا تـــرَنَّمَ قُمْــرِيٌّ عــلى فَــنَنٍ في ليلةٍ زادَ في حُـزْني وأَشـجاني
وكم أُسِرُّ غَرَامـــي ثـم أُعلِنُــه وليس يَخْفَىٰ بكم سِرِّي وإِعلاني
لا بَرَّدَ اللهُ شَوْقي إنْ نَوَيْتُ لَكُمْ تَغَــيُّرًا بِمَــلَالٍ أو بِـــسُلْوَانِ

وقرأتُ له بخطِّه أيضًا(٢):

[٢٤٥/ب]

يا نفسُ لا تَجْزَعي من شِـدَّةٍ عَظُمـتْ وأَيْقِنِــي مــن إلٰــه الخَلْــقِ بــالفَرَجِ
كم شِدَّةٍ عرَضَتْ ثم انجلَتْ ومَضَتْ مِـنْ بــعدِ تأثيرِهـا في المـالِ والمُهَـجِ

وقرأتُ له أيضًا بخطه(٣):

إِيَّـاكَ تَقـنَطُ عنـد كُـلِّ شَـدِيدةٍ فشَدَائدُ الأَيَّــام سـوف تَهُـونُ
وانظُرْ أوائلَ كـلِّ أمـرٍ حـادِثٍ أبـدًا فمـا هـو كـائِنٌ سَـيكونُ

مات أبو يَعلىٰ بن القَلَانِسي يومَ الجمعة السابع من ربيع الأول من سنةِ خمسٍ وخمسين وخمسِمئة؛ ودُفن يوم السبت ضُحَى نهارٍ في جبَلِ قاسِيُون، وحضرتُ الصلاة عليه

* * *

(١) في (ب، د) بعد هذا البيت ما نصُّه: «وقرأت له بخطه» والمثبت من (س)، لأنها على ما يبدو من القصيدة نفسها. وكذا وردت في معجم الأدباء ٣/ ١٢١٤.

(٢) البيتان في معجم الأدباء ٣/ ١٢١٥.

(٣) في (س): وقرأت بخطه. والبيتان في معجم الأدباء ٣/ ١٢١٤.

حَمزة بن بِيض الحَنفي (*)

[موجز ترجمته]

شاعرٌ مُقدَّم في الشعراء، وقرأ على سليمان بن عبد الملك، وامتدَحَه قبل الخلافة.

قرأتُ على أبي محمد السُّلمي عن أبي نَصْر بن ماكولا قال[١]:

[ضبط نسبه وترجمته عند الأمير ابن ماكولا في الإكمال]

وأمَّا[٢] نَمِر - بفتح النون وكسر الميم وآخره راء - حمزة بن بِيض بن نَمِر بن عبد الله بن شمر بن عمرو بن[٣] عبد الله بن عمرو بن عبد العُزَّى بن سُحَيم بن مُرَّة بن الدُّول بن حَنِيفة الشاعر المشهور. وقال قبل هذا بأقل من صفحة[٤]: وأمَّا[٥] يَمَن - بفتح الياء والميم - حمزة بن زيد بن بِيض بن يَمَن بن عبد الله بن شمر بن عمرو بن عبد الله [بن عمرو][٦] بن عبد العُزَّىٰ بن سُحيم بن مُرَّة بن الدُّول بن حَنِيفة شاعر مشهور، اختصَّ ببني المُهَلَّب.

كذا ذكره في موضعَيْن والله أعلم.

قرأتُ بخطِّ علي بن سليمان الأخفش النَّحْوي، عن علي بن يحيى المنجِّم قال:

(*) ترجمته في المؤتلف والمختلف للآمدي ١٠٠، وذكر في معجم الشعراء للمرزباني ٤١٢، الأغاني ١٦/ ٢٠٢، الذخيرة لابن بسام ٤/ ٧٦٠ و٨/ ٤٨٩، المنتظم ٧/ ١٧٠، أخبار الحمقى والمغفلين ٢٤، معجم الأدباء ٣/ ١٢١٥، بغية الطلب ٦/ ٢٩٤١، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٧/ ٢٥٨، نهاية الأرب ٤/ ٦٥، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦٧، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٢٧، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٨٥، فوات الوفيات ١/ ٣٩٥، تاج العروس ١٨/ ٢٦٢ و٢٦٩، ٢٧٠، الأعلام ٢/ ٢٧٧،

(١) الإكمال ٧/ ٣٦٤ و٣٦٥.

(٢) جواب أما (فهو) حذفه ابن عساكر أو من نقل عنه، وهو موجود في الإكمال ٣٦٤، وذلك أن اسم حمزة بن بيض يأتي متأخرًا في الآباء ص٣٦٥ من الإكمال، وكذا يفعل في جميع منقولاته عن الإكمال، فإنه يحذف منها فاء الجواب.

(٣) قوله: «عمرو بن» سقط من (س) والمثبت من (ب، د).

(٤) الإكمال ٧/ ٣٦٦.

(٥) حذف هنا أيضًا جواب أما، للعلة السابقة.

(٦) استدراك من الإكمال.

أنشدني إسحاق لحمزةَ بنِ بيض في سليمان بن عبد الملك[1]:

[شعره في سليمان بن عبد الملك]

لم تـدرِ ما «لا» فلستَ قائلَهـا ... عُمْرَكَ ما عِشتَ آخـرَ الأَبَـدِ

ولم تُــؤامِرْ نفـسيكَ مُمتريًـا[2] ... فيهــا وفي أختهــا ولم تَــكَدِ

وهــي عــلى أنــها أَخَفُّهــا ... أثقَلُ حمـلًا عليـكَ مِـنْ أُحُـدِ

لِـمَـا تَعوَّدتَ من نَعَـمْ ونَعَـمْ ... أَلَذُّ في فيكَ من جَنَـىٰ الـشَّهدِ

إلَّا يكــنْ عاجــلٌ تُعجِّلُــه ... بُغْضًا لِـ «لَا» أنْ تقولَها تَعِـدِ[3]

وما تَعِدْ في غَدٍ يَكُنْ غَدُكَ الْـ ... ـواجِبُ للـسائلينَ خَـيرَ غَـدِ

وقال أيضا لسُليمان[4]:

[ومما نُسب إليه في سليمان]

أَتَينــا سُــليمان الأمــيرَ نَــزورُهُ ... وكـان امـرَأً يُحْبَـىٰ ويُكـرَمُ زائـِرُهْ

إذا كنتَ بــالنَّجْوَىٰ بـه مُتفَـرِّدًا ... فلا الجودُ مُخْليِهِ ولا البُخْلُ حاضِرُهْ

كِلَا شَافِعَيْ سُـؤَّالِهِ مـن ضَـمِيرِهِ ... عن البُخْلِ ناهِيهِ وبـالجودُ آمِـرُهْ[5]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي وجماعة، عن أبي القاسم علي بن المُحَسِّن التنوخي قال: قُرئ على أبي الحسن علي بن عيسى بن علي الرُّمَّاني النَّحْوي، أنا أبو بكر بن دُرَيد، أنا أبو معمر، عن العمري، عن الهيثم بن عدي، أخبرني مخلد بن حمزة بن بِيض قال: قدم أبي على يزيد بن المهلب، وهو عند سليمان بن عبد الملك، فأدخله إليه فأنشده[6]:

---

(١) الأبيات في معجم الأدباء ٣/ ١٢١٦.

(٢) في معجم الأدباء: «بتلك ممتريًا».

(٣) في معجم الأدباء: «لنا لئلا تقولها فعِدِ».

(٤) كذا في الأصول، والأبيات منسوبة إلى أعشى ربيعة في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤/ ١٧٧٧ رقم (٧٩٧)، وفي الأغاني ١٨/ ١٣٦، ١٣٧ في ترجمة أعشى ربيعة، ونقل ياقوت الأبيات في معجم الأدباء ٣/ ١٢١٥عن ابن عساكر معزوةً إلى حمزة بن بيض.

(٥) في شرح ديوان الحماسة: «عن الجَهْل ناهيهِ وبالحِلْمِ آمرُهْ». وفي معجم الأدباء: «كفى سائليه سُؤلهم من ضميره».

(٦) الأبيات في الأغاني ١٦/ ٢١٠، ٢١١، ومعجم الأدباء ٣/ ١٢١٥.

[وله أيضًا في سليمان ابن عبد الملك]

ساسَ الخِلَافةَ والداك كلاهما | من بينِ سُخْطَةِ ساَخطٍ أو طائِع
أبواكَ ثم أخوك أصبح ثالثًا | وعلى جَبِينِك نورُ مُلْكِ الرابعِ[1]
شرّبْتَ خوفَ بني المُهَلَّب بعدَما | نظروا السبيلَ بسمِّ موتٍ ناقِعِ[2]
ليس الذي أَوْلاكَ[3] ربُّكَ فيهمُ | عندَ الإلٰهِ وعندَهم بالضَّائِعِ

فأمر له بخمسين ألفًا.

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنًا ومناولةً، وقرأ عليَّ إسنادَه، أنا محمد بن الحسين، أنا أبو الفرج القاضي[4]، نا محمد بن القاسم الأنباري، نا عبد الله بن بيان[5] نا عامر الكوفي قال[6]:

[دخوله على يزيد بن المهلب وشعره في رؤيا رآها]

دخل حمزة بن بِيض على يزيدَ بن المُهلَّب يومَ الجُمعة، وهو يتأهَّبُ للمُضِيِّ إلى المسجد، وجاريتُه تُعَمِّمُه [٢٤٦/أ] فضحك، فقال له يزيد: مِمَّ تضحك؟ قال: من رؤيا رأيتُها، إنْ أَذِنَ لي الأمير قصصتُها. قال: قُلْ. فأنشأ يقول[7]:

رأيتُكَ في المنامِ سَنَنْتَ خَزًّا | عليَّ بَنَفْسَجًا وقَضَيْتَ دَيْني
فَصدِّقْ يا هُديت اليومَ رُؤيا | رأتها في المنام كذاك عيني[8]

قال: كم دَيْنُك؟ قال: ثلاثون ألفًا. قال: قد أَمَرْنا لك بها وبمثلِها. ثم قال: يا

---

(١) في (د): «وهي على جبينك» ولا يصح.

(٢) كذا رواية الأصول، ورواية الأغاني:

سرّيْتَ خوفَ بني المُهَلَّب بعدَما | نظروا إليك بسمِّ موتٍ ناقِعِ

وهو أشبه بالصواب.

(٣) في (د): آواك.

(٤) أبوالفرج هو المعافَى بن زكريا في كتابه الجليس الصالح الكافي ٢/ ٢٣٤.

(٥) في الجليس الصالح: «عبدالله بن بنان» بالنون وهو تصحيف، ترجمته في تاريخ بغداد ١١/ ٨١.

(٦) في (د): قالا.

(٧) البيتان في معجم الأدباء ٣/ ١٢١٦، وهما في الأغاني ١٦/ ٢٢٤ وفيه أن حمزة دخل على سليمان ابن عبد الملك وكذا في نهاية الأرب ٤/ ٦٨.

(٨) رواية الجليس الصالح«ما هديت»، ورواية الأغاني

فَصدِّقْ يا فدتك النفسُ رُؤيا | رأتها في المنام لديك عيني

غلمان، فَتِّشوا الخزائن فجيئوه منها بكل جبة خَزٍّ بَنَفْسَجٍ تجدونها. فجاؤوا بثلاثينَ جُبَّةً، فنظر إليه يلاحظُ الجارية، قال: يا جارية، عاوِني عمَّك على قبضِ الجِبَاب، فإذا وصلتِ إلى منزلِه فأنتِ له. فأخذَها والجِباب والمالَ وانصرف.

وقال القاضي: قولُه: سنَنْتَ خَزًّا: أيْ ألقَيْتَهُ وصَبَبْتَهُ عليَّ.

وذكر أبو بكر بن دُرَيد، قال: أنشدني أبو عثمان - يعني سعيد بن هارون الأُشْنَانْدَاني - عن التَّوَّزي قال:

[شعره في يزيد بن المهلب]

أنشدني أبو عُبيدة لحمزةَ بنِ بِيض الحَنَفي في يزيدَ بنِ المهلَّب، أو مَخْلَد بن يزيد:

ومتى يُؤامِرْ نفسَهُ مُستَخْلِيًا ... في أنْ يَجودَ لذي الإخاء تَقُلْ جُدِ[1]

أو أنْ يَعودَ لَهُ بنَفْحةِ نائلٍ ... بعدَ الكرامةِ والحِبَاءِ تَقُلْ عُدِ

أو في الزيادةِ بعدَ جَزْلِ عطائهِ ... للمُستزيدِ من العُفاةِ تقلْ زِدِ

أو في الوفودِ على أسيرٍ مُوثَقٍ ... بَخِلَتْ أقارِبُه عليهِ تقلْ فِدِ

أو في وُرودِ شريعةٍ مَحْفُوفةٍ ... بالمَشْرَفِيَّةِ والرِّماحِ تقلْ رِدِ

ونَعَمْ بفيهِ أَلَذُّ حينَ يقولُها ... طَعْمًا من العسَلِ المَشُوبِ بفِي الصَّدِي[2]

أنبأنا أبو الفرج غَيْث بن علي، أنا أبو بكر الخطيب[3]، أنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل، أنا إسماعيل بن سعيد المعدّل، نا الحسين بن القاسم الكَوْكَبي قال: قال أبو محمد الهَدَادي:

---

(١) في معجم الأدباء: «تقولُ جُدْ» ، وهكذا كتبت «تقول» بدل «تقل» في كل الأبيات، ولا تصحّ لأنها جواب الشرط المجزوم لمتى، وهي معطوفة في الأبيات الأربعة الآتية.

تقول في كل الأبيات

(٢) في معجم الأدباء: « ... المدوف بماءِ ورْدْ».

(٣) يشير الدعجاني في كتابه موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٩٦ بهذا الإسناد إلى كتاب تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي، لكني لم أجد الخبر فيه، وفي تلخيص المتشابه ١/ ١٥٥ إسناد للخطيب مماثل عن أبي يعلى. فلعل الخبر سقط منه، إذ في تحقيقه نظر، انظر ما كتبتُه عنه في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦١ ص٥٩٤.

[سوء ضيافة قوم نزل بهم وشعره في ذلك]

نزَل حمزةُ بن بِيض بقومٍ فأساؤوا ضيافتَه، وطرَحوا لبغلتِهِ تِبْنًا رَدِيئًا فعافَتْه، فأشرف عليها فشَحجَتْ حينَ رأَتْهُ فقال[١]:

احسِبِيها ليلةً أدْلَجْتها فكُلِي إنْ شئتِ تِبْنًا أَوْ ذَرِي
قد أَتَىٰ مولاكِ خبزٌ يابِسٌ فتَغَدَّىٰ فتَغَدَّيْ واصبِرِي

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله قالا: أنا أبو الخطاب عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن حمدان الخطيب الشوكي، أنا أبو عبد الله الحسين ابن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين الرافقي المعروف بالخالِع[٢]، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، أنا أبو العباس يعني المُبرِّد، عن أبي الفضل الرِّيَاشي، عن الأصمعي قال:

[حبس خالد بن عبد الله له وشعره في ذلك]

قال حمزة بن بِيض الحنَفي وحَبَسه خالدُ بن عبد الله بكفالته جميلَ بن حُمْرَان، فأدخل حمزة على خالد فقال[٣]:

شاحِبٌ ناحِلٌ كصَدْرِ يَمانٍ صادِقُ الوَعْد لُفَّ في غير جَفْنِ[٤]
زمَنًا ثم عادَ عَضْبًا حُسامًا وَجَلَا صفحتَيْهِ حَدُّ المِسَنِّ[٥]
لم تكنْ عن خيانةٍ لحقَتْني[٦] عن يساري ولا يميني جنَتْنِي[٧]
بل جَنَاها أَخٌ عليَّ كريمٌ وعلى أهلِها بَرَاقِشُ تَجْنِي
كان بي واثقًا فلما دَعَاني وهو في مَأْزِقٍ شديدٍ وسَجْني[٨]

(١) البيتان في الأغاني ١٦/ ٢٠٦ بإسناد مختلف، ومعجم الأدباء ٣/ ١٢١٨.

(٢) هو أبو عبد الله الشاعر المعروف بالخالع (ت ٤٢٢ هـ) في كتاب له مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢٠٣٥، ٢٠٣٦.

(٣) الأبيات الأربعة الأولى في الرسالة الموضحة لسرقات المتنبي للحاتمي ٧٧ (١٩٣).

(٤) في الرسالة الموضحة: «شاحب باطن.....صارم الوقع....».

(٥) في الرسالة الموضحة: «ومتى تم عاد ....وجلا شفرتيه...».

(٦) في الرسالة الموضحة: «لم يكن عن جناية .....».

(٧) في الرسالة الموضحة: «... ولا جنتها يميني».

(٨) كذا بإثبات الياء في النسخ الثلاث.

وبَــــلاءٍ مــن الــبَلَاء عظــيم قلتُ لَبَّيـكَ حـينَ قـالَ أَجِبْنِـي

لم تَلُمْنـي نفـسٌ عليـه ولم أقْـــ ـرَعْ بظُفْـرٍ مـن الندامَـةِ سِـنِّي

أخبرنا أبو العِزِّ بنُ كادِش إذْنًا ومُنَاولةً، وقرَأ عليَّ إسناده، أنا محمد بن الحسين، أنا المُعَافَىٰ بن زكريَّا القاضي[١]، نا محمد بن محمود بن أبي الأزهر الخُزَاعي، نا الزُّبير بن بَكَّار، حدثني النَّضْر بن شُمَيْل قال:

[إنشاد النضر بن شميل لشعره بحضرة المأمون]

دخلتُ على أميرِ المؤمنينَ المأمون بِمَرْو[٢] فقال: يا نَضْر، أنشِدْني أَخْلَبَ بيتٍ للعرب. قلت: قول ابنِ بِيض في الحكمِ بن مروان: [٢٤٦/ ب]

تقــولُ لي والعيــونُ هاجعــةٌ أَقِـمْ علينـا يومًـا فلـم أُقِـمِ

أيَّ الوُجوهِ انتجعتَ قلتُ لهـا لأيِّ وجــــهٍ إلَّا إلى الحَكَــــمِ

متــى يَقُــلْ حاجِبـا سُرادِقِــهِ هذا ابنُ بِـيضٍ بالبـابِ يَبتسِـمِ

قد كنتُ أسـلمتُ قبـلُ مُقْتَبِلًا هيهاتَ إذْ حَلَّ أَعطِني سَلَمي[٣]

فقال المأمون: لله دَرُّك فكأنَّما شُقَّ لك عن قلبي.

[شرح المعافى بن زكريا لبعض ألفاظ الأبيات السالفة]

قال القاضي: قوله أَسْلمتُ قَبلُ مُقْتَبِلًا؛ معناهُ أسلفت، وأخذت قَبِيلًا - يعني كَفِيلًا - ومن السَّلَف مَنْ كَرَّهَ الرَّهْنَ والقَبِيلَ في السَّلَم، ومنهم من أجازَهُ وقال: استوثِقْ من حقِّك[٤].

أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن نبهان،

ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الحسن محمد بن إسحاق ابن إبراهيم البزاز[٥]، وأبو علي بن نَبْهان؛

---

(١) الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي ٢/ ٤٠٦، ٤٠٧.

(٢) اختصر المؤلف طرفًا من الخبر في أوله وآخره، لأنه ساقه تامًّا في ترجمة المأمون ٣٩/ ٢٣٩- ٢٤٥، فانظره ثمة.

(٣) في الجليس الصالح: «هيهات أدخُل»، وهو تصحيف.

(٤) في الجليس الصالح: «استوثق من حقه».

(٥) كذا في الأصول الثلاثة «البزاز»، بزايين وقد مرَّ في غير ما موضع من التاريخ مرة بلفظ« البزاز» ومرة براء آخر الحروف، وقد ترجم له السمعاني في الأنساب ٢/ ٤٨ في رسم «الباقرحي»، و١١/ ٢٢١ في رسم المراجلي، وفيه «البزاز»، ولم يذكره في رسم البزاز.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي[1]، أنا أبو طاهر الباقلاني؛

قالوا: أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ، نا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب قال[2]:

[نعته للصنعة في شعره]

اجتمع يزيد بن الحكم وحمزة بن بِيض في حَبْس فقال له يزيد وهو يهزأ به: إنَّك لَأُستاذٌ بالشِّعر يا بنَ بِيض. فقال: إي لَعَمْرُك[3]، إنِّي لَأُدِقُّ الغَزْل، وأُصفِقُ النَّسْج[4]، وأُرِقُّ الحاشية.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء، وأبو عبد الله وأبو غالب[5] ابنا البنا قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المُخلِّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بَكَّار[6]، أخبرني فليح بن إسماعيل قال:

[أنفة عبدا لرحمن بن عنبسة من أن يقضي خالد القسري دَيْنَه مع دَيْن حمزة]

كان عبد الرحمن بن عَنْبَسة في صحابةِ خالد بن عبد الله القَسْري، فدخل حمزة ابن بِيضٍ الحَنَفي[7] على خالد بن عبد الله يَسألُه أن يَقضِيَ عنه دَيْنًا؛ ففعل ثم التفتَ إلى عبد الرحمن بن عنبسة فقال: ارفَعْ إليَّ دَيْنَك، فوالله إنِّي لَأُراني قد أغفلتُك. قال: كلَّا، عَهْدي بصِلَةِ الأميرِ أحدَثُ من ذلك، ومن أن يكون عليَّ دَيْن. فقيل لعبد الرحمن بعدَما خرج: ماذا صنعتَ؟! سألَكَ عن دَيْنِك فتركتَ ذلك! فقال: والله ما كانتِ العربُ ولا العجم لِتحدِّثَ عنِّي أَنه قُضِيَ دَيْنٌ عنِّي وعن حَمزةَ بنِ بِيضٍ في يومٍ واحدٍ أبدًا.

---

(١) في (د): ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو طاهر ... إلخ.

(٢) مجالس ثعلب ٤٨٠، ٤٨١.

(٣) في مجالس ثعلب: «إي لعمري». وفي (ب، د): «إني لعمرك»؛ والمثبت من (س).

(٤) ثوب صَفِيق: مَتِين بيّن الصَّفاقة، جيد النَّسْج، وقد صَفُقَ صَفاقةً: كثُف نَسْجُه؛ وأَصْفَقَه الحائك. اللسان (ص ف ق).

(٥) قوله: «وأبو غالب» ليس في (س).

(٦) لم أجد الخبر في جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار، وإسناد ابن عساكر يدلُّ عليه، وقد تكرر كثيرًا في ترجمة حكيم بن حزام، ولكن يبدو أنه في القسم المفقود منه.

(٧) بعدها في (د): فدخل.

حَمزة بن الحسَن بن العبَّاس بن الحسَن (*)

[نسبه وموجز ترجمته]

ابن أبي الجِنِّ الحسين بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي أبو يَعْلَىٰ بن أبي محمد القاضي، المعروف بفَخْر الدَّولة.

وَلِيَ قضاءَ دمشق بعدَ سَلْمان بن علي بن النعمان، وكانت ولايته إيَّاه من قِبَل أبي الحسن علي الملقب بالظاهر ابن الملقب بالحاكم. ووَلِيَ النِّقابةَ بمصر.

وجدَّد بدمشق مساجدَ ومنابرَ وقُنِيًّا، وأَجرَىٰ الفوَّارَةَ التي في جَيْرُون[1].

وذُكر أنه وجد في تذكرتِهِ صدَقة كلِّ سنة سبعة آلاف دينار، وهو الذي أَنشأ القَيْسَارية المعروفة بالفَخْرِيَّة.

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

وكان قد سمع أبا عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل.

حكى عنه الشريف أبو الغنائم عبد الله بن الحسن بن محمد النسَّابة الحُسيني.

[ما قال فيه أبو الغنائم النسّابة من شعر]

قرأتُ في كتاب الشريف أبي الغنائم النسَّابة: أردتُ المسيرَ إلى دمشق، فودَّعتُ الشريف فخرَ الدولة، وكان إذ ذاك بمصر؛ وقلتُ وقتَ تَوْديعي له[2]:

(*) ترجمته في الولاة وكتاب القضاة للكِنْدي ٥٠٠، ذيل تاريخ دمشق للقلانسي ٨٣، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٧/ ٢٥٩، تاريخ الإسلام ٩/ ٥٣٨، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٨٤، البداية والنهاية ٩/ ٣٤٨، وفيه (حمزة بن الحسين، وهو تصحيف)، المقفى الكبير ٣/ ٦٦٤، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٥.

(١) جَيْرون: اسم موضعٍ في دمشق يقع غربي حي القيمرية بُني فيه حصن له باب، سُمِّي بباب جيرون - على اسم بانيه - وقد كشفت هيئة الآثار اليوم عن هذا الباب، ويقع شرقي الباب الشرقي لمسجد بني أُمية بنحو مئة متر، وبين البابين مسجد لا يزال قائمًا إلى اليوم. ذكره ابن عساكر في مواضع متفرقة من تاريخه. انظر ٢/ ٧١، ٧٢، و٣٢/ ٤١٥، ومعجم البلدان ٢/ ١٩٩، ولابن طولون كُتيب باسم «قرة العيون في أخبار باب جيرون»، طبعه مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٤، ولم يذكر فيه المواضع التي أشرت إليها من تاريخ دمشق.

(٢) البيتان في الوافي بالوفيات ١٧/ ١٢٩، والمقفى الكبير للمقريزي ٣/ ٦٦٥.

أستودعُ الله مولايَ الشريفَ وما ... يَحْوِيهِ مِن نِعَمٍ تَبْقىٰ ويُولِيها[١]

فإنَّني عندَ تَوْديعي لحضرتِهِ ... وَدَّعتُ من أجلهِ الدنيا وما فيها[٢]

[أبيات لقس بن ساعدة أنشدها الشريف في علم النجوم]

فلما سمع البيتَيْن أَقسم عليَّ أَنْ أُقيم، فأَقمت، وأَنعَم عليَّ، وأنشدني أبياتًا لِقُسِّ ابن ساعدة الإيادي[٣]:

عِلْمُ النجومِ على العقول وبالُ ... وطِلابُ شيءٍ ما ينال ضَلالُ[٤]

ماذا اطِّلابُكَ علمَ شيءٍ أُغلقَتْ ... من دونه الأبوابُ والأقفالُ[٥]

[٢٤٧/أ]

افهم فما أحدٌ بغامِضٍ[٦] فِطْنَةٍ ... يَدْري متى الأرزاقُ والآجالُ[٧]

إلَّا الذي من فوقِ سبعٍ عرشُهُ ... فلِوَجهِهِ الإكرامُ والإجلالُ[٨]

قرأتُ بخط أبي الفرج غيث[٩] بن علي:

[تاريخ ولادته ووفاته وسماعه الحديث]

ذكر لي الشريف النسيب أن مولد الشريف فخر الدولة أبي يعلى حمزة في المحرم سنة تسع وستين وثلاثمئة وأن وفاته كانت في شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين

---

(١) في الوافي بالوفيات: «ويبليها».

(٢) في الوافي بالوفيات: «كأنني وقت توديعي».

(٣) الأبيات في المحاسن والمساوئ ٣٢٨، بهجة المجالس لابن عبد البر من غير نسبة ٢/ ١١٥، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٥.

(٤) في المحاسن والمساوئ وبهجة المجالس: «لا ينال»، وهو أشبه بالصواب.

(٥) في المحاسن والمساوئ: «من دونه الأفلاك ليس ينال».

(٦) محل اللفظة في (د) بياض، وفي المحاسن والمساوئ: «هيهات ما أحد بغامض قدره»؛ وفي بهجة المجالس: «هيهات ما أحد مضى ذو فطنة».

(٧) في المحاسن والمساوئ: «كم الأرزاق».

(٨) في المحاسن والمساوئ: «إلا الذي فوق السماء مكانه»؛ وفي بهجة المجالس: «فوق سبع سمائه»؛ وفي (س): «الإكرام والآجال» وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د) والمحاسن والمساوئ.

(٩) اللفظة من (د) وحدها، وقد تقدم اسمه في ص١٤٥، وهو من شيوخ المؤلف، انظر معجم الشيوخ ٢/ ٨٠٧. والمؤلف يقرأ من كتابه «تاريخ صور» لم يصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢١٧٦.

وأربعمئة. قلت له: فسمع شيئا من الحديث؟ قال: نعم، سمع من ابن أبي كامل في سنة سبع وأربعمئة. قلت: فحدث بشيء؟ فقال: إلا ما علمت.

[وفاته في تاريخ الممدودي]

وقرأت بخط أبي الفرج أيضًا فيما ذكر أنه[1] علقه من تاريخ الممدودي[2] قال: وفي شهر ربيع الأول من سنة أربع وثلاثين وأربعمئة توفي فخر الدولة الشريف بدمشق قال غيره يوم الأربعاء لعشر خلون منه.

حَمزة بن الحسن بن المفرج(*)

أبو يَعْلَىٰ الأَزْدي المُقرِئ المعروف بابن أبي خَيْش

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

دَلَّال الكتُب. سمع أبا عبد الله بن أبي الحَدِيد، وأبا القاسم بن أبي العَلاء، وسهل بن بشر، وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد البُوشَنْجِي[3].

كتبتُ عنه، وكان شيخًا مستورًا، مُوَاظِبًا على قراءةِ القرآن في السَّبع.

وكان أقطعَ اليدِ اليمنىٰ، وينسخ باليد اليسرىٰ خطًّا رديئًا؛ وسألتُه عن سبب

---

(١) قوله: «ذكر أنه» ليس في (د).

(٢) كذا في (ب، س)، وتقرأ في (د): المعدودي، وكلاهما تصحيف، لأنه لا وجود لهاتين النسبتين في كتب الأنساب. وجاء في ترجمة (أنوجور) نسخة (كامبردج) في إسناد مماثل قول المؤلف: «مما علقه من تاريخ المسعودي»؛ وهو تصحيف أيضًا لأن المسعودي توفي سنة ٣٤٦ هـ، وأظن الصواب فيه: «تاريخ المُسَبِّحي»، أو «تاريخ المختار»؛ إذ أورده المؤلف أيضًا بإسناد مماثل في ٣٢/ ٣١٨، و٤٧/ ٢٠، و٦٣/ ٤٦٦ بلفظ «قرأت بخطِّ أبي الفرَج غيثِ بن علي قال: قرأتُ في تاريخ المختار يعني محمد بن عبيد الله بن أحمد بن إدريس المسبحي». وقد ذكر المؤلف في ترجمة غيث بن علي ٥٧/ ٣٥٣ أنه جمع تاريخًا لصور إلا أنه لم يُتِمَّه. وانظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢١٧٦.

(*) ترجمته في حاشية الإكمال ٢/ ٣٥٧، معجم الشيوخ للمؤلف ١/ ٣٠٨، تاريخ الإسلام ١١/ ٦١١، توضيح المشتبه ٣/ ٣٦٣، ٣٦٤.

(٣) في (د): «البشريجي» وهو تصحيف. والمثبت مما ترجم له المؤلف في الأجزاء التي لم تطبع في المجمع بعد، وترجمته في مختصر ابن منظور ٤/ ١٦٠، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٥٥٧.

قطعِ يدِه؛ فذكر لي أنه كان في صِبَاهُ عند فَوَّارَةِ جَيْرون[1]، وأنَّ قِطارًا من جِمالٍ جِيءَ بها حتى تشرب من الفَوَّارة، فدخل القطارُ بين عُمدِها فسقطَتْ فوقع على يدهِ حَرْفُ رصاصةٍ فذهبَتْ.

أخبرنا أبو يَعلىٰ حمزةُ بن الحسَن، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أنا خَيْثمة بن سُليمان بن حَيْدَرة الأطرابُلُسي قراءةً عليه[2]، نا إبراهيم بن عبد الله العبسي القَصَّار أبو إسحاق بالكوفة، أنا وَكِيع بن الجَرَّاح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيدٍ الخُدْري قال: قال رسول الله ﷺ:

[روايته لحديث «لا تسبّوا أصحابي]

«لا تَسُبُّوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده، لو أنَّ أحدَكم أَنفَق مِثْلَ أُحُدٍ ذَهبًا ما أَدرَكَ مُدَّ أَحدِهم ولا نَصِيفَه».

[تاريخ وفاته]

تُوفِّي أبو يعلىٰ بن أبي خَيْش ليلةَ الخميس، ودُفن يوم الخميس بعد صلاة الظهر سَلْخَ صفر، سنة أربعٍ وثلاثين وخمسِمئة، في مقابر باب الفراديس.

حَمزة بن خِراش (*)

أبو يَعْلىٰ الهاشمي

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

حدث عن عبد الله القشيري. روىٰ عنه أبو حفص عمر بن صالح بن عثمان الجَدَياني.

أنبأنا[3] أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد، أنا أبو علي الحسين بن أحمد بن المظفر بن أبي

---

(١) انظر تعريف «جيرون» ص١٤٩ حاشية (١) من هذا الجزء.

(٢) في كتابه فضائل الصحابة، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٨٤٧. والحديث أخرجه البغوي في شرح السنة ١٤/ ٦٩ (٣٨٥٩) عن أَبي المظفَّر محمد بن أحمد بن حامد التميمي، عن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، به. وذكره المؤلف في معجم الشيوخ ١/ ٣٠٨ (٣٦٧) بالإسناد نفسه، وهو حديث متَّفق على صحته.

(*) ترجمته في الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٢، لسان الميزان ٣/ ٢٨٩

(٣) في (د): أخبرنا.

حَرِيصَة الفقيهُ المالكي - سنة ستين وأربعمئة - أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المُرِّيّ[1]، أنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد من كتابه، نا أبو حفص عمر بن صالح بن عثمان ابن عامر المُرِّيّ الجَدَيَاني بقريةِ جَدَيَا[2] سنة عشرين وثلاثمئة، نا أبو يعلى حمزة بن خِرَاش[3] الهاشمي قال:

[دعاء عبد الله القشيري له بالبركة وإفادته منه بحديث]

كان لأبي بضعَ عشرةَ ولدًا، وكنتُ أصغرَهم، قال: فمرَّ به عبدُ الله القُشَيري فسَلَّم عليه، فردَّ عليه السلام، فقال له: امسَحْ يدَكَ برأسِ ابني. فمسَحَ يدَهُ على رأسي، ودَعَا لي بالبرَكة، فقال له أبي: أَفِدِ ابني هذا. فقال القُشَيري: حدَّثني أنسُ بن مالك قال: كنتُ أصحبُ النبيَّ ﷺ فسمعتُه وهو يقول: «اللهمَّ أَطْعِمْنا من طعامِ الجنَّة». قال: فأُتي بلحمِ طَيْرٍ مَشْوِيّ، فوُضع بين يديه فقال: «اللهمَّ ائْتِنا بمَنْ تُحبُّه ويُحِبُّك، ويُحبُّ نبيَّك ويُحِبُّه نبيُّك». قال أنس: فخرجتُ فإذا عليُّ بن أبي طالب بالباب قال: فاستأْذِنْ لي[4]. فلم آذَنْ له، فقعدتُ فسمعتُ من النبيِّ ﷺ مثلَ ذلك. قال أنس: فخرجتُ فإذا عليٌّ بالباب، فاستأذَنَني فلم آذَنْ له - قال أبو حفص الجَدَيَاني: أحسِبُ أنه قال: ثلاثًا - فدخل بغير إذْني، فقال النبيُّ ﷺ: «ما الذي بَطَّأَ بكَ يا عليّ»؟ قال: يا رسول الله جئتُ لأدخلَ فحَجَبني أنس. قال: «يا أَنَس، لم حجَبْتَه»؟ قال: يا رسول الله لما سمعتُ الدعوةَ أحببتُ أنْ يَجِيءَ رجلٌ من قومي فتكون له. فقال [٢٤٧/ ب] النبيُّ ﷺ: «لا تضرُّ الرجلَ محبَّةُ قومِهِ ما لم يُبغِضْ سواهم».

---

(١) المعروف بابن أبي نصر الجبان في كتاب له. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٨٦٢.

(٢) جَدَيَا - بفتحتين وياء وألف -: من قرى دمشق، قال ياقوت: وهم يُسَمّونها الآن جِدْيا. معجم البلدان ٢/ ١١٥. وقال ابن الأثير في اللباب ١/ ٢٦٤: الصواب جِدْيا بكسر الجيم. اهـ. وموقعها اليوم في أراضي جوبر؛ ذكرها الأستاذ كرد علي في غوطة دمشق ١٩٩، ٢٠٠، وعدّها من القرى الداثرة.

(٣) في الأصول الثلاثة: «حراش» بحاء مهملة، وتسلسل التراجم الدقيق في الكتاب يقطع بأنه «خراش» بالخاء المعجمة، فقبله جاءت ترجمة «حمزة بن الحسن»، وكذا هو في الإكمال ٣/ ٢٢ ومعجم البلدان ٢/ ١١٥ ولسان الميزان ٣/ ٢٨٩.

(٤) في (د): فليستأذن لي.

حَمزة بن سعيد بن عبد الملك(*)

ابن مروان بن الحكم الأموي له ذكر.

حَمزة بن طالب بن حَمزة(**)

أبو الحسين المَنْبِجي القاضي

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

سمع بدمشق عبد الوهاب الكلابي

روى عنه أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن طلحة الأصبهاني.

حَمزة بن طاهر(١) بن إسماعيل(***)

[نسبه]

النقيب ابن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل(٢) بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن الحُسيني ابن ابن عم محسن(٣). له ذكر.

[تاريخ موته]

بلغني أن الشريف أبا الحسن حمزة بن طاهر(٤) توفي يوم الجمعة لست عشرة ليلة خلت من صفر سنة إحدى وخمسين وأربع مئة.

حَمزة بن عبد الله بن الحسين بن أبي بكر بن عبد الله(****)

أبو القاسم ابن الشام الأَطْرابُلُسِي، الشاهد الفقيه الأديب.

(*) نقل ترجمته من هنا الدكتور صلاح الدين المنجد في معجم بني أُمية ٢٨.

(**) ترجمته في بغية الطلب ٦/ ٢٩٤٤.

(١) في (س): «حمزة بن أبي طاهر»، والمثبت من (ب، د).

(***) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) قوله: (بن محمد بن إسماعيل) ليس في (د).

(٣) كذا في الأصول الثلاثة، بتكرار «ابن».

(٤) في (د): ظاهر.

(****) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر سوى مختصر هذا التاريخ لابن منظور ٧/ ٢٦١.

[أسماء من روى عنهم]

قدم دمشق وحدَّث بها وبأَطْرابُلُس عن أبي بكر يوسف بن القاسم المَيَانَجِي، وأبي القاسم عبد الوهاب بن عبد الله البغدادي وأبي طالب عليِّ بن الحسن بن إبراهيم بن سعد التميمي الحمصي، والقاضي أبي نصر محمد بن محمد ابن عمرو النَّيسابوري، وأبي طاهر محمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن ذكوان الصَّيْداوي، وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالَوَيْه النَّحْوي، وأبي حفص عمر ابن عبيد الله بن خُرَاسان، وأبي يوسف يعقوب بن مسدَّد بن يعقوب القُلُوسي، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن طالب البغدادي، وأحمد بن عطاء الرُّوذْبَاري، وأبي بكر أحمد بن صالح المقرئ البغدادي، وأبي بكر عبد الله بن الحسين بن محمد بن حَيْدَرة.

[أسماء من روى عنه]

روى عنه علي بن أبي زَرْوَان[١]، وعلي وإبراهيم الحِنَّائِيَّان، وأبو نصر بن الجبَّان، وعلي بن أحمد بن حُوَيّ، وعبد الواحد بن جبريل الهَرَوي، وعلي بن الخضر السُّلَمي، وعلي بن الحسين بن أحمد بن صَصْرَىٰ، وأبو بكر محمد بن علي الحدَّاد، والمسلم بن عبد الواحد بن عمرو الأَطْرابُلُسي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن محمد بن أبي العيش، والقاضي أبو عبد الله القُضَاعي، وأبو علي الأهوازي، وأبو القاسم خلف بن أحمد بن الفضل الحَوْفي، وأبو الحسين بن الترجمان الصوفي، وأبو عبد الله محمد بن علي ابن محمد بن صالح المطرز.

أنبأنا[٢] أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد، أنا علي بن الخضر بن سليمان السُّلَمي، أنا حمزة ابن عبد الله بن الحسين الأَطْرابُلُسي الشاهد - قدم علينا دمشق - نا أحمد بن صالح المقرئ بأَطْرابُلُس، نا أحمد بن الحسن النَّحْوي، نا أحمد بن عُبيد بن ناصح، نا محمد بن مُصعَب، نا الأوزاعي

---

(١) في (د): «زرواق»، بالقاف، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، س) والإكمال ٤/ ١٩٤ جاء في حاشيته: «على بن الحسن بن ميمون بن بكر بن قيصر الربعي يعرف بابن أبى زَرْوَان الدمشقي الحافظ المقرئ، حدث عن عبد الوهاب بن حسن الكلابي»؛ وترجمته في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٥٦، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٠٨ رقم (٩٩٨).

(٢) في (د): أخبرنا.

عبد الرحمن بن عمرو، نا مَكْحول، عن عَطِيَّة بن قيس[1] قال: قال رسول الله ﷺ:

[روايته لحديث «أيما عبد جاءته موعظة»]

«أيُّما عبدٍ جاءته مَوْعظةٌ من الله عزَّ وجلَّ في دينه، فإنها نعمةٌ من الله جلَّ وعزَّ سبقَتْ[2] إليه، فإنْ قَبِلَها بشُكْر، وإلَّا كانَتْ حُجَّةً من الله، ليزدادَ بها إثْماً، ويزدادَ اللهُ بها[3] سُخْطًا».

حَمزة بن عبد الله بن سليمان(*)

ابن أبي كَرِيمة الصَّيداوي

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

حدث عن عُبيد بن حِبَّان[4] الجُبَيلي. روى عنه ابنه محمد بن حمزة.

قرأتُ على أبي القاسم بن السمَرْقَنْدي، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصَّقْر، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جُميع، أنا أبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة، نا أبي، حدثني أبي حمزة بن عبد الله، نا عُبيد بن حِبَّان، نا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عمر وغُنْدَر، عن زياد بن سمعان[5] [٢٤٨/ أ] وموسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ أنه قال:

---

(١) كذا في الأصول الثلاثة «عطية بن قيس»، وقد ذكره المؤلف في ٤١/ ٢٠٤، ٢٠٥: بلفظ «عطية بن بُسْر»، وساق الخبر بأطول مما هنا، عن مشايخه، عن أحمد بن عبيد بن ناصح، به. قلت: ومكحول يروي عن عطية بن قيس التابعي كما يذكر المؤلف في ترجمته ٤٨/ ٥٩، ويروي أيضًا عن عطية بن بُسْر المازني الصحابي كما في ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ١٤٢، ١٤٣، والإصابة ٤/ ٥٠٩ حيث ساق الحديث نفسه؛ وأخرج الحديث أيضًا ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال ٢/ ٤٠٧ رقم (٥٣٠) عن أحمد بن الحسن النحوي، به؛ وفيه «عطية بن بسر» أيضًا، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٣٦ بإسناده عن محمد بن مصعب، به؛ وفيه أيضًا: «عطية بن بسر» ، فلعله هو الصواب. والله أعلم.

(٢) في الترغيب لابن شاهين: «سيقت».

(٣) سقطت اللفظة من (د).

(*) لم أجد ترجمة له فيما بين يدي من مصادر، وله ذكر في الإسناد في كتب الحديث.

(٤) في (س): «عبيد الله بن حيان»، والمثبت من (د، ب) وترجمته في ٤٥/ ٦ و٨.

(٥) كذا في الأصول، وفوق « غندر» في (ب) ضبة، وسوف يشير المؤلف إلى صوابه بعد أسطر.

«إنما مَثَلُ القرآن كمَثَلِ الإبلِ المُعَقَّلة، إنْ تعاهَدَها صاحبُها أمسَكَها، وإنْ أطلَقَ عنها ذهبَتْ»

[روايته لحديث «إنما مثل القرآن كمثل الإبل المعقّلة»]

كذا قال، والصواب: وعبد الله بن زياد بن سمعان.

حَمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب(*)

ابن نُفَيل بن عبد العُزَّىٰ بن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِيٍّ بن كعب، أبو عُمَارة القرشي العَدَوِيّ المَدَني.

[نسبه]

حدث عن أبيه، وعائشة.

رَوىٰ عنه عبدُ الله ومحمد ابنا مسلم بن شهاب الزُّهرِيَّان، والحارث بن عبد الرحمن، خالُ ابنِ أبي ذِئب، وصَفوان بن سُليم، وعُبيد الله بن أبي جعفر[1]، وعتبة بن مسلم المديني التَّيْمي[2] مولاهم، وأبو عُبيدة بن عبد الله بن زَمْعَة الأسدي.

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

ووَفَد على بعضِ خُلفاء بني أُميَّة مُستَمِيحًا.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، وأبو سعد محمد بن علي بن محمد بن جعفر الرُّسْتُميّ، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[3]، نا المُعَلَّىٰ بن أسد،

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٧/ ٢٠١، التاريخ الكبير ٣/ ٤٧، الجرح والتعديل ٣/ ٢١٢، الثقات لابن حبان ٤/ ١٦٨، مشاهير علماء الأمصار ٧٣، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٠٥ تهذيب الكمال ٧/ ٣٣٠، تاريخ الإسلام ٣/ ٣٩، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٧٤، تهذيب التهذيب ١/ ٤٩٠، تقريب التهذيب ٢١٦، تعجيل المنفعة.

(١) في (د): «عبيد بن جعفر»، والمثبت من (ب، س) وترجمته في ٤٤/ ١٨٢.

(٢) في (د، س): التميمي، وهو تصحيف، والمثبت من ترجمته في الثقات لابن حبان ٧/ ٢٩٦، وتهذيب الكمال ١٩/ ٣٢٣، وتهذيب التهذيب ٣/ ٥٣.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ٣٧٠.

ح وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عَقِيل، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين[1] أنا أبو محمد بن النحَّاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي[2]، نا حَمْدان بن علي الورَّاق - واسمه محمد - نا مُعَلَّىٰ بن أسد،

نا وهيب، عن[3] النُّعمان بن راشد، عن عبد الله بن مسلم - أخي الزهري - عن حمزة بن عبد الله قال:

[روايته لحديث «ما تزال المسألة بالعبد]

خرَجْنا إلى الشام نسأل، فلما قَدِمنا المدينة قال لنا ابنُ عمر: أَتيتمُ الشامَ تَسألون، أَمَا إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما تزالُ المسألةُ بالعبد - وقال يعقوب: بالرجل - حتى يَلْقَى الله وما في وجهه مُزْعَة» زاد يعقوب[4]: «مِنْ لَحْم».

كتب إلي أبو بكر عبد الغفَّار بن محمد الشِّيرُوْيِي[5]، وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد ابن حبيب، وأبو منصور بُزْغُش[6] بن عبد الله الزيني[7] عنه، أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل

---

(١) في (د): أنا أبوالحسن علي بن علي بن الحسين بن الحسين.

(٢) معجم ابن الأعرابي ١/ ٣٠٥ رقم (٥٨٣).

(٣) في (د): «بن» بدل «عن» وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د) ومعجم ابن الأعرابي.

(٤) يعني زيادة يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ.

(٥) في الأصول الثلاثة: «الشيروي» وكذا في معجم الشيوخ، و المثبت من الأنساب ٧/ ٤٦٦، وإكمال الإكمال ٣/ ٥٦١، ٥٦٢، واللباب ٢/ ٢٢٤، وكلُّهم نصَّ على ضم الراء، وإثبات ياء أخرى. وبضم الراء لا تُلفظ إلا بياءين أولاهما بالكسر. ولكن ابن حجر في التبصير ٢/ ٨٢٢ أورده بعد «الشِّيرزي» وقال: «وبواو بدل الزاي» وتبعته محققة معجم الشيوخ.

(٦) في النسخ الثلاث: «برغش» براء بعد الباء الموحدة، وهو تصحيف، وهو أبو منصور بُزْغُش بن عبد الله الرومي، عتيق أبي جعفر أحمد بن محمد البغدادي، انظر ترجمته في المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ١/ ٢٦٤، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٥٧ رقم (١٦٥٢)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٤٦٦، والوافي بالوفيات ١٠/ ١٢٧، وتوضيح المشتبه ٩/ ٢١٢، ولسان الميزان ٢/ ٢٧٦.

(٧) كذا في (ب، س)، وفي (د): «الزينبي»، ولم أجد نصًّا يضبطه، ولم تذكر هذه النسبة في مصادر ترجمته، ولعله تصحيف عن «الرومي».

ابن شاذان الصَّيرفي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمّ، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم[١]، أنا أبي، وشُعيب، عن الليث، عن عبيد الله بن أبي جعفر قال: سمعتُ حمزة بن عبد الله يقول: سمعتُ عبد الله بن عمر يقول: قال رسولُ الله ﷺ:

[الحديث السابق برواية أخرى]

«ما يزالُ الرجلُ يَسأل، حتى يأتيَ يوم القيامةِ ليس في وجههِ مُزْعَةُ لَـحْم».

وقال: «إنَّ الشمس تَدْنو حتى يَبلُغَ العرَقُ نِصفَ الأُذن، فبينما هُمْ كذلك استغاثوا بآدم؛ فيقول: لستُ صاحبَ ذلك. ثم يأتوا موسىٰ فيقولُ كذلك؛ ثم محمد ﷺ بين الخلق، فيَمْشي حتى يأخذَ بحَلْقَة الجنَّة، فيومئذٍ يَبعثهُ الله مَقامًا محمودًا، يَحْمَدُه أهلُ الجَمْع كُلُّهم».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصريفيني[٢]، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي[٣]، نا علي بن الجَعْد، أنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه قال: كانت تحتي امرأةٌ كنتُ أُحِبُّها، وكان أبي يكرَهُها، فأمَرَني بطلاقها، فأبيت؛ فذكَرَ ذلك عمر لرسولِ الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ:

[روايته لحديث ابن عمر عن طلاق زوجته]

«يا عبدَ الله، طَلِّقْها».

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا البَنَّا قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلِّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكَّار[٤]، قال في تسمية ولدِ عبدِ الله بن عمر:

---

(١) في جزء له ذكره الدعجاني في موارد ابن عساكر ٢/ ٨٣٧، أو في كتاب أدب القضاة. انظر التحبير ٢/ ٤٦٧ في ترجمته، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٠١ في ترجمته أيضًا. والحديث أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٣/ ٧٤ رقم (٢٣٧٧) عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، به. وأخرجه بتمامه - مع الحديث الثاني - الطحاوي في مشكل الآثار في باب بيان مشكل جواب رسول الله ﷺ ١/ ٤٥٠، وابن خزيمة عن ابن عبد الحكم، به، في كتاب التوحيد ٢/ ٥٩٧ رقم (٣٤٩) باب ذكر الدليل أن هذه الشفاعة أول الشفاعات.

(٢) قوله: (أبو محمدالصريفيني) ليس في (د).

(٣) أخرجه البغوي في مسند ابن الجعد رقم ٢٧٦٢ عن علي بن الجعد، به. وانظر موارد ابن عساكر ٢/ ٢٩٠.

(٤) في جمهرة نسب قريش، وهو القسم المفقود منه.

[تسمية أولاد ابن عمر في جمهرة نسب قريش]

عُبيد الله بن عبد الله، وحمزة بن عبد الله: حُمِل عنهما العِلْم؛ وأُمُّهما وأُمُّ سالم أُمّ وَلَد.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، وأبو العز ثابت بن منصور قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد عبد الوهاب: وأبو الفضل بن خيرون - قالا: أنا أبو الحسين محمد بن الحسن، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق، نا أبو حفص عمر بن أحمد، نا خليفة بن خياط قال[1]:

[وعند خليفة في طبقاته]

حمزة بن عبد الله بن عمر لِأُمِّ وَلَد، [٢٤٨/ ب] يُكنىٰ أبا عُمارة.

قرأت على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي إسحاق البرمكي، أنا أبو عمر بن حيُّوَيَه، نا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[2] قال في تسمية ولدِ عبدِ الله بن عمر:

[وعند ابن سعد في طبقاته الكبير]

وسالم وعُبيد الله[3] وحمزة[4] وأمهم أم ولد

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَهْ، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد[5]، قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة:

[وعنده في طبقاته الصغير]]

حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، ويُكنىٰ أبا عُمارة، وقد روى عنه الزُّهْري.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن الحسن بن علي الجَوْهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيْهْ، أنا أحمد ابن معروف، نا الحسين بن الفَهْم،

---

(١) طبقات خليفة ٢٤٦.

(٢) في الطبقات الكبير ٧/ ١٣٣.

(٣) في النسخ الثلاث: «وعبد الله»، وهو تصحيف، والمثبت من الطبقات الكبير ٧/ ١٣٣، ومما أورده المؤلف للخبر نفسه في ترجمة عبيد الله بن عبد الله بن عمر ٤٤/ ٢٨٥ نقلًا عن ابن سعد أيضًا. وقد تقدم قبل أسطر عن الزبير بن بكار، أن سالـمًا وأخاه عبيد الله وحمزة أمهم أم ولد؛ والذي يقطع بأنه عُبيد الله لا عبد الله، أنَّ أمَّ عبد الله صفية بنت أبي عُبيد ثقفية، وليست بأم ولد. انظر ترجمتها في الطبقات الكبير ١٠/ ٤٣٨.

وتهذيب الكمال ٧/ ٣٣١

(٤) سقطت اللفظة من (د) ومحلها بياض.

(٥) كتاب الطبقات الصغير، وهذا إسناده انظر ما مضى ص٨ حاشية (١)، وقد أورد ابن سعد الخبر أيضًا في كتاب الطبقات الكبير ٧/ ٢٠١.

ح قال وقُرِئ على أبي أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل الجَلَّاب، نا الحارث بن أبي أسامة، قالا: نا محمد بن سعد[1]، قال في الطبقة الثانية أيضًا:

[شيء من ترجمته عند ابن سعد في طبقاته الكبير]

حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأُمُّه أُم وَلَد، وهي أُمُّ سالم بن عبد الله؛ وكان حمزةُ يُكنىٰ أبا عُمارة، وقد روىٰ عنه الزُّهري، وكان ثقةً قليلَ الحديث.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن - قالا: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[2]:

[وترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العَدَوي المدَني، سمع أباه، سمع منه الزهري؛ وهو والد عمر بن حمزة[3].

في نسخة ما شافَهَني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَهْ، أنا حَمْد بن عبد الله إجازةً قال: ح وأنا الحسين بن سَلَمة، أنا علي بن محمد قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[4]:

[وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم]

حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، يُكنىٰ أبا عُمارة؛ رَوىٰ عن أبيه، رَوىٰ عنه الزُّهري، وأخوه عبد الله، والحارث بن عبد الرحمن، وصفوان بن سُليم، وعبيد الله بن [أبي][5] جعفر. سمعت أبي يقول ذلك

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمداني في كتابه، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر أحمد بن

(١) كتاب الطبقات الكبير ٧/ ٢٠١.

(٢) التاريخ الكبير ٣/ ٤٧.

(٣) كذا في الأصول، وفي التاريخ الكبير ٣/ ٤٧: «وهو والد عباد وعبد الواحد». قلتُ: لم أجد لحمزة المذكور ابنين بهذين الاسمين، ولعل في تاريخ البخاري سقطًا في هذا الموضع، فسقط منه صدر ترجمة حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام، وبقيت منها هذه العبارة؛ فعباد وعبد الواحد هما ابنا حمزة بن عبد الله بن الزبير كما في كتب التراجم.

(٤) الجرح والتعديل ٣/ ٢١٢.

(٥) ما بين المعقوفين من الجرح والتعديل ٣/ ٢١٢ وترجمة عبيد الله بن أبي جعفر في المجلدة ٤٤/ ١٨٢.

علي الحافظ، أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم[١] قال:

[ترجمته في الأسامي والكنى للحاكم]

أبو عُمارة حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المديني؛ أخو سالم وأُمُّهما جميعًا أُم وَلَد؛ سمع أباه أبا عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي[٢]؛ ورَوىٰ عنه وعن عائشة زوجِ النبيِّ ﷺ؛ رَوىٰ عنه أبو بكر محمد بن مسلم ابن شهاب الزُّهري، وأخوه أبو محمد عبد الله بن مُسلم بن شهاب القُرشي، وعُتبة بن مسلم التيمي[٣] وعبيد الله[٤] بن أبي جعفر القرشي المصري، وعبد الله بن حبيب بن أبي ثابت الأسدي، وأبو عمرو بن حماس اللَّيثي. وهو والد عُمر بن حمزة.

أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي قال: سمعتُ حاتم بن اللَّيث الجوهري قال: سمعتُ مُصعَب بن عبد الله - يعني الزُّبيري - قال:

[وعند مصعب الزبيري]

كان حمزة بن عبد الله أُمّه أُمّ سالمٍ أيضًا. وكان حمزة يُكنىٰ أبا عمارة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر السجزي، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد بن الحسين قال[٥]:

[وعند الكلاباذي في رجال صحيح البخاري]

حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عُمارة القرشي العدوي المديني، وهو والد عمر؛ سمع أباه؛ رَوىٰ عنه الزُّهري، وعُبيد الله بن أبي جعفر في العلم والزكاة والتعبير.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا: أنا أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو أحمد علي بن محمد بن عبد الله المروزي، نا

---

(١) في كتابه الأسامي والكنى، وهذا إسناده. طُبع الموجود منه في جزء بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل، المدينة المنورة، عام ١٤١١هـ وليس بين يدي. وانظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٧٨.

(٢) زادت (د) هنا: المديني أخو سالم.

(٣) في (د، س): «التميمي» ، وهو تصحيف، والمثبت من (ب) وصدر هذه الترجمة، و تهذيب الكمال ١٩/ ٣٢٣ ومصادر ترجمته.

(٤) في (س): «وعبد الله» ، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د) وصدر هذه الترجمة.

(٥) هو أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن الكلاباذي (ت٣٩٨هـ) في كتابه «رجال صحيح البخاري» ١/ ٢٠٩، ٢١٠ (٢٧٢).

محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: سمعتُ علي بن المَدِيني يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول[١]:

[عدد فقهاء المدينة وحمزة أحدهم]

فقهاء أهل المدينة اثنا عشر: سعيد بن المُسيِّب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، والقاسم بن محمد، وسالم بن عبد الله بن عمر، وحمزة بن عبد الله بن عمر [٢٤٩/أ] وزيد بن عبد الله بن عمر[٢]، وعُبيد الله بن عبد الله بن عمر، وبلال بن عبد الله بن عمر[٣]، وأَبَان بن عثمان بن عفان، وقَبِيصة بن ذؤيب، وخارجة بن زيد بن ثابت، وإسماعيل بن زيد بن ثابت.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخي قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت ابن بُنْدار قالا: أنا الحسين بن جعفر، أنا أبو العباس الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد بن صالح، حدثني أبي أحمد قال[٤]:

[توثيقه في كتاب الثقات للعجلي]

حمزة بن عبد الله بن عمر، مَدَنيٌّ تابعيٌّ ثقة.

أخبرنا أبو بكر بن المزرفي، وأبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الدر ياقوت بن عبد الله، قالوا: أنا أبو محمد الصَّرِيفِيني، أنا أبو طاهر المُخلِّص، أنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان بن داود الطُّوسي، نا أبو عبد الله الزُّبير بن بكَّار[٥]، حدثني عُبيد الله بن خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر قال:

كنتُ أُحِسُّ من نفسي بِحُسْنِ صَوْت، وكان صوتُ سالم بن عبد الله كرُغَاء البعير، فقلت له: أنا أحسَن منك صوتًا. فقال لنا عبدُ الله بن عمر: خُذَا حتى أسمع فغنَّينا غناء الركبان، فقلت لأبي: أينا أحسن صوتًا؟ فقال: أنتما كحِمَارَي العِبَادِيِّ[٦].

---

(١) أورد الخبر الصفدي في الوافي بالوفيات ١٣/ ١٧٤.

(٢) في (د): وحمزة بن عبد الله بن عمر بن يزيد بن عبد الله بن عمر.

(٣) قوله: «وبلال بن عبد الله بن عمر» سقط من (س).

(٤) الثقات لأحمد بن عبد الله العجلي ١٣٣.

(٥) أخبار الفكاهة والمزاح للزبير بن بكار، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٩٩٣، ١٩٩٤.

(٦) هو من أمثال العرب. العباد: قومٌ من أفناء العرب نزلوا الحيرة، قالوا: كان لِعِبَاديٍّ حماران فقيل له: أي حمارَيْكَ شرّ؟ قال: هذا ثم هذا. يضرب في خلتين إحداهما شر من الأخرى. انظر مجمع الأمثال للميداني ٢/ ١٤١، وثمار القلوب للثعالبي ١/ ٥٤٩، وعيون الأخبار ١/ ٣٢٢. وقد أورد المؤلف هذا الخبر بسياق مختلف في ترجمة أسلم مولى عمر، ولما تطبع.

حَمزة بن عبد الله أبو يعلى (*)

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

حكى بِكَفْربَطْنا(١) عن عثمان بن دارس المكي.

رَوىٰ عنه ابن سِنَان(٢).

أخبرنا أبو الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين الغساني، أنا علي بن طاهر بن جعفر السلمي النحوي، أنا أبو الحسن(٣) أحمد بن عبد الرحمن الطرائفي، أنا تمام بن محمد الرازي، أنا إبراهيم بن محمد بن صالح القرشي(٤)، نا أبو يعلى حمزة بن عبد الله بِكَفْر بَطْنا، نا عثمان بن دارس المَكِّي قال:

[كان جارًا للفضيل ابن عياض]

كنت جارًا للفُضَيل بن عياض، فكان يُصلِّي وِرْدَه، فإذا قضَىٰ ذلك قال: اللهمَّ إنك أنعمتَ على الصالحين، وأثنيتَ عليهم، وأنا عبدُك، فأنعِمْ عليَّ وأَثْنِ عليّ.

قال أبو يعلى: رَحلَ أحمد بن حنبل إلى عبد الرزاق وأنا صبيٌّ صغير.

حَمزة بن عبد الرزّاق بن محمد بن سعيد (**)

أبو الحسن العطَّار الشاهد

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

حدث عن القاضي أبي بكر المَيَانَجي. روى عنه علي الحِنَّائي.

قرأتُ بخطِّ أبي الحسن الحِنَّائي، أنا أبو الحسن حمزة بن عبد الرزاق بن محمد بن سعيد العَطَّار

(*) لم أجد له ترجمة، ولكن له ذكر في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٥.

(١) كفربطنا- بفتح الكاف وسكون الفاء، وبعضهم يفتحها، ثم راء، وفتح الباء الموحَّدة-: قرية في غوطة دمشق، من إقليم داعية. انظر معجم البلدان ٤/ ٤٦٨.

(٢) هو الشيخ الصدوق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان الأَرْكون القرشي مولاهم. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٤.

(٣) في (د): أنا أبو الحسين.

(٤) هو المعرف به في الحاشية قبل السابقة، عن كتاب له لم يصل إلينا. انظر الإسناد نفسه في موارد ابن عساكر ٢/ ١٠٣٥.

(**) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر، سوى مختصر ابن منظور لتاريخ دمشق ٧/ ٢٦٣.

الشَّاهِد، نا أبو بكر يوسف بن القاسم المَيَانَجي[1]، نا أبو خَلِيفة الفَضْل بن الحُبَاب الجُمَحي، نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطَّيَالسي، نا قيس – يعني ابن الربيع – عن المقدام بن شُرَيح بن هانئ، عن أبيه، عن جده هانئ قال:

[روايته لحديث «أطعم الطعام وأفش السلام»]

قلت: يا رسول الله، مُرْني بعمَل. قال: «أَطْعِمِ الطعام، وأَفْشِ السَّلَام».

حَمزة بن عبد العزيز بن أبان(*)

ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي. له ذكر.

حَمزة بن عثمان أبو الأَغَرّ العُبَيدي الحمصي(**)

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

حدث بدمشق عن أبي الحسين محمد بن عبيد الله بن الفضل الحمصي، روى عنه أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الغسَّاني المعروف بابن الطيَّان.

أنبأنا أبو طاهر بن الحِنَّائي، عن أبي بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الطيَّان، نا أبو الأَغَرّ حمزة ابن عثمان العُبَيدي الحمصي قراءةً عليه بدمشق، نا أبو الحسين محمد بن عبيد الله بن الفضل الحمصي بحمص، نا محمد بن مُصَفَّى بن بُهْلول القرشي[2]، نا ابن أبي فُدَيك، عن سَلَمة بنِ وَرْدان، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:

[روايته لحديث «من ترك الكذب»]

«مَنْ تَرَكَ الكذبَ وهو باطِلٌ بُنِي له في رَبَض الجنَّة ومَنْ ترك المِرَاء وهو مُحِقٌّ بُني له في وسطها، ومَنْ حَسُن خُلُقه بُني له في أعلاها».

---

(١) في أمالي الميانجي، وهو مخطوط في الظاهرية مج ٦٤ (١٣١-١٤٠). انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١١٠٣. وقد أخرج الحديث الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ١٨٠ رقم (٤٦٨) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب، به.

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر، له ذكر في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٨٨.

(**) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر، سوى مختصر ابن منظور لتاريخ دمشق ٧/ ٢٦٣.

(٢) ترجم له المؤلف في المجلدة ٦٤/ ٤٩٠. والحديث أخرجه الترمذي (١٩٩٣) وابن ماجه (٥١) كل منهما بإسناده، عن ابن أبي فديك، به.

حَمزة بن عثمان بن أحمد(*)

[موجز ترجمته] أبو يعلى الروماني(١) الكشمني الصوفي المقرئ

سكن دمشق في دُوَيرة حَمْد، وحدَّث بها عن مَكِّي بن عبد السلام المقدسي.

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه] وكان قد سمع من نصر بن إبراهيم، وسهل بن بشر، رأيته ولم أسمع منه شيئًا.

وسمع منه أخي أبو الحسين - رحمه الله - وأبو محمد بن صابر(٢)، وابنه أبو المعالي.

فمِمَّا [٢٤٩/ ب] سمع منه ما قال فيه: أخبرنا(٣) مكي بن عبد السلام بن الحسين بن القاسم ابن محمد أبو القاسم المقدسي؛ بها في المسجد الأقصى سنة ستٍّ وستين وأربع مئة، أنا الشيخ أبو سعد إسماعيل بن عبد القاهر بن محمد الجرجاني الإسماعيلي - بقراءتي عليه ببغداد - نا أبو الحارث محمد ابن عبد الرحيم الأستوائي الحافظ، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد المَخْلدي، نا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج(٤)، نا قُتيبة بن سعيد، نا اللَّيث، عن عَقِيل، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه،

[روايته لحديث «المسلم أخو المسلم»] أنَّ رسول الله ﷺ قال: «المسلمُ أخو المسلم، لا يَظلِمه ولا يشتمه، مَنْ كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومَنْ فرَّج عن مسلم كُرْبَةً فرَّج الله عنه بها كُرْبَةً من كُرَب يوم القيامة، ومَنْ سَتَر مسلماً ستَرَهُ الله يومَ القيامة».

أخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا مكي بن عبد السلام إجازةً. فذكر الحديث.

وأخبرنا(٥) أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا محمد بن علي بن محمد الخشَّاب، وسعيد بن أحمد بن محمد

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر، سوى مختصر ابن منظور لتاريخ دمشق ٧/ ٢٦٣.

(١) في (ب، س): «الروماني» وفي (د): «الزرماني»، نسبة إلى زَرْمان وهي من قرى السُّغْد، على سبعة فراسخ من سمرقند، انظر الأنساب ٦/ ٢٧٠ ولكن لم يُذكر فيه حمزة.

(٢) ترجم له المصنف في ٤٠/ ١١٤ واسمه عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر.

(٣) في (د): أخبرناه.

(٤) أخرج الحديث البغوي في شرح السنة ١٣/ ٩٨ رقم (٣٥١٨) عن أبي العباس السراج، به. وكذا أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/ ١٩٥. وأخرجه مسلم والترمذي والنسائي عن قتيبة بن سعيد، به.

(٥) في (د): وأخبرناه تاليًا.

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا سعيد بن أحمد بن محمد، وأحمد بن الحسن بن أحمد الأزهري، قالوا:

أنا الحسن بن أحمد المَخْلدي، فذكره وقال: عن الزُّهري.

حَمزة بن علي بن حَمزة(*)

أبو يَعْلى الجُذَامي

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

حدث بدمشق سنة إحدى وأربعين وأربعمئة وبعدها عن أبي الفتح محمد بن حمزة القرشي[1]، وأبي الحسن علي بن الخضر السلمي[2].

سمع منه يعقوب بن علي الأطلقي، وخلف بن مسلم بن علي.

حَمزة بن علي بن مَنصور الهَرَوي(**)

قدم دمشق وحدث بها في سنة أربع وعشرين وأربعمئة عن أبي العباس محمد ابن محمد بن عبد الله الهروي[3].

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

سمع منه رشأ بن نظيف، وأبو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى الحداد[4].

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر. بيد أنه ورد في ترجمة أبي الفتح محمد بن حمزة بن الخضر ٦١/ ٣٧٨ ممن سمع عنه: حمزة بن محمد بن حمزة أبو علي.

(١) انظر الحاشية السابقة.

(٢) ترجم له المصنف في المجلدة ٤٩/ ١٨٤.

(**) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر، ولكن ذكره المؤلف في ترجمة أبي العباس محمد بن محمد بن عبد الله الهروي الآتي ذكره.

(٣) ترجم له المصنف في ٦٤/ ٢٤٨.

(٤) ترجم له المصنف في ٦٣/ ٤٢٣.

حَمزة بن علي بن هبة الله بن الحسن بن علي (*)

أبو يَعلىٰ الثَّعْلَبي البزَّاز[1]، المعروف بابن الحُبُوبي[2]

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

سمع أبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا الفتح نصر بن إبراهيم، وأبا الفرج سهل بن بشر.

كتبتُ عنه شيئًا يَسيرًا؛ وكان شيخًا لا بأس به، سَمَّعَه عمُّه أبو المَجْد معالي بن هبة الله.

أخبرنا أبو يَعلىٰ بن الحُبُوبي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قال: قرئ على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ الحَمَّامي ببغداد، نا أحمد بن سلمان النجَّاد، نا يحيى بن جعفر، نا عبد الوهاب، أنا التيمي[3]، عن أنس،

[روايته لدعاء عن النبي ﷺ]

في دعاء ذكره عن النبيِّ ﷺ أنه كان يتعوَّذُ من عذابِ القبر.

سمعتُ أبا يَعلىٰ يقول: مولدي في آخر سنة اثنتين وسبعين وأربع مئة.

[مولده ووفاته وصلاة المؤلف عليه]

وماتَ أبو يعلى ليلة الخميس، ودُفن يوم الخميس بعد صلاة الظهر، الثالث من جُمادَىٰ الأولى سنة خمسٍ وخمسين وخمسِمئة، عند مسجدِ شعبان بسفح جبَلِ قاسيون[4].

حضرتُ الصلاةَ عليه.

(*) ترجمته في الإكمال ١/ ٥٣٠ و٣/ ٥٤، التحبير للسمعاني ١/ ٢٥٣، بغية الطلب في تاريخ حلب ٦/ ٢٩٥٣، مختصر تاريخ دمشق ٧/ ٢٦٣، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٥٧، تاريخ الإسلام ١٢/ ٩١، العبر ٤/ ١٥٦، ١٥٧، توضيح المشتبه ٣/ ٩٦ و٣٦٨، تبصير المنتبه ١/ ٢٠٩، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٣٣، شذرات الذهب ٦/ ٢٩١.

(١) في (ب، د): «البزار»، والمثبت من (س) وسير أعلام النبلاء، والنجوم الزاهرة، وشذرات الذهب.

(٢) في (س): «بابن الجبري» وهو تصحيف والمثبت من الإكمال ١/ ٥٣٠ و٣/ ٥٤، وتوضيح المشتبه ٣/ ٩٦و٣٦٨.

(٣) في (د، س): «التميمي» وهو تصحيف، والمثبت من (ب)، والأنساب ٣/ ١١٣، وهو سليمان ابن طرخان التيمي مولى بني مرة.

(٤) نقل ابن العديم هذا الخبر عن المؤلف في بغية الطلب ٦/ ٢٩٥٤.

حَمزة بن علي(*)

أبو يَعلىٰ بن العَيْن زَرْبي(١) الشاعر

[رسالة من شعره]

قرأتُ بخط أبي الفرج غيث بن علي السُّلَمي(٢) لأبي يَعلىٰ حمزة بن العَيْن زَرْبي، من جملة رسالة له:

يا راكبًا يقطعُ عَرْضَ الفَلَا   بَلِّغْ أحبَّائي الذي تَسمعُ
قُلْ لَهُمُ ما جَفَّ لي مَدْمعٌ   ولا هَنَاني بَعدَكمْ مَضْجَعُ
ولا لَقِيتُ الطَّيفَ مُذْ غبتُمُ   وإنَّما يلقاهُ مَنْ يَهْجَعُ

[من قصيدة له بخطه]

وقرأتُ بخط أبي الفرج أيضًا: ناوَلَني أبو يعلى حمزة بن علي بدمشق بخطِّهِ لنفسه من قصيدة؛ وقرأتُ أنا ذلك بخطِّ حمزة(٣):

تناسيتُمُ عهدَ الهوَىٰ بعد تَذْكارِ   فأَجرىٰ حديثي عندكم مدمعي الجاري
وأنكرتمُ بعد اعترافِ مودَّتي   فهيَّجتُمُ وَجْدي وأَضرمتُمُ ناري
وهل دام(٤) في الأيام وَصْلٌ لهاجرٍ   وَوُدٌّ(٣) لِخوَّانٍ وعهدٌ لغدَّارِ [٢٥٠/أ]
أمَا حاكمٌ لي في هواكم يُقِيلُني   أمَا آخِذٌ لي بعد سَفْكِ دَمِي ثارِي
وإني لَصَبَّارٌ على ما يَنوبُني   ولكنْ على هِجرانِكمْ غيرُ صَبَّارِ

قرأتُ بخطِّ أبي يَعلىٰ حمزةَ بنِ العَيْن زَرْبي لنفسه في ابنِ مَنْزُو(٥) مما كتبه لِغَيْث

(*) ترجمته في معجم الأدباء ٣/ ١٢٢١، بغية الطلب في تاريخ حلب ٦/ ٢٩٥٢.

(١) نسبة إلى عَيْن زَرْبَىٰ: بلد من نواحي المصيصة، وتعد من ثغور الشام. انظر معجم البلدان ٤/ ١٧٧.

(٢) في كتابه تاريخ صور، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢١٧٦؛ والأبيات نقلها ياقوت الحموي في معجم الأدباء ٣/ ١٢٢٢، وابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٩٥٢ عن المؤلف.

(٣) نقل الأبيات ياقوت في معجم الأدباء ٣/ ١٢٢٢، وابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٩٥٣ عن المؤلف.

(٤) سقطت اللفظة من (د).

(٥) في الأصول: «منزوا»، ويبدو أن الألف لا تلفظ مثل ألف واو الجماعة، لذا فهي محذوفة في مصادر ترجمته الآتي ذكرها في هذا الجزء ص ٣٨٨، وهو حيدرة بن مَنْزُو بن النعمان.

وناوَله إيَّاه[١].

[قصيدة له من بحر السلسلة]

هل تأملُ يُبقي لك الخَلِيطُ إذا بانْ ... بالهمِّ فؤادًا وبالمدامعِ أَجْفانْ

أتطمعُ في سَلْوَةٍ وجسمُك خالٍ ... بالسُّقْم ومن حُبِّهم فؤادُكَ مَلآنْ

تبغي أمَلًا[٢] دونه حُشَاشةُ نفسٍ ... تبغي بِهَوًى في الحشا يضاعفُ أشْجَانْ

اعتدَّ[٣] لأجفانك القريحةِ أجفانْ ... إذْ بانَ حمولٌ من العَقِيقِ إلى البَانْ

فالدَّمعُ إذا ما استمرَّ فاضَ نجيعًا ... والحُبُّ إذا ما استقرَّ ضاعَفَ أشْجانْ

لله وجوهٌ بدَتْ لنا كبدورٍ ... حسنًا وقدودٌ غدَتْ تميسُ كأغصانْ

لَمَّا[٤] عزموا عَزْمَةَ الفراقِ أعادوا ... للقلبِ هُمومًا تَحُلُّ فيه وأحزانْ

سقيًا لزمانٍ مَضىٰ ففرَّق شَمْلًا ... أيامَ حَلَا العيشُ في الوصال بحُلْوَانْ

يا ساكنةً في الحَشَا ملكتِ فؤادًا ... أَضحَتْ حُرَقُ الوَجْدِ فيهِ تُضرِمُ نيرانْ

حتَّامَ تُمَنِّي الفؤادَ منكِ بوَعْدٍ ... هل ينفَعُ لَمْعُ السَّرَاب غُلَّةَ عطشانْ

حتَّامَ أُرَىٰ راجيًا وصالَ حبيبٍ ... قد أسْرَفَ في هَجْرِهِ وآمَنَ خَوَّانْ

ذكر شيخُنا أبو محمد بن الأكفاني أن كسرة أتسز بن أوق[٥] بديار مصر كانت

---

(١) هذه القصيدة من بحر السلسة وتفعيلاته هي: «فَعْلُنْ فَعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلَاتُنْ» ويجوز في «مستفعلن» الخبن فتصبح «متفعلن» . ولبحر السلسة كتاب «السلافة المسلسلة في تفاعيل السلسلة» تأليف عبد اللطيف بن عبد الكريم بن فتح الله الحنفي البيروتي (١٧٦٦-١٨٤٤م) مازال مخطوطًا. وعندي نسخة منه. والقصيدة في معجم الأدباء ٣/ ١٢٢١.

(٢) في (د): «تبغي أهلا»، والمثبت من (ب، س).

(٣) كذا في الأصول الثلاثة بالدال المهملة، وفي معجم الأدباء ٣/ ١٢٢١: «اعتلَّ»؛ واعتدَّ: بمعنى اعدُدْ وهَيِّء؛ من قوله تعالى: ﴿ وأعتدت لهن متَّكَأً﴾ أي أعدَّت وهيأت. انظر تهذيب اللغة (عتد).

(٤) في (د، س) ومعجم الشعراء من تاريخ دمشق: «لك»، وفي معجم الأدباء: «إذا» وكلاهما تصحيف، ولا معنى له، ولا يستقيم به وزن البيت، والمثبت من (ب).

(٥) مضت ترجمة أتسز في المجلدة التاسعة، ولما تطبع بعد.

سنة تسعٍ وستين[1]، وأنه لما نزل عاد وجمع وطلع إلى القدس ففتحها، وقتل بها ذلك العالم العظيم وقتل فيمن قتل حمزة أخو إسماعيل بن العَيْن زَرْبي في شوال من هذه السنة.

[تأريخ قتله في القدس]

حَمزة بن عمرو بن عُوَيمر بن الحارث(*)

[نسبه وموجز ترجمته]

ابن الأعرج بن سعد بن رِزَاح بن عَدِيٍّ بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سَلَامان بن أسلم بن أَفْصَىٰ، أبو صالح، ويقال: أبو محمد الأَسْلَميّ.

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

له صُحبة، ورَوىٰ عن النبيِّ ﷺ أحاديثَ، وحدَّث عن أبي بكر الصديق، وعمر الفاروق،

رَوىٰ عنه ابنه محمد بن حمزة، وعائشة أمُّ المؤمنين، وسليمان بن يسار، وعروة بن الزُّبير، وأبو سَلَمة بن عبد الرحمن، وأبو مُرَاوِح[2] مولى أبي ذَرّ الغِفَاري، وحنظلة بن

---

(١) يعني وأربع مئة. وجاء في معجم الأدباء ٣/ ١٢٢١ أن كسرة أتسز بن أوق بمصر كانت سنة ست وخمسين وخمسمئة، وهو خطأ؛ لأنه ولي دمشق سنة ٤٦٨ هـ كما جاء في ترجمته. وانظر البداية والنهاية ١٣/ ١٩٨ أحداث سنة ٤٦٩، والوافي بالوفيات ٦/ ١٩٥.

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٥/ ٢٢٠، طبقات خليفة ١١١، تاريخ خليفة ٢٣٥، التاريخ الكبير ٣/ ٤٦، الجرح والتعديل ٣/ ٢١٢، الثقات لابن حبان ٣/ ٧٠، مشاهير علماء الأمصار ١٦ رقم (٥١)، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٣، الاستيعاب ١/ ٣٧٥، الإكمال ٧/ ٢٠٤، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٠٦، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٥٢، أسد الغابة ٢/ ٥٥، مختصر تاريخ دمشق ٧/ ٢٦٤، تهذيب الكمال ٧/ ٣٣٣، تاريخ الإسلام ٢/ ٦٣٩، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٧٢، البداية والنهاية ٨/ ٢٩٨، تهذيب التهذيب ١/ ٤٩٠، تقريب التهذيب ٢١٧، الإصابة ٥/ ٧٦٥، الأعلام ٢/ ٢٧٩.

(٢) الضبط من الكنىٰ لمسلم ١٨٦ (وفيه ضبط قلم وبراء مهملة)، ومن مشارق الأنوار للقاضي عياض ١/ ٥٠٠ (ضبط عبارة) وفيه: ووقع للعذري في موضع أبو مِرواح: بكسر الميم وسكون الراء، وتقديم الواو، والأول الصواب، وكذا ذكره مسلم في كتاب الكنى والحاكم وغيرهما.

علي الأَسْلَمي.

وقدم الشام غازيًا، وهو كان البشيرَ بفتح وقعةِ أَجْنَادِينَ إلى أبي بكر الصديق.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[1]، نا سعيد بن منصور، نا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزِّنَاد، حدثني محمد بن حمزة الأَسْلَمي،

[روايته لحديث في مسند أحمد «لايعذب بالنار إلا رب النار»]

عن أبيه، أنَّ رسولَ الله ﷺ أَمَّرَهُ علي سَرية، فخرجتُ فيها فقال: «إنْ وَجدتُمْ[2] فلانًا فأحرِقوهُ بالنار» فلما وَلَّيتُ ناداني فقال: «إنْ أخذتُموه فاقتُلوه، فإنَّه لا يعذِّبُ بالنار إلَّا رَبُّ النار».

أخبرناهُ عاليًا أبو المظفَّر القُشيري، أنا أبو سعد الجَنْـزَروذي، أنا أبو عمرو بن حَمْدان،

ح وأخبرَتْنا أُم المُجتَبىٰ فاطمةُ بنت ناصر قالت: قُرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ،

قالا: أنا أبو يَعْلىٰ[3]، نا سعيد بن عبد الجبار، نا المغيرة بن عبد الرحمن - زاد ابن حَمْدان -: ابن عبد الله - وقالا -: ابن خالد بن حِزَام الحِزَامِيّ، حدثني[4] أبو الزِّنَاد، أن محمد بن حمزة حدَّثه

[الحديث السابق من رواية أبي يعلى في مسنده]

عن أبيه حمزة الأَسْلَمي، أنَّ رسول الله ﷺ بَعَثه في سريَّة، وأَمَّره عليهم وقال: «إن أَخذتُمْ فُلانًا فأَحرِقوهُ بالنار». فلما وَلَّيتُ دَعَوْني من وَرَائي، فجئتُ فقال: «إنْ أَخذتُمْ فُلانًا فاقتُلوه، ولا تحرقوهُ بالنار، فإنَّه لا يُعذِّبُ بالنَّار إلَّا رَبُّ النَّار».

ورواهُ حَنْظَلَة بن عليّ الأَسْلَمِي، عن حمزة.

أخبرناهُ أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو القاسم الحِنَّائي، أنا أبو بكر عبد الله ابن محمد بن عبد الله بن هلال الحِنَّائي البغدادي بدمشق، أنا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد بن يَعقوب الجصَّاص الدَّعَّاء[5]، نا إسماعيل بن أبي الحارث، [٢٥٠/ ب]

---

(١) مسند أحمد (ط مؤسسة الرسالة) ٢٥/ ٤٢١ (٣/ ٤٩٤).

(٢) في المسند «إن أخذتم».

(٣) مسند أبي يعلى ٣/ ١٠٥ رقم (١٥٣٦).

(٤) في مسند أبي يعلى: «حدثنا».

(٥) في كتابه حديث الجصَّاص وهو مخطوط، منه بضع ورقات في الظاهرية، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٣٦٢. وقد أخرجه أحمد في المسند ٢٥/ ٤٢٢ رقم (١٦٠٣٥) بإسناده عن ابن جريج، به.

نا حجاج[1] قال: قال ابن جُريج: أخبرني زياد، أنَّ أبا الزِّنَاد أخبره، أخبرني حَنْظلة بن علي

[الحديث السابق من رواية الجصاص]

أنَّ حمزةَ بن عمرو الأَسْلَمي، أنَّ رسول الله ﷺ بَعَثه ورَهْطًا معَهُ سَريةٍ إلى رجلٍ من عُذْرة فقال لهم: «إنْ قدَرْتُم على فُلانٍ فأَحْرِقوهُ بالنَّار» قال: فانطلقوا، حتى إذا توارَوْا منهُ ناداهُمْ، أو أرسل إليهم في إثْرِهم، فرَدَّهم فقال: «إنْ قدَرْتُم عليهِ فاقتُلوه ولا تُعذِّبوهُ بالنار، فإنَّه لا يُعذِّب بالنار إلا رَبُّ النار».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا أبو طاهر المُخلِّص، نا أحمد ابن محمد بن محمد، نا عمر بن مُدرِك أبو حفص الرازي، نا مكِّي بن إبراهيم، عن يحيى بن عبد الله بن سالم، عن هشام بن عروة، عن أبيه،

[سؤاله الرسول ﷺ عن الصوم في السفر]

عن عائشة، عن حمزةَ بن عمرو الأسلمي أنه قال: يا رسول الله، إني رجلٌ أَسْرُد الصَّوم، أَفأصومُ في السَّفَر؟ فقال النبيُّ ﷺ: «إنْ شئتَ فَصُمْ وإن شئتَ فأَفطِرْ» .

كذا رواه يحيى بن عبد الله بن سالم، وعبد الله بن عمر العُمَري، عن هشام؛ وتابَعَهما على ذلك عبد الرحيم بن سليمان، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِي، عن هشام.

[تعدد الرواة والطرق للحديث السابق]

فأمَّا حديث عبد الرحيم:

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا أحمد بن محمد بن عمران ابن الجُنْدي، نا عبد الله بن محمد البَغَوي، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا عبد الرحيم، عن هشام بذلك.

وأما حديث الدرَاوَرْدِي:

فأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا محمد بن عبد الله بن عمر العُمَري،

ح وأخبرناه أبو الفتح محمد بن علي المصري، وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم الصوفيَّان، وأبو محمد عبد السلام بن أحمد المقرئ، وأبو عبد الله سمرة، وأبو محمد عبد القادر ابنا جُنْدب الهَرَويُّون قالوا: أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي،

قالا: أنا أبو محمد بن أبي شُريح

ح وأخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد الطوسي، وأبو القاسم بن السمرقندي

قالا: أنا أبو الحسين بن النقُّور - زاد ابن السمرقندي: وعبد الله بن محمد الصريفيني

(١) كذا وقد مرَّ في إسناد مماثل في ترجمة عثمان بن عفان ٤٦/ ٣٤ و١١٢ وفيه: أحمد بن حجاج.

قالا -: أنا أبو القاسم بن حبابة

ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أحمد بن محمد بن عمران بن الجُنْدي *قالوا: أنا عبد الله بن محمد البَغَوي، نا مُصعَب الزُّبيري، نا عبد العزيز بن محمد،

وفي حديث ابن الجُنْدي:

نا الدرَاوَرْدِي*[1] عن هشام، عن أبيه،

[الحديث السابق من رواية الدراوردي]

عن عائشة، عن حمزة بن عمرو أنه قال: يا رسول الله، أَصومُ في السفَر؟ قال: «إنْ شئتَ فَصُمْ، وإنْ شئتَ فأَفطِر».

[تعدد الروايات عن الدراوردي]

ورواه قُتيبة بن سعيد، عن الدَّرَاوَرْدي، ولم يقلْ عن حمزة، قال: إنَّ حمزةَ؛

وكذا قال مالك بن أنس، والليث بن سعد، وشُعبة بن الحجَّاج، وحماد بن زيد، ويحيى بن سعيد البصريون، ووكيع، وعلي بن مُسْهِر، وعَبدَة بن سليمان، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وأبو معاوية، الكوفيون

فأما حديث قُتيبة عن الدراوردي،

فأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي بن محمد، أنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر، نا جعفر بن محمد بن الحسن بن المُستفاض، نا قُتيبة بن سعيد، نا عبد العزيز بن محمد، عن هشام بن عروة، عن أبيه،

عن عائشة، أنَّ حمزة الأسلمي قال: يا رسول الله، إني رجلٌ أصوم، أَفأصومُ في السفَر؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «إن شئت فصُمْ وإنْ شئتَ فأفطِرْ».

[ومن طريق مالك]

وأما حديث مالك،

فأخبرناهُ أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، أنا سعيد بن محمد بن أحمد، أنا زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أحمد بن أبي بكر الزهري، نا مالك،

وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أحمد بن محمد بن عمران، نا أبو القاسم البَغَوي، حدثني سويد بن سعيد، عن مالك

ح وحدثني [٢٥١/ أ] أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البنَّا لفظًا، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن

---

(١) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

عطيَّة المكِّي، نا الحسين بن هارون الضبِّي إملاءً سنةَ ثلاثٍ وتسعين، أنا القاضي الحسين بن إسماعيل، أنا أحمد بن إسماعيل المدني، حدثهم عن مالك بن أنس، عن هشام بن عروة،

[تعدد الروايات للحديث السابق من طريق الليث بن سعد]

عن أبيه، عن عائشة، أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال لرسول الله ﷺ: أَصومُ في السفر؟ وكان كثيرَ الصيام؛ فقال له رسول الله ﷺ: «إنْ شئتَ فصُمْ، وإنْ شئتَ فأَفطِرْ».

وأما حديث اللَّيث،

فأخبرَناهُ أبو القاسم زاهر بن طاهر قال: قُرِئ على سعيد بن محمد البَحِيري، أنا جَدِّي أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البَحِيري،

ح وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، وأبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي،

قالا: أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن علي، قالا: نا،

ح وأخبرتنا أُمُّ البَهَاء فاطمة بنت محمد بن البغدادي قالت: أنا سعيد بن أحمد العيَّار

قالا: أنا أبو محمد المَخْلَدي

قالا: نا أبو العباس بن السرَّاج، نا قُتيبة بن سعيد، نا الليث – وهو ابن سعد – عن هشام بن عروة،

عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: سأل حمزةُ بن عمرو الأَسلَمي رسولَ الله ﷺ عن الصِّيَام في السفَر، فقال: «إن شئتَ فَصُمْ، وإنْ شئتَ فأَفطِرْ».

[ومن طريق شعبة]

وأما حديث شُعبة،

فأخبرَناهُ أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا أحمد بن محمد بن الجُنْدي، نا أبو القاسم البغَوي، أنا يعقوب بن إبراهيم، وحدثني عبد الملك بن محمد، قالا: نا روح، نا شعبة، ومالك بن أنس، عن هشام بن عروة،

عن أبيه، عن عائشة، أنَّ حمزة سأل النبيَّ ﷺ فذكر الحديث

[ومن طريق حماد]

وأما حديث حماد بن زيد،

فأخبرَناهُ أبو غالب بن البنَّا أنا أبو محمد الجوهري،

ح وأخبرَناهُ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب، أنا الحسن بن غالب بن علي بن المبارك[1]،

(١) في (د): «الحسن بن غالب بن البنا علي بن المبارك» وهو تحريف، وقد مضت ترجمة الحسن بن غالب بن علي في المجلدة السادسة عشرة، ولما تطبع بعد.

قالا: أنا عُبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزُّهري، نا جعفر بن محمد الفِرْيَابي، نا عُبيد الله بن عمر القَوَاريري،

ح وأخبرَناهُ أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد، أنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن، نا عُبيد الله بن عمر،

ح وأخبرَناهُ أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا أحمد بن محمد الجُنْدي، نا أبو القاسم البَغَوي، نا القَوَاريري، نا حماد بن زيد، نا هشام بن عروة، عن أبيه،

عن عائشة، أنَّ حمزة بن عمرو الأسلمي سأل النبيَّ ﷺ فقال: إني أَسرُدُ الصَّوم، أَفأصومُ في السَّفَر؟ قال: «إنْ شئتَ فَصُمْ، وإنْ شئتَ فأَفطِرْ».

[الحديث السابق من طريق يحيى بن سعيد]

وأَمَّا حديث يحيى بن سعيد،

فأخبرَناهُ أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا يحيى، عن هشام بن عروة، أخبرني أبي،

عن عائشة، أنَّ حمزة بن عمرو الأَسْلَمي أَتَىٰ رسولَ الله ﷺ فقال: إني كنتُ أَسرُدُ – يعني الصَّوم – أَفأصومُ في السفَر؟ قال: «إنْ شئتَ فَصُمْ وإنْ شئتَ فأَفطِرْ».

[ومن طريق وكيع]

وأما حديث وَكِيع،

فأخبرَناهُ أبو القاسم بن الحُصين أيضًا، أنا أبو علي بن المُذهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله ابن أحمد، حدثني أبي، نا وكيع، نا هشام، عن أبيه،

عن عائشة، أنَّ حمزة الأَسْلَمي سأَلَ رسولَ الله ﷺ عن الصَّوم في السفَر – وكان رجلًا يَسرُدُ الصَّوم – فقال: «أنت بالخِيَار، إنْ شئتَ فَصُمْ، وإنْ شئتَ فأَفطِرْ».

[ومن طريق ابن مسهر]

وأما حديث ابنِ مُسْهِر،

فأخبرَناهُ أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا إبراهيم بن أحمد، نا جعفر بن محمد، نا مِنْجَاب بن الحارث، أنا علي بن مُسهِر، عن هشام بن عروة، عن أبيه،

عن عائشة، أنَّ حمزة بن عمرٍو سَأَل رسولَ الله ﷺ فقال: إني كنتُ رجلًا أَسرُدُ الصوم، أَفأصومُ في السفَر؟ فقال: «صُمْ إنْ شئتَ، وأَفطِرْ إنْ شئت».

[ومن طريق عَبْدَة]

وأما حديث عَبْدة،

فأخبرَناهُ أبو الحسين بن الفَرَّاء، وأبو غالب بن البنَّا، قالا: [٢٥١/ ب] أنا أبو يَعلىٰ بن الفرَّاء أنا أبو القاسم عُبيد الله بن إسحاق بن سليمان *بن حبابة، نا عبد الله بن سليمان*[1] بن الأشعث، نا هارون بن إسحاق، نا عبدة، عن هشام، عن أبيه،

عن عائشة، أن حمزة بن عمرو الأسلميَّ سألَ رسولَ الله ﷺ عن الصَّوْم في السفر - وكان يَسردُ الصَّوم - فقال رسول الله ﷺ: «إنْ شئتَ فَصُمْ، وإنْ شئتَ فأَفطِرْ».

[الحديث السابق من طريق أبي أسامة]

وأما حديث أبي أسامة،

فأخبرَناهُ أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا أحمد بن محمد بن عمران، نا أبو القاسم البَغَوي، نا هارون بن عبد الله، نا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه،

عن عائشة، أنَّ حمزة سأل النبيَّ ﷺ، وذكر الحديث.

[ومن طريق أبي معاوية]

وأما حديث أبي معاوية،

فأخبرَناهُ أبو القاسم بن الحُصين، أنا أبو علي بن المُذهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا أحمد بن محمد بن عمران، نا أبو القاسم البغوي، نا حسن بن محمد بن الصباح،

قالا: نا أبو معاوية، نا هشام بن عروة، عن أبيه،

عن عائشة قالت: جاء حمزة الأسلمي إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إني رجلٌ أَسرُدُ الصَّوم، أَفأصومُ في السَّفَر؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «إنْ شئتَ فَصُمْ وإنْ شئتَ فأَفطِرْ».

ورواه أيُّوب السّختياني، ومُفَضَّل بن فَضَالة، وحماد بن سَلَمة، عن هشام عن أبيه،

أنَّ حمزة؛ وأسقطوا ذكرَ عائشة، ولم يقولوا عن حمزة.

[ومن طريق أيوب]

فأمَّا حديث أيُّوب،

فأخبرَناهُ أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرَّازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن

(١) (*-*) ما بينهما ليس في (د).

هارون[١]، نا محمد بن بشار، نا عبد الوهاب، نا أيوب، عن هشام بن عروة، عن أبيه،

أَنَّ حمزة رجلٌ مِنْ أَسلَم قال: يا رسول الله، يعني أَصومُ في السَّفَر؟ قال: «إنْ شئتَ فَصُمْ وإنْ شئتَ فأَفطِرْ».

[الحديث السابق من طريق حماد]

وأما حديث حماد،

فأخبرَناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا أحمد بن محمد بن عمران ابن الجُنْدي، نا عبد الله، نا عبد الأعلى بن حماد، نا حماد بن سلمة، عن هشام، عن أبيه،

أنَّ حمزة بن عمرو الأسلمي قال: يا رسول الله، إني أسرُدُ الصوم[٢]، فأصوم في السفَر؟ فقال النبيُّ ﷺ: «إنْ شئتَ فَصُمْ، وإن شئتَ فأَفطِرْ».

[ومن طريق مفضَّل]

وأما حديث مُفضَّل،

فأخبرَناهُ أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد، أنا عبدُ الرزَّاق بن عمر بن موسى بن شَمَة[٣]، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن زَبَّان، وإسماعيل بن داود بن وَرْدان المِصرِيَّان بمصر، قالا: نا زكريا بن يحيى، قال ابن زَبَّان: حدثني مُفضَّل - وقال ابنُ داود: نا مفضل - عن هشام بن عروة، عن أبيه،

أنَّ حمزة بن عمرو الأَسْلَمي كان رجلًا يَصومُ، فسأَلَ رسولَ الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني كنتُ رجلًا أصوم، أَفأَصومُ في السَّفَر؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «صُمْ إنْ شئت، وأَفطِرْ إن شئت».

[ومن طريق الحاطِبِي]

ورواه يحيى بن عبد الرحمن الحاطِبِي، عن عروة، عن حمزة،

أخبرَناهُ أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو *محمد الجوهري أنا أبو*[٤] بكر محمد بن عبيد الله ابن الشِّخِّير، نا محمد بن جعفر بن بكر الخُوَارَزْمي، نا خَلَّاد بن أسلم، نا النَّضْر بن شُميل، نا محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عروة بن الزبير،

---

(١) هوأبو بكر محمد بن هارون الرُّويَاني (ت ٣٠٧ هـ) في كتابه المسند ٢/ ٣١٢ رقم (١٤٨٦). وانظر موارد ابن عساكر ١/ ٦١١، ٦١٢.

(٢) في (ب): «الصيام». والمثبت من (د، س).

(٣) انظر في ضبطه ما سبق ص٥ حاشية (١).

(٤) (*-*) ما بينهما ليس في (د).

عن حمزة بن عمرو الأسلميِّ قال: قلتُ يا رسولَ الله، إني أَقوَىٰ على الصَّوم. قال: «إنْ قَوِيتَ فأنتَ وذاك».

[الحديث السابق من طريق أبي الأسود يتيم عروة]

ورواه أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن الأسدي يتيم عروة، عن عروة، فأدخل بينه وبين حمزة أبا مُرَاوِح[1]،

أخبرَناهُ أبو سعد بن البغدادي، أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القفال، أنا إبراهيم [٢٥٢/ أ] ابن عبد الله بن محمد[2]، بن خُرَّشِيد قُولَهْ[3]، أنا عبد الله بن محمد بن زياد، نا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وَهْب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عروة بن الزُّبير، عن أبي مُرَاوِح،

عن حمزة بن عمرو الأَسْلَميّ، أنه قال: يا رسول الله، إني أَجِدُ بي قُوَّة على الصَّوم في السفَر، فهل عليَّ جُنَاح؟ فقال رسول الله ﷺ: «هي رُخصةُ الله، فمَنْ أَخذ بها فحَسَن، ومَنْ أحبَّ أن يصومَ فلَا جُنَاح».

[ومن طريق سليمان ابن يسار عن حمزة]

ورواه سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمرو،

أخبرتَنا به أُمُّ البهاء فاطمةُ بنت محمد بن أحمد، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أنا جعفر ابن عبد الله، نا محمد بن هارون، نا أبو كُرَيب، نا عَبْدَة بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن عمران ابن أبي أنس، عن سليمان بن يسار،

عن حمزة بن عمرو الأسلمي قال: كنتُ أَسرُدُ الصَّومَ على عهد رسولِ الله ﷺ

---

(١) في (ب): «المراوح» والمثبت من (د، س). وتقدمت مراجع ضبطه، انظر ص١٧١ حاشية (٣)..

(٢) قوله: (بن محمد) سقط من (د).

(٣) كذا ضبطه الزَّبِيدي في التاج ٣٠/ ٣٠٠ (ق ول) وقال: بضم الخاء وتشديد الراء المفتوحة وكسر الشين، وأصله خُورْشِيدُ – بالتخفيف – فارسية بمعنى الشمس. وضبطه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٧٠ « خُرَشِيذ» بفتح أوله وثانيه، وقال: وإنما على أفواه الطلبة بالضم والتثقيل؛ وأثبتها بذال معجمة ضبط قلم لا ضبط عبارة. وضبط ابن نقطة « قُولَه» في تكملة الإكمال ٤/ ٦٦٨ بضم القاف. والخبر في كتابه «فوائد»، وهو مفقود وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١٢٥٦/٢.

فقلت: يا رسول الله، إني أصومُ فلا أُفطر، أَفلا أصومُ[١] في السفَر؟ فقال: «إنْ شئتَ فصُمْ وإنْ شئتَ فأَفطِرْ».

وأخبرَناهُ أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد ابن هارون[٢]، نا محمد بن بشار، نا أبو بكر الحنفي، نا عبد الحميد بن جعفر، عن عمران بن أبي أنس، عن سليمان بن يسار،

[رواية أخرى عن سليمان بن يسار]

عن حمزة بن عمرو الأسلمي، أنه سأل النبيَّ ﷺ عن الصومِ في السفَر فقال: «إنْ شئتَ فَصُمْ وإنْ شئتَ فأَفطِرْ».

وأخبرناه أبو القاسم بن الحُصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا محمد بن جعفر، نا سعيد، عن قتادة، عن سليمان بن يسار، عن *حمزة - يعني ابنَ عمرٍو الأَسلميّ - قال: ونا عبد الملك بن عمرو، نا هشام عن قتادة، عن سليمان بن يسار،

[ورواية أخرى أيضًا]

عن*[٣] حمزة بن عمرو الأَسلميّ أنه سأل رسولَ الله ﷺ عن الصومِ في السفَر فقال *«إنْ شئتَ صُمتَ، وإنْ شئتَ أَفطرتَ».

وأخبرناه أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو العباس بن قتيبة، نا حَرْمَلة[٤]، أنا ابن وَهْب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بُكَير، عن سليمان ابن يسار،

[ورواية أخرى عنه]

عن حمزة الأسلمي أنه قال: يا رسول الله، إني أَجِدُ بي قوَّةً على الصيامِ في السفَر. فقال:*[٥] «إنْ شئتَ فَصُمْ، وإنْ شئتَ فأَفطِرْ».

(١) في (د): أفأصوم.

(٢) هو أبو بكر محمد بن هارون الرُّويَاني (ت ٣٠٧ هـ) في كتابه المسند ٢/ ٣١٢ رقم (١٤٨٥)، وانظر ما سبق ص١٧٨ حاشية (١).

(٣) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

(٤) هو حرملة بن يحيى بن عبد الله أبو حفص التُّجِيبي مولى بني زُمَيلة (ت ٢٥٠ هـ) في كتابه أحاديث حرملة بن يحيى، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٧٧٢.

(٥) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

وأخبرَناهُ أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد، أنا جعفر بن محمد، نا قُتيبة بن سعيد، نا اللَّيث بن سعد،

ح وأخبرَناهُ أبو القاسم غانم بن خالد، أنا عبد الرزَّاق بن عمر بن موسى، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن الحسن بن قُتيبة، نا عيسى بن حماد، أنا الليث بن سعد،

عن بُكير، عن سليمان بن يسار، أنه قال:

[رواية أخرى للحديث السابق عن سليمان بن يسار]

إنَّ حمزة الأسلميّ قال: يا رسول الله، إني أَجِدُ بي قوَّةً على الصيامِ في السفَر. فقال له رسول الله ﷺ: «إنْ شئتَ فَصُمْ وإنْ شئتَ فأَفطِرْ».

قرأتُ بخطِّ أبي الهَيْذام عبد المنعم بن إبراهيم، نا أبو الفضل محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الحميد السَّكْسَكيّ البَتَلْهِيّ، حدثني أبي، نا أبو حسان الزِّيَادي قال:

[رسالة فتح أجنادين حملها حمزة الأسلمي إلى أبي بكر]

وكتبوا بالفتح – يعني فتحَ أَجْنَادِين إلى أبي بكر[1] مع حمزةَ الأسلميّ، ومنهم من قال: عبد الرحمن بن حنبل الحَجَبِيّ، وكذلك ذكر سعيد بن كثير بن عفير.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل بن خيرون،

ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور، أنا أبو طاهر الباقِلَّاني،

قالا: أنا محمد بن الحسن بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال[2]:

[ترجمته عند خليفة وتأريخ وفاته]

ومِنْ أَسْلَمَ بنِ أَفْصَىٰ بن حارثة بن عمرو بن عامر حمزة بن عمرو، [٢٥٢/ ب] يُكْنىٰ أبا محمد، روى أحاديث منها على ذروة كل بعير شيطان. مات[3] سنة إحدى وستين

وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيَه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[4] قال في الطبقة الثالثة من أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين:

---

(١) صحفت العبارة في (د) إلى: يعني فتح أجناد ابن إلى أبي بكر.

(٢) طبقات خليفة ١٠٩ و١١١.

(٣) في طبقات خليفة: «ومات».

(٤) الطبقات الكبير ٥/ ٢٢٠.

[ترجمته عند ابن سعد في الطبقات الكبير]

حمزة بن عمرو الأَسْلَميّ؛ قال: وأنا محمد بن عمر عن أُسامة بن زيد، عن محمد ابن حمزة، أنَّ حمزة بن عمرو كان يُكْنَىٰ أبا محمد، ومات سنة إحدى وستين وهو يومئذٍ ابنُ إحدى وسبعين سنة. وقد روى عن أبي بكر وعمر.

قال محمد بن عمر: قال حمزة بن عمرو: لما كنَّا بتبوك، وأَنْفَرَ المنافقون بناقةِ رسولِ الله ﷺ في العَقَبة، حتى سقط بعضُ متاعِ رَحْلِه. قال حمزة: فنُوِّرَ لي في أصابعي الخمس، فأضاءَتْ حتى جعلتُ أَلْقُطُ ما شذَّ من المتاع، السَّوطَ والحبلَ وأشباهَ ذلك.

[هو من بشَّر كعب ابن مالك بالتوبة]

قال: وكان حمزة بن عمرو هو الذي بَشَّر كعبَ بن مالك بتوبتِه، وما نزَل فيه من القرآن، فنزَع كعبٌ ثوبَيْنِ كانا عليه فكساهما إياه، فقال كعب: والله ما كان لي غيرُهما. قال: فاستعرتُ ثوبَيْن من أبي قتادة.

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوَاني، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد[1]، قال في الطبقة الثالثة من المهاجرين:

[ترجمته وتأريخ وفاته في الطبقات الصغير لابن سعد]

حمزة بن عمرو الأسْلَمي، يُكنَىٰ أبا محمد، مات سنة إحدى وستين وهو يومئذٍ ابنُ إحدىٰ وسبعين. حدثني بذلك محمد بن عمر عن أُسامة بن زيد، عن محمد بن حمزة، قال محمد بن عمر: وقد رَوىٰ عن أبي بكر وعمر.

كتب إلي أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبنوسي،

ح وأخبرني أبو الفضل الحافظ عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي أحمد بن علي المدائني، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البَرْقي قال[2]:

[ترجمته عند ابن البرقي في معرفة الصحابة]

ومن أَسلَمَ بنِ أَفْصَىٰ بن حارثة بن عمرو بن عامر حمزة بن عمرو بن عُويمر بن الأعرج بن سعد بن رِزَاح بن عَدِيِّ بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سَلَامان بن أسلم ابن أَفْصَىٰ. له أحاديث.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو

---

(١) كتاب الطبقات الصغير لابن سعد ولم يزل مخطوطاً انظر ما مضى ص٨ حاشية (١)، وقد أورد ابن سعد الخبر في الطبقات الكبير كما مر آنفًا.

(٢) في معرفة الصحابة وأنسابهم لابن البرقي، وهو مفقود انظر ما تقدم ص٩ حاشية (١).

الحسين بن الطُّيُوري، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد ابن خَيْرون: ومحمد بن الحسن - قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال(١):

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

حمزة بن عمرو الأَسْلَميّ، قال ابن عبادة: نا يعقوب بن محمد، نا سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن محمد بن حمزة بن عمرو(٢)،

عن أبيه أن النبيَّ ﷺ كنَّاهُ أبا صالح في حديث الطعام.

وقال أحمد بن حجَّاج(٣): أنا سفيان بن حمزة.

فذكر الحديثَ الذي سقناه أولًا عنه .

أخبرنا أبو بكر الشَّقَّاني(٤)، أنا أبو بكر المقرئ، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مكِّي بن عبدان قال: سمعتُ مسلم بن الحجَّاج يقول(٥):

[كنيته في كتاب الكنى والأسماء لمسلم]

أبو صالح حمزة بن عمرو الأَسْلَميّ، له صُحْبة.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى التميمي، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصِيب بن عبد الله، أنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، قال(٦):

أبو صالح، قيل: حمزة بن عمرو.

[وعند النسائي في الأسماء والكنى]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمد بن مَخْلَد العطَّار(٧)، نا حاتم بن اللَّيث، نا يعقوب بن محمد الزهري، نا سفيان بن حمزة، نا كثير بن زيد، عن محمد بن حمزة بن عمرو الأَسْلَميّ،

---

(١) التاريخ الكبير ٣/ ٤٦.

(٢) في النسخ الثلاث: «عن محمد بن عمرو بن حمزة» وهو تحريف مقلوب، والمثبت من التاريخ الكبير للبخاري.

(٣) في المصدر نفسه وهو التاريخ الكبير للبخاري.

(٤) ويُقال بكسر الشين، انظر في ضبطه ص١٥ حاشية (٢).

(٥) في كتاب الكنى والأسماء لمسلم ١٣١.

(٦) هو أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ) في كتابه «الكنى»، أو «الأسماء والكنى»، وهو مفقود، انظر ما سبق ص١٦ حاشية (١).

(٧) هو أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص الدوري العطار (ت ٣٣١ هـ) في كتابه الأمالي، وهذا إسناده، لم يزل مخطوطًا في الظاهرية. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٩٥٧، ٩٥٨.

عن أبيه حمزة، أنَّ رسول الله ﷺ [٢٥٣/أ] كنَّاه بأبي صالح[١].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا القاضي أبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب المعروف بابن العطَّار، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن الجُنْدي، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، قال[٢]:

وفي رواة الحديث جماعةٌ يُكنَون أبا صالح، منهم أبو صالح حمزة بن عمرو الأَسْلميّ، رَوىٰ عن النبيِّ ﷺ ورَوىٰ عنه ابنهُ محمد بن حمزة.

كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي، وأبو الفضل[٣] أحمد بن محمد بن الحسن ابن محمد بن سليم،

ثم حدثني أبو بكر اللَّفْتُوَاني، أنا أبو الفضل بن سليم[٤]،

قالا: أنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطِرْقَاني، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا أبو سعيد بن يونس قال[٥]:

حمزة[٦].

ح وقرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[٧]:

[ضبط نسبه وترجمته عند ابن ماكولا في الإكمال]]

أما رِزَاح بكسر الراء، وفتح الزاي؛ حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رِزَاح بن عَدِي بن سَهم بن مازن بن الحارث بن سَلَامان بن أَسْلَم ابن أَفْصَىٰ بن حارثة، يُكنىٰ أبا صالح[٨]؛ قدم مصر لغزوِ إفريقية سنةَ سبع وعشرين وتوفي سنة إحدى وستين.

---

(١) أخرجه الدولابي في الكنى ١/ ١١٧ عن محمد بن منصور، عن يعقوب بن محمد، به.

(٢) هو أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث (ت ٣١٦ هـ) في كتابه «تسمية من يكنى أبا صالح» وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٧٥.

(٣) في (د): (وأبو صالح) بدل (وأبو الفضل).

(٤) في (د): سليمان.

(٥) في تاريخ علماء مصر. انظر ما سبق ص٧٣ حاشية (٥)، و١٣١ حاشية (٥).

(٦) كذا في النسخ الثلاث، ويبدو أن ابن عساكر ينقل النص نفسه الآتي عن أبي سعيد بن يونس.

(٧) الإكمال ٤/ ٤٦. وانظر ما سبق في جواب «أما» ص١٤٢ حاشية (٢).

(٨) سقط لفظ «يكنى» من الإكمال، وفيه «أبو صالح».

قال ابن ماكولا[(١)]: قاله ابن يونس.

وليس في رواية ابنِ ماكولا ذكرُ الأعرَجِ في نسبه[(٢)]، وقال: أبو صالح[(٣)].

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا محمد بن أحمد بن جعفر، أنا أحمد بن محمد بن زَنْجويه، أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال[(٤)]:

[ترجمته وضبط نسبه في تصحيفات المحدثين للعسكري]

وأما حَمْزَة، الحاء مَفتوحة غيرُ معجمة، وبعد الميم زاي، فمنهم حمزة بن عمرو الأَسلميّ، من الصحابة، وكنيته أبو صالح، ويقال: إنَّ النبيَّ ﷺ كنَّاهُ أبا صالح. رَوىٰ: إني سألتُ النبيَّ ﷺ عن الصَّومِ في السفرِ فقال: «إنْ شئتَ فَصُمْ وإنْ شئتَ فأَفطِرْ».

أنبأنا أبو سعد المطرِّز، وأبو علي الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعيم الحافظ قال[(٥)]:

[وترجمته عند أبي نعيم في معرفة الصحابة]

حمزة بن عمرو الأَسلميّ، وهو ابن عُويمر بن الحارث [بن الأعرج][(٦)] بن سعد ابن رِزَاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سَلَامان بن أسلم بن أَفْصَىٰ بن حارثة، يُكنىٰ أبا محمد وقيل أبو صالح[(٧)].

روت عنه عائشة، وابنُه محمد، وعُروة بن الزُّبير، وسليمان بن يسار، وأبو سَلَمة ابن عبد الرحمن، وأبو مُرَاوِح.

تُوفي سنة إحدىٰ وستين، وهو ابن إحدىٰ وسبعين سنة. وقيل: ابن ثمانين سنة.

---

(١) في المصدر السابق.

(٢) أثبته محققه بين حاصرتين نقلًا عن أسد الغابة.

(٣) يشير ابن عساكر إلى أن ابن ماكولا لم يذكر كلمة «يكنى» قبل كلمة «أبو صالح»، وقد نصَّ ابن ماكولا على كنية حمزة في موضعٍ آخر وساقها في رسم «مِثْعَب» إذ قال في الإكمال ٧/ ٢٠٤: وأمَّا مِثْعَب بكسر الميم وبعدها ثاء معجمة بثلاث، وآخره باء معجمة بواحدة فهو أبو صالح حمزة بن عمرو الأسلمي، اسمه مثعب وقيل مُعقِّب قاله أحمد أيضًا؛ وقال أيضًا: قال أبو حاتم الرازي محمد بن إدريس الحنظلي: حمزة اسمه مثعب أو يلقب مثعبًا. اهـ.

(٤) هو أبو أحمد العسكري في كتابه تصحيفات المحدثين ٢/ ٨٨٢.

(٥) في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣.

(٦) ما بين معقوفين من معرفة الصحابة.

(٧) كذا في النسخ الثلاث، وفي معرفة الصحابة: «يكنى أبا صالح، وقيل: أبو محمد».

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه قال[١]:

[ترجمته في معرفة الصحابة لابن مندَهُ]

حمزة بن عمرو، وهو ابن عُويمر بن الحارث بن الأَعْرَج بن سعد بن رِزَاح بن عَدِي بن سهم بن مازِن[٢] بن الحارث بن سَلَامان بن أَسلم بن أَفْصَىٰ بن حارثة. يُكنىٰ أبا صالح، ويقال: أبو محمد.

مات سنة إحدى وستين وهو ابن ثمانين سنة.

رَوىٰ عنه أبو مُرَاوِح، ومحمدٌ ابنُه، وعروة، وسليمان بن يسار، وغيرُهم.

وذكر الزِّيادي أنه مات وله إحدىٰ وسبعون سنة.

أخبرنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو بكر البيهقي[٣]، أنا أبو عبد الرحمن السُّلَمي، أنا المسيَّب بن محمد بن المسيَّب، نا أبي، نا حمزة بن مالك الأَسلَمي، أبو صالح، نا سفيان بن حمزة وقال:

وأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم[٤] الفارسي، أنا أبو إسحاق الأصفهاني، أنا أبو أحمد بن فارس، نا محمد بن إسماعيل البخاري[٥]:

[أضاءت أصابعه في سفر فجمعوا على نورها أمتعتهم]

حدثني أحمد بن الحجَّاج، نا سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن محمد بن حمزة الأَسلميّ، عن أبيه، قال: كُنَّا معَ رسولِ الله ﷺ في سفَر، فتَفرَّقْنا في ليلةٍ ظلماء دُحْمُسة، فأضاءَتْ أصابِعي حتى جمعوا عليها ظَهْرَهم وما هلكَ منهم، وإنَّ أصابعي لَتُنِير.

وفي رواية السُّلَميِّ عن أبيه، عن حمزة بن عمرو، أنه قال: نَفَرتْ دوابُّنا في سفَر، ونحن مع رسول الله ﷺ في ليلةٍ ظَلْماء دُحْمُسة، فأضاءَتْ إصبعي حتى جمَعُوا علَيْها

(١) هو محمد بن إسحاق بن مَنْدَه (ت ٣٩٥ هـ)، في كتابه «معرفة الصحابة» وهو كتاب مفقود، انظر ما سبق ص١٣ ح (٢).

(٢) سقط (بن مازن) من (د).

(٣) هو أحمد بن الحسين (ت ٤٥٤ هـ) في كتابه دلائل النبوة ٦/ ٧٩.

(٤) سقطت اللفظة من (د).

(٥) التاريخ الكبير ٣/ ٤٦.

ظهورهم وإن أصبعي لَتُنِير[١]. [٢٥٣/ ب]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين[٢]، أنا أبو نصر بن قتادة[٣]، أنا أبو عمرو بن [مطر، ثنا عبد الله بن][٤] الصقر، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي، نا سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن محمد بن حمزة الأسلمي،

[الخبر السابق من رواية أخرى عند البيهقي]

عن أبيه حمزة بن عمرو، أنه قال: تفرَّقْنا في سفَرٍ مع رسولِ الله ﷺ في ليلةٍ ظَلْماء دُحْمُسة، فأضاءتْ أصابعي حتى جمعوا عليها ظهرَهم[٥] وما هَلَك منهم، وإنَّ أصابعي لَتُنِير.

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر المقرئ، أنا أبو الفرج سهل بن بشر، أنا علي ابن منير الخلَّال، أنا محمد بن أحمد الذُّهْلي[٦]، نا موسى بن هارون، نا إبراهيم بن المنذر،

[ومن رواية الذهلي أيضًا]

فذكر بإسناده مثلَه، إلَّا أنَّه قال: أنفَرَ بنا، بدَل تَفرَّقنا. وقال: ظهرهم[٧]. وقال: دُحْمُسة.

أخبرنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو بكر البيهقي[٨]، أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف

---

(١) في (ب) بعد هذه اللفظة ما نصه: آخر الأربعين بعد المئة من الأصل. بلغت بقراءتي من أول ترجمة حمزة بن علي إلى هذا الجزء على الشيخ الأجل أبي الفضل عبد المنعم بن علي بن صدقة الحراني جماعة من المصنف والقاضي الأشرف بهاء الدين أبو العباس أحمد بن القاضي أبي علي عبد الرحيم بن علي الجيشاني .... وكتب محمد ين يوسف البرزالي في الرابع من صفر سنة اثنتين وعشرين وستمئة ... ... بدمشق.

وفي هامش هذه الصفحة سماعان آخران حال سوء التصوير وذهاب أطرافهما عن قراءتهما.

(٢) هو أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٤ هـ) في كتابه دلائل النبوة ٦/ ٧٩.

(٣) هو عمر بن عبد العزيز بن قتادة، كما في دلائل البيهقي.

(٤) ما بين المعقوفين بياض في (ب) وسقط من (د، س)، واستدركته من دلائل النبوة.

(٥) في (س): «ظهورهم» والمثبت من (ب، د) ودلائل النبوة.

(٦) هو أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي البغدادي قاضي الديار المصرية (ت ٣٦٧ هـ) في كتابه «فوائد أبي طاهر الذهلي» وهذا إسناده، وليس الكتاب بين يدي، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٠٧٤، ١٠٧٨.

(٧) في (س): ظهورهم.

(٨) دلائل النبوة ٦/ ١١٢.

الأصبهاني، أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطَّان، نا علي بن الحسن الهلالي[١]، نا يعقوب بن حُميد، نا سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن محمد بن حمزة بن عمرو الأَسلمي،

[تهيئته لطعام رسول الله ﷺ وإهراقه على يديه]

عن أبيه، قال: كان طعامُ رسول الله ﷺ يَدورُ على أصحابه، على هذا ليلة، وعلى هذا ليلة، فدارَ عليَّ، فعَمِلتُ طعامًا لِرسولِ الله ﷺ، ثم ذهبتُ به، فتحرَّكَ النِّحْيُ[٢]، فأُهْرِيقَ ما فيه، فقلت: على يدي أُهْرِيقَ طعامُ رسولِ الله ﷺ. فقال لي رسول الله ﷺ: «اجلِسْ»، فقلتُ: لا أستطيعُ يا رسولَ الله، فرجعتُ، فإذا النِّحْيُ يقول: قِفْ قِفْ[٣]. فقلت: فضَلَتْ فيه فَضْلَة[٤]، فاجتذَبْتُه فإذا هو قد مُلِئَ إلى يديه، فأَوْكَيْتُه ثم جئتُ رسولَ الله ﷺ، فذكرتُ له ذلك فقال: «أَمَا إنَّك لو تركتَهُ لَـمُلِئَ إلى فيه، فأَوْكِهْ».

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البَخْتَري الرزَّاز، نا أحمد بن ملاعب أبو الفضل، نا يحيى بن يعلى، نا أبي، نا الأشعث، عن أبي الأشعث العطَّار،

[تسمية الرسول ﷺ له بمثعب وإخباره عن صيام الصحافة في السفر]

عن حمزة الأسْلَمي أنه سُئل عن الصَّوم، قال: كنتُ مع رسولِ الله ﷺ في سفَر، وما أحدٌ من القوم إلَّا وله شِقْصٌ في دابَّةٍ أو بَعيرٍ غيري يَعتقِبُ عليه؛ قال: وكان رسول الله ﷺ يُعقِبُني على راحلته. قال: وسَمَّـاني مِثْعَب[٥]، وكان من أَحبِّ أسمائي إليّ بأَنْ[٦] أُدْعَىٰ به. قال: وكان النبيُّ ﷺ يقول: «يا مِثْعَب، هَلُمّ». فأركَبُ فأَقول: يا رسول الله، إنِّي أَجِدُ بي قوَّة. قال: فكان مما يدعوني[٧] المرَّةَ والمرَّتينِ والثلاث؛ قال: ثم ينزِل

---

(١) في دلائل النبوة: «علي بن الحسين الهلالي» وهو تصحيف، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢٦، وتاريخ الإسلام ٦/ ٣٧٢.

(٢) النِّحْي: الزِّقُّ، وهو وعاء من أدَم، وقيل: هو ما كان للسَّمْن خاصّة. وقيل: جرَّة فخّار يُجعل فيها اللبن الممخوض. التاج (ن ح ي).

(٣) في (د): قب قب، وكذا في دلائل النبوة، والمثبت من (ب، س)، وهو حكاية صوت الزِّقّ.

(٤) في (د): فضيلة.

(٥) كذا في النسخ الثلاث.

(٦) في (د، س): أن.

(٧) في (س): يدعونني.

فيَحمِلني، قال: «مِثْعَب!» وكنتُ أَغزو معَ رسول الله ﷺ وأصحابي أصحابُ نبيِّ الله ﷺ، فيُفطِرُ بعضُنا ويَصوم بعضُنا في رمضان وفي غيره؛ فما يَعِيبُ المفطرُ على الصائم، ولا الصائمُ على المُفطِر.

وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن[1] أحمد بن محمد الحُلْوَاني، نا[2] أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله ابن خلف، أنا الأستاذ الإمام أبو طاهر محمد بن محمد الزِّيَادي، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، نا محمد بن مسلم بن وارة أبو عبد الله بالري، نا يحيى بن يَعْلَى بن الحارث المُحَارِبي، نا أبي، عن أشعث بن سَوَّار، عن أبي الأشعث،

[الخبر السابق برواية أخرى]

عن حمزة الأسلمي، أنه سئل عن الصيام فقال: كنتُ مع رسولِ الله ﷺ في سفَر، وما أَحدٌ من القومِ إلَّا له شِقْصٌ[3] في دابَّةٍ وبعيرٍ غيري يَعتَقِبُ عليه؛ وكان رسول الله ﷺ يَحْمِلُني على راحلته. قال: وسَمَّـاني النبيُّ ﷺ مِثْعَب[4]؛ فكان من أَحبِّ أسمائي إليَّ أن أُدعَىٰ به. فكان النبيُّ ﷺ يقول: «هَلُمَّ يا مِثْعَب فارْكَبْ». فأقول: يا رسول الله، إني أَجِدُ بي قوَّة. قال: فكان مما يدعوني المرَّة والمرَّتين والثلاثة. قال: ثم ينزِلُ [٢٥٤/أ] فيَحْمِلُني[5]. قال: فكنتُ أَغزو مع رسول الله ﷺ، وأصحابي أصحابُ رسولِ الله ﷺ، فيُفطِر بعضُنا ويَصومُ بعضُنا، فما يَعِيبُ المُفطِرُ على الصائم، ولا الصائمُ على المُفطِر.

أخبرنا[6] أبو القاسم عبد الملك بن داود، وأبو غالب الماوردي، قالا: أنا علي بن أحمد التُّسْتَري، أنا أبو عمر الهاشمي، أنا محمد بن أحمد اللُّؤْلُئِيّ،

ح وأخبرنا أبو القاسم الشحَّامي، أنا أبو بكر البيهقي[7]، أنا أبو علي الروذباري، أنا محمد بن بكر،

---

(١) قوله: «عبد الله بن» سقط من (د).

(٢) في (د): أنا.

(٣) الشِّقْص: السهم والنَّصِيب. التاج (شقص).

(٤) في (د، س): متعب، وهو تصحيف، والمثبت من الإكمال ٧/ ٢٠٤، والإصابة ٥/ ٧٦٥.

(٥) محل اللفظة في (د) بياض.

(٦) فوق اللفظة في (ب) كلمة « ملحق» .

(٧) السنن الكبرى ٩/ ٧٢.

قالا: نا أبو داود[١]، نا سعيد بن منصور، نا مُغيرة بن عبد الرحمن الحِزَامي، عن أبي الزِّنَاد قال: وحدثني محمد بن حمزة الأَسْلَميّ،

[أمر الرسول ﷺ له بإحراق رجل بالنار ثم نهيه عن ذلك]

عن أبيه، أنَّ رسول الله ﷺ أَمَّرَهُ على سريَّة، قال: فخرجتُ فيها، وقال: «إنْ وَجدتُّمْ فلانًا فأَحْرِقوه بالنار». فولَّيتُ، فناداني، فرجعتُ إليه فقال: «إنْ وَجدتُمْ فلانًا فاقْتُلوهُ ولا تُحَرِّقوه، فإنه لا يُعذِّبُ بالنار إلَّا رَبُّ النار»[٢].

انبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو علي الحدَّاد ، قالا: أنا أبو نُعيم[٣]، نا أحمد بن محمد بن جَبَلة، نا محمد بن إسحاق، نا أبو يونس، نا إبراهيم بن المُنذِر، قال:

[تأريخ وفاته عند أبي نعيم في معرفة الصحابة]

حمزة بن عمرو الأَسْلَميّ، يُكْنىٰ أبا محمد. ماتَ سنة إحدىٰ وستين، وهو ابنُ إحدىٰ وسبعين.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا، عن أبي تمام علي بن محمد، أنا أحمد بن عبيد بن بِيرِي، نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثمة[٤]، أنا المَدَائني قال:

[وعند ابن أبي خيثمة في تاريخه]

حمزة بن عمرو يُكْنىٰ أبا محمد. مات سنة إحدىٰ وستين، وهو ابنُ إحدىٰ وسبعين، ويقال ابن ثمانين.

أخبرنا أبو غالب الماوَرْدِي، أنا محمد بن الحسن السِّيرَافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عِمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال[٥]:

[وعند خليفة في تاريخه]

وفيها يعني سنة إحدى وستين مات حمزة بن عمرو الأسلمي

أنبأنا[٦] أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا محمد بن عبيد الله المَنِيني[٧]، أنا محمد

---

(١) سنن أبي داود رقم (٢٦٧٣) في الجهاد، باب في كراهية حرق العدو بالنار.

(٢) فوق اللفظة في (ب): «إلى» إشارة إلى نهاية الملحق الذي أشار إليه في بداية الخبر..

(٣) معرفة الصحابة ٢/ ٢٣.

(٤) هو زهير بن حرب في كتابه التاريخ، وقد وصل إلينا أقسام منه، انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٣٥، وما مضى ص٢٦ حاشية (٢).

(٥) تاريخ خليفة ٢٣٥.

(٦) في (د): أخبرنا.

(٧) في (د، س) مهملة الحروف، و المثبت من (ب)، وترجمته في ٦٣/ ١٨٢.

ابن إبراهيم بن مروان، أنا أبو عبد الملك القرشي، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا علي بن عبد الله التميمي قال[١]:

[الخبر السابق عند علي بن عبد الله التميمي في تاريخه]

حمزة بن عمرو الأَسْلمي، يُكنىٰ أبا محمد. مات سنة إحدىٰ وستين، وله إحدىٰ وسبعون سنة.

قرأت على أبي محمد السُّلَميّ، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مَكِّي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زَبْر، قال[٢]:

[وعند ابن زبر في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم]

وقال الهيثم والمدائني: في هذه السنة – يَعني سنةَ إحدى وستين – مات حمزة بن عمرو الأَسْلَمي.

وقال الواقدي[٣]: حمزة بن عمرو الأَسْلَميّ، يُكنىٰ أبا محمد. مات سنة إحدىٰ وستين وهو ابن إحدى وسبعين سنة[٤].

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا علي بن أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر المخلِّص إجازةً، نا عبيد الله بن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المُغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عُبيد القاسم بن سلَّام قال[٥]:

[وعند ابن سلام في تاريخه]

سنة إحدى وستين، فيها تُوفي حمزة بن عمرو الأَسْلَمي

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوَحْش سُبيع بن المُسَلَّم، عن رَشَأ بن نَظِيف، أنا عبد الرحمن بن محمد المكتب، وعبد الله بن عبد الرحمن المِصْريَّان قالا: أنا الحسن بن رشيق[٦]، أنا أبو بِشر الدَّوْلَابي[٧]، أخبرني محمد بن سَعْدان، عن الحسن بن عثمان قال:

(١) في كتابه التاريخ، وهو مفقود، انظر موارد ا بن عساكر ٣/ ١٦٥٧، ١٦٥٨.

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/ ١٧٢.

(٣) المصدر السابق ١/ ١٧٣، ١٧٤.

(٤) ذكر ناسخ (د) الخبر مرتين.

(٥) في كتابه التاريخ المفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٢، ١٦٦٣، وما مضى ص٦١ حاشية (٤).

(٦) سقط لفظ (ابن رشيق) من (د).

(٧) في كتابه المولد والوفاة، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٨١٣.

[الخبر السابق عند الدولابي في كتابه المولد والوفاة]

وفيها - يعني سنة إحدىٰ وستين - ماتَ حمزةُ بن عمرو الأَسْلَميّ، ويُكنىٰ أبا محمد، وهو ابنُ إحدىٰ وسبعين سنة. وقد رأىٰ النبيَّ ﷺ.

أخبرنا أبو محمد السُّلَمِي[1] أنا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمَرْقَنْدي، أنا أبو بكر بن الطَّبَري،

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال[2]:

[وعند الفسوي في المعرفة والتاريخ]

ويقال في هذه السنة - يعني سنة إحدى وستين - مات جَبْرُ بن عَتِيك الأنصاري، وحمزةُ بن عمرو أبو محمد الأَسْلَمِيّ[3]. [٢٥٤/ ب]

حَمزة بن القاسم (*)

أبو محمد الشامي

حكى عنه أبو الفرَج الأصبهاني

أنبأنا[4] أبو بكر بن المَزْرَفي، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد العُكْبَري، أنا أبو القاسم آدم ابن محمد بن آدم بن الهيثم الثَّلْجِي، أنا أبو الفرَج عليُّ بن الحسين الأصبهاني قال[5]:

قال لي أبو محمد حمزة بن القاسم: قرأتُ على حائطِ بستانٍ بالماطِرُون[6] هذه الأبيات:

---

(١) في (د، س): «المسلمي» وهو تصحيف، والمثبت من (ب) وترجمته في المجلدة ٤٣/ ٩١، واسمه عبد الكريم بن حمزة بن الخضر.

(٢) في المعرفة والتاريخ، ولم أجده فيه، ويبدو أنه في القسم المفقود منه، ولم يقف عليه محققه.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٤٣٥ عن الواقدي، وقال: وهو ابن إحدى وسبعين سنة، ولم يذكر حمزة بن عمرو.

(*) الديارات لأبي الفرج الأصبهاني (دير الرُّها) ٩٢ رقم (٣٤)، و(دير الماطرون) ١٥١ (٧٢)، معجم البلدان ٢/ ٥٣٢ (دير الماطرون) و٣/ ١٠٦ (الرُّهاء)، بغية الطلب ٦/ ٢٩٥٦.

(٤) في (د): أخبرنا.

(٥) أدب الغرباء لأبي الفرج الأصبهاني ٩٣، ٩٤، والديارات لأبي الفرج أيضًا ١٥١، وهو مفقود، جمعه من كتب الأدب جليل العطية وطبعه سنة ١٩٩١.

(٦) الماطرون: موضع بالشام، قرب دمشق. انظر معجم البلدان ٥/ ٤٢، ٤٣.

[قراءته لأبيات أرطاة وجدها في دير الماطرون]

أرقتُ بِدَيْرِ المَاطِرُونِ كأَنَّني ... لِساري النجومِ آخرَ الليلِ حارِسُ
وأعرضَتِ الشِّعْرَىٰ العَبُورُ كأنَّها ... مُعَلَّقُ قِنْدِيلٍ عليها الكَنَائِسُ
ولاحَ سُهَيْلٌ عن يَميني كأنَّه ... شِهابٌ تجاهَ[1] وِجْهَةِ الرِّيحِ قابِسُ

وهي قديمة تُرْوَىٰ لأَرْطَاةَ بنِ سُهَيَّةَ[2].

قال[3]: وحدَّثني أبو محمد حمزة بن القاسم الشامي، قال:

[قراءته لشعر في ركن من أركان كنيسة الرُّها]

اجتزتُ بكنيسةِ الرُّهَاء[4] عند مَسِيري إلى العراق، فدخلتُها لِأُشاهدَ ما كنتُ أسمعُه عنها، فبينا أنا في طوافي[5] إذْ قرأتُ على رُكْنٍ من أركانها مكتوبًا بحُمْرَة:

حَضرَ فلان بن فلان وهو يقول: من إقبالِ ذي الفِطْنةِ إذا رَكِبَتْهُ المِحْنَة انقطاعُ الحياةِ وحُضور الوفاة. وأشدُّ العذاب تَطاوُلُ الأعمار في ظِلِّ الإدْبَار، وأنا القائل:

ولي هِمَّةٌ أَدْنَىٰ مَنازلها السُّهَا ... ونَفسٌ تَعالَىٰ في المَكارِمِ والنُّهَىٰ
وقد كنتُ ذا حالٍ بِمَرْوٍ قويَّةٍ ... فبَلَّغَتِ الأيامُ بي بِيعَةَ الرُّهَا
ولو كنتُ مَعروفًا بها لم أَقُمْ حَيًا ... ولكنَّني أصبحتُ ذا غُرْبَةٍ بِها
ومن عادةِ الأيامِ إبعادُ مُصْطَفًى ... وتَفْريقُ مجموعٍ وتَنْغِيصُ مُشْتَهىٰ

فاستحسنتُ النثرَ والنَّظْمَ وحَفِظتُهما[6].

---

(١) كذا في النسخ الثلاث، وفي أدب الغرباء والديارات: «نحاهُ» . وفي ديوان أرطاة بن سهية: «ينحّيه عن الريح».

(٢) هو أرطاة بن زفر بن عبد الله، مضت ترجمته في المجلدة التاسعة ولما تطبع بعد.

(٣) أدب الغرباء لأبي الفرج الأصفهاني ٣٦، ٣٧، والديارات له أيضًا ٩٢، ٩٣.

(٤) قال ياقوت في معجم البلدان ٣/ ١٠٦: الرُّهاء - بضم أوله والـمَدِّ والقَصْر-: مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام، بينهما ستة فراسخ.

(٥) في أدب الغرباء: «تطوافي».

(٦) وللخبر في أدب الغرباء تتمة.

حَمزة بن محمد بن أحمَد بن سلامة (*)

[نسبه وموجز ترجمته]

ابن محمد بن الحسين بن يزيد بن أبي جميل، أبو يَعْلىٰ البَزَّاز، المعروف بابن أبي الصَّقْر.

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

سمع أبا القاسم بن أبي العلاء، ونصر بن إبراهيم الزاهد.

كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا عن نصر، ولم أسمَعْ منه عن ابن أبي العلاء شيئًا.

أخبرنا أبو يعلى بن أبي الصقر، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي(١) - لفظًا سنة اثنتين وثمانين وأربعمئة - أنا أبو الفَرَج عبد الوهاب بن الحسين البغدادي، أنا الحسين بن محمد بن عُبيد الدقَّاق، أنا محمد بن يحيى بن سليمان المَرْوَزي، نا عاصم بن علي، نا المسعودي، عن محمد بن عبد الرحمن مولىٰ آلِ طَلْحة، عن كُرَيب، عن ابن عباس قال:

[روايته لحديث في فضل التسبيح بكرةً]

كان اسمُ جُوَيْرِيَةَ بَرَّة، فغَيَّرَهُ رسولُ الله ﷺ فسمَّـاها جُوَيْرِية، فمرَّ بها بَكَرًا(٢) فإذا هي في مجلسها تُسبِّح وتَذْكُر الله عزَّ وجلّ، فانطلق النبيُّ ﷺ لحاجته ثم رَجَع بعدَما ارتفعَ النهار؛ فقال: «يا جُوَيْرِيَة، ما زلتِ في مجلسِكِ هذا»؟ قالت: نعَمْ، ما زلتُ في مجلسي هذا. فقال رسول الله ﷺ: «لقد تكلَّمتُ بأربعِ كلماتٍ أعَدْتُهنَّ ثلاثَ مرَّات، هُنَّ أفضَلُ مِـمَّـا قلت: «سبحانَ الله عددَ خَلْقِه، سبحان الله رِضَا نفسِه، سبحانَ الله زِنَةَ عَرْشِه، سبحان الله مِدَادَ كلماتِه»».

[تاريخ وفاته]

تُوفي أبو يعلىٰ بن أبي الصَّقْر ليلةَ الثلاثاء، ودُفن يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من صفر، سنة خمسٍ وثلاثين وخمسِمئة، ببابِ الصَّغِير، وشهدتُ دفنَهُ والصلاةَ عليه.

(*) ترجمته في مختصر تاريخ دمشق ٧/ ٢٦٧، تاريخ الإسلام ١١/ ٦٣٠ (وفيات ٥٣٥). وانظر معجم الشيوخ ١/ ٣١٣.

(١) في جزء من حديثه مازال مخطوطًا في الظاهرية انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٤٨٥ و١٤٩١. والحديث أخرجه بنحوه النسائي في السنن الكبرى ٩/ ٧١ رقم (٩٩١٧) بسنده عن المسعودي وهو عبد الرحمن بن عبد الله، به.

(٢) كذا في (ب، د)، وفوق الباء في (ب) ضمة، وفي (س): «بكر»، وفي سنن النسائي الكبرى «تقرأ». جاء في اللسان (ب ك ر): سير على فرسك بُكْرَةً وبَكَرًا: كما تقول سَحَرًا، والبَكَرُ: البُكْرَةُ. وقال سيبويه: لا يستعمل إلا ظرفًا.

حَمزة بن محمد بن جعفر (*)

أبو يَعْلى بن الروَّاس الأنصاري

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

حدث عن يعقوب بن عبد الرحمن الجصَّاص، وعبد العزيز بن محمد الدعَّاءَيْنِ البغداديَّيْن.

رَوىٰ عنه تمام بن محمد، وأبو نصر بن الجبان[1].

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو الحسن بن صَصْرَىٰ، أنا تمام بن محمد، حدثني أبو العباس محمد بن موسى الحافظ، وحمزة [٢٥٥/ أ] بن محمد بن جعفر بن الروَّاس، قالا: نا يعقوب ابن عبد الرحمن، وأحمد بن يعقوب ببغداد من أصل كتابه، نا عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البَخْتَري، نا أبو أُسامة، عن سفيان الثَّوْري، عن بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه،

[روايته عن النبي ﷺ أنه حبس في تهمة]

عن جَدِّه، أنَّ النبيَّ ﷺ حَبَس في تُهمة.

أخبرَناهُ عاليًا أبو المعالي ثعلب بن جعفر بن أحمد السرَّاج، أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحِنَّائي، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد الحِنَّائي[2]، نا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد الجَصَّاص[3]،

[الخبر السابق من طريق آخر]

فذكر بإسنادِهِ مثلَه وقال: إنَّ رسول الله ﷺ.

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو المُنَجَّىٰ حَيْدرة بن علي الأنطاكي، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله، أنا أبو يعلى حمزة بن محمد[4] بن جعفر بن الروَّاس الأنصاري، نا عبد العزيز بن

(*) لم أجد ترجمة له فيما بين يدي من مصادر، سوى مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٧/ ٢٦٧.

(١) في (د): «الجيان» وهو تصحيف، ترجمته في المجلدة ٤٤/ ٩٢، وهو عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر الشروطي، ويعرف بابن الجبان، وابن الأذرعي.

(٢) قوله: «أنا أبو بكر عبد الله بن محمد الحنائي» سقط من (د).

(٣) في كتابه «حديث الجصَّاص»، وهو مفقود، وصل إلينا منه المنتقى من حديثه، وهو مخطوط في الظاهرية مج ١١٧ (١٥٧ – ١٦١). انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٩٦٢.

(٤) قوله: «بن محمد» سقط من (د).

محمد الدعَّاء ببغداذ[١]، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال[٢]: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: سمعتُ سفيان بن عيينة يقول:

[روايته لقول ابن عيينة في الرزق]

اهتمامُك لِرزقِ غدٍ يكتب عليك خطيئة.

حَمزة بن محمد بن الحسن بن علي بن نزار(*)

أبو القاسم، ويقال: أبو يعلى البعلبكي

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

حدَّث بها عن أبي الحسن بن عبد الله بن سعيد السَّكوني الحمصي الفقيه، نزيل بَعْلَبَكّ، وأبي طالب علي بن عبد الله بن العباس الأُمْلُوكي الحمصي، وأبي الأغرّ[٣] أحمد بن جعفر بن عبد الحميد السُّلَمي المَلَطي، وأبي عبد الله أحمد بن القاسم بن يوسف الميانَجِي[٤].

روى عنه أبو سعد السمان[٥].

حَمزة بن محمد بن الحسن بن محمد(**)

[نسبه وموجز ترجمته]

ابن علي بن محمد بن إبراهيم ابن إسماعيل بن عامر بن عبد الله بن الزُّبير بن العوَّام بن خُويلد، أبو القاسم الزُّبيري البَغدادي.

---

(١) كذا أعجمها البرزالي في نسخته (ب)، وفي (د، س) بإهمال الدال الأخيرة.

(٢) في كتابه «الورع» وهذا إسناده، ولم أجده فيه بتحقيق محمد السيد بسوني زغلول.

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر وفي (د): «حمزة بن محمد بن العز حسن» وهو خطأ، والمثبت من (ب، س) ومن ترجمة أبي عبد الله أحمد بن القاسم بن يوسف، الآتي ذكره، حيث ذكر في المجلدة ٧/ ١٥٠.

(٣) في (د، س): «وأبي الأعز»، والمثبت من (ب)، وفوق الراء علامة إهمال.

(٤) تقدمت ترجمته في المجلدة ٧/ ١٥٠.

(٥) هو إسماعيل بن علي بن الحسين بن زنجويه، ترجمته في تاريخ الإسلام ٩/ ٦٦٨. وجاء في (ب): آخر الجزء الثالث والثمانين بعد المئة.

(**) ترجمته في المنتظم ١٧/ ٣٣، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٧/ ٢٦٨، تاريخ الإسلام ١٠/ ٦٢٧، توضيح المشتبه ٤/ ٢٨٠.

قدم دمشق سنة ثمانٍ وخمسين وأربعِ مئة. وحدث عن أبي القاسم الحُرْفي.

حدثنا عنه عبد الكريم بن حمزة، *وهو نَسَبه، وأبو محمد بن طاوُس، وسمع منه ببغداد.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة*(١)، أنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن الحسن الزُّبيري، وأبو بكر أحمد بن علي الخطيب، حدثنا في مجلسٍ واحد قالا: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله ابن عبد الله الحُرْفي(٢)، نا أبو أحمد حمزة(٣) بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث الدِّهْقَان، نا أحمد ابن عبد الجبار، نا أبو معاوية(٤)، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عَلْقمة،

[روايته لحديث رسول الله ﷺ مع رجل من أهل الكتاب]

عن عبد الله بن مسعود قال: قال رجلٌ مِنْ أهلِ الكتاب: إنَّ الله يَحمِل الخلائقَ على إصْبَع(٥)، والشجر على إصبع. قال: فضَحِك رسولُ الله ﷺ حتى بَدتْ نواجِذُه، وأنزَلَ الله عزَّ وجلّ: ﴿وَمَا قَدَروا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾[الزمر: ٦٧].

[تاريخ ولادته ووفاته]

ذكر شيخُنا أبو محمد بن الأكْفَاني أنه سأل حمزةَ الزُّبيريَّ عن مولده فقال: وُلدتُ في اليومِ الرابعَ عشرَ من صَفَر، سنة ثمانٍ وأربعِمئة.

وتوفي ليلة السبت ثالث شعبان، سنة تسعٍ وثمانين وأربعِمئة ببغداد. على ما بَلغَني.

---

(١) ما بينهما سقط من (د، س).

(٢) الضبط من الأنساب ٤/ ١١٢.

(٣) في (ب، س): «نا أبو بكر أحمد حمزة»، وفي (د): « نا أبو بكر أحمد بن حمزة»، وكلاهما تصحيف، والمثبت من سند مماثل في المجلدة ٣٥/ ٢٧٩، والمجلدة ٥٠/ ١٦٠، وترجمته في تاريخ بغداد ٩/ ٦٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥١٦، وتاريخ الإسلام ٧/ ٨٥٠.

(٤) في (د): « نا معاوية بن عبد الجبار» ، وهو تصحيف.

(٥) زادت رواية الإمام أحمد في المسند ٦/ ٧٠ (١/ ٣٧٨) هنا ما نصه: «والسماوات على إصبع، والأرضين على إصبع، والشجر على إصبع، والثرى على إصبع». وذكره ابن حجر في تغليق التعليق ٥/ ٣٥٥ مثل رواية المؤلف بإسناده إلى أحمد بن عبد الجبار، به.

حَمزة بن محمد بن الحسن بن محمد(*)

[موجز ترجمته وأسماء من روى عنهم ورووا عنه]

وكنيةُ أبيه أبو الفتح(١)، وجَدُّه أبو علي الأَسَدَاباذي الصُّوفي.

وُلد بِصُور(٢)، وسمع بها، وسمع بدمشق أبا القاسم الحسين بن محمد الحِنَّائي.

روى عنه غَيْثُ بن علي.

حَمزة بن محمد بن حَمزة بن [محمد بن](٣) أَحْمَد(**)

[نسبه]

ابن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

أبو يعلى(٤) الزَّيْدي القَزْوِيني

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

حدث بدمشق عن أبي الحسن محمد بن علي بن حُبَيش النَّاقِد، ومحمد بن علي بن إسماعيل التَّوَّزِيّ، وأبي العباس الفضل بن الفضل الكندي الهَمَذاني(٥)، وأبي الحسن علي ابن أحمد بن عبد الله المقدسي، وأبي علي عيسى بن محمد بن أحمد «الطوقاري(٦)، وأبي

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(١) ترجمته في المجلدة ٦١/ ٣٣٧.

(٢) في (س): «صر»، والمثبت من (ب، د).

(٣) ما بين المعقوفين استدركته من نص الترجمة الآتي، ومن مصادرها.

(**) ترجمته في تاريخ مدينة السلام ٩/ ٦١، التدوين في أخبار قزوين ٢/ ٤٧٧، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٧/ ٢٦٨.

(٤) في (د): «أبو يعلى العلوي...».

(٥) في النسخ الثلاث: «الهمداني» بإهمال الدال، والمثبت من المجلدة ٣٣/ ٧، و٦٠/ ٤٨٦، وتاريخ الإسلام ٨/ ١٥٠، وفيه: إمام جامع هَمَذان؛ ومعجم البلدان ٤/ ٥٥ (طيفورَاباذ)، وفيه طيفوراباذ بهَمَذان.

(٦) في (س): الطوماري.

بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري، وأبي علي بن الصوَّاف، وأحمد بن يوسف بن خَلَّاد، وأبي بكر محمد بن أحمد*[١] المفيد، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلي[٢]، وأبي بكر بن الجِعَابي.

روى عنه أبو الحسين الميداني، والحسين بن محمد الحِنَّائي، *وهما نَسَباه، وعلي بن محمد بن الحِنَّائي*[٣]، وعلي بن محمد بن شجاع، وأبو عبد الله الحسين بن علي الصَّيْمَري.

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن السمرقندي، وهبة الله بن أحمد بن الأكفاني، قالا: أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحِنَّائي بدمشق[٤]، نا الشريف أبو يَعْلىٰ حمزة بن محمد بن حمزة الزَّيْدي القَزْوِيني [٢٥٥/ ب] - قدم علينا دمشق سنة اثنتين وتسعين وثلاثمئة - نا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأَنْبَاري، نا جعفر بن محمد[٥] بن شاكر الصايغ، نا قَبِيصة بن عُقْبة، نا سفيان الثَّوْري، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى،

[روايته لحديث النبي ﷺ في تفسير آية]

عن كعب بن عُجْرَة قال: لما نزلَتْ هذه الآية ﴿يا أَيُّها الذينَ آمَنُوا صَلُّوا عليهِ وسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾[الأحزاب: ٥٦] جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله، هذا السلامُ عليك قد عرَفْناه، فكيف الصلاةُ؟ قال: «قُلْ اللهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمد، كما صَلَّيتَ على إبراهيم، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيد؛ وبَارِكْ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما بارَكْتَ على آلِ إبراهيم، إنَّك حَمِيدٌ مَجِيد».

---

(١) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

(٢) إعجام الكلمة غير واضح في (ب)، وفي (د، س): «الدبيلي»، وهو تصحيف، والمثبت من ترجمته في الأنساب ٥/ ٣٩٣.

(٣) (*-*) ما بينهما سقط من (س)، وهو في (د)، وقد يقرأ أولها في (ب): «وهما نسبتاه».

(٤) في فوائده المعروف بالحنَّائيات، تقع في عشرة أجزاء، حقق أربعة منها عبد الله عتيق حامد المطرفي. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٤١١. والحديث أخرجه عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني في التدوين في أخبار قزوين ١/ ١٥٠ بإسناده إلى قبيصة بن عقبة، به.

(٥) محل اللفظة بياض في (د).

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشِّيحِي، وأبو الحسن بن سعيد[١] قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[٢]:

[ترجمته في تاريخ مدينة السلام]

حمزة بن محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو يَعْلَى القَزْوِيني. قَدِم بغدادَ حاجًّا وحدث بها عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الدَّيْبُلي؛ حدثني عنه القاضي أبو عبد الله الصَّيْمَري.

حَمزة بن محمد بن عبد الله بن محمد(*)

أبو طالب الجَعفري الطُّوسي الصُّوفي

[رحلته وأسماء شيوخه]

رَحل وسمع بدمشق طلحةَ بن أَسَد بن المختار، وأبا الحسين الكِلَابي، وأبا الحسين محمد بن أحمد بن أبي المعتمر الرَّقِّي، وبمصر أبا القاسم المَيْمون بن حمزة بن محمد العَلَوِي، وبأَصْبهان وهَمَذان وما وراء النهر أبا الحسن علي بن الحسن بن أحمد بن إدريس القَزْويني؛ وأبا محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغَفَّار الهمذاني[٣]، والحسين ابن محمد بن علي الحاتمي، وأبا بكر بن مَرْدويه، ومحمد بن محمد بن سليمان البخاري[٤] الحافظ، وغيرهم.

[أسماء من روى عنه]

روى عنه القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد محمد الفَرُّخْزَادِي[٥] الطُّوسي، وأبو بكر أحمد بن سهل السرَّاج، وأبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم بن هَوَازِن، وأبو

---

(١) هو علي بن الحسن بن علي بن سعيد العطّار، كما في موارد ابن عساكر ١/ ٢١٩، وأسانيد مماثلة.

(٢) تاريخ مدينة السلام ٩/ ٦١.

(*) ترجمته في مختصر تاريخ مدينة دمشق لابن منظور ٧/ ٢٦٩، تاريخ الإسلام ٩/ ٦٩٢ و٧٠٧.

(٣) في (ب، س): «الهمداني» بدال مهملة، والمثبت من (د)، وترجمته في تاريخ الإسلام ٩/ ٧٦.

(٤) كذا في النسخ الثلاث، ولم أجد من نسبه إلى بخارى في مصادر ترجمته، ولا في ترجمته عند ابن عساكر ٦٤/ ٢٣١ ولا في أسانيده، وأظنه مصحَّفًا عن «الباغَنْدي».

(٥) الضبط من ترجمته في تاريخ الإسلام ١٠/ ٤١٢، وتوضيح المشتبه ٢/ ٥١، وفيه: «الفرُّخْزَاذي» بالذال المعجمة.

إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري، وأبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الطَّبَري الرُّويَاني، وأبو محمد عبد الله بن ثابت بن يوسف السَّهْمي الجُرْجاني.

أخبرنا أبو سعد عَطاء بن أبي الفَضْل بن أبي سعد المعلِّم، نا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري[1]، أنا حمزة بن محمد الجَعْفري بِنُوقَان، نا عبد الوهاب بن الحسن بدمشق، نا ابنُ جَوْصَا[2]، نا ابن مثرود[3] نا ابن القاسم، عن مالك، عن أبي الزِّنَاد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال:

[روايته لحديث النبي ﷺ عن رجلين قتل أحدهما صاحبه]

ضَحِك الله من رجلَيْنِ قَتَل أحدُهما صاحبَه، ثم دَخَلا الجنَّة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البُرُوجِرْدِيّ[4]، أنا الشيخ أبو بكر أحمد بن سهل السرَّاج الصُّوفي، أنا السيِّد أبو طالب حمزة بن محمد الجَعْفَري الصُّوفي، أنا أبو القاسم عبد الواحد بن أحمد الهاشمي الصوفي[5]، نا أحمد بن منصور بن يوسف الواعظ الصوفي قال: سمعتُ أبا محمد جعفر ابن محمد الصوفي يقول: سمعتُ الجُنَيْد بنَ محمد الصوفي يقول: سمعتُ السَّرِيَّ بن المُغَلِّس السَّقَطي الصوفي، عن معروف الكَرْخي الصوفي[6]، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جَدِّه، عن عليِّ بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ قال:

[روايته لحديث طلب الحق غربة]

«طَلَبُ الحقِّ غُرْبَة».

---

(١) في كتابه «كتاب الأربعين في دلائل التوحيد» ٧٦ (٢٧) بتحقيق علي بن محمد ناصر فقي أو فقيهي ١٤٠٤هـ. وانظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٤٥٢، ١٤٥٣.

(٢) جَوْصَىٰ كسكرى، ويكتب أيضًا «جوصا» ، وهو أحمد بن عُمير بن يوسف أبو الحسن الحافظ، مضت ترجمته في ٧/ ٩١.

(٣) في (س): «مبرد» ولكن بإهمال الحروف، وفي (د): «مبرود» ، والمثبت من (ب) والإكمال ٧/ ٢٠٠، وتبصير المنتبه ٤/ ١٢٤٨، وهو أبو موسى عيسى بن إبراهيم بن مثرود، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٦٢، وتاريخ الإسلام ٦/ ٣٨١.

(د): « ابن مبرود» .

(٤) الضبط من الأنساب ٢/ ١٧٤، وفي معجم البلدان ١/ ٤٠٤ بفتح الباء.

(٥) ذكر الحديث الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ١٠٧ في ترجمة علان بن زيد الصوفي، وقال: رواه عنه عبد الواحد بن أحمد الهاشمي.

(٦) زادت هنا النسخ الثلاث هنا ما نصُّه: «يقول: سمعت السري بن المُغلس» وهو سهو.

أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل، أنا أبو سعيد محمد بن سعيد الفَرُّخْزادي[١]، أنا السيد أبو طالب الجعفري، أنا أبو محمد الشافعي، نا إبراهيم بن محمد المؤدب[٢]، نا بكر بن أحمد[٢] التِّنِّيسي قال: سمعتُ الربيع بن سليمان يقول:

[روايته بيتين للشافعي]

سمعتُ الشافعي يقول[٣]:

صبرًا جميلًا ما أقربَ الفَرَجا ... مَنْ راقَبَ اللهَ في الأُمورِ نَجَا

مَنْ صَدَقَ اللهَ لم يَنَلْهُ أَذًى ... ومَنْ رَجاهُ يكونُ حيثُ رَجَا

أنشدَنا أبو حَفْص عمر بن علي بن أحمد النُّوقاني الفقيه المعروف بالفاضِلِي بِنُوقَان قال: أنشدنا أبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القُشَيري بنيسابور،

[إنشاده أبيات لبعض الصوفية]

أنشدَنا الشريف أبو طالب حمزة بن علي الجعفري الصُّوفي لبعض الصوفية:

فكيف وما استدعانِيَ الذكرُ ساعةً ... لغيرِك إلَّا كنتَ فاتحةَ الذِّكْرِ

[٢٥٦/أ] ولا خطَرَتْ لي خَطْرةٌ نحوَ حاضِرٍ ... ولا غائبٌ إلَّا وأنتَ لها المُجْرِي

بفَقْري بِوَجْدي باغترابي بِوَحْدَتي ... بطولِ البُكَا منِّي على فائتِ العُمْرِ

تلاف الذي قد فاتَ منِّي بنظرةٍ ... أَصُولُ بها يوم التفاخُرِ والحَشْرِ

أنبأنا أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم بن الفضل البَأَّار[٤]، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الكُتبي الحاكم بِهَرَاة قال[٥]:

[تأريخ وفاته]

سنةَ ثمانٍ وأربعين وأربعِ مئة: ورد[٦] الخَبَرُ بوفاةِ أبي طالب الجعفري الشيرازي شيخ الصوفية بِنُوقَان طُوس، في السنة.

---

(١) في (ب، د): «الفرخزداي»، وهو سبق قلم، والمثبت من (د)، ومما تقدم ص٢٠١ حاشية (٥).

(٢) سقطت اللفظة من (د).

(٣) البيتان في ديوانه ٤٥ (ط دار الفجر، دمشق ٢٠٠٠).

(٤) في (س): «الفار»، وهو تصحيف، وا لمثبت من (ب، د) وترجمته في الأنساب ٢/ ٢٧، و سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٢٩.

(٥) في كتابه «التاريخ» وهو ذيل على كتاب الوفيات للقراب، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٨٣٢.

(٦) في (د): «وورد».

حَمزة بن محمد بن علي بن العباس(*)

أبو القاسم الكِنَاني الحافظ المصري

[أسماء من روى عنهم]

حدث عن جماعة من أهل بلدهِ ومن الغُرَباء؛ منهم الحسن بن أحمد بن سليمان، وعمران بن موسى بن حميد الطبيب، ومحمد بن إسماعيل البغدادي، ومحمد ابن سعيد *بن عثمان بن عبد السلام السرَّاج، وسعيد بن عثمان الحَرَّاني، وعَبْدَان الأَهْوَازي*[1]، وأبو عبد الله محمد بن داود بن عثمان بن سعيد بن أسلم الصَّدَفي، وأبو بكر أحمد بن محمد بن نافع، وأبو يَعْلَى المَوْصِلي، وعبد السلام بن سهل السُّكَّري، وأبو عبد الله محمد بن أحمد العُرَيني[2]، ومحمد بن عون الكوفي، وأبو الحسن[3] محمد ابن عَوْن الوَحِيدي، وأبو سعيد محمد بن أحمد بن عُبيد بن فَيَّاض، وجُمَاهِر بن أحمد الزَّمَلْكَاني، وأبو الوليد عبد الملك بن محمود بن سُمَيع الدمشقيُّون، وأبو عبد الله محمد بن المُعَافىٰ الصَّيْدَاوي.

[أسماء من رووا عنه]

روى عنه تمام بن محمد، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو عبد الله شُعيب بن عبد الله بن أحمد بن المِنْهال بن معمر بن حبيب الجَوْهري، وأبو الحسن الدارَقُطْنِي، وأبو عبد الله بن مَنْدَه، وعلي بن عمر بن محمد بن حِمَّصَة الحَرَّاني، وهو آخرُ مَنْ حدَّث عنه.

وكان سمع بدمشق، ثم قَدِمَها مرَّةً أخرى وحدَّث بها، وكان ثقةً مأمونًا.

(*) ترجمته في الولاة وكتاب القضاة للكندي ٥٥٥، الأنساب ١٠/ ٤٧٦، بغية الطلب ٦/ ٢٩٥٧، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٧/ ٢٦٩، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٧٩، تاريخ الإسلام ٨/ ١١٤، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٣٢، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٧٤، المقفى الكبير ٣/ ٦٦٩ (١٢٨٢)، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٠، طبقات الحفاظ ٣٧٧، شذرات الذهب ٤/ ٢٩٩، هدية العارفين ١/ ٣٣٦، الرسالة المستطرفة ٩٠، الأعلام ٢/ ٢٨٠، معجم المؤلفين ٤/ ٨١.

(١) (*-*) ما بينهما تكرر في (د).

(٢) الضبط من توضيح المشتبه ٦/ ٢٤٦.

(٣) في (س): «وأبو الحسين»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د) وترجمته في ٦٤/ ١٠٤.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي في كتابه، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحَرَّاني، نا حمزة بن محمد الكِنَاني إملاءً[1]، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد العُرَيني، نا زهير بن عبَّاد، نا حفص بن مَيْسَرة، عن زيد بن أسلم عن عمرو بن معاذ الأنصاري، عن جدَّته حَوَّاء قالت: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول:

[روايته لحديث النبي ﷺ «ردوا السائل»]

«رُدُّوا السائلَ ولو بظِلْفٍ مُحَرَّق».

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدِي، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر، أنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال بن حبيب[2] بن معمر السَّدُوسيّ القَيْسيّ الجوهريّ، أنا حمزة بن محمد الكِنَاني الحافظ، نا أبو الحسن محمد بن عون بدمشق[3]، نا الوليد بن عُتْبة، نا الوليد بن مسلم، نا أبو عائذ[4]، أنه سمع سليم بن عامر يحدث عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال:

[رواياته لحديث «خير الكفن الحلة»]

«خيرُ الكَفَن الحُلَّة، وخيرُ الضحايا الكَبْشُ الأَقْرَن».

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس، نا وأبو منصور بن خَيْرون، أنا أبو بكر الخطيب[5]، حدثني الصُّوري، قال: سمعتُ عبد الغني بن سعيد يقول:

[خبره عند الخطيب في تاريخ بغداد]

لما قَدِم أبو الحسَن الدَّارَقُطْني مصرَ أدركَ حمزةَ بن محمد الكِنَاني الحافظ في آخرِ عُمره، فاجتمع معه، وأَخَذا يتذاكران، فلم يزالا كذلك حتى ذكرَ حمزةُ عن أبي العباس ابن عُقْدَةَ حديثًا، فقال له أبو الحسن: أنت هاهنا؟ ثم فتح ديوان أبي العباس ولم يزل، يذكُر من حديثِهِ ما أَبْهَر حمزةَ وحَيَّرَه. أو كما قال.

---

(١) في جزء البطاقة ١١، وليس بين يدي وجدته في المكتبة الشاملة الإلكترونية.

(٢) في (د): «بن مصيب» ، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، س)، والمقفى الكبير للمقريزي ٣/ ٦٦٩ في ترجمة صاحب هذه الترجمة أبي القاسم حمزة بن محمد بن علي.

(٣) في (س): «محمد بن عوف بدمشق» وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د) وانظر الصفحة السابقة حاشية (٣).

(٤) هو عفير بن معدان. والحديث أخرجه ابن ماجه في السنن (٣١٣٠) بإسناده عن الوليد بن مسلم، به، والخطيب في تاريخ مدينة السلام ٤/ ٣٨٦.

(٥) تاريخ مدينة السلام ٦/ ١٥٦.

قرأت على أبي محمد السُّلَمي عن عبد الرحيم[١] بن أحمد البخاري، وخلف بن أحمد بن الفضل الحَوْفي[٢]، عن عبد الغني بن سعيد قال[٣]:

[روايته لحديث تأبير النخل]

سمعتُ حمزة بن محمد يقول: تذاكرتُ أنا وعَبْدَان الجَوَاليقي[٤] حديثَ النبيِّ ﷺ إذْ مرَّ بقومٍ يأبِرُونَ النَّخْلَ فقال: «ما أرىٰ هذا يُغْني شيئًا».

فقلتُ: رواه حَمَّاد بن سَلَمة [٢٥٦/ب] عن ثابت، عن أنس، وعن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة.

ورواه سِمَـاك بن حَرْب، عن موسى بن طلحة، عن[٥] أبيه،

وعن ابن فُضَيل، عن مُجَالد بن سعيد، عن الشعبي، عن جابر.

فقال لي: فحديثُ رافعِ بن خَدِيج؟ فقلت غَلَطًا مني: حدثنا أبو العلاء، نا عاصم بن علي، نا عكرمة بن عمار، عن أبي النَّجَاشي، عن رافع بن خَدِيج. وإنما هو حديث المُزَارَعة، فغَلِطتُ؛ فقال لي: ينبغي لِـمَنْ حدَّث بهذا أنْ تُقطعَ يده. ثم أغلَظَ لي في الخِطاب، فانتبهتُ للحديث وعُدتُ إلى الصواب فقلت: حدَّثناه علي بن سعيد الرازي قال: حدثناه العباس بن عبد العظيم، نا النَّضْر بن محمد، عن عكرمة بن عمار، عن أبي النَّجَاشي عن رافع بن خَدِيج. فقال: هذا هو الحديث فقلت له: حدِّثْني به. فقال: يَكفيكَ عليُّ بن سعيد. فأَبىٰ أن يحدِّثني به عن العباس.

أنبأنا أبو عبد الله الفُرَاوي وغيرُه، عن أبي بكر البيهقي، أنا محمد بن عبد الله الحافظ قال[٦]:

(١) في (د): «عن عبد الرحمن»، وهو تصحيف. ترجمته في ٤٢/ ١٦٢.

(٢) في (ك): «الخرقي»، وفي (س): «الحرفي»، وكلاهما تصحيف والمثبت من (ب)، والأنساب ٤/ ٢٧٣، وترجمته في تاريخ الإسلام ١٠/ ٥٨.

(٣) الأوهام التي في المدخل للحاكم، والكتاب وجدته على الشاملة، ولم أجد النص فيه. وانظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٥٥، ١٧٥٦.

(٤) في (د): «الجوالقي».

(٥) في (ب) طمست كلمتان أو ثلاث، ويلوح لي قراءتها على هذا النحو «عن أبيه»، إذ رواه أحمد بهذا الإسناد في المسند ١/ ١٦٢. وفي (د، س) بياض بمقدار كلمتين، وفي (م): «عن ابن» وبعده فراغ بمقدار كلمتين.

(٦) هو أبو عبدالله الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في كتابه «الجامع لذكر أئمة الأعصار»، انظر ص٣٣ ح (٥).

[ترجمته عند أبي عبد الله الحاكم في كتابه الجامع]

أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن العباس الكِنَاني المصري؛ هو على تقدُّمِه في معرفة الآثار أَحَدُ مَنْ يُذكر بالزُّهدِ والوَرَع وكثرةِ العبادة. سمع أبا عبد الرحمن النسائي[١]، وأبا خليفة القاضي، وأبا يَعْلَى المَوْصِلي، وأقرانهم بالحجاز والعراقَيْن. تُوفِّي بعد الخمسين والثلاثِمئة بمصر. رحمه الله.

أنبأنا أبو عبد الله بن أبي العلاء وغيرُه قالوا: أنا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن خلف الباجي إجازةً، أنا أبي أبو الوليد قال[٢]:

[ترجمته عند أبو الوليد الباجي]

أبو القاسم حمزة بن محمد أحدُ الحُفَّاظ المُتقِنين.

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن علي الصُّوري، سمعتُ أبا محمد عبد الغني بن سعيد وقد جرَى ذكرُ حمزةَ فقال:

[ترجمته عند أبي عبد الله الصوري وتأريخ موته]

كلُّ شيءٍ له في سنة خمس: وُلد سنة خمسٍ وسبعين، وسمع الحديث أول ما سمع سنة خمسٍ وتسعين، ورحل إلى العراق سنة خمسٍ وثلاثمئة.

قال الصوري: إلَّا أنه لم يمتْ سنةَ خمس؛ تُوفِّي سنة[٣] سبعٍ وخمسين وثلاثِمئة. وكان حافظًا ثقةً ثَبتًا.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو الفرَج سهل بن بشر الإسفراييني إجازةً قال: سمعتُ أبا الحسن علي بن عمر بن محمد الحرَّاني بمصر يقول:

سمعتُ أبا القاسم حمزة[٣] بن محمد بن علي بن العباس الكِنَاني الحافظ، وجاءه رجلٌ غَريب فقال له: إنَّ عسكر أبي تميم المغاربة قد وصلوا الإسكندرية. فقال: اللهم لا تُحيِني حتى تُرِيَني الراياتِ الصُّفْر. فمات حمزة رحمه الله ودخل عسكرهم بعدَ موته بثلاثة أيام[٤].

---

(١) في (ب) غير واضح. وفي (س): «النيسابوري» وهو تصحيف، والمثبت من (د)، وأسانيد مماثلة في التاريخ ٣٨/ ١٤٩، و٦٤/ ٣٦٧ وترجمة النسائي في تهذيب الكمال ١/ ٣٣٠.

(٢) هو أبو عبد الله الباجي سليمان بن خلف بن سعيد (ت ٤٧٤ هـ) في كتاب له مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٥٨.

(٣) سقطت اللفظة من (د).

(٤) ذكره المقريزي في المقفَّى ٣/ ٦٧٠.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مكي بن محمد بن الغَمْر، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال(١):

[تأريخ وفاته عند ابن زبر]

قال لي حمزةُ بن محمد: فيها وُلدتُ. يَعني سنة خمسٍ وسبعين ومئتين. وماتَ حمزةُ بن محمد في ذي القَعْدة سنة سبعٍ وخمسين وثلاثِمئة وهو ابنُ اثنتين وثمانين سنة.

وذكر أبو طاهر مُشرِف بن علي بن الخضر التمَّـار، ونَقلتُه من خطِّه: أنا أبو الحسن(٢) أحمد بن محمد بن مرزوق المعدّل بمصر قال(٣):

[وعند ابن مرزوق في كتابه وفيات المصريين]

توفي أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكِنَاني الحافظ الصدُوق يومَ الأربعاء من ذي الحِجَّة - يعني سنة سبعٍ وخمسين وثلاثمئة - وكان مولدُه سنةَ خمسٍ وسبعين ومئتين في شعبان.

*أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو الفرَج غَيثُ بن علي قال(٤):

[مولده ووفاته في تاريخ صور لغيث بن علي]

قرأتُ بخطِّ شيخِنا أبي الطاهر بن التمَّـار: تُوفِّي أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكِنَاني الحافظ الصدوق يومَ الأربعاء في ذي الحِجَّة، سنة سبعٍ وخمسين وثلاث مئة، وكان مولدُه في سنةِ خمسٍ وسبعين ومئتين في شعبان*(٥).

قال ابنُ الأكفاني: كذا ذكر أبو سليمان بن زَبْر مولدَه، ولم يذكر في أيِّ شَهْر. وذكر أبو سليمان بن زَبْرٍ أيضًا وفاةَ حمزة بن محمد فقال(٦): في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وثلاثمئة. وهو أصح.

❋ ❋ ❋

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٥٩٦ و٦٧٢ في آخر الكتاب.

(٢) في (س): «أبو الحسين»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د). وأسانيد مماثلة في التاريخ.

(٣) في كتاب له ذكر فيه وفيات المصريِّين، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٨١٧، ١٨١٨.

(٤) في «تاريخ صور»، وهو مفقود، انظر ما سبق ص١٥٠ حاشية (٦).

(٥) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

(٦) انظر ما تقدّم في الصفحة السابقة موضع الحاشية (٣)

حَمزة بن واقد(*)

ويقال: حمزة بن يزيد الحَضْرَميّ

والدُ يحيى بن حمزة القاضي. [٢٥٧/أ]

رَوىٰ عنه ابنُه يحيى بن حمزة.

قرأت بخط أبي الحسين(١) الرازي، حدثني أبو الفضل أحمد بن عبيد بن محمد بن(٢) يحيى بن حمزة، حدثني أبي عبيد، وعمي أحمد، قالا: نا أبي، حدثني أبي، يحيى بن حمزة، أخبرني أبي حمزة بن يزيد الحَضْرَمي قال:

[روايته لخبر ذكره]

رأيتُ امرأةً يُقال لها رَيَّا من أجمل النِّساء. فذكر الحديث(٣).

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله جعفر ابن محمد بن جعفر، نا أبو زُرْعة(٤) قال في الطبقة الأصاغِر من أصحابِ واثِلَة وغيرِه:

[خبره عند أبي زرعة في الطبقات]

حمزة بن واقد الحَضْرَمي يُحدِّث عنه ابنُه يحيى بن حمزة.

قرأتُ بخطِّ أبي محمد بن الأكفاني، وذكر أنه وَجَدهُ بخطٍّ بعضِ أصحابِ الحديث، قال:

حمزة بن يزيد الحَضْرَمي، أبو يحيى بن حمزة القاضي.

حَمزة بن هبة الله بن سلامة بن أحمد بن محمد بن سباع(**)

أبو يعلى القرشي العثماني

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

سمع علي بن الخَضِر السُّلَمي، وأبا بكر محمد بن عقيل بن زيد الشَّهْرَزُورِي،

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(١) في (د): «أبي الحسن»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، س) وترجمته في المجلدة ٦٢/ ٣٩٧.

(٢) قوله: «محمد بن» سقط من (د).

(٣) ساق ابن عساكر الحديث تامًّا في تراجم النساء ص١٠١ بغير هذا الإسناد. وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/ ٣١٩ في ترجمة الحسين الشهيد رضي الله عنه.

(٤) هو أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي (ت ٢٨١ هـ) في كتابه الطبقات، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٦.

(**) ترجمته في تاريخ الإسلام للذهبي ١١/ ٢٥.

وأبا الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحَدِيد.

وسمع منه أبو محمد بن صابر «*أنا أبو يعلى حمزة بن هبة الله*»[(١)] سُئل عن مَوْلِده، فقال: في الثالث عشر من ربيع الآخر سنة ثلاثٍ وثلاثين وأربعمئة.

أنبأنا[(٢)] أبو محمد بن صابر، أنا أبو يعلى حمزة بن هبة الله بن سَلَامة القرشي سنة أربعٍ وثمانين وأربعمئة، أنا علي بن الخَضِر، أنا أبو محمد عبد الرحمن التميمي الشاهد، أنا القاضي أبو الحسن أحمد ابن سليمان بن حَذْلَمَ، نا سعد بن محمد البيروتي، نا محمد بن عبيد الله، نا إبراهيم بن سعد[(٣)]، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُسيِّب، عن أبي هريرة قال:

[روايته لحديث النبي ﷺ «بعثت بجوامع الكلم»]

قال رسول الله ﷺ: «بُعثتُ بِجَوَامِع الكَلِم».

[تأريخ وفاته]

ذكر أبو محمد بن الأكفاني أنَّ أبا يعلى حمزة بن هبة الله بن سَلَامة القرشي تُوفي في يوم الأربعاء الثالث من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وخمسمئة بدمشق.

حَمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى[(*)]

ابن إبراهيم بن محمد

[نسبه]

ويقال: ابن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام بن العاص ابن وائل أبو القاسم السَّهْمي الجُرْجاني الحافظ.

سمع بدمشق عبد الوهاب بن الحسن الكِلَابي ومَيْمون بن حمزة بمِصر، وأبا

---

(١) (*-*) ما بينهما من (د) وحدها.

(٢) في (د): «أخبرنا».

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه رقم (٧٢٧٣) بإسناده عن إبراهيم بن سعد، به.

(*) ترجمته في المنتظم ١٥/ ٢٥١ (وفيات سنة ٤٢٦)، معجم البلدان ٢/ ١٢٢ (جرجان)، بغية الطلب ٦/ ٢٩٦٣، الأنساب ٧/ ٢٠٢، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٦٩، تاريخ الإسلام ٩/ ٤٢٤، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٧٦، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٨٩، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٨٣، طبقات الحفاظ ٤٢٢ (٩٥٧)، شذرات الذهب ٥/ ١٢٨، الأعلام ٢/ ٢٨٠، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٢٨/ ٤٨٦.

[أسماء من روى عنه]

أحمد محمد بن *محمد بن عبد الرحيم القَيْسَراني، وأبا بكر بن جابر بِتِنِّيس، وأبا بكر بن المقرئ بأَصبهان، ويوسف بن*[١] أحمد بن محمد التَّمَّار بالرَّقَّة، وبِجُرْجَان أبا بكر أحمد ابن إبراهيم الإسماعيلي، وأبا أحمد بن عدي، وأبا الحسين أحمد بن يحيى البَكْرَاباذي[٢]، وأباه يوسف بن إبراهيم، وببغداد أبا بكر بن شاذَان، وأبا حفص بن الزَّيَّات، وأبا محمد ابن ماسي[٣] وأبا الحسن الدارَقُطْنِي، وأبا بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصفَّار، وأبا حكيم محمد بن إبراهيم بن السَّرِي، والقاسم بن الحسن بالكوفة، وأحمد بن الحسين بن عبد العزيز بِعُكْبَرَا، وأبا بكر محمد بن أحمد بن يوسف الجُنْدُرِي[٤] بعسقلان.

[أسماء من رووا عنه]

روى عنه أبو بكر البيهقي، وأبو القاسم القشيري[٥]، وإسماعيل بن مَسْعَدة، وإبراهيم بن عثمان الخَلَّالي[٦] الجُرْجانِيَّان، وأبو بكر بن خَلَف الشِّيرَازي، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد المؤذِّن، وأبو عامر الفضل بن إسماعيل الجُرْجاني الأديب، وأبو الحسن علي بن أبي بكر الحافظ، وعلي بن محمد بن نصر اللَّبَّان الدِّينَوَرِي، وابن أخيه أبو محمد عبد الله بن ثابت بن يوسف السَّهْمي، وأبو الحسن علي ابن يوسف بن أحمد بن يوسف بن هُرْمُز الحافظ.

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الجُرْجَاني الفَرْغُولِي[٧] بِمَرْو، نا الفقيه أبو القاسم

---

(١) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

(٢) في (س): البكرباذي، بدون ألف، والمثبت من (ب، د) والأنساب ٢/ ٢٧٠.

(٣) في (د): «ناسي»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، س) وترجمته في تاريخ مدينة السلام ١١/ ٦٠. وهو عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، أبو محمد.

(٤) في (د): «الجندي»، وفي (س): «الجندري»، وكلاهما تصحيف، والمثبت من (ب)، وتكملة الإكمال لابن نقطة ٢/ ٣٩٤، وتبصير المنتبه ٢/ ٥١٨. وجُنْدُر، من قُرَى عسقلان.

(٥) في الأصول (ب، د، س): «وأبا القاسم القشيري».

(٦) في الأصول (ب، د، س): «الحلالي» بالحاء المهملة، وهو تصحيف، والمثبت من تكملة الإكمال لابن نقطة ٢/ ١٩٢. نسبةً إلى عمل الخَلِّ أو بيعه.

(٧) في (ب، د): «الفرعولي» ولكن بإهمال الحروف، وفي (س): «الفرعوني» وكلاهما تصحيف، والمثبت من الأنساب ٩/ ٢٧٨. قال السمعاني: وظني أنها قرية من قرى دِهِستان.

إبراهيم بن عثمان الخَلَّالي الجُرْجَاني بها من لفظه، أنا الشيخ أبو القاسم حمزة بن يوسف السَّهْمي الجُرْجَاني، أنا أبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ الحافظ(١)،

وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد، ويوسف بن محمد بن أحمد التَّمَّـار بالرقَّة قالوا: أنا أبو القاسم البَغَوِي [٢٥٧/ ب] – سَمَّـاه بعضُهم عبدَ الله بن محمد بن عبد العزيز، نا علي بن الجَعْد، أخبرني مسلم بن خالد الزَّنْجِي، عن العلاء بن عبد الرحمن،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمَرْقَنْدي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي بجُرْجَان(١)،

نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا عليُّ بن الجَعْد، أخبرني الزَّنْجِيّ بنُ خالد، نا العلاء(٢) بن عبد الرحمن،

عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ:

[روايته لحديث النبي ﷺ «كرم المرء دينه»]

«كَرَم المرءِ دِينُه، ومُروءتُهُ عَقْلُه، وحَسَبُه خُلُقُه».

لفظهما سواء، قال ابن عدي(٣): وهذا يُعرف بالزَّنْجِيّ، عن العلاء، عن أبيه، وقد رواهُ غيرُه عن العلاء(٤).

أخبرناه عاليًا أبو القاسم بن السمَرْقَنْدي، أنا أبو محمد الصَّرِيفِيني، أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي(٥)، نا علي بن الجَعْد، أخبرني الزَّنْجِيُّ بنُ خالد، حدثني العَلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال:

[وحديث آخر في مسند ابن الجعد]

قال رسولُ الله ﷺ: .... فذكر مِثْلَه سواء.

أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني، وأبو سعد سعيد بن أحمد بن محمد بن

(١) الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٣١٣.

(٢) في (د): «نا المعلى» وهو تصحيف، والمثبت من الكامل في الضعفاء لابن عدي.

(٣) الكامل لابن عدي ٦/ ٢٣١٣.

(٤) في الكامل: «على أنه قد رواه غيره».

(٥) مسند علي بن الجعد ٤٣٥ رقم (٢٩٦٢).

أحمد الميداني الأديب، وأبو البركات فضل الله بن أحمد[١] بن علي المولقاباذي[٢] بِنَيْسَابور، قالوا:

أنا أبو بكر بن خلف[٣]، أنا الشيخ أبو القاسم حمزة بن يوسف السَّهْمي، أنا الحسين بن عمر الضرَّاب ببغداد قال: أنشدَنا سَمْعَان الصَّيْرَفي[٤]:

[إنشاده لأبيات من الشعر]

أَشَدُّ من فاقَـةِ الزَّمـانِ مقامُ حُـرٍّ عـلى هَـوَانِ

فاسترْزُقِ اللهَ واستَعِنْهُ فإنَّـهُ خـيرُ مُـسْتعانِ

وإنْ نَـبَا مَنـزِلٌ بِحُـرٍّ فمِنْ مَكـانٍ إلى مَكـانِ

أخبرنا بهذه الأبيات بِعُلوٍّ أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو محمد الجَوْهري، أنا الحُسين ابن عمر الضرَّاب[٥]، فذكرها.

أنبأنا أبو نَصْر إبراهيم بن الفَضْل بن إبراهيم البَأَّار[٦] الأصبهاني، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الكُتبي الحاكم بِهَرَاة قال:

[تأريخ وفاته]

سنةَ سبعٍ وعشرين وأربعِ مئة وَرَد الخبر بوفاةِ الثَّعْلَبي صاحبِ التفسير، وحمزة السَّهْمِي بنيسابور[٧].

قرأتُ بخطِّ أبي الفضل بن خَيْرون، وممن ذكر أنه ماتَ سنة ثمانٍ وعشرين أبو القاسم حمزةُ بن يوسف بن إبراهيم السَّهْمي الجُرْجاني.

---

(١) في (د): «فضل بن أحمد».

(٢) في (س): «المولفاباذي» بالفاء، والمثبت من (ب، د)، ومعجم الشيوخ ٢/ ٨١٢، والأنساب ١١/ ٥٢٧ نسبة إلى مُولْقَاباذ، وهي محلة كبيرة على طرف الجنوب من نيسابور. ويقال لها مُولْقَاباج.

(٣) هو أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي، كما في معجم الشيوخ.

(٤) هو أبو علي إسماعيل بن إبراهيم بن محمد، كما في ترجمته في تاريخ مدينة السلام ٧/ ٢٩٢، ٢٩٣، والأبيات ثمة.

(٥) في (د): «بن الضراب».

(٦) انظر ص٢٠٢ حاشية (٤).

(٧) زاد ناسخ (د) هنا: «بن إبراهيم السهمي الجرجاني»، ويبدو أنه نقلها سهوًا من الخبر الذي يليه..

[ذكر من اسمه] حمظظ

حَمْظظ بن شَرِيق بن غانم بن عامر(*)

[نسبه وشيء من ترجمته]

ابن عبد الله بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِي بن كعب بن لُؤَيّ القُرَشيُّ العَدَويّ

أدرك النبيَّ ﷺ، وشهد الفتوح، ومات عام طاعون عَمَوَاس. له ذِكر.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، وأخوه أبو عبد الله يحيى قالا: أنا أبو جعفر بن المُسلِمة، أنا أبو طاهر المُخلِّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بَكَّار قال[1]:

[نسبه عند الزبير بن بكار في جمهرة نسب قريش وتاريخ موته]

وولد[2] عَوِيج بن عدي بن كَعْب عَبِيدًا، فوَلَد عَبِيد بن عَوِيج عبدَ الله، فوَلَد عبدُ الله بن عَبِيد عامرًا، فوَلَد عامر بن عبد الله غانِمًا، فوَلَد غانمُ بن عامر حُذَيفة وحُذَافة وشَرِيقًا، فوَلَد شَرِيق بنُ غانم حَمْظَظَ بن شَرِيق[3]. هَلَك في طاعون عَمَواس.

حَمَلَة بن نُعيم الكلبي(**)

كان من جُنْد خُراسان. وَفَد على هشام بن عبد الملك. وذكر وِفادتَه في ترجمة مَغْرَاء بن أحمر[4].

(*) ترجمته في أسد الغابة ٢/ ٥٧، الإصابة ٢/ ١٢٤ وفيه بإهمال الحروف.

(١) ليس في جمهرة نسب قريش، ويبدو أنه في القسم المفقود منه، انظر إسناده في موارد ابن عساكر ١/ ٣٧٣.

(٢) في (د): «ولد».

(٣) في أنساب الأشراف ١٠/ ٤٨٣: «حطيط بن شريق بن غانم».

(**) له ذكر في تاريخ الطبري ٧/ ١٢٢ و١٩٤، ١٩٥. وحق هذه الترجمة أن تأتي بعد (حَمَل) الآتي.

(٤) انظر ترجمة مغراء في المجلدة ٦٩/ ١٢٥، وتاريخ الطبري ٧/ ١٩٣ وما بعدها.

[ذكر من اسمه] حَمَل

حَمَل بن سَعدانة بن حارثة[*]

ابن مَعْقِل بن كعب بن عُلَيم الكَلْبي ثم العُلَيمي

[نسبه وموجز ترجمته]

من أهل دُومَة الجَنْدَل.

وَفَد على النبيِّ ﷺ وعَقَد له لِواءً على قومه، وشهد مع معاوية صِفِّين.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا أحمد بن معروف الخشَّاب، أنا الحارث بن أبي أُسَامة، نا محمد بن سعد[1]، أنا هشام بن محمد، [٢٥٨/ أ] حدثني ابن أبي صالح – رجلٌ من بني كِنانة – عن ربيعة بن إبراهيم الدمشقي قال:

[خبر وفوده على رسول الله ﷺ وعقده اللواء له]

وَفَد حارثةُ بن قَطَن بن زائر بن حِصْن بن كعب بن عليم الكلبي وحَمَل بن سعدانة *بن حارثة بن مَعْقِل[2] بن كَعْب بن عُلَيم إلى رسول الله ﷺ، فأَسلَما، فعَقَد لِـحَمَل بنِ سَعْدانة*[3] لواءً، فشهد بذلك اللِّوَاء صِفِّينَ مع معاوية.

(*) ترجمته في الطبقات الكبير ٦/ ٣١٠، أنساب الأشراف ٦/ ٣٥٥، الاستيعاب ١/ ٣٧٦، الإكمال ٢/ ١٢٢، أسد الغابة ٢/ ٥٨، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٩٢، توضيح المشتبه ٢/ ٤٣١ و٦/ ٣٢٩، الإصابة ٢/ ١٢٤.

(١) الطبقات الكبير ١/ ٢٨٩.

(٢) في الطبقات الكبير: «مُغَفّل»، وهو تصحيف. والمثبت من الأصول ومصادر الترجمة، ونسب معد واليمن لابن الكلبي ٢/ ٣٣٢.

(٣) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

حَمَل بن عبد الله الخَثْعمي (*)

[موجز ترجمته]

شهد صِفِّين مع معاوية، وكان يومئذٍ أميرًا على خَثْعَم.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عِمْران، أنا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال(١):

[خبره في تاريخ خليفة]

وقال أبو عُبيدة: وكان على خَثْعَم ولفِّها حَـمَل بن عبد الله الخَثْعَميّ(٢).

حُمَيدان بن حِرَاش (**)

ويقال حَمْدان العُقَيلي

[موجز ترجمته]

ولي دمشق مِن قِبَل الملقَّب بالعَزِيز في سنةِ ثمانٍ وستين وثلاثِمئة بعد ظَفَرِه بهَفْتكِين الوالي؛ كان على دمشق للطائع لله، وكان قَسَّام إذْ ذاك مُتغلِّبًا على دمشق، فلم يكن لِـحُميدان مع قَسَّامٍ أَمْر، ولم تَطُل مُدَّته حتى وقع بينه وبين قسّام. فطرَدَه العيَّارون من أصحاب قسّام، وخرج هاربًا من البلد، ونَهَبوا دارَه وقَوِي أمرُ قَسَّام وولي أبو محمود المغربي بعد حُميدان.

حدثني أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه قال:

[أسماء الولاة بدمشق]

دفع إليَّ مجير(٣) الكُتَامي شيخٌ من جُند المصريِّين ورقةً فيها أسماءُ الولاة بدمشق،

(*) ترجمته في بغية الطلب ٦/ ٢٩٦٦، وله ذكر في وقعة صفين ٢٠٧.

(١) انظر تاريخ خليفة ١٩٦.

(٢) في تاريخ خليفة المطبوع: «وعلى خثعم ولفها فلان بن عبد الله الخثعمي».

(**) ترجمته في تاريخ الإسلام ٨/ ٢٨٩ وفيه: «حراس» بالسين المهملة.

(٣) في (س): «عمر»، وفي (ب) النقطتان تحت الياء غير واضحتين، والمثبت من (د)، وقد ذكر المؤلف هذا النص في التاريخ ما يزيد على عشرين مرة وفي كل مرة يذكر الورقة ويذكر فيها واليًا لدمشق باسم وتاريخ مختلفين؛ وجاء في بعضها: «مجبر»، انظر ١٠/ ٢٤٥ و٤٤٥ و٤٤٦ و٤٢/ ١٦٧، و٤٩/ ٢٨، و٦٠/ ٥٦، و٦١/ ١٥١. ولم أقف على ترجمته. والكتامي نسبة إلى كُتَامة اسم قبيلة من البربر.

فكان فيها ظالم بن مَرْهوب العُقَيْلي، والقِرْمِطي، ووِشَاح، وحمدان، وأبو محمود، في هذه السنة - يعني سنة ستين وثلاث مئة. كذا قال.

حُميدان بن نَصر بن حُصَين (*)

أبو جعفر البغدادي

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

حدث بدمشق عن أحمد بن محمد القَطِيعي، وأحمد بن أصرم، وعبد الرحمن بن صالح الأَزْدي، ونصر بن بابان، ومحمد بن يعقوب، وإبراهيم بن الجنيد[1].

روى عنه أبو إسحاق بن أبي الدَّرْداء الصَّرَفَنْديّ[2]، وأبو عمران موسى بن هشام الدِّينَوَري الورَّاق، ومحمد بن إبراهيم بن الهيثم البَلَدي، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد السلام، وإبراهيم بن عون المؤدب.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر محدِّث خراسان، قال: قُرئ على سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بَحِير بن نوح بن حيَّان، نا[3] أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عَقِيل القَطَّان، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يوسف نزيل عمان، نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد السلام في باب البستان، نا أبو جعفر حُميدان في دِهْلِيز الربيع بن سليمان، مُنصرِفًا من حَرَّان، في طيب الزمان، ونحن ننتظرُ الإذْنَ والأذان[4]، يقرأ علينا حديث الليث، عن ابن عَجْلان، قال: نا نصر بن بابان، عن الوليد بن الزَّيْنَبان، عن المُعافَى بن عمران، عن جعفر بن بُرْقان، عن مَيْمون بن مِهْران، عن حُمْران بن أبان بن عثمان، عن عثمان بن عفان،

[روايته لقول عثمان بإسناد مسجوع]

في المحرم يشَمُّ الرَّيْحان؟ قال: نَعَم، ويدخلُ البستان.

(*) ترجمته في بغية الطلب ٦/ ٢٩٦٦،

(١) في (د): «ومحمد بن يعقوب بن الجنيد».

(٢) في (د): «أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء».

(٣) في (د): «أنا».

(٤) في (س): ونحن ننتظر الأذان.

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ببغداد، أنا أبو القاسم بن أحمد بن علي بن عبد الله بن منصور الزجَّاجي الطبري، واسمه عبد الرحمن، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن مِهْران، نا أبو صالح سهل بن إسماعيل سَهْلان، في شهر رمضان، نا موسى بن هشام أبو عِمران بدمشق في البستان، للنصفِ من شَعْبان، وبيدِه رَيْحان، نا حُميدان، نا الوليد بن الزَّينبان، عن موسى ابن جابان، عن المُعافَى بن عِمْران، عن جعفر بن بُرْقَان، عن مَيمون بن مِهران، عن حُمْران بن أبان، عن أبان بن عثمان، عن عثمان بن عفان[١].

[الخبر السابق بإسناد مسجوع آخر]

في المحرَّم يدخلُ البستان؟ قال: نَعَم ويشمُّ الرَّيحان.

كذا في هذه الرواية، وقد رواه أبو إسحاق الصَّرَفَنْدي، عن حُميدان، نا نصر بن بابان، نا الوليد بن الزينبان، نا المعافى بن عمران، من غير ذكر موسى بن جابان، [٢٥٨/ ب]

وقد وقع لي من وجهٍ آخر[٢]:

أخبرَناه أبو الحسن عليُّ بن المُسَلَّم ذو الإحسان، نا عبد العزيز بن أحمد بيَّاع الكَتَّان، نا أبو الحسن محمد بن علي بن إبراهيم البصري الواعظ الشَّقِيقي[٣]، قدم علينا في حاجِّ خُراسان، نا محمد بن عدي بن زَحْر في دُكَّان، نا محمد بن الحسن صاحب الزَّعْفران، نا علي بن إبراهيم بن البلدي في دُكَّان مَيمون القَطَّان، نا محمد بن الحسن حميدان[٤] في دِهْلِيز الرَّبيع بن سُليمان، نا نَصْر بن أبَان، عن الوليد ابن الزِّبْرِقان، عن المعافى بن عِمران، عن جعفر بن بُرْقان، عن حُمران بن أبَان، عن عثمان بن عفان،

[ومن طريق آخر]

في المحرم يُدخل البستان؟ قال: نَعَم ويشمُّ الرَّيحان.

قال: ونا عبد العزيز[٥] بن بيَّاع الكتَّان، حدثني أبو نصر بن عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر

---

(١) في (س): «عن حمران بن أبان بن عثمان، عن عثمان بن عفان» والمثبت من (ب، د)..

(٢) وقد وقع للمؤلف من طريق آخر ذكره في المجلدة ٥٤/ ٢٤٥ في ترجمة عمر بن علي بن سليمان.

(٣) في (س): «الشقيفي»، والمثبت من (ب، د) وترجمته في ٦٣/ ٢٦٨.

(ب، د): الشقيقي. وتقرأ في (س) الشقيفي.

(٤) في (س): نا حميدان، من غير ذكر محمد بن الحسن.

(٥) في (د): «قال وحدثنا عبد غيث العزيز».

المُرِّي الجبَّان، نا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد مُعلِّم الصبيان، نا أبو إسحاق إبراهيم المؤذِّنَان، نا أبو جعفر بن نصر واسمه حَمْدان، نا نَصْر بن أبان، نا الوليد بن الزَّيْنَبان، نا المُعافَى بن عمران، نا جعفر بن بُرْقان، عن مَيْمون بن مِهْران، عن حمران، عن أبان بن عثمان بن عفان[1] عن عثمان بن عفان،

[الخبر السابق بإسناد آخر مسجوع أيضًا]

في المحرم يدخل البستان؟ قال: نَعَم ويشَمُّ الرَّيْحان.

وأنبأنا أبو الفرج غَيْث وكان نعم الإنسان، نا أبو بكر الخطيب، وكان من ذوي الإتقان، أنا الحسن بن أبي بكر بن شاذان، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطَّان، حدثني أبو القاسم بن إبراهيم بن الهيثم البلدي يعني عَلَّان، نا ابن نصر حميدان، نا نصر بن بابان، نا الوليد بن الزَّيْنَبان، نا المُعَافَى بن عمران، عن جعفر بن بُرْقان، عن ميمون بن مِهْران، عن حُمران بن أَبَان، عن أبان بن عثمان، عن عثمان بن عفان،

[وبإسناد آخر]

في المُحرَّم يشمُّ الريحان؟ قال: نَعَم، ويدخلُ البُستان.

قرأتُ بخطِّ أبي محمد بن عبد الله بن علي بن أبي العجائز الأزدي الدمشقي[2]، نا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء الأنصاري بصُور، نا أبو جعفر حُمَيدان بن نصر بن حُصَين البغدادي بدمشق سنة ستٍّ وستين ومئتين، نا نَصْر بن بابان،

بحديثٍ ذَكَره.

* * *

---

(١) ليست «بن عفان» في (د).

(٢) هو القاضي أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن أبي العجائز (ت ٤٦٢ هـ) ولي القضاء بدمشق نيابة، سقطت ترجمته من التاريخ المطبوع في المجمع بين المجلدتين ٣٤ و٣٥، واحتفظ ابن منظور بها في المختصر ١٢/ ٣٣٦. وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ١٦٤.

ذكر من اسمه حُميد(*)

حُميد بن أبي حُميد

[موجز ترجمته]

واسم أبي حميد تِيرَويه[1] ويقال تِير، ويقال زاذويه، ويقال طَرْخان، ويقال مِهْران، ويقال عبد الرحمن، ويقال داود أبو عُبيدة الخُزَاعي، مولى طلحة الطَّلْحات، البصري، المعروف بحُميد الطويل.

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

سمع أنس بن مالك، والحسن بن يسار البصري، وثابت بن أسلم البُنَاني.

روى عنه عُبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر العُمَري، ومالك بن أنس المدنيَّان، وشعبة، ويحيى بن سعيد القطَّان، وبِشر بن المفضَّل بن لاحِق، وحماد بن سَلَمة، وسفيان بن عُيَيْنة، وسفيان الثَّوري، وسفيان بن حسين، وهُشَيم بن بَشير، وخالد بن عبد الله الطحَّان، ويزيد بن هارون الواسطيُّون، ويزيد بن زُرَيع، ومحمد بن أبي عَدِيّ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، ومعاذ بن معاذ العَنْبَري، ومُعتمِر بن سليمان التَّيْمي، وعبد الله بن بكر السَّهْمي، وإسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة، وقُدَامة بن شهاب المازني البصريُّون، والحارث بن عُمير، وزائدة بن قدامة الثقفي، وأبو خالد سليمان بن حيَّان الأحمر، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة الكوفيون، وأبو جعفر الرَّازي، وعبد الله بن المبارك المَرْوَزي.

ووَفَد على عمرَ بن عبد العزيز.

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٩/ ٢٥١، التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٤٨، التاريخ الصغير ٢/ ٧٢، الجرح والتعديل ٣/ ٢١٩، الثقات لابن حبان ٤/ ١٤٨، مشاهير علماء الأمصار ٩٣، الكامل لابن عدي ٢/ ٦٨٢، الإكمال ١/ ١٨٢، الأنساب المتفقة ٩٨، الأنساب ٨/ ٢٦٩، تهذيب الأسماء واللغات ٢٥٤، تهذيب الكمال ٧/ ٣٥٥، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٦٣، تاريخ الإسلام ٣/ ٨٤٩، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٩٨، تهذيب التهذيب ١/ ٤٩٣، الأعلام ٢/ ٢٨٣.

(١) ليست عبارة: «واسم أبي حميد» في (د).

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدويه الخزَّاز(١) في المحرم سنة سبعٍ وسبعين ومئتين، نا عبد الله بن بكر السَّهْمي، نا حُميد، عن أنس قال:

[روايته لحديث رسول الله ﷺ]

كان رسولُ الله ﷺ في طريق، ومعه أُناسٌ من أصحابه، فعرَضَتْ له امرأةٌ فقالت: يا رسولَ الله، لي إليك حاجة. فقال: «يا أُمَّ فلان، اجلِسي في أَدْنَىٰ نَوَاحي السِّكَك حتى أجلسَ إليك». [٢٥٩/ أ] ففَعلت، فجلس إليها حتى قَضَتْ حاجتَها.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، وإسماعيل بن *أبي القاسم بن أبي بكر، وأبو القاسم تميم(٢) بن أبي سعيد بن أبي العباس قالوا: أنا أبو حفص بن مسرور(٣)، نا أبو عمرو إسماعيل بن*(٤) نجيد بن أحمد السُّلَمي،

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال: قرئ على إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا عبد الله ابن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي، نا محمد بن عبد الله الأنصاري(٥)، حدثني حُميد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

[روايته لحديث انصر أخاك]

«انصُرْ أخاكَ ظالِـمًا أو مَظْلومًا». قلتُ: يا رسول الله، أَنصرُه مَظْلومًا، فكيف أنصرُهُ ظالـمًا؟ قال: «تمنَعُه من الظُّلم، فذلك - وقال ابن ماسي: فذاكَ - نَصْرُكَ إيَّاه».

أخبرنا أبو نصر بن رضوان، وأبو القاسم بن الحصين، وأبو غالب بن البنا، قالوا: أنا أبو

(١) كتاب الفوائد الشهير بالغيلانيات ١/ ٦٨٦ (٩٣١).

(٢) (تميم) عن (د) وحدها.

(٣) هو مسند خراسان عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن مسرور النيسابوري (ت ٤٤٨ هـ) في كتابه «فوائد ابن مسرور»، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٣٨٣.

(٤) (*-*) ما بينهما سقط من (س). و زادت (د) بعد الكلمة الأخيرة: «أبي القاسم بن»، وليست هذه الزيادة في الأسانيد المماثلة في التاريخ ٣١/ ٢٧٧، ٢٧٨ و ٤٩/ ٨٢ و٥١/ ٦٠ و٥٢/ ١١ و٦١/ ١١، ٣٠٧.

(٥) حديث الأنصاري (١٧). طبع بتحقيق مسعد عبد الحميد السعدني، الرياض ١٤١٨. والحديث أخرجه الترمذي رقم (٢٢٥٥) بإسناده، عن الأنصاري، به. وذكره المؤلف في الإسناد نفسه في معجم الشيوخ ١/ ٢٠٠ رقم (٢٢٩).

محمد الجوهري،

ح وأخبرنا[1] أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المقرئ الباقِلَّاني فيما قُرئ عليه، نا أبو بكر بن مالك إملاءً[2]، نا محمد بن يونس القرشي، نا عون بن عمارة، نا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ[3]:

[روايته لحديث «الصائم بالخيار»]

«الصائمُ بالخِيَار، ما بينه وبين نصفِ النهار».

كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحَطَّاب[4]، ثم أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن ابن أبي الحسن بن إبراهيم، أنا سهل بن بشر قالا: أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر

ح وأخبرنا أبو محمد أيضا أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير بن أحمد الخلال قالا:

أنا محمد بن أحمد بن عبد الله الذُّهْلي القاضي[5]، نا محمد بن عبدوس بن كامل، نا زهير بن حرب، نا يحيى بن سعيد، عن حُميد قال:

[صلاته خلف عمر ابن عبد العزيز وتسليمه بواحدة]

صلَّيتُ خلفَ عمر بن عبد العزيز، فسَلَّم تسليمةً. وقال ابن منير: فسلَّم واحدةً.

أخبرنا أبو يَعْلىٰ حمزة بن الحسن، أنا سَهل بن بِشر الإسفراييني، وأحمد بن محمد الطُّرَيْثِيثي قالا: أنا أحمد بن محمد بن عيسى السَّعْدي، أنا منير بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم

---

(١) زادت (د) هنا: «أبو نصر بن رضوان، وأبو القاسم بن الحصين».

(٢) هو أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القطيعي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢١٠.

(٣) أخرجه أبو الحسين يحيى بن الحسين بن إسماعيل بن زيد العلوي الزيدي الشجري في أماليه ١/ ٢١٨ عن الجوهري، به. (يراجع) وترجمة ابن الشجري في تاريخ الإسلام ١٠/ ٤٥١.

(٤) في (د، س): الخطاب بالخاء، وهو تصحيف، والمثبت من (ب)، وترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٨٣ وتوضيح المشتبه ٣/ ٢٧٠.

(٥) في «فوائد أبي الطاهر الذُّهْلي»، طبع جزء منه بتحقيق عبد المجيد السلفي، وليس الكتاب بين يدي، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٠٧٥، وص١٨٧ ح (٦).

الحذَّاء، أنا أحمد بن هيثم البلدي[١] البزَّاز قال: قال أبو نُعيم الفضل بن دُكَين[٢]:

[اسمه عند الفضل بن دكين في تاريخه]

حُميد الطويل بن زاذويه.

أخبرنا أبو القاسم علي بن عبد السيد بن محمد الصباغ[٣]، وإسماعيل بن أحمد بن السمرقندي، وأبو العباس أحمد بن علي بن الحسن بن نصر بن الباحمشي، وأبو النجم بدر بن عبد الله قالوا:

أنا أبو محمد الصَّرِيفِيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البغوي[٤]، حدثني محمد بن إسحاق قال: سمعت ابن نُمَير يقول:

[اسمه وكنيته عند البغوي]

حُميد الطويل أبو عُبيدة بن تير ويقال ابن تِيرويه.

قال[٥]: وحدثني علي[٦] عمي - يعني عليَّ بن عبد العزيز - نا سليمان بن أحمد، عن الوليد بن عبد الوهاب قال:

حُميد الطويل[٧]، حُميد بن زاذويه.

قال وحدثني ابن زَنْجَويه قال: سمعت يزيد يقول:

أخبرنا حُميد الطويل أبو عبيدة، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي[٨]، نا علي بن أحمد بن سليمان، نا ابن أبي مريم عن يحيى قال:

[اسمه وكنيته عن ابن عدي في الكامل]

---

(١) في (د): «أنا إبراهيم بن أحمد البلدي»، وفي (ب، س): «أنا أحمد بن إبراهيم البلداي»، وكلاهما تصحيف، والمثبت من أسانيد مماثلة في التاريخ السيرة ٢/ ٢٧٧ و٣٣/ ٢٧١، ٥٣٩ و٦٦/ ١٠١ وتراجم النساء ص٧٢، وموارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٠.

(٢) في كتابه التاريخ، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٠.

(٣) في (د): «محمد بن الصباغ».

(٤) في مسند ابن الجعد للبغوي ص٢٢١ رقم (١٤٦٨) (يراجع).

(٥) يعني أبا القاسم البغوي في مسند ابن الجعد ص٢٢١ رقم (١٤٧٣).

(٦) «علي» عن (د) وحدها.

(٧) زادت (د) هنا: «قال عبد الوهاب» وهو خطأ.

(٨) الكامل ٢/ ٦٨٣، وفيه: «حدثنا خالد بن النضر، ثنا عمرو بن علي، قال: وحميد الطويل يُكنى أبا عبيدة، مولى خزاعة». أما الإسناد المذكور هنا ففي نهاية السند: «عن يحيى قال: حميد الطويل، حميد بن تيرويه».

حُميد الطويل يُكْنىٰ أبا عُبيدة، مولى خُزَاعة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، نا[١] أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٢]، نا هاشم بن محمد، نا الهيثم بن عدي، قال:

[ترجمته عند ابن أبي شيبة]

في الطبقة الثالثة من أهل البصرة حُميد الطويل، مَوْلى طلحةِ الطلْحات الخُزَاعي. قال ابن أبي شيبة: قال أبي: وحُميد الطويل حُميد بن سمير.

أخبرنا[٣] أبو البركات الأنماطي، وأبو العزِّ الكِيلي قالا: أنا أحمد بن الحسن الكَرَجِي - زاد أبو البركات: وأحمد بن الحسن بن خيرون - قالا: أنا محمد بن الحسن الأصبهاني، أنا محمد بن أحمد الأهوازي، أنا عمر بن أحمد الأهوازي، نا خَلِيفة بن خياط قال[٤]:

[وعند خليفة في طبقاته]

في الطبقة السادسة من أهل البصرة حُميد الطويل، هو ابن مِهْرَان مولى طلحة[٥] ابن عبد الله بن خَلَف الخُزَاعي، [٢٥٩/ ب] يُكْنَى أبا عُبيدة، مات سنة ثلاثٍ وأربعين ومئة[٦].

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقاء، وأبو محمد بن بالويه، قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول[٧]:

[وعند ابن معين في تاريخه]

عمران بن حدير أبو عبيدة[٨] وعبد الوارث، وحُميد الطويل جميعًا أبو عبيدةَ أيضًا.

---

(١) في (د): «أنا».

(٢) هو ابن أبي شيبة (ت ٢٩٧ هـ) في كتابه التاريخ، وهذا إسناده، وهو مفقود، انظر ما سبق ص١٢٤ حاشية (٢).

(٣) فوق اللفظة في الأصل كلمة «ملحق».

(٤) طبقات خليفة ٢١٩.

(٥) في طبقات خليفة: «مولى لطلحة ...».

(٦) ليست كلمة (ومئة) في (ب، س). وفوق كلمة «وأربعين» في (ب) كلمة «إلى» إشارة إلى نهاية الملحق الذي بدأ في أول الخبر.

(٧) في كتابه التاريخ ٢/ ٤٣٦ رقم (٣٤٥٠).

(٨) في (د): «وأبو عبيدة».

قال[١]: وسمعت يحيى يقول: كان حُميد الطويل يقال له: ابن تِيرَويه.

وقال في موضع آخر[٢]: سمعتُ يحيى يقول: حُميد الطويل كُنيَتُه أبو عُبيدة .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رَبَاح بن علي، أنا أحمد ابن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حَـمَّـاد، نا معاوية بن صالح[٣]، قال: سمعتُ يحيى يقول:

[ترجمته عند معاوية ابن صالح في تاريخه]

في تسميةِ تابِعِي أهلِ البصرة حُميد بن تِيرَويه الطويل.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حَيّويه، أنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، أنا ابن أبي خَيْثَمة[٤]، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول[٥]:

[وفي تاريخ ابن أبي خيثمة]

حُميد الطويل صاحبُ أنس بن مالك يُكْنَى أبا عُبيدة.

أخبرنا[٦] أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا علي بن محمد بن أحمد بن لُؤلُؤ، نا محمد بن الحسين بن شَهْرَيَار، نا أبو حفص عمرو بن علي بن بحر قال[٧]:

[وفي تاريخ الفلَّاس]

حُميد الطويل يُكْنَى أبا عبيدة، مولى خُزَاعة[٨].

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السَّلَماسي، أنا نعمة الله بن محمد المَرَنْدِي، نا أبو مسعود أحمد ابن محمد بن عبد الله، نا محمد بن أحمد بن سليمان، نا[٩] سفيان بن محمد بن سفيان، حدثني أبو بكر الحسن بن سفيان، نا محمد بن علي – ابن عم رَوَّاد بن الجَرَّاح – عن محمد بن إسحاق قال: سمعت

---

(١) التاريخ لابن معين ٤/ ١٢٨رقم (٣٥١٨)

(٢) التاريخ لابن معين ٤/ ٨٠ رقم (٣٢٢٥).

(٣) في كتابه «تاريخ معاوية بن صالح الأشعري عن يحيى بن معين»، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٧.

(٤) في كتابه «التاريخ»، انظر ما تقدّم ص٢٦ حاشية (٢).

(٥) انظر التاريخ ليحيى بن معين ٤/ ١٠٣ رقم (٣٣٧١).

(٦) فوق الكلمة في (ب) كلمة : « ملحق» .

(٧) وهو الفَلَّاس في كتابه التاريخ، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٣ .

(٨) فوق الكلمة في (ب) كلمة « إلى» يعني نهاية الملحق الذي بدأ في أول الخبر.

(٩) في (د): « أنا» .

أبا عمر الضرير يقول[١]:

[ترجمته في تاريخ أبي عمر الضرير]

حُميد الطويل حُميد بن مَخْلَد، مَوْلى طَلْحة الطلحات الخُزَاعي.

أخبرنا أبو غالب الماوَرْدي، أنا محمد بن علي بن أحمد[٢]، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيَّاط قال[٣]:

[وفي تاريخ خليفة]

سنة أربع وأربعين فيها افتتح ابن عامر كابل ومن سبي كابل مِهْرَان أبو حُميد الطويل.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن بن الحَمَّامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية، قال: سمعت نُوح بن حبيب يقول[٤]:

[وعند القومسي]

حُميد الطويل حُميد بن تِير، وكُنية حُميد الطويل أبو عُبيدة.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، أنا علي بن الحسن الجَرَّاحي[٥]،

ح قال: وأنا ابنُ خَيْرون، أنا الحسن بن الحُسين النِّعَالي[٦]، حدثني جدِّي لِأُمي إسحاق بن محمد النِّعَالي قالا:

أنا عبد الله بن إسحاق المَدَائني، نا قَعْنَب بن المُحَرَّر قال[٧]:

---

(١) هو حفص بن عمر في كتابه التاريخ، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٠.

(٢) في (د): «محمد»، والمثبت من (ب، س)، وأسانيد مماثلة في التاريخ. وهو محمد بن علي بن أحمد ابن إبراهيم السيرافي.

(٣) في كتابه التاريخ ٢٠٦.

(٤) هو نوح بن حبيب القُومسي، أبو محمد البَذَشِيّ (ت ٢٤٢ هـ) في كتاب له مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٨٧، ١٦٨٨.

(٥) في الأصول الثلاثة: «أنا علي بن الحسن الخزاعي»، وهو تصحيف، والمثبت من أسانيد مماثلة في التاريخ ٣٩/ ١٣٥، و٤٨/ ٣٢٤، و٤٩/ ١٣٩، وترجمته في تاريخ الإسلام ٨/ ٤٢٨.

(٦) في (د): «البقال»، والمثبت من (ب، س)، وترجمته في الأنساب ١٢/ ١١٣.

(٧) في كتابه التاريخ، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٢٧.

[ترجمته في تاريخ قعنب]

حُميد الطويل بن تِيرَويه.

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوَاني، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا محمد بن سعد، قال في الطبقة الرابعة من أهل البصرة[١]:

[وعند ابن سعد في الطبقات الصغير]

حُميد بن أبي حُميد الطويل، مَوْلى طَلْحة[٢] الطلحات الخُزَاعي، ويكنى أبا عُبيدة واسمُ أبي حُميد طَرْخَان.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو القاسم السَّهْمي، أنا أبو أحمد بن عَدِي، نا الجُنَيْدي، نا البخاري قال[٣]:

[وفي تاريخ البخاري الصغير]

حُميد بن أبي حُميد الطويل الدارمي[٤] البصري أبو عُبيدة، وهو حُميد بن تِير، ويقال: حُميد بن تِيرَويه. وقال حماد بن مَسْعَدة: ابن تير. وقال الأصمعي: رأيتُ حُميدًا، ولم يكنْ بالطويل، وكان طويلَ اليدَيْن[٥]. ويقال مولى طلحة الطلحات الخُزَاعي[٦].

وقال غيرُ البخاري: واسمُ أبي حُميد طَرْخَان.

أنبأنا[٧] أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خيرون، وأبو الحسين بن الطُّيُوري، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد ابن خَيْرون: وأبو الحسين الأصبهاني - قالا: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال[٨]:

[وفي تاريخ البخاري الكبير]

حُميد بن أبي حُميد الطويل [٢٦٠/أ] البصري أبو عُبيدة، أو أَبو عُبيد؛ كنَّاهُ ابن

---

(١) كتاب الطبقات الصغير لابن سعد، ولم يزل مخطوطاً انظر ما مضى ص٨ حاشية (١)، وقد أورد ابن سعد الخبر في الطبقات الكبير ٩/ ٢٥١.

(٢) في الطبقات الكبير: «لطلحة».

(٣) التاريخ الصغير للبخاري ٢/ ٧٢.

(٤) ليست نسبة «الدارمي» في تاريخ البخاري.

(٥) هنا ينتهي ما في التاريخ الصغير، وما بعده في التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٨.

(٦) زادت نسخة (د) هنا: «ويكنى أبا عُبيدة»، وهذه الزيادة ليست في التاريخ الكبير.

(٧) في (د): «أخبرنا».

(٨) التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٨.

محبوب، وقال غيره: أبو عبيدة. ويقال: هو حُميد بن عبد الرحمن، ويقال: حُميد بن داوَر[١]، ويقال: ابن تيرويه، وقال حَمَّاد بن مَسْعَدة: ابن تير. وقال الأصمعي: رأيتُ حميدًا ولم يكن بطويل، ولكنْ كان طويلَ اليدَيْن. ويقال: مولى طلحة الطلحات الخزاعي.

أخبرنا أبو بكر الشَّقَّاني[٢]، أنا أبو بكر المغربي، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مكيُّ بن عَبْدَان، قال: سمعتُ مُسلِم بن الحجَّاج يقول[٣]:

[ترجمته في الكنى والأسماء لمسلم]

أبو عُبيدة حُميد بن تِيرويه[٤] الطويل، سمع أنس بن مالك، والحسن. رَوىٰ عنه حماد بن سَلَمة، وابن المبارك.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن[٥] الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال[٦]:

[وفي المعرفة والتاريخ للفسوي]

حُميد الطويل هو ابن تِيرويه وكنيته أبو عُبيدة.

قال[٧]: وسمعتُ أبا موسى قال: يقال: حُميد بن تِيرويه، وهم يَغضَبون منه.

قرأت على[٨] أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، قال[٩]:

---

(١) في (د): «داود» وكذا في التاريخ الكبير للبخاري، والمثبت من (ب، س)، وهو يوافق ما في تصحيفات المحدّثين ٢/ ٨٤٣، والمتفق والمفترق للخطيب البغدادي ٢/ ١٨٣.

(٢) ويُقال بكسر الشين، انظر في ضبطه ص١٥ حاشية (٢).

(٣) الكنى والأسماء لمسلم ١٥٥.

(٤) ضبطت الراء في الكنى والأسماء بالضم، ضبط قلم.

(٥) ليست اللفظة في (س).

(٦) هو يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ١١٣.

(٧) المعرفة والتاريخ ٢/ ٩٠.

(٨) في (د): «أخبرنا على»، وهو سهو من الناسخ.

(٩) هو أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ) في كتابه «الكنى»، أو «الأسماء والكنى»، وهو مفقود، انظر ما سبق ص١٦ حاشية (١)، و٦٤ حاشية (٩).

[ترجمته في الأسماء والكنى للنسائي]

أبو عُبيدة حُميد الطويل؛ قيل: ابن أبي حُميد، وقيل: ابن عبد الرحمن، وقيل ابن تِيرَويه، وقيل: ابن تِير.

أخبرنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن مَعِين، قال: حُميد بن تِيرويه الطويل، أبو عُبيدة، بصريٌّ ثقة.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو الفتح سُليم بن أيُّوب، أنا أبو نصر طاهر بن محمد، أنا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت محمد بن أحمد المُقَدَّمي يقول[1]:

[وعند المقدّمي في التاريخ]

حُميد الطويل مولًى لِـخُزَاعة، هو حُميد بن تِير، يُكْنىٰ أبا عُبيدة.

أخبرنا[2] أبو سعد بن أبي صالح، وأبو الحسن بن أبي طالب قالا: أنا أبو بكر بن خلف الأديب، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال:

[وعند الحاكم]

حُميد بن أبي حُميد الطويل، أبو حميد، أبوهُ اسمُه طَرْخَان، مَولى طلحةِ الطَّلْحات، وطلحة خُزَاعي[3].

قرأت[4] على أبي محمد بن حمزة، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زَبْر، قال[5]:

[ولادته عند ابن زبر في تاريخ مولد العلماء]

سنة ثمانٍ وستين، فيها وُلد حُميد الطويل[6].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا

---

(١) هو محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر، أبو عبد الله المقدَّمي (ت ٣٠١) في كتابه «التاريخ وأسماء المحدِّثين وكناهم» ص١٢١ رقم (٧٣٣)، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٦٩، ١٧٧٠.

(٢) فوق الكلمة في (ب): « ملحق» .

(٣) في (ب) بخط صغير كلمة « إلى» إشارة إلى نهاية الخبر الملحق.

(٤) في (د): «أخبرنا» وفوق اللفظة في (ب): كلمة « ملحق» ، وهو مما أضافه القاسم بن علي ابن عساكر في الكتاب.

(٥) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/ ١٨٥.

(٦) فوق اللفظة في (ب) كلمة « إلى» يعني هنا ينتهي الملحق الذي أشار إليه في أول الخبر.

أبو أحمد بن عدي[١]، نا أحمد بن محمد الحربي، نا أبو داود المروزي سليمان بن معبد، نا الأصمعي، قال:

رأيتُ حُميدًا الطويل، ولم يكن بالطويل، كان قصيرًا.

[كان حميدٌ قصيرًا ولم يكن طويلًا]

قال: ونا أبو أحمد[٢]، أنا عبد الله بن محمد الإمام، نا عبد الوهاب الشَّعْرَاني، نا حُميد الطويل، وكان قصيرًا.

أنبأنا أبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكَلْوَاذاني[٣]، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن سِلَفَة[٤]، في آخرين قالوا: أنا أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل، أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، أنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن الفرج بن عَوْن بن الحر الخَلَّال العلَّاف، نا عبد الرزاق بن إسماعيل بن إسحاق بن عبد الله أبو همام الشاشي، قدم حاجًّا سنة تسعٍ وثلاثِ مئة، نا أبو عبد الرحمن حاشد بن إسماعيل، أنا أحمد بن إسماعيل قال: سمعت الأصمعيَّ يقول:

لم يكن حُميد الطويل بذلك الطويل، ولكنْ كان في جيرانه رجلٌ يُقال له حُميد القصير، فقيل: حُميد الطويل؛ يُعرَف من الآخر.

[كان حميد القصير جاره فنعتوه بالطويل تمييزًا له]

قال: ونا عبد الرزاق، نا حاشد، قال:

سألتُ إبراهيم بن حُميد الطويل قلت: ما اسمُ جدِّك؟ قال: لا أدري.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، وأبو منصور عبد الباقي بن محمد قالا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكَّري، نا زكريا بن يحيى المِنْقَري، نا الأصمعي[٥]، نا حمَّاد بن سَلَمة، قال:

لم يدَعْ حُميدٌ لثابتٍ عِلْمًا إلَّا وَعَاهُ عنه، وسمعه منه.

[لم يدع علمًا لثابت إلا وعاه]

---

(١) الكامل لابن عدي ٢/ ٦٨٣.

(٢) الكامل لابن عدي ٢/ ٦٨٣.

(٣) قوله: «أبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكلواذاني» سقط من (س)، وأثبتها ناسخ (ب) في الهامش بإشارة لحق، وفي (د): «الكوذان»، وهو تصحيف، والمثبت من ترجمته في الأنساب ١٠/ ٤٦١، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٤٨.

(٤) تقرأ في (ب): سلفة. وفي (د): «أنبأنا أبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكوذ أن طاهر أحمد بن سلفة».

(٥) أخبار الأصمعي، لم يصل إلينا، انظر ص٥٢ حاشية (٣).

أخبرنا أبو القاسم علي بن عبد السيد الصباغ، وإسماعيل بن أحمد بن السَّمَرْقندي، وأبو العباس أحمد بن علي بن الباحمشي، وأبو النجم بدر بن عبد الله، قالوا: أنا أبو محمد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، [٢٦٠/ ب] نا أبو القاسم البغوي[١]، نا محمود بن غَيْلَان، نا مُؤَمَّل، نا حمَّاد بن سَلَمة قال:

[عامة ما يرويه عن ثابت البناني]

عامة ما يروي حُميد عن أنس سمعه من ثابت.

قال: وحدثني صالح حدثني علي قال[٢]: سمعتُ يحيى يقول:

كان حُميد إذا ذهبت تُوقِفُه على بعضِ حديثِ أنس يشكُّ فيه.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخي قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت ابن بُنْدَار بن إبراهيم قالا: أنا الحسين بن جعفر - زاد ابن الطيوري: وابن عمه أبو نصر محمد بن الحسن – قالا: أنا الوليد بن بكر بن مَخْلَد، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد بن صالح، حدثني أبي أحمد العجلي قال[٣]:

[عدَّه العجلي من الثقات]

حُميد الطويل بصري تابعي ثقة وهو خال حَمَّاد بن سَلَمة.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي[٤]، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال: سمعت أحمد بن محمد بن عَبْدوس[٥] قال: سمعت عثمان بن سعيد الدَّارِمي يقول[٦]:

[وثقه الدارمي]

قلتُ ليحيى بن مَعِين: يونس بن عُبيد أَحَبُّ إليك في الحسن أو حُميد؟ فقال: كلاهما.

قلتُ: فحُميد أحبُّ إليك فيه[٧]، أو حَبِيب بن الشهيد؟ فقال: كلاهما[٨].

وقال أبو سعيد يعني الدارمي: يونس أكبر من حُميد بكثير.

---

(١) مسند علي بن الجعد ص٢٢١ رقم (١٤٦٩).

(٢) يعني علي بن الجعد، والخبر أخرجه البغوي في مسند ابن الجعد ص٢٢١ رقم (١٤٧٠).

(٣) الثقات للعجلي ١٣٦ رقم (٣٤٥).

(٤) في (د): «الطواسي».

(٥) في (د): «عبدون».

(٦) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين ص١٠٠ رقم (٢٨٣).

(٧) ليست اللفظة في تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي.

(٨) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

في نسخةٍ ما شافَهَني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا حمد بن عبد الله إجازة،

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم[1] قال:

[توثيقه في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم]

ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن مَعِين، أنه قال: حُميد الطويل ثقة.

قال وسمعتُ أبي يقول: حُميد الطويل ثقةٌ لا بأس به. وسمعتُه يقول: أكبر أصحابِ الحسن قتادة وحُميد[2].

قرأتُ على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحُسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[3]، أنا أبو عبد الله التميمي، أخبرني أبو خالد الرازي، عن حمَّاد بن سَلَمة، قال:

[وكان قاصًّا]

أخذ إياس بن معاوية بيدي وأنا غلام فقال: لا تموت أو تَقُصّ، أمَا إني قد قلتُ هذا لخالِك - يعني حُميد الطويل - قال: فما ماتَ حتى قصَّ. قال أبو خالد: قلتُ لِحَمَّاد بن سَلَمة: فقصصتَ أنت؟ قال: نَعَم.

قرأتُ على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عَبْدان، عن محمد بن علي بن أحمد بن المبارك، أنا رَشَأ بن نَظِيف، أنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسي، أنا محمد بن محمد بن داود، نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش، قال[4]:

[وكان خالًا لحماد ابن سلمة]

حُميد بن تِيرَويه بصريّ - وهو خالُ حَمَّاد بن سَلَمة - صَدوق، ويقال له: الطويل.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا: أنا أبو محمد الصَّريفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البَغَوي[5]، نا علي بن سهل، نا عفَّان، نا حَمَّاد بن سَلَمة قال:

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٢١٩ .

(٢) في الجرح والتعديل: «أكثر أصحاب ...» ، وفيه نسخة منه «أكثر».

(٣) الطبقات الكبير ٩/ ٢٨٢.

(٤) المتوفَّى (٢٨٣ هـ) في كتابه التاريخ، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧١٨ .

(٥) مسند علي بن الجعد لم أجد الخبر في المطبوع بتحقيق عامر أحمد حيدر، ووجدته في المكتبة الشاملة الإلكترونية رقم (٦).

[تلبيسه على شعبة في حديث سمعه]

جاء شُعبة إلى حُميد، فسأله عن حديثٍ لأنس، فحدَّثه به، فقال له شعبة: سمعتَهُ من أنس؟ قال: فيما[١] أحسب. فقال شعبةُ بيده هكذا، فأشار بأصابعه[٢]: لا أَزِيده. ثم ولَّى، فلما ذهب قال حُميد: سمعتُه من أنس كذا وكذا مرَّة، ولكنِّي أحببتُ أنْ أُفسِدَهُ عليه.

قال: وحدَّثني به عبدُ الله بن أحمد، عن أبيه، عن عفَّان، نحوَهُ وقال: قد سمعتُه من أنس، ولكنَّه شدَّدَ علي، فأحببتُ أن أُشدِّدَ عليه.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمد بن المظفر، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف ابن أحمد بن يوسف، نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي[٣]، نا محمد بن زكريا، نا محمد بن أبي سَمِينة، نا محمد بن أبي عَدِي، عن حَمَّاد بن سَلَمة، عن حُميد قال:

كان شعبة يسألُني عن الشيء قد سمعتُه من أنس فأُلبسه عليه[٤].

[قول شعبة فيه أنه نَسِيّ]

قال[٥]: ونا محمد بن عيسى، نا صالح بن أحمد، نا علي قال: سمعتُ أبا داودَ يقول: سمعتُ شعبةَ يقول: سمعتُ حَبِيب بن الشهيد يقولُ لحميد وهو يحدثني: انظرْ ما يحدِّث بِهِ شعبة فإنَّه يَروِيه عنك، ثم [٢٦١/أ] يقول هو: إنَّ حُميدًا رجلٌ نَسِيّ، فانظُرْ ما يُحدِّثك به.

قال[٦]: وسمعتُ أبا داود يقول: سمعتُ حَمَّاد بن سَلَمة يقول: عُظْمُ[٧] ما رواه حُميد عن أنس، هو عن ثابت.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد

---

(١) في (س): «فما أحسب»، والمثبت من (ب، د) ومسند أبي الجعد.

(٢) في (د): «بأصبعه».

(٣) الضعفاء الكبير ١/ ٢٦٧.

(٤) في الضعفاء: «فألبسته».

(٥) الضعفاء الكبير ١/ ٢٦٧.

(٦) الضعفاء الكبير ١/ ٢٦٧.

(٧) في الضعفاء: «معظم».

الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[(١)]، نا أحمد بن الخليل، نا يحيى بن أيوب، نا معاذ بن معاذ قال:

[تلبيسه على شعبة أيضًا عند العقيلي في الضعفاء الكبير]

كُنَّا عند حُميد الطويل، فأتاه شُعبة فقال: يا أبا عبيدة، حديث كذا وكذا تَشكُّ فيه؟ فقال: إنّه لَيَعرِضُ لي الشكُّ أحيانًا. قال: فحديثُ – يعني – كذا تَشكُّ فيه؟ قال: فأجابه بنحوٍ من ذلك: إنَّ الشكَّ لَيَعرِضُ لي أحيانًا. فانصرَف شُعبة، فقال حُميد: ما أشكُّ في شيءٍ منها، ولكنَّهُ غُلامٌ صَلِف، أحببتُ أنْ أُفسِدَها عليه.

في نسخةِ الكتاب الذي أخبرنا بأكثره أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي[(٢)]، نا يحيى بن عثمان، نا عمرو بن خالد، نا زهير، قال:

[سماع زهير بن معاوية منه أحاديث]

قدمتُ البصرة، فأتيتُ حُميد الطويل وعندَه أبو بكر بن عيَّاش، فقلت له: حدِّثْني. فقال: سل. فقلت: ما معي شيءٌ أسألُ عنه، قلت: حدِّثْني، فحدَّثَني بثلاثينَ حديثًا. [وقلتُ: حدِّثْني][(٣)]. قال: فحدَّثَني بتسعةٍ وأربعينَ حديثًا، فقلتُ له: ما أراكَ إلَّا قد قارَبْت. قال: فجعل يقول: سمعتُ أنسًا والأحيان[(٤)] يقول: قال أنس. فلما فرَغ قلتُ له: أرأيتَ ما حدَّثتَني به عن أنسٍ أنتَ سمعتَهُ منه؟ فقال أبو بكر بن عيَّاش: هيهات، فاتَك ما فاتَك. يقول: كان ينبغي لك أنْ تَقِفَهُ عند كلِّ حديثٍ وتسأَله. فكأَنَّ حُميدا وَجَد في نفسه فقال: ما حدَّثتُك بشيءٍ عن أحدٍ فعنه أُحدِّثُك. فلم يَشفِ قلبي. أو فلم يَشفِني.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت بن بندار قالا: أنا الحسين بن جعفر – زاد ابن الطيوري: ومحمد بن الحسن – قالا: أنا الوليد ابن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي أحمد[(٥)]، حدثني يحيى بن مَعِين،

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٥٦.

(٢) لم أجد الخبر في الضعفاء للعقيلي الذي حققه د. عبد المعطي القلعجي. وهو في النسخة الموجودة على برنامج الشاملة الإلكتروني ٢/ ٢٦٩.

(٣) ما بين المعقوفين استدركته من كتاب الضعفاء في برنامج الشاملة الإلكترونية، وليس من طبعة عبد المعطي.

(٤) كذا في الأصول، يعني «أحيانًا».

(٥) تاريخ الثقات لأحمد العجلي ١٣٦ رقم (٣٤٥).

عن أبي عُبيدة الحدَّاد قال:

[لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة عشر حديثًا]

قال شعبة: لم يسمع حُميد من أنس إلَّا أربعةً وعشرينَ حديثًا.

أخبرنا[1] أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتَّاني، أنا أبو الحسن علي بن الحسن، ورَشَأ بن نَظِيف، قالا: أنا محمد بن إبراهيم البصري، أنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجِي[2] نا عبد الرحمن بن يوسف بن خِرَاش[3]، قال:

[عامّة أحاديثه عن أنس]

حُميد في حديثه شيءٌ، يُقال: إنَّ عامَّة حديثِه عن أنس، إنما سمعه من ثابت. صدوق.

أخبرنا أبو القاسم[4]، أنا أبو القاسم[5]، أنا أبو أحمد بن عَدِي[6]، نا ابن أبي عِصْمَة، نا أبو طالب أحمد بن حُميد، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول[7]: قال يحيى بن سعيد:

[حميد لا يحفظ حديث الحسن]

سألتُ حُميدًا عن حديثِ الحسن فقال: لا أحفَظُه.

قال[8]: ونا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، نا الأثرم، نا أحمد، حدثني يحيى بن سعيد قال:

كنتُ أسأل حُميدًا عن الشيء من فُتيا حسن - رحمه الله - فيقول: نسيتُه.

---

(١) فوق اللفظة في (ب) كلمة «ملحق».

(٢) في (د): «الكرحي»، والمثبت من (ب، س)، وترجمته في الأنساب ١٠/ ٣٧٩.

(٣) في الأصول الثلاثة (ب، د، س): «جن خراش»، وهو تصحيف، إذْ لم يرد مثله في ترجمته في التاريخ ٤٢/ ١٤٨، ولا في أسانيده، وهو عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش أبو محمد البغدادي الحافظ (ت ٢٨٣ هـ)؛ يروي هذا الخبر في كتابه التاريخ، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧١٨.

(٤) هو أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي. مضت ترجمته في حرف الألف.

(٥) هو أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل الإسماعيلي. ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٦٤.

(٦) الكامل لابن عدي ٢/ ٦٨٣.

(٧) انظر العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٣٤ رقم (١٢٦٠).

(٨) الكامل لابن عدي ٢/ ٦١٣.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العَتِيقي، أنا يوسف بن أحمد ابن يوسف، نا محمد بن عمرو العُقَيلي[١]، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا عفان، حدثني يحيى بن سعيد قال:

[نسي فتيا الحسن]

كنتُ أسأل حُميدًا عن الشيء من فُتيا الحسن فيقول: نسيتُه.

قال: ونا العقيلي[٢]، نا محمد بن إسماعيل، نا الحُميدي، نا سفيان قال:

[اختلاطه على سفيان]

كان عندنا شُوَيبٌّ بصري يقال له دُرُسْت، فقال لي: إنَّ حُميدًا قد اختلط علينا؛ سمع من أنس، ومن ثابت، وقتادة عن أنس، إلَّا بشيء يسير[٣]، فكنتُ أقول له: أخبرني بما شئتَ[٤] عن غيرِ أنس، فأسأل حُميدًا عنها فيقول: سمعتُ أنسًا.

قال ونا أحمد بن علي الأَبَّار، حدثني عيسى بن عامر، عن ابن أبي الطيب[٥]، عن أبي داود، عن شُعبة قال:

[ما سمعه من أنس خمسة أحاديث]

كلُّ شيءٍ سمع حميد عن أنس خمسة أحاديث[٦]،قال أبو داود: قال حمَّاد بن سَلَمة: [٢٦١/ ب] عامَّةُ ما يَروي حُميد عن أنس لم يسمَعْهُ منه، إنما سمعه من ثابت.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا الحسين بن جعفر[٧]، ومحمد بن الحسن، وأحمد بن محمد العتيقي،

---

(١) الضعفاء الكبير ١/ ٢٦٧.

(٢) الضعفاء الكبير ١/ ٢٦٦.

(٣) في الأصول الثلاثة: «شيء يسير»، والمثبت من الضعفاء الكبير.

(٤) كذا في النسخ الثلاث، وفي الضعفاء الكبير: «بما يثبت» .

(٥) كذا في الأصول الثلاثة، وفي الضعفاء الكبير: « حدثني عيسى بن عامر بن أبي الطيب». وقد ساق العقيلي الإسناد نفسه في ترجمة عطاء بن السائب ٣/ ٣٩٨ فقال: «...حدثنا عيسى بن عامر، قال: حدثنا ابن أبي الطيب ...»، ولم أجد ترجمة لأحد منهما فيما لدي من مصادر، قلت: لعل ابن أبي الطيب، هو أحمد بن أبي الطيب أبو سليمان الذي يروي عنه البخاري.

(٦) في الأصول الثلاثة (ب، د، س): «خمس أحاديث»، والمثبت من الضعفاء الكبير.

(٧) زادت (د) هنا ما نصه: «قالوا: أنا الوليد بن بكر». ولم أجد هذه الزيادة في أسانيد مماثلة، وسيأتي ذكر الوليد في تتمة السند.

ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخِي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحسين بن جعفر، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي أحمد قال[١]:

[توثيقه عند العجلي في تاريخه]

حُميد الطويل بصريٌّ تابعيٌّ ثِقة، وهو خالُ حَمَّاد بن سَلَمة.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقا[٢]، نا أبو العباس الأَصَمّ، قال: سمعتُ عباس بن محمد قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول[٣]:

[وعند ابن معين أنه لم يسمع سوى ٢٤ حديثًا]

حدثنا أبو عُبيدة الحدَّاد، عن شعبة قال: لم يسمع حُميد من أنس إلَّا أربعةً وعشرين حديثًا، والباقي سمعها من ثابت، أو ثَبَّته[٤] فيها ثابت.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي[٥]، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو القاسم السَّهْمي، أنا أبو أحمد بن عَدِي[٦]، أنا محمد بن خلف بن المَرْزُبَان، نا يوسف بن موسى قال: سمعت يحيى بن يَعْلَى المُحَارِبيَّ يقول:

[طرح زائدة حديث حميد]

طَرَح زائدةُ حديثَ حُميدٍ الطويل.

[بعض حديث عن أنس فيه تدليس]

قال ابنُ عَدِي[٧]: وحُميد له حديث كثير مستقيم فأَغْنىٰ لكثرة حديثه، أنْ أذكُرَ له شيئًا من حديثه، وقد حدَّث عنه الأئمة. وأمَّا ما ذُكر عنه أنه لم يسمَعْ من أنس إلَّا مِقدارَ ما ذُكر، وسمع الباقي من ثابتٍ عنه، فإنَّ تلك الأحاديثَ يميزها[٨] مَنْ كان يتَّهمُه أنه عن ثابت، لأنَّه قد روى عن أنس، ورَوىٰ عن ثابت، عن أنس، أحاديثَ فأكثر ما في بابه أنَّ الذي رواهُ عن أنس البعضُ مما يُدَلِّسُهُ عن أنس، وقد سمعه من

---

(١) تاريخ الثقات لأحمد العجلي ١٣٦ رقم (٣٤٥).

(٢) قد تقرأ في (س): بن الشفاء

(٣) التاريخ ليحيى بن معين ٤/ ٣١٨ رقم (٤٥٨٢).

(٤) في تاريخ يحيى: «أو أثبَتَه».

(٥) قوله: «أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي» سقط من (س).

(٦) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢/ ٦٨٣.

(٧) الكامل لابن عدي ٢/ ٦٨٤.

(٨) في الكامل: «يميزه».

ثابت؛ وقد دَلَّسَ جماعةٌ من الرواة عن مشايخَ قد رأَوْهم.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا محمد بن المظفر، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، نا أبو جعفر العُقَيلي[1]، حدثني عبدُ الله بن أحمد، حدثني أبي[2]، ويحيى بن مَعِين، قالا: نا يحيى بن أبي بُكَير، نا حمَّاد بن سَلَمة قال:

[نسخ حميد كتب الحسن]

أَخذ حُميد كتبَ الحسن، فنَسَخها ثم رَدَّها عليه.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم[3] أنا أبو أحمد بن عَدِي[4]، نا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، نا الأثرَم، نا أحمد، نا عفَّان، نا مُعاذ قال:

[طلب حميد من البتِّي حمل الناس على أمر واحد]

قال حُميد للبَتِّي: إذا أتاك الناسُ فاحمِلْهم على أمرٍ واحد، لا، ولكنْ خُذْ من هذا ومن هذا، فأصلِحْ بينهم. قال: فقال البَتِّي: لا أُطِيق سِحْرَك.

قال: كان[5] حُميد مُصلحَ أهلِ البصرة. قال الأثرَم: سمعتُه من عفَّان.

قال[6]: ونا محمد بن الفضل المُحَمَّدَاباذي، نا أبو قِلَابة، حدثني محمد بن إبراهيم المدني، نا بكر ابن كُلثوم، نا حَبيب بن الشهيد قال: قال إياس بن معاوية:

[كان مصلح أهل البصرة]

مَنْ أرادَ الصُّلح فليأتِ حُميد الطويل. فذكره.

قال[7]: ونا أحمد بن علي المدائني، نا بَكَّار بن قُتيبة، نا قريش[8] عن حَبِيب بن الشَّهِيد قال:

---

(١) الضعفاء الكبير ١/ ٢٦٧.

(٢) انظر العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٥٥ رقم (٦٦)، ٣١٩ رقم (٥٥٣) و٢/ ٥٩٧ رقم (٣٨٣١).

(٣) سقطت «أنا أبو القاسم» الثالثة من (س).

(٤) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢/ ٦٨٣.

(٥) في الكامل: «وكان».

(٦) يعني ابن عدي في الكامل ٢/ ٦٨٣.

(٧) يعني ابن عدي في الكامل ٢/ ٦٨٣.

(٨) في (د): «يونس»، والمثبت من (ب، س)، والكامل لابن عدي، وترجمته في تاريخ الإسلام ٥/ ١٤٥، وهو قريش بن أنس البصري.

[الخبر السابق برواية أخرى]

كنتُ جالسًا[١] على باب خالد بن بُرْزِين[٢]، إذْ أتاه رجلٌ من أهل الشام فقال له إياس: إنْ أردتَ الصُّلح فعليك بحُميد الطويل؛ تدري ما يقول لك؟ يقول لك: اترك شيئًا ولصاحبِك مثل ذلك.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن البَقْشَلان، أنا أبو المظفر هَنَّاد بن إبراهيم النَّسَفي، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الحافظ البخاري المعروف بِغُنْجَار[٣]، نا أبو عُبيدة أسامة بن محمد بن اللَّيث الكِنْدي، نا محمد بن سعيد بن محمود قال: سمعتُ عمر بن حَفْص الأشقر يقول: سمعتُ مَكِّي بن إبراهيم قال:

[وصفه مكي بن إبراهيم بأنه شرطي]

مررتُ بحُميد الطويل وعليه ثياب سود، فقال لي أخي: ألَا تسمعُ من حُميد؟ فقلت أسمع من الشُّرْطي!.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز لفظًا، أنا أبو نصر بن الجَبَّان إجازة، أنا أحمد بن القاسم الَمَيَانَجي إجازة، نا أحمد بن طاهر بن النجم، أنا سعيد بن عمرو البَرْدَعي[٤]، نا أبو زُرْعة[٥]، نا [٢٦٢/ أ] عبد الرحمن بن عمر الزُّهْري قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول:

[تأريخ موته عند أبي زرعة الرازي]

مات حُميد الطويل وهو قائمٌ يصلِّي، ومات عبَّاد بن منصور وهو على بطن امرأته.

---

(١) زاد ابن عدي هنا: «مع إياس بن معاوية».

(٢) في (س): «برز بن». وفي (د): « برزيق»، وفي الكامل لابن عدي: «بريز» وكله تصحيف؛ والمثبت من (ب)، والضبط من تصحيفات المحدِّثين٢/ ٥٦٦، وساق الخبر على الصواب المزي في تهذيب الكمال ٧/ ٣٦٣، والذهبي في السير ٦/ ١٦٧.

(٣) في تاريخ بخارى له، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٠٧، ٢٠٩. وغُنْجَار: لقَب يعني حمرة الوجنتين، اشتهر به اثنان؛ أولهما عيسى بن موسى التيمي، والثاني المذكور هنا. انظر الأنساب ٩/ ١٧٦، ١٧٧.

(٤) كذا في الأصول الثلاثة، نسبة إلى «بَرْدَعة» بدال مهملة: مدينة بأذربيجان كما في توضيح المشتبه ١/ ٤٥١؛ وتُروى «بَرْذَعة» أيضًا بذال معجمة كما في معجم البلدان ١/ ٣٧٩، لذا نسب بعضهم سعيد بن عمرو إلى «برذعة»، فقال: «البرذعي» انظر معجم البلدان ١/ ٣٨٠، والأعلام ٣/ ٩٩.

(٥) هو عُبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي (ت ٢٦٤ هـ) في كتابه «الضعفاء»، وهذا إسناده، ولم أجده فيه بتحقيق سعدي الهاشمي. وانظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٠٩، ١٧١٠.

أنبأنا أبو عبد الله الفُرَاوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا محمد بن عبد الله الحافظ[١]، حدثني جعفر بن محمد بن الحارث، نا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدَّغُولي، حدثني بعض أصحابنا، عن محمد بن عبد الله الأنصاري أنه قال:

[مات وهو قائم يصلي]

كان حُميد الطويل يصلِّي وهو قائم، فمات في صلاته وهو قائم.

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُواني، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمد الحسن بن محمد، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد، نا أبو بكر محمد بن عُبيد، نا محمد بن سعد قال[٢]: قال يحيى بن أيوب: سمعتُ معاذ ابن معاذ قال:

[الخبر السابق عند ابن سعد]

كان حُميد الطويل قائماً يصلِّي فمات، فذكروه لابنِ عَوْن، وجعلوا يذكرون مِنْ فضله. قال ابن عَوْن: احتاج حُميد إلى ما قدم.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٣]، نا هشام بن محمد قال: قال الهيثم بن عَدِيّ:

[وعند ابن أبي شيبة]

ومات حُميد الطويل مولى طَلْحة الطَّلْحات في أول خلافةِ أبي جعفر.

أخبرنا[٤] أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود قالا: أنا أبو بكر المقرئ[٥]، قال سمعتُ نافع بن محمد يقول: سمعتُ أبا يحيى بن أبي نمرة يقول: سمعت يعقوب ابن إسحاق، وهو ابن بنتِ حُميد يقول:

[وعند أبي بكر المقرئ]

مات حُميد الطويل في جُمادىٰ الأولى سنة أربعين ومئة.

---

(١) هو أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥هـ) في كتابه «الجامع لذكر أئمة الأعصار المزكين لرواة الأخبار»، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٥٤.

(٢) كتاب الطبقات الصغير لابن سعد، ولم يزل مخطوطاً انظر ما مضى ص٨ حاشية (١)، ولم أجد الخبر في الطبقات الكبير المطبوع.

(٣) هو ابن أبي شيبة (ت ٢٩٧ هـ) في كتابه التاريخ، وهذا إسناده، وهو مفقود، انظر ما سبق ص١٢٤ حاشية (٢).

(٤) فوق الكلمة في (ب) كلمة « ملحق» .

(٥) في معجمه الذي حققه محمد صالح الفلاح، رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية، عام ١٤٠٥ هـ. وليس بين يدي. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٥٥١ .

قرأت[١] على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر[٢]، أنا أبي، نا ابن أبي السَّرِيّ[٣]، نا محمد بن عمر المقرئ، نا قريش[٤] بن أنس، قال:

[تـأريخ وفاتـه عنـد ابن زبر]

مات حُميد الطويل سنة ثنتين وأربعين.

قال محمد بن زَبْر: وقال الهيثم: وفي سنة اثنتين وأربعين مات حُميد الطويل.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق[٥]، حدثني أبو عبد الله، نا يحيى بن سعيد قال:

[وعنـد حنبـل بـن إسحاق]

وحُميد في ثنتين وأربعين، في أول ثلاث، في آخرها، قبلَ التيمي[٦] بقليل.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٧]، نا سَلَمة - هو ابن شَبِيب - قال: قال أحمد: نا يحيى بن سعيد قال:

[وعنـد يعقـوب الفسوي]

مات حُميد في اثنتين وأربعين ومئة، أو في ثلاثٍ في آخرِها، قبلَ التَّيمي بقليل.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن - قالا: أنا أحمد بن عَبْدان، نا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٨]: وقال محمد بن يوسف عن إبراهيم بن حُميد

[وعند البخـاري في التاريخ الكبير]

مات أبي سنة ثلاثٍ وأربعين ومئة، وأنا ابن عشرٍ أو نحوها.

---

(١) فوق الكلمة في (ب) كلمة « ملحق» .

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٣٣٢.

(٣) في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: «نا ابن السري».

(٤) في (د): « يونس»، والمثبت من (ب، س) وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم، وانظر ما تقدم ص٢٣٧ حاشية (٨).

(٥) هو حنبل بن إسحاق بن حنبل أبو علي الشيباني (ت ٢٧٣ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧١١، ١٧١٢.

(٦) في (س): «التميمي» ، وهو تصحيف، وهو سليمان بن طرخان التيمي مولاهم.

(٧) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/ ١٢٥.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٤٨.

أخبرنا أبو القاسم بن الصباغ، وابن السمرقندي، وأبو العباس أحمد بن علي، وأبو النجم بدر ابن عبد الله، قالوا: أنا أبو محمد الصَّرِيفِيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البَغَوي(١)، حدثني أحمد بن منصور، نا إبراهيم بن حُميد الطويل قال:

[خبر وفاته عند البغوي]

مات أبي سنة ثلاثٍ وأربعين، وقد أتت عليه خمسٌ وسبعون.

قال(٢): وقال محمد بن سعد: حُميد الطويل يُكْنَى أبا عُبيدة، وهو ابنُ طرخان، مَوْلى طَلْحة الطلحات الخُزَاعي. مات سنة اثنتين وأربعين ومئة.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال(٣):

[وعند خليفة في تاريخه]

سنة ثلاثٍ وأربعين ومئة، قال يحيى: فيها مات حُميد بن مِهْران الطويل.

أخبرنا(٤) أبو الأعزّ الأزجي(٥)، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، نا أبو بكر بن شَهْرَيار، نا أبو حفص عمرو بن علي بن بحر قال(٦):

[وعند الفلَّاس]

مات حُميد الطويل سنة [٢٦٢/ ب] ثلاثٍ وأربعين وهو ابن خمسٍ وسبعين، وولد سنةَ ثمانٍ وستين.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمد بن طاهر(٧)، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد بن الحسن قال(٨):

---

(١) مسند علي بن الجعد ٢٢١ رقم (١٤٧٢).

(٢) مسند علي بن الجعد ٢٢١ رقم (١٤٧٤).

(٣) تاريخ خليفة ٤٢٠.

(٤) فوق الكلمة في (ب) كلمة «ملحق».

(٥) هو قراتكين بن الأسعد، ترجمته في تاريخ الإسلام ١١/ ٤٠٥.

(٦) هو الفَلَّاس في كتابه التاريخ، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٣، وانظر ما سبق ص٢٢٤ حاشية (٧) في هذه الترجمة.

(٧) محل «طاهر» مطموس في (ب)، وبياض في (د)، وفي (س): «محمد بن صاعد»، وهو تصحيف، والمثبت من أسانيد مماثلة مضت في هذا الجزء وغيره.

(٨) هو أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن الكلاباذي في كتابه «رجال صحيح البخاري» ١/ ١٧٦ (٢٢٥).

[ترجمته ملخصةً عند الكلاباذي]

حُميد بن أبي حُميد الطويل، ويقال: هو حُميد بن عبد الرحمن، ويقال: حميد بن داوَر[١]، [ويقال ابن تيرويه]، ويقال: حميد بن تير[٢].

وقال ابن سعد: هو ابن طَرْخان أبو عُبيدة، وأبو عُبيد مولى طَلْحة الطَّلحات الخُزَاعي البصري.

قال الأصمعي: رأيتُ حُميدًا ولم يكن بالطويل، ولكنْ كان طويلَ اليدَيْن. سمع أنسَ بن مالك، وبكر بن عبد الله المُزَني، وثابت البُنَاني. رَوىٰ عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، ويحيى بن سعيد القطان، والثوري في الإيمان، وغيرِ موضع.

قال عمرو بن علي: وُلد سنة ثمانٍ وستين، ومات سنة ثلاثٍ وأربعين ومئة؛ (*وهو ابنُ خمسٍ وسبعين سنة، مات سنة ثلاث وأربعين ومئة*)[٣].

قاله البخاري، نا محمد بن يوسف أبو أحمد، نا إبراهيم بن حميد الطويل قال: مات أبي بهذا - وقال الغَلَابي: نا ابن حنبل نا يحيى بن سعيد قال: مات حُميد سنةَ اثنتين وأربعين ومئة، في آخرِها، أو في ثلاثٍ وأربعين قبلَ التَّيْمِيِّ بقليل.

حُميد بن ثوَابة(*)

أبو القاسم الجُذَامي الأندلسي الوَشْقِيّ

سمع بدمشق أبا الجَهْم بن طَلَّاب[٤]، وأبا الحسن بن جَوْصَا[٥]، وبمصر أبا جعفر الطَّحَاوي[٦] وغيره، وببغداد أبا بكر بن أبي داود.

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

---

(١) في رجال صحيح البخاري «داود»، وكذا وقع في صدر الترجمة ص٢١٩، وبعض المصادر.

(٢) في (د): «ويقال حميد بن تيرويه، ويقال بن تير» والمثبت من (ب) وما بين الحاصرتين من رجال صحيح البخاري.

(٣) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

(*) ترجمته في تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ١/ ١٤٨،

(٤) هو أحمد بن الحسين ترجمته في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ٤٥.

(٥) تقدم تعريفه في هذا الجزء ص٢٠١ حاشية (٢).

(٦) في (س): «الطحان»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د)، وترجمته التي تقدّمت في ٧/ ٣١٧.

[ترجمته عند ابن الفرضي]

ذكره القاضي أبو الوليد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفَرَضي فقال[1]: حُميد بن ثَوَابة الجُذَامِيّ، من أهل وَشْقَة، يُكْنَى أبا القاسم.

كانت له عنايةٌ بالعلم، ورِحْلةٌ دخل فيها العراق، فسمع ببغداد من أبي بكر بن أبي داود السِّجِسْتاني، ومن أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة، وغيرِهما.

ودخل الشام فسمع بدمشق من أحمد بن عُمير بن جَوْصَا، وأبي الجهم أحمد بن الحسين بن طَلَّاب المَشْغَراني.

وسمع بمصر من أبي جعفر أحمد بن سلامة الطَّحَاوي، وأبي الحسن المِهْرَاني، ونظرائهما سماعًا كثيرًا. وكان عالماً بالحديث، بصيرًا به.

سمع منه أحمد بن سعيد، وأحمد بن محمد بن معروف وغيرُهما.

حُميد بن ثَوْر بن عبد الله بن عامر بن أبي ربيعة (*)

[اسمه ونسبه]

ابن نَهِيك بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفة بن قيس بن عَيْلَان بن مُضَر بن نزار.

ويقال: إنه أحدُ بني عَمْرو بن عبد مَنَاف بن هِلَال بن عامر بن صَعْصَعة. أبو المُثَنَّى الهِلالي.

[موجز ترجمته]

شاعرٌ مشهور إسلامي. وقيل: إنه أدرك النبيَّ ﷺ وأنشدَهُ شعرًا.

وقيل: إنه أدرك الجاهلية، وقال الشعر في خلافة عمر بن الخطاب، ووَفَد على بعضِ خُلفاء بني أمية.

---

(١) في كتابه المذكور آنفًا في مصادر الترجمة تاريخ العلماء والرواة ١/ ١٤٨.

(*) ترجمته في: الشعر والشعراء لابن قتيبة ١/ ٣٩٠، الأغاني ٤/ ٣٥٦، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٦٧، الشعور بالعور ٢٥١، المخزون في علم الحديث لأبي الفتح الأزدي (يراجع)، الاستيعاب ١/ ٣٧٧، معجم الأدباء ٣/ ١٢٢٢، أسد الغابة ٢/ ٥٩، تاريخ الإسلام ٢/ ٦٣٩، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٩٣، البداية والنهاية ٩/ ٧٠، الإصابة ٢/ ١٢٦، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٨٣، ونشر هذه الترجمة من تاريخ ابن عساكر الدكتور شاكر الفحام في مجلة المجمع ٦٤/ ١٨٨ و٥٨١.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه[١]، أنا عبد الله بن أبي ذَرّ بأَطْرَابُلُس وغيره، نا أنس بن سلم[٢] نا هاشم بن القاسم الحَرَّاني، نا يَعْلَى بن الأشدق بن جراد[٣] بن معاوية العُقَيلي - يُكْنَى أبا الهيثم - حدثني حُميد بن ثَوْر الهِلالي،

[ما قاله من شعر حين أسلم]

أنه حِينَ أَسلَم أَتىٰ النبيَّ ﷺ فقال[٤]:

أصبحَ قلبي من سُلَيمَىٰ مُقْصَدَا
إنْ خَطَـأً منهـا وإنْ تَعَمُّـدَا

ثم ذكر الحديثَ بطوله، لم يَزِدْ عليه.

[الخبر السابق عند الخطابي في غريب الحديث]

أخبرناه أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو الحسين الفارسي، أنا أبو سليمان حَمْد بن محمد الخطَّابي[٥]، في حديث النبيِّ ﷺ، أنَّ حُميد بن ثَوْر الهلالي أتاهُ حين أسلم فقال:

أصبحَ قلبي من سُلَيمَىٰ مُقْصَدَا
إنْ خَطَـأً منهـا وإنْ تَعَمُّـدَا
فحمِلَ الهَـمَّ كـلازًا جَلْعَـدَا[٦]

---

(١) هو محمد بن إسحاق بن مَنْدَه (ت ٣٩٥ هـ)، في كتابه «معرفة الصحابة» وهو كتاب مفقود، انظر ما سبق ص١٣ ح (٢). وقد أخرج الحديث الطبراني في المعجم الكبير ٤/ ٤٧ عن أنس بن سلم، به؛ وأخرجه أيضًا أبو نُعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة ٢/ ١٦٧، عن الطبراني عن أنس، به.

(٢) في (د، س): «سالم» ، والمثبت من (ب) وترجمته في التاريخ المجلدة التاسعة (لما تطبع)، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٥/ ٦٠، والأنساب ١/ ٣٧٣ وقال اليماني في حاشيته: وأرى أن زيادة الألف وهم من بعض الكتبة.

(٣) وقع في الأصول الثلاثة: «حراد» بحاء مهملة، وهو تصحيف، والمثبت من الإكمال ٢/ ١٧٤ وفيه: « عبد الله بن جراد» ، وهو عمُّ يعلى بن الأشدق، كما جاء في الإصابة ٤/ ٤٠ في ترجمة عبد الله بن جراد.

(٤) سقطت اللفظة من (س). والبيتان من قصيدة في ديوانه ص٧٧.

(٥) غريب الحديث للخطابي ١/ ٥٦٨.

(٦) سيأتي شرح غريبه بعده نقلًا عن الخطابي.

تَــرى العُلَيْفِــيَّ عليــه مُؤْكَــدَا

وبــين نِــسْعَيْهِ خِــدَبًّا مُلْبِــدَا

إذا الــسَّرَابُ بـــالفَلَاةِ اطَّــرَدَا

ونَجِـــدَ المــاءُ الـــذي تَــورَّدَا

تَـــوَرُّدَ الــسِّيدِ أراد المَرْصَــدَا [٢٦٣/أ]

حتـــى أرَانـــا ربُّنـــا محمـــدًا

حدَّثنيه أحمدُ بن إبراهيم بن مالك، نا أبو عبد الله بن بَحْر بن بَرِّي، نا هاشم بن القاسم الحَرَّاني، نا يَعْلَى بن الأَشْدَق، حدثني حُميد بن ثَوْر الهلالي.

[شرح بعض الغريب في القصيدة]

يُقال: أَقصَدتُ الرجلَ: إذا طعنتَه فلم تُخْطِ مَقَاتِلَه؛ وقال الشاعر:

وإنْ كنتِ قد أقصَدتِني إذْ رمَيْتِنـي بسَهمَيْكِ والرَّامي يُصيبُ وما يَدْرِي

وقوله فَحمّل الهِمَّ: كذا أنشدوه، بكسر الهاء، والهِمُّ الشيخُ الفاني، والهِمُّ الجمَلُ أيضًا. والكِلَازُ: المجتمِع الخَلْق، يُقال اكْلَأَزَّ الرجلُ: إذا تقبَّض وتجمَّع، قال الشاعر:

أقولُ[1] والناقةُ بي تَقحَّـــمُ

وأنا منهـا مُكْلَئِـزٌّ مُعْـصِمُ

والجَلْعَد: الغليظ الضخم. قال الهُذَلي:

أَرىٰ الدَّهرَ لا يَبقىٰ على حَدَثانِهِ أَبُــودٌ بأطرافِ المناعـةِ جَلْعَـدُ[2]

والعُلَيْفِيّ: الرَّحْل[3]، منسوبٌ إلى قومٍ كانوا يعملون الرِّحَال، يقال لهم: بنو

---

(١) في الأصول الثلاثة: « تقول» ، والمثبت من غريب الحديث للخطابي ورواية البيت في أساس البلاغة، ولسان العرب، والتاج (ق ح م). وفيها بيت ثالث: «ويحكِ ما اسمُ أمّها ياعَلكَمُ» .

(٢) البيت في شرح أشعار الهذليين ٣/ ١١٧٠ من قصيدة لساعدة بن جُؤَيَّة. وقوله: أبود: من الأبَد، وهو المتوحش. والجَلْعد: السَّمِين.

(٣) في غريب الحديث للخطابي: «الرجل» بالجيم، وهو تصحيف.

عِلَاف. قال النابغة[١]:

شُعَبُ العِلافِيَّاتِ بين فُروجِهم والمُحصَناتُ عَوَازبُ الأَطْهارِ

يريد أنهم اختاروا الغَزْوَ على النِّسَاء.

قال ابنُ الكلبي: أولُ من عَمِل الرِّحَال عِلَاف، وهو رَبَّان[٢] أبو جَرْم، ولذلك قِيل للرِّحَال عِلَافيَّة. والمُؤْكَد: الموثق الشديد الأَسْر، ويُروىٰ:

تَرى العُلَيْفِيَّ عليه مُوفدَا

ومعناه مُشرِفًا. والخِدَبّ: الضخم، يريد بِهِ سَنامَه أو جُفْرَةَ جَنبَيْه[٣]. والمُلبَد: هو الذي عليه لِبْدَةٌ من الوَبَر.

[متابعة شرح بعض الغريب]

ويقال: اطَّرَد السَّرَاب: إذا خَفَق ولَمَع.

وقولُه: ونَجِدَ الماء: أي سال العَرَق؛ يُقال: نَجِدَ يَنْجَدُ نَجدًا. قاله الأصمعيُّ وغيرُه. وأَراد بالماء الذي تَورَّد: العرَقُ الذي يَسِيل من ذِفْرَيَي البعير أسود[٤]، فيقطُر ثم يَصفرّ. وتوَرُّده: تلوُّنه، شَبَّه تَلوُّنَه بتلوُّن السِّيد، وهو الذئب إذا تلون، فجاء من كلِّ وَجْه. وقول الله عزَّ وجلّ: ﴿فكانَتْ وَرْدَةً كالدِّهَان﴾[الرحمن: ٣٧] من هذا.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب السُّكَّري، أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري - قراءة عليه - قال: قُرئ على أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم[٥] بن راشد الخُتَّلي وأنا أسمع، أنا أبو خليفة الفَضْل بن الحُبَاب بن محمد بن

(١) البيت من قصيدة للنابغة في ديوانه ١٠٣.

(٢) في النسخ الثلاث: «زبان» بالزاي، وكذا في غريب الحديث للخطابي، وهو تصحيف، والمثبت من الاشتقاق لابن دريد ٥٣٦، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ١١٣.

(٣) الجُفرة: جَوف الصدر، أو ما يجمع الصدر وقيل ما يجمع بين البطن والجنبين. وقيل: هو منحنى الضلوع. اللسان (ج ف ر).

(٤) الذِّفْرَى من الناس ومن جميع الدواب من لَدُنِ المَقَذِّ إلى نصف القَذَالِ وقيل هو العظم الشاخص خلف الأُذن بعضهم يؤنثها. اللسان (ذ ف ر).

(٥) في (د): «سالم».

شُعيب الجُمَحي، نا أبو عبد الله محمد بن سلام بن عُبيد الله بن زياد[١] الجُمَحِيّ، قال في الطبقة الرابعة من الشعراء الإسلاميين[٢]:

[ترجمته عند الجمحي في طبقات فحول الشعراء]

حُمَيد بن ثَوْر، أَحَد بني عمرو بن عبدِ مَنَاف بن هِلال بن عامر بن صَعْصَعة بن معاوية بن بكر بن هوازن.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، أنا أبو بكر أحمد بن عُبيد بن بِيْرِي[٣]، أنا محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد الزعفراني[٤] نا أبو بكر بن أبي خيثمة، قال[٥]:

[وعند ابن أبي خيثمة في تاريخه]

حُميد بن ثَوْر الهِلَالي، هو حُميد بن عبد الله بن عامر بن أبي ربيعة بن نَهِيك بن هلال بن عامر بن صَعْصَعة بن بكر بن هَوَازِن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن

(١) كذا في الأصول الثلاثة « محمد بن سلام بن عُبيد الله بن زياد» ، وكل الذين ترجموا له ونسبوه إلى جدّه قالوا: «سالم» بدل «زياد»، انظر في ذلك تاريخ مدينة السلام ٣/ ٢٧٦، والأنساب للسمعاني ٣/ ٢٩٩، ومقدمة طبقات فحول الشعراء ١/ ٣٤، ٣٥، ولكنه ورد في جميع الأسانيد المماثلة في التاريخ باسم «زياد»، فورد في تراجم كل من أشناس التركي، وخداش بن بشر بن خالد، وخويلد بن خالد، وزياد بن معاوية بن ضباب، وكلها تذكر «زياد» بدل « سالم» وفي جميع نسخ التاريخ. تُرىٰ هل كلّ ذلك سهو من النساخ أم ثمة مصدر آخر اعتمده المؤلف؟.

(٢) طبقات فحول الشعراء ٢/ ٥٨٣، ولم يذكر فيه النسب بتمامه، وإنما قال: الطبقة الرابعة: «حميد ابن ثور الهلالي» . وذكر تتمة الأربعة. وذكر العلامة محمود محمد شاكر أن خرمًا أصاب المخطوطة المعتمدة في التحقيق، فاعتمد في هذا الموضع على نسخة أخرى. انظر طبقات فحول الشعراء ٢/ ٥٧٩ حاشية (٤)، و٥٩٤ حاشية (١).

(٣) في (د): « فهري» وفي (ب، س): بإهمال الحروف، ووقع في الترجمة التي نشرتها مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٦٤/ ١٩٩، ٥٨٨: «سري» وكله تصحيف، والمثبت من المشتبه للذهبي ١/ ١٠٧، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٨٣، وتبصير المنتبه ١/ ١١٣، وترجمته في تاريخ الإسلام ٩/ ١٦١.

(٤) في (س): « أبو الزعفراني» ، والمثبت من (ب، د)، وترجمته في تاريخ مدينة السلام ٣/ ٣١ وتاريخ الإسلام ٧/ ٧٠٩.

(٥) هو زهير بن حرب في كتابه التاريخ، وقد وصل إلينا أقسام منه، انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٣٥، وما مضى ص٢٦ حاشية (٢)، و١٩٠ حاشية (٤).

قيس بن عَيْلان بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدِّ بن عدنان. نَسَبه عبدُ الله بن أبي كريم المؤذِّن(١) لنا عن أبي عمرو. يَعني الشَّيباني(٢).

أنبأنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو علي بن شاذان، أنا عيسى بن محمد الطُّوماري(٣)، نا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب، أخبرني عبد الله بن شبيب، حدثني زُبَير، أخبرني أبي(٤)،

[دخوله على بعض الخلفاء وإنشاده]

أنَّ حُميد بن ثور الهلالي دخل على بعض خلفاء بني أمية فلما دخل عليه قال ما جاء بك فقال:

أتاك بي اللهُ الذي فَوْق مَنْ تَرَىٰ ... وخَيرٌ ومَعْروفٌ عليك دَليلُ

ومَطْوِيَّةُ الأَقْرابِ أَمَّا نهارُها ... فسَبْتٌ(٥) وأمَّا ليلُها فذَمِيلُ(٦)

وقَطْعي إليك الليلَ حِضْنَيْه إنني ... أَلِيفٌ إذا هابَ الجبَانُ فَعولُ(٧)

أخبرنا خالي أبو المعالي القاضي، أنا سهل بن بشر، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد بن السري، أنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، نا يموت بن المُزَرَّع(٨)، نا أبو حاتم قال: سمعتُ الأصمعيَّ يقول:

---

(١) كذا في (ب، د)، وفي (س): «المؤدب»، ولم أقف على ترجمة له.

(٢) هو أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني ترجمته في تاريخ مدينة السلام ٧/ ٣٤٠.

(٣) انظر ترجمته في الأنساب ٨/ ٢٦٧، إذ ذكر فيه أنه اشتهر بصحبة أبي الفضل بن طومار الهاشمي، فقيل له الطُّوماري، وذكر أن عنده كُتب أبي عبيد وابن أبي الدنيا، وغير ذلك عن ثعلب والمبرّد.

(٤) أورد الخبر أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني ٤/ ٣٥٧ عن الزبير عن عمه؛ والأبيات في الديوان ١١٦. وانظر فضل تخريجه في مجلة المجمع ٦٤/ ١٩٩ حاشية (٣٨).

(٥) في الأصول الثلاثة: «فسيب»؛ وهو تصحيف.

(٦) الأقراب: الخواصر، واحدُها قُرْب. والذميل والسبت: ضربان من سير الإبل؛ والذميل أشدُّ من السبت. يريد أنه يرفق بها في النهار، ويرفعها بالليل لأنها تكون في برد الليل أقوى على المشي. انظر تهذيب إصلاح المنطق ٤٢.

(٧) رواية الديوان: «لذاك إذا هابَ الرجالُ فعولُ». وحُضنا الليل جانباه.

(٨) لم أجده في أخبار يموت بن المزرَّع، المنشور في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٥٤/ ٦٧٧، ولا في المنشور منه في نوادر الرسائل بتحقيق إبراهيم صالح. وانظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢٠٠٠.

[هو أحد فصحاء العرب]

الفصحاء من شعراء العرب في الإسلام أربعة: راعي الإبِل النُّمَيري؛ وتميم بن مُقبِل العَجْلَاني؛ وابنُ أحمر الباهِلي؛ وحُميد بن ثَوْر الهِلَالي. وكلُّهم من قيس عَيْلَان.

أخبرنا أبو المعالي أسعد بن صاعد بن منصور بن إسماعيل بن صاعد، أنا جدِّي أبو القاسم منصور [٢٦٣/ ب] بن إسماعيل بن صاعد، أنا أبو عبد الرحمن السُّلَمي(١)، أنا عبد الله بن الحسين بن محمد الكاتب، نا عبد الله بن نصر(٢)،نا أحمد بن يحيى المصَاحِفِي، نا علي، نا علي بن أحمد بن عمران الخنيسي(٣)، قال: وجدت في كتاب أبي، نا الهيثم بن عَدِيّ، عن مجالد، عن الشعبي، عن ابن عباس قال(٤):

[ضمَّن شعره معاني من حديث النبي ﷺ]

قال رسول الله ﷺ: «لو لم يكن لابن آدمَ إلَّا الصِّحَّة والسلامة لَكفَاه بهما داءً قاتلًا».

قال الهيثم: فأَخذَ[هُ] حُميد بن ثَوْر الهِلالي فقال(٥):

أَرىٰ بصَري قد رابَني بعدَ صِحَّةٍ ... وحَسْبُكَ داءً أنْ تَصِحَّ وتَسْلَما
ولن يَلبثَ العَصْرانِ يومًا وليلةً ... إذا اختَلَفا أنْ يُدْرِكَا ما تَيَمَّما

أخبرنا أبو العز بن كادش، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عبيد الله المَرْزُبَاني(٦)، حدثني أبو علي الحسين بن علي بن المَرْزُبان النَّحْوِي قال: قرأ علينا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي قال:

---

(١) هو محمد بن الحسين بن محمد ، كبير الصوفية (ت ٤١٢ هـ) في كتابه المئة، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٣٢٨، ١٣٢٩.

(٢) في (ب) آثار كلمتين ممحوتين لعلهما « بن ...» ، ومحلهما في (د) بياض، وليس ذلك في (س).

(٣) كذا في (د، س) وليست واضحة في (ب).

(٤) ذكره الزمخشري في ربيع الأبرار ٣/ ٢٨١ بلفظ مقارب؛ وساقه المبرِّد في الكامل ١/ ٢٨٤ و٢/ ١٠٣٢ موطئًا لبيتي حميد بلفظ: «كفى بالسلامة داءً». وذكره السيوطي في الجامع الصغير نقلًا عن مسند الفردوس، ورمز له بالضعف.

(٥) البيتان من قصيدة بلغت ١١٩ بيت في ديوان حميد ٦، ٧ على خلاف في بعض الألفاظ. وانظر تخريجها فيه، وفي مجلة مجمع اللغة ا لعربية ٦٤/ ٢٠١ حاشية (٤٤).

(٦) في (س): «أبو عبد الله المرزباني» وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د) وهو أبوعبيد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزباني» (ت ٣٨٤ هـ) صاحب «معجم الشعراء» ، وهذا الخبر يرويه في كتابه «المراثي»، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢٠٢٤، ٢٠٢٥.

قرأتُ هذه الأبيات على عمِّي الفَضْل بن محمد، وذكر أنه قَرأَها على أبي المِنْهال عُيَيْنة بن المِنْهال، وهي تأليفه، قال: أنشد لِـحُميد بن ثَوْر[1]:

[أبيات له في النسيب]

لياليَ أَبصارُ الغَوَاني وسمعُها ... إليَّ وإذْ رِيحي لَهُنَّ جَنُوبُ

وإذْ شَعَرِي ضافٍ ولَوْني مُذْهَبٌ ... وإذْ لي مِنْ أَلْبَابِهِنَّ نَصِيبُ

فَلا يُبعِدُ الله الشبابَ وقولَنا ... إذا ما صَبَوْنا صَبْوَةً سَنتوبُ

وأنشد له[2]:

قَضَىٰ الله في بعض المَكَارِهِ للفتَىٰ ... بِرُشْدٍ وفي بعضِ الهوَىٰ ما يُحاذِرُ

وقال حُميد بن ثَوْر الهِلَالي في قتل عثمان - رضي الله عنه - فيما حكاه عمرُ بن شَبَّةَ له[3]:

[من قصيدة له نعى فيها الخلافة وعثمان]

إنَّ الخلافةَ لما أُظْعِنَتْ ظَعَنَتْ ... من أَهلِ يَثْرِبَ إذْ غيرَ الهُدَىٰ سَلَكوا

صارَتْ إلى أهلِها منهم ووارثِها ... لَـمَّا رأَىٰ اللهُ في عثمانَ ما انتَهَكوا

السَّافِكِي دَمِهِ ظُلماً ومَعْصِيَةً ... أيَّ دَمٍ -لا هُدوا- مِنْ غَيِّهم سَفكوا

والهاتِكِي سِتْرِ ذي حَقٍّ ومَحْرَمةٍ ... فأَيَّ سِتْرٍ على أشياعِهم هَتكوا

والفاتِحِي بابِ قُفْلٍ لا يزالُ بهِ ... قَتْلٌ بقتلٍ إلى دَهْرٍ ومُعْتَرَكُ

والخيلُ عابسةٌ نَضْحُ الدماءِ بها ... تَنْعَىٰ ابنَ أَرْوَىٰ على أبطالها الشِّكَكُ[4]

مِنْ كُلِّ أبيضَ هِنْدِيٍّ وسابغةٍ ... تَغْشَىٰ البَنَانَ لها من نَسْجِها حُبُكُ

---

(١) البيتان الأول والثالث من قصيدة في ديوان حميد ٥٢ وأخلّ الديوان بالبيت الثاني، وهو في منتهى الطلب ٧/ ٤٠٠. وانظر مزيدًا من التخريج في مجلة مجمع اللغة العربية ٦٤/ ٢٠٢ حاشية (٤٨).

(٢) البيت من قصيدة في الديوان ٨٧، وتخريجه ثمة.

(٣) الأبيات من قصيدة في الديوان ١١٤، ١١٥، وتخريجها ثمة، وانظر مجلة المجمع ٦٤/ ٢٠٣ حاشية (٥١).

(٤) ابن أروى: عثمان رضي الله عنه، أمه أروى بنت كريز بن ربيعة. والشِّكَكُ: جمع شِكَّة بكسر الشين: السلاح.

قد نالَ جُلَّهُمُ حَصْرٌ بمحـصُرةٍ ونالَ فُتَّاكَهُمْ فَتْكٌ بِما فَتكوا
قَرَّتْ بذاكَ عُيونٌ واشتَفَيْنَ بهِ وقد يَقَرُّ بعين الثائر الدَّرَكُ[1]
وكان جَلَّ ديونٍ فاقتُضِينَ بهِ وقد يُلَوِّي الغَرِيمَ الماطِلُ المَعِكُ[2]
في ذلكُمْ لِذَوِي الأظْغانِ[3] مَوْعِظةٌ إنْ مَعْشَرٌ عن هُدًى أو طاعةٍ أَفِكُوا

قرأتُ بخطِّ رَشَأ بن نَظِيف[4]، وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلَّم عنه، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب بمصر، أنشدنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيد، أنشدنا عبد الرحمن، عن عَمِّه لِـحُميد بن ثَوْر:

قال أبو حاتم[5]: ليستْ هذه الكلمة في شعر حُميد[6].

[٢٦٤/أ]

حَلفتُ بربِّ الراقصاتِ إلى مِنًى رَفِيقًا ورَبِّ الواقفينَ على الحَبْلِ[7]
لوَ انَّ لِيَ الدنيا وما عُدِلَتْ بهِ وجُمْلٌ لغيري ما أردتُ سوى جُمْلِ
أتهجرُ جُمْلًا أَمْ تُلِمُّ على جُمْلِ وجُمْلٌ عَيُوفُ[8] الرَّيْق جاذبةُ الوَصْلِ[9]
فوَجْدِي بِجُمْلٍ وَجْدُ شمطاءَ عالجَتْ من العيش أزمانًا على مِرَرِ القُلِّ[10]

[تغنيه بجُمْل محبوبته]

---

(١) في النسخ الثلاث: «تقر» والمثبت من الديوان، وفيه: والدَّرَك (محركة): اللَّحَاق، وادِّرَاك الحاجة.

(٢) الجَلّ – بالفتح –: العظيم. ويُلَوِّي: يُماطِل شيئًا فشيئًا. والمَعِكُ: المماطِل بالدَّين.

(٣) كذا في النسخ الثلاث، يعني «الأضغان» بالضاد والغين، ولعله من لهجة الراوي، إذ ثمة مَنْ يُبدل الضاد ظاء، كما جاء في المزهر للسيوطي في النوع الثامن والثلاثين ١/ ٥٦٢، نقلًا عن المبرد والخليل، كقولهم: فاظت نفسه وفاضت، والأَرْظ والأرض، والحُظُظ والحُضَض، وهو الكُحْل.

(٤) هو أبوالحسن رشأ بن نظيف بن ما شاء الله المقرئ (ت ٤٤٤ هـ) من كتاب له مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢٠٣٨، ٢٠٣٩.

(٥) هو سهل بن محمد السجستاني.

(٦) الأبيات في ديوان حميد١٢٣ نقلًا عن ابن عساكر في تهذيب بدران، وضم إليها بضعة أبيات من غيره.

(٧) في (د): «الجبل» بالجيم، وكذا في الديوان، والمثبت من (ب، س)، وهو حَبْلُ الرمل بالحاء المهملة.

(٨) في (ب، س): « غيوف» بالغين المعجمة، والمثبت من (د) والديوان.

(٩) الرَّيْق –بفتح الراء المهملة –: الباطِل.

(١٠) في الأصول الثلاثة «القتل» والمثبت من الديوان ومجلة المجمع.

فعاشَتْ مُعافـاةً بـأَتْرَحِ[١] عِيشةٍ تَـرَى حسَنًا ألَّا تموتَ مـن الهُـزْلِ
قَضىٰ رَبُّها بَعْـلًا لها فتزوَّجَتْ حَلِيلًا وما كانتْ تُؤمِّلُ مِنْ بَعْلِ
وعَدَّتْ شُهورَ الحَمْلِ حتى إذا انقضَتْ وجاءت بخِرْقٍ لا دَنِيءٍ ولا وَغْلِ[٢]
فهَفَّ إليها الخيرُ[٣]واجتمعَتْ لها عيونُ العُفَاةِ الطامِحِينَ إلى الفَضْلِ
إذا راكبٌ تَهْوِي بـه شَمَّرِيَّةٌ غَرِيبٌ[٤]سواهُم من أُناسٍ ومن شَكْلِ
فقال لهم كِيدوا بألفَيْ مُقَنَّعٍ عِظامٍ طِوالٍ لا ضِعافٍ ولا عُزْلِ
فشَكُّوا طَبِيقًا[٥] أمرَهُم ثم أسلموا بكفِّ ابنِها أَمْرَ الجماعةِ والفِعْلِ
وقال لهم حَمَّلْتُمونِيَ أَمرَكم فلا تتركوني لِاشتِراكٍ ولا خَذْلِ[٦]
فلما اكتمَىٰ في بِزَّةِ الحَرْبِ واستوَىٰ على ظَهْرِ شَيْحَانِ القَرَا نَبْلٍ عَبْلِ[٧]
وساروا فأعطَوْهُ اللِّواءَ وجَرَّبوا شمائلَ ميمونٍ نَقِيبَتُهُ مُبْلِي[٨]
فسارَ بهم حتى لِوَىٰ مُرْجَحِنَّةٍ تَضِيقُ بها الصحراءُ صادقةِ القَتْلِ[٩]
فلما التقَىٰ الصفَّانِ كان تطارُدٌ وطَعْنٌ بهِ أفواه مَعْبوطَةٍ[١٠] نُجْلِ

---

(١) في (س): «بأنزح»، والمثبت من (ب، د).

(٢) الخِرْق: السَّخِيّ، والفتى الحسن الكريم الخَلِيقة. والوَغْل: النذل الساقط.

(٣) في (د): «فهب»، وفي (س): «فهفف إلى الخيل»، والمثبت من (ب). ومعنى هَفَّ: أسرع.

(٤) في الأصول: «عريب» بعين مهملة. والمثبت من الديوان ومجلة المجمع.

(٥) الطبيق، كأمير: ساعة من الليل، ويقال: أتانا بعد طَبَقٍ من الليل وطَبِيق: أي بعدَ حين.

(٦) الاشتراك هنا: اضطراب الرأي والتباسُه. والخَذْل: القعود عن النُّصْرَة.

(٧) في (د، س): «سيحان القرى»، وفي (ب): «سيحان القزى»، والمثبت من الديوان ومجلة المجمع. والشيحان: الفرس الشديد النفَس من العدو. والقَرَا: الظَّهْر. والنَّبَل هنا: النبيل الجسم، والعَبَل: الضخم.

(٨) مُبْلي: أي مُبلٍ، من أَبْلَى في الحرب بلاءً حسَنًا.

(٩) في الديوان: «الفتل».

(١٠) في (س): «معطوبة».

نهـارًا طـويلًا ثـم دارَتْ هَزيمـةٌ بأصحابه من غيرِ ضَعْفٍ ولا خَذْلِ
فقـال لهـم والخيـلُ مـدبرةٌ بِهِـم وأعينُهم مما يخافون كالقُبْلِ[1]
على رِسْلِكم إني سأَحمي ذِمَارَكُمْ وهل يَمنَعُ الأحساب إلَّا فَتًى مِثْلِي
فبَيْنَاهُ يَحمِيهم ويَعْطِفُ خَلْفَهم بصيرٌ بعَوْراتِ الفوارسِ والرَّجْلِ
هَوَىٰ[2] ثائرٌ حرَّانُ يعلَمُ أنَّه إذا ما تَوارَىٰ القومُ مُنقَطِعُ النَّبْلِ
فلم يَستطِعْ من نَفْسِهِ غيرَ طَعْنَةٍ سُوًى في ضُلوعِ الجَوْفِ نافِذةِ الوَغْلِ
فخَرَّ وكرَّتْ خيلُه يَندُبونَهُ ويُثْنُونَ خيرًا في الأباعِدِ والأَهْلِ
فلمَّا دنَوْا للحيِّ أسمع هاتفٌ على غَفلةِ النِّسْوانِ وهي على رِجْلِ[3]
فقامَتْ إلى المُوسَىٰ لتذبحَ نفسَها وأَعجَلَها وَشْكُ الرَّزِيَّةِ والثُّكْلِ
فما بَرِحَتْ حتى أَتاها كما بَدَا وراجَعَها تَكْلِيم ذي خُلُقٍ جَزْلِ
فوَجْدِي بجُمْلٍ وَجْدُ تِيكَ وفَرْحَتي بِجُمْلٍ كما قد بِابْنِها فَرِحَتْ قَبْلِي

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جَدِّي أبو بكر، أنا أبو محمد بن زَبْر[4]، أنا أحمد بن عُبيد بن ناصح، نا الأصمعي قال:

[تهكمه وبعض الشعراء بيزيد بن الطثرية ورد ابنته عليهم]

اجتمع عِدَّةٌ من الشعراء، منهم حُميد بن ثَوْر، ومُزَاحِم بن مُصَرِّف العُقَيلي، والعُجَير السَّلُولي، فقالوا: ائتوا بنا منزل يزيد بن الطَّثْرِيَّة نَتهكَّم به. فأَتَوْهُ فلم يكن في

---

(١) في الأصول: «كالقتل»، والقُبْل: جمع أقبل وقبلاء، وهو وصف من القَبَل: وهو إقبال سواد العين على الأنف، وذلك من شدة الفزَع حين دارت الدائرة عليهم.

(٢) في (س): «هو».

(٣) يقال: هو قائم على رِجْل: إذا حزَبَه أمرٌ فقامَ له. والرِّجْل: الخوف والفزع من فوت شيء.

(٤) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زبر الربعي البغدادي (ت ٣٢٩ هـ) في كتابه أخبار الأصمعي، وهو مفقود، وقد وصل منه «المنتقى»، وهو من انتقاء الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت٦٤٣ هـ) والخبر فيه: (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ١٤ ص ٤٨٤) بتحقيق عز الدين التنوخي. ثم طبع بتحقيق محمد مطيع الحافظ ص١٣٢ رقم (٥٦). وانظر موارد ابن عساكر ١/ ٤٠٤.

منزله، فخرجَتْ صَبِيَّة له تدرُج فقالت: ما أردتُم؟ قالوا: أَباكِ. قالت: وما تُريدونَ منه؟ قالوا: أَرَدْنا أن نتهَكَّمَه. [٢٦٤/ ب] فنظرَتْ في وجوههم ثم قالت:

تجمَّعتمُ من كلِّ أُفْقٍ وجانِبٍ ... على واحدٍ لا زِلتُمُ قِرْنَ واحِدِ

قالوا: فغَلَبتِنا والله[1].

حُميد بن أبي جندل(*)

[موجز ترجمته]

حَرَسِيٌّ للوليد بن عبد الملك.

حَكَىٰ عن عبد الله بن مُحَيْرِيز.

حَكَى عنه عمرو بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مُحَيْرِيز.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن عبد العزيز التميمي، حدثني علي بن الحسن بن علي الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، نا أبو الحسن بن جَوْصَا، حدثني أحمد بن إبراهيم بن بُسْر، نا محمد ابن سِمَاعة، نا ضمرة عن عمرو بن عبد الرحمن، حدثني حُميد بن أبي جَنْدَل - وكان يكون في حَرَس الوليد بن عبد الملك - قال:

[انصرافه عن السياسة]

بَعَثني الوليدُ بكتابٍ إلى جَدِّك ابن مُحَيْرِيز[2] يسأَلُه عن رأيه في خَلْعِ سُليمان، فقال لي: يا حُميد، ماذا جئتَني به؟

فكتب إلى الوليد: إني رجلٌ من أمةِ محمد ﷺ.

حُميد بن أبي الجَهْم

هو حُميد بن عُبيد يأتي بعدُ[3].

---

(١) في (د): «فغلبنا والله». وانظر القصة بإسناد آخر وسياق مختلف في ترجمة عدي بن الرقاع المجلدة ٤٧/ ١٣٧ وترجمة بنت عدي بن زيد في (تراجم النساء) ص٥٦٢.

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) ابن محيريز هو عبد الله، والضمير في «جدّك» عائد على عمرو بن عبد الرحمن». وهو عمرو بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز. انظر المجلدة ٣٨/ ٤٠٠.

(٣) سيأتي في ص٢٦٦ من هذا الجزء.

حُميد بن حَبيب اللَّخْمي (*)

من رؤوس من قام ببيعة يَزِيد بن الوليد الناقص.

له ذكر في ترجمة رزين[1] بن ماجد.

حُميد بن حُرَيث بن بَحدَل الكلبي (**)

[موجز ترجمته]

مِن وجوهِ أهلِ دمشق، وفُرسانِ قَحْطان. ووَلِيَ شرطة يزيدَ بنِ معاوية. له ذكر.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن المعدّل، أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان[2]، نا عبد الله بن مسلم بن قُتَيبة، نا الرِّيَاشي قال:

[فطنته في جواب عبد الملك بن مروان]

دخل رجلٌ من أهل الشام على عبدِ الملك بن مروان فقال: إني تزوَّجتُ امرأةً. وزوَّجْتُ ابني أُمَّها، ولا غِنًى بنا عن رِفْدِك. فقال له عبد الملك: إنْ أخبرتَني ما قرابةُ ما بين أولادِهما[3] إذا وُلد لهما فعلتُ بك كذا [وكذا]. فقال: يا أمير المؤمنين، هذا حُميد بن بَحْدَل قد قلَّدتَهُ سيفَك، وولَّيتَه ما وراءَ بابِك، فسَلْه، فإنْ أصابَ لَزِمَني الحِرْمانُ واتَّسَع في العُذْر. فدَعا بالبَحْدَليِّ فسأله، فقال: يا أميرَ المؤمنين، إنَّك لم تُقدِّمْني على العِلْم بالأنساب، ولٰكنْ قدَّمتَني على الطعنِ بالرِّماح، والضربِ بالسيوف: أحَدُهما عَمُّ الآخر، والآخَرُ خالُه.

وقد وجدتُ هذه الحكايةَ من وجهٍ آخر:

(*) انظر تاريخ الطبري ٧/ ٢٤٢، ٢٤٣، وأنساب الأشراف ٩/ ١٧٣، والكامل لابن الأثير ٥/ ٢٨٥.

(١) في (د): «زريق» وهو تصحيف. وسوف تأتي ترجمة رزين بحرف الراء. ولَـمَّا تطبع بعد.

(**) ترجمته في بغية الطلب ٦/ ٢٩٧٠.

(٢) في كتابه «المجالسة وجواهر العلم» ٦/ ٢٧ رقم (٣٢٣٨).

(٣) في الأصول الثلاثة: «أولادها»، والمثبت من جواهر العلم، وما يأتي بين معقوفين منه.

قرأتُها بخطِّ أبي الحسَن رشأ بن نَظِيف المقرئ[1]، وأنبأنيه أبو القاسم النَّسِيب، وأبو الوحش الضَّرير عنه، أنا أبو أحمد عُبيد الله بن محمد الفَرَضي، نا أبو بكر محمد بن يحيى، نا يَمُوت بن المُزَرَّع، نا رُفيع بن سَلَمة، عن الهيثم، عن عَوَانة قال:

[القصة السابقة برواية أخرى]

دخل رجلٌ من أهل الشام على عبدِ الملك فقال: له يا أميرَ المؤمنين، إني قد تزوَّجتُ امرأةً، وزوَّجتُ ابني أُمَّها، ولا غِنًى بي عن رِفْدِك. فقال له: إنْ أخبرتَني بقرابةِ ما بين ولَدَيكُما فعلتُ ما تريد. فقال: يا أمير المؤمنين، هذا حاجِبُك حُميد بن بَحْدَل، قد قلَّدتَهُ سيفَك وحِجابَك، فسَلْهُ عنه، فإنْ أصابَ كان حِرْماني بحُجَّة، وإنْ أخطَأَ اتَّسَعَ العُذْرُ لي.

فدَعَا به، فسأله عن ذلك فقال: يا أمير المؤمنين، إنَّك لم تُقدِّمْني على عِلْمٍ بالأنساب، ولا لِتصرُّفٍ في الآداب، وإنما قدَّمتَني لضربي بالسيف، وطَعْني بالرِّمَاح: ابنُ الأَبِ عَمُّ ابنِ الابن، وابنُ الابنِ خالُ ابنِ الأَبِ؛ وأنا أَسأَلُ أميرَ المؤمنين أنْ يَصِلَ هذا الرجلَ بما أَمَّلَهُ عندَه. فضحك واسترجَحَه، ووَصَل الرجل.

أخبرنا أبو غالب الماوَرْدِي، أنا محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن إسحاق النَّهاوَنْدِي، نا أحمد بن عمران، نا موسى [٢٦٥/ أ] بن زكريَّا، نا خَلِيفة بن خَيَّاط قال[2]:

[كان على شرطة يزيد بن معاوية]

وعلى شُرطتِهِ، يعني يزيدَ بن[3] حُمَيد بن حُريث الكلبي؛ ثم عزَلَه وولَّى عبدَ الله ابن عامر الهَمْداني من أهلِ الأُرْدُنّ.

---

(١) هو أبوالحسن رشأ بن نظيف بن ما شاء الله المقرئ (ت ٤٤٤ هـ) من كتاب له مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢٠٣٨، ٢٠٣٩.

(٢) لم أجد الخبر في تاريخ خليفة المطبوع بتحقيق د. أكرم ضياء العمري، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١/ ١١٧، ١١٨.

(٣) كذا في الأصول الثلاثة؛ ويبدو أن كلمة «بن» مقحمة، والصواب: «وعلى شرطته - يعني يزيد- حُميد بن بحدل ...» ويعني بيزيد يزيد بن معاوية، إذ جاء النص بتمامه في أنساب الأشراف للبلاذري ٥/ ٣٠٥. وجاء أيضًا في المحبَّر لابن حبيب ٣٧٣ تحت عنوان «أصحاب شرط الخلفاء»: «فلما مات العنسي جعل يزيد على شرطه حُميد بن حريث بن بحدل». وفي ترجمة يزيد في العقد الفريد ٤/ ٣٧٥: «وكان على شرطته حميد بن حريث بن بحدل».

أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان[(١)]، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا هارون بن سفيان، نا عبد الله بن صالح العِجْلي، عن الحكم بن عَوَانة، عن أبيه قال:

[قبيلته كلب التي لم يؤيد الملك بمثلها]

لم يؤيَّدِ المُلك بمثل كَلْب، ولم تُعْلَ المنابرُ بمثل قريش، ولم تُطلب التِّرَاتُ[(٢)] بمثل تميم، ولم تُرْعَ الرَّعايا[(٣)] بمثل ثَقِيف، ولم تُسَدَّ الثغورُ بمثلِ قيس، ولم تُهَيَّجِ الفِتَن بمثل ربيعة، ولم يُـجْبَ الخَرَاج بمثل اليمن.

حُميد بن الحسن بن عبد الله(*)

أبو الحسن الوَرَّاق

[أسماء من روى عنهم]

رَوىٰ عن أبي جعفر محمد بن عبد الحميد، والحسن بن حَبِيب الحَصَائري، وأحمد بن سعيد بن عَتِيب الصُّوري، ومحمد بن يوسف الهرَوِي، ومحمد بن حامد اليَحْيَاوي، وأبي هاشم محمد بن عبد الأعلى بن عُلَيل، ومحمد بن خُرَيم، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، وأبي العباس محمود بن محمد بن الفضل الرَّافِقي[(٤)]، وجعفر بن محمد الرافقي التِّنِّيسي، وأبي عبد الله أحمد بن هشام بن عمار، وأبي الفضل صالح بن الأصبغ بن عامر المَنْبِجي[(٥)]، وجعفر بن محمد الخطيب بقَزْوِين، وأبي الخليل العباس بن الخليل بحمص، وأحمد بن إبراهيم بن الحسن بن حبيب الزَّرَّاد.

---

(١) في «المجالسة وجواهر العلم» ٥/ ٤٠٩ رقم (٢٢٨٢).

(٢) في (د): «التراب» وفي جواهر العلم: «يطلب التراث» والمثبت من (ب، س).

(٣) في جواهر العلم: «الرعاء».

(*) تاريخ الإسلام ٨/ ٣٨٨، بغية الطلب ٦/ ٢٩٦٩.

(٤) في (د): «الوافقي». والمثبت من (ب، س)، وترجمته في حرف الميم المجلدة ٦٦/ ٣٠٣.

(٥) في (س): «المنيحي»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د) وترجمته في الإكمال ٧/ ٣٢٢، والأنساب ١١/ ٤٨٧ وفيه: «أبو الفضل صالح بن أحمد بن أبي الأصبغ».

[أسماء من روى عنه]

وروى عنه أبو نصر بن الجَبَّان، وأبو الحسن بن السِّمْسَار، ومَكِّي بن محمد بن الغَمْر[١]، وعبد الله بن محمد بن أيوب القطَّان، وعبد الوهاب المَيْداني، وتمام بن محمد، وعبد الغني بن سعيد الحافظ.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبي أبو الحسين[٢]، أنا أبو الحسن بن السِّمْسَار، أنا حُميد بن الحسن، نا إبراهيم بن مروان، نا أبو عامر موسى بن عامر بن خُرَيم، نا الوليد - يعني ابنَ مسلم - نا مالك[٣]، وعبد الرحمن بن نمر، عن الزُّهري، عن أبي إدريس، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

[روايته لحديث «من توضأ فليستنثر»]

«مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، ومَنِ استَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ».

حُميد بن أبي حُميد(*)

حدث عن خالد بن مَعْدَان. رَوىٰ عنه حمزة بن عبيد الله.

ذكر تمام بن محمد الرازي، نا محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطَّرَسُوسي الخَـزَّاز، نا القاسم بن محمد بن خالد الكَرْمَاني[٤]، أنا حَرْب بن إسماعيل، نا حمزة بن عُبيد الله، نا حُميد بن أبي حُميد الدِّمشقي، عن خالد بن مَعْدَان، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ:

[روايته لحديث «أحب آل محمد»]

«أَحِبَّ آلَ محمدٍ ولا تكنْ رافِضِيًّا، وأَرْجِ الأُمورَ إلى الله ولا تكنْ مُرْجِئًا، واعلَمْ أنَّ ما أصابكَ فمِن الله ولا تَكُنْ قَدَرِيًّا، واسمَعْ وأَطِعْ ولو عبدًا حَبَشِيًّا، ولا تكُنْ خارِجيًّا».

حُميد بن دُرَّة هو حُميد بن عُمَير

يأتي في موضعه إن شاء الله[٥].

---

(١) الضبط من ترجمته في توضيح المشتبه ٦/ ٣٥٢.

(٢) في (د): «أبو الحسن»، والمثبت من (ب، س)، وترجمته في مختصر تاريخ دمشق ٣/ ٢٨٨ وهو أحمد بن محمد بن هبة الله.

(٣) الموطأ ١/ ١٩ رقم (٣).

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) وقيل: بكسر الكاف كما في أنساب السمعاني.

(٥) سيأتي في ص٢٧١. وهنا في (س) ما نصّه: آخر الجزء الرابع والثمانين.

حُمَيد بن زَنْجَوَيْه(*)

واسمه مَخْلَد بن قُتَيبة بن عبد الله وزَنْجَوَيْه لقَبُ مَخْلَد

أبو أحمد الأَزْدِيّ النَّسَائي الحافظ

[موجز ترجمته] صاحب كتاب «الأموال» و«الترغيب» و«الآداب». محدِّثٌ مَشْهور.

[أسماء من روى عنهم] سمع بدمشق أبا مُسْهِر، وهشام بن عمار، وسليمان بن عبد الرحمن، ودُحَيْماً.

وبمصر عبدَ الله بن صالح، وأبا الأسود النَّضْر بن عبد الجبَّار، وعثمان بن صالح، وعبد الله بن يوسف، وسعيد بن عُفَير، وسعيد بن أبي مريم.

وبحمص يحيى بن صالح، وأحمد بن خالد الوَهْبي.

وبقَيْسَاريَّة محمد بن يوسف الفِرْيَابي.

وبالعراق يزيد بن هارون، ومُحَاضِر بن المُوَرِّع[1]، ومحمد ويعلى ابني عبيد، وعبيد الله بن موسى، وبشر بن عمر الزهراني، وهاشم بن القاسم، وجعفر بن عَوْن، والنَّضْر ابن شُمَيل، وسعيد بن عامر، وعثمان بن عمر بن فارس، وأبا نعيم، وأبا عاصم النَّبِيل.

وبمكة أبا عبدِ الرحمن المقرئ.

[أسماء من روى عنه] روى عنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم

(*) ترجمته في الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٣، الثقات لابن حبان ٨/ ١٩٧، تاريخ مدينة السلام ٩/ ٢٤، طبقات الحنابلة ١/ ٤٠١، الأنساب للسمعاني ١٢/ ٧٦، ٧٧، بغية الطلب ٦/ ٢٩٦٩، تهذيب الكمال ٧/ ٣٩٢، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٩، تاريخ الإسلام ٦/ ٧٦، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥٠، الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٠٠، البداية والنهاية ١١/٢٢٦، توضيح المشتبه ٩/ ٧٠، تهذيب التهذيب ١/ ٤٩٥، طبقات الحفاظ ٢٤٥، شذرات الذهب ٣/ ٢٣٥.

(١) في (د، س): «المزرع» ، وفي (ب) بإهمال الحروف؛ والمثبت من ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٨/ ٥٢١، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٧٣، وتقريب التهذيب ٦٠٦، والأعلام للزركلي ٥/ ٢٨٢.

[٢٦٥/ ب] الرازيَّان، وأبو بكر بن خُرَيْم[١]، وعبد الله بن عتاب بن أحمد بن الزِّفْتي، وأبو زُرْعَة النَّصْري، وأبو عمرو محمد بن عبد الله بن زاذان[٢]، وأبو حَصِين محمد بن إسماعيل والد أبي الدَّحْدَاح[٣]، وعبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن أبي يزيد الدمشقيون، وإبراهيم الحَرْبي، وعبد الله بن أحمد بن حَنْبل، وأبو العباس السَّرَّاج.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو محمد بن أحمد المَخْلَدي[٤]، أنا أبو العباس السَّرَّاج، نا محمد بن سهل بن عسكر، وحُميد بن زَنْجَوَيه، وأبو بكر بن إسحاق، قالوا: أنا ابن أبي مريم، نا محمد بن جعفر، حدثني موسى بن عُقْبة، عن أبي إسحاق الهمداني، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عمر قال:

[روايته لحديث عن ليلة القدر]

سُئل رسول الله ﷺ عن ليلة القَدْر فقال: «هي في كُلِّ رمضان».

أخرجه أبو داود في سننه عن حميد[٥].

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا محمد بن عبد الله بن عمر العُمَري، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الشُّرَيْحِي، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبَّار الرَّيَّاني[٦]، نا أبو أحمد حُميد بن

---

(١) في (د): «حزيم» ، وفي (س) بإهمال الحروف، وغير واضحة في (ب)، والمثبت من ترجمته في المجلدة ٦٢/ ٤، وتهذيب الكمال ٧/ ٣٩٤، وهو محمد بن خُريم بن محمد بن عبد الملك العُقَيلي.

(٢) محل اللفظة في (د) بياض، ومطموس في (ب)، والمثبت من (س) ، ولم أقف على ترجمة له.

(٣) في (ب، س): « أبو حضين» بالضاد المعجمة، وهو تصحيف، والمثبت من (د) وترجمته في المجلدة ٦١/ ١٠٦، والإكمال ٢/ ٤٨١.

(٤) هو الحسن بن أحمد بن محمد (ت ٣٨٩ هـ) في كتابه «فوائد المخلدي»، وهو مفقود، وصل إلينا منه أجزاء منتخبة، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١١٧٦.

(٥) سنن أبو داود برقم (١٣٨٧) باب من قال هي في كل رمضان، عن حميد بن زنجويه، به.

(٦) كذا في الأصول ، وقد مرَّ الإسناد نفسه في ص ٤٩ وفيه: «الرذاني» وكذا في ٢/ ١٥٣ و١٠/ ٣٢٨ وموارد ابن عساكر ٣/ ١٨٩٥، وكلاهما صحيح؛ قال السمعاني: هذه النسبة إلى ريان، وهي إحدى قرى نسا. وقال الخطيب: ربما عرَّبوها وقالوا: «الرَّذَاني». انظر الأنساب للسمعاني ٦/ ١٠٤ و٢٠٣، ومشتبه النسبة ١/ ٣٠٠ وتوضيح المشتبه ٤/ ١٠١، ١٠٢.

زَنْجَوَيه النَّسَوِي[١]، نا هشام بن عمار، نا صدقة بن خالد، نا عثمان بن أبي العاتِكة الأزْدي، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبيِّ ﷺ أنه كان يقول:

[روايته لحديث من كتابه الترغيب والترغيب في السواك]

«تَسَوَّكوا، فإنَّ السِّوَاكَ مَطْيَبَةٌ للفَم، مَرْضَاةٌ للرَّبّ؛ ما جاءَني صاحبي جِبْرِيل عليه السلام إلَّا أَوْصَاني بالسِّوَاك حتى خَشِيتُ أن يَفْرِضَه عليَّ وعلى أُمَّتي؛ ولولا أَني أَخافُ أنْ أَشُقَّ على أُمتي لفَرَضتُه عليهم؛ وإني لَأَستاكُ حتى لقد خَشِيتُ أن أُحْفِيَ مَقَادِيمَ فمي».

أخبرنا أبو بكر الشَّقَّاني[٢]، أنا أبو بكر أحمد بن منصور، أنا محمد بن عبد الله بن حمدون، أنا مَكِّي بن عَبْدان قال: سمعتُ مسلم بن الحجَّاج يقول[٣]:

[كنيته في كتاب الكنى والأسماء لمسلم]

أبو أحمد حُميد بن زَنْجَوَيه النَّسَوي سمع النَّضْرَ بن شُمَيل.

كتب إلي أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال[٤]:

[ترجمته في كتاب تاريخ نيسابور للحاكم]

حُميد بن زَنْجَويه النَّسوي أبو أحمد مُحدِّثٌ كثيرُ الحديث، قديمُ الرِّحْلةِ في طلَبِه إلى الحجاز ومصر والشام والعراقَيْن. سمع النَّضْر بن شُميل، وأبا صالح، وجعفر بن عَوْن، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي، وعبيد الله بن موسى، والمؤمَّل بن إسماعيل، ورَوْح ابن أسلم، ووهب بن جَرِير، ويزيد بن هارون.

رَوىٰ عنه جماعةٌ من أئمة الحديث بالعراق إماما الحديث إبراهيمُ بن إسحاق الحَرْبي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل؛ وبِخُرَاسان محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم ابن الحجَّاج. حدَّث بنيسابور.

قرأت بخط أبي عمرو المستملي[٥]، نا حُمَيد بن زَنْجَويه أبو أحمد النسائي بنيسابور سنة سبعٍ وعشرين

(١) في كتابه الترغيب والترهيب، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٨٩٥.

(٢) ويُقال بكسر الشين، انظر في ضبطه ص١٥ حاشية (٢).

(٣) كتاب الكُنَى والأسماء لمسلم ٨٣.

(٤) هو أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله في كتابه «تاريخ نيسابور» ، وهو مفقود، انظر ص١١٠ حاشية (٤).

(٥) محل اللفظة في (ب) بياض.

ومئتين، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن، وأبو النجم بدر بن عبد الله قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب(١):

[ترجمته في تاريخ بغداد]]

حُميد بن زَنْجَويه أبو أحمد الأزدي؛ وزَنْجَويه لَقَب، واسمُه مَخْلَد بن قُتَيبة بن عبد الله، خُرَاساني من أهل نَسَا، كثير الحديث، قديم الرِّحْلَة فيه إلى العراق، والحجاز، والشام، ومصر.

سمع النَّضْرَ بن شميل المازني، وجعفر بن عَوْن العُمَري، وعبيد الله بن موسى العَبْسي، ويزيد بن هارون الواسطي، ووَهْب بن جرير، وعثمان بن عمر، بن فارس البصريين، وعلي بن الحسين بن واقد المروزي، وإسماعيل بن أبي أُوَيس، ومؤمَّل بن إسماعيل، ومحمد بن يوسف الفِرْيَابي، وغيرهم من طبقتهم.

روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجَّاج النَّيسابوري، وعامة الخراسانيِّين.

وقدم بغداد وحدَّث بها، فرَوىٰ عنه من أهلها إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المَحَامِلي.

وكان ثقة ثبتا حجة

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا عبيد الله بن سعيد، أنا [٢٦٦/ أ] الخَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن،

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن، نا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب(٢)، أخبرني الصُّوري، أنا عبيد الله بن القاسم الهمَذاني بأَطْرَابُلُس، نا محمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل الخشَّاب(٣)، قالا:

---

(١) تاريخ مدينة السلام ٩/ ٢٤، ٢٥.

(٢) تاريخ مدينة السلام ٩/ ٢٦.

(٣) كذا في النسخ الثلاث، وفي تاريخ مدينة السلام «أخبرنا عبد الرحمن بن إسماعيل الخشاب» بدون «محمد بن» وكذا مرّ في إسنادين مماثلين في المجلدة التاسعة (ولما تطبع) في ترجمة «إسحاق ابن إبراهيم بن راهويه»، وترجمة «إسحاق بن إبراهيم بن بهرام» كلا الإسنادين عن الخطيب في تاريخ مدينة السلام. وانظر الإسنادين في تاريخ مدينة السلام ٥/ ٢٧٢، و٧/ ٣٦٩.

أنا أبو عبد الرحمن النَّسَوِي، قال[١]:

[ترجمته في كتاب الكنى للنسائي

حُميد بن مَخْلَد نسائي ثقة.

وكَنَّاه عبد الكريم عن أبيه: أبا أحمد.

[وفي تاريخ مدينة السلام]

وأخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم الشِّيحي، أنا أبو بكر الخطيب قال[٢]:

قرأت على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي قال: سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بِسْطَام يقول: سمعتُ أحمد بن سَيَّار يقول:

حُميد بن زنجويه بن قُتيبة بن عبد الله، أبو أحمد الأَزْدِي، كان لا يَخضِب، وكان حسَنَ الفقه، قد كتب الحديث وقد رحل إلى الشامات، وكان رأسًا في العِلْم، حسنَ الموقع عند أهل بَلدِه. وكان بنَسَا كَهْلٌ يُقال له: حُميد بن أفلح، حسَنُ النحو، صاحبُ سُنَّةٍ وجماعة، قد جالس ابنَ أبي أُويس، وكتب عن أبي عُبيد. وذكر أنَّ ابنَ أبي أُويس سأله عن حُميد بن زَنْجَويه فقال: أخرجتُ مسائلَ لمالك كنتُ أُحبُّ أن ينظرَ فيها من أهلِ خُراسان أحمد بن شَبُّويَه، وحُميد بن زَنْجَويه.

قال[٣]: وأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، نا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، نا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدَّغُولي قال: سمعت محمد بن زياد النَّسوي قال: سمعتُ القاسمَ بن سَلَّام قال:

ما قدم علينا من فتيان خراسان مثلُ ابنِ شَبُّويَه، وابن زَنْجَويه. قال: يعني أحمد ابن شَبُّويه، وحُميد بن زَنْجَويه.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم الشِّيحي، أنا أبو بكر الخطيب قال[٤]: ونا الصُّوري، نا محمد بن عبد الرحمن الأَزْدي، نا عبد الواحد بن محمد بن مسرور،

---

(١) هو أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ) في كتابه «الكنى»، أو «الأسماء والكنى»، وهو مفقود، انظر ما سبق ص١٦ حاشية (٢).

(٢) تاريخ مدينة السلام ٩/ ٢٦.

(٣) يعني الخطيب في تاريخ مدينة السلام ٩/ ٢٦.

(٤) تاريخ مدينة السلام ٩/ ٢٦.

ح وكتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدَه، وحدثني أبو بكر اللَّفْتُوَاني عنه، أنا عمي، عن أبيه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس[1]:

[ترجمته في تاريخ الغرباء لابن يونس]

حُميد بن مَخْلَد، ويُعرَف مَخْلَد بزَنْجَوَيه بن قتيبة - زاد ابنُ مَنْدَه: يُكْنَى أبا أحمد خراساني، وقالا-: نَسَوِيّ قَدِم إلى مصر - زاد ابنُ مَنْدَهْ: وكتب بها، وكتب عنه، عن عبد الرحمن، عن أبي عبيد القاسم بن سلام كُتُبَه المصنَّفة؛ وقال ابن مسرور: وحدَّث بها - ثم اتفقا فقالا -: وخرج عن مصر توفي سنة إحدى وخمسين ومئتين.

حُمَيد بن زياد(*)

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

رَوىٰ عن عمر بن عبد العزيز قوله، وعن نافع.

رَوىٰ عنه معاويةُ بن صالح، وأَرْطاةُ بن المُنذِر.

قال ابنُ مَنْدَهْ فيما حكاهُ المقدسي عنه: هو من أهل دمشق.

في نسخةِ ما شافَهَني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا حمد بن عبد الله إجازةً،

ح قال: وأنا الحسين بن سَلَمة، أنا علي بن محمد قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[2]:

[ترجمته في الجرح والتعديل]

حُميد بن زياد رَوىٰ عن عمر بن عبد العزيز، روى عنه معاوية بن صالح قوله. سمعتُ أبي يقول ذلك.

حُميد بن زياد الأصبحي(**)

[موجز ترجمته]

مِصريٌّ وَفَد على عمر بن عبد العزيز، وحكى عنه.

رَوىٰ عنه ضِمَـام بن إسماعيل.

---

(١) هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس (ت ٣٤٧ هـ) في كتابه تاريخ الغرباء وهذا إسناده، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٩٠.

(*) ترجمته في الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٢، تهذيب الكمال ٧/ ٣٧٢، تهذيب التهذيب ١/ ٤٩٥، تقريب التهذيب ٢١٨.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٢.

(**) ترجمته في تهذيب الكمال ٧/ ٣٧٢، تهذيب التهذيب ١/ ٤٩٥، تقريب التهذيب ٢١٨.

كتب إلي أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم، وأبو محمد حمزة بن العباس بن علي

ح وحدثني أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو الفضل بن سليم قالا:

أنا أبو بكر الباطِرْقاني، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه.

ح وحدثني أبو بكر، أنبأني أبو عمرو بن مَنْدَه، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس(١):

[ترجمته في تاريخ علماء مصر]

حُميد بن زياد الأَصْبَحي قديم. قال: وَفَدني أيوب بن شرحبيل إلى عمر بن عبد العزيز ببشارة، فزادَني في عَطَائي عشرةَ دنانير. حدَّث عنه ضِمَام بن إسماعيل. [٢٦٦/ب]

حُميد بن سعيد(*)

المعروف بأبي العَجَائز بن خالد بن حُميد بن صُهيب بن طُليب بن بُخَيْت(٢) بن علقمة(٣) بن الصبر الأَزْدي.

حكى عن أحمد بن سليمان البَيْهَسي الدمشقي.

حكى عنه ابنه أبو الحسن أحمد.

---

(١) هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس (ت ٣٤٧ هـ) في كتابه «تاريخ علماء مصر»، وهو مفقود، انظر ص٧٣ حاشية (٥).

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر، ولكن المصنِّف أورد لأبيه أبي العجائز سعيد، وجدِّه خالد ترجمة لكل منهما في هذا الكتاب. وستأتي ترجمة خالد ص٤٣٢ من هذا الجزء.

(٢) في النسخ الثلاث: «نجيب» وكذا وقع في المجلدة ٦٢/ ٤٢٩، وهو تصحيف، والصواب من الإكمال لابن ماكولا ١/ ٢١١، وترجمة حفيد لأخيه عبد الرحمن في المجلدة ٤١/ ٥٣.

(٣) محل اللفظة في (ب) مطموس، وفي (د) بياض وبياض كلمة أخرى، وفي (س) «عبد بن الصبر»، والمثبت من الإكمال لابن ماكولا ١/ ٢١١، والتاريخ المجلدة ٤١/ ٥٣، و٦٢/ ٤٢٩. وصفحة ٤٤٧ من هذا الجزء.

حُميد بن عبد الملك بن المُهلَّب(*)

ابن أبي صُفْرَة ظالم بن سَرَّاق الأزْدي

بعثه عمُّه يزيد بن المُهَلَّب إلى يزيد بن عبد الملك لما استُخلف من العراق يطلبُ منه الأَمان، ويعتذر إليه من هرَبِه من حبس عمرَ بن عبدِ العزيز؛ وكان حُميدٌ هذا بليغًا خطيبًا له ذِكْر.

حُميد بن عُبيد أبي الجَهم بن حُذَيفة(**)

ابن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَوِيج

ابن عَدِيٍّ بن كعب القرشي العَدَوِي المدني

وَفَد على يزيد بن معاوية.

أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حَيُّويه، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، أنا الحارث بن محمد بن أبي أُسامة، أنا محمد بن سعد[1]، أنا محمد بن عمر، قال:

[قدومه مع وفود أهل المدينة إلى يزيد]

سنة اثنتين وستين فيها قدم الوفود في فتنةِ أهلِ المدينة على يزيد، فيهم مَعْقِل بن سِنَان، والمِسْوَر بن مَخْرَمة، وغيرهم، وحُميد بن أبي الجهم بن حُذَيْفة، قدموا إليه يعتذرون إليه.

(*) له ذكر في تاريخ الطبري ٦/ ٥٧٩، ٥٨٠، و٥٨٤، ٥٨٥، والكامل لابن الأثير ٥/ ٧٢، ٧٣، وأنساب الأشراف ٨/ ٣١٣، ٣١٤، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٦٩.

(**) وقع في النسخ الثلاث: «حميد بن عبيد بن أبي الجهم» بإقحام كلمة «بن» وهو خطأ، لأن المصنِّف ترجم لأبيه في المجلدة ٤٥/ ٨، فأبو جهم هو عُبيد؛ ولم أجد ترجمة لحميد فيما بين يدي من مصادر، وله ذكر في نسب قريش للمصعب ٣٧٠، والمنمَّق لابن حبيب ٢٩٦، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٥٦، واسم أبيه فيه عُبيد الله.

(١) لم أجد الخبر في الطبقات الكبير لابن سعد.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البَنَّا قالا: أنا أبو جعفر بن المُسلِمة، أنا أبو طاهر المُخلِّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكَّار قال[١]:

[شيء من ترجمته عند الزبير بن بكار]

فوَلَد أبو جَهم بن حُذَيفة حُميد بن أبي جَهْم، وأُمُّه أُمَيْمَة ابنة الجُنَيْد بن حماية[٢] بن قيس بن زهير بن جَذِيمة[٣]، وأخوه لأُمِّه مُجَمِّع بن يزيد بن جارية الأنصاري. وكان حُميد من رجالِ آل أبي جَهْم.

قال: ونا الزُّبير، حدثني عمر بن أبي بكر المُؤَمَّلي[٤]، عن زكريا بن عيسى، عن ابن شهاب في حديث يطول قال: قال حُمَيد بن أبي الجَهْم[٥]:

سيفانِ سيفٌ لأيامِـــــهِ وسيفٌ هو القائمُ القاعدُ
فخُذْها برأسِكَ مَأْمُومَةً وإيَّـــاكَ إيَّـاكَ يـا خالـدُ

أنبأنا أبو بكر الأنصاري، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حَيُّويه، أنا سليمان بن إسحاق، أنا الحارث بن محمد، أنا محمد بن سعد[٦]، أنا محمد بن عمر قال:

[تأريخ مقتله عند ابن سعد]

وقَتَل يعني مُسْرِفًا يوم الحَرَّة سنةَ ثلاثٍ وستين مَعْقِلَ بن سِنان الأشجعيَّ صَبْرًا، وقَتَل حُميد بن أبي جَهْم بن حُذَيفة بن غانِم، ويزيد بن عبد الله بن زَمْعَة صبرًا بالسيف.

---

(١) ليس الخبر في القسم المطبوع من كتاب جمهرة نسب قريش، ويبدو أنه في القسم المفقود.

(٢) كذا في النسخ الثلاث، وفي نسب قريش للمصعب ٣٧٠: « أميمة بنت الجنيد بن كنانة بن قيس ابن زهير بن جَذِيمة»، وكذا في الطبقات الكبير لابن سعد ٧/ ٨٦ في ترجمة مجمع لأنه أخوه لأُمه، فأمها واحدة، وفي طبقات خليفة ٨٢: « أميمة بنت الجُنيد بن حمانة بن قيس ...» ، وفي المنمّق لابن حبيب ٢٩٦: «وأمه حبيبة بنت الجنيد بن جمانة»، وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٥٧ : « أميمة بنت الجنيد بن جمانة». ولم أقف على نص يضبطه.

(٣) في (د): «خديمة» أو «خريمة» ، وفي (س): « حذيفة» ، والمثبت من (ب) ونسب قريش للمصعب والطبقات الكبير لابن سعد، كما جاء في الحاشية السابقة.

(٤) اللفظة غير واضحة في (ب)، وفي (س): «المرملي». والمثبت من (د)، وأسانيد مماثلة في التاريخ، وجمهرة نسب قريش للزبير ٤٣٥، وأنساب السمعاني ٧/ ٣٥٥.

(٥) الحديث والبيتين في المنمق لابن حبيب ٣٢٢-٣٢٤.

(٦) لم أجد النص بتمامه في الطبقات الكبير ٥/ ١٧٧ وفيه قتل معقل مفصّلًا، وفي ٨/ ١٧٧، خبر قتل معقل وحده.

حُمَيد بن عُقبَة بن رُومان(*)

أبو سِنَان الفَزَاري(١)، ويقال القرشي

[موجز ترجمته]

من أهل دمشق، ويقال: من أهل فلسطين، ويقال من أهل حمص.

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

رَوىٰ عن ابن عمر، وأبي الدَّرْداء، وعبد العزيز ابن أخي حُذيفة، وإبراهيم الأصفر.

روى عنه يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَاني(٢)، والوليد بن سليمان بن أبي السائب، وأبو بكر بن أبي مريم.

أنبأنا أبو علي الحدّاد، وحدثني أبو مسعود المعدَّل عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد(٣)، نا أحمد بن عبد الوهاب - هو الحَوْطي - نا أبو المغيرة، نا أبو بكر بن أبي مريم، عن حُميد بن عُقبة بن رُومان، عن أبي الدرداء، عن النبيِّ ﷺ قال:

[روايته لحديث «من أماط الأذى»]

« مَنْ أَماطَ عن طريق المسلمين شيئًا يُؤذيهم كَتَب الله له به حَسَنة».

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، وأبو المعالي الحسين بن حمزة بن الشعيري، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخَرَائطي(٤)، نا العباس بن عبد الله الترقفي، نا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجَّاج، نا أبو بكر بن أبي مريم، حدثني حُميد بن عُقبة بن رومان، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال:

(*) ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٤٩، العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٢٥، ٢٢٦ رقم (٢٠٨٧) و٣/ ٢٩٢ رقم (٢٣٠٠)، الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٦، الثقات لابن حبان ٤/ ١٥٠، الإكمال ٤/ ٤٤٤، تاريخ الإسلام ٣/ ٤٠، تعجيل المنفعة ١٠٦.

(١) في (س): «الفراوي» ، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د)، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٤٤٤، وما سيأتي في الترجمة.

(٢) في النسخ الثلاث: « الشيباني» بالشين المعجمة، وهو تصحيف، والمثبت من الإكمال لابن ماكولا ٥/ ١١٢، وقد ترجم له المصنِّف في حرف الياء.

(٣) مسند الشاميين للطبراني ٢/ ٣٥٧ رقم (١٤٩١).

(٤) هو محمد بن جعفر بن محمد بن سهل (ت ٣٢٥ هـ)، في كتابه مكارم الأخلاق ٣/ ٩٨٢ رقم (٤).

[الحديث السابق عند الخرائطي في مكارم الأخلاق]

« مَنْ زَحْزَحَ[1] عن طريق المسلمين شيئًا يؤذيهم كتب الله تعالى له[2] بها حسنة، ومَنْ كتب الله له عندَهُ حسَنة أَوجَبَ له بها الجنَّة» .

وأخبرتنا به أُمُّ المُجْتَبَىٰ العلويَّة قالت: قُرِئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى[3]، نا أبو بكر بن زَنْجَوَيه، نا أبو المغيرة، حدثني أبو بكر بن أبي مريم، [٢٦٧/ أ] حدثني حُميد بن عُقْبة بن رُومان، عن أبي الدَّرْداء، عن النبيِّ ﷺ قال:

[وعند أبي يعلى الموصلي]

« مَنْ زَحْزَحَ عن طريق المسلمين شيئًا يؤذيهم كتب الله له[4] به حسنة، ومَنْ كتب الله له حسَنة أدخله الجنة».

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب[5]، أنا علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات، أن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، أنا أحمد بن عمير بن يوسف، نا محمد بن وريز، نا ضَمْرَة، عن ابن شَوْذَب، عن السَّيباني،

عن أبي سِنَان حُميد بن عُقبَة.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتَّاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زُرْعة، قال في الطبقة الرابعة من أهل دمشق والأردن[6]:

[ترجمته في طبقات أبي زرعة الدمشقي]

حُميد بن عُقبة يحدِّث عنه ابنُ أبي السائب، وأبو بكر بن أبي مريم جميعًا.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا محمد بن أحمد بن الآبنوسي، أنا عبد الله بن عتَّاب، أنا أحمد بن عُمير إجازةً،

وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أحمد بن عمير قراءةً قال: سمعتُ محمود بن إبراهيم بن محمد يقول[7]:

---

(١) في مكارم الأخلاق: « دحرج» ، وقال محققه: وفي هامش الأصل كتبت دحرج: زحزح.

(٢) سقطت اللفظة من (د).

(٣) لم أجد الحديث في مسند أبي يعلى الموصلي، وإسناده يدل عليه، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٦٠٩.

(٤) (له) عن (د) وحدها.

(٥) في كتابه المؤتنف في تكملة المؤتلف والمختلف، وهو مخطوط، وهذا إسناده، منه نسخة ناقصة في مكتبة برلين، رقم (١٠١٥٧). انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٩١.

(٦) طبقات أبي زرعة الدمشقي(ت ٢٨١ هـ)، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٦.

(٧) هو الحافظ ابن سُميع (ت ٢٥٩ هـ) في كتابه الطبقات، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٤.

حُميد بن عُقبة الفَـزَاري دمشقي.

قال ابنُ جَوْصَا[١]: نا محمد بن وزير، نا ضَمْرَة، عن ابن شَوْذَب، عن السَّيباني[٢] عن أبي سِنَان حُميد بن عُقْبَة.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي،

ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسين بن الطيوري، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد ابنُ خَيْرون: ومحمد بن الحسن الأصبهاني - قالا:

أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٣]:

[ترجمته عند البخاري في التاريخ الكبير]

حُميد بن عُقبة القرشي، ويقال: الفِلَسْطِيني؛ سمع ابنَ عمر. رَوىٰ عنه الوليد بن سليمان بن أبي السائب، ويحيى السَّيباني ويروي عن إبراهيم - هو الأصفر - وعبد العزيز بن أخي حُذَيفة[٤]. وروى أبو المغيرة، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حُميد بن عُقبة بن رُومان، عن أبي الدَّرْداء، عن النبي ﷺ: «مَنْ كُتبتْ له حَسَنة دَخَل الجنة».

وروى ابن إسحاق، عن حُميد بن رومان بن زرارة، قال أحمد: نا أبو المُغيرة قال: سألتُ أبا بكرٍ فقلت: حُميد بن عُقْبَة أراه كثيرا[٥]، رأيتُه يحدِّث عنه، عن أبي الدَّرْدَاء قال: حدثني أنَّ كلَّ شيءٍ حدثني به عن أبي الدرداء سمعَهُ من أبي الدرداء.

كتب إلي أبو طالب الحسين بن محمد، أنا أبو القاسم بن المحسِّن التنوخي[٦] أنا محمد بن المظفر، نا بكر بن أحمد بن حفص، نا أحمد بن محمد بن عيسى قال:

---

(١) يعني أحمد بن عمير، انظر التعريف به ص٢٠١ حاشية (٢).

(٢) في النسخ الثلاث: «الشيباني» بالشين المعجمة، وهو تصحيف، وانظر ما تقدم في صدر الترجمة.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٤٩.

(٤) وقع في التاريخ الكبير: «وعبد العزيز أخي حذيفة» . وعلق عليه مصوِّبًا ما جاء هنا والإصابة ٢/ ٢٤٩، وتعجيل المنفعة ١٠٦.

(٥) كذا في النسخ الثلاث، وفي التاريخ الكبير: «كبيرًا» .

(٦) هو أبو القاسم علي بن المحسن بن علي (ت ٤٤٧ هـ) في كتابه الفوائد، ولم أجده فيما طبع منه في مؤسسة الرسالة ١٤٠٦هـ بتحقيق التدمري لنقص في أجزائه.

حُميد بن عُقبة بن رُومان من أصحابِ أبي الدرداء.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي قال: قال لنا أبو بكر الخطيب(١):

[ترجمته عند الخطيب في المؤتنف]

أبو سنان حُميد بن عُقبة الفَـزَاري الدمشقي؛ حدَّث عن عبد الله بن عمر، وغيره. رَوىٰ عنه الوليد بن سليمان بن أبي السائب، ويحيى بن أبي عمرو السَّيباني.

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال(٢):

[ضبط اسمه عند الأمير في الإكمال]

وأما سِنَان بنونَيْن أبو سنان حُميد بن عُقْبَة الفَـزَاري دمشقي، رَوىٰ عن عبد الله ابن عمر(٣) وغيره. روى عنه الوليد بن سليمان بن أبي السائب ويحيى بن أبي عمرو السَّيباني.

حُميد بن عمرو(*)

ويقال ابن عُمير بن مُسَاحِق

ابن قيس بن هَرِم بن رَوَاحة بن حُجْر بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لؤيٍّ ابن غالب القرشي العامري

[نسبه وموجز ترجمته]

يُعرف بحُميد بن دُرَّة، وهي أُمُّه، وهي بنت هاشم بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبدِ مناف؛ وهاشم خالُ معاوية بن أبي سفيان، وإلى حُميد هذا تُنسب كَنِيسةُ حُميد بن دُرَّة؛ لأنَّ الدَّرْب الذي هي فيه كان إقطاعًا له(٤). ويُقال: إنَّ دُرَّة بنت أبي هاشم أخي هاشم.

---

(١) في كتابه المؤتنف في تكملة المؤتلف والمختلف، وهو مخطوط، انظر ما سبق ص٢٦٩ حاشية (٥).

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٤٣٩ و٤٤٤.

(٣) في (س): «عن عبد الله بن عمرو». والمثبت من (ب، د) والإكمال، وعلق المحقق في حاشيته أنه كذا وقع في ثلاث نسخ منه: «عبد الله بن عمرو».

(*) ترجمته في جمهرة النسب لابن الكلبي ١/ ١٦٥، أنساب الأشراف ١١/ ٢٣، الإصابة ٢/ ١٥٤، و٤/ ٧٢٤.

(٤) انظر الدارس ٢/ ٣٢٦ و٣٧٨.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا قالا: أنا أبو جعفر بن المُسلِمة، أنا أبو طاهر المخلِّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكَّار قال(١):

[نسبه وترجمته عند الزبير بن بكار]

فوَلَد عبد بن معيص حُجْرًا وحُجَيرًا، وولَدَ حُجر بن عبد رَوَاحةَ بن حُجْر بن عبد بن مَعِيص؛ منهم حُميد بن عمير بن مُسَاحِق بن قيس بن هرم بن رَوَاحة بن حُجْر؛ وأُمُّه دُرَّة بنت هاشم بن عُتْبة بن ربيعة، بها كان يُعرف، كان شريفًا بالشام.

وقال الزُّبير بعد أسطر: ومِنْ ولد قيس بن هَرِم حُميد بن عمرو بن [٢٦٧/ ب] مُسَاحِق بن قيس بن هَرِم بن رَوَاحة بن حُجْر بن عبد بن مَعِيص؛ وأُمُّه دُرَّة بنت هاشم بن عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس. يُعرف حُميد بن عمرو بأُمِّه درة، وكان له شرَفٌ بالشام زمنَ معاوية.

حُميد بن فَضَالة بن عُبيد الأنصاري(*)

أنبأنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنا قالا: أنا أبو محمد الجوهري قراءةً عن أبي عمر ابن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد قال(٢):

[خبره في طبقات ابن سعد]

وَلَد فَضَالةُ بن عُبيد حُميدًا، وأُمُّه أُمّ صَفْوان بنت خِدَاش بن عبد الله بن أبي قيس ابن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي.

كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن،

وحدثني أبو بكر اللَّفْتُوَاني، أنا أبو الفضل بن سليم قالا:

أنا أبو بكر الباطِرْقاني، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه،

ح قال: وأنبأني أبو عمرو بن مَنْدَه، عن أبيه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس(٣):

[كان بمصر والشام]

حُميد بن فَضَالة بن عُبيد الأنصاري، كان بمصر والشام؛ والروايةُ عنه شاميَّة.

---

(١) ليس الخبر في جمهرة نسب قريش وأخبارها للزبير، ولعله في القسم المفقود منه.

(*) له ذكر في ترجمة والده في الطبقات الكبير لابن سعد ٤/ ٣٠٧.

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد ٤/ ٣٠٧.

(٣) هو أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس(ت ٣٤٧ هـ)، في كتابه «تاريخ علماء مصر» وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٨٨، ١٨٩.

حُميد بن قَحْطَبَة(*)

[نسبه] واسمه زياد بن شَبِيب بن خالد بن مَعْدان بن شمس بن قيس بن كلب بن سعد ابن عمرو بن غَنْم[١] بن مالك بن سعد بن نَبْهان بن ثُعَل بن عمرو بن الغَوْث بن طَيِّئ.

ويُقال ابن سعد بن عمرو بن الصامت بن غَنْم بن مالك بن سعد بن نَبْهان الطائي.

[موجز ترجمته] أحدُ قوَّاد بني العباس، شهد حصار دمشق، وكان نازلًا على باب تُومَا؛ ويقال: باب الفَرَاديس. ووَلِيَ الجزيرة للمنصور، ثم وَلِي خُراسان في خلافةِ المنصور، وأقرَّه المَهْدي عليها حتى مات؛ واستخلف ابنَهُ عبدَ الله بن حُميد بن قَحْطَبَة. وولي مصر في خلافةِ المنصور في شهر رمضان سنةَ ثلاثٍ وأربعين ومئة، إلى أنْ صُرف عنها في ذي القَعْدَة سنة أربعٍ وأربعين ومئة.

أخبرنا أبو غالب الماوَرْدِي، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط[٢]، قال في تسمية عمال أبي جعفر على الجزيرة:

[كان من عمال أبي جعفر على الجزيرة] فوَلَّى أبو جعفر الجزيرةَ مُخَارِق بن العقار الضبابي[٣]، ثم وَلَّى حُميد بن قَحْطَبَة، ثم العباس بن محمد بن علي، ثم موسى بن سُليم رجل[٤] من أهل خُرَاسان، ثم موسى بن مصعب مولى النَّمِر[٥].

(*) ترجمته في تاريخ الطبري ٧/ ٤٠٥ وما بعدها و٨/ ١١٦، الولاة وكتاب القضاة للكندي ١١٠، ١١١، المنتظم ٨/ ٢٣٠، بغية الطلب في تاريخ حلب ٦/ ٢٩٧٤، المقفى الكبير للمقريزي ٣/ ٦٧٩، النجوم الزاهرة ١/ ٣٥٠-٣٥٤، حسن المحاضرة ١/ ٥٨٨، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٨٣.

(١) في (د): «غانم»، وكذا في كلما ورد اسمه في هذه الترجمة، وهو تصحيف.

(٢) تاريخ خليفة ٤٣٣.

(٣) كذا في النسخ الثلاث وتاريخ خليفة؛ وفي تاريخ الطبري: «مخارق بن غِفَار».

(٤) كذا في النسخ الثلاث، وتاريخ خليفة، والصواب: «رجلًا».

(٥) في تاريخ خليفة: «اليمن».

قال(١): وخُراسان وَلِيها بعد أبي مسلم أبو داود رجلٌ من ذُهْل، ثم وليها عبدُ الجبار بن عبد الرحمن الأَزْدي، ثم وَلِـيَ خازم بن خُزيمة ناحيةً منها، ووَلِـيَ جبريلُ ابن يحيى ناحية؛ ثم وَلِيَها أسدُ بن عبد الله، ثم عبد الله بن مالك الخُزَاعي، ثم وليها أبو عَوْن الأَزْدي(٢) ثم وَلِيَها حُميد بن قَحْطَبة، «*فلم يزل بها حتى مات، واستخلف ابنَهُ عبدَ الله بن حُميد بن قَحْطَبة*»(٣).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّبَري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال(٤):

[تأريخ توليته وموته عند الفسوي]

وفيها - يعني سنة إحدى وخمسين ومئة - ولي حُميد بن قَحْطَبة على خُرَاسان، وقدم إلى عمله يوم السبت لليلتَيْن خَلَتا من شعبان؛ وأقام بها حتى مات سنة تسعٍ وخمسين ومئة.

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير قال(٥):

[تأريخ موته عند الطبري في تاريخه]

وهلك في هذه السنة - يعني سنة تسعٍ وخمسين ومئة - حُميد بن قَحْطَبة، وهو عامل المَهْدي على خُرَاسان، فوَلَّـىٰ المهديُّ مكانَه أبا عَوْن عبد الملك بن يزيد.

وذكر غيرهما أنه مات في شعبان.

* * *

(١) يعني خليفة في تاريخه ٤٣٢.

(٢) في تاريخ خليفة: «أبو عون الحمصي».

(٣) (*-*) ما بينهما عن (د) وحدها، وهو مثبت في تاريخ خليفة.

(٤) هو يعقوب بن سفيان البسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٨.

(٥) تاريخ الطبري ٨/ ١١٦.

حُميد بن قيس أبو صَفوان المَكّي الأعرج(*)

[موجز ترجمته]

مولى بني أسد بن عبد العُزَّىٰ، ويقال: مولى مَنْظور بن زَبَّان الفَـزَاري، وهو أخو عمر بن قيس الملقَّب بسَنْدَل.

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

حدث عن مُجَاهد بن جَبْر، وعطاء [٢٦٨/ أ] بن أبي رَبَاح، وعمر بن عبد العزيز.

رَوىٰ عنه مالك بن أنس، وسفيان الثوري، وسفيان بن عُيَيْنَة، وعبد الوارث بن سعيد، وهشام بن حسان، ومَعْقِل بن عُبيد الله الجَزَري.

ووَفَد على عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الفقيه، أنا أبو أحمد محمد بن محمد،

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا سعيد بن محمد، أنا زاهر بن أحمد، وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو نصر محمد بن أحمد قالا:

أنا أبو الحسين بن النَّـقُّور - زاد إسماعيل: وعبد الله بن محمد الخطيب - قالا: أنا عُبيد الله بن محمد بن محمد بن حَبَابة،

ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي، وأبو نصر عُبيد الله بن أبي عاصم، وأبو محمد عبد السلام بن أحمد، وأبو عبد الله سَمُرَة، وأبو محمد عبد القادر ابنا جُنْدَب قالوا: أنا أبو عبد الله بن أبي مَسْعود،

ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن الموفَّق الوكيل، وعبد الجبَّار بن أبي سعيد الطَّيِّب، وأبو العلاء

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٨/ ٤٧، التاريخ الكبير ٢/ ٣٥٢، المعارف لابن قتيبة ٢٢٧ و٥٣٠، الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٧، الكنى للدولابي ٢/ ٦٦٧، الثقات لابن حبان ٦/ ١٨٩، مشاهير علماء الأمصار ١٤٤ رقم (١١٣٨)، تاريخ الثقات للعجلي ١٣٥ رقم (٣٤٢)، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٠٦ رقم (٢٥٧)، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢/ ٦٨٦، تهذيب الأسماء واللغات للنووي ٢٥٤، تهذيب الكمال للمزي ٧/ ٣٨٤، تاريخ الإسلام ٣/ ٦٣٥، ميزان الاعتدال ١/ ٦١٥، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٩٦، تهذيب التهذيب ١/ ٤٩٧، تقريب التهذيب ٢١٩.

صاعد بن أبي الفضل، قالوا: أخبرتنا بَـبَّى[١] بنت عبد الصمد، قالا: أنا عبد الرحمن بن أحمد، قالوا[٢]: أنا – وقال ابنُ حَبَابة نا – أبو القاسم البَغَوي، نا مُصعَب بن عبد الله، حدثني – وفي حديث ابن حَبَابة نا مالك –

ح وأخبرنا أبو محمد السَّيِّدي، أنا أبو عثمان البَحِيري، أنا زاهر بن طاهر بن[٣] أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مصعب، نا مالك، عن حُميد بن قيس – زاد مُصعَب المكي: عن مجاهد – عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرَة،

[روايته لحديث أخرجه البخاري]

أنَّ رسول الله ﷺ قال له[٤] – ولم يقل ابن أبي شريح وزاهر عن البغوي له –: «لعلَّكَ آذاكَ هَوَامُّك»؟ فقلت – وفي حديث أبي أحمد قلت، وفي حديث أبي مُصعَب: قال: فقلت –: نَعَم – زاد مُصعَب: يا رسول الله – فقال – زاد مصعب: له –رسولُ الله ﷺ: «احْلِقْ رأسَك، وَصُمْ ثلاثةَ أيام، أو أَطعِمْ ستةَ مساكين، أو انْسُكْ شاةً – وقال أبو مُصعَب: بشاة.

أخرجه البخاري[٥] عن عبد الله بن يُوسُف، وأخرجه النَّسَائي[٦] عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن أشهب[٧]، جميعًا عن مالك[٨].

---

(١) في طبعة دار الفكر: مي. والمثبت من (ب، د ، س).

(٢) في (س): قالا.

(٣) قوله: « طاهر بن» عن (د) وحدها.

(٤) في (د): « لك» .

(٥) صحيح البخاري رقم (١٨١٤) باب قَوْلِ اللهِّ تَعَالَى (فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ).

(٦) سنن النسائي رقم (٢٨٥١) باب فِي الْمُحْرِمِ يُؤْذِيهِ الْقَمْلُ فِي رَأْسِهِ.

(٧) كذا في النسخ الثلاث، ولم أجد في سنن النسائي هذا الإسناد، والحديث فيه برقم (٢٨٥١): عن مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ ابْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ. والإسناد الذي ذكره ابن عساكر لحديث آخر في السنن الكبرى للنسائي ٢/ ١١٢ رقم (٣١١٥).

(٨) جاء في (ب) هنا ما نصه: آخر الحادي والأربعين. ثم أثبت البرزالي السماع في الهامش، وأنا أُثبته هنا وقد حذف من أطرافه لسوء التصوير وقطع طرف الهامش في التجليد، فأثبته على قدر الطاقة وهو: =

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل، أنا أبو عثمان البَحِيري، أنا أبو علي السَّرخسِيّ، أنا أبو إسحاق الهاشمي، نا أبو مُصعَب الزُّهري، نا مالك[١]، عن حُميد بن قيس المكِّي، عن مجاهد، أنه قال:

[روايته لحديث ابن عمر في استفتاء صوغ الذهب]

كنتُ أطوفُ[٢] مع عبد الله بن عمر، فجاءَهُ صائغٌ فقال: يا أبا عبد الرحمن، إني أَصوغُ الذهب ثم أَبيعُ الشيءَ من ذلك بأكثرَ من وزنِه، فأَستفضِل في ذلك قَدْرَ عَمَل[٣] يَدِي. فنهاهُ عبدُ الله بن عمر عن ذلك، فجعَل الصائغُ يُـرَدِّدُ عليه المسألة، وعبدُ الله بن عمر ينهاه؛ حتى انتهىٰ إلى باب المسجد، أو إلى دابَّتِهِ يُريد أن يركبَها. ثم قال عبد الله بن عمر: الدِّينارُ بالدِّينار، والدِّرْهم بالدِّرْهم، لا فَضْلَ بينهما؛ هذا عَهْدُ نبيِّنا ﷺ إلينا، وعَهْدُنا إليكم.

أخرجه النسائي[٤] عن قُتيبة بن سعيد، عن مالك.

= بلغت سماعًا بقراءتي على الشيخ الأجل أبي الفضل عبد المنعم بن علي بن صدقة بسماعه من الجزء والملحق بالإجازة الملحقة، وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي، وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي وعارض بالأصل يوم السبت الحادي عشر من جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وست مئة في ... من جامع دمشق حرسها الله والحمد لله وحده وصلاته على محمد نبيه وسلامه. وسمع من ترجمة ... ... إلى آخر الجزء الشيخ ... ...

وثمة سماع آخر ذهب منه قسم كبير بسوء التصوير ولقطع أطراف الهامش وقرأت منه ما نصه:

بلغت على ابن ... وعبد الرحيم بن علي الشيباني وفتاه أقش التركي وأبو سعد عبد الله بن شيخنا أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي وأبو إسحاق إبراهيم بن حامد بن قبيس وأبو الفح عمر بن محمد بن منصور الأميني وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي يوم الأحد الرابع من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وست مئة بمنزل ... بدمشق حرسها الله تعالى.

وفي الهامش هذه الصفحة أيضًا سماع آخر بغير خط البرزالي هذا نص ما ظهر لي منه:

سمع جميع هذا الجزء ... . الشافعي ...... وعبد العزيز بن أبي الحباب ومحمد بن ... القرطبي وابنه محمد .... بن أبي إبراهيم الأبلي ... بن محمود الحلبي ومحمد بن علي بن الصابوني ... وكاتب السماع علي بن ... أبي عمر .... وسمع جميع الجزء من ..... عبد المنعم .... الحنفي ... عبد الرحيم ... يوسف بن عبد الله الحمصي وسمع من ... إلى آخر الجزء عبد الله بن أحمد ... سابع عشري شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وثلاثين وست مئة بدمشق. اهـ.

(١) الموطأ لمالك بن أنس رقم (٢٧٥١-٣١) باب بيع الذهب بالفضة تبرًا وعينًا.

(٢) ليست اللفظة في الموطأ.

(٣) في (س): عبل. بالمهملة. وفي (ب، د): «عيل» بالياء، وهو تصحيف والمثبت من الموطأ.

(٤) في السنن الكبرى ٦/ ٤٥ رقم (٦١١٦) باب بيع الدرهم بالدرهم. وجامع الأصول رقم (٣٨٤).

وأخبرناهُ أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا محمد بن إبراهيم، أنا أبو يعلى أحمد بن علي[1]، نا سويد بن سعيد، عن مالك، عن حُميد بن قيس، عن مجاهد قال:

[الاستفتاء السابق من طريق أبي يعلى]

كنتُ أطوفُ مع ابنِ عمر، فجاءَهُ صائغٌ فقال: يا أبا عبد الرحمن، إني أَصوغُ الذهبَ ثم أَبيعُ الشيءَ من ذلك بأكثرَ من وزنِه، فأَستفضِلُ في ذلك قَدْرَ عَمَلِ يدي، فنهاه ابن عمر عن ذلك، فجعل الصائغُ يُرَدِّدُ عليه المسألة، وعبدُ الله ينهاهُ حتى انتهىٰ إلى باب المسجد، أو إلى دابَّته يُريد أن يركبَها، ثم قال عبدُ الله: الدِّينارُ بالدِّينار، والدِّرْهم بالدِّرْهم، لا فَضْلَ بينهما؛ هذا عَهْدُ نبيِّنا ﷺ إلينا، وعهدُنا إليكم.

أنبأنا أبو بكر محمد بن عُبيد الله المُجَلِّد[2]، *أنا عبد الله بن أحمد بن عبيد الله السُّكَّري، أنا أحمد ابن محمد بن موسى الأَهوازي، نا حمزة بن القاسم الهاشمي، نا حنبل بن إسحاق*[3] نا إبراهيم بن محمد الرَّقِّي، نا سعيد بن حفص النُّفَيْلي[4]، عن مَعقِل بن عبيد الله قال: قال حُميد:

[صحبته لمجاهد في سماع خطبة عمر بن عبد العزيز]

أرسل عمر بن عبد العزيز إلى مجاهد، قال: فخرجتُ معه، فلما كان يوم الجُمعة خرج عمر فصَعِد المِنبر فقال: أَلَا إنَّ الله خلَقَكم من أكباد، فقال ﴿لقد خَلَقْنَا الإنسانَ في كَبَد﴾[البلد: ٤]. فغمَزَني مجاهد - أنِ اسمَعْ - ثم قال: ﴿واعْلموا أَنَّ الله يَحُولُ بين المَرْءِ [٢٦٨/ب] وَقَلْبِه﴾[الأنفال: ٢٤] وأنَّه ﴿أقربُ إليه من حَبْلِ الوَرِيد﴾[ق: ١٦]. قال: فغمَزَني مجاهد، أنِ اسمَعْ.

أخبرنا[5] أبو غالب محمد بن الحسن *الماوَرْدي، أنا أبو الفضل بن خَيْرون،

وأخبرنا أبو البركات الأنماطي*[6]، أنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الأزهري، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا العباس بن العباس الجوهري، نا أبو الفضل

(١) ليس الخبر في مسند أبي يعلى الموصلي، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٦٠٩.

(٢) في (س): «المخلد»، وفي (ب) بإهمال الحروف، والمثبت من (د)، وترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٧٨، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥٤، وتبصير المنتبه ٢/ ٦٥٠.

(٣) (*-*) ما بينهما سقط من (س).

(٤) في (د): «الثعلبي» أو «التغلبي»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، س)، والأنساب ١٢/ ١٢٦.

(٥) فوق الكلمة في (ب): محلق.

(٦) (*-*) ما بينهما غير واضح في (ب) من سوء التصوير، فأثبته من (د، س).

صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قال: سمعتُ أبي يقول[١]:

[كنيته أبو أحمد]

حُميد الأعرج أبو صفوان.

أخبرنا[٢] أبو الأعز قَرَاتكين بن الأسعد، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا علي بن أحمد بن محمد بن لؤلؤ، أنا محمد بن الحسين بن شَهْرَيار، نا أبو حفص عمرو بن علي بن بحر قال[٣]:

[اسمه عند الفلاس]

حُميد الأعرج المكِّي[٤] هو حُميد بن قيس.

أخبرتنا[٥] أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي، أنا أبو بكر ابن المقرئ، أنا محمد بن جعفر الزرَّاد المَنْبِجي، نا عبيد الله بن سعد الزُّهري[٦]، نا شُريح[٧] بن النعمان، نا عبد الله بن المؤمَّل قال:

[وعند الزهري عن محمد بن إسحاق]

حُميد مولى عَفْراء يَعني حُميد بن قيس.

قال أبو الفضل الزُّهري: وحدثتُ عن مُصعَب الزُّبيري قال:

حُميد بن قيس مولى أُمِّ هشام ابنة سيار بن مَنْظور الفَزَاري - يَعني زوجَ عبد الله ابن الزُّبير - ينسب إلى الزُّبير.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن، أنا أبو العلاء محمد بن علي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسَّان، أنا أبي قال[٨]: قال لي يحيى بن مَعِين:

[ترجمته عند المفضل ابن غسان في تاريخه]

حُميد بن قيس المكِّي، مولى آلِ مَنْظور بن زَبَّان بن سَيَّار ثَبت. رَوىٰ عنه مالك بن

---

(١) الأسامي والكنى لأحمد بن حنبل ١٠٧ رقم (٣٢٤).

(٢) فوق الكلمة في (ب): ملحق.

(٣) هو الفَلَّاس (ت ٢٤٩ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٣.

(٤) اللفظة من (د)، وهي مستدركة في هامش (ب)، وليست في (س).

(٥) فوق الكلمة في (ب): ملحق.

(٦) في كتاب «التاريخ» لمحمد بن إسحاق بن يسار، وهو مفقود، وفيه زيادات أبي الفضل عبيد الله ابن سعد الزُّهري عن شيوخه. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٠٣.

(٧) تقرأ في (ب): سريح.

(٨) توفي (٢٥٦ هـ) في كتابه «التاريخ»، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٦.

أنس، وأخوه سَنْدَل عمر بن قيس، وليس بثقة. وقد رَوىٰ عنه المقدَّمي حديثَ الشِّسْع، فقال أبو حفص الفَـزَاري: وقال مرَّةً: عمر مولى فَـزَارة؛ وإنما هو سَنْدَل مولى ابنةِ مَنْظور بن زَبَّان بن سَيَّار، وأخوه حُميد بن قيس المكِّي ثقة. وسَنْدَل أخوهُ مَذْموم[١].

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقَّا، وأبو محمد بن بالويه، قالا: نا محمد بن يعقوب قال: سمعتُ عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى يقول[٢]:

[ترجمته عند ابن معين في تاريخه]

حُميد الأعرج الذي يروي عنه ابن عُيَيْنَة، وعبد الوارث هو حُميد الأعرج المكِّي المقرئ، وهو أخو عمر بن قيس، الذي يُقال له سَنْدَل.

وقال في موضع آخر[٣]: حُميد بن قيس ثقة.

أخبرنا أبو الغنائم بن النَّرْسي في كتابه، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبَّار، ومحمد بن علي – واللفظ له – قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد – زاد أحمد: ومحمد بن الحسن – قالا: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال[٤]:

[وعند البخاري في التاريخ الكبير]

حُميد بن قيس أبو صفوان، مولى بني أسد بن عبد العُزَّى، الأعرج المكِّي، من قريش، أخو عمر بن قيس.

سمع مجاهدًا وعطاء. رَوىٰ عنه مالك بن أنس، والثوري، كَنَّاه ابنُ أبي الأسود عن بكار بن سُقَير[٥]. وقال ابن مَعِين: مولى مَنْظور بن سَيَّار الفَـزَاري. قال أبو عبد الله: أُرَاه [أنا][٦] من قِبَل أُمِّه.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أبو بكر أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا

(١) سقطت اللفظة من (د)، وفوقها في (ب): إلى. إشارة إلى نهاية الملحق الذي بدأ في أول الخبر.

(٢) التاريخ ليحيى بن معين ٣/ ١٠٤ رقم (٤٢٩) و ٢/ ١٣٧.

(٣) التاريخ لابن معين ٣/ ١٩٤ رقم (٨٨٢) و ٢/ ١٣٨.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٥٢.

(٥) في (س): سفير، وفي (د) «سفيان»، والمثبت من (ب) والتاريخ الكبير، والإكمال ٤/ ٣٠٨.

(٦) ما بين الحاصرتين من التاريخ الكبير.

مكِّي بن عَبْدان قال: سمعتُ مسلمَ بن الحجَّاج يقول[١]:

[كنيته عند مسلم في الكنى والأسماء]

أبو صفوان حُميد بن قيس المكِّي. سمع مجاهدًا وعَطاء. رَوىٰ عنه الثوري، ومالك، وابن عُيَيْنَة.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر[٢] الوائلي، أنا الخَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال[٣]:

[كنيته عن النسائي في الأسماء والكنى]

أبو صَفْوان حُميد بن قيس الأعرج مَكِّي.

أنا محمد بن عيسى قال: سمعت عيَّاشًا يقول: سمعت يحيى يقول:

وحُميد بن قيس ثقة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم الصوَّاف، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي قال[٤]:

[ترجمته عند الدولابي في الكنى]

أبو صَفْوان حُميد بن قيس[٥] المكِّي.

نا يحيى بن عثمان بن صالح، نا نُعيم بن حمَّاد، نا محمد بن عثمان بن صفوان ابن أمية بن خلف الجُمَحي، عن حُميد بن قيس أبي صفوان الأعرج أخي عمر بن قيس.

---

(١) الكنى والأسماء لمسلم ٥٦.

(٢) في (د) «منصور»، وصححت في (س) إلى «نصر» والصواب من (ب) والأنساب ١٢/ ٢١٧ وهو أبو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد الوائلي السجزي.

(٣) هو أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ) في كتابه «الكنى»، أو «الأسماء والكنى»، وهو مفقود، انظر ما سبق ص١٤ حاشية (٢).

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٦٧ و٦٦٩.

(٥) (*-*) زادت (د) وحدها هنا ما نصه: «الأعرج مَكِّي أنا محمد بن عيسى قال: سمعتُ عياشًا يقول: سمعت يحيى يقول وحُميد بن قيس ثقة». ويبدو أنه تخليط وتكرار من الناسخ، والمثبت من (ب، س) و الكنى للدولابي.

أخبرنا[١] أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنا أبو الفتح [٢٦٩/ أ] نصر بن إبراهيم، أنا أبو الفتح سُلَيم بن أيُّوب، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، أنا علي بن إبراهيم بن أحمد الجَوْزي، نا يزيد بن محمد ابن إياس قال: سمعتُ القاضي محمد بن أحمد بن محمد المقدَّمي يقول[٢]:

[ترجمته عند المقدّمي في تاريخه]

حُميد الأعرج المكِّي القارئ، هو حُميد بن قيس، وأخوه عمر بن قيس، كان عمر يلقَّب بسَنْدَل[٣].

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمداني في كتابه، أنا أبو بكر الصفَّار، أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ، أنا محمد بن محمد الحاكم قال[٤]:

[ترجمته عند الحاكم في الأسامي والكنى]

أبو صفوان حُميد بن قيس مولى بني أسد بن عبد العُزَّىٰ من قريش – ويقال: مولى آل مَنْظور بن سَيَّار. ويقال: مولى عَفْرَاء. وقال مُصعَب بن عبد الله الزُّبيري: مولى أُم هاشم بنت سيَّار بن مَنْظور الفَـزَاري، امرأةِ عبدِ الله بن الزبير؛ فنُسب إلى آلِ الزُّبير – الأعرجُ المكِّي، أخو عمر بن قيس.

سمع أبا محمد عَطاء بن أبي رَبَاح الفِهْرِي[٥]، وأبا الحجَّاج مجاهد بن جَبْر القرشي.

رَوى عنه أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحي، وأبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري. وقال بعضهم: إنَّ أبا عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي رَوىٰ عنه.

أخبرنا أبو العباس الثقفي، أنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحَنْظَلي قال: سمعتُ مُعلَّى بن أسد قال: حُميد الأعرج أبو صَفوان.

---

(١) فوق الكلمة في (ب): كلمة ملحق.

(٢) هو محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر، أبو عبد الله المقدَّمي (ت ٣٠١) في كتابه التاريخ وأسماء المحدِّثين وكناهم ص٩٩ رقم (٥٧٤ و٥٧٥)، وهذا إسناده. وانظر ما سبق ص٢٢٨ ح (١).

(٣) فوق الكلمة في (ب): كلمة إلى. إشارة إلى نهاية الملحق الذي بدأه في أول الخبر.

(٤) في كتابه الأسامي والكنى، وهذا إسناده. طُبع الموجود منه في جزء بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل، المدينة المنورة، انظر ما سبق ص١٦٢ حاشية (١). (يراجع)

(٥) محل اللفظة في (د) بياض.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد الكلاباذي قال[١]:

[ترجمته في رجال صحيح البخاري للكلاباذي]

حُميد بن قيس أبو صفوان القرشي، مولى عبدِ الله [بن أبي بكر] بن الزُّبير بن العوَّام بن خُويلِد بن أسد بن عبد العزَّى المكِّي الأعرج؛ وهو أخو عمر. سمع مجاهدًا. رَوىٰ عنه مالك بن أنس في المُحْصَر[٢]. قال محمد بن سعد كاتب الواقدي: تُوفي في خلافة أبي العباس.

أخبرنا[٣] أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُندار، أنا محمد بن علي الواسطي، أنا محمد بن أحمد البابَسِيري، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي[٤]، نا أحمد بن حنبل، نا سفيان قال:

[خبره عند المفضل ابن غسان في تاريخه]

كان حُميد أفرضَهم وأحسبَهم - يعني أهل مكة - وكانوا لا يجتمعون إلَّا على قراءته؛ وكانوا يجتمعون إليه، فإذا قال علموا ...[٥] على ما يقول. وكان قرأ على مجاهد - ولم يكن بمكة أحدٌ أقرأ منه - وعبد الله بن كثير[٦].

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، قراءةً على أبي الحسين بن الطيوري؛ أنا أبو محمد الجوهري قراءةً، عن أبي عمر بن حَيُّويه، أنا أبو محمد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجُنَيد قال[٧]:

[وعند ابن الجنيد]

سألتُ يحيى بن مَعِين عن حُميد الأعرج فقال: حُميد بن قيس الأعرج المكِّي ثقة.

---

(١) هو أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن الكلاباذي (ت٣٩٨هـ) في كتابه «رجال صحيح البخاري» ١/ ١٧٩ (٢٢٨).

(٢) في «رجال صحيح البخاري»: «المختصر» (روجع).

(٣) فوق الكلمة في (ب): كلمة ملحق.)

(٤) هو المفضل بن غسان في كتابه « التاريخ» ، انظر ما سبق ص٤٨ حاشية (٢).

(٥) كذا في النسخ الثلاث بياض بمقدار كلمة. وساق الخطيب البغدادي الخبر في المتفق والمفترق (٤٣٣) وليس فيه هذا الفراغ، والمزي في التهذيب ٧/ ٣٨٨ ولفظه: «فإذا قال على ما يقول».

(٦) بعد هذه الكلمة في (ب) كلمة: إلى. إشارة إلى نهاية الملحق الذي بدأه في أول الخبر.

(٧) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ٤٨١ (٨٤٦).

قلت: وهو[١] أخو عمر بن قيس؟ قال: نعم. قال: وعمر بن قيس ليس بشيء.

قلتُ ليحيى: فحُميد الآخر الذي رَوى عنه خُليد بن خليفة؟ قال: ذاكَ حُميد بن عَطاء القاصُّ المعلِّم ليس بشيء[٢].

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَهْ، أنا حمد بن عبد الله إجازة ح قال: وأنا الحسين بن سَلَمة، أنا علي بن محمد قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم[٣]، نا محمد بن حَمُّويه[٤] بن الحسن قال: سمعتُ أبا طالب يقول:

سألتُ أحمد عن حُميد الأعرج فقال: ثقة؛ هو أخو سَنْدَل.

[ترجمته في الجرح والتعديل]

قال[٥]: وسمعتُ أبي يقول: حُميد بن قيس الأعرج، مكِّي ليس به بأس، وابن أبي نَجِيح أحَبُّ إليَّ منه.

قال[٦]: وسمعتُ أبا زُرْعة يقول: حُميد الأعرج ثقة.

كتب إلي أبو طالب عبدُ القادر بن محمد بن يوسف، وأبو نصر محمد بن الحسن بن البنا قالا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّويه إجازةً، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من تابعي أهل مكة[٧]:

[وعند ابن سعد في الطبقات الكبير]

حُميد بن قيس الأعرج مولى آل الزُّبير بن العوَّام؛ وكان قارئَ أهلِ مكة، وكان ثقةً، كثيرَ الحديث. نا محمد بن يزيد بن خُنَيس[٨] قال: سمعت وُهَيب بن الوَرْد قال: كان الأعرج يَقرأُ في المسجد، ويجتمع الناسُ عليه حتى يختم القرآن؛ وأتاهُ عَطاء ليلةَ

---

(١) ليس حرف الواو في «سؤالات ابن الجنيد».

(٢) هذه الفقرة ليست في سؤالات ابن الجنيد.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٧.

(٤) في (س): «حيويه»، والمثبت من (ب، د)، والجرح والتعديل.

(٥) يعني ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٨.

(٦) يعني ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٨.

(٧) الطبقات الكبير لابن سعد ٨/ ٤٧.

(٨) في (ب): «حنيس»، وفي (س) بإهمال الحروف سوى الياء. وفي (د): «حنيش»، وكله تصحيف، والمثبت من الطبقات الكبير، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٤٠.

خَتْمِ القرآن.

قال(١): وقال سفيان بن عُيَيْنة: كان حُميد الأعرج أفرَضَهم وأحسَبَهم - يعني أهلَ مكة - وكانوا لا يجتمعون إلَّا على قراءته. وكان قَرَأ على مجاهد، ولم يكن بمكة أقرَأ منه، ومِنْ عبدِ الله بن كَثِير.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا عبد العزيز الكَتَّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون ابن راشد، نا أبو زرعة قال(٢):

[توثيقه عند أبي زرعة الدمشقي]

وحُميد بن قيس أَحَد الثقات.

قرأت على [٢٦٩/ ب] أبي القاسم بن عَبْدان، عن محمد بن علي بن أحمد بن المبارك، أنا رشأ ابن نظيف، أنا محمد بن إبراهيم بن محمد، أنا محمد بن داود، نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال(٣):

[وعند ابن خراش]

حُميد بن قيس الأعرج مكِّي، ثقة، صدوق.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العِزِّ الكِيلي قالا: أنا أبو طاهر الباقِلَّاني - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خَيْرون قالا: أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا محمد بن أحمد الأهوازي، أنا عمر بن أحمد، نا خليفة بن خياط، قال في الطبقة الثالثة من أهل مكة(٤):

[تأريخ موته عند خليفة في الطبقات]

حُميد بن قيس الأعرج، مِنْ موالي الزُّبير(٥)، مات في خلافةِ مروان بن محمد.

أخبرنا أبو غالب الماوَرْدي، أنا أبو الحسن السِّيرَافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خَلِيفة بن خَيَّاط قال(٦):

[وعنده في التاريخ]

وفي هذه السنة - وهي سنة ثلاثين - مات حُميد بن قيس الأعرج(٧).

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن أحمد، أنا أحمد بن محمد

---

(١) يعني ابن سعد في الطبقات الكبير ٨/ ٤٨.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥١٣.

(٣) في كتابه «التاريخ» لم يصل إلينا انظر موارد ابن عساكر وما سبق ص٢٣٤ الحاشية (٣).

(٤) طبقات خليفة ٢٨٢.

(٥) في (ك): آل الزبير.

(٦) تاريخ خليفة ٣٩٥.

(٧) فوق الكلمة في (ب): إلى، إشارة إلى نهاية الملحق.

ابن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا محمد بن سعد، قال في الطبقة الرابعة[١]:

[تأريخ موته عند ابن سعد في الطبقات الصغير]

حُميد بن قيس الأعرج، مولى ابن الزُّبير، تُوفِّي في خلافة أبي العباس، وكانت خلافةُ أبي العباس في سنة اثنتين وثلاثين ومئة، ومات سنة ستٍّ وثلاثين ومئة[٢].

حُميد بن محمد بن النَّضِير[*]

*أبو الحسن التميمي البَعْلَبكِّي

إمامُ مسجد بَعْلَبك.

[أسماء من روى عنهم]

حدث عن عمه إبراهيم بن النَّضِير*[٣]، وأبي صالح محمد بن عبد الرحمن، وأحمد ابن محمد المَخْزومي، وهشام بن خالد، ومحمد بن مُصَفَّى.

[أسماء من روى عنه]

روى عنه أبو السَّرِي محمد بن داود بن عبد الرحمن بن بَنُّوس[٤] البعلبكي الفارسي، ومحمد بن سليمان *الرَّبَعي وسعيد بن عمرو[٥] بن نَصْر الهَمْداني، وأبو علي محمد بن هارون، وأبو طاهر محمد بن سليمان*[٦] بن أحمد بن ذكوان البعلبكي.

---

(١) في «الطبقات الصغير» لابن سعد، ولم يزل مخطوطًا، كما مر في ص٨ حاشية (١). وحميد ذُكر في «الطبقات الكبير» المتقدم آنفًا في الطبقة الثالثة وليس في الرابعة.

(٢) جاء في هامش (ب) ما نصه: بلغت ..... من أول الجزء الثاني والأربعين بعد المئة على الشيخ أبي الفضل عبد المنعم بن علي بن صدقة الحراني بسماعه من المؤلف والملحق وبالإجازة .... وعبد الله بن حسان اليمني وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن طاهر الإربلي وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم السبت الثامن عشر من جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وست مئة ... من جامع دمشق حرسها الله والحمد لله وحده.

(*) ترجمته في تاريخ الإسلام ٧/ ١٨١. وله ذكر في الإكمال ٢/ ٣٤٢، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٣/ ٤٦٦.

(٣) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

(٤) في (س): «بيوس»، والمثبت من (ب، د) وترجمته في المجلدة ٦٢/ ٤٣، وضبطه بقوله: بالتشديد والباء والنون، كذلك قيَّده الميداني.

(٥) في (س): عمر.

(٦) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني - ونقلتُه من خطه[١] - نا عبد العزيز لفظًا، أخبرني أبو القاسم تمام ابن محمد الرازي[٢]، نا أبو علي محمد بن هارون الأنصاري، حدثني أبو الحسن حُميد بن النَّضِير[٣] إمام بعلبك، حدثني عمِّي إبراهيم بن النَّضِير، نا سُويد بن عبد العزيز، نا الربيع بن حَظْيَان[٤] النصري، عن الحسن،

[روايته لحديث النبي ﷺ في آية السجدة]

أنَّ أبا موسى الأشعري رَأىٰ كأنَّه يكتبُ في منامِه ﴿صۤ﴾ فلما انتهىٰ إلى السجدة بَدَر[٥] القلمُ من يده فسَجَد، وبدَرَتِ الدواةُ، ولم يبق في البيت شيءٌ إلَّا سَجَد؛ فكلُّ مَنْ يَسجُد معه يقول: اللهمَّ اغفِرْ بها ذَنْبًا، واحْطُطْ بها وِزْرًا، وأعظِمْ بها أَجْرًا. قال أبو موسى: فغدَوْتُ إلى النبيِّ ﷺ فأخبرتُه، فقال: «يا أبا موسى، سَجْدةٌ سَجَدَها نَبِيّ، كانتْ عِنْدها تَوْبَة، فسجدتَ كما سَجَد، وتَرَقَّيتَ كما تَرَقَّتْ[٦]».

* * *

(١) قوله: «من خطه» سقط من (س).

(٢) في كتابه مسند المقلِّين، وهذا إسناده، ولم أجده فيه بتحقيق مجدي فتحي السيد.

(٣) في (د): «النضر» ، وهو تصحيف، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٤) اضطربت مصادر ترجمته في ضبطه، ففي (ب، د): «حطيان» ، وفي (س) والثقات لابن حبان ٦/ ٣٠٠: «حيطان» ، وفي ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٧٨، والجرح والتعديل ٣/ ٤٥٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٩، ولسان الميزان ٣/ ٤٤٥: « حظيان أوحيظان» والمثبت من ترجمته في التاريخ المجلدة (٢٢ لما تطبع)، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٨/ ٢٩٤، إذ قال فيه: «حظيان ويقال: بالجيم». وفي تصحيفات المحدِّثين للعسكري ٣/ ١١٦٢: «جِظْيان» وقال: الجيم فيه مكسورة، وفوق الظاء نقطة. قال ابن عساكر في ترجمته عن ابن عبد الواحد: «كذا قيل بالجيم، ولا أعلم أحدًا تابعه عليه، وهو تصحيف من العسكري مصنِّف التصحيف» اهـ.

(٥) كذا أعجمت الكلمة في النسخ الثلاث، وكذا « بدرت» الآتية. ومعنى بدر هنا: عَجِلَ وأسرَعَ.

(٦) كذا أعجمت العبارة في (ب، د)، ولعل ناسخ (س) ينقل من نسخة البرزالي (ب) بالخط المغربي- إذ تعجم فيه القاف بنقطة واحدة من فوقها - فجاءت هكذا: « ترفيت كما ترفت» . وفي مختصر ابن منظور وجامع الأحاديث للسيوطي نقلاً عن ابن عساكر: «ترقبت كما ترقب».

حُميد بن مالك بن مُغيث بن نصر (*)

ابن مُنقِذ بن محمد بن مُنقِذ بن نَصْر بن هاشم، أبو الغنَائم الكِنَاني المُنْقِذي الملقَّب بِمَكِينِ الدولة.

[موجز ترجمته]

وُلد بشَيْزَر في التاسع من جُمادىٰ الآخرة سنة إحدى وتسعين وأربعمئة، ونشأ بها؛ وانتقل إلى دمشق فسكنها مُدَّةً طويلة، واكتتب في العسكر، وكان يحفظ القرآن، وذكر أنه حَفِظه في مُدَّةٍ قريبة، وله شعرٌ حسَن، وفيه شجاعةٌ وعفاف.

أنشدنا أبو الغنائم لنفسه[1]:

[تغنِّيه بمحاسن دمشق شعرًا]

ما بعدَ جِلِّقَ للمُرْتادِ مَنزِلةٌ ... ولا كَسُكَّانِها في الأرضِ سُكَّانُ

فكلُّها لِمَجَالِ[2] الطَّرفِ مُنتَزَهٌ ... وكلُّهم لصروفِ الدَّهْرِ أَقرانُ

وهم وإنْ بَعُدوا منِّي بنسبتِهم ... إذا بَلَوتهُمُ بالوُدِّ إخوانُ

وأنشَدَنا:

وبلدةٍ جمعَتْ من كلِّ مبهجَةٍ ... فَما يَفوتُ لمرتادٍ بها وَطَرُ

بكلِّ مُشتَرَفٍ من رَبْعِها أُفُقٌ ... وكلِّ مُشْتَرَفٍ من أُفْقِها قَمَرُ

[شوقه إلى تربة أخيه بدمشق]

قال لنا أبو الغنائم: واشتقتُ إلى تُربةِ أخي يحيى رحمه الله وأنا بماردِين، فعملتُ[3] [٢٧٠/ أ]:

بالشامِ لِي جَدَثٌ وجَدتُ بفَقْدِهِ ... وَجْدًا يَكادُ القلبُ منه يَذوبُ

فيهِ من البأسِ المَهيبِ صوَاعِقٌ ... تُخْشَى ومِنْ ماءِ السماءِ قَلِيبُ

فارقتُ حتى حُسْنَ صَبْرِي بعدَهُ ... وهجرتُ حتى النومَ وهو حَبِيبُ

(*) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٠٢، بغية الطلب ٦/ ٢٩٧٦، معجم الأدباء ٢/ ٥٨٨ و٣/ ١٢٢٦، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٨١.

(١) الأبيات في معجم الأدباء ٣/ ١٢٢٧.

(٢) في (د): «بمجال».

(٣) الأبيات في معجم الأدباء ٢/ ٥٨٩.

قال: وعملتُ شعرًا وقد خرَجْنا إلى الحرب، وتذكَّرتُ أخي يحيى رحمه الله[١]:

[تذكره لأخيه وهو ذاهب إلى الحرب]

يُذكِّرني يحيى الرِّماحَ سوارعًا ... وبيضَ المَوَاضي جُرِّدَتْ للوقائعِ
وأُقسِمُ ما رؤياه في العين بَهْجةً ... بأحسنَ مِنْ أوصافِهِ في المسامِعِ

قال: وعملتُ في الخمرِ لسببٍ أَوجَبَ ذلك[٢]:

[وصفه لكأس الخمرة]

وقهوةٍ كدموعِ الصَّبِّ صافية ... تكادُ في الكأس بين الشَّرْبِ تَلتهِبُ
يَطْفو الحَبَابُ عليها وهي راسيةٌ ... كأنَّه فِضَّةٌ من تحتِها ذَهَبُ

قال: وعملتُ فيها أيضا[٢]:

[وصف آخر لها]

وسُلَافةٍ أَزْرَىٰ احمِرارُ شُعاعِها ... بالوَرْدِ والوَجَناتِ والياقوتِ
جاءَتْ مع السَّاقي تُنِيرُ بكأسِها ... فكأنَّها اللاهوتُ في الناسوتِ

قال: وعملتُ في مُعاتبة صديق[٣]:

[قوله في معاتبة صديق]

أدنو بودِّي وحَظِّي منكَ يُبعِدُني ... هذا لعمرُكَ عَينُ الغَبْنِ والغَبَنِ
وإنْ تَوَخَّيتَني يومًا بلائمةٍ ... رجعتُ باللَّوْم إبقاءً على الزمَنِ
وحُسن ظَنِّيَ موقوفٌ عليك فهل ... غَيَّرتَ بالظنِّ بي عن رأيك الحَسَنِ

[تأريخ وفاته]

حدثني الأمير أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد المُنْقِذي قال: تُوفِّي الأميرُ مَكِين الدَّولة حُميد ليلةَ النِّصف من شعبان، سنةَ أربعٍ وستين وخمسِ مئة بحلب على ما بَلَغني.

حُميد بن أبي المُخَارِق الأزدي(*)

مولاهم الكاتب، جَدُّ بني لجاج.

---

(١) البيتان في معجم الأدباء ٣/ ١٢٢٦.

(٢) البيتان في معجم الأدباء ٣/ ١٢٢٧.

(٣) الأبيات في معجم الأدباء ٣/ ١٢٢٦.

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

[كان كاتبًا في عهد هشام ويزيد]

كان على ديوان الجُند، وكان عارفًا. ذكرَهُ أبو الحسين الرازي، وذكر أنه كان على خَرَاجِ الأُرْدُنّ في أيام هشام بن عبد الملك، ثم قال: ومن كُتَّاب دمشق حُميد بن أبي المُخَارِق، مولى الأزْد، وهو جَدُّ بني لجاج[1]، وكان ليلةَ بَيَّتَ يزيدُ بن الوليد دمشق بها، فأَخَذهُ فيمن أَخذ من أعوانِ الوليد.

حُميد بن مسلم(*)

أبو عُبيد الله القرشي، ويقال: أبو عبد الله

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

رأى واثلة بن الأسقع[2]، ورَوىٰ عن مَكْحول، وبلال بن أبي الدَّرْداء.

رَوىٰ عنه سعيد بن أبي أيُّوب.

كتب إليَّ أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم، ثم حدثني أبو بكر اللَّفْتُوَاني، أنا أبو الفضل بن سليم قالا: أنا أبو بكر الباطِرْقاني، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه،

ح قال: وأنبأني أبو عمرو بن مَنْدَه، عن أبيه، أنا أبو سعيد بن يونس[3]، عن عبد الكريم المُرَادي - يعني ابن سلامة بن عمر - نا حَرْملة بن يحيى، نا ابن وَهْب، أخبرني سعيد بن أبي أيُّوب، عن حُميد بن مسلم قال:

[رؤيته واثلة الصحابي في طاعون الشام]

رأيتُ واثلةَ بن الأسقع صاحبَ النبيِّ ﷺ صلَّى على رجالٍ ونساءٍ في طاعونٍ أصاب الناسَ بالشام، فجعل الرجالَ مما يلي الإمام، والنساءَ مما يلي القِبْلة.

أنبأنا أبو الغنائم بن النَّرْسي،

---

(١) كذا ولم أقف عليه.

(*) ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٥٨، الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٩، الثقات لابن حبان ٦/ ١٩٠، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٠٢.

(٢) في النسخ الثلاث: «ويقال أبي عبد الله وأبي واثلة بن الأسقع»، وهو تصحيف، يردّه الخبر المسند الآتي بعد قليل، وعن ابن عساكر نقله كثير من المؤلفين بلفظ «رأيت واثلة» أو «رأى واثلة».

(٣) هو أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس (ت ٣٤٧ هـ)، في كتابه «تاريخ علماء مصر» وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٨٨، ١٨٩.

ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسين، وأبو الغنائم – واللفظ له – قالوا: أنا أبو أحمد – زاد ابنُ خَيْرون: ومحمد بن الحسن قالا–: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[1]:

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

حُميد بن مسلم القرشي الدمشقي أبو عبد الله[2]، رَأى مَكْحولًا وبلالًا. سمع منه سعيد بن أبي أيوب.

قال لي[3] محمد بن عبيد الله: نا ابنُ وَهْب، سمع سعيد بن أبي أيوب، عن حُميد ابن مسلم، سمع بلال بن أبي الدَّرْداء، قال أبو الدَّرداء: حُبُّك الشيءَ يُعْمِي ويُصِمّ. [٢٧٠/ب]

وقال لي[4] إبراهيم بن المُنذِر: نا الوليد، سمع أبا بكر بن أبي مريم، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ.

أخبرنا أبو بكر الشَّقَّاني[5]، أنا أبو بكر المقرئ، أنا أبو سعيد بن حَمدون، أنا مكِّي بن عَبْدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول[6]:

[وفي الكنى والأسماء لمسلم]

أبو عبيد الله حُميد بن مسلم القرشي، رأى مَكْحولًا وبلالًا. رَوىٰ عنه سعيد بن أبي أيوب.

ح قرأنا[7] على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل بن الحكاك، أنا عبيد الله بن سعيد، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال[8]:

---

(١) يعني البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٣٥٨.

(٢) في (د): «أبو عبيد الله».

(٣) الضمير عائد للبخاري، وقوله في التاريخ الكبير ٢/ ١٠٧ في ترجمة بلال بن أبي الدرداء.

(٤) المصدر السابق.

(٥) ويُقال بكسر الشين، انظر في ضبطه ص١٥ حاشية (٢).

(٦) الكنى والأسماء لمسلم ١٦٠..

(٧) في (د): «قرأت».

(٨) هو أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) في كتابه «الكنى»، أو «الأسماء والكنى»، وهو مفقود، انظر ما سبق ص١٦ حاشية (١).

[ترجمته في الأسماء والكنى للنسائي]

أبو عُبيد الله حُميد بن مسلم الدمشقي، عن مَكْحول، رَوىٰ عنه سعيد بن أبي أيوب.

كتب إلي أبو محمد العَلَوي، وأبو الفضل بن سليم،

ثم حدثني أبو بكر اللَّفْتُواني، أنا أبو الفضل قالا: أنا أبو بكر الباطِرْقاني، أنا أبو عبد الله،

ح قال: وأنبأني أبو عمرو، عن أبيه أبي عبد الله بن مَنْدَه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس[١]:

[وفي تاريخ علماء مصر لابن يونس]

حُميد بن مسلم رَأىٰ واثلة بن الأسقع، حدث عنه سعيد بن أبي أيوب. قال البخاري: هو من أهل دمشق، يُكنَى أبا عبيد الله، مولى قريش. قال أبو سعيد: ولعمري لستُ أعرف له بيتًا في أهل مصر، وأُراه ناقِلَةً[٢] من الشام إلى مصر فسكنها.

حُميد بن مَعدِيْ كَرِب(*)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتَّاني، أنا تمام بن محمد، أنا جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زُرْعة قال في الطبقة الرابعة من أهل دمشق والأردن[٣]:

إسماعيل بن مَعْدِيْ كَرِب، عامل عمر بن عبد العزيز على الديوان وبعلبك؛ وأخوه حُميد.

حُميد بن مَعيوف بن يحيى الحَجُوري(**)

[موجز ترجمته]

دمشقي، ولي غزوَ البحر في أيام بني العباس. له ذكرٌ في الصوائف.

---

(١) في كتابه «تاريخ علماء مصر» وهو مفقود، انظر ما سبق ص٢٩٠ حاشية (٣).

(٢) الناقلة من الناس: خِلَافُ القُطَّان. والناقِلَةُ: قبيلةٌ تنتقل إلى أُخرى. ونَواقِل العرب: من انتقَل من قبيلة إلى قبيلة أُخرى فانتَمى إليها. اللسان (ن ق ل).

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) طبقات أبي زرعة الدمشقي، وهو مفقود، انظر ما سبق ص٢٦٩ حاشية (٦).

(**) له ذكر في تاريخ الطبري ٨/ ٣٢٠، والمنتظم لابن الجوزي ٩/ ١٨٢، وبغية الطلب ٦/ ٢٨٧٤، والكامل لابن الأثير ٦/ ١٩٦، وتاريخ الإسلام ٤/ ٧٩٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٤٨٧، وتوضيح المشتبه ٨/ ٢٠٩، ولسان الميزان في ترجمة الحكم بن المطلب ٣/ ٢٥٦.

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

حكىٰ عن أبيه. حكى عنه القاسم بن محمد بن المعتمر بن عِيَاض بن حَمْنَن[١] بن عوف الزُّهري.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وغيره قالوا: أنا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقِب، أنا أحمد بن إبراهيم، نا ابن عائذ قال[٢]:

[خبره عند ابن عائذ]

ثم ولي علي بن صالح الأردن، فولي على البحر عبد الله بن سعد، ثم وُلِّيَ حُميد بن مَعْيوف البحر. وقد تقدَّمت له حكاية في ترجمة الحكم بن المطلب.

حُميد بن مُنَبِّه بن عثمان اللَّخمي(*)

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

رَوىٰ عن أبيه. رَوىٰ عنه أبو الحسن بن جَوْصَا.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، "نا عبد العزيز الكَتَّاني، أنا علي بن محمد الطبراني، أنا عبد الجبَّار ابن محمد الخَوْلاني"[٣]، أنا أحمد بن عُمير، نا حُميد بن مُنَبِّه بن عثمان اللَّخْمي، نا أبي مُنَبِّه بن عثمان، نا صدقة بن عبد الله، عن الوَضِين بن عطاء، حدثني سليمان بن داود الخَوْلاني قال: سمعتُ عمر بن عبد العزيز يقول لأبي بردة بن أبي موسى الأشعري: حدِّثْني بحديثٍ ليس بينَك وبين أبيك فيه أحَد، ولا بين أبيكَ وبين رسولِ الله ﷺ فيه أحد. فقال: نَعَم، سمعتُ أبي يقول: قال رسول الله ﷺ:

[روايته لحديث «أمتي مرحومة»].

«إنَّ أُمَّتي أُمَّة مَرْحومةٌ مقدَّسةٌ مُبارَكة، لا عذابَ عليها يومَ القيامة، إنَّما عذابُهم بينهم في الدنيا بالفِتَن».

---

(١) في (س): «حميق» ، وفي (د): «حمتن» أو «حمنق» وكله تصحيف والمثبت من (ب)، والإكمال ٢/ ٥٣٤، وتبصير المنتبه ١/ ٤٦٣ و٢/ ٥١٤، وحَمْنَن هو أخو عبد الرحمن بن عوف. انظر ترجمته في الإصابة ٢/ ١٢٦؛ وترجمة القاسم في تاريخ مدينة السلام ١٤/ ٣٨٩.

(٢) هو محمد بن عائذ الدمشقي الكاتب (ت ٢٣٢) في كتابه المغازي والفتوح والصوائف، وهو مفقود، انظر طرقه في موارد ابن عساكر ١/ ٢٥٩، ٢٦٠، استخرجه من تاريخ ابن عساكر الدكتور سليمان بن عبد الله السويكت، ونشره على الشابكة «الانترنت».

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر، ولأبيه ترجمة في المجلدة (٦٩) ولما تطبع.

(٣) (*-*) ما بينهما سقط من (س، ك). والخبر في تاريخ داريا لعبد الجبَّار الخَوْلاني ٨٢، ٨٣، وفيه تصحفَ «حميد» إلى «أحمد» .

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو القاسم بن الفُرَات، أنا عبد الوهاب الكلابي، نا أبو الحسن بن جَوْصا، نا حُميد بن مُنَبِّه بن عثمان اللَّخمي، نا أبي، نا صَدَقة بن عبد الله، حدثني أبو المُهلَّب راشد بن داود الصَّنْعَاني، حدثني أبو صالح الأشعري، حدثني أبو مالك الأشعري قال:

[روايته لحديث سرية سعد بن أبي وقاص]

بَعَثَنا رسولُ الله ﷺ في سَرِيَّةٍ وأَمَّر علينا سعدَ بن أبي وَقَّاص. قال: فسِرْنا حتى نزَلْنا مَنزِلًا، فقام رجلٌ فأسرَجَ دابَّتَه، فقلتُ له: أين تُريد؟ فقال: أُريدُ أَتَعلَّف[1]. فقلتُ له: لا تفعَلْ حتى تسألَ صاحبَنا. فأتينا أبا موسى الأشعري، فذكرنا ذلك له، فقال: لعلَّك تُريد أن تَرجِعَ إلى أهلك؟ قال: لا. قال: انظُرْ ما تقول. قال: لا. قال: فامْضِ راشدًا. قال: [٢٧١/أ] فانطلق، فغابَ ثلاثًا ثم جاء، فقال له أبو موسى: لعلَّك أتيتَ أهلَك؟ قال: لا. قال: انظرْ ما تقول. قال: نعم. قال أبو موسى: فإنَّك سرتَ في النارِ إلى أهلِك، وقعدتَ في النار، وأقبلتَ في النار. استقبِلْ.

حُميد بن نصر اللَّخمي(*)

دمشقي، له ذكر فيمن خرج على الوليد بن يزيد بن عبد الملك، وسعَى في قتله.
وكان وجَّهَهُ الوليد من قبلُ إلى مروانَ ليأخذَ بيعتَه. تقدَّم ذكرُه[2].

حُميد بن هشام(**)

أبو هشام العَنْسي الدَّارَاني

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

حَكىٰ عن أبي سليمان الدَّاراني. رَوىٰ عنه محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن

---

(١) تقرأ في (ب): أتقلف.

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) ذكره في ترجمة أصبغ بن ذؤالة. وخبر توجيه الوليد له إلى مروان ليأخذ بيعته في المجلدة ٥٢/ ٧٤ في ترجمة عمارة بن عمرو بن أبي كلثم.

(**) ترجمته في تاريخ الإسلام ٦/ ٥٤٢.

مَلَّاس[١]، والحسن بن حبيب، وعبد الله بن أحمد بن أبي الحَوَارِي.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتَّاني، أنا علي بن محمد بن طَوْق الطبراني، أنا عبد الجبَّار بن محمد الخَوْلاني[٢]، نا محمد بن جعفر بن مَلَّاس، نا حُميد بن هشام أبو هشام قال:

[خبره في تاريخ داريا]

قلت لأبي سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عَطِيَّة: يا عَمّ، لِـمَ تُشدِّدُ علينا؟ وقد قال الله عزَّ وجلَّ في كتابه: ﴿يا عبادِيَ الذين أسرَفُوا على أنفسِهِمْ لا تَقْنَطوا من رحمةِ الله إنَّ الله يَغْفِرُ الذنوبَ جَمِيعًا إنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيم﴾[الزمر: ٥٣]. قال: اقرأ. فقرأتُ ﴿وأَنِيبُوا إلى رَبِّكم وأسلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أنْ يَأْتِيَكُمُ العَذَابُ *ثُمَّ لا تُنْصَرون﴾[الزمر: ٥٤]. ثم قال: اقرَأْ. فقرأتُ ﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ*[٣] بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۞ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ الله وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ۞ *أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِين *[٤] ۞ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾[الزمر: ٥٥-٥٨].

فأقمتُ أيامًا ثم قرأتُ ما يتلو هذا ﴿بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِين﴾[الزمر: ٥٩] فقلت له:[٥] يا عَمّ، قد قال الله تعالى: ﴿بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِين﴾، فأنا بحمد الله ونعمته لم أُكَذِّبْ بآيات الله رَبِّي، ولا استكبرتُ عن عبادتِه، وما أنا من الكافرين. فمَسَحَ - يعني رأسي - وقال: يا بُني، اتَّقِ الله تعالى وخَفْهُ وارْجُهْ.

قال: ونا الحسن بن حَبِيب قال: سمعتُ حُميد بن هشام الدَّارَاني قال: قرَأ رجلٌ على أبي سليمان سورة ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا﴾، فلما بَلَغ هذا المَوْضِع ﴿وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾[الإنسان: ١٢] قال: فقال أبو سليمان: بما صَبَرَوا على تَرْكِ الشهوات في دار الدنيا.

---

(١) ترجم له المؤلف في المجلدة ٦١/ ٢٣٤.

(٢) تاريخ داريا ١١٨ - ١٢٠.

(٣) (*-*) ما بينهما سقط من (س).

(٤) (*-*) ما بينهما سقط من (ب، د)، وهو من (س) وفيها المهتدين بدل المتقين.

(٥) ليست (له) في (د).

[إنشاده الشعر]

قال الحسن بن حَبِيب: وأنشَدَنا حُميد بن هشام لبعضهم[١]:

كـم قتيـلٍ لـشهوةٍ وأسـيرٍ ... أُفّ للمُشْتَهي خِلافَ الجميلِ

شَهوات الإنسانِ تُورِثُه الـذُّلْ ... لَ وتُلْقِيهِ في الـبلاءِ الطويـلِ

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جَدِّي مُقاتِل بن مَطْكود بن أبي نصر قال: سمعتُ أبا علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ يقول[٢]: سمعتُ عبد الرحمن بن عمر يقول: سمعتُ الحسن بن حَبِيب يقول:

[الخبر السابق من طريق الأهوازي]

سمعت حُميد بن هشام يقول: قرأ رجلٌ عند أبي سليمان الدَّارَاني: ﴿وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾[الإنسان: ١٢] فقال: إي واللهِ بما صبروا على تَرْك الشهواتِ في الدُّنيا. قال: وأنشَدَنا حُميد:

كـم قتيـلٍ لـشهوةٍ وأسـيرٍ ... أُفَّ من مُشْتَهٍ خِلاف الجميـلِ

شَهوات الإنسانِ تُورِثُه الـذُّلْ ... لَ وتُلْقِيهِ في الـبلاءِ الطويـلِ

* * *

(١) البيتان ضمن الخبر في تاريخ داريا ١٢٠، والمنتحل للثعالبي من غير عزو لقائل.

(٢) هو أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي (ت ٤٤٦) في كتابه المواعظ والرقائق، وهو مفقود، انظر إسناده في موارد ابن عساكر ٣/ ١٩٧٦.

[ذكر من اسمه] حَنَش

حَنَش بن عبد الله بن عمرو بن حَنظلة(*)

[نسبه] ابن نَهْد بن قَـنَان بن ثَعْلَبة بن عبد الله بن ثامِر، أبو رِشْدِين السَّبَئِي(١) الصَّنْعَاني من صنعاءِ دمشق، صَحِب عليَّ بن أبي طالب.

[أسماء من روى عنهم] ورَوىٰ عن ابن [٢٧١/ ب] عباس، وفَضَالة بن عُبيد، ورُوَيفع بن ثابت، وأبي هريرة، وأبي سعيد.

[أسماء من روى عنه] رَوىٰ عنه ابنه الحارث بن حَنَش، وقيس بن الحجَّاج، وأبو مَرْزوق حَبِيب بن الشهيد مَولى تُجِيب، وعبد الله بن هُبيرة السَّبَئِي، وعامر بن يحيى المَعَافِري، وخالد بن أبي عِمران، والجُلَاح أبو كثير، والحارث بن يزيد بن سَلَامان بن عامر، وسيَّار بن عبد الرحمن، وربيعة بن سُليم، وعبد العزيز بن أبي الصَّعْبَة التَّيمي، وعبد العزيز بن صالح مولى بني أمية.

وغزا المغرب، وسَكن إفْرِيقِيَة.

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٨/ ٩٦، التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٩٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٣٠، معرفة الثقات للعجلي ١٣٦، الجرح والتعديل ٣/ ٢٩١، الروض الأنف ٢/ ٢٤١، الثقات لابن حبان ٤/ ١٨٤، تاريخ العلماء والرواة بالأندلس لابن الفرضي ١/ ١٤٨، الإكمال لابن ماكولا ١/ ٥٥١ و٤/ ٥٣٣، جذوة المقتبس للحميدي ١٨٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ٧٤، بغية الملتمس ٢٦٣، بغية الطلب ٦/ ٢٩٨٣، المعجب في تلخيص أخبار المغرب للمراكشي ١٤، الأنساب المتفقة لابن القيسراني ٩٠، الأنساب للسمعاني ٨/ ٩٣، تهذيب الكمال ٧/ ٤٢٩، تهذيب التهذيب ١/ ٥٠٣، تقريب التهذيب ٢٢٠، نفح الطيب ٣/ ٧، ٨، شذرات الذهب ١/ ٤٠٤، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٨٦.

(١) رُسمت في الأصول ومصادر الضبط هكذا: «السَّبَإِي» ، وأثبتُّ رسمها على نبرة تبعًا لقواعد النطق والإملاء في سائر الترجمة.

أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو العباس بن قُتيبة، نا حَرْمَلة بن يحيى[١]، أنا عبد الله بن وَهْب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عامر بن يحيى، عن حَنَش بن عبد الله قال:

[روايته لحديث بيع الذهب من طريق حرملة]

كُنَّا مع فَضَالة بن عُبيد في غزوة، فطارَتْ لي ولأصحابي قِلَادةٌ فيها ذَهَبٌ ووَرِقٌ وجَوْهر، فقال لي أصحابي: اشترِها منا نقارِبْكَ فيها. قال: فقلت: حتى أسألَ فَضَالة ابن عُبيد؛ فأتيتُه فقلت: طارَتْ لي ولأصحابي قِلَادةٌ فيها ذهَبٌ ووَرِقٌ وجَوْهَر، وقد وَعَدوني أن يُقارِبوني فيها، فكيف تَرَى؟ قال: انزِعْ ذَهَبَها فاجعَلْه في كِفَّة، واجعَلْ ذهَبَك في كِفَّة، ثم لا تأخُذَنّ إلَّا مِثْلًا بمِثْل، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ كان يؤمِنُ بالله واليومِ الآخِر فلا يأخُذَنَّ إلَّا مِثْلًا بمثل».

أخرجه مسلم[٢] عن أبي الطاهر، عن ابن وَهْب، عن قُرَّة بن عبد الرحمن، وعمرو بن الحارث.

وأخبرناهُ أبو الحسن علي بن المسلم، وعلي بن أحمد بن منصور قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحَدِيد، أنا جَدِّي أبو بكر، أنا أبو بكر الخَرَائطي[٣]، نا عليُّ بن حَرْب، نا ابن وهب، أنا عمرو بن الحارث، وقُرَّة بن عبد الرحمن، وعبد الله بن لَـهيعة، عن عامر بن يحيى، عن حَنَش بن عبد الله قال:

[الخبر السابق من طريق الخرائطي]

كُنَّا مع فَضَالة بن عُبيد *في غَزْو، فطارَتْ لي ولأصحابي قِلَادةٌ فيها جَوهرٌ وخَزٌّ وذهَب، فقالوا: اشترِها منَّا نقارِبْكَ. فقلت: حتى أسأل فَضالةَ بن عُبيد*[٤]، فسألتُه فقال: انزِعْ ذهَبَها فاجعَلْهُ في كِفَّة، ثم لا تأخذَنَّ إلَّا مِثْلًا بِمِثْل، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخِر فلا يأخُذَنَّ إلَّا مِثْلًا بِمِثْل».

---

(١) هو حرملة بن يحيى بن عبد الله، أبو حفص التجيبي (ت ٢٤٣)، في كتابه «أحاديث حرملة بن يحيى» ، وهو مفقود، انظر طباق إسناده في موارد ابن عساكر ٢/ ٧٧٢، ٧٧٣.

(٢) صحيح مسلم رقم (١٥٩١) باب بيع القلادة فيها خرز وذهب.

(٣) هو أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي (ت ٣٢٥) في كتابه «قمع الحرص بالقناعة» ، وهو مفقود، انظر طباق إسناده في موارد ابن عساكر ٣/ ١٩٥٠، ١٩٥١.

(٤) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله ابن محمد[١]، حدثني جَدِّي، وداود بن عمرو قالا: نا عبد الله بن المبارك، أخبرني سعيد بن يزيد أبو شجاع، حدثني خالد بن أبي عِمران، عن حَنَش، عن فَضَالة بنِ عُبيد قال:

[الخبر السابق من طريق البغوي]

أُتي رسولُ الله ﷺ عامَ خَيْبَر بقِلَادة فيها خَرَزٌ مُعلَّقة، فابتاعَهَا رجلٌ بسبعةِ – أو تسعةِ – دنانير، فقال النبيُّ ﷺ: «لا، حتى تُـمَيِّـزَ بينه وبينه». فقال الرجل: إنما أردتُ الحجارة. فقال: «لا، حتى تُـمَيِّـزَ بينهما». فرَدَّه حتى مَيَّـزَ بينهما.

قال أبو القاسم البَغَوي[٢]: وسعيد بن يزيد الذي رَوىٰ هذا الحديث هو أبو شجاع المصري ثقة؛ رَوىٰ عنه لَيْثُ بن سعد، وابنُ المبارك، وليس هو سعيد بن يزيد أبو مَسْلَمة البصري؛ وسعيد بن يزيد البصري أيضًا ثقة. وحَنَش الذي رَوىٰ عن فضالة بن عُبيد هذا الحديث هو حَنَش بن عبد الله الصنعاني، وقد أدرك فضالة.

أخرجه أبو داود عن أحمد بن مَنِيع[٣]، ومسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب عن ابن المبارك[٤].

كتب إلي أبو بكر عبد الوهاب بن المبارك، *وأبو نصر[٥] محمود بن الفضل بن محمود[٦]، وأبو الفضل عبد الملك بن علي بن عبد الملك*[٧]، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد[٨]، قالوا: أنا المبارك[٩] بن عبد الجبار الصيرفي،

---

(١) هو أبو القاسم البغوي (ت ٣١٧ هـ) في كتابه «معجم الصحابة» منه ٢٢٧ ورقة في المكتبة العامة بالرباط، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦١٥، ١٦١٦.

(٢) في كتابه المذكور في الحاشية السابقة.

(٣) سنن أبي داود رقم (٣٣٥١) باب في حلية السيف تباع.

(٤) صحيح مسلم رقم (١٥٩١) باب بيع القلادة فيها خرز وذهب.

(٥) في (د): «وابن نصر».

(٦) في (د): «محمد».

(٧) (*-*) ما بينهما مستدرك في هامش (ب) وهو غير واضح، وهو واضح في (س).

(٨) قوله «بن أحمد» غير مكررة في (د).

(٩) في (د): «أنا أبو المبارك».

وقرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا الحسن بن علي الشِّيرَازي، عن أبي عمر محمد بن العباس بن حَيُّوية الخَزَّاز قال: قرأتُ على أبي الطيِّب الكَوْكَبي وهو محمد بن القاسم [٢٧٢/ أ] وإبراهيم بن الجنيد[١] قال: قال يحيى - هو ابن معين[٢] وأنا أسمع -:

[ترجمته عند ابن معين في معرفة الرجال]

صَنْعاء هذه قرية من قُرَىٰ الشام، منها راشد بن داود، وأبو الأشعَث الصَّنْعاني، وحَنَش ليس من صَنْعاء اليمَن، أَحسبُ أنَّ حَنَشًا خرج من الشام قديماً، لأني لا أعرف للشاميِّين عنه رواية، وإنما يروي عنه المصريون. والله أعلم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر بن علي بن محمد، أنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم بن سنبك، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري، أنا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل قال: سمعتُ علي بن المديني يقول[٣]:

[وعند علي بن المديني في العلل]

حَنَش - يعني الذي رَوىٰ عن فَضالة بن عُبيد - هذا حَنَش بن علي الصَّنْعَاني، صنعاء الشام، بها قرية يقال لها صَنْعاء، وأبو الأشعث الصَّنْعاني منها.

قال: وليس هذا حَنَش بن المُعتمِر الكِنَاني صاحب علي، ولا حَنَش بن ربيعة الذي صلَّى خلفَ عليٍّ صلاةَ الكُسوف، ولا حَنَش صاحب التَّيمي.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنا نصر بن إبراهيم[٤]، أنا سُليم بن أيوب، أنا طاهر بن محمد، نا علي بن إبراهيم، نا يزيد بن محمد قال: سمعتُ محمد بن أحمد المُقدَّمي يقول[٥]:

---

(١) في (د): «نا إبراهيم بن الجنيد».

(٢) في (د): «يحيى بن معين»، وبعض الخبر في معرفة الرجال لابن معين ١/ ١٣٩.

(٣) هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر السعدي المعروف بابن المَدِيني (ت ٢٣٤ هـ) في كتابه «العلل ومعرفة الرجال»، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٧٦، ١٦٧٧.

(٤) هو نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي (ت ٤٩٠ هـ) في مجلس من مجالسه، وهو مخطوط، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٤٨٦. ترجم له المصنِّف في حرف النون.

(٥) في كتابه «التاريخ وأسماء المحدّثين وكناهم» ١٠٦ رقم (٦٢٣). وانظر ما سبق ص٢٢٨ ح (١) وص٢٨٢ ح (٢).

[ترجمته عند المقدّمي في تاريخه]

حَنَش الصَّنْعاني صَنْعَاء الشام، ليس صنعاء اليمَن التي فيها[1] أبو الأشعث الصَّنْعَاني.

كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس بن علي، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن،

وحدثني أبو بكر اللَّفْتُوَاني، أنا أبو الفضل قالا:

أنا أبو بكر الباطِرْقاني، نا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا أبو سعيد بن يونس[2]، نا علي بن الحسن بن قُدَيد، نا أحمد بن عمرو بن سَرْح، أنا ابن وهب، حدثني عبد الرحمن بن شُرَيح، عن قيس بن الحجَّاج، عن حَنَش،

أنه كان إذا فَرَغ من عَشائه وحوائجِه، وأراد الصلاةَ من الليل أَوْقد المِصْباح، وقرَّب المُصحَف، وإناءً فيه ماء، فكان إذا وَجَد النُّعَاس استنشر الماء، وإذا تَعَايَا في آية نظرَ في المُصحَف.

[خبره عند ابن يونس في تاريخ علماء مصر]

قال: ونا أبو سعيد، حدثني أبي، عن جَدِّي، أنه حدثه، نا ابن وَهْب، حدثني عبد الله بن كُليب، عن قيس بن الحجَّاج، عن حَنَش، قيل له: يا أبا رِشْدِين.

قال: ونا أبو سعيد، نا أسامة بن علي الرَّازي، نا عبيد الله بن سعيد بن عُفَير، حدثني أبي، حدثني رِشْدِين، عن إبراهيم بن نَشِيط، عن سيَّار بن عبد الرحمن، عن حَنَش، أنه كان إذا جاءه سائلٌ مُستطعِم لم يزل يَصِيح بأهله: أطعموا السائل، أطعموا السائل؛ حتى يُطعم.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رباح بن علي، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حماد، نا معاوية بن صالح قال[3]: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل مصر:

---

(١) في كتاب «التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم» : «منها» .

(٢) هو أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، في كتابه «تاريخ علماء مصر» انظر ص٢٩٠ ح٣، وموارد ابن عساكر ١/ ١٨٨، ١٨٩.

(٣) في كتابه «تاريخ معاوية بن صالح الأشعري عن يحيى بن معين»، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٧.

[خبره عند معاوية ابن صالح في تاريخه]

حَنَش الصنعاني.

وقال في موضع آخر: ليس في السماع في تسميةِ أهل اليمن حَنَش بن عبد الله الصَّنْعاني نزل مصر.

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوَاني، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد(١)، قال في الطبقة الثانية من أهل اليمن:

[ترجمته في الطبقات الصغير لابن سعد]

حَنَش بن عبد الله الصَّنْعاني، وكان من الأبناء، ونزل مصر ومات بها(٢). ورَوىٰ عنه المصريون.

وقال في الطبقة الأولى من أهل مصر بعد أصحاب رسولِ الله ﷺ(٣):

حَنَش بن عبد الله الصَّنْعاني. قال الواقدي: مات سنة مئة.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، وحدثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي الكوفي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني- قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال(٤):

[وعند البخاري في التاريخ الكبير]

حَنَش بن عبد الله السَّبَئِيّ، سمع فَضَالة ورُوَيْفِعًا(٥) وقال زيد بن حُبَاب: حَنَش ابن علي؛ عن ابن عباس؛ رَوىٰ عنه قيس بن الحجَّاج، وأبو مرزوق، وجُلَاح، وخالد ابن أبي عمران. يُعدُّ في المصريِّين الصَّنْعَاني.

وقال ابن عيسى: نا ابن وَهْب، عن عبد الأعلى بن الحجَّاج، عن أخيه قيس بن الحجَّاج، عن حَنَش بن عبد الله، أن ابن عباس قال له: إنِ استطعتَ أن تَلْقَى الله وسيفُكَ حِلْيَتُه حديد فافعَلْ. [٢٧٢/ ب] عن ابن عباس، أو شُفَيّ.

---

(١) كتاب الطبقات الصغير، وهذا إسناده، انظر ما مضى ص٦ حاشية (١)، وقد أورد ابن سعد الخبر أيضًا في كتاب الطبقات الكبير ٨/ ٩٦ وجعله في الطبقة الأولى بعد الصحابة.

(٢) عبارة الطبقات: «ثم تحوّل فنزل مصر».

(٣) ليس قول ابن سعد هذا في الطبقة المذكورة من كتاب الطبقات الكبير بتحقيق علي محمد عمر.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٩٩.

(٥) في النسخ الثلاث: «ورويفع» والمثبت من التاريخ الكبير.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتَّاني، أنا تمام بن محمد، نا جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زُرْعَة[١]، قال في طبَقةٍ قدم، تَلِي الطبقة العُلْيا من تابعي أهلِ الشام:

[ترجمته عند أبي زرعة الدمشقي في طبقاته]

حَنَش الصَّنْعاني من أصحاب كعب، لَقِيَه ابنُ الدَّيْلَمي بالأُرْدُنِّ فسأله: هل نَزرعُ يا أبا بِشْر؟

قرأتُ على أبي القاسم الخَضِر بن الحسين بن عَبْدان، عن أبي عبد الله بن المبارك الفرَّاء، أنا رشأ بن نَظِيف، أنا محمد بن إبراهيم بن محمد، أنا محمد بن محمد بن داود، نا أبو محمد بن خِرَاش[٢] قال[٣]:

[وعند ابن خراش في تاريخه]

حَنَش بن فَضَالة هو حَنَش الصَّنْعاني، من أهل مصر، حدث عنه جماعة، ورَوىٰ عن فَضَالة، وابن عباس، والخُدْرِي.

كذا فيه، وصوابه: عن فَضَالة[٤].

أخبرنا أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل بن سُليم في كتابيهما،

وحدثني أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو الفضل بن سُليم قالا: أنا أبو بكر الباطِرْقَاني، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا أبو سعيد بن يونس قال[٥]:

[وعند ابن يونس في تاريخ علماء مصر]

حَنَش بن عبد الله بن عمرو بن حَنْظَلة بن نَهْد بن قَنَان[٦] بن ثعلبة بن عبد الله بن ثامر السَّبَئِي، وهو الصَّنْعاني، يُكنَىٰ أبا رِشْدِين؛ كان مع عليِّ بن أبي طالب بالكوفة، وقدم مصر بعد قَتْل علي، وغزَا المَغرِب مع رُوَيفِع بن ثابت، وغزا الأندلس مع موسى

---

(١) طبقات أبي زرعة الدمشقي، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٦.

(٢) في (د، س): «حراش»، بحاء مهملة، وفي (ب): بإهمال الحروف جميعًا، والمثبت من ترجمته في المجلدة ٤٢/ ١٤٨.

(٣) هو عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش أبو محمد البغدادي الحافظ؛ يروي هذا الخبر في كتابه التاريخ، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧١٨. وانظر ما سبق ص ٢٣٤ ح (٣).

(٤) في (د) وحدها زيادة: «وابن عباس والخدري» وهي زيادة لا معنى لها.

(٥) في كتابه تاريخ علماء مصر، وهو مفقود، انظر ص٧٣ ح (٥).

(٦) في (د): «فهد بن قتان».

ابن نُصَير، وكان فيمن ثار مع ابن الزُّبير على عبد الملك بن مروان، فأُتِيَ به عبدُ الملك في وَثَاق، فعَفَا عنه. وكان عبد الملك بن مروان حين غزا المغرب مع معاوية بن حُدَيج[1] نزل عليه بإفريقِيَةَ سنة خمسين؛ فحفظ له ذلك.

حدَّث عنه الحارث بن يزيد، وسَلَامان بن عامر، وعامر بن يحيى، وسيَّار بن عبد الرحمن، وأبو مَرْزوق[2] مولى تُجِيب، وقيس بن الحجَّاج، وربيعة بن سُليم، وغيرهم.

وكان أولَ مَنْ ولي عُشورَ إفريقِيَة في الإسلام.

توفي بإفريقِيَة سنة مئة، وله عَقِبٌ بمصر اليوم، ولد سَلَمة بن سعيد بن منصور ابن حَنَش.

قرأتُ على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المَحَامِلي، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْني قال[3]:

[ترجمته عند الدارقطني في المؤتلف والمختلف]

حَنَش بن عبد الله بن عمرو بن حَنْظَلَة بن نَهْد بن قَنَان[4] بن ثعلبة بن عبد الله بن ثامر السَّبَئِيّ؛ هو حَنَش الصَّنْعَاني، يُكْنَى أبا رِشْدِين؛ يَرْوي عن فَضَالة بن عُبيد، وعبد الله بن عباس.

ورَوىٰ عنه أبو كثير جُلَاح، وخالد بن أبي عمران[5].

وحَكىٰ الدَّارَقُطْني، عن ابن يونس، من ذِكرِه بعضَ ما سقناه عن ابنِ يونس فلا حاجة إلى إعادته.

---

(١) في (س): «خديج» ، وفي (د): «جديح» . والمثبت من (ب) والإكمال ٢/ ٣٩٦، وتوضيح المشتبه ٣/ ١٤٩.

(٢) في (س): «وأبو مرون» ، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د)، وترجمته في المجلدة (١٦)، ولما تطبع، والثقات لابن حبان ٧/ ٦٦٥، و مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٦/ ١٨٣، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٢٧٤.

(٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٦٩٩.

(٤) في (د): « فهد بن قتان» .

(٥) انظر المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٧٠٠.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة قراءةً عن عبد الرحيم بن أحمد بن نصر،

ح وحدثنا خالي أبو المعالي القاضي، نا نصر بن إبراهيم المقدسي، نا عبد الرحيم بن أحمد، أنا عبد الغني بن سعيد قال[1]:

[ترجمته عند عبد الغني في المؤتلف والمختلف]

فحَنَش - بالنون والحاء - حَنَش الصَّنْعَاني، عن ابن عباس، وغيره، مصري مشهور.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي زكريا البخاري،

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن السُّوسي، أنا إبراهيم بن يونس بن محمد أبو زكريا،

ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة، أنا سهل بن بِشر، أنا رشأ بن نَظِيف قالا: نا عبد الغني بن سعيد

وقرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال قال[2]:

[وعند ابن ماكولا في الإكمال]

حَنَش بن عبد الله الصَّنْعاني السَّبَئِي، ورَهْطُه يرجعون إلى سَبَأِ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطان.

وقرأتُ على أبي محمد عن أبي نصر بن ماكولا[3] قال[4]:

وأَمَّا ثامِر، أَوله ثاء معجمة بثلاث، فهو حَنَش بن عبد الله.

ثم ساق نسبه كما ذكر ابنُ يونس، وذَكَرَ من رَوىٰ عنه كما ذكرَ ابنُ يونس، ثم قال[5]:

وقيل فيه حَنَش بن علي، وهو يروي أيضًا عن [ابن عباس، و] فَضَالة بن عُبيد، ورُويفِع بن ثابت، وفيه اختلاف.

---

(١) المؤتلف والمختلف لعبد الغني ٣٨.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٥٣٣.

(٣) قوله: «بن ماكولا» عن (د) وحدها.

(٤) الإكمال ١/ ٥٥١.

(٥) الإكمال ١/ ٥٥٢. وما يأتي بين حاصرتين منه.

أخبرنا أبو القاسم صدقة بن محمد بن الحسن بن المحلبان(١) قال: قال لنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحُمَيدي في - كتاب تاريخ الأندلس - تصنيفه(٢):

[ترجمته عند الحميدي في جذوة المقتبس]

حَنَش بن عبد الله بن عمرو بن حَنْظَلة بن فَهْد - وقيل: نَهْد(٣) - بن قَنَان - وقيل: قيان(٤) - بن ثعلبة بن عبد الله بن ثامر السَّبَئِي، وهو الصَّنْعاني؛ يُكْنَى أبا رِشْدِين، من التابعين؛ كان مع علي بن أبي طالب بالكوفة، وقدم مصر بعدَ قتلِه، وغزا المغرب مع رُوَيفِع بن ثابت، وغزا الأندلس مع موسى بن نُصَير، وله بها آثار. ويُقال: إنَّ جامع مدينةِ سَرَقُسْطَة من ثغور الأندلس من بنائه، وإنَّه أوّل من اختطَّه.

رَوىٰ من الصحابة عن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، وأبي الدَّرداء، [٢٧٣/ أ] وفَضَالة بن عُبيد، ورُويفِع بن ثابت.

ثم ذَكرَ كلامَ البخاري الذي سُقناه عنه من كتاب التاريخ له.

ثم قال الحُمَيدي(٥): فقد جعل حَنَش بن عبد الله، حَنَشَ بن علي، وجعَلَهما رجلًا واحدًا، وجعَل الخُلْفَ في اسم أبيه. وقيل: إنَّ الذي يَرْوِي عن فَضَالةَ بنِ عُبيد هو حَنَش بن علي الصَّنْعاني من صنعاءِ الشام، قريةٍ بدمشق يقال لها: صَنْعاء؛ وأبو الأشعث الصَّنْعاني منها أيضًا. قاله عليُّ بن المَدِيني، وبهذا(٦) ظنَّ قومٌ أنَّ حَنَش بن عبد الله من صنعاءِ الشام، لا مِنْ صنعاءِ اليمَن، وأنَّ الاختلافَ في اسمِ أبيه، وأنهما واحد.

ثم ذكرَ الحُمَيدي شيئًا آخرَ سُقناهُ عن أبي سعيد بن يونس، فأغنَى عن إعادته.

وذكرَ محمد بن وَضَّاح الأندلسي أنَّ حَنَش بن عبد الله الصَّنْعاني من صنعاءِ الشام.

---

(١) في (د): «المحلنان» أو «المحلتان» والمثبت من الإكمال وتوضيح المشتبه وتبصير المنتبه.

(٢) هو محمد بن فتوح بن عبد الله الحُميدي في كتابه جذوة المقتبس ١٨٩، ١٩٠.

(٣) في (س): «بهز». وفي (ب، د): «فهد»، والمثبت من جذوة المقتبس.

(٤) في (د، س): قيار.

(٥) جذوة المقتبس ١٩٠.

(٦) في جذوة المقتبس: «ولهذا».

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا الحسين بن جعفر، ومحمد بن الحسن، وأحمد بن محمد العتيقي،

ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدار بن إبراهيم، أنا الحسين بن جعفر، قالوا:

أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، نا صالح بن أحمد بن صالح العِجْلي، حدثني أبي قال[1]:

[وثقه العجلي في تاريخه]

حَنَش مصريٌّ تابعيٌّ ثقة.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أحمد بن عبد الله إجازة

ح قال: ونا الحسين بن سَلَمة، أنا علي بن محمد قالا:

أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[2]:

[وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل]

سئل أبو زُرْعةَ عن حَنَش بن عبد الله الصَّنْعاني فقال: ثقة. وسُئل أبي عن حنش الصنعاني فقال: صالح.

ذكر بعضُ أهل العِلم، أنَّ قبر حَنَش بِسَرَقُسْطَة.

حَنَش بن قيس (*)

ويُقال: ابن علي

[موجز ترجمته]

وحَنَش لَقَب، واسمُه حسين، أبو علي الرَّحَبي الصَّنْعَاني الهَمْدَاني، صَنْعاء دمشق، وسَكَن واسطًا.

وحدَّث عن عكرمة، وعطاء بن أبي رباح.

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي ١٣٦ رقم (٣٤٨).

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ٢٩١.

(*) ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٩٣، التاريخ الصغير ٢/ ٥٤، الجرح والتعديل ٣/ ٦٣، الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٢٤٧، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٧٦٢، الأنساب ٦/ ٨٩، تهذيب الكمال ٦/ ٤٦٥، تاريخ الإسلام ٣/ ٦٣٢، ميزان الاعتدال ١/ ٥٤٦، توضيح المشتبه ٤/ ١٦١، تهذيب التهذيب ١/ ٤٣٤، تقريب التهذيب ٢٠٤.

[أسماء من روى عنه]

روى عنه سليمان التَّيمي البصري، وإسماعيل بن عيَّاش الحِمْصي، وخالد بن عبد الله، وأبو مِـحْصَن حُصَين بن نُمَير، ومسلم بن سعيد، وعلي بن عاصم الواسطيُّون.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفُضيل، وأبو الفتح عبد الرشيد بن أبي يَعْلَى بن عبد الواحد الـهَـرَويَّان قالا: أنا أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم المَلِيحي، أنا أبو الحسين الخفَّاف، نا أبو العباس السرَّاج إملاءً، نا يحيى بن عثمان، نا إسماعيل بن عيَّاش، عن حَنَش بن قيس، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال[1]:

[روايته لحديث «من أعان باطلًا»]

«مَنْ أعان باطلًا ليَدْحَضَ باطِلُهُ حقًّا فقد بَرِئَ من ذِمَّةِ الله وذِمَّةِ رسولِه».

أخبرنا أبو عبد الله الفُرَاوي، وأبو المظفر القشيري قالا: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو الفقيه

ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال، وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم قالا: أنا أبو يعلى أحمد بن علي[2]، نا محمد بن بكار البصري، نا أبو مِـحْصَن حُصَين بن نُمَير، عن حسين بن قيس، عن عطاء، عن ابن عمر، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال:

[روايته لحديث «لاتزول قدما عبد يوم القيامة»]

«لا تَزولُ قَدَما ابنِ آدمَ يومَ القيامة حتى يُسألَ عن خمس: عن عمرِكَ فيما أفنَيْت، وعن شبابِكَ فيما أَبْلَيت، وعن مالكَ من أين اكتسبتَه - وقال ابنُ حمدان كَسِبتَه - وفيما أنفقتَه، وما عَمِلتَ فيما عَلِمت».

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عَدِي[3]، أنا أبو يَعْلَى، نا محمد بن عُقْبة، نا أبو مِـحْصَن حُصَين بن نُمَير الهَمْداني، نا حسين بن قيس أبو علي الرَّحَبي - وزعم أبو مِـحْصَن أنه شيخُ صِدْق - عن عطاء، عن ابن عمر، عن ابن مسعود،

[الحديث السابق من طريق ابن عدي]

فذَكَرَ معناه، قال محمد بن عُقْبة: شهدتُ حبان وبَهْزًا يسألانِهِ عن هذا.

قرأتُ بخطِّ أبي القاسم عبدِ الله بن أحمد بن علي السُّلَمي قال: وجدتُ بخطِّ أبي الحسين محمد بن عبد الله الحافظ، نا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بِشر الـهَـرَوي قال: سمعت عثمان بن سعيد السِّجْزِي يقول:

---

(١) أخرجه عن حنش الحاكم في المستدرك (٧٠٥٢).

(٢) مسند أبي يعلى ٩/ ٣٠٥ رقم (٥٢٧١).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٧٦٣، ٧٦٤.

[ذكره عند الدارمي عثمان بن سعيد]

حَنَش بن علي الرَّحَبي أبو علي الصَّنْعاني - صنعاء دمشق - قال: أبو عبد الله، ويقال له: حَنَش الهَمْداني.

حدثناه عثمان بن سعيد، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا ابن عياش، حدثني أبو علي الرَّحَبي حَنَش الهَمْداني.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقَّال، أنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان، أنا الحسن بن محمد بن موسى، نا إسماعيل بن إسحاق قال: سمعتُ علي [٢٧٣/ ب] بن المَدِيني يقول[1]:

[ترجمته عند علي بن المديني في العلل]

حُسين بن قيس يُعرَف بأبي علي الرَّحَبي، ويُعرف بحَنَش أيضًا؛ كان التيميُّ يقول: حَنَش وليس حديثه[2] عندَنا بالقوي، هو واسطي.

قرأتُ في كتاب مكّي بن علي بن بُنَان، أنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله القزويني قال: قرأتُ على أبي أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن قريش المَرْورُّوذي قال: سمعت عثمان ابن سعيد يقول سمعت عليًّا يقول:

[توثيقه عند الدارمي]

وحَنَش بن علي الصَّنْعاني لا بأس به.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عَدِي[3]، أنا محمد بن العباس، نا محمد بن حَرْب قال: سمعتُ علي بن عاصم يقول:

[خبر له عند ابن عدي في الكامل]

استعارَ منِّي أبو عَوَانة كتاب أبي علي الرَّحَبي فذهب به.

أنبأنا أبو الغنائم، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: وأبو الحسين الأصبهاني - قالا: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل،

---

(١) هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر السعدي المعروف بابن المَدِيني (ت ٢٣٤ هـ) في كتابه «العلل ومعرفة الرجال»، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٧٦، ١٦٧٧.

(٢) محل «حنش وليس حديثه» بياض في (د).

(٣) الكامل ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٧٦٣.

ح وأخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد بن عَدِي[1]، نا الجُنَيدي، نا البخاري قال[2]:

[ترجمته عند البخاري في التاريخ الكبير]

حسين[3] بن قيس أبو علي الرَّحَبي ويقال - زاد الجنيدي: له، وقالا -: حَنَش عن عكرمة، ترك أحمد حديثَه.

وقال ابن عَدِي: سمعت ابنَ حمَّاد يقول: قال البخاري، فذكر مثلَه.

أخبرنا أبو بكر الشَّقَّاني[4]، أنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مكِّيُّ بن عَبْدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول[5]:

[وعند مسلم في الكنى والأسماء]

أبو علي حسين بن قيس، ويقال: حَنَش، عن عكرمة، مُنْكَر الحديث.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا عبيد الله بن سعيد، أنا الخَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، قال[6]:

[وعند النسائي في الأسماء والكنى]

أبو علي الحسين بن قيس الرَّحَبي، وهو حَنَش، ليس بثقة.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي الأصبهاني إجازة

ح قال: وأنا الحسين بن سَلَمة، أنا علي بن محمد قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[7]:

[وعند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل]

الحسين بن قيس، ويقال: حَنَش أبو علي الرَّحَبي، واسِطِي، رَوىٰ عن عطاء

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٧٦٣.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٩٣..

(٣) في النسخ الثلاث: «حنش»، وهو تصحيف ظاهر، والمثبت من التاريخ الكبير للبخاري، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي.

(٤) ويقال بكسر الشين. انظر في ضبطه ص١٥ حاشية (١).

(٥) الكنى والأسماء لمسلم ٧٣.

(٦) هو أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ) في كتابه «الكنى»، أو «الأسماء والكنى»، وهو مفقود، انظر ما سبق ص١٦ حاشية (٢).

(٧) الجرح والتعديل ٣/ ٦٣.

وعكرمة. رَوىٰ عنه سليمان التَّيمي، ومُستلم[١] بن سعيد، وخالد الواسِطِي، وحُصين ابن نُمير. سمعتُ أبي يقول ذلك.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر محمد بن أحمد، أنا هبة الله بن إبراهيم الصوَّاف، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج المهندس، أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حمَّاد الدَّوْلَابي قال[٢]:

[ترجمته عند الدولابي في الكنى]

أبو علي الحسين بن قيس الرَّحَبي، وهو حَنَش.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد قال[٣]: سمعتُ أحمد بن حفص السَّعْديَّ يقول:

[تضعيفه عن ابن عدي في الكامل]

ذُكر لأحمد بن حنبل - يعني وهو حاضر -: كيف حديثُ حَنَش؟ فقال: ذاك مَعْمَر يقول عن حنش وغيره: الواسطيُّون[٤] يقولون عن حسين بن قيس. وضعَّفَ الحديث. يعني حديثًا ذُكر له عن حَنَش بن قيس هذا.

قال وأنا أبو أحمد[٥]، نا ابن حماد، حدثني عبد الله بن أحمد، عن أبيه قال:

[خبر آخر في تضعيفه عند ابن عدي]

حسين بن قيس، ويقال له: حَنَش، متروك الحديث، وله حديثٌ واحدٌ حسَن؛ رَوىٰ عنه التيمي في قصَّة الشؤم[٦]. استحسنه أبي.

في نسخة ما شافَهَني به أبو عبد الله الخلَّال، أنا أبو القاسم، أنا أبو علي إجازةً،

ح قال: وأنا الحسين، أنا علي قالا: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، نا محمد بن حَمُّويه بن الحسن قال: سمعت أبا طالب قال: قال أحمد بن حنبل:

---

(١) في النسخ الثلاث: «ومسلم»، وهو تصحيف، والمثبت من الجرح والتعديل ٣/ ٦٣، وترجمته في الجرح والتعديل ٨/ ٤٣٨، وتهذيب الكما ل ٤/ ٤٢٩، وفيه روايته ثابتة عن حسين بن قيس صاحب هذه الترجمة.

(٢) الأسماء والكنى للدولابي ٢/ ٧٤٧.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٧٦٢.

(٤) كذا في النسخ الثلاث، وفي الكامل لابن عدي: «الواسطيين».

(٥) يعني ابن عدي في الكامل في ضعاء الرجال ٢/ ٧٦٣.

(٦) في (د، ب): «السوم»، ولم أقف عليه.

[تضعيفه في الجرح والتعديل عن أحمد]

حُسين بن قيس أبو علي الرَّحَبي[١]، ليس حديثه بشيء، لا أَروي عنه شيئًا، رَوىٰ عنه علي بن عاصم وخالد.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العَتِيقي، نا يوسف بن أحمد ابن يوسف، نا محمد بن عمرو العُقَيلي[٢]، نا عبد الله – هو ابن أحمد – قال:

[وفي الضعفاء الكبير للعقيلي]

سألتُ أبي عن حسين بن قيس الذي يُقال له حَنَش، فقال: متروك الحديث، ضعيف الحديث.

قال: ونا العُقيلي[٣] نا محمد بن أحمد – يعني الدَّولابي – نا معاوية بن صالح قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول:

حسين بن قيس أبو علي الرَّحَبي هو حَنَش، ليس بشيء.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقَّا، نا أبو العباس [٢٧٤/ أ] الأَصَمّ قال: سمعتُ عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن مَعِين يقول[٤]:

[وعند ابن معين]

حسين بن قيس ضعيف.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي[٥] قال[٦]: سمعتُ ابن حماد يقول: قال السعدي – وهو إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني –:

[وعند ابن عدي أيضًا]

حُسين بن قيس الرَّحَبي أحاديثُه مُنكَرَةٌ جدًّا، فلا تُكتب، وكان التيميُّ يقول: حَنَش.

قال ابنُ عَدِيّ[٧]: وللحسين بن قيس أحاديثُ غير ما ذكرت[٨]، يروي عنه خالدٌ

(١) قوله: «أبو علي» ليس في الجرح والتعديل.

(٢) الضعفاء الكبير ١/ ٢٤٧.

(٣) المصدر السابق.

(٤) لم أجد قول يحيى في كتابه التاريخ «ضعيف»، والذي فيه: «اسم أبي علي الرحبي حسين بن قيس».

(٥) زادت (د) هنا ما نصه: « وللحسين بن قيس أحاديث» .

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٧٦٣.

(٧) الكامل ٢/ ٧٦٤.

(٨) في الكامل: «غير ما ذكرته».

الواسِطِي، وعلي بن عاصم أحاديثَ أُخَر؛ ويَروي سليمانُ التيميُّ عنه – ويُسمِّيهِ حَنَشًا، عن عِكْرِمة عن ابن عباس – [بضعةَ عشرَ حديثًا يُشبِه بعضُها بعضًا، وهو إلى الضعفِ أقربُ منه إلى الصِّدْق][1].

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم، وأبو يعلى حمزة بن علي قالا: أنا سهل بن بِشر، أنا عليُّ بن منير، أنا الحسن بن رَشِيق، نا أبو عبد الرحمن النسائي قال[2]:

[تضعيفه عند النسائي في الضعفاء والمتروكين]

حُسين بن قيس أبو علي الرَّحَبي، ويقال: حَنَش، متروك الحديث.

وفي[3] نسخة ما شافَهَني به أبو عبد الله الأديب، أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا حمد بن عبد الله إجازةً،

ح قال: وأنا الحسين بن سَلَمة، أنا علي بن محمد قالا: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال[4]:

[مقارنته مع أمثاله في الجرح والتعديل]

سألتُ أبي عن حنش الهَمْداني فقال: هو حسين بن قيس، وحَنَش لَقَب، وهو ضعيفُ الحديث، منكر الحديث. قيل له: كان يكذب؟ فقال: أسألُ الله السلامة، هو ويحيى بن عبيد الله متقاربان[5]. قلتُ: هو مثل ابن ضميرة؟ فقال شبيه به. وسئل أبو زرعة عن حسين بن قيس [الرحبي] فقال: [هو] ضعيف.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا عيسى بن علي[6]، أنا عبد الله ابن محمد قال:

[ترجمته في أمالي ابن الجرَّاح]

وحَنَش الذي رَوىٰ عن عكرمة، عن ابن عباس، رَوىٰ عنه سليمان التيمي، وخالد الواسِطِي، واسمهُ حَنَش بن قيس أبو علي الرَّحَبي، وفي حديثه ضعف.

---

(١) ما بين الحاصرتين استدركته من الكامل لإتمام الخبر.

(٢) في كتابه الضعفاء والمتروكين ٣٤ رقم (١٤٨).

(٣) ليست الواو في (س).

(٤) الجرح والتعديل ٣/ ٦٣، ٦٤ وما سيأتي بين حاصرتين منه.

(٥) في النسخ الثلاث: «متقاربين»، والمثبت من الجرح والتعديل.

(٦) هو أبو القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجرَّاح البغدادي (ت٣٩١) في كتابه «أمالي ابن الجرَّاح»، وهو مفقود، وتحتفظ المكتبة الظاهرية منه بإحدى وعشرين ورقة. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١١٩٣، ١١٩٤.

ذكر من اسمه حَنظَلَة

حَنْظَلَة بن جُوَيَّة، ويُقال حُوَيَّة الكِنَاني (*)

[موجز ترجمته]

أدركَ عصرَ النبيِّ ﷺ، وشهد اليرموك.

حَكىٰ عنه ابنُه مَكْلَبَة بن حَنْظَلَة.

[خبره في معركة اليرموك في فتوح الشام لأبي مخنف]

ذكر أبو مِخْنَف لوط بن يحيى[١]، حدثني أبي، عن مَكْلَبَة بن حَنْظَلَة الكِنَاني[٢]، عن أبيه حَنْظَلة بن جُوَيَّة، قال: والله إني لفي الميسرة إذْ مرَّ بنا في الرُّوم رجالٌ على خيلٍ من خيلِ العرب، لا يُشبهون الرُّوم، وهم أشبه شيءٍ بالعرب، فما أنسَى قولَ قائلٍ منهم: النَّجَاء النَّجاء يا معشر العرب، الحقوا بوادي القُرىٰ وبيثرب. قال: وهو يقول[٣]:

لكلِّ حينٍ منكمُ مُغِيرُ تُجْبَىٰ له البلقاءُ والسَّدِيرُ

هيهاتَ يأتي ذلك الأميرُ والمِلكُ المُتَوَّجُ المَحْبورُ

قال: فأحمِلُ عليه وحَمَلَ علي، فاضطرَبْنا بسيفَيْنا، فلم يُغْنِيا شيئًا، قال: ثم إني اعتنَقْتُه فخرَرْنا جميعًا، فاعترَكْنا ساعةً ثم تحاجَزْنا، قال: فبَصُرْتُ بعُنقِهِ بادي[٤] منها مثلُ شراكِ النَّعْل قال: فمشَيْتُ إليه، فأتعمَّدُ ذلك الموضعَ بسيفي، فوالله لكأنَّما قطعتُ بسيفي تَرْقُوَتَه، وأقبلتُ إلى فرسي، فإذا هو قد غار، قال: وإذا أصحابي قد حبَسوه عليّ، فأقبلتُ حتى أركبَه.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبيع بن المُسَلَّم، وأبو محمد بن الأكفاني، وابن السمرقندي، وأبو تراب حَيْدَرة بن أحمد بن الحسين قالوا: أنا عبد العزيز الكتَّاني، أنا أبو الحسين

(*) في (د): «حنظلة بن جوبه ويقال جوية الكناني» ترجمته في الإصابة ٢/ ١٨٢.

(١) المتوفَّى (١٥٧ هـ) في كتابه «فتوح الشام»، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٤٣.

(٢) في (س): الكلابي.

(٣) ذكر البيتين ابن حجر في الإصابة ٦/ ٣١٠ في ترجمة مكلبة بن حنظلة.

(٤) كذا في النسخ الثلاث، والوجه: «باديًا» بالنصب على الحال.

أحمد بن علي بن محمد البغدادي الدَّوْلابي، أنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن أحمد بن ذكوان، نا أبو يعقوب إسحاق بن عمار بن جش[1] بن محمد المصِّيصي، نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن مهدي، نا عبد الله بن محمد بن ربيعة القُدَامي[2]، حدثني هانئ بن عروة، عن مكلبة الكناني، عن أبيه حنظلة بن حُوَيَّة، قال:

[خبره في فتوح الشام للقدامي]

والله إني لفي المَيْسَرة إذْ مرَّ بنا في الروم رجالٌ على خيلٍ من خيلِ العرب لا يُشبِهون الرُّوم، أشبه شيءٍ بنا؛ فما أنسَىٰ قول قائلٍ منهم النجاءَ النجاءَ يا معشرَ العرب، الحقوا بوادي القُرَى ويَثْرِب. قال: فضربتُه بسيفي فقتلتُه.

حَنْظَلَة بن الرَّبِيع بن صَيْفِي (*)

[نسبه وموجز ترجمته]

ابن رِيَاح بن الحارث بن معاوية بن مُخَاشِن

أبو رِبْعِيّ التَّمِيمِيّ ثم الأُسَيِّدِيّ

كاتبُ رسولِ الله ﷺ. رَوى عن النبي ﷺ أحاديث.

---

(١) في (س): « حبش» ، وفي (د): « حنش» ، والمثبت من (ب)، وسند مماثل في هذه المجلدة ص٥٠١ و٦٦/ ٢٥٣، و جاء في سند مماثل أيضًا في المجلدة ٧/ ٥٥ و٤٨/ ٢٦١، ٢٧٠ بلفظ: «حسن»، وفي كنز العمال رقم (٤٧٢٣) بلفظ: «حبيش»، ولم أقف على نص يضبطه.

(٢) في كتابه «فتوح الشام»، وهو مفقود. والمؤلف يذكر أنه ينقل منه في فتوح الشام، انظر المجلدة ٣٧/ ١٤٥، ٢٩٧.

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٦/ ١٧٢ و٨/ ١٧٧، طبقات خليفة ٤٣ و١٢٩، التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٦، الجرح والتعديل ٣/ ٢٣٩، الثقات لابن حبان ٣/ ٩٢، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٣٦، تصحيفات المحدثين ١/ ١١٧ و٢/ ٦٢٨، الإنباه على قبائل الرواة لابن عبد البر ٥٥، الاستيعاب ١/ ٣٧٩، الإكمال لابن ماكولا ١/ ٧٣ و١١٨، أسد الغابة ٢/ ٦٥، تهذيب الكمال للمزي ٧/ ٤٣٨، الوافي بالوفيات للصفدي ١٣/ ٢٠٩، البداية والنهاية ٥/ ٤٩١، الإصابة ٢/ ١٣٤، تهذيب التهذيب ١/ ٥٠٤، تقريب التهذيب ٢٢١، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٨٦.

روى عنه أبو عثمان النَّهْدي، ويزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، والمُرَقَّع[١] بن صَيْفِيّ، والحسن البصري، وقَتَادة.

وشهد مع خالد حروبَهُ بالعراق، ثم قَدِم معه دُومةَ الجَنْدَل من كُورِ دمشق، ثم أَتىٰ معه إلى سُوَىٰ، ووَجَّههُ خالد بالأخماس إلى أبي بكر الصديق.

أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القاري، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور، أنا أبو أحمد الحافظ، وأبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيمة قالا: أنا محمد بن إسحاق بن خُزيمة[٢]، نا بشر بن هلال الصوَّاف، أنا جعفر بن سليمان الضُّبَعي، نا سعيد الجُرَيْري، عن أبي عثمان النَّهْدي، عن حَنْظلة الأُسَيِّدِيّ - وكان من كُتَّاب النبيِّ ﷺ - قال: قال حَنْظَلَة:

[قصته مع أبي بكر في قوله: نافق حنظلة]

لَقِيني أبو بكر الصِّدِّيق فقال: كيف أنت يا حَنْظَلَة؟ قال: قلت: نافَقَ حَنْظَلَةُ يا أبا بكر. قال: سبحان الله! ما تقول؟ قال: قلتُ نافَقَ حنظلةُ يا أبا بكر. قال: سبحان الله! ما تقول؟ فقلت: نافق حنظلةُ يا أبا بكر. قال: ومِمَّ ذاك؟ قال: نكونُ عندَ رسولِ الله ﷺ فيُذكِّرُنا بالجنَّةِ والنار، حتى كأنَّا رأيَ عَيْن- أو كأنَّا نراهما - فإذا خَرَجْنا من[٣] عندِ رسولِ الله ﷺ، وعافَسْنا الأزواجَ والضَّيعات نَسِينا كثيرًا. ففَزِع أبو بكر وقال: إذًا[٤] نَلْقى مثلَ ذلك.

فانطلقتُ أنا وأبو بكر، حتى دخَلْنا على رسول الله ﷺ، فلما رآني رسولُ الله ﷺ قال: «كيف أنتَ يا حَنْظَلَة؟» أو «ما شأنُك يا حنظلة؟» فقلت: نافَقَ حنظلةُ يا رسول الله. قال: «سبحان الله! ما تقول؟» قلت: نافق حنظلة يا رسول الله. قال: «سبحان الله! ما تقول؟» قلت: نافق حنظلة يا رسول الله. قال: «ومم ذاك؟» قلت: نكونُ عندَك فتُذكِّرُنا بالجنةِ والنار، حتى كأنَّا رأيَ عَيْن، أو كأنَّا نراهما، فإذا خرَجْنا من عندك عافَسْنا الأزواجَ والأولادَ والضيعاتِ نَسِينا كثيرًا. فقال رسولُ الله ﷺ: «والذي نفسي

(١) الضبط من المقيدات في جامع الأصول لابن الأثير ٩/ ٤٩٧ في ترجمة حنظلة.

(٢) ليس الخبر في صحيح ابن خزيمة المطبوع (وهو مختصر المختصر من المسند الصحيح)، فلعله في تتمته المفقودة، أو في مسنده الكبير وهو مفقود أيضًا. وقد أخرجه الترمذي برقم (٢٥١٤) باب (١٩) عن بشر بن هلال، به.

(٣) في (ب، د): «مع»، والمثبت من (س).

(٤) كذا، ولعلها «إنا» كما في رواية الترمذي «والله إنا لكذلك».

بيدِه، لو تَدومونَ على ما تكونونَ عندي وفي الذِّكْر لصافحَتْكُمُ الملائكةُ على فُرُشِكم وفي طُرُقِكم، ولكِنْ يا حنظلةُ ساعةً وساعة». واللفظ لأبي الطاهر(١).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا أبو طاهر المُخلِّص، أنا أحمد ابن عبد الله بن سعيد، نا السَّرِيّ بن يحيى، نا شُعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر قال(٢): وقالوا:

[إرسال خالد بن الوليد له بأخماس أهل سُوى إلى أبي بكر]

لما انتسف(٣) خالد بن الوليد أهلَ سُوَىٰ، وبعث بأخماسِها وأخماسِ مُصَيَّخ(٤) بَهْرَاء بعث بها مع حَنْظَلَةَ وجريرٍ وعَدِيّ، فلما قدم الوفدُ والكتابُ والأخماسُ على أبي بكر، وأخبروه الخبر، وبقولِ القَعْقاع في السَّفَر، عَبَرَ أبو بكر يتمثَّلُ قولَهُ تعجُّبًا من مَسِيرِه. وقال القَعْقاع(٥):

واعجبًا لرافعٍ أنَّىٰ اهتدَىٰ
فوَّزَ مِنْ قُرَاقِرٍ إلى سُوَىٰ
خِمسًا إذا ما سارَها الجيشُ بكَىٰ(٦)
ما سارَها قبلَكَ من إنسٍ أُرَىٰ

(١) في (ب) ما نصه: آخر الجزء الخامس والثمانين بعد المئة.

(٢) هو سيف بن عمر التميمي (ت ١٨٠ هـ) في كتابه «الردَّة والفتوح» وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٤٤.

(٣) كذا في النسخ الثلاث، وتهذيب الكمال ٧/ ٤٤٠. يقال: انتسَف الطائر الشيء عن وجه الأَرض بمِخْلَبه، ونسَفَ البعيرُ الكلأ يَنْسِفه - بالكسر-: إذا اقتلعه بأَصله، وانتسَفْتُ الشيء: اقْتَلَعْتَه اللسان (ن س ف).

(٤) الضبط من معجم البلدان ٥/ ١٤٤، وقال: بضم الميم، وفتح الصاد المهملة، وياء مشدَّدة، وذكر ثلاثة شواهد من الشعر، وقال أيضًا: هو ماء بالشام ورده خالد بن الوليد بعد سُوَى في مسيره إلى الشام. وضبطه محقق تهذيب الكمال ٧/ ٤٤٠: «مُصِيخ»، وقال: قيده المؤلف بخطه.

(٥) أورد بعض أبيات الرجز ابن سعد في الطبقات الكبير ٨/ ١٨٩، ١٩٠ من غير عزو، وكذا من أتى بعده، كالطبري في تاريخه ٣/ ٤١٦، والخطيب البغدادي في الكفاية، وابن مروان في المجالسة وغيرهم. وعُزي البيتان الأولان لحسان بن ثابت، وهما في ديوانه ١/ ٥٢٣.

(٦) كذا في النسخ الثلاث، وقد ورد في ترجمة رافع والطبقات الكبير ومعجم البلدان وغيرها بلفظ: «الجبس» أي الجبان، انظر المختصر ٨/ ٢٦١، ٢٦٢. وفي المجالسة وجواهر العلم ٣/ ٤٠٤: «الجِنِّيْ»، وهو أشبه بالصواب.

لكــنْ بأســبابٍ مُبينَــاتِ الهُــدَىٰ

بيَّنَــــها الله بنيَّـــات الـــوَرَىٰ

وفي نسخة:

نَكَّبهـــا الله بنيـــات الـــرَّدَى

قال: ونا سَيف، عن محمد بن نُوَيرة، وطلحة، وزياد، وعطية، قالوا: وكان جرير بن عبد الله، وحَنْظَلَة بن الربيع، ونَفرٌ قد استأذنوا خالدًا من سُوىٰ، فأذِنَ لهم، فقدموا على أبي بكر.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز ثابت بن منصور قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون - قالا: أنا محمد بن الحسن بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا [٢٧٥/ أ] عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال(١):

[ترجمته في طبقات خليفة]

ومن بني أُسَيد بن عمرو بن تميم بن مُرِّ بن أُدِّ بن طابِخة بن إلياس بن مُضَر: حَنْظَلَة ابن الربيع بن صَيْفِيّ بن رِيَاح بن الحارث بن معاوية بن مجاشِع بن معاوية بن شُرَيف بن جُرْوَة(٢) بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم؛ وأخوه رِيَاح(٣) بن الربيع جميعًا من أهل الكوفة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شُجاع اللَّفْتُواني، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد(٤)،

[وفي الطبقات الكبير لابن سعد]

قال في تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله ﷺ: حَنْظَلَة الكاتب من بني تميم من بني أُسَيِّد. قال محمد بن عمر: كتَبَ للنبيِّ ﷺ مرَّةً كتابًا، فسُمِّيَ بذلك. وكانت الكتابةُ في العرب قليلًا(٥).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخي قالا: أنا المبارك بن عبد الجبَّار، وثابت بن

---

(١) طبقات خليفة ٤٣.

(٢) الضبط من مقيدات جامع الأصول لابن الأثير ٩/ ٤٩٨ في ترجمة حنظلة.

(٣) في (د، س): رباح. وقيَّده ابن ماكولا بالوجهين كما سيأتي في ص٣٢١.

(٤) هذا إسناد الطبقات الصغير كما مرّ ص٨ حاشية (١) و٢٨٦ حاشية (١)، والخبر سيورده ابن عساكر أيضًا من طريق الطبقات الكبير انظر الخبر الذي بعد التالي.

(٥) في (د): «وكانت الكتابة قليلًا في العرب».

بُنْدَار قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمد بن الحسن قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي ابن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد العِجْلي، حدثني أبي أحمد قال[١]:

[ترجمتـه في الثقـات للعجلي]

حنظلة الكاتب الأُسَيِّدي، من بني تميم، من أصحاب النبي ﷺ.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، فيما قرأتُ عليه، عن أبي محمد الجَوْهري، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[٢]، قال في الطبقة الرابعة:

[وفي الطبقات الكبير لابن سعد]

حَنْظَلة بن الربيع الكاتب، أحد بني أُسَيد بن عمرو بن تميم، قال محمد بن عمر: كتَبَ للنبيِّ ﷺ كتابًا فسُمِّي بذلك الكاتب. وكانت الكتابةُ في العرب قليلًا.

كتب إلي أبو محمد عبدُ الله بن علي بن الآبَنُوسي،

ح وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أحمد بن عبد الله بن البَرْقي قال[٣]:

[نسبه وترجمته في معرفة الصحابة لابن البرقي]

ومِنْ أُسَيِّد بن عمرو بن تميم بن مُرِّ بن أُدِّ بن طابِخَة بن إلياس بن مُضَر: حَنْظَلة الكاتب الأُسَيِّدي. يقول مَنْ يَنسُبه: حَنْظلة بن الربيع بن المُرَقَّع بن صَيْفِيّ بن رِيَاح بن الحارث بن معاوية بن مُخَاشِن بن معاوية بن شُرَيف بن جُرْوَة بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم. وإنما سُمِّي الكاتبَ لأنه كتبَ للنبيِّ ﷺ الوَحْي، وكان بالكوفة، فلما شُتم عثمان انتقل إلى قَرْقِيسياء وقال: لا أُقيمُ ببلدٍ يُشتَم فيه عثمان. وتوفي بعد علي. وكان معتزلًا للفِتنةِ حتى مات. جاء عنه حديثان.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي – واللفظ له – قالوا: أنا أبو أحمد الغُنْدُجاني – زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني – قالا: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٤]:

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي ١٣٧.

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد ٨/ ١٧٧.

(٣) في كتابه «معرفة الصحابة» (انظر ما سبق ص٩ ح١).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٦.

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

حَنْظَلة بن الرَّبيع الكاتب الأُسَيِّدي التميمي، قال عثمان بن محمد: نا جرير عن مغيرة قال: خرج عديٌّ بن حاتم، وجَرير بن عبد الله، وحَنْظَلة كاتبُ النبيِّ ﷺ من الكوفة إلى قرقيسياء وقالوا: لا نُقيم ببلدٍ يُشتم فيه عثمان بن عفان.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا عُبيد الله بن سعيد، أنا الخَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، قال[١]:

[وفي الأسماء والكنى للنسائي]

أبو رِبْعِيّ حَنْظَلة بن الرَّبيع الكاتب. أنا العباس بن عبد العظيم قال: أبو رِبْعِيّ حنظلة بن الربيع الكاتب.

قرأتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي الفتح بن المَحَامِلي، أنا أبو الحسن الدارَقُطْنِيّ قال[٢]:

[وفي المؤتلف والمختلف للدارقطني]

وأمَّا شُرَيْف فهو شُرَيف بن جُرْوَة بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم، مِنْ ولدِهِ حَنْظَلة ابن الرَّبيع الكاتب، وأَكْثَم بن صَيْفيّ بن رِيَاح. [٢٧٥/ب] عاش أَكْثَم مئةً وتسعين سنة.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شُجاع بن علي[٣]، أنا أبو عبد الله[٤] بن مَنْدَه قال[٥]:

[وفي معرفة الصحابة لابن منده]

حَنْظلة بن الرَّبيع الأُسَيِّدي التميمي الكاتب، أخو رِيَاح بن الحارث – ويقال: الربيع، وليس بالصحيح – رَوىٰ عنه أبو عثمان النَّهْدي، ويزيد بن الشِّخِّير، والمُرَقَّع بن صَيْفِي. وهو ابن أخي أَكْثَم، كاتبُ النبيِّ ﷺ، ورسولُه إلى أهل الطائف. رَوىٰ الجُرَيري عن أبي عثمان النَّهدي، عن حنظلة الأُسَيِّدي، وكان من كتَّاب النبي ﷺ.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[٦]:

---

(١) هو أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ) في كتابه «الكنى»، أو «الأسماء والكنى»، وهو مفقود، انظر ما سبق ص١٦ حاشية (١).

(٢) المؤتلف والمختلف ٣/ ١٤٢٨.

(٣) تقرأ في (س): مكي.

(٤) في (د): «أبو عبيد الله».

(٥) في كتابه «معرفة الصحابة» وهو محمد بن إسحاق بن مَنْدَه (ت ٣٩٥ هـ)، وهو كتاب مفقود، انظر ما سبق ص١٣ ح (٢).

(٦) الإكمال ١/ ٧٣.

[ترجمته في الإكمال لابن ماكولا]

حَنْظلة بن الرَّبِيع بن صَيْفِيّ بن رِيَاح بن الحارث *بن مُخَاشِن بن معاوية بن شُرَيف بن جُرْوَة بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم بن مُرٍّ بن أُدِّ بن طابِخة؛ وهو حَنْظلة الكاتب، رَوىٰ عن النبيِّ ﷺ وأخوه رَبَاح لهما صُحْبة – وقيل: رِيَاح – رَوىٰ عنه المُرَقَّع ابن صَيْفِي؛ وعمُّهما أَكْثَمُ بن صَيْفِيٍّ[1] بن رِيَاح بن الحارث*[2] حَكِيمُ العرَب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد[3]، نا أحمد بن منصور، نا عبد الرحمن بن يونس، نا عبد الله بن إدريس الأَزْدي، نا عمرو – أو عمر – بن مُرَقَّع، عن قيس بن زهير قال:

[خبره في الإمامة مع فرات بن حيان في معجم الصحابة للبغوي]

انطلقتُ مع حَنْظلة بن الرَّبيع إلى مسجد فُرَات بن حَيَّان، فحَضَرَتِ الصلاةُ، فقال لحنظلة: تقدَّمْ. فقال حَنْظلة: أنتَ أكبرُ مني وأَقدَمُ هِجْرةً، والمسجدُ مسجدُك. قال فُرَات: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ فيكَ شيئًا لا أتقدَّمُكَ أبدًا. فقال حنظلة: أَشهِدتَهُ يومَ أتيتُهُ بالطائف، فبَعَثني عَيْنًا؟ قال: نعم. فتقدَّمَ حنظلةُ فصلَّى بهم. قال فُرات: يا بني عِجْل، إني إنما قدَّمْتُ هذا لشيءٍ سمعتُه من رسول الله ﷺ، إنَّ رسول الله ﷺ بعَثَه عينًا إلى الطائف، فأتى فأخبرَهُ الخبَر، فقال: «صدقتَ، ارجِعْ إلى مَنزِلك، فإنَّك قد سَهِرتَ الليلة». فلما وَلَّى قال لنا: «ائتَمُّوا بمثلِ هذا وأشباهه».

أخبرَتْنا أُم المُجتَبىٰ فاطمةُ بنت ناصر قالت: قُرِئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى[4]، نا سفيان – هو ابنُ وَكِيع – نا عبد الله بن إدريس، نا عمرو بن المُرَقَّع التميمي – من بني أُسَيِّد – عن قيس بن زهير قال:

[الخبر السابق عند أبي يعلى]

انطلقتُ مع حَنْظلة بن ربيع إلى مسجد فُرَات بن حَيَّان، فحضَرَتِ الصلاةُ، فقال فُرَات: تقدَّمْ. فقال حَنْظلة: أنتَ أقدَمُ منِّي سِنًّا، وأقدمُ هِجْرةً، والمسجدُ مسجدُكم. فقال فُرَات: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ فيك شيئًا لا أتقدَّمُكَ أبدًا. فقال

---

(١) قوله: «وعمهما أكثم بن صيفي» سقط من (د).

(٢) (*- *) ما بينهما سقط من (س) وهو من (ب).

(٣) هو أبو القاسم البغوي في كتابه «معجم الصحابة» انظر ما مضى ص٢٩٩ حاشية(١).

(٤) لم أجد الخبر في مسند أبي يعلى المطبوع بدار المأمون للتراث. وهو في معجم الطبراني ٨١/ ٣٢٢.

حَنْظلة: أَشَهِدتَهُ يومَ أَتيتُهُ بالطائف، فبَعَثني عينًا؟ قال: نعَمْ. فتقدَّمَ حنظلةُ فصلَّى بهم. وقال[١]: يا بَني عِجْل، إنما قدَّمتُ هذا لشيءٍ سمعتُه من رسول الله ﷺ، بَعَثه عينًا على الطائف، فأتاهُ فأخبرَهُ الخبَرَ فقال: «صدقتَ، ارجِعْ إلى مَنزِلك فَنَمْ، فإنَّكَ قد سَهِرتَ الليلة». فلما ولَّى قال: «ائتَمُّوا بهذا وأشباهِه».

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن علي بن أحمد، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خَلِيفة بن خَيَّاط، قال في تسميةِ كُتَّابِ رسولِ الله ﷺ قال[٢]:

[عدَّه خليفة في تاريخه من كتاب النبي ﷺ]

وكَتَب له حَنْظَلةُ بن ربيعة[٣] الأُسَيِّديّ.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شُجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه[٤] أنا محمد ابن يعقوب بن يوسف، نا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَير، عن محمد بن إسحاق قال:

[بعث رسول الله ﷺ له إلى أهل الطائف]

وبعَث رسولُ الله ﷺ حَنْظلة بن الرَّبيع بن المُرَقَّع بن صَيْفِيّ ابن أخي أكثَم بن صَيْفِيّ إلى أهل الطائف.

أخبرنا أبو [٢٧٦/أ] القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن محمد بن النقُّور، أنا أبو طاهر المُخلِّص، نا أبو بكر بن سيف، نا السَّرِيِّ بن يحيى، نا شُعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر[٥]، عن أبي حارثة، وأبي عثمان، ومحمد وطلحة، قالوا:

[قوله لمحمد بن أبي بكر في فتنة الجمل وقوله الشعر فيها]

وجاء حَنْظلةُ الكاتب حتى قام على محمد بن أبي بكر فقال: يا محمد، تستتبِعُك أُمُّ المؤمنين فلا تَتْبَعُها! ويدعوكَ ذُؤبانُ العرَب إلى ما لا يَحِلُّ فتتبَعُهم؟ فقال: ما أنتَ

(١) يعني فرات بن حيان.

(٢) تاريخ خليفة ٩٩.

(٣) كذا في النسخ الثلاث، وفوق اللفظة في (ب) ضبة، إشارة إلى الشك فيها، وكذا وردت في أصل تاريخ خليفة، وصححها المحقق إلى «ربيع».

(٤)هو محمد بن إسحاق بن مَنْدَه (ت ٣٩٥ هـ)، في كتابه «معرفة الصحابة» وهو كتاب مفقود، انظر ما سبق١٣ ح (٢).

(٥) في كتابه «الردَّة والفتوح» وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٤٤. وقد أورده المؤلف بالإسناد نفسه مطولًا جدًّا في ترجمة عثمان المجلدة ٤٦/ ٤٣٥-٤٤٧.

وذاك يا ابن التميميَّة؟ فقال: يا بن الخَثْعَميَّة، إنَّ هذا الأمرَ إنْ صار إلى التغالُب غلبَتْكَ عليه – ويحك – بنو عبد مَنَاف. وانصرَفَ عنه وهو يقول[1]:

عَجبتُ لِما يَخوضُ الناسُ فيهِ ... يَرومونَ الخِلافةَ أنْ تَزولا

ولو زالتْ لَزالَ الخيرُ عنهُمْ ... فلاقَوْا بعدَها ذُلًّا ذَليلا

وكانوا كاليهودِ أو النصارَىٰ ... سواءً كلُّهم ضَلُّوا السَّبِيلا

ولَحِق بالكوفة. في حديثٍ ذكرَهُ في مقتل عثمان.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أحمد بن عُبيد بن الفضل،

ح وقرأنا على أبي عبد الله، عن أبي نُعيم محمد بن عبد الواحد، أنا علي بن محمد بن خَزَفَة، قالا: نا محمد بن الحسين الزَّعْفَراني، نا ابنُ أبي خَيْثَمة[2]، نا يحيى بن مَعِين، نا جَرير، عن مُغِيرة قال:

[موقفه من شتم عثمان]

خرج حَنْظلةُ الكاتب، وجَرير بن عبد الله، وعَدِيُّ بن حاتم من الكوفة، فنزلوا قَرْقِيسياء وقالوا: لا نُقِيمُ ببلدٍ يُشتَم فيه عثمان.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الحطَّاب[3] في كتابه، أنا محمد بن الحسين بن الطَّفَّال[4].

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر، أنا سهل بن بشر، أنا علي بن أحمد بن منير قالا: أنا محمد بن أحمد الذُّهْلي[5]، نا موسى بن هارون، نا محرز بن عون، نا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة قال:

---

(١) الأبيات والخبر في تاريخ الطبري ٤/ ٣٨٦، والكامل لابن الأثير ٣/ ١٧٤.

(٢) ابن أبي خيثمة هو أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب المتوفّى سنة ٢٧٩ هـ، وكتابه هو التاريخ. ذكره ابن خير في فهرسته ٢٠٦، وصلنا قطع منه، انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٢٩ و١٣٥.

(٣) في (د، س): «الخطاب» بالخاء، وهو تصحيف، والمثبت من (ب)، وترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٨٣ وتوضيح المشتبه ٣/ ٢٧٠. وانظر ما سبق ص٥٣ حاشية (٢).

(٤) في (د): «القطان»، والمثبت من (ب، س)، والأنساب ٨/ ٢٤٣، وهي نسبة إلى بيع الطَّفَل، وهو الطين الذي يؤكل.

(٥) فوائد أبي الطاهر الذُّهْلي، طبع جزء منه بتحقيق عبد المجيد السلفي، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٠٧٥. وما سبق ص٢٢١ حاشية (٥).

[الخبر السابق عن طريق الذهلي]

خرج جَرِير، وحَنْظلة الكاتب، وعَدِيُّ بن حاتم؛ خرجوا من الكوفة. مثله.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن ديسم، أنا محمد بن أحمد بن المسلمة إجازةً، عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى[1]، نا أبو عبد الله الحَكِيمي، والحسن بن محمد المُخَرَّمي، قالا: نا الحسن[2] ابن علي بن المتوكل، نا أبو الحسن المدائني، عن صَدَقة بن عبد الله المازني قال[3]:

مات حَنْظَلَة بن ربيعة الأُسَيِّدي، وكان قد كَتَبَ لرسولِ الله ﷺ، فجزِعَتْ عليه امرأتُه، فلامَهَا جاراتُها وقُلنَ لها: إنَّ هذا يُحبِطُ أجرَك. فتمثَّلَتُ بشعرِ رجلٍ رَثَىٰ حَنْظلة:

[ما قيل في رثائه عند موته]

تعَجَّبَ الدَّهْرُ لمحزونةٍ ... تَبكي على ذي شَيْبَةٍ شاحِبِ
إنْ تسأليني اليومَ ما شفَّني ... أُخبِرْكِ أَنِّي لستُ بالكاذِبِ[4]
إنَّ سوادَ العينِ أَوْدَىٰ بِهِ ... حُزْنٌ على حَنْظَلَةَ الكاتِبِ[5]

حَنْظَلة بن صفوان بن تُوَيل بن بِشر(*)

ابن حَنظلة بن عَلْقَمة بن شَرَاحِيل بن عَرِين

[نسبه وموجز ترجمته]

ويقال عَزِيز بن أبي جابر بن زهير بن جَنَاب بن هُبَل بن عبد الله بن كِنَانة بن بكر بن عوف بن عُذْرَة بن زيد اللَّات بن رُفَيْدة بن ثَوْر بن كَلْب، أبو حَفْص الكَلْبي.

---

(١) لم أجد الخبر ولا الأبيات في معجم الشعراء المطبوع، وهذا إسناد ابن عساكر إليه.

(٢) في (س، ك): الحسين.

(٣) روى الخبر والأبيات المبرِّد في التعازي والمراثي ٥٣ عن صدقة بن عبد الله المازني. والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٤٤٣.

(٤) في التعازي والمراثي: «أخبرك قولا ليس بالكاذب».

(٥) في هامش (ب): بلغت قراءة.

(*) ترجمته في فتوح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم ٢٢١-٢٢٤، الولاة والقضاة للكندي ٧١، ٨٠، الإكمال لابن ماكولا ١/ ٥٠٥، تاريخ الإسلام ٣/ ٨٥٣، الوافي بالوفيات ١٣/ ٢١١، النجوم الزاهرة ١/ ٢٥٠ وما بعدها، المقفى للمقريزي ٣/ ٦٩٧، حسن المحاضرة ١/ ٥٨٨، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٨٦.

من أهل دمشق، ولي إمرةَ مِصر مرَّتَيْن، والمغرِبَ ليزيدَ بنِ عبدِ الملك ولِـهشام بن عبد الملك، وولي إفْرِيقِيَة ليزيدَ بنِ الوليد، وشهد حصارَ دمشق مع عبدِ الله بن علي.

[أسماء من روى عنه]

رَوىٰ عنه أبو قَبِيل، وحَكَىٰ عنه محمد بن شُعيب بن شابور، وكنَّاه أبو عمر الكِنْدي.

كتب إليَّ أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمد،

ثم حدَّثني أبو بكر اللَّفْتُواني، أنا أبو الفضل قالا: أنا أحمد بن الفضل الباطِرْقاني، أنا ابن مَنْدَه،

ح قال: وأنبأني أبو عمرو بن مَنْدَه، عن أبيه أبي عبد الله، نا أبو سعيد بن يونس[1]، حدثني سلامة بن عمر بن حفص المُرَادي، نا أبو قُرَّة محمد بن حَمِيد الرُّعَيني، نا النَّضْر بن عبد الجبَّار أنا ضِمام ابن إسماعيل، عن أبي قَبِيل قال:

[بعض أخباره في تاريخ علماء مصر]

أرسل إليَّ حَنْظلة بن صَفْوان فأتيته؛ في حديثٍ طويل. قال أبو سعيد [٢٧٦/ ب] ابن يونس:

حَنْظلة بن صَفْوان الكلْبي أميرُ مصر لهشام بن عبد الملك. رَوىٰ عنه أبو قَبِيل. آخِر ما عندنا من أخبار قدومِه من المغرب سنة سبع وعشرين ومئة، وكان أخرجه منها عبدُ الرحمن بن حَبِيب الفِهْري. وكان حنظلَةُ حسنَ السِّيرة في سلطانه.

كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدَه، وحدثني أبو بكر اللَّفْتُواني عنه، أنا عمِّي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال أبو سعيد بن يونس[2]:

[وفي تاريخ الغرباء]

حَنْظلة بن صفوان الكلبي شاميٌّ دِمَشقي، ولي مصر لهشام بن عبد الملك، وكان يقال: إنه وَرِع. حَكىٰ عنه أبو قَبِيل.

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[3]:

---

(١) هو أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، في كتابه «تاريخ علماء مصر» وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٨٨، ١٨٩. وانظر ما سبق ص٧٣ حاشية (٥).

(٢) في كتابه تاريخ الغرباء، وهذا إسناده، وهو مفقود. ذكره المصنف في ١٠/ ٩١، ٦٠/ ١٣٥. وانظر موارد ابن عساكر ١/ ١٩٠.

(٣) الإكمال لابن ماكولا ١/ ٥٠٤، ٥٠٥.

[ضبط اسمه ونسبه في الإكمال وتعليق المؤلف على ذلك]

أَمَّا تُوَيْل[١] ثانيه واوٌ مفتوحة[٢]، وبعدَها ياء ساكنة مُعجَمة باثنتين من تحتها، بِشْر ابن صفوان بن تُوَيْل.

ثم ساق نسَبَه كما تقدَّم في ترجمةِ بِشر[٣]، ثم قال:

وأخوهُ حَنْظلة بن صَفْوان بن تُوَيْل أميرُ مصر لهشام بن عبد الملك. رَوىٰ عنه أبو قَبِيل المَعَافِري؛ وكان حسَنَ السيرة. قاله ابنُ يونس.

كذا قال[٤]، وهو بخطِّ الصُّوري تَوِيل بفتح التاء وبكسر الواو.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال[٥]:

[خبر توليته وعزله على مصر عند الفسوي]

وفيها يعني سنة اثنتين ومئة قُتل يزيد بن أبي مسلم، فأمّر بشرُ بن صفوان على إفريقِيَة، واستخلف أخاه حَنْظلة على مصر، فأُمِّر عليها.

قال يعقوب[٦]: وفي سنة خمسٍ ومئة، أُمِّر محمد بن عبد الملك على أهل مصر، ونُزِع حنظلةُ بن صفوان.

---

(١) أضاف هنا المعلمي اليماني محقق الإكمال على النص قوله: [أوله تاء مفتوحة معجمة باثنتين من فوقها و] وقال في الحاشية: «من نص» اهـ. قلتُ: يعارض هذه الإضافة نص ابن ماكولا: «ثانيه واو مفتوحة»، وما جاء من ضبط (تُوَيْل) في نسب معدّ واليمن لابن الكلبي ٢/ ٣١٣، ٣٤٤، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٤/ ١٧٥٥، وابن حزم في جمهرة أنساب العرب ٤٥٧، وضبط (التُّوَيلي) في اللباب لابن الأثير الجزري ١/ ٢٣١، ولب اللباب للسيوطي ١/ ١٨١، وقول المؤلف بعد نقله لنص ابن ماكولا: «كذا قال»، وسياقه للنص أيضًا في ترجمة أخيه بشر بن صفوان في المجلدة ١٠/ ٩١.

(٢) في الإكمال: «واو مكسورة» ويبدو أنه سهو، إذ قال محقق الإكمال في الحاشية: «في الأصل وهـ «مكسورة» فما الفرق إذًا بين المتن والحاشية؟

(٣) يعني في المجلدة ١٠/ ٩١.

(٤) يعني ابن ماكولا.

(٥) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٤٥، وهو في المجلد المفقود، واقتبسه المحقق من تاريخ ابن عساكر.

(٦) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٤٦، وهو أيضًا من النصوص المقتبسة من تاريخ ابن عساكر.

قال: ونا يعقوب قال[١]: قال ابن بُكير: قال اللَّيث بن سعد:

[الخبر السابق برواية أخرى]

وفي سنة تسع عشرة ومئة نَزَع عبدُ الرحمن خالدًا - يعني ابنَ مُسافِرِ الفَهْمِي - وأَمَّر حنظلةَ بن صفوان، دخل مصر يوم الجمعة لِـخمسٍ ليالٍ خلَوْنَ من المُحرَّم. وفي سنة أربعٍ وعشرين ومئة قُتل كُلثوم أميرُ إفريقِيَة، فأُمِّر حنظلةُ بن صفوان على أهل إفريقِيَة؛ خرج من مصر في شهر ربيع الآخِر، وأُمِّر حَفْصُ بن الوليد على أهل مصر.

وذكر أبو عمر[٢] أن ولايته كانت ثلاث سنين.

أخبرنا أبو غالب الماوَرْدي، أنا محمد بن علي بن أحمد، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال[٣]:

[خبر توليته عند خليفة في تاريخه]

وَلَّىٰ هشام بن عبد الملك حَنْظَلةَ بن صَفْوان الكلبي - يعني إفريقِيَة - فقَدِمها في النصفِ من جُمادىٰ الأولى سنة أربعٍ وعشرين ومئة، فلم يزل بها إلى سنةِ تسعٍ وعشرين [ومئة].

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو بكر، أنا أبو الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب قال[٤]: قال اللَّيث:

وفيها - يعني سنة سبعٍ وعشرين ومئة - قدم حَنْظلة بن صفوان من إفريقِيَة؛ أخرجه منها عبدُ الرحمن بن حَبيب بن أبي عُبيدة، ثم أَمَّرَه بعدُ عليها مروانُ أميرُ المؤمنين، ثم أَمَّر حَنْظلةَ على مصر، فمَنَعه حفصٌ وأصحابُه ذلك.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل بن خَيْرون قالا: أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصوَّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٥]، نا هشام بن محمد، عن الهيثم بن عَدِيّ قال: قال ابن عياش:

---

(١) هذا النص في القسم المفقود من المعرفة والتاريخ، ولم يقف عليه محققه، فلم يذكره في أخبار السنة المذكورة.

(٢) يعني محمد بن يوسف الكندي في الولاة والقضاة ٧٢.

(٣) تاريخ خليفة ٣٥٦، وما يأتي بين الحاصرتين منه.

(٤) ليس الخبر في المعرفة والتاريخ المطبوع، ويبدو أنه في القسم المفقود منه، ولم يقف عليه محققه. وذكره ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٨٥٣.

(٥) هو ابن أبي شيبة (ت ٢٩٧ هـ) في كتابه التاريخ، وهذا إسناده، وهو مفقود، انظر ما سبق ص١٢٤ حاشية (٢). وأورد الخبر ابن حبيب في المحبر ٣٠٥، ٣٠٦.

[كان من أبناء النصرانيات]

الأشراف من أبناء النَّصْرانيَّات حَنْظلة بن صَفْوان الكلبي، خرجَتْ أُمُّ حَنْظلة إلى الكنيسة، فمرَّت بحَنْظلةَ ومعها جوارٍ لها، ومع حنظلةَ أعرابٌ له من كَلْب، فقال أعرابيٌّ منهم: والله إنْ عِلْجَتَكُمْ هذه لَضِنَاكٌ[1]؛ أمَا لهذه من فتيانِكم أحد؟ قال له حَنْظلة: *أَجْمِلْ - يرحمك الله - فإنها أُمُّ بعضِ جُلَسائك.

[مكان موته في فتوح البلدان]

وذكر أبو بكر البَلَاذُرِي[2] أنَّ حَنْظَلة*[3] بن صفوان ماتَ بالقَيْرَوان وهو والٍ عليها.

حَنظلَة بن الطُّفَيل السُّلَمي (*)

[موجز ترجمته]

بَعثهُ أبو عُبيدة بن الجرَّاح حين توجَّه من دمشقَ إلى حمص، فوَلِيَ فتحَ حمص.

أخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو [٢٧٧/ أ] القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن اللَّالكائي قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[4]، نا عمار، عن سَلَمة، عن ابن إسحاق قال:

[فتحه حمص بأمر أبي عبيدة]

وبَعثَ فيها - يعني سنة خمسَ عشرةَ - أبو عُبيدة بن الجرَّاح حَنْظلةَ بن الطُّفَيل السُّلَمي إلى حمص، ففَتَحها الله على يديه.

حَنظلَة بن كَثِير الكَلْبي العَبدوُدّي المِزّي (**)

مِـمَّن تخلَّف عن القيام في بيعةِ يزيدَ بنِ الوليد، ولحق بالبِقَاع، فلما ظهَر عادَ إلى أصحابِه واعتذر. له ذكر.

---

(١) الضِّنَاك: المرأة الضَّخمة، والمُكْتَنِزة الصُّلْبة اللحم. ويقال: امرأة ضِناك، أي ثقيلة العجيزة. اللسان (ضنك).

(٢) في فتوح البلدان ٢٣٣.

(٣) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

(*) له ذكر في تاريخ الطبري ٣/ ٥٧٩، وترجمته في الإصابة ٢/ ١٣٦.

(٤) ليس الخبر في المعرفة والتاريخ. ويبدو أنه في القسم المفقود منه، ومحققه لم يقف على هذا الخبر، لأنه لم يُلحقه في أخبار سنة خمس عشرة ٣/ ٢٩٩-٣٠١.

(**) لم أقف له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

[ذكر من اسمه] حَنِينا

حَنِينَا(*)

أحد صَدِيقَي المسيح. جاء في بعض الآثار(١) أنه كان بدمشق.

قرأتُ بخطِّ أبي محمد بن صابر، فيما ذَكَر أنه نقَلَه من خطِّ أبي الحسين محمد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن صالح بن محمد الخَوْلاني المِصري، نا عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفُرَات، نا أبي وَثِيمة، عن عمرو بن الأزهر، عن أبي إلياس إدريس ابن بنت وَهْب بن مُنَبِّـه، عن وَهْب بن مُنَـبِّه قال:

[قصته مع بولس]

كان بولُس من رؤساءِ اليهود، وأَشدِّهم بأسًا، وأعظَمِهم شأنًا في إنكارِ ما جاءَ به المسيحُ – عليه السلام – ودَفَعه ودَفَع الناسَ عنه، فجَمَع العساكرَ وسار إلى المسيح – عليه السلام – لِيقتُلَه ويمنَعَه عن دخولِ دمشق، فلَقِيَه بكَوْكَبَا، فضرَبه مَلَكٌ بجناحِه فأعماه، ورأى من دلائلِ أمرِه، والأحوالِ التي لم يَصِلْ معَها إلى ما أرادَ مِنْ مَكْروهه، ما اضطرَّهُ إلى الإيمانِ به، والتصديقِ بما جاء به، فأتى المسيحَ على ذلك، وسأله أن يفتحَ عينَيْه، فقال له المسيح: كم تَسعَىٰ في أَذَايَ وأذىٰ مَنْ هو معي، وتفعل وتصنع؟ ثم قال له المسيح: امضِ حتى تدخلَ دمشق، وخُذْ في السُّوقِ الطويل المَمْدود في وسْطِ المدينة – يعني دمشق – حتى تصيرَ في آخره، وتصيرَ إلى حَنِينَا – وكان حَنِينَا قد اختفَىٰ منه فزَعًا في مغارةٍ نحو البابِ الشرقيّ – حتى يفتحَ عينَيْك.

فأتاهُ عند الكنيسةِ المصلَّبة، وهي الكنيسةُ المنسوبةُ إليهِ اليوم، وكان بولُس قد أخذ ابنَ أخيه، وكان قد آمَنَ بالمسيح، فحَلَق وَسْطَ رأسِه، فنادَىٰ عليه، ورجَمَهُ حتى مات. فمِنْ ثَمَّ أَخذَ النصارَىٰ حَلْقَ وَسْطَ رؤوسِهم للتأَسِّي بذلك، فيما كان عُوقِبَ به، وأنه كالتواضُع، لا كالعَيْبِ لِـمَنْ آمَنَ بالمسيح عليه السلام.

(*) ذكرت قصته في البداية والنهاية ٢/ ٣٠٢ وتحرف فيه إلى «ضينا».

(١) في (د): «في أحد الآثار» .

[ذكر من اسمه] حُنَيف

حُنَيف بن رِئاب بن الحارث بن أمية الأنصاري(*)

[موجز ترجمته]

له صحبة، شهد غزوة مُؤتة معَ جعفر وزيد، واستُشهد يومئذ.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أحمد بن علي بن ثابت(١)، أنا الحسين بن محمد الرافِقِي، أنا أحمد بن كامل، أخبرني أحمد بن سعيد بن شاهين، نا مُصعَب بن عبد الله، عن ابن القَدَّاح قال(٢):

[ترجمته في كتاب نسب الأنصار لابن القداح]

حُنَيف بن رِئاب بن الحارث بن أُميَّة بن زيد بن سالم بن عَوْف بن عمرو بن عَوْف. شَهِد أُحُدًا والمشاهدَ بعدَها، واستُشهد يوم مؤتةَ. وابنُه رِئاب بن حُنَيف شهد بدرًا، واستُشهد يومَ بئرِ مَعُونة، وابنُه عِصْمَة بن رِئاب شهد الحُدَيبِيَة، وبايع تحت الشجرة، وشهد المشاهدَ بعدَها، واستُشهد يومَ اليَمامة.

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوَاني، أنا محمد بن أحمد بن جعفر، أنا أحمد بن محمد بن زَنْجَويه، أنا أبو أحمد العسكري قال(٣):

[ترجمته وضبط اسمه في تصحيفات المحدثين للعسكري]

وفي الأنصار حُنيف بن رِئَاب، من بني سالم الحُبْلَى، وسُمِّيَ الحُبْلَى لِعِظَمِ بَطْنِه. شَهِدَ حُنَيفٌ أُحُدًا، واستُشْهِد يومَ مُؤتة.

(*) ترجمته في الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٥٩ و٣/٤، تصحيفات المحدثين ٢/ ٦٥٨، أسد الغابة ٢/ ٦٩، الوافي بالوفيات ١٣/ ٢١٣، الإصابة ٢/ ١٣٩.

(١) هذا إسناد الخطيب البغدادي إلى ابن القدَّاح في كتابه «نسب الأنصار»، انظر مثله في تاريخ مدينة السلام ١/ ٥٢٦، و ١٠/ ١٠٩، وانظر ترجمة ابن القداح وذكر كتابه فيه ١١/ ٢٥٣، ٢٥٤.

(٢) هو عبد الله بن محمد بن عمارة، أبو محمد الأنصاري، ويُعرف بابن القَدَّاح، والنص في كتابه «نسب الأنصار» وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٣٧٨. وانظر ذكر المؤلف للكتاب في الصفحة التالية.

(٣) تصحيفات المحدثين ٢/ ٦٥٨.

وابنُهُ رِئَاب بن حُنَيف بن رِئَاب، شَهِد بدرًا، واستُشْهِد يومَ بئرِ مَعُونة. وابنُهُ عِصْمَةُ بن رِئَاب *شَهِد الحُدَيْبِيَة، وبايَعَ تحتَ الشجرة.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب قال[1]:

أما الثاني فهو حُنَيف بن رِئَاب*[2] بن الحارث بن أُمية الأنصاري، وابنُه رِئَاب ابن حُنيف، وابنُه عِصْمَة بن رِئَاب بن حُنيف؛ صَحِبوا ثلاثتُهم رسولَ الله ﷺ، وشهدوا معَهُ عِدَّةً [٢٧٧/ ب] من مشاهدِه. وذكرهم ابن القداح في كتاب «نسب الأنصار».

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[3]:

[ضبط اسمه عند ابن ماكولا في الإكمال]

أما حُنَيف - بضمّ الحاء وفتح النون - فهو حُنَيف بن رِئَاب الأنصاري، له صحبة.

ثم قال[4]: وأمَّا رِئَاب - بكسر الراء وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها - [فهو رِئَاب بن] حُنَيف بن رِئَاب بن الحارث بن أمية [بن زيد بن سالم بن عَوْف بن عمرو بن عوف] الأنصاري[5]، شَهِد أُحدًا وما بعدَها، واستشهد يوم مؤتة[6].

* * *

(١) في كتابه المؤتنف في تكملة المؤتلف والمختلف، وهو مخطوط، انظر ما سبق ص٢٦٩ ح (٥). وانظر الحاشية (١) و(٢) في الصفحة السابقة.

(٢) (* - *) ما بينهما ليس في (س).

(٣) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٥٩.

(٤) الإكمال ٤/ ٣، وما سيأتي بين الحاصرتين منه.

(٥) ليست اللفظة في الإكمال.

(٦) كذا في النسخ الثلاث، وهو يناقض رواية العسكري السالفة، والذي في ترجمة رئاب بن حنيف في الإكمال ٤/ ٣، وأسد الغابة ٢/ ٢٤١، والوافي بالوفيات ١٣/ ٢١٣، والإصابة ٢/ ٥٠٢: أنه شهد بدرًا، واستُشهد يوم بئر معونة.

[ذكر من اسمه] حواري

حَوَاري بن زياد بن عمرو الأَزدي العَتَكي البصري(*)

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

حدث عن ابن عمر. رَوىٰ عنه أبو بشر جعفر بن أبي وَحْشِيَّة، ووَفَد على يزيد ابن عبد الملك فيما ذكرَه عَوَانةُ بن عبد الحكم، وحكاه أبو محمد عبد الله بن شهيد القَطْرُبُلِّي فيها قرأته بخطِّه.

أنبأنا أبو الغنائم بن النَّرْسي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسين بن الطُّيُوري، وأبو الغنائم – واللفظ له – قالوا: أنا أبو أحمد –زاد ابن خَيْرون: ومحمد بن الحسن – قالا: أنا أحمد بن عَبْدان أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال(1):

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

حَوَارِيُّ بن زياد، سمع ابن عمر قوله. رَوى عنه جعفر بن إياس .

[ذكر من اسمه] حَوْثَرة

حَوْثَرة بن سُهَيل بن العَجلان(**)

ابن سُهيل بن كعب بن عامر بن عمير بن رباح بن عبد الله بن عبد بن فَرَّاص ابن باهِلَة، أبو المثنَّىٰ الباهلي.

[نسبه وموجز ترجمته]

أميرُ مصر لمروانَ بنِ محمد، من أهل قِنَّسْرِين، أخو عَجْلَان بن سُهَيل. كان مع مروان بن محمد يوم غُلب على دمشق في جُندِه.

كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدَه، وحدثني أبو بكر اللَّفْتُوَاني عنه، أنا عمي

(*) ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٢٩، الجرح والتعديل ٣/ ٣١٥، الثقات لابن حبان ٤/ ١٩١، ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٢، توضيح المشتبه ٣/ ٣٧٧، لسان الميزان ٣/ ٣٠٦.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٢٩.

(**) ترجمته في الولاة والقضاة للكندي ٨٨، بغية الطلب ٦/ ٢٩٨٨، المقفَّى للمقريزي ٣/ ٧٠٤، النجوم الزاهرة ١/ ٣٠٥، حسن المحاضرة ١/ ٥٨٩، الأعلام ٢/ ٢٨٨.

أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس(١):

[ترجمته في تاريخ الغرباء لابن يونس]

حَوْثَرَةُ بن سُهَيل الباهِلِيّ، أخو العَجْلان بن سُهيل، من أهلِ قِنَّسْرِين، أميرُ مصر لمروانَ بنِ محمد. كان رجلَ سَوْء، سَفَّاكًا للدِّماء، يُحكَىٰ عنه حكاياتٌ في خُطَبِه.

قرأت على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي الفتح بن المَحَامِلي، أنا أبو الحسن الدارَقُطْنِيّ قال(٢):

[ضبط اسمه في المؤتلف والمختلف للدارقطني]

حَوْثَرَة بن سُهيل أميرُ مصرَ لبني أمية.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال(٣):

[وعند ابن ماكولا في الإكمال]

وأمَّا حَوْثَرَة، بفتح الحاء المهملة، وسكون الواو، وبعدها ثاء معجمة بثلاث: حَوْثَرة بن سُهيل أميرُ مصر لبعض بني أُمَيَّة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل(٤)، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوبُ بن سفيان قال(٥): قال ابن بُكَير: قال اللَّيث:

[تأريخ تأميره على مصر عند الفسوي]

وفي سنة ثمانٍ وعشرين ومئة أُمِّر حَوْثَرَةُ بن سُهيل على مصر في المحرَّم؛ ونزع حفصَ بن الوليد، وجعل معه عيسى بن أبي عطاء على أهل الأرض، وقَدِم معهُ أهلُ الشام، فأخذ(٦) حفصَ بن الوليد، وقتل ناسًا من أهلِ مصر، ومن المغمصين(٧) الذين قاتلوا حسان بن عتاهية.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران،

---

(١) في كتابه تاريخ الغرباء وهذا إسناده، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٩٠. وما مضى ص٣٢٥ حاشية (٢).

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٦٢١.

(٣) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٧١، ٥٧٢.

(٤) تقرأ في (ب): أبو الحسن بن الفضل.

(٥) ليس الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب البسوي، ويبدو أنه في القسم المفقود منه، ولم يقف عليه محققه، ولم يذكر في السنة المشار إليها.

(٦) يعني حوثرة.

(٧) كذا في النسخ الثلاث، ولعل الصواب: «المغضبين» وهم الجند الذين قطع فروضهم حسان فوثبوا عليه. انظر النجوم الزاهرة ١/ ٣٠٥. وقد ساق المؤلف الخبر بتمامه في ترجمة حفص بن الوليد في المجلدة ١٨.

نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط(١)، حدثني محمد بن معاوية، عن بَيْهَس بن حبيب قال:

[أخباره في تاريخ خليفة]

كتب ابنُ هبيرة إلى مروانَ يُخبره بقتلِ ابن ضُبَارة - يعني عامرًا - بنَهَاوَنْد؛ فوجَّه إليه الحَوْثَرة بن سُهيل الباهِلي من بني فَرَّاص في عشرةِ آلافٍ من قيسٍ خاصَّة، فاجتمعتِ الجيوش بنهاوند. وكتب ابنُ هُبَيرة بعهدِ مالكِ بن أَدْهم عليها كلِّها.

قال بَيْهَس: فحاصرَ قَحْطَبَةُ أهلَ نَهاوَنْد نحوًا من أربعةِ أشهر.

وقال عمرو بن عبيدة، عن قزعة قال: حُصِرنا بها حتى أكَلْنا دوابَّنا، وأصابَنا جوعٌ وجَهْد شديد.

قال بَيْهَس: ثم صالح مالكُ بن أدهم قَحْطَبَة، وفُتحتِ المدينة في شوال سنة إحدىٰ وثلاثين ومئة؛ وقَتل قحطبةُ أهلَ خُرَاسان الذين خرجوا مع نصر [بن سَيَّار]، وقال: إني لم أصالح على أهل خُرَاسان، إنما صالحتُ على أهل الشام. وادَّعىٰ مالك أنه صالَحَ على أهلِ خُرَاسان وأهل الشام.

[تأريخ مقتله]

قال بَيْهَس(٢): فلما كان يوم الاثنين لثلاثَ عشرةَ ليلةً بقيَتْ من ذي القَعْدَة سنة اثنتين وثلاثين ومئة؛ بَعثَ أبو جعفر خازم بن خُزَيمة فقتل ابن هُبيرة. وأَخذ بِشرَ بن عبد الملك *بن بشر بن مروان*(٣) وأَبَانَ بن [٢٧٨/ أ] عبد الملك بن بشر بن مروان، وابنين لأبان ابن عبد الملك بن بشر، والحَوْثَرة بن سُهيل، ومحمد بن نُبَاتة، وقعد الحسن بن قَحْطَبَة في مسجدِ حسان النَّبَطي على الدِّجْلَة، مما يلي المَدَائن، فحُملوا إليه، فضرَب أعناقَهم.

حوثرة بن عبد الرحمن المصري(*)

ممن أقدَمَه أحمدُ بن طُولون دمشق، فشَهِد بها خَلْع أبي أحمد الموفَّق سنةَ تسعٍ وستين ومئتين.

ذكر ذلك أبو عمر محمد بن يوسف الكِنْدي في بعض مصنفاته(٤).

---

(١) تاريخ خليفة ٣٩٧ وما وضع بين الحاصرتين منه.

(٢) تاريخ خليفة ٤٠٢.

(٣) (*-*) ما بينهما سقط من (س).

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) وهو كتابه الولاة والقضاة ٢٢٦.

ذكر من اسمه حوشب

حَوشَب بن سيف أبو هُبَيرة(*)

ويقال: أبو رَوْح السَّكْسَكي؛ ويقال: المَعَافِري الحمصي.

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

حدث عن فَضَالة بن عُبيد، ومعاوية بن أبي سفيان، وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد، ومالك بن يُخَامِر السَّكْسَكي، وعبد الله بن الشاعر.

رَوى عنه أبو عمرو صَفْوان بن عمرو الكَلَاعي، وشدَّاد بن أفلح المَقْرَئِيّ.

أنبأنا أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد(١)، نا أحمد بن المُعَلَّى، نا هشام بن عمار، نا محمد بن حَرْب(٢)، نا صفوان بن عمرو، عن حَوْشَب بن سيف، عن مالك بن يُخَامِر، عن معاذ بن جَبَل قال:

[روايته لحديث معاذ ابن جبل «سيلي عليكم أمراء»]

سَيَلي عليكم أُمراء يَعِظون على منابِرِهمُ الحِكْمَة، فإذا نزلوا أنكرتُم أعمالَهم؛ فخذوا أحسنَ ما تَسْمعون، ودعوا ما أنكرتُم من أعمالهم.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، نا إبراهيم بن محمد بن الفتح، نا محمد ابن سفيان بن موسى الصفَّار، عن سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي قال: سمعتُ ابن المبارك(٣)، عن صفوان بن عمرو، عن حَوْشَب بن سيف السَّكْسَكي، عن مالك بن يُخَامِر، نا معاذ بن جبَل قال:

[وحديث آخر لمعاذ في الجهاد]

يُنادي منادٍ: أين المُفَجَّعون في سبيل الله؟ فلا يقومُ إلا المجاهدون.

(*) ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٠٠، الأسامي والكنى لأحمد بن حنبل ١١٣ (٣٤٠)، الجرح والتعديل ٣/ ٢٨٠، تاريخ الثقات للعجلي ١٣٧، الثقات لابن حبان ٤/ ١٨٤، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٥٢، تاريخ الإسلام ٢/ ١٠٨٧.

(١) مسند الشاميين للطبراني ٢/ ١٠٥ رقم (٩٩٨).

(٢) سقط من السند قوله: «نا محمد بن حرب» في مسند الشاميين.

(٣) هو عبد الله بن المبارك (ت ١٨١ هـ) في كتابه الجهاد ص٤٩ رقم (٤٣). وانظر موارد ابن عساكر ١/ ٤٩٢.

أنبأنا أبو علي الحداد، ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد[١]، نا أبو زُرْعة، نا أبو اليمان، نا صفوان بن عمرو، عن حَوْشب بن سيف،

[خروجه مع خالد ابن يزيد في جنازة]

أنه خرج على جنازةٍ قِبَل باب دمشق، ومعه خالد بن يزيد. فذكر الحديث.

أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، وعبد الله بن أحمد قالا: نا عبد العزيز الكَتَّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حَذْلَم، نا أبو زُرْعة، نا أبو اليمان، نا صفوان بن عمرو، عن حَوْشَب بن سيف السَّكْسَكي،

[الخبر السابق من طريق آخر]

أنه خرج على جنازةٍ من بابِ دمشق، ومعهم خالد بن يزيد، فتنازعوا في الميت من حيثُ يُدخلونه، فقال بعضهم: أدخِلوهُ من عندِ رجليه. فقال عُمير بن عُميرة[٢] اليَحْصُبي: هذه سُنَّة النعمانِ بن بشير في هذا الجند، ما كنَّا نَعرِفُها. فسمعه خالد بن يزيد فقال: ليست بسُنَّة النعمان بن بشير، ولكنَّها سنَّةُ رسولِ الله ﷺ، إنَّ لكلِّ شيءٍ بابًا يُدخَل منه، وإنَّ مَدْخَل القبرِ من نَحْوِ الرِّجْلَيْن.

ولا أظنُّ بابَ دمشق المذكور في هذا الحديث إلَّا بحمص، فإنَّ لها بابًا يُقال له: بابُ دمشق. والله أعلم.

أخبرنا أبو غالب الماوَرْدي، أنا أبو الفضل بن خَيْرون،

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدار قالا:

أنا عُبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري، أنا عُبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا العباس بن العباس بن محمد، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي أحمد بن حَنْبَل قال[٣]:

[كنيته عند أحمد في الأسامي والكنى]

حَوْشَب بن سيف أبو رَوْح.

وذكر أبو زُرْعة الدمشقي[٤] قال: حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم، عن الوليد، عن صفوان بن عمرو:

---

(١) مسند الشاميين ٢/ ١٠٥، ١٠٦ رقم (٩٩٩).

(٢) في (س): «عمير بن عمير»، والمثبت من (ب، د) ومختصر ابن منظور ٧/ ٢٨٤.

(٣) الأسامي والكنى لأحمد بن حنبل ١١٣ (٣٤٠).

(٤) في تاريخه ١/ ٣٩١، ٣٩٢.

[كنيته عند أبي زرعة في تاريخه]

أبو هُبيرة[١] صاحبُ المَقَاسِم[٢] في زمانِ الوليد؛ حَوْشَب بن سيف.

كذا كَنَّاه: أبو هُبيرة.

أنبأنا[٣] أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي، قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال[٤]: [٢٧٨/ ب]

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

حَوْشَب بن سَيْف أبو رَوْح السَّكْسَكيُّ الشامي؛ عن معاوية، وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد، وعبد الله بن الشاعر. رَوىٰ عنه شدَّاد بن أفلح، وصفوان بن عمرو. ويقال: المَعَافِري.

أخبرنا أبو بكر الشَّقَّاني[٥]، أنا أبو بكر المغربي، أنا محمد بن عبد الله، أنا مَكِّي بن عَبْدَان قال: سمعتُ مسلم بن الحجَّاج يقول[٦]:

[وفي الكنى والأسماء لمسلم]

أبو رَوْح حَوْشَب بن سيف السَّكْسَكي، عن معاوية، وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد، رَوىٰ عنه شدَّاد بن أَفلَح، وصفوان بن عمرو[٧].

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا محمد بن أحمد بن الآبَنوسي، أنا عبدا لله بن عتَّاب، أنا أحمد بن عُمير إجازةً[٨].

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا عبد الله بن أبي الحَدِيد، أنا أبو الحسن بن الربعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عُمير قراءةً قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيع يقول[٩]:

---

(١) في تاريخ أبي زرعة: «أبو هريرة».

(٢) صاحب المَقَاسم: نائبُ الأمير، وهو قَسَّام الغَنَائم. المغرب للمطرِّزي (ق س م).

(٣) في (د): «أخبرنا».

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٠٠.

(٥) ويقال: بكسر الشين، انظر في ضبطه ص١٥ ح (٢).

(٦) الكنى والأسماء لمسلم ١١٢.

(٧) في (د): «وصفوان بن عمار»، وهو تصحيف.

(٨) في (س): «أنا أحمد بن عمرو إجازة»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د)، وما مضى من إسناده.

(٩) هو أبو الحسن محمود بن محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي (ت ٢٥٩ هـ) في كتابه الطبقات، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٤.

[ترجمته في طبقات ابن سميع]

في الطبقة الرابعة: حَوْشَب بن سيف السَّكْسَكِي، حَمْصِيّ.

أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد الزَّيْنَبي، أنا أبو [القاسم] علي بن المُحَسِّن التَّنُوخي(١)، أنا محمد بن المظفر، نا بكر بن أحمد بن حفص، نا أحمد بن محمد بن عيسى قال:

[وفي فوائد التنوخي]

وأبو رَوْح حَوْشَب بن سيف السَّكْسَكِيّ؛ حدَّث عن فَضَالة بن عُبيد.

قال أبو بكر بن عيسى: وحدَّث صَفْوان بن عمرو، عن حَوْشب بن سيف، أنه حدثه، أنه انصرف هو وجابر بن أَزَد المَقْرَئِي(٢) بعدَ راهِط إلى منزلهما، فقال له: هل لك في عيادةِ عمرو البِكَالي؟ فانطلَقَا حتى دخَلَا عليه.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله *البَلْخِي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطُّيُوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أبو عبد الله*(٣) الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمد بن الحسن قالا: أنا الوليد ابن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال(٤):

[وفي الثقات للعجلي]

حَوْشَب بن سيف شاميٌّ ثِقة.

* * *

(١) ما بين الحاصرتين سقط من النسخ الثلاث، واستدركته من أسانيد مماثلة مضت، والخبر في كتابه الفوائد، ولم أجده فيما طبع منه بتحقيق التدمري، لنقص في بعض أجزائه.

(٢) يُقال: بضم الميم وفتحها، نسبة إلى «مُقْرَأ بن سُبيع» ووقعت في النسخ الثلاث: «المقرائي» انظر ما سبق ص١٢٤ حاشية (١).

(٣) (*-*) ما بينهما سقط من (س).

(٤) في تاريخ الثقات للعجلي ١٣٧.

حَوشَب بن طِخمَة ذو ظُلَيم(*)(١)

[نسبه] ويقال: حَوْشَب بن التِّبَاعي(٢) بن مَسَانٍ(٣) بن ذي ظُلَيم بن ذي أَسْتَار مَسَان(٤). ويقال: حَوْشَب ذو ظُلَيم بن عمرو بن شُرَحْبِيل بن عُبيد بن عمرو بن حَوْشَب بن الأُظْلُوم بن أَلْـهَان بن شَدَد بن زُرْعة بن قيس بن صَنْعاء بن سَبَأ الأصغر بن كعب بن زيد بن سَهْل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبدِ شمس بن وائل بن عَوْف بن حِمْيَر بن قَطَن بن عَوْف بن زهير بن أَيمن بن حِمْيَر بن سَبَأ الأَلْـهَاني.

[موجز ترجمته] أدركَ النبيَّ ﷺ ولم يرَه، وراسَلَهُ النبيُّ ﷺ بِجَرِير بن عبد الله، وشَهِد ذو ظُلَيْم اليرموك؛ وكان أميرًا على كُرْدُوس.

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه] رَوىٰ عن النبيِّ ﷺ مُرسَلًا، وكان رئيسَ أَلْـهَان في الجاهليَّةِ والإسلام.

رَوىٰ عنه ابنه عثمان بن حَوْشَب وشهد صِفِّين مع معاوية، وكان على رجَّالةِ أهلِ حمص.

(*) ترجمته في الاشتقاق لابن دريد ٤٣٣، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٤٨٨، جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٣٢، الإكمال لابن ماكولا ٥/ ٢٤٢، أسد الغابة ٢/ ٧١، ٧٢، توضيح المشتبه ٦/ ٥١، الإصابة ٢/ ١٨٥، تبصير المنتبه ٣/ ٨٦٤، تعجيل المنفعة ١٠٩، تاج العروس (ط خ م، ظ ل م)، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٨٨.

(١) قيل في معنى الطِّخْمة: جماعة المعز. وقيل في ضبطه أيضًا: «طَخْيَة»، بفتح الطاء وياء معجمة باثنتين قبل آخر حرف.

(٢) في (ب): «البتاغي»، وفي (س): «التياغي»، وفي (د): «البتاغي»، وكله تصحيف، والمثبت من الاشتقاق لابن دريد ٤٣٣، والتاج (ظ ل م).

(٣) في النسخ الثلاث: «غسان»، وهو تصحيف، والمثبت من الاشتقاق لابن دريد ٤٣٢، وجمهرة أنساب العرب ٣٩٢. قال ابن دريد في اشتقاقه: مَسَنَ يَمْسُنُ مَسْنًا. والمَسْن: استِلالُكَ الشيءَ من الشيء.

(٤) في النسخ الثلاث: «ممسان» وهو تصحيف، والمثبت من مصادر الحاشية السابقة.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا عبد الله بن مَنْدَه[١]، أنا الحسن ابن منصور الإمام بحمص، أنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زِبْرِيق، نا عاصم بن هاشم بن مسعود الحِمْيَري، نا محمد بن عثمان بن حَوْشَب، عن أبيه، عن جَدِّه قال:

[إرساله وفدًا إلى رسول الله ﷺ وكتابه له]

لما أنْ أظهرَ الله عزَّ وجلَّ محمدًا ﷺ انتدبتُ إليه مع الناس، في أربعين فارسًا، مع عبدِ شَرّ؛ فقَدِموا عليه المدينةَ بكتابي فقال: أيُّكم محمد؟ قالوا: هذا. قال: ما الذي جئتَنا به؟ فإنْ يكُ حقًّا اتَّبعناك. قال: «تُقِيموا الصلاة، وتُعْطُوا الزكاة، وتحقِنُوا الدِّماء، وتأمروا بالمعروف، وتَنهَوْا عن المُنكَر». فقال عبدُ شَرّ: إنَّ هذا لَـحَسنٌ جميل، مُدَّ يدَك أُبايِعْك. فقال النبيُّ ﷺ: «ما اسمُك»؟ [٢٧٩/أ] قال: عبد شر. قال: «بل أنت عبدُ خَير». وكتب معه الجواب إلى حَوْشَب ذي ظُلَيم، فآمَن.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنا عبد العزيز الكَتَّاني، أنا أبو المعمر المسدَّد بن علي بن عبد الله بن العباس، أنا أبي أبو طالب علي بن عبد الله الأُمْلوكي، نا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي[٢]، حدثني محمد بن فَضَالة بن غَيْلَان، حدثني عاصم بن هاشم بن مسعود بن عبد الله بن عبد خَيْر الظُّلَيمي[٣]، نا محمد بن عثمان عن أبيه عثمان، عن جَدِّه ذِي ظُلَيم قال:

[الخبر السابق مقتضبًا في رواية أخرى]

لما ظهَر النبيُّ ﷺ ندَبَ عبدَ خير فأرسله، فقال له النبيُّ ﷺ: «ما اسمُك» قال: عَبْدُ شَرّ. قال: بل أنتَ عَبْدُ خَيْر

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد ابن عبد الله بن سعيد، نا السَّرِي بن يحيى، نا شُعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر[٤]، نا طلحة بن الأَعْلَم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

---

(١) هو محمد بن إسحاق بن مَنْدَه (ت ٣٩٥ هـ)، في كتابه «معرفة الصحابة» وهو مفقود، انظر ما سبق انظر ما سبق ص١٣ ح(٢).

(٢) المتوفَّى (٣٤٢ هـ) في كتابه تاريخ من نزل حمص من الصحابة، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦١٩، ١٦٢٠.

(٣) في (ب، س) بطاء مهملة، وفي (د): «الطيمي»، ولم أقف على ترجمة له؛ وأظنه منسوبًا إلى ذي ظُليم.

(٤) هو سيف بن عمر التميمي (ت ١٨٠ هـ) في كتابه «الردَّة والفتوح» وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٤٤.

بعث رسول الله ﷺ جَرِيرَ بن عبد الله إلى ذِي الكَلَاع أَسْمَيْفَع بن ناكُور، أو إلى ذي ظُلَيم حَوْشَب بن طِخْمَة.

[الخبر السابق في كتاب الردة والفتوح لسيف]

قال سيف: وكان حَوْشَب ذو ظُلَيم على كُرْدُوس. يعني باليرموك.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، نا أبو العلاء الواسطي، نا أبو بكر البَابَسِيري، أنا الأحوَص بن المُفضَّل قال: قال أبي[1]:

ليس لِذي الكَلَاع وحَوْشَب صُحْبَة.

[ليس له صحبة]

أخبرنا أبو طالب الحسين بن محمد في كتابه، أنا أبو القاسم التَّنُوخِيّ، أنا محمد بن المظفَّر الحافظ، أنا أبو محمد بكر بن أحمد بن حفص، نا أحمد بن محمد بن عيسى قال[2]:

في الطبقة العُليا التي تلي أصحابَ رسول الله ﷺ من أهل حمص: حَوْشَب ذو ظُلَيم الأَلْـهاني، قَدِم على أبي بكر. وقد كان النبيُّ ﷺ نَعَته له، فعرَف أبو بكرٍ النَّعْتَ الذي نَعَت له النبيُّ ﷺ فيه. قُتل بصِفِّين مع معاوية.

[ترجمته في تاريخ الحمصيين]

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي الفتح بن المَحَامِلي، أنا أبو الحسن الدارَقُطْنِيّ قال[3]:

وأما ظُلَيْم فهو حَوْشب ذو ظُلَيم ذكر سيف بن عمر في الفُتوح، عن طَلْحة بن الأعلم، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس قال: بعَث النبيُّ ﷺ جَرِيرَ بن عبد الله البَجَلي إلى ذي الكَلَاع، وإلى ذي ظُلَيم حَوْشب بن طِخْمَة.

[وفي المؤتلف والمختلف للدارقطني]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن علي بن هبةِ الله قال[4]:

وأما طِخْمَة بالميم، وظُلَيم بضم الظاء المعجمة وفتح اللام[5]، فهو ذو ظُلَيم

[ضبط اسمه في الإكمال للأمير]

---

(١) هو المفضَّل بن غسان الغَلَابي (ت ٢٥٦ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٦..

(٢) في كتابه تاريخ الحمصيِّين، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٨٠، وترجم له المؤلف في المجلدة ٧/ ٣٧٣.

(٣) المؤتلف والمختلف ٣/ ١٤٨٨.

(٤) هو الأمير ابن ماكولا في كتابه الإكمال ٥/ ٢٤٢، ٢٧٩، ٢٨٠.

(٥) وقيل: «ظَلِيم» بفتح فكسر. انظر توضيح المشتبه ٦/ ٥١، والتاج (ط خ م، ظ ل م).

حَوْشَب بن طِخْمَة، بَعَث رسولُ الله ﷺ إليه جَرِير بن عبد الله، ووَفَد على أبي بكر، وقُتل مع معاوية بصِفِّين، ولم تكن له صُحْبة.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب[1] الطيبي، نا إبراهيم بن الحسين بن دِيزِيل[2] الكِسَائي، نا يحيى بن سليمان الجُعْفي، نا شيخٌ لنا، عن الكلبي قال:

[خروجه مع معاوية في كتاب «صفين» لابن دِيزيل]

قام معاوية بن حُدَيْج السَّكُوني، وحَوْشَب، وغيرُهما - يعني حين عَزَم معاويةُ على الخروجِ إلى صِفِّين، قبلَ أنْ يرحَلَ من دمشق، فقالوا: قد أَتَتْنا أَمدادُنا، فإذا شئت.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقندي، أنا أبو بكر بن الطبَري قالا: أنا أبو الحسين بن الفَضْل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[3]، نا الحجَّاج - يعني ابن أبي منيع - نا جَدِّي، عن الزُّهري قال:

التقَوْا بصِفِّين، وقُتل ذو الكَلَاع، وحَوْشَب، وحابِس بن سعد الطائي؛ وكانوا مع معاوية.

[وفي المعرفة والتاريخ للفسوي]

قال يعقوب: فكانت صِفِّين في شهر ربيع الأول سنة سبعٍ وثلاثين.

أخبرنا أبو غالب الماوَرْدي، أنا أبو الحسن محمد بن علي بن أحمد، أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، [٢٧٩/ ب] نا خليفة بن خياط قال[4]:

---

(١) تقرأ في (ب): ينجاب، وفي (د): «نخاب»، وكلاهما تصحيف، والمثبت من (س)، والإكمال ٧/ ٤٣٨، و تبصير المنتبه ٤/ ١٤٢٩.

(٢) كذا ضُبط - بكسر الدال ضَبْطَ قلم - في مشتبه النسبة لعبد الغني ٧٨، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٦٥، والقاموس والتاج (س ف ن)؛ وضَبَطَهُ السمعاني - نصًّا - في الأنساب ٥/ ٣٩٩، و١٢/ ٣٤٣ بفتحها، ولم يذكر إبراهيم بن الحسين، وكذا في اللباب لابن الأثير ١/ ٥٢٤، ولب اللباب للسيوطي ١/ ٣٣٢. وترجم له المصنِّف في حرف الألف، وهذا الخبر يرويه ابن دِيزيل في كتابه «صِفِّين» - وهذا إسناده - وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٣٩٨، ٣٩٩.

(٣) يعني يعقوب بن سفيان في كتابه المعرفة والتاريخ والخبر ليس فيه، وهذا إسناده، ويبدو أنه في القسم المفقود منه، ولم يقف عليه محققه.

(٤) تاريخ خليفة ١٩٥.

[مقتله في صفين عند خليفة في تاريخه]

قال أبو عبيدة: وكان على رَجَّالة أهلِ حمص حَوْشَب ذو ظُلَيم - يعني بصِفِّين.

وقال خليفة في تسمية من قُتل مع معاوية بصِفِّين[1]: حَوْشَب ذو ظُلَيم.

أخبرنا أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا عليُّ بن الجَعْد الجوهري[2]، أنا فُضَيل بن مَرْزوق، عن عطيَّة بن عبد الرحمن بن جُندب قال:

سُئل علي عن قَتْلاهُ وقتلى معاوية، قال[3]: يؤتىٰ بي وبمعاوية يومَ القيامة، فنجتمعُ عند ذي العَرْش، فأيُّنا فَلَجَ فَلَجَ أصحابَه[4].

أنبأنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين بن يزداد، قالا: أنا أبو الحسين بن الطُّيوري، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر، أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، حدثني جَدِّي[5]، حدثني خلف بن سالم، نا وَهْب بن جَرِير، نا أبي قال:

[خروجه مع معاوية إلى صفين في مسند ابن شيبة]

وعلى إحدىٰ مُجَنَّبَتَيْ معاوية ذو الكَلَاع، وعلى الأُخرىٰ حَوْشَب، رجلٌ من أشرافِ أهلِ الشام. يعني بصِفِّين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال[6]:

[تأريخ وقعة صفين في المعرفة والتاريخ]

ثم كانت صِفِّين في شهر ربيع الأول، ودُومة الجَنْدَل في شهر رمضان، كانا في عامٍ واحد، سنة سبعٍ وثلاثين.

(١) تاريخ خليفة ١٩٤.

(٢) في مسنده «مسند علي بن الجعد» جمع أبي القاسم البغوي ٢٩٥ رقم (٢٠٠٧).

(٣) في مسند ابن الجعد: «فقال».

(٤) في النهاية لابن الأثير (ف ل ج): فَلَجَ أَصحابَه وعلى أَصحابِه إِذا غَلَبَهم.

(٥) هو أبو يوسف يعقوب بن شيبة بن الصلت السدوسي البصري (ت ٢٦٢ هـ) في كتابه المسند، وهذا إسناده، وصلنا منه الجزء العاشر (مسند عمر بن الخطاب)، وليس الخبر فيه بتحقيق سامي حداد. ولا بتحقيق كمال يوسف الحوت. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٥٨٧، ٥٩٢.

(٦) يعني يعقوب بن سفيان في كتابه المعرفة والتاريخ والخبر ليس فيه، وهذا إسناده، ويبدو أنه في القسم المفقود منه، ولم يقف عليه محققه.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيه، أنا أحمد ابن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[1]، أنا يزيد بن هارون، أنا العَوَّام بن حَوْشَب، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي وائل قال:

[رؤيا لعمرو بن شرحبيل في ذي الكلاع وحوشب عند ابن سعد]

رأىٰ عمرو بن شُرَحْبِيل أبو مَيْسَرة - وكان من أفاضلِ أصحابِ عبد الله - في المنام قال: رأيتُ كأنِّي أُدخِلتُ الجنَّة فإذا قِبَابٌ مَضْروبة، فقلت: لِـمَنْ هذه؟ قالوا: لِذي الكَلَاع، وحَوْشَب - وكانا مِـمَّنْ قُتل مع معاوية - قلت: فأين عمار وأصحابُه؟ قالوا: أمامَك. قلت: وقد قَتل بعضُهم بعضًا! قيل: إنَّهم لَقُوا اللهَ فوجدوه واسعَ المغفِرة. قلت: فما فعَلَ أهلُ النَّهر؟ قال لقوا بَرْحًا[2].

أخبرناه أبو عبد الله البَلْخي، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب، نا إبراهيم بن الحسين الكِسَائي[3]، نا يحيى بن سليمان الجُعْفي، نا يزيد ابن هارون، أنا العوَّام بن حَوْشب، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي وائل قال:

[الرؤيا نفسها عند ابن ديزيل]

رأى أبو مَيْسَرة - وكان من أفاضلِ أصحابِ ابن مسعود - قال: رأيتُ في المَنَام كأنِّي دخلتُ الجنَّة، فإذا قِبَابٌ مَضْروبة، فقلت: لِـمَنْ هذه؟ قالوا: لذي الكَلَاع وحَوْشَب - قال: وكانا مِـمَّن قُتل مع معاويةَ بصِفِّين - قال: فقلتُ فأين عمارٌ وأصحابُه؟ قالوا: أَمامَك. قلت: وقد قَتل بعضُهم بعضًا! فقيل لي: إنَّهم لَقُوا اللهَ فوجدوهُ واسعَ المغفِرة. قال: قلتُ فما فعَلَ أهلُ النَّهر؟ - يعني الخَوارِج - فقيل: لَقُوا بَرْحًا.

خالَفَهُ غيرُه عن العوَّام.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي[4]، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد ابن أبي عمرو، وأبو صادق بن أبي الفَوَارس، قالوا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا يحيى بن أبي طالب، أنا يزيد بن هارون، أنا العَوَّام بن حَوْشَب، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي وائل قال:

---

(١) الطبقات الكبير لابن سعد ٣/ ٢٤٤.

(٢) البَرْح: الشِّدَّة.

(٣) هو إبراهيم بن الحسين بن دِيزِيل، وهذا الخبر يرويه في كتابه «صِفِّين» وهو مفقود. انظر الحاشية (٢) في الصفحة ٣٤٢.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ٨/ ١٧٤.

[الرؤيا نفسها في السنن الكبرى للبيهقي]

رأىٰ عمرو بن شُرَحْبِيل - وكان من أفاضِلِ أصحابِ عبد الله - قال: رأيتُ كأنِّي دخلتُ الجنَّة، فإذا أنا بقبابٍ مَضْروبة، فقلت: لِـمَنْ هذا؟ فقال: لِذي كَلَاع وحَوْشَب - وكانا مِـمَّن قُتل مع معاوية - قال: قلتُ ما فعل عمارٌ وأصحابُه؟ قالوا: أَمامَك. قال: قلتُ: سُبحانَ الله! وقد قَتل بعضُهم بعضًا! فقال: إنَّهم لَقُوا اللهَ فوَجدوهُ واسعَ المغفِرة. قال: قلتُ ما فعَل أهلُ النَّهر؟ قال: لَقُوا بَرْحًا.

قال يحيى بنُ أبي طالب: فسمعتُ يزيدَ في المجلسِ ببغداد - وكان يقال: إنَّ في المجلِس [٢٨٠/ أ] سبعينَ[1] ألفًا - قال: لا تغتَرُّوا بهذا الحديث، فإنَّ ذا الكَلَاع وحَوْشَبًا أَعتَقا اثني عشرَ ألفَ أهلِ بيت. وذَكر من محاسِنِهما أشياء.

وأخبرناهُ أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد، وأبو الغنائم، ابنا أبي عثمان، وأبو القاسم بن البُسْرِي، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري، وعلي بن محمد بن محمد بن الخطيب، قالوا: أنا أبو عمر بن مَهْدي، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَة، نا جَدِّي يعقوب[2]، نا عثمان بن محمد، نا محمد ابن يزيد الواسطي، أنا العَوَّام بن حَوْشَب، عن إبراهيم مولى صُخَير، عن أبي وائل قال:

[وعند يعقوب بن شيبة في مسنده]

رأىٰ أبو مَيْسَرة عمرو بن شُرَحْبِيل - وكان من أفاضِلِ أصحابِ عبدِ الله - قال: رأى في المَنَام أنه أُدخِل الجنَّة، فإذا هو بِقِبَابٍ مَضْرُوبة، فقال: لِـمَنْ هذه؟ قالوا: لِذي الكَلَاع وحَوْشَب - وكانا قُتلا مع معاوية - قال: فأين عمار وأصحابُه؟ قالوا: أَمامَك. قال: وقد قَتل بعضُهم بعضًا؟ قال: نعم، إنَّهم لَقُوا اللهَ فوجدوهُ واسعَ المغفِرة. قال: فما فعَل أهلُ النَّهر؟ قال لَقُوا بَرْحًا.

قال عثمان: قلتُ ليزيدَ بنِ هارون لَـمَّـا حدَّثنا بحديث العَوَّام: حديثُ ذي الكَلَاع وحَوْشَب إنَّ محمد بن يزيد حدثنا بِهِ عن إبراهيم مَوْلى صُخَير. قال يزيد: أصابَ وأخطأتُ. قال عثمان: هو إبراهيم مولى صُخَير، وهو إبراهيم بن عبد الرحمن السَّكْسَكيّ أبو إِسماعيل.

---

(١) في (س): «تسعين» والمثبت من (ب، د) والسنن الكبرى.

(٢) في مسند يعقوب ابن شيبة، وهذا إسناده، وليس الخبر فيما طبع منه، انظر الحاشية (٥) في ص٣٤٣.

حَوْشَب الفَزَارِي(*)

[موجز ترجمته]

من أهلِ دمشق.

رَوىٰ عن أبي الدَّرْداء قولَه، وعن عمرو بن العاص.

رَوىٰ عنه ابنُه عليُّ بن حَوْشَب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا عبد العزيز الكتَّاني، أنا تمام بن محمد، وأبو نصر بن الجندي، وأبو محمد بن أبي نَصْر، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن أبي العَقِب، وأبو بكر القطان،

ح وأخبرنا أبو الحسن بن قُبَيس، أنا أبي أبو العباس، أنا أبو محمد بن أبي نصر، قالوا: أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العَقِب، نا أبو زُرْعة(١)، نا يحيى بن صالح الوُحَاظِي، نا علي بن حَوْشَب الفَزَاري، عن أبيه قال:

[روايته لحديث عمرو بن العاص في قتل عمار]

قال عمرو بن العاص يومَ قُتل عمار بن ياسر: قال رسولُ الله ﷺ: «يَدْخُل سالِبُكَ وقاتِلُكَ النار».

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة(٢)، نا يحيى بن صالح، نا عليُّ بن حَوْشَب الفَزَاري، عن أبيه،

[روايته لخطبة أبي الدرداء على المنبر في التحكيم]

أنه سمع أبا الدَّرْداء على المِنْبَر يخطُب ويقول: إني لخائفٌ يومَ يُناديني ربِّي عزَّ وجلَّ فيقول: يا عُوَيمِر، فأقول: لَبَّيك. فيقول: كيف عَمِلتَ فيما عَلِمت؟ فتأتي كلُّ آيةٍ في كتابِ الله زاجرةً وآمِرةً فيسألني فريضتَها، فتشهَدُ عليَّ الآمِرةُ أنِّي لم أفعَلْ، وتشهَدُ عليَّ الزاجِرةُ أنِّي لم أنتهِ؛ أَفَأُتْرَك.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتَّاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زُرْعة، قال في الطبقةِ التي تَلِي أصحابَ رسولِ الله ﷺ - وهي العليا -(٣):

[اسمه وكنيته في طبقات أبي زرعة]

حَوْشَب الفَزَاري، وهو أبو علي بن حَوْشب.

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(١) في كتابه الفوائد، وهو مفقود، وصلنا منه ١٣ ورقة. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٨٤٨، ٨٤٩.

(٢) هذا إسناد المؤلف إلى تاريخ أبي زرعة، بيد أني لم أجد الخبر فيه من طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧١٥.

(٣) طبقات أبي زرعة الدمشقي، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٦.

[ذكر من اسمه] حُوَيطِب

حُوَيطِب بن عبد العُزَّى بن أبي قيس(*)

[نسبه وموجز ترجمته]

ابن عَبْد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، أبو محمد ويقال: أبو الأَصْبَغ القُرَشي العامِري.

له صُحبة أسلم عام الفتح وصحب النبي ﷺ

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

وحدث عن عبد الله بن السَّعْدي.

رَوىٰ عنه ابنُه أبو سفيان بن حُوَيطِب، والسائب بن يزيد، وأبو نَجِيح يسار والد عبدِ الله بن أبي نَجِيح، وعبد الله بن بُرَيْدة الأَسْلَمي.

وخرَج إلى الشام مجاهدًا مع الحارثِ بن هشام، وسُهيل بن عمرو.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن علي(1)، أنا علي بن القاسم بن الحسن البصري، نا علي بن إسحاق المادراني، أنا الحارث بن أبي أُسامة، أنا المَدَائني، عن عيسى بن أبي عيسى، عن نُبَاتة مولى بني عامر بن لؤي، عن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حُوَيطِب، عن أبيه، عن جَدِّه قال:

[روايته لحديث عن أبي بكر وهو في النزع]

قَدِمتُ من عُمْرَتي، فقال لي [٢٨٠/ ب] أهلي: أعلمتَ أن أبا بكرٍ بالموت؟ فأتيتُه في ثيابِ سَفَري، فأجدُه لِـمَـا به، فقلت: السلام عليك. فقال: وعليك. وعَيْناهُ

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٦/ ١٢٦ و٨/ ١٥، التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٢٧، الجرح والتعديل ٣/ ٣١٤، نسب قريش للمصعب ٤٢٥، ٤٢٦، المحبر لابن حبيب ١٠١، المنمّق ٢٧٢، ٣٨٦، ٤٢٣، المعارف ٣١١، ٣١٢، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٣، ٣٤، العلل لأحمد بن حنبل ٣/ ٤٢٢، الثقات لابن حبان ٣/ ٩٦، أسد الغابة ٢/ ٧٥، تهذيب الكمال ٧/ ٤٦٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٨٥، الاستيعاب لابن عبد البر ١/ ٤٠٧، الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٢١، مشاهير علماء الأمصار ٣٣، البداية والنهاية ٨/ ٩٧، ٩٨، الإصابة ٢/ ١٤٣، تهذيب التهذيب ١/ ٥٠٧، تقريب التهذيب ٢٢٢، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٨٩.

(1) هو الخطيب البغدادي في كتابه «رواية الآباء عن الأبناء»، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٤١٩، ١٤٢٠.

تَذرِفان، فقلت: يا خليفةَ رسولِ الله ﷺ كنتَ أولَ مَنْ أسلَم، وثانيَ اثنينِ في الغار، وصدَقَتْ هِجرتُك، وحَسُنَتْ نُصرَتُك، ووليتَ المسلمين فأحسنتَ صُحبَتَهم، واستعملتَ خيرَهم. قال: وحَسُن ما فعلت. قال: نعم. قال قال: فإنَّا لله، والله أَشكر له وأَعْلَم، ولا يمنعني ذلك مِنْ أنْ أستغفرَ الله. فما خرجتُ حتى مات.

هذا الحديث شَبِيهٌ بالمُسنَد، وإنما أخرجتُه لأني لا أعلَمُ له حديثًا مُسنَدًا سَمِعَه من النبيِّ ﷺ.

وقد أخبرَنا أبو بكر وَجِيهُ بن طاهِر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن علي بن محمد السَّقَّا، وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه، قالا: نا أبو العباس الأَصَمّ قال: سمعتُ عباس بن محمد يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول[1]:

[لم يرو حويطب حديثًا مسندًا عن النبي ﷺ]

لا أحفَظُ عن حُوَيطِب بن عبد العُزَّىٰ عن النبيِّ ﷺ شيئًا.

ورواهُ ابن أبي حاتم[2]، عن الدُّوري وقال: شيئًا ثابتًا.

وقد رَوىٰ حُوَيطِب حديثًا مُسنَدًا عن عبد الله بن السَّعْدي.

أخبرَناهُ أبو علي الحدَّاد في كتابه، وحدثنا أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ[3]، نا سليمان بن أحمد[4]، نا أبو زُرْعة، نا أبو اليمان، أنا شُعيب، عن الزُّهري، حدثني السائب بن يزيد،

[كان يعفّ عن أخذ العُمالة من أحد]

أنَّ حُوَيطِب بن عبد العُزَّىٰ أخبرَهُ أنَّ عبد الله بن السَّعدِيَّ أخبرَه، أنَّه قَدِم على عمر بن الخطاب في خلافته، فقال له عمر: ألم أُخبَرْ أنك تَلِي من أعمال الناس أعمالًا، فإذا أُعطيتَ العُمَالة رَدَدْتَها؟ قال: نعم. فقال: وما تُريد إلى ذلك؟ قال: إنِّي غَنِيّ، وأُريدُ أن يكونَ عَمَلي صدقةً على المسلمين. قال: فلا تفعَلْ، فإنِّي قد كنتُ أردتُ مثلَ الذي أَردتَ، وكان رسولُ الله ﷺ يُعطيني فأقول: أَعطِهِ مَنْ هوَ أفقَرُ إليه منِّي. فقال: «خُذْهُ وتَصدَّقْ به، وما جاءكَ مِنْ هذا المالِ وأنتَ غيرُ مُستَشْرِفٍ ولا سائل، فخُذْهُ وإلَّا، فَلَا تُتْبِعْه نفسَك.

---

(١) تاريخ يحيى بن معين ٣/ ٤٧ رقم (١٨٩)، و٢/ ١٤١ رقم (١٨٩).

(٢) في الجرح والتعديل ٣/ ٣١٤.

(٣) الكلمة عن (د) وحدها.

(٤) مسند الشاميين للطبراني ٤/ ١٥٨ رقم (٢٩٩٦) على خلاف في بعض الألفاظ.

وهكذا رواهُ يونس بن يزيد، وسفيان بن عُيَيْنة، وعمرو بن الحارث، ومحمد بن الوليد، عن الزُّهْري.

فأَمَّا حديثُ يونس:

فأخبرناهُ أبو بكر وجيه بن طاهر الشحَّامي، وأبو سهل محمد بن الفضل بن محمد، قالا: أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حَمْدون، أنا أبو حامد بن الشَّرْقي، نا محمد بن يحيى الذُّهْلي(١)، نا عثمان بن صالح السَّهْمي، نا ابنُ وَهْب، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن السائب بن يزيد،

[الخبر السابق برواية أخرى]

أنَّ حُوَيطِب بن عبدِ العُزَّىٰ أخبرَه، أنَّ عبد الله بن السَّعْدي أخبرَه، أنه قَدِم على عمرَ بنِ الخطاب في خلافتِه، فقال له عمر: أَلَم أُحدَّثْ أَنَّك تَلِي من أعمالِ الناسِ عمَلًا، فإذا أُعطِيتَ العُمَالة كرهتَها؟ فقلتُ: بَلَى. فقال عمر: فما تُريدُ إلى ذلك؟ قال: قلتُ لي أفراسٌ وأَعْبُد، وأنا بخير، وأنا أُريد أن تكونَ عُمَالَتي صدَقةً على المسلمين. فقال عمر: لا تَفعَلْ، فإنِّي قد كنتُ أردتُ الذي أردتَ، وكان رسولُ الله ﷺ يُعطِيني العطاءَ فأقول: أَعطِهِ أفقرَ إليهِ منِّي فأعطاني مرَّةً مالًا فقلت: أَعطِهِ أَفقرَ إليه منِّي. فقال رسولُ الله ﷺ: «خُذْهُ فتَقَوَّ بِه، أو تَصَدَّقْ، فما جاءكَ مِنْ هذا المال، وأنتَ غيرُ مُشْرِفٍ ولا سائل، فَخُذْهُ، ومَا لَا، فلا تُتْبِعْهُ نَفسَك».

وأما حَديث سُفيان:

فأخبرَناهُ أبو سَهْل محمد بن إبراهيم، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا أحمد بن إبراهيم ابن أحمد بن فِرَاس، نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الدَّيْبُلِي(٢)، نا أبو عبيد الله(٣) سعيد بن عبد الرحمن، نا سفيان، عن الزُّهري، عن السائب بن يزيد،

عن حُوَيطِب بن عبد العُزَّىٰ، أخبرني عبد الله بن السَّعْدي، أنه قَدِم على عمرَ بنِ

---

(١) في كتابه الزُّهريات، وهو مفقود، وصلنا منه منتقى في ثماني ورقات. انظر موارد ا بن عساكر ٢/ ٨١٨.

(٢) في (ب، س): «الدبيلي»، وفي (د): الذبيلي. وكلاهما تصحيف، والمثبت من الإكمال ٣/ ٣٥٣، ٣٥٤. والخبر في أمالي الديبلي، وهذا إسناده، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٩١٦.

(٣) في (س): «أبو عبد الله». وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د)، والإكمال ٣/ ٣٥٤، والأنساب ٥/ ٣٩٣، وسند مماثل في المجلدة ٣٥/ ٨..

[الخبر السابق برواية ثالثة]

الخطاب من الشام، فقال له عمر: أَلم أُخبَرْ أَنَّك تعمَلُ على عمَل مِنْ أعمالِ المسلمين، فتُعطَىٰ [٢٨١/أ] عليه العُمَالَة[1] فلا تَقبَلُها؟ فقال: أَجَل، إنَّ لي أَفراسًا وأَعْبُدًا، وأنا بخير، فأُريدُ أن يكونَ عمَلي صَدَقةً على المسلمين. فقال عمر: إنِّي أَردتُ الذي أردتَ، وكان النبيُّ ﷺ يُعطيني المالَ فأقول: أَعطِهِ مَنْ هو أَحوَجُ إليهِ مني؛ وإنَّه أعطاني مرَّةً مالًا فقلت: أَعطِهِ مَنْ هوَ أَحوَجُ إليهِ منِّي. فقال: «ما آتاكَ اللهُ تعالى مِنْ هذا المالِ عن غيرِ مَسْأَلةٍ ولا إشراف، فخُذْهُ فتَمَوَّلْهُ أو تَصدَّقْ به، ومَا لَا، فلا تُتْبِعْهُ نفسَك».

ورواهُ بِشرُ بن مَطَر عن سفيان قال: حدَّثوني عن الزُّهري وأظنُّ أَنِّي قد سمعتُه:

أخبرَناهُ أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، وأبو محمد بن أبي عثمان، قالا: أنا أبو أحمد الفَرَضي[2]، أنا محمد بن جعفر المَطِيري[3]، نا بِشرُ بن مَطَر، نا سفيان قال: حدَّثوني عن الزُّهري - وأظنُّ أني قد سمعتُه ولم أحفَظْه - عن السائب بن يزيد،

[وبرواية رابعة]

عن حُوَيطِب بن عبد العُزَّىٰ قال: قَدِم عمر على عبدِ الله بن السَّعْدي - أو لَقِيَه - فقال: أَلم أُخبَرْ أنَّك تَلِي أعمالًا من أعمالِ المسلمين *لا تأخذُ عليها شيئًا؟ قال: أجَل، إنِّي أَعِفُّ عن ذلك. قال: ولِـمَ؟ قال: لي أفراسٌ وأَعْبُد، وأُريد أن يكونَ عمَلي صدَقةً على المسلمين*[4] قال: لا تفعَلْ، فإنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُعطِيني العطاءَ فأقول: أَعطِ مَنْ هو أَحوَجُ إليه منِّي، وإنَّه أعطاني عطاءً مرَّةً أو مال[5]، فقلتُ: أَعطِهِ مَنْ هو أَحوَجُ إليه منِّي. فقال لي: «ما أَتاكَ مِنْ هذا المالِ عن غيرِ مَسأَلةٍ ولا إشرافِ نَفْس، فَخُذْهُ فتَمَوَّلْهُ، أو تَصدَّقْ به، ومَا لَا، فلا تُتْبِعْهُ نفسَك».

وأمَّا حديثُ عمرِو بن الحارث:

فأخبرَناهُ أبو طاهر يحيى بن محمد بن أحمد بن المَحَامِليُّ الفقيهُ الشافعي - بقراءتي عليه - أنا

---

(١) في (س): الضالة. وفي (د): فتعطى على به بعمالة.

(٢) هو أبو أحمد عبيد الله بن محمد البغدادي الفَرَضي (ت ٤٠٦ هـ) في كتابه «حديث بشر بن مطر عن سفيان»، وهذا إسناده، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٩٧٧، ١٣٠٠، ١٣٠١.

(٣) هو أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد المَطِيري (ت ٣٤٢ هـ) في كتابه «حديث المطيري».

(٤) (*-*) ما بينهما سقط من (س).

(٥) كذا في (ب، د، س) وفوقها في (ب) ضبة، والوجه: «مالًا».

أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي، نا أبو بكر النيسابوري،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، أنا محمد بن علي بن عبد الله بن مَهْدي، أنا أحمد بن محمد بن عمرو المَدِيني، قالا:

نا يونُس بن عبدِ الأعلى(١)، نا عبد الله بن وَهْب – وقال ابن المَحَامِلي: أنا ابن وَهْب(٢)– أخبرني عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه،

[وبرواية خامسة]

أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُعطي عمر بن الخطاب العَطَاء، فيقول له عمر: أَعطِهِ أَفقَرَ إليه منِّي. فيقول له رسولُ الله ﷺ: «خُذْهُ فتَمَوَّلْهُ، فتَصدَّقْ بِه، وما جاءَك من هذا المالِ وأنتَ غيرُ مُشْرِفٍ ولا سائل فخُذْهُ، وإلَّا، فلا تُتْبِعْهُ نفسَك».

قال سالم: فمِنْ أجلِ ذلك كانَ ابنُ عمر لا يَسأَلُ أحدًا شيئًا، ولا يَردُّ شيئًا أُعطِيَه.

قال عمرو: وحدَّثني ابنُ شهاب مثلَ ذلك عن السائبِ بن يزيد، عن حُوَيطِب ابن عبد العُزَّىٰ، عن عبد الله بن السَّعدي، عن عمرَ بن الخطاب، عن رسولِ الله ﷺ. واللفظ لحديثِ ابنِ المَحَامِلي.

وفي حديثِ ابنِ السمرقندي: عن عبد الرحمن بن السَّعدي. وهو وَهم.

وأمَّا حديثُ الزُّبَيْدي:

فأنبأَناهُ أبو علي الحدَّاد، ثم أخبرَني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان ابن أحمد(٣)، نا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي، نا هشام بن عمار، نا محمد بن عيسى بن سُمَيع،

ح قال: ونا إبراهيم بن محمد بن عِرْق(٤)، نا عمرو بن عثمان، نا محمد بن حَرْب، كلاهما عن الزُّبيدي، عن الزُّهري، عن السائب بن يزيد،

أنَّ حُوَيطِب بن عبد العُزَّىٰ أخبرَه، أنَّ عبد الله بن السَّعديَّ أخبرَه، أنَّه [لَـمَّـا](٥)

---

(١) في كتاب له، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٨٢٦.

(٢) الجملة المعترضة مثبتة في (د)، وأثبتها ناسخ (ب) في الهامش، وليست في (س).

(٣) مسند الشاميين للطبراني ٣/ ١٠، ١١ رقم (١٧٠١).

(٤) في (س): «عوف» ، وفي (د): «عون» ، والمثبت من (ب)، ومسند الشاميين ٣/ ١١، وتوضيح المشتبه ٦/ ٢٣٦.

(٥) ما بين الحاصرتين من مسند الشاميين.

[وبراوية سادسة] قَدِم على عمرَ بنِ الخطاب في خلافته، فقال عمر: أَلم أُخبَرْ أنَّك تَلِي من أعمالِ الناسِ أعمالًا، فإذا أُعطِيتَ العُمالة رَدَدْتَها؟ قال: نعَمْ. فقال: وما تُريدُ إلى ذلك؟ قال: إنِّي غَنِيّ، وأُريدُ أن يكونَ عمَلي صَدَقةً على المسلمين. قال: فلا تفعَلْ، فإنِّي قد كنتُ أردتُ مثلَ الذي أردتَ، وكان رسولُ الله ﷺ يُعطِيني فأقول: أَعطِهِ مَنْ هو أفقَرُ إليهِ منِّي. فقال: «خُذْهُ[1] وتَصدَّقْ به، وما جاءَكَ من هذا المالِ وأنت غيرُ مُستَشْرِفٍ[2] ولا سائل، فخُذْهُ، وإلَّا، فلا تُتْبِعْهُ نفسَك».

ورواهُ مَعْمَر، عن الزُّهري، فاختُلِف عليه فيه، فرواهُ موسى بن أَعْيَن الجزَري عنه، كروايةِ الجماعة عن الزُّهري، ورواهُ عبدُ الله بن المبارك، عن معمر، فأسقَطَ [٢٨١/ ب] منهُ حُوَيْطِبًا.

ورواهُ عبدُ الرزَّاق بن هَمَّام عنه[3]، فلم يُقِمْ إسنادَه، وأَسقَطَ منه حُوَيطِبًا وعبدَ الله بنَ السَّعْدِيّ.

فأمَّا حديثُ موسى بن أَعْيَن:

فأخبرَناهُ أبو بكر وجيه بن طاهر، وأبو سهل محمد بن الفضل، قالا: أنا أبو حامد «*أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله، أنا أبو حامد*»[4] بن الشَّرْقِي، نا محمد بن يحيى[5]، نا محمد بن موسى بن أَعْيَن الجزَري، نا أبي، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، أخبرني السائب بن يزيد،

[وبرواية سابعة] أنَّ حُوَيطِبَ بن عبدِ العُزَّىٰ أخبره، أنَّ عبدَ الله بن السَّعْدِي أخبَرَه عن عمر، نَحْوَه.

وأمَّا حديثُ ابنِ المُبارَك:

---

(١) في مسند الشاميين: «فخذه».

(٢) في مسند الشاميين: «مشرف».

(٣) في المصنَّف ١١/ ١٠٤ رقم (٢٠٠٤٥).

(٤) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

(٥) هو محمد بن يحيى بن عبد الله الذُّهْلي (ت ٢٥٨ هـ) في كتابه «الزُّهْرِيات»، وهذا إسناده، وهو مفقود، يوجد منه منتقى في ثمان ورقات. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٨١٧، ٨١٨.

فأخبرناه أبو علي بن السِّبْط، أنا أبو محمد الجوهري،

ح وأخبرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، قالا:

أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حدثني أبي[١]، نا عبد الرحمن، نا عبدُ الله بن المبارك، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن السائب بن يزيد، عن عبد الله بن السَّعْدي قال:

[وبرواية ثامنة من طريق أحمد في مسنده]

قال لي عمر: أَلَم أُحَدَّثْ أَنَّك تَلِي من أعمالِ الناسِ أعمالًا، فإذا أُعطِيتَ العُمَالة لم تَقبَلْها؟ قال: نعم. قال: فما تُريدُ إلى ذلك[٢]؟ قال: أنا غَنِيّ، ولي أَعبُد، ولِي أَفراس، أُريدُ أن يكونَ عمَلي صَدقةً على المسلمين. قال: لا تفعَلْ، فإنِّي كنتُ أفعَلُ مثلَ الذي تفعَل، كان رسولُ الله ﷺ يُعطِيني العطاءَ فأقول: أعطِهِ مَنْ هوَ أفقرُ إليه منِّي. فقال: «خُذْهُ، فإمَّا أنْ تَـمَوَّلَهُ، وإمَّا أنْ تَصَّدَق بِه، وما آتاكَ اللهُ من هذا المالِ وأنتَ غيرُ مُشرِفٍ له، ولا سائلِه فخُذْهُ، وما لَا فلا تُتْبِعْهُ نفسَك».

وأمَّا حديثُ عبدِ الرزَّاق، فأخبرَناهُ أبو علي بن السِّبْط، أنا أبو محمد الجوهري،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذهِب، قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حدثني أبي[٣]،

ح وأخبرَناه أبو بكر الشحَّامي، وأبو سهل محمد بن الفَضْل، قالا: أنا أبو حامد، نا أبو سعيد، أنا أبو حامد، نا محمد بن يحيى قالا:

نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزُّهري، عن السائب بن يزيد، أنه قال:

[وبرواية تاسعة عند أحمد أيضًا عن عبدالرزاق]

لَقِيَ عمرُ بن الخطاب عبدَ الله بن السَّعْدِي قال: ألم أُحدَّث أنَّك تَلِي العمَلَ من أعمالِ المسلمين، ثم تُعطَىٰ عُمَالتَكَ فلا تَقْبَلُها؟ فقال: إنِّي بخيرٍ ولي رَقِيقٌ وأفراس، غَنِيٌّ عنها، فأُحبُّ أن يكونَ عمَلي صدقةً على المسلمين. فقال عمر: لا تفعَلْ، فإنَّ رسولَ الله ﷺ قد كان يُعطِيني العطاءَ فأقول: يا نبيَّ الله، أَعطِهِ غيري. حتى أعطاني مرَّةً فقلت: يا نبيَّ الله، أَعطِهِ غيري. فقال: «خُذْهُ، فإمَّا أن تَـمَوَّلَه، وإمَّا أن تَصَّدَقَ به، وما

(١) هو الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ١/ ٤٠ (١/ ٣٧٩ رقم ٢٧٩ط مؤسسة الرسالة).

(٢) في مسند أحمد: «ذاك».

(٣) هو الإمام أحمد في مسنده ١/ ٤٠ (١/ ٣٨٠ رقم ٢٨٠ ط مؤسسة الرسالة).

آتاكَ الله من هذا المالِ وأنتَ غير مشرفٍ ولا سائلٍ، فخُذْهُ، وما لا، فلا تُتْبِعْهُ نفسَك».

واللفظُ لحديثِ محمد بن يحيى.

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنَّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المُسلِمة، أنا أبو طاهر المُخلِّص، أنا أحمد بن سليمان الطُّوسي، نا الزُّبير بن بَكَّار، قال[1]:

[ترجمته وتأريخ موته عند الزبير بن بكار]

ووَلَد عبدُ العُزَّىٰ بن أبي قيس بن عبدِ وُدٍّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل حُوَيطِبَ ابنَ عبدِ العُزَّىٰ، وهو الذي افتدَتْ أُمُّه يمينَهُ وهو من مُسلِمَةِ الفتح، وهو أَحدُ النَّفَرِ الذين أَمَرَهم عمرُبن الخطاب بتجديد أنصابِ الحرَم، وكان مِـمَّنْ دَفَن عثمانَ بن عفان، وباع مِنْ معاويةَ دارًا بالمدينةِ بأربعينَ ألفَ دينار. فاستشرَفَ الناسُ لذلك، فقال: وما أربعونَ ألفَ دينارٍ لرجلٍ له خمسةٌ من العِيَال؟ وقال عَمِّي مُصعَبُ بن عبد الله: أربعةٌ من العِيَال؟

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

وماتَ حُوَيطِب في آخرِ زمانِ معاويةَ بنِ أبي سفيان، وهو ابنُ مئةٍ وعشرينَ سنة، وأُمُّه زَينب بنت علقمة بن غَزْوَان بن يَرْبوع بن الحارث بن مُنْقِذ بن عمرو بن مَعِيص.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيه، أنا أحمد ابن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[2]، قال في الطبقة الرابعة:

[وعند ابن سعد في الطبقات الكبير]

حُوَيطِب بن عبد العُزَّىٰ بن أبي قيس بن عَبْد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ؛ وأُمُّه زينبُ بنتُ عَلْقَمة بن غَزْوَان بن يَرْبُوع بن الحارث بن مُنقِذ بن عمرو بن مَعِيص بن عامر بن لُؤي.

قال محمد بن عمر[3]: ومات حُوَيطِب بالمدينة، سنةَ أربعٍ وخمسين في خلافةِ معاوية بن أبي سفيان. [٢٨٢/ أ] وكان له يومَ مات مئةٌ وعشرون سنة.

---

(١) ليس الخبر في كتابه «جمهرة نسب قريش وأخبارها» ، وهذا إسناده، ويبدو أنه في القسم المفقود منه.

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد ٦/ ١٢٦، ١٢٧.

(٣) الطبقات الكبير لابن سعد ٦/ ١٢٩.

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوَاني، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، نا محمد بن سعد[1]، قال في الطبقة الخامسة ممن أسلم بعدَ فتحِ مكة:

[ترجمته عند ابن سعد أيضًا في الطبقات الصغير]

حُوَيطِب بن عبد العُزَّىٰ أحد بني مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، ويُكْنَىٰ أبا محمد. مات بالمدينة سنة أربعٍ وخمسين، وهو ابنُ مئةٍ وعشرينَ سنة. وله دارٌ بالمدينة، بالبَلَاط، عند أصحاب المصاحف.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العِزّ ثابت بن منصور قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون - قالا: أنا محمد بن الحسن بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خيَّاط قال[2]:

[وعند خليفة في تاريخه]

حُوَيطِب بن عبد العُزَّى بن أبي قيس بن عَبْدِ وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤي. قال الواقدي: مات سنةَ اثنتين وخمسين.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنَّا قالا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسي، أنا أحمد بن عُبيد إجازةً، نا محمد بن الحسين، نا ابنُ أبي خَيْثَمة[3]، نا أحمد بن محمد، عن إبراهيم، عن ابن إسحاق قال: وأنا مُصعب بن عبد الله قالا[4]:

[وعند المطلب في نسب قريش]

حُوَيطِب بن عبدِ العُزَّىٰ بن أبي قيس بن عَبْدِ وُدٍّ بن مالك بن حِسْل - زادَ مُصعَب: ابن عامر بن لؤي بن غالب - أدرَكَ حُوَيطِب الإسلامَ وهو من مُسلِمةِ الفتح. وماتَ حُوَيطِب في آخرِ خلافةِ معاويةَ وهو ابنُ عشرينَ ومئةِ سنة.

قرأناعلى أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، أنا أحمد بن عُبيد بن بِيرِي، نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمة قال[3]: سمعتُ أبي يقول:

---

(١) في «الطبقات الصغير» لابن سعد، وهذا إسناده كما جاء في موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٣٨، ولم يزل مخطوطًا، انظر ما مضى ص٨ ح (١).

(٢) طبقات خليفة ٢٧.

(٣) هو أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب (ت ٢٧٩ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود انظر ص٢٦ ح(٢).

(٤) نسب قريش للمصعب ٤٢٦ بنحوه.

حُوَيطِب بن عبد العُزَّىٰ أبو محمد.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبد الجبَّار، ومحمد بن علي – واللفظ له – قالوا: أنا أبو أحمد – زادَ أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني – قالا: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد *بن سهل، أنا محمد*[١] بن إسماعيل البخاري قال[٢]:

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

حُوَيطِب بن عبد العُزَّىٰ من بني عامرِ بن لؤي القُرَشي الحجازي، في قصة الكعبة، وسمع عبدَ الله بن السَّعْدي. سَمِع منه السائبُ بن يزيد. رَوىٰ عنه أبو نَجِيح. ويُقال هو من مُسلِمَةِ الفتح؛ سِنُّهُ سِنُّ حَكِيم بن حِزَام عشرون ومئة سنة.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه قال[٣]:

[وعند ابن منده في معرفة الصحابة]

حُوَيطِب بن عبد العُزَّىٰ بن أبي قيس بن عَبْد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل، من مُسلِمةِ الفتح؛ مات في آخرِ خلافةِ معاوية، وهو ابنُ عشرينَ ومئةِ سنة؛ يُكنَىٰ أبا محمد، ويقال: أبو الأصبغ. رَوىٰ عنه السائب بن يزيد[٤].

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد الكَلَاباذي قال[٥]:

---

(١) (*-*) ما بينهما سقط من (س).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٢٧.

(٣) هو محمد بن إسحاق بن مَنْدَه (ت ٣٩٥ هـ)، في كتابه «معرفة الصحابة» وهو كتاب مفقود، انظر ما سبق انظر ما سبق ص١٣ ح (٢).

(٤) في (ب): آخر الثاني والأربعين بعد المئة. وفي الهامش: بلغت سماعًا بقراءتي على الشيخ أبي الفضل عبد المنعم بن علي بن صدقة الحراني بسماعه فيه و.... ... ... وأبو عبد الله محمد بن حسان بن رابع بن شمر الغساني وأبو محمد عبد العزيز بن عمر بن أبي طاهر الإربلي وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي وعارضه بالأصل يوم السبت مستهل ذي الحجة سنة ست عشرة وست مئة بالمسجد الجامع بدمشق. والقراءة من ترجمة حميد بن محمد بن النصير إلى آخر الجزء.

(٥) هو أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن الكلاباذي (ت٣٩٨هـ) في كتابه «رجال صحيح البخاري» ١/ ٢١٥ (٢٨٢)، وما بين معقوفين منه.

[وعند الكلاباذي في رجال صحيح البخاري

حُوَيطِب بن عبد العُزَّىٰ، أبو محمد القرشي المكِّي، سكن المدينة، أسلَمَ بعد فتح مكة، [و] له صُحبة. [و] سمع عبد الله بن السَّعْدي. رَوىٰ عنه السائب بن يزيد صحابي في كتاب «الأحكام». مات بالمدينة سنة أربعٍ وخمسين، وهو ابنُ عشرين ومئة سنة.

قال محمد بن يحيى الذُّهْلي: قال يحيى بن بُكَير بهذا، وقال: سِنُّه عشرون ومئة سنة. وقال الواقدي نحوَه.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيه، أنا عبد الوهاب بن أبي حَيَّة[1] أنا محمد *بن شجاع، أنا محمد*[2] بن عمر الواقدي[3]، نا عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن عبد الله بن أبي بكر بن حَزْم،

[مراهنة قريش على هزيمة الرسول ﷺ في حربه مع يهود خيبر]

أنه سُئل عن الرِّهَانِ التي كانت بين قريش حين سارَ رسولُ الله ﷺ إلى خَيْبر فقال: كان حُوَيطِب بن عبد العُزَّىٰ يقول: انصرفتُ من صُلح الحُدَيبِيَة وأنا مُستيقِنٌ أنَّ محمدًا ﷺ سيظهرُ على الخَلْق، وتأبىٰ حَمِيَّةُ الشيطانِ إلَّا لُزوم ديني؛ فقَدِم علينا عباس بن مِرْداس السُّلَمي، فخبَّرَنا أنَّ محمدًا سار إلى خَيَابِر، وأنَّ خَيَابِرَ[4] قد جَمَّعتِ الجُموع؛ فمحمد لا يُفلِت. إلى أن قال عباس: مَنْ شاء بايَعتُه لا يُفلِت محمد. فقلت: أنا أخاطرك. فقال صفوان بن أمية: [٢٨٢/ ب] أنا معَك يا عباس. وقال نَوْفل بن معاوية:

---

(١) في (د): «عبد الوهاب بن أبي خيثمة». وهو تصحيف، والمثبت من أسانيد مماثلة في التاريخ، وترجمته في تاريخ مدينة السلام ١٢/ ٢٨٧، انظر ما سبق ص٢٣ ح (٧).

(٢) (*-*) ما بينهما سقط من (س).

(٣) المغازي للواقدي ٢/ ٧٠١.

(٤) خيابر - بِفَتْحِ الخَاءِ بَعْدَهَا ياء تَحْتَهَا نُقْطَتَان وبعد الألف باءٌ مُوْحَّدَة، وآخره راء - : اسمٌ لأراضي خيبر. ولفظ خيبر بلسان اليهود: الحصن، ولكون هذه الحصون سميت خيابر. انظر معجم البلدان ٢/ ١٩٥.

أنا معك يا عباس. وضَوَىٰ إليَّ نَفَرٌ من قريش، فتخاطَرْنا[١] مئةَ بعير خُمَاسًا إلى[٢] مئة بعير. أقول أنا وحَيْزِي: يَظْهَر[٣] محمد. ويقول عباس وحَيْزُه: تظهر غَطَفَان. فاضطرَبَ الصَّوت فقال أبو سفيان بن حَرْب: نُحِبُّ – واللاتِ – حَيْزَ[٤] عباس بن مِرْدَاس. فغَضِب صفوانُ وقال: أدرَكَتْكَ المَنَافِيَّةُ[٥]. فأسْكتَ أبو سفيان وجاءَهُ الخبَرُ بظهورِ رسولِ الله ﷺ فأخَذَ حُوَيطِبٌ وحيزُهُ الرَّهْنَ[٦].

[هرب حُويطب يوم الفتح عند الواقدي في المغازي]

قال: وأنا الواقدي[٧]، حدثني ابن أبي سَبْرَة، عن موسى بن عُقْبَة، عن المنذر بن جَهْم قال:

لما كان يومُ الفتح هرَبَ حُوَيطِبُ بن عبد العُزَّىٰ، حتى انتهى إلى حائطِ عَوْف، فدخل هناك، وخرج أبو ذَرٍّ لحاجتِه – وكان داخِلَه – فلما رآهُ هرَبَ حُويطِب، فناداهُ أبو ذرٍّ: تَعالَ، أنتَ آمِن. فرَجَع إليه فَسلَّمَ عليه، ثم قال: أنت آمِن، فإنْ شئتَ أدخلتُك على رسولِ الله ﷺ، وإنْ شئتَ فاذهَبْ إلى مَنزِلك. قال: وهل لي سبيلٌ إلى مَنْزلي؟ أُلقَىٰ فأُقتَل قبلَ أن أَصِل إلى منزلي، أو يُدخَل عليَّ منزلي فأُقتَل. قال: فأنا أَبْلُغ معَك. فبَلَغ معَه مَنزِلَه، ثم جعَل يُنادي على بابِه: إنَّ حُوَيطِبًا آمِن، فلا يُهَجْ[٨]. ثم انصرف أبو ذَرٍّ إلى رسول الله ﷺ، فأخبرَه، فقال: «أَوَ ليس قد آمَنَّا الناسَ كُلَّهم إلَّا من أَمرتُ بقَتْلِه»؟.

---

(١) تخاطر القوم: تراهنوا في الرمي أو غيره، انظر المخصّص ١٣/ ٢٣. ، وجمهرة اللغة ٢/ ٢١٠ (خ رط).

(٢) قوله: (خماسًا إلى) محله بياض في (د، س).

(٣) تقرأ في (د): «وخيري فظهر» . والحَيْز: تخفيف الحَيِّز، وهو ما يميلُ إليه من الجانب والمكان والناحية. انظر اللسان (ح و ز). وفي سبل الهدى والرشاد ٥/ ١٣٩ : «وحزبي يظهر» .

(٤) في المغازي: «خشيت واللاتي حيز».

(٥) المَنَافيَّة: خصلةٌ نُسب إليها بنو عبد مَنَاف، وقيلت لأبي سفيان أيضًا عندما اشتكت إليه فاطمة رضي الله عنها أن أبا جهل لطمها، فقال لها: الطميه قبحه الله. فلطمته فقال أبو جهل: أدركتكم المنافية يا أبا سفيان. انظر أنساب الأشراف ٥/ ١٤ .

(٦) وفي سبل الهدى والرشاد ٥/ ١٣٩ : «حزب ... فأخذ حويطب وحزبه الرهن».

(٧) المغازي للواقدي ٢/ ٨٤٨.

(٨) في المغازي: «فلا يُهجم عليه».

رواه محمد بن سعد[(١)] عن الواقدي أَتَمَّ منه، وأَورَدَ له إسنادًا آخَر.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الشِّيرازي، أنا أبو عمر الخزَّاز، أنا أحمد بن معروف الخشَّاب، نا الحسين بن محمد، أنا محمد بن سعد[(٢)]، أنا محمد بن عمر، حدثني إبراهيم بن جعفر بن محمود، عن أبيه قال: وحدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبرَة، عن موسى بن عُقْبَة عن المنذر بن جَهْم قالا:

[هرب حويطب يوم الفتح وإسلامه عند ابن سعد في الطبقات الكبير]

قال حُوَيْطِب بن عبد العُزَّىٰ: لما دَخلَ رسولُ الله ﷺ مكةَ عام الفتح خِفتُ خَوفًا شديدًا، فخرجتُ من بيتي، وفرَّقتُ عِيالي في مواضعَ يأمنونَ فيها، ثم انتهيتُ إلى حائطِ عَوْف، فكنتُ فيه، فإذا أنا بأبي ذَرٍّ الغِفاري! وكان بيني وبينه خُلَّة – والخُلَّة أبدًا نافعة – فلما رأيتُه هربتُ منه، فقال: أبا محمد، فقلتُ: لَبَّيك. قال: ما لَك؟ قلتُ: الخَوْف. قال: لا خوفَ عليكَ تَعال، أنتَ آمِنٌ بأمانِ الله. فرجعتُ إليه وسلَّمتُ عليه، فقال لي: اذهَبْ إلى مَنزلك. قال: فقلتُ وهل لي سبيلٌ إلى منزلي؟! والله ما أُراني أَصِلُ إلى بيتي حيًّا حتى أُلْقَى فأُقتَل، أو يُدخَلَ عليَّ منزلي فأُقتَل، فإنَّ عِيالي لَفي مواضعَ شتَّى. قال: فاجمَعْ عيالَك معَك في موضع، وأَنا أَبلُغ معك منزلَك. فبَلَغ معي، وجعل يُنادي على بابي: إنَّ حُوَيطِبًا آمِنٌ فلَا يُهَج. ثم انصرَف أبو ذرٍّ إلى رسولِ الله ﷺ فأخبره، فقال: «أَوَ ليس قد آمَنَّا الناسَ كُلَّهم إلَّا مَنْ أَمرتُ بقتلِه»؟! قال: فاطمأنَنْتُ، ورَدَدْتُ عِيالي إلى مواضِعِهم، وعاد إليَّ أبو ذرٍّ فقال: يا أبا محمد، حتى متى وإلى متى؟ قد سُبِقتَ في المواطنِ كُلِّها، وفاتَكَ خيرٌ كثير، وبَقِيَ خيرٌ كثير، فَأْتِ رسولَ الله ﷺ فأسلِمْ تَسْلَمْ، ورسولُ الله ﷺ أَبَرُّ الناس، وأَوْصَلُ الناس، وأحلَم الناس، شَرَفُه شَرَفُك، وعِزُّه عِزُّك. قال: قلتُ فأنا أخرُج معَك فآتيه[(٣)].

قال: فخرجتُ معَه حتى أتيتُ رسولَ الله ﷺ بالبَطْحاء، وعندَه أبو بكر وعمر، فوقفتُ على رأسه، وقد سألتُ أبا ذرٍّ: كيف يُقال إذْ أُسَلِّم عليه؟ قال: قُلْ السلامُ عليك أيُّها النبيُّ ورحمةُ الله. فقلتُها، فقال: «وعليك السلام، أَحُوَيطِب»؟ قال: قلتُ نعَمْ، أشهَدُ أنْ لا إلهَ إلَّا الله، وأنَّك رسولُ الله. فقال رسولُ الله ﷺ: «الحمدُ لله الذي

---

(١) في الخبر الآتي.

(٢) في الطبقات الكبير ٦/ ١٢٨.

(٣) في (س): فاته.

هَدَاك». قال: وسُرَّ رسولُ الله ﷺ بإسلامي، واستقرَضَني مالًا فأقرضتُهُ أربعينَ ألفَ دِرهم، وشهدتُ معَهُ حُنَينًا [٢٨٣/أ] وأعطاني من غنائمِ حُنينٍ مئةَ بَعِيرٍ.

ثم قَدِم حُويطِبُ بن عبد العُزَّىٰ بعدَ ذلك المدينةَ فنزَلَها، وله بها دارٌ بالبَلَاط، عند أصحابِ المصاحف.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا أبو طاهر المُخلِّص، أنا رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق(١)، حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حَزْم وغيرُه، قالوا:

[إعطاء الرسول ﷺ له مئة من الإبل]

كان مِنْ إعطَاءِ رسولِ الله ﷺ من أصحابِ المِئِين من المؤلَّفةِ قلوبُهم من قريش من بني عامر بن لؤي: حُوَيطِبَ بن عبد العُزَّىٰ بن أبي قيس مئةً من الإبل.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه(٢)، أنا محمد بن يعقوب، أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق، نا عبد الله بن أبي بكر ابن حَزْم وغيرُه، قال:

[الخبر السابق عند ابن منده في معرفة الصحابة]

كان مِـمَّنْ أَعطىٰ رسولُ الله ﷺ مِنْ أصحابِ المِئِين من المؤلَّفةِ قلوبُهم من قريش وسائر العرب حُوَيطِبُ بن عبد العُزَّىٰ بن أبي قيس مئةً من الإبِل.

أخبرنا أبو بكر الفَرَضي الشاهِد، أنا أبو محمد الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا عبد الوهاب بن أبي حَيَّة(٣)، أنا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر الواقدي قال(٤):

[وعند الواقدي في المغازي]

وأعطَىٰ - يعني النبيَّ ﷺ - من غنائِمِ حُنينٍ حُوَيطِب بن عبد العُزَّىٰ مئةً من الإبِل.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، وأحمد بن محمد بن إبراهيم،

---

(١) مغازي محمد بن إسحاق، وهذا إسناده، وليس الخبر فيه بتحقيق زكار، لنقص في أصوله.

(٢) هو محمد بن إسحاق بن مَنْدَه (ت ٣٩٥ هـ)، في كتابه «معرفة الصحابة» وهو كتاب مفقود، انظر ما سبق انظر ما سبق ص١٣ ح (٢).

(٣) في (د): «عبد الوهاب بن أبي خيثمة»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، س) وإسناد مماثل تقدّم انظره في ص٦ ح (٨).

(٤) المغازي للواقدي ٨/ ١٦.

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن القصاري، أنا أبي، قالا: أنا إسماعيل بن الحسن الصرصري،

ح وأخبرنا أبو منصور سعيد بن محمد بن الرزَّاز، وأبو الطيب سعيد بن يخلف بن ميمون، وأبو الحسن سعد الخير بن محمد، وأبو البيضاء سعد بن عبد الله، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد قالا: أنا نصر بن أحمد بن عبد الله،

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قالا: أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى قالا: نا أبو عبد الله المَحَامِلي[1]، نا عبد الله بن شَبِيب، حدثني أحمد بن محمد بن عبد العزيز قال: وجدتُ بخطِّ أبي، عن الزُّهري، عن عُبيد الله[2] بن عبد الله، عن عبد الله بن عباس،

[كان من أربعة بعثهم عمر لرفع أنصاب الحرم]

أنَّ إبراهيمَ – عليه السلام – أَوَّلُ مَنْ نَصَب أنصابَ الحرَم – يُريهِ جبريلُ – عليه السلام – مَوضِعَها، ثم جدَّدَها إسماعيل، ثم جدَّدَها قُصَيّ، ثم جدَّدَها رسولُ الله ﷺ.

قال الزُّهري: قال عُبيد الله[3]: فلما كان عمر بن الخطاب بعث أربعةَ نفَرٍ من قريش؛ مَخْرَمة بن نَوْفَل، وسعيد بن يَرْبوع[4]، وحُوَيطِب بن عبد العُزَّىٰ، وأَزهَر بن عبد عَوْف، فنَصبوا أنصابَ الحرَم.

قرأتُ على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار، عن عبد العزيز بن أحمد[5]، أنا عبد الوهَّاب بن جعفر المَيْداني، حدثني أحمد بن علي بن عبد الله الحمصي، حدثني أبو الحسن محمد بن سليمان الهاشمي، نا أبو بكر بن دُرَيد، نا أبو حاتم، نا أبو عبيدة، عن يونس قال:

[تعيير مروان حويطبًا في تأخره عن الإسلام وإسكات حويطب له]

قال مروان بن الحكم لِـحُوَيطِب بن عبد العُزَّىٰ: أيُّها الشيخ، كَبِرتَ وتأَخَّرَ إسلامُك. فقال: الله المُستعان، والله لقد هَمَمْتُ بذلك غيرَ مرَّة، كلّ ذلك يَمنَعُني أبوكَ

(١) هو الحسين بن إسماعيل بن محمد أبو عبد الله المحاملي الضبعي (ت ٣٣٠ هـ) في أماليه المسمَّى أمالي المحاملي ٣١١، ٣١٢ رقم (٣٢٩).

(٢) في (س): «عن عبد الله» ، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د)، وأمالي المحاملي، وهو عبيد الله ابن عبد الله بن أبي ثور القرشي المدني، ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٦٨.

(٣) في أمالي المحاملي: «قال عبد الله» ، وهو تصحيف.

(٤) في أمالي المحاملي: «وسعد بن يربوع»، وهو تصحيف ترجمته في الاستيعاب ٢/ ٦٢٦، والإصابة ٣/ ١١٦.

(٥) هو أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي الكتاني (ت ٤٦٦ هـ) في كتابه الأمالي، مخطوط في الظاهرية، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٤٢٨، ١٤٣٠.

ويقول لي: تُضيع شرَفكَ ودينَ آبائك. فسكتَ مروان. فقال حُوَيطِب: أَمَا أخبرَك عمُّك عثمان ما كان من أبيك إليه من الأذَىٰ حين أَسلم؟

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[1]، أنا محمد بن عمر، حدثني إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة الأَشْهَلي، عن أبيه قال:

[الخبر السابق مفصّلًا عند ابن سعد]

كان حُوَيطِب بن عبد العُزَّىٰ العامري قد بلَغ عشرين ومئةَ سنة: ستين في الجاهليَّة، وستين سنة في الإسلام، فلما وُلِّيَ مروان بن الحكم المدينة في عمَلِهِ الأول دَخل عليه حُوَيطِب مع مَشيَخةٍ جِلَّة: حَكِيم بن حِزَام، ومَخْرَمة بن نَوْفَل، فتحدَّثوا عنده ثم تفرَّقوا، فدَخَل عليه حُوَيطِب يومًا بعدَ ذلك، فتحدَّث عنده، فقال له مروان: ما سِنُّك؟ فأخبرَه، فقال له مروان: تأخَّرَ إسلامُك أيُّها الشيخ، حتى سَبقكَ الأحداث. [٢٨٣/ب] فقال حُوَيطِب: الله المستعان، لقد همَمْتُ بالإسلامِ غيرَ مَرَّة، كلّ ذلك يُعَوِّقُني أبوك عنه، وينهاني ويقول: تَضَعُ شرَفكَ، وتدَعُ دِينَ آبائكَ لِدِينٍ مُحْدَث، وتَصيرُ تابعًا! قال: فأُسكِتَ والله مروان، ونَدِمَ على ما كانَ قالَ له، ثم قال حُوَيطِب: أَمَا كان أخبرَك عثمانُ ما كان لَقِيَ من أبيكَ حين أسلم؟ فازدادَ مروانُ غَمًّا، ثم قال حُوَيطِب: ما كان في قريش أَحَدٌ من كُبرائها الذين بَقُوا على دِينِ قومِهم إلى أنْ فُتحت مكة كانَ أكرَهَ لِـمَا هو عليهِ منِّي، ولكن المَقَادير! ولقد شَهِدتُ بَدْرًا مع المُشرِكين، فرأيتُ عِبَرًا، رأيتُ الملائكةَ تَقتلُ وتأسِرُ بين السماء والأرض، فقلت: هذا رجلٌ ممنوع؛ ولم أَذكُرْ ما رأيت، فانهزَمْنا راجعِين إلى مكة، فأقَمْنا بمكةَ وقريشٌ تُسْلِمُ رَجُلًا رَجُلًا، فلما كان يومُ الحُدَيبِيَة حضَرْتُ وشَهِدتُ الصُّلح، ومشَيْتُ فيه حتى تَمّ، وكلّ ذلك أُريدُ الإسلام، ويأبَى الله إلَّا ما يُريد، فلما كتَبْنا صُلحَ الحُدَيبِيَة كنتُ أنا أَحَدَ شُهودِه، وقلت: لا تَرىٰ قريشٌ من محمدٍ إلَّا ما يَسوؤُها، قد رَضِيَتْ أنْ دافعَتْهُ بالرَّاح.

ولما قَدِم رسولُ الله ﷺ في عُمرَةِ القَضِيَّة، وخرجَتْ قريشٌ عن مكة، كنتُ فيمَنْ تَخلَّف بمكة، أنا وسُهيل بن عمرو، لأن يَخرُجَ رسولُ الله ﷺ إذا مَضَىٰ الوقتُ وهو

(١) الطبقات الكبير لابن سعد ٦/ ١٢٧.

ثلاث، فلما انقضَتِ الثلاثُ أقبلتُ أنا وسُهيل بن عمرو فقلنا: قد مَضَىٰ شَرْطُك فاخرُجْ من بَلَدِنا. فصاح: «يا بلال، لا تَغِيبُ الشمسُ وأَحَدٌ من المسلمين بمكةَ مِـمَّنْ قَدِمَ معَنا».

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتَّاني، أنا تمام بن محمد، أنا جعفر بن محمد، نا أبو زُرْعَة قال[1]: وقال محمد بن أبي عمر، عن ابن عُيَينة، عن عمرو، عن الحسن بن محمد،

[خروجه إلى الشام مجاهدًا]

أنَّ الحارث بن هشام، وحُوَيطِب بن عبد العُزَّىٰ، وسُهيل بن عمرو خَرَجوا إلى الشام للجِهاد، فماتوا بها.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله ابن محمد[2]، حدثني ابن المقرئ، وغيرُه قالوا: نا سفيان، عن عمرو، عن الحسن بن محمد،

[الخبر السابق عند البغوي]

أنَّ الحارث بن هشام، وسُهيل بن عمرو، وحُوَيطِب بن عبد العُزَّىٰ، حَضَروا عندَ عُمرَ فأَخَّرَهم في الإذْن، فكلَّموه فقال: ليس إلَّا ما ترَوْن. فقال سُهيل: دُعِيَ القومُ فأجابوا، ودُعيتم فأبطأتُم، فَلُوموا أنفسَكم. فخرجوا إلى الشام، فجاهدوا حتى ماتوا.

المحفوظ أنَّ حُوَيطِبًا لم يَمُتْ بالشام، وإنما ماتَ بالمدينة، فلعلَّه رَجَع إليها بعدَ خروجِهِ إلى الشام.

أخبرنا أبو الأعزّ قَرَاتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجَوْهَري، أنا علي بن عبد العزيز بن مَرْدَك، أنا أبو محمد بن أبي حاتم، أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل، فيما كتب إليَّ قال: وجدتُ في كتاب أبي، بخط يده[3]: بَلَغني عن الشافعي قال:

[ترجمته في العلل لأحمد]

حُوَيطِب بن عبد العُزَّى - وكان حَمِيدَ الإسلام - وهو أكثَرُ قريشٍ بمكة رَبعًا جاهليًّا.

---

(١) طبقات أبي زرعة الدمشقي، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٦.

(٢) هو أبو القاسم البغوي (ت ٣١٧ هـ) في كتابه «معجم الصحابة» انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦١٥، ١٦١٦. وما تقدّم ص ٥٣ حاشية (٣).

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ٣/ ٤٢٢ رقم (٥٨١٠ أ).

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[١]، أنا محمد بن عمر، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزِّنَاد، عن أبيه قال:

باع حُوَيطِب بن عبد العُزَّىٰ دارَه بمكة من معاويةَ بأربعينَ ألفَ دينار، فقيل له: يا أبا محمد، أربعين ألف دينار؟! فقال: وما أربعون ألفَ دينارٍ لرجلٍ عندَهُ خمسةٌ من العِيَال؟! قال عبدُ الرحمن بن أبي الزِّنَاد: هو واللهِ يومئذٍ يُوفِّرُ عليهمُ القُوتَ في كلِّ شهر.

أخبرنا[٢] أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابَسِيري، أنا الأحوص بن المُفَضَّل بن غسَّان، نا أبي قال[٣]: قال مُصعَب الزُّبيري:

حُوَيطِب بن عبد العُزَّىٰ من بني عامر بن لؤي، مِنْ مُسلِمَةِ الفتح، سِنُّه سِنُّ حَكِيم بن حِزَام: عشرين [٢٨٤/ أ] ومئة سنة[٤].

أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد، وأبو علي الحسن بن أحمد قالا: أنا أبو نُعَيم[٥]، نا سليمان بن أحمد، نا أبو الزِّنْباع، نا يحيى بن بُكَير قال:

[تاريخ وفاته عند أبي نعيم في معرفة الصحابة]

تُوفي حُوَيطِب بن عبد العُزَّى - ويُكنَىٰ أبا محمد - سنةَ أربعٍ وخمسين، (*سِنُّه عشرون ومئة سنة.

قال: ونا محمد بن أحمد، نا محمد بن إسحاق، أخبرني أبو يونس المدني[٦]، نا إبراهيم بن المنذر[٧] قال:

حُوَيطِب بن عبد العُزَّىٰ يُكنَىٰ أبا محمد، مات سنة أربعٍ وخمسين*)[٨] وهو ابنُ مئةٍ

---

(١) الطبقات الكبير لابن سعد ٦/ ١٢٩.

(٢) فوق اللفظة في (ب): كلمة (ملحق).

(٣) في كتابه «التاريخ»، وهذا إسناده، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٦.

(٤) كذا والوجه: «عشرون ومئة سنة». راجع الأصول.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٢/ ٣٣ (١٨٨٤).

(٦) كذا في (ب، س)، وسقط الخبر من (د)، وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم: «المديني». ولم أقف على ترجمة له.

(٧) تقرأ في (ب): المقداد.

(٨) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

وعشرين سنة.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السِّيرافي، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال[1]:

[وعند خليفة في تاريخه]

وفيها - يَعني سنةَ أربعٍ وخمسين - مات حُوَيطِب بن عبد العُزَّىٰ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا علي بن أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر المُخَلِّص إجازةً، نا أبو محمد عُبيد الله بن عبد الرحمن السُّكَّري، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام قال[2]:

[وعند ابن سلام في تاريخه]

سنةَ أربعٍ وخمسين، فيها تُوفِّي حُوَيطِب بن عبد العُزَّىٰ.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن عبد العزيز بن أحمد، نا مكي بن محمد، أنا أبو سُليمان بن زَبْر قال[3]: قال الهيثم:

[وعند ابن زبر في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم]

وفيها - يَعني سنةَ أربعٍ وخمسين - ماتَ حُوَيطِب بن عبد العُزَّىٰ.

قال[4]: ذكر أبو موسى - يَعني الزَّمِن - أنَّ حُوَيطِبًا ماتَ فيها.

وذَكر ابنُ زَبْر أنَّ أَباهُ حدَّثه عن أحمد بن عُبيد بن ناصِح، عن الهيثم، وأنَّ أباه حدثه عن أبيه عن أبي موسى بذلك.

* * *

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط ٢٢٣.

(٢) في كتابه التاريخ، وهو مفقود. انظر إسناده المطابق في موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٢، ١٦٦٣.

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٦٣.

(٤) يعني ابن زبر في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ص٦٢، ٦٣. وأبو موسى الزِّمِن هو محمد بن المثنى.

[ذكر من اسمه] حُوَيْت

حُوَيْت بن أحمد بن أبي حَكِيم(*)

أبو سليمان القرشي

[أسماء من روى عنهم]

رَوىٰ عن أبي الجُمَاهِر، ومحمد بن وَهْب بن عَطِيَّة، وعبد الله بن يزيد بن راشد، وسليمان بن عبد الرحمن التميمي، وزهير بن عَبَّاد الرُّواسي.

[أسماء من رووا عنه]

روى عنه ابنُه أبو عبد الرحمن محمد بن حُوَيْت، وأبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة، وأبو علي بن شُعيب، وأبو أحمد بن الناصح، وسليمان بن أحمد الطَّبَرَاني، وأحمد ابن نصر بن طالب الحافظ، وغيرُهم.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد(١)، نا أبو عبد الرحمن محمد بن حُوَيت بن أحمد بن أبي(٢) حكيم القرشي، حدثني أبي أبو سليمان حُوَيت بن أحمد، نا أبو الجُمَاهِر، نا سعيد بن بشير، عن مطر، عن الحسن، عن سَمُرَة بن جُندَب،

[روايته لحديث رسول الله ﷺ]

أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يدعو: «اللهمَّ ضَعْ في أرضِنَا بركتَها وزينتَها وسكنَها»(٣).

كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم(٤)، وحدثنا أبو بكر يحيى بن سعدون عنه، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر، نا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن المفسِّر الدمشقي

(*) ترجمته في تاريخ الإسلام ٦/ ٩٤١، تكملة الإكمال لابن نقطة ٢/ ٢٤٥، وفيه وفي أسانيد الطبراني: «حويت بن أحمد بن حكيم». وحق هذه الترجمة أن تأتي قبل حُويطب بن عبد العزَّى.

(١) فوائد تمام رقم (٧٦)، وفيه تصحَّف «حويت» إلى «حوشب» والكتاب ليس بين يدي وجدته في المكتبة الشاملة الإلكترونية.

(٢) سقطت اللفظة من (د).

(٣) في فوائد تمام: «سكناها».

(٤) وذكر المصنِّف الحديث في ترجمة أبي بن كعب بإسناده عنه، وفي مشيخته به، وأخرجه السِّلَفي في مشيخة ابن الحطَّاب عن الفارسي به. وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٦ في ترجمة أبي الجماهر، وفيه تحرف «حويت» إلى حريث.

إملاءً، نا أبو سليمان حُوَيْت بن أحمد بن أبي حكيم القرشي بدمشق، نا أبو الجُمَاهِر محمد بن عثمان التنوخي، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك،

[الحديث السابق من طريق آخر]

أنَّ النبيَّ ﷺ قال لِأُبَيِّ بن كعب: «إنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَقرَأَ عليك». قال: وسُمِّيتُ لك؟ قال: «نَعَمْ». قال: «وذُكرتَ هناك». قال: فجعَل يَبكي. قال: فزعموا أنه قرأ عليه ﴿لم يَكُن﴾.

* * *

ذكر من اسمه حُوَيّ

حُوَيّ بن عليّ بن صَدَقة بن حُوَيّ(*)

أبو القاسم السَّكْسَكي القاضي

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

حدث عن أبي علي بن آدم الفَـزَاري القاضي، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، وأبي موسى هارون بن محمد بن هارون الطحَّان المعروف بالموصلي، وأبي عمر محمد بن العباس بن الوليد بن كودك.

روى عنه علي بن محمد بن الحِنَّائي.

قرأت بخط أبي الحسن الحنائي، أنا القاضي أبو القاسم حُوَيّ بن علي بن صَدَقة [٢٨٤/ب] بن حُوَيّ السَّكْسَكي، نا أبو علي محمد بن محمد بن عبد الحميد الفَـزَاري، نا أحمد بن علي بن سعيد القاضي المروزي، نا يحيى بن أيوب المقابري، نا عباد بن عباد، نا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال:

[روايته لحديث ابن عمر في الحج]

أَهْلَلْنا معَ رسولِ الله ﷺ بالحجِّ مُفْرِدًا(١).

أخبرَناهُ عاليًا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا علي بن أحمد البُنْدَار، وعبد العزيز بن علي الأنماطي، قالا: أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس، نا عبد الله بن محمد البَغَوِي، نا صَلْت بن مسعود الجَحْدَري، نا عباد بن عباد، نا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال:

[الخبر السابق من رواية أخرى]

أَهْلَلْنا معَ رسولِ الله ﷺ بالحجِّ مُفْرِدًا .

حُوَيّ بن عمرو بن حُوَيّ(**)

[موجز ترجمته]

أخو نوح بن عمرو السَّكْسَكي. كان على مَيْمَنة عسكرِ عبدِ العزيز بن الحجَّاج ابن عبد الملك، الذي وَجَّهَهُ يزيدُ بن الوليد لقتالِ الوليد بن يزيد. له ذِكْر.

(*) ترجمته في تاريخ الإسلام ٩/ ١٦٦، وفيه تصحّف إلى «خُوَيّ» بالخاء المعجمة.

(١) سقطت كلمة بالحج من (ب)، وأثبتتها (د، س).

(**) له ذكر في الأغاني ٢٠/ ١٣٧ في ترجمة دعبل، وتاريخ الإسلام للذهبي ٣/ ٥٥٣ في ترجمة الوليد بن يزيد بن عبد الملك.

حُوَيّ بن ماتِع بن زُرْعَة(*)

ابن مِـحْصَن[1] بن حَبِيب بن ثَوْر بن خِدَاش[2]

[شهد صفين مع معاوية]

من بني عامر بن السَّكَاسِك. شَهد مع معاويةَ صِفِّين.

أخبرنا أبو غالب الماوَرْدي، أنا محمد بن علي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خَلِيفة بن خَيَّاط قال[3]: قال أبو عُبيدة:

وكان على كِنْدَة دمشق. يعني حُوَيَّ بن ماتِع، وهو قاتِل عمار بن ياسر[4].

* * *

(*) له ذكر في المحبَّر ٢٩٦، جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٣١، أنساب الأشراف ١/ ١٩٤، و٣/ ٩١، نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٤١، وفي بعض هذه المصادر: «زرعة بن ينحض» وفي بعضها: «بيحص» ، وبعضها: «يحض».

(١) كذا في الأصول، وفي أنساب الأشراف ١/ ١٩٤: «يحض»، وفي ٣/ ٩١: «بيحص». وفي جمهرة أنساب العرب: «ينحض»، وفي نسب معد: «ينخض»، ولم أقف على نص يضبطه.

(٢) في (د): «خراش».

(٣) تاريخ خليفة ١٩٦، ولفظه: «وعلى كندة دمشق ابن حوي السكسكي».

(٤) هنا في (ب): آخر الجزء السادس والثمانين بعد المئة.

ذكر من اسمه حَيَّان

حَيَّان بن حُجْر (*)

من أهل دمشق. رَوىٰ عن أبي الغَادِيَة. روى عنه أبو مُعَيْد حَفْص بن غَيْلَان.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا محمد بن إسحاق[١]، أنا محمد ابن إبراهيم بن مروان، نا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا محمد بن عائذ، نا الهيثم بن حميد، نا أبو مُعَيْد حفص بن غيلان، عن حَيَّان بن حُجْر، عن أبي الغَادِيَة،

[روايته لحديث رسول الله ﷺ «ستكون فتن»]

أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «سَتكونُ فِتَنٌ شِدَاد، وخيرُ الناسِ فيها مُسلِمو أَهلِ البَوَادي، الذين لا يَنْدَهونَ من دماءِ المسلمين وأموالِهم شيئًا».

وأخبرَناهُ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، نا عبد العزيز بن أحمد الصُّوفي، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، وأبو نصر بن الجندي، وأبو محمد بن أبي نصر، وأبو بكر القَطَّان، وعبد الرحمن بن الحسين بن أبي العَقِب،

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، أنا أبي أبو العباس المالكين، أنا أبو محمد بن أبي نصر، قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العَقِب، أنا أبو زُرْعة[٢]، نا محمد بن عائذ، نا الهيثم بن حُميد، نا حَفْص بن غَيْلَان، عن حَيَّان بن حُجْر، عن أبي الغادِيَةِ المُزَني،

[الحديث السابق عنه برواية أخرى]

أن النبي ﷺ قال:«تكونُ فِتَنٌ غِلَاظٌ شِدَاد، أَسعَدُ الناسِ فيها مُسلِمو أَهلِ البَوَادي، الذين لا يَنْدَهُونَ[٣] من دماءِ الناسِ وأموالِهم شيئًا».

أخبرَناهُ عاليًا أبو علي الحدَّاد في كتابه، ثم أخبرني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نعيم

(*) ترجمته في الجرح والتعديل ٩/ ٣٠٦ (ضمن ترجمة يسار بن سبع)، ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٢، وله ذكر في توضيح المشتبه ٦/ ٤٠٦، لسان الميزان ٣/ ٣٠٨.

(١) في «معرفة الصحابة» لمحمد بن إسحاق بن مَنْدَه (ت ٣٩٥ هـ)، وهو مفقود، ونَقَل منه ابن ناصر الدين هذا الحديث في توضيح المشتبه ٦/ ٤٠٦، ٤٠٧. وانظر ما سبق ص١٣ ح (٢).

(٢) في كتابه الفوائد، وهو مفقود، وصلنا منه ١٣ ورقة. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٨٤٨، ٨٤٩.

(٣) كذا في الأصول، والنَّده: الزَّجر. ولعل الصواب فيما سيأتي في الرواية التالية.

الحافظ[١]، نا سليمان بن أحمد[٢]، نا أبو زُرْعة الدمشقي، وجعفر بن محمد الفِرْيَابي، قالا: أنا محمد بن عائذ، نا الهيثم بن حُميد، حدثني أبو مُعَيْد، عن حَيَّان بن حُجْر، عن أبي الغادِيَةِ المُزَني،

[الحديث السابق برواية أخرى من طريق الطبراني عنه]

أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «سَتكونُ بَعْدي فِتَنٌ شِدَاد، خيرُ الناسِ فيها مُسلِمو أَهلِ البَوَادي، الذين لا يَتَنَدَّوْنَ[٣] من دِماءِ المسلمينَ ولا أموالِهم شيئًا».

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عبد الله بن عتاب، أنا أحمد بن عُمَير إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أحمد بن عُمير قراءةً قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُميع يقول[٤]:

[ذكره في طبقات ابن سميع]

في الطبقة الخامسة: حَيَّان بن حُجْر.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله [ح٢٨٥/ أ] الخلال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا حمد بن عبد الله إجازة

[وعند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل]

ح قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٥]:

حَيَّان بن حُجْر الدِّمَشْقي. سمعتُ أبي يقولُ ذلك.

* * *

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٤٢١ رقم (٦٦٩٣)، وفيه: نا سليمان بن أحمد نا أبو زرعة وأبو عبد الملك ا لقرشي وجعفر الفريابي، به.

(٢) مسند الشاميين للطبراني ٢/ ٣٩٣، ٣٩٤ رقم (١٥٦٢)، ورواه في المعجم الكبير ٢٢/ ٣٦٥ رقم (٩١٤)، عن أبي عبد الملك القرشي أيضًا، به.

(٣) وفي رواية: «لا يَنْدَوْن»؛ يقال: وما تندَّيتُ من فلانٍ وما انتَدَيْتُ منه: ما أصبتُ منه خيراً. ويقال: وما نَدِيَني منه شيء – أَي نالَني – وما نَدِيت منه شيئاً: أَي ما أَصَبْت ولا علِمت. ولا يَنداك مني شيء تكرهه: أَي ما يَصِيبك. انظر أساس البلاغة ولسان العرب (ن د ي).

(٤) في كتابه الطبقات، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٤.

(٥) الجرح والتعديل ٩/ ٣٠٦ في ترجمة يسار بن سبع.

حَيَّان بن نافع(*)

مَوْلى بني نَصْر بن معاوية

حَكىٰ عن عمرَ بنِ عبد العزيز. رَوىٰ عنه الهيثم بن عِمْران.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل، أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذِيّ، أنا أبو أحمد الحاكم[1]، أنا محمد بن محمد بن سليمان، نا هشام بن عمار، نا الهيثم بن عمران، نا حَيَّان بن نافع مولى بني نَصْر قال:

[قدومه على عمر بن عبد العزيز بخراج اليمن وهداياها]

بعَثَني عروةُ بن محمد السَّعْدي - وكان عاملًا لسليمانَ بنِ عبد الملك على اليمن - إلى سليمان بِخَراجٍ وهَدَايا، فوجَدْنا سليمانَ قد مات، واستخلَفَ عمر، فأمر عمر أن نُهَيِّئ هدايانا كما كنَّا نُهيِّئها لمن كان قبلَه؛ فهيَّأْناها في مجلسِ عمر الذي كان يجلسُ فيه، فجعَل يَنظرُ ونحن نَعْرِضُ عليه ما جِئْنا به، فكان فيما جئنا به عَنْبَرَةٌ قَدْر ستِّمئةِ رَطْل، وجئنا بمِسْك كثير، فلما فاحَ المِسْكُ وَضَع كُمَّهُ على أنفه، ثم قال: يا غلام، ارفَعْ هذا، فإنما يستمتعُ من هذا بريحه. قال: فرُفع.

أخبرَناه أبو الحسن علي بن المسلم، أنا نصر بن إبراهيم، (*وعبد الله بن عبد الرزاق،

ح وأخبرَناه أبو الحسن علي بن زَيْد السُّلَمي، أنا نَصْر بن إبراهيم*)[2] قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا محمد بن خريم[3]، نا هشام بن عمار،

[الخبر السابق من طريق أخرى]

فذَكرَ بإسنادِهِ نحوَهُ، وقال: عَنْبَرَةٌ تَزِنُ سِتَّمئةِ رَطْل.

وأخبرَناه أبو القاسم الخضر بن الحسين، أنا محمد بن علي بن أحمد، أنا عبد الله بن الحسين بن عَبْدَان، أنا عبد الوهاب الكلابي نا أبو الجهم نا هشام بن عمار،

فذكر نحوه.

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(١) هو أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحاكم (ت ٣٧٨ هـ) في كتابه «فوائد أبي أحمد الحاكم»، وهذا إسناده، ومازال مخطوطًا، منه جزءان في الظاهرية. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١١١٦، ١١١٧.

(٢) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

(٣) في (س): جرير. والمثبت من (ب، د)، وترجمته في الإكمال ٣/ ١٣٣.

حَيَّان - ويُقال: حسَّان(١) - بن وَبَرة(*)

[موجز ترجمته]

أبو عثمان المُرِّي، ويقال: النَّمَري. صاحبُ أبي بكر الصدِّيق.

حدَّث ببيروت عن أبي هريرة.

رَوىٰ عنه عمرو بن شَرَاحِيل العَنْسي ومُطَرِّف بن طَرِيف.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتَّاني، أنا علي بن محمد الطبراني، أنا عبد الجبار بن محمد بن مُهَنَّى الخَوْلاني(٢)، نا أحمد بن عُمير، نا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البَرْقي، نا عمرو بن أبي سَلَمة، نا إسماعيل بن عيَّاش، أخبرني عبد الرحمن بن سليمان العَنْسي، عن أبي المغيرة عمرو بن شَرَاحيل العَنْسي قال:

[روايته لحديث في تاريخ داريا]

سمعتُ حيَّان بن وَبَرَة المُرِّيّ، وأنا مع عُمير بن هانئ العَنْسي فقلت: يا عُمير، مَنْ هذا؟ قال: حَيَّان بن وَبَرة صاحبُ أبي بكر. فسمعتُه يقول: سمعتُ أبا هريرة يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «كُلوا هذا المالَ ما طاب، فإذا عادَ رُشًا فدَعُوه، فإنَّ اللهَ سَيُغْنِيكُمْ مِنْ فَضْلِه، ولن تفعلوا حتى يأتِيَكم الله بإمامٍ عادِل، ليس من بني أمية».

رواه الوليد بن مزيد(٣) عن عمرٍو فلم يرفَعْه.

أخبرَناه أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، وعليُّ بن المُسَلَّم الفقيهان قالا: أنا أبو العباس أحمد بن منصور، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمة، أنا العباس قال: أخبرني أبي، أخبرني عمر بن شَرَاحِيل العَنْسي(٤)، أنه سمع حَيَّان بن وَبَرة المُرِّي يحدِّث عن أبي هريرة أنه قال:

---

(١) كذا في النسخ الثلاث، وجاء في التاج (ح ب ب): «وحِبَّان بن وبرة المُرِّي». بالحاء المهملة، والباء الموحدة. وانظر تصحيح المؤلف له في المتن ص٣٧٥ ح (٢).

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٣/ ٣٥، والكنى لمسلم ١٤٨، والكنى للدولابي ٢/ ٧١٩ - وفيها: حسان - الجرح والتعديل ٣/ ٢٤٥، الثقات لابن حبان ٤/ ١٧٢، تصحيفات المحدّثين ٢/ ٤٦٦، الإصابة ٢/ ١٨٨، وفيه المزني.

(٢) تاريخ داريا ٩٥.

(٣) في (ب): سويد. وفي (س): مريد. وفي (د): سويد أو يزيد، وكله تصحيف، والمثبت من الإكمال ٧/ ٢٣٢، وتبصير المنتبه ٤/ ١٢٧٢.

(٤) كذا، وسيصحِّحه المؤلف عقب الرواية.

[الحديث السابق برواية أخرى]

كُلوا مالَ الله ما طابَ لكم، فإذا كانَ رُشًا فَذَروه، فإنَّ الله عزَّ وجلَّ سَيُغنِيكم مِنْ فضلِه؛ إنْ تفعلوا - ولن تفعلوا - حتى يأتيَكمُ الله عزَّ وجلَّ بإمامٍ عَدْلٍ، ليس من بني فُلان. أو قال: من بني فلان.

كذا قال، والصواب عمرو بن شَرَاحِيل[1].

أخبرنا أبو محمد بن أبي الحسين المُزَكِّي، أنا عبد العزيز بن أبي طاهر، أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا أبو الميمون بن راشد، أنا أبو زرعة[2]، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم، نا محمد بن شعيب، حدثني أبو المُغيرة عمرو بن شَرَاحِيل العَنْسي قال:

[قدومه إلى بيروت من رواية أبي زرعة في تاريخه]

أَتَينا بيروت أنا وعُمير بن هانئ العَنْسي، فإذا [٢٨٥/ب] برجلٍ عليه الناسُ في المسجد، وإذا عليه قميصُ كَرَابِيسَ[3] إلى نِصفِ ساقَيْه، وعِمامةٌ وقَلَنْسُوَةٌ صغيرة، وثيابٌ رَثَّة، يُقال له حَيَّان بن وَبَرة المُرِّي، فقلتُ لِعُمير: أَمِنْ أصحابِ رسولِ الله ﷺ هذا؟ قال: لا، ولكنْ كان صاحبًا لأبي بكر الصديق.

قال[4]: وأنا عبدُ العزيز، أنا تمام بن محمد، أنا جعفر بن محمد، نا أبو زُرْعة قال في الطبقة التي تلي أصحابَ رسولِ الله ﷺ - وهي العُلْيَا -[5]:

[صحبته لأبي بكر في طبقات أبي زرعة]

وَحَيَّان بن وَبَرَة مِـمَّن صَحِبَ أبا بكر.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسي، أنا عبد الله بن عتَّاب، أنا أحمد بن عُمير إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن[6]، أنا عبد الوهاب

---

(١) في النسخ الثلاث: «عمرو بن شرحبيل»، وهو تصحيف، والمثبت من ترجمته في المجلدة ٥٥/ ١٣٧، والمؤلِّف يصحِّح قول الراوي: «عمر»، لا «شراحيل».

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٠٦، ٦٠٧.

(٣) يعني قميص قطن.

(٤) يعني شيخه المتقدّم أبا محمد هبة الله بن أحمد بن أبي الحسين ابن الأكفاني المزكي.

(٥) طبقات أبي زرعة الدمشقي، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٦.

(٦) زادت نسخة (س) خطأً ما نصّه: «بن الآبَنُوسي، أنا عبد الله بن عتَّاب، أنا أحمد بن عُمير إجازةً، وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن» وهذه الزيادة تكرار لبعض السند.

ابن الحسن، أنا أحمد بن عُمير قراءةً قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيع يقول(١):

[الخبر السابق من طريق ابن سميع في طبقاته]

حَيَّان بن وَبَرة المُرِّيّ، صَحِب أبا بكر، لا يُحفَظ له رواية عنه. روى عن أبي هريرة.

أخبرنا أبو الغنائم الكوفي إجازةً، ثم حدثنا أبو الفضل السَّلَامي، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد ابن خيرون: ومحمد ابن الحسن - قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال(٢):

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري وتعليق المؤلف عليه]

حَسَّان بن وَبَرة أبو عثمان النَّمَري. قالَهُ إسحاق، عن سهل. وقال محمد بن شعيب: أخبرني عمرو بن شَرَاحِيل قال: سمعتُ حَسَّان بن وَبَرة المُزَني(٣)، عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ: «لا تَزالُ عِصَابةٌ بدمشقَ ظاهِرين».

كذا أَخرَجَه البخاري في باب حَسَّان، وأخطأَ فيه في ثلاثةِ مَوَاضِع:

في قوله: «حَسَّان»، وهو حَيَّان. وفي قَولِهِ: «النَّمَري»، و «المزني». وهو المُرِّيّ، كما تَرْجَمْناه. واللهُ الموفِّق.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مكِّي بن عَبْدَان قال: سمعتُ مُسلمَ بن الحجَّاج يقول(٤):

[وفي الكنى والأسماء لمسلم وتعليق المؤلف عليه أيضًا]

أبو عثمان حسان بن وَبَرة النَّمَري، عن أبي هريرة. رَوىٰ عنه عمرو بن شَرَاحِيل(٥).

كذا قال، ومسلم يَتْبَعُ البخاريَّ في أكثَرِ ما يقول؛ وأهلُ الشام أعلَمُ بهِ مِنْ غيرِهم.

---

(١) في كتابه الطبقات، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٤.

(٢) التاريخ الكبير ٣/ ٣٥. قال ابن حجر في الإصابة ٢/ ١٨٨: وذكره البخاري فيمن اسمه حسان - بالسين المهملة - وتعقبه ابن عساكر فقال: إنما هو حيّان. قال: وقد تبع مسلم البخاري فيه فأخطأ أيضًا، وأهلُ الشام أعلم به من غيرهم اهـ. وقد سلكه المؤلف في حرف الحاء، حسب ترتيبه الهجائي فقال: حسان بن وبرة، والصحيح أنَّه حيان بن وبرة، يأتي بعدُ إن شاء الله اهـ. يشير إلى هذا الموضع.

(٣) في التاريخ الكبير ٣/ ٣٥: «المري» على الصواب، ويبدو أن الناشر صحّحها.

(٤) الكنى والأسماء لمسلم ١٤٨.

(٥) في النسخ الثلاث: «شرحبيل» ، وهو تصحيف، والمثبت من الكنى والأسماء لمسلم، وترجمته في ٥٥/ ١٣٧

حَيَّان أبو النَّضْر الأسدي(*)

ويقال الجُرَشي القارئ البَلَاطِي

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

سمع واثلةَ بن الأَسْقَع، وجُنَادَة بن أبي أُمَيَّة، ويزيد بن الأسود، وتَبِيع بن عامر ابن امرأةِ كعب.

روى عنه الوليد بن سليمان بن أبي السائب، ويزيد بن عبيدة، وهشام بن الغاز، ومُدرِك بن أبي سعد الفَـزَاري، وعبد الرحمن بن يزيد.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيه، نا يحيى بن محمد، نا الحسين بن الحسن،

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

ح وحدثنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن لفظًا، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قراءة قالا: أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا محمد بن عبد الله ابن أخي ميمي، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن(١)، أنا عبد الله بن المبارك(٢)، أنا هشام بن الغاز، عن حَيَّان أبي النَّضْر، أنه حدَّثه قال:

[روايته لحديث من طريق ابن المبارك في الزهد]

سمعتُ واثلةَ بن الأسقع يقول: قال النبيُّ ﷺ: «يقولُ(٣) الله عزَّ وجلَّ: أنا عندَ ظَنِّ عَبْدي بي، فَلْيَظُنَّ بي ما شاء».

واللفظ لأبي غالب.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أنا أبو علي الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حدثني أبي(٤)، نا الوليد بن مسلم، حدثني الوليد بن سليمان - يعني ابنَ أبي

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٣/ ٥٥، الجرح والتعديل ٢/ ٢٤٤، ٢٤٥، الكنى للدولابي ٣/ ١٠٨٧، الثقات لابن حبان ٤/ ١٧١، تصحيفات المحدثين ٢/ ٤٦٥، الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٤٥، ٣٤٦، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٢٩.

(١) في (د، س): «الحسن بن الحسن» ، وهو تصحيف، والمثبت من (ب) وترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٩٠.

(٢) في كتابه الزهد ٣١٨ رقم (٩٠٩).

(٣) زادت نسختا (ب، س) هنا: « قال»، والمثبت من (د) وكتاب الزهد لابن المبارك.

(٤) مسند أحمد ٣/ ٤٩١ (٢٥/ ٣٩٨ رقم ١٦٠١٦ ط الرسالة).

السائب - حدثني حَيَّان أبو النَّضْر قال:

[الحديث السابق من رواية أحمد في مسنده]

دخلتُ مع واثلةَ بن الأَسْقع على أبي الأسود الجُرَشي في مَرَضِهِ الذي مات فيه، فسَلَّم عليه وجلس. قال: فأخذ أبو الأسود يَمِينَ واثلةَ يَمسَحُ بها عَيْنَيْهِ ووَجْهَه لِبَيْعَتِهِ بها رسولَ الله ﷺ، قال: فقال له واثلة: واحدةً أسأَلُكَ عنها. قال: وما هي؟ قال: كيف ظَنُّكَ بربِّك؟ قال: فقال [٢٨٦/ أ] أبو الأسود وأشارَ برأسِه: أَيْ حَسَن. قال واثلة: أَبْشِرْ، إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «قال الله عزَّ وجلّ: أَنا عندَ ظَنِّ عَبْدِي بي، فَلْيَظُنَّ بي ما شاء».

قال: وحدثني أبي[1]، نا الوليد بن مسلم، حدثني سعيد بن عبد العزيز، وهشام ابن الغاز،

أنهما سَمِعَاهُ من حَيَّان أبي النَّضْرِ يُحدِّثُ به، ولا يَأْتِيانِ على حِفْظِ الوليد بن سليمان.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، وأبو محمد بن فضيل،

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن زيد، أنا نصر بن إبراهيم، قالا:

أنا أبو الحسن بن عَوْف، أنا أبو علي بن منير، أن محمد بن خُرَيم، نا هشام، نا مدرك بن أبي سعد، قال:

[وحديث آخر في الطاعة والصبر في مسند أحمد أيضًا]

أَتَينا يونسَ بن حلبس عائدينَ لهُ في بيته، وكان عنده شيخٌ أكبر منه، يقال له: أبو النَّضْر، اسمُه حَيَّان القارئ. فقال يونُس: يا أبا النَّضْر، الحديثَ الذي حدَّثتَنا. فقال أبو النَّضْر: حدَّثني جُنَادَةُ بن أبي أُمَيَّة الأَزْدِيّ، عن عُبَادَةَ بنِ الصامِت، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «يا عُبَادة، اسمَعْ وأَطِعْ في يُسْرِكَ وعُسْرِك، ومَنْشَطِكَ ومَكْرَهِك، وأَثَرَةٍ عليك، وإنْ أَكلوا مالَك وضرَبُوا ظَهْرَك، إلَّا أنْ يكونَ مَعْصِيَةً بَوَاحًا».

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، نا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زُرْعة قال[2]:

[ذكره في تاريخ أبي زرعة الدمشقي]

سمعتُ أبا مُسْهِرٍ يقول: اسمُ أبي النَّضْر القارئ حَيَّان، عن أبي مُسْهِر، عن سعيد بن عبد العزيز.

---

(١) مسند أحمد ٣/ ٤٩١ (٢٥/ ٣٩٩ رقم ١٦٠١٧ ط الرسالة).

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٨٧.

قال[١]: وأنا تمام بن محمد، أنا جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زُرْعة[٢]، قال في الطبقة الأصاغر من أصحاب واثلةَ وغيرِه:

[ذكره في طبقات أبي زرعة أيضًا]

حَيَّان أبو النَّضْر القارئ.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسي، أنا أبو القاسم بن عَتَّاب، أنا أحمد بن عُمَير إجازةً.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحَدِيد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أحمد بن عُمَير قراءةً قال: سمعتُ أبا الحسن محمود بن سُمَيع[٣] يقولُ في الطبقة الرابعة:

[وفي طبقات ابن سميع]

أبو النَّضْر حَيَّان المقرئ دِمَشْقِيّ.

أنبأنا أبو الغنائم بن النَّرْسي، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبَّار، وأبو الغنائم – واللفظ له – قالوا: أنا أبو أحمد – زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني – قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمد بن سَهْل، نا محمد بن إسماعيل قال[٤]:

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

حَيَّان أبو النَّضْر الأسدي الشامي. سمع واثلةَ وجُنَادة. رَوىٰ عنه مُدرِك بن سعد، والوليد بن سليمان. حدَّثني محمد بن عبد الله بن عبيد، حدثني جَدِّي، نا هشام ابن الغاز، حدثني حَيَّان رجلٌ من قومي.

أخبرنا أبو بكر الشَّقَّاني[٥]، أنا أبو بكر المغربي، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مَكِّي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحجَّاج يقول[٦]:

[وفي الكنى والأسماء لمسلم]

أبو النَّضْر حَيَّان. سمع واثلةَ، وجُنَادة. رَوىٰ عنه هشام بن الغاز، ومُدرِك بن سعد، والوليد بن سليمان.

---

(١) يعني عبد العزيز الكتاني في الإسناد السابق.

(٢) في طبقات أبي زرعة الدمشقي، وهذا إسناده، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٦.

(٣) في كتابه الطبقات، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٤.

(٤) التاريخ الكبير ٣/ ٥٥.

(٥) ويقال بكسر الشين، انظر ما مضى ص١٥ ح (٢).

(٦) الكنى والأسماء لمسلم ١٨٧.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم، أنا الخَصِيب بن عبد الله، أخبرَني عبدُ الكريم بن أبي عبدِ الرحمن، أخبرني أبي قال(١):

[ترجمته في الأسماء والكنى للنسائي]

أبو النَّضْر حَيَّان.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، فيما قرأتُ عليه عن أبي الفتح بن المَحَامِلي، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْني قال(٢):

[وعند الدارقطني]

أبو النَّضْر حَيَّان. سمع واثِلةَ بن الأَسْقع، وجُنَادة بن أبي أُميَّة. رَوىٰ عنه هشام ابن الغاز، ومُدرِك بن أبي سعد، والوليد بن سليمان.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نَصْر بن ماكولا قال(٣):

[ترجمته وضبط اسمه في الإكمال لابن ماكولا]

وأما نَضْر - بفتح النون، وسكون الضاد المعجمة -: أبو النَّضْر حَيَّان الأَسَدي الشامي. سمع واثِلةَ بن الأَسْقع وجُنَادةَ بن أبي أمية. رَوىٰ عنه هشام بن الغاز، والوليد ابن سليمان، وغيرُهما.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر [٢٨٦/ ب] الخطيب، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرَائفي يقول: سمعتُ أبا سعيد عثمانَ ابن سعيد الدَّارِمي يقول(٤):

[توثيقه عند الدارمي في تاريخه]

قلتُ ليحيى بن مَعِين: فَحَيَّان أبو النَّضْر، ما حالُه؟ فقال: ثقة.

في نسخةِ ما شافَهَني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا حَمْد بن عبد الله إجازةً، ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال(٥):

[وعند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل]

سألتُ أبي عنه - يعني أبا النَّضْر - فقال: صالح.

---

(١) هو أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ) في كتابه «الكنى»، أو «الأسماء والكنى»، وهو مفقود، انظر ما سبق ص١٦ ح (١).

(٢) لم أجد النص في المؤتلف وا لمختلف للدارقطني المطبوع، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٨٥.

(٣) الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٤١، و٣٤٥، ٣٤٦.

(٤) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ٩٧ و٢٤٦.

(٥) الجرح والتعديل ٢/ ٣٤٥.

حَيَّان مَولى أُمِّ الدَّرداء(*)

حدَّث عن أُمِّ الدَّرداء. رَوىٰ عنه سليمان بن أبي كَرِيمة البَيْروتي.

أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عَبْدَان، أنا أبو عبد الله بن أبي الحَدِيد، أنا أبو الحسن ابن السِّمْسَار، أنا أبو عبد الله بن مروان، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا أبو الحارث العباس بن عبد الرحمن بن نجيح، نا بكر بن عبد العزيز، عن سليمان بن أبي كريمة، عن حَيَّان مَوْلى أُمِّ الدرداء، عن أم الدرداء، قالت:

[روايته لحديث عن أبي الدرداء]

خرَج أبو الدَّرداء يُريد النبيَّ ﷺ، فوجد جماعةً من العربِ يتفاخرون، قال: فأَذِنَ لي رسولُ الله ﷺ فقال: «يا أبا الدَّرداء، ما هذا اللَّجَبُ الذي أسمع»؟ قال قلتُ: يا رسولَ الله، هذهِ العرَبُ تتفاخَرُ فيما بينها. فقال رسولُ الله ﷺ: «إذا فاخَرْتَ ففاخِرْ بقُريش، وإذا كاثرتَ فكاثِرْ بتَمِيم، وإذا حاربتَ فحارِبْ بقَيْس؛ أَلا إنَّ وجوهَهَا كِنَانة، ولسانها أَسَد، وفرسانها قيس؛ إنَّ لله عزَّ وجلَّ يا أبا الدرداء فرسانًا في سمائِه، يُقاتِلُ بهم أعداءَه، وهمُ الملائكة، وفرسانًا في أَرضِه يُقاتِل بهم أعداءَه وهم قيس. يا أبا الدرداء، إنَّ آخِرَ من يُقاتِل عن الإسلام حين لا يَبقىٰ إلَّا ذِكرُه، ومِن القرآنِ إلَّا رَسْمُه، لَرَجلٌ من قيس». قال: قلتُ يا رسول الله، مِن أَيِّ قيس؟ قال: «من سُلَيم».[1]

* * *

(*) ترجمته في المختصر لابن منظور ٧/ ٢٩٤، ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٣، المغني في الضعفاء ١/ ١٩٨، لسان الميزان ٣/ ٣٠٩.

(١) أورده المصنِّف في ١٠/ ٢٥٢ بإسناد آخر عن تمام بن محمد، عن أحمد بن إبراهيم القرشي، به. وساقه أيضًا في ٣٢/ ١٠٣ في ترجمة العباس بن عبد الرحمن، عن يزيد بن محمد، عن العباس بن عبد الرحمن، به. وقال: غريب جدًّا. وأخرجه تمام في فوائده برقم (٤٩٤) انظر ص٨٥ ح (٥).

[ذكر من اسمه] حيَّاش

حَيَّاش - ويُقال: جَيَّاش - بن قيس بن الأعور بن قُشَير (*)

ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة القُشَيريّ

[نسبه وموجز ترجمته]

فارسٌ أدرَك أيامَ النبيِّ ﷺ ولم يرَه وشَهِد يومَ اليرموك، وأَبْلَى فيهِ بلاءً حسَنًا. له ذِكْر.

ذَكَرهُ أبو عُبيد القاسمُ بن سَلَّام قال: حَيَّاش بن قيس، قَتل باليرموك - فيما تَزعُمُ قيس - ألفَ رجل، وقُطعت رجلُه فلم يشعُرْ بها حتى رَجَع إلى مَنزِله.

وذكره أبو محمد بن حَزْم فقال(١): جَيَّاش. بالجيم.

وهو الذي وَصَل نسَبُه إلى قُشير. وما أظنُّ نسَبَهُ متَّصِلًا بهؤلاءِ الآباء؛ ولعلَّه أَسقطَ من آبائه بعضَهم.

وذكر أبو بكر أحمد بن يحيى بن جابر(٢) قال: قال هشام بن الكلبي:

[شهوده اليرموك وبلاؤه فيها من رواية فتوح البلدان]

شهد اليرموك حَيَّاش(٣) بن قيس القُشيري، فقَتل من العُلوج خَلْقًا، وقُطعت رجلُه وهو لا يَشعُر؛ ثم جعل يَنشدُها فقال سِوَار بن أَوْفَى:

ومِنَّا ابنُ عَتَّابٍ وناشِدُ رِجْلِهِ ... ومِنَّا الذي أَدَّى إلى الحيِّ حاجِبا

يَعني حاجِبَ بن زُرَارَة، والذي أَدَّاه: يَعني ذا الرُّقَيبة. كان أَسَر حاجِبَ بن زُرَارَة يومَ شِعْبِ جَبَلَة(٤).

(*) ترجمته في جمهرة أنساب العرب ٢٩٠، فتوح البلدان للبلاذري ١٤٢، الشعور بالعور للصلاح الصفدي ٢٥٠، ٢٥١، الإصابة ٢/ ١٨٧ وفيه: «حياض بن قيس بن الأعور».

(١) في جمهرة أنساب العرب ٢٩٠.

(٢) هو البَلَاذُري في فتوح البلدان ١٤٢.

(٣) في (س): «جياش»، والمثبت من (ب، د)، وصُحِّف في فتوح البلدان إلى: «حباس».

(٤) انظر خبر شعب جبلة، وأَسْرَ ذي الرُّقيبة في الأغاني ١١/ ١٣١ وما بعدها. وفي هامش (ب) سماع ذهب سوء التصوير بسطره الأول وهذا رسم ما ظهر لي منه: =

ذكر من اسمه حَيدَرَة

حَيدَرَة بن أحمد بن الحسين(*)

أبو تُرَاب الأنصاري المُقرِئ المعروف بالخَرُوف

[شيوخه]

سمع أبا بكر الخطيب، وأبا الحسن بن أبي الحَدِيد، وأبا محمد عبد العزيز الكتَّاني، وأبا الحسين بن مَكِّي، وأبا نصر بن طَلَّاب(١)، وأبوَي القاسم السُّمَيْساطي، والحِنَّائي، وأبا الحسن علي بن الحسين بن صَصْرَى، وأبا الحسين أحمد بن محمد بن أحمد الفلسطيني.

سمعتُ منهُ جزءًا واحدًا من تاريخ بغداد، وكان مُكْثِرًا من السماع.

أخبرنا أبو تراب حَيْدَرة بن أحمد، وأبو القاسم عليُّ بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قُبيس، قالوا: نا أبو بكر الخطيب(٢)، نا أبو عمر [٢٨٧/ أ] عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، أنا محمد بن مَخْلَد العطَّار، نا محمد بن سنان، نا عمرو بن محمد بن أبي رَزِين، نا هشام بن حسان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال:

[روايته لحديث في التيمم من طريق الخطيب في تاريخه]

رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَتيَمَّمُ بموضعٍ يُقال له مِرْبَد النَّعَم وهو يَرىٰ بيوتَ المدينة.

تَفرَّد برفعِهِ محمد بن سنان، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي، عن عمرو.

والمحفوظ أنه موقوفٌ من فِعلِ ابنِ عمر. كذلك رُوي عن أيُّوب السِّخْتِياني،

= والهادي الأشرف ... والصاحب بهاء الدين أبو العباس محمد بن محمد ... عبد الرحيم بن علي النسائي وفتاه بلبان شركس وأبيه الروي وعز الدين أبو العلاء عمر بن محمد بن الحاجب الأمير وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم الأربعاء سلخ شهر ... سنة اثنتين وعشرين وست مئة بمنزل القاضي بدمشق حرسها الله.

(*) ترجمته في بغية الطلب ٦/ ٣٠١٦، تاريخ الإسلام ١١/ ٧٧.

(١) هو الحسين بن محمد بن أحمد أبو نصر، ترجم له المصنّف في حرف الحاء في المجلدة ١٨.

(٢) تاريخ مدينة السلام ٣/ ٣٠٣.

ومحمد بن عَجْلان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن إسحاق صاحب المغازي، عن نافع. وكذلك رواهُ غيرُ هشام(١) عن عُبيد الله، وهو الصحيح.

قرأتُ بخطِّ أبي محمد بن صابر(٢):

[تأريخ وفاته] تُوفي شيخُنا أبو تراب حَيْدَرة بن أحمد بن الحسين الأنصاري يومَ السبت، ودُفن يوم الأحَد الحادي عشر من شهر ربيع الآخر من سنةِ ستٍّ وخمسِمئة. ودُفن بباب الفَرَاديس. رحمه الله.

حَيدَرَة بن إبراهيم بن العباس بن الحسن(*)

ابن العباس بن أبي الجِنّ أبو طاهر الحُسيني

[نسبه وموجز ترجمته] المعروف بالشريف السَّيِّد. ولي نِقابةَ العَلَوِيِّينَ بدمشق في أيامِ المُلَقَّب بالمستنصِر. وسمع أبا بكر الخطيب، وما أَظنُّه حدَّثَ بشيء.

قرأتُ بخط شيخِنا أبي محمد بن الأكفاني(٣):

[تأريخ مقتله] وَرَد الخبرُ في يومِ الجمعة، في النصفِ من رَجَب، سنةَ إحدَى وستين وأربعِمئة، أنَّ أميرَ الجيوش قَتل الشريفَ السيِّدَ أبا طاهر حَيْدَرة بن إبراهيم.

واحترَقَ جامعُ دمشق في يومِ الاثنين النصفِ من شعبان، سنةَ إحدَى وستين وأربعِمئة.

وبَلَغني أنه قُتل بِعَكَّا(٤)، وسُلخ. رحمه الله.

---

(١) في (ب، د): «غير هاشم»، والمثبت من (س). وانظر تاريخ مدينة السلام ٣/ ٣٠٣، ٣٠٤.

(٢) انظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢١٣٤، ٢١٣٥.

(*) ترجمته في تاريخ الإسلام ١٠/ ١٥٤، ١٥٥، النجوم الزاهرة ٥/ ٨٥.

(٣) هو هبة الله بن أحمد بن محمد في كتابه معجم الشيوخ، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢٢٤٩.

(٤) في (س): «بعكاظ»، وهو تصحيف.

حَيدَرَة بن الحسن بن أحمد بن حَيدَرَة(*)

أبو الحسين الأَطْرَابُلُسيّ

حدَّث عن أبي بكر أحمد بن صالح بن عمر البغدادي المُقرِئ.

رَوىٰ عنه أبو الحسين محمد بن الحسين بن الترجمان الرَّمْلِي.

حَيدَرَة بن الحسين بن مُفلِح(**)

أبو المكرَّم المعروف بالمُؤَيَّد

[موجز ترجمته] أميرُ دِمَشق مِنْ قِبَلِ المُلَقَّب بالمُستَنْصِر، قَدِمَها واليًا عليها في مُستَهَلّ جُمادَىٰ الأولى سنةَ إحدى وأربعين وأربعِمئة، فلم يزَلْ واليًا عليها إلى سنةِ خمسينَ وأربعِمئة.

ثم وَلِيَها دفعةً ثانية، فقَدِمها يوم الاثنين الثامن عشر من ذي القَعْدَة من سنة ثلاثٍ وخمسين وأربعِمئة، بعد سُبُكْتِكِين. فأقام واليًا بها إلى أن صُرف عنها في شهر ربيع الأول سنة خمسٍ وخمسين وأربعِمئة، لثمانَ عشرةَ خلَتْ منه. ويُقال في ربيع الآخر. ووَلِي بعدَهُ بَدْرٌ المعروف بأمير الجيوش.

قرأتُ تاريخَ ولايتِه في المرَّتَيْن بخطِّ شيخِنا أبي محمد بن الأكفاني(١):

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه] رَوىٰ عن أبي عبد الله بن أبي كامل الأطرابلسي. روى عنه أبو بكر الخطيب، وحدثنا عنه الشريف أبو القاسم العَلَوي.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا الأمير المؤيد معتز الدولة أبو المُكَرَّم حَيْدَرة بن الحسين

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(**) ترجمته في الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٨٧، تاريخ أبي يعلى القلانسي ٨٥، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٧٠، تاريخ الإسلام ١٠/ ١٢٨، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٩١، النجوم الزاهرة ٥/ ٤٥، وصُحِّف فيه إلى «أبي الكرم».

(١) انظر الصفحة السابقة حاشية (٣).

ابن مُفلِح، أنا الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الأَطْرَابُلُسي، أنا خال أبي أبو الحسن خَيْثَمة بن سليمان بن حَيْدَرة القرشي، أنا أبو عمرو بن أبي غَرَزة، نا عبيد الله بن موسى، وأبو نُعيم، عن فِطْر بن خَلِيفة، عن كَثِير النَّوَّاء[1]، عن عبد الله بن مُلَيل قال: سمعتُ عليًّا عليه السلام يقول[2]:

[روايته لحديث النجباء عن علي]

قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ نَبِيٍّ إلَّا قد أُعطِيَ سبعةَ نُجَبَاء رُفَقاء، وأُعطِيتُ أنا أربعةَ عشرَ؛ سبعةٌ من قريش: عليٌّ، والحسن، والحسين، وحمزة، وجعفر، وأبو بكر، وعمر. وسبعةٌ من المهاجرين: عبدُ الله بن مسعود، وسَلْمان، وأبو ذرّ، وحُذيفة، وعمار، والمِقْداد، وبلال». رضي الله عنهم أجمعين.

أخبرنا أبو السُّعود أحمد بن علي بن المُجْلِي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو المُكَرَّم حَيْدَرة بن الحسين بن مُفلِح أميرُ دمشق، أنا الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق الأَطْرَابُلُسي،

بحديثٍ ذَكَره.

قرأتُ على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السُّلَمي[3]، عن عليِّ بن هِبَةِ الله بن ماكولا [٢٨٧/ ب] قال[4]:

[ضبط كنيته في الإكمال]

وأما مُكَرَّم - بفتح الكاف وتشديد الراء وفتحها - فهو أبو المُكَرَّم حَيْدَرة بن الحسين بن مفلح أمير دمشق.

* * *

(١) هو كثير بن إسماعيل النَّوَّاء - بفتح النون وتشديد الواو -: هذه النسبة إلى بيع النواة، وجرت عادة أهل المدينة أنهم يبيعون النواة ويعلفون بها الجمال. والمشهور بها كثير النَّوَّاء، مولى تيم الله، وكنيته أبو إسماعيل يروي عن عطية. الأنساب ١٢/ ١٤٧ وتقريب التهذيب ٥٣٥.

(٢) ذكره المصنف في ترجمة عمار بن ياسر ٥٢/ ١٣٦. بإسناده عن أبي غَرَزة به.

(٣) سقطت اللفظة من (د).

(٤) الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٨٧.

حَيدَرَة بن علي بن محمد بن إبراهيم بن الحسين (*)

أبو المُنَجَّى[1] بن أبي تُرَاب القَحْطَانِي الأنطاكي

عابِر الأحلام.

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

سمع أبا محمد بن أبي نصر، وأبا محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي، وأبا علي الحسن بن علي بن الحسن الكَفَرْطابِي، وأبا القاسم عبد العزيز بن علي الشَّهْرَزُوري، وأبا الحسن بن عَوْف، ورَشَأ بن نَظِيف، وعلي بن محمدان[2] بن محمد البَلْخِي القاضي، وأبا العباس أحمد بن محمد البِسْطَامي.

حدثنا عنه جَدِّي أبو المُفَضَّل القاضي، وأبو الحسن *بن قُبيس، وابن المُسَلَّم، وأبو محمد بن الأكفاني.

ورَوىٰ عنه عمر الدِّهِسْتَاني.

حدثنا أبو الحسن*[3] علي بن المُسَلَّم إملاءً، نا أبو محمد *عبد العزيز بن أحمد لفظًا وأبو المُنَجَّىٰ حَيْدَرة بن أبي تُرَاب علي بن محمد بن إبراهيم الأنطاكي المالِكي العابِر قراءةً عليه قالا: أنا أبو محمد*[4] عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أنا عمي أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف بن حَبيب ابن أبان بن إسماعيل، نا أبو العباس محمد بن عبد الله بن إبراهيم الكِنَاني اليافُوني بيافا[5]، نا محمد بن مخلد المقدسي، نا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي موسى الأشعري،

(*) ترجمته في الإكمال ٧/ ٢٦٨، بغية الطلب ٦/ ٣٠١٥، ترتيب المدارك ٤/ ٧٦٦، تاريخ الإسلام ١٠/ ٢٧٧، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤١٠ و٤٥٠، شذرات الذهب ٥/ ٢٩٧، تاج العروس (ت ر ب).

(١) في (س، د): «أبو النجا»، والمثبت من (ب) ومصادر الترجمة.

(٢) ترجم له المصنف في المجلدة ٥١/ ٢٢٥.

(٣) (*-*) ما بينهما سقط من (س).

(٤) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

(٥) انظر ص١٠٣ ح (٦).

[روايته لحديث عن أبي موسى الأشعري]

أن رسول الله ﷺ قال: «يُعرَض الناسُ يومَ القيامةِ ثلاثَ عَرْضات: فثِنْتانِ فيهما جِدَالٌ وخُصوماتٌ ومَعَاذِير، وفي العرضةِ الثالثةِ تَطَايُرُ الصُّحُفِ في الأكفّ».

أخبرنا جَدِّي أبو المُفَضَّل يحيى بن علي القاضي، أنا حَيْدَرة بن علي بن محمد بن إبراهيم العابِر قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر[1]، نا أبو الحسن أحمد بن سليمان ابن أيوب بن حَذْلَم، نا أبو زُرْعة، نا عُبيد بن حبَّان، نا اللَّيث بن سعد، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن عمرو بن سُليم الزُّرَقي، عن عاصم بن عمرو، عن علي بن أبي طالب قال[2]:

[وآخر عن علي]

خرَجْنا مع رسولِ الله ﷺ، حتى إذا كان بالسُّقْيَا التي كانتْ لسعدِ بن أبي وَقَّاص، فقال رسول الله ﷺ: «ائتوني بِوَضُوء». فلما توضَّأَ قام فاستقبَلَ القِبْلَة، ثم كَبَّرَ، ثم قال: «اللهم إنَّ إبراهيمَ كان عَبدَك وخَلِيلَك، دَعاكَ لأهلِ مكَّةَ بالبرَكة، وأنا محمدٌ عبدُك ورسولُك، أَدعوكَ لأهلِ المدينة أنْ تُبارِكَ لهم في مُدِّهِم وصاعِهِم، مِثْلَيْ ما بارَكتَ لأهلِ مكَّة معَ البرَكةِ برَكتَيْن».

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[3]:

[ضبط لقبه عند الأمير ابن ماكولا في الإكمال]

وأَمَّا المُعَبِّر - بضمّ الميم وبالعين المُهمَلة وبالباء [المشدَّدة المكسورة] المعجمة بواحدة -: أبو المُنَجَّىٰ حَيْدَرة بن علي بن محمد بن إبراهيم الأَنْطَاكي المالكي المُعَبِّر؛ شيخٌ كتبتُ عنه بدمشق. حدَّث عن ابن أبي نَصْر.

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني[4]:

[تأريخ وفاته]

سنةَ تسعٍ وستين [وأربع مئة]، فيها تُوفِّي أبو المُنَجَّىٰ حَيْدَرة بن أبي تُرَاب علي بن الحُسين الأَنطاكي المُعَبِّر - في يوم الجمعة[5] التاسع والعشرين من ذي القَعْدَة.

---

(١) ترجم له المؤلف في المجلدة ٤١/ ٩٧، وانظر موارد ابن عساكر ١/ ٦٤٢.

(٢) أخرجه الترمذي في سننه رقم (٣٩١٤)، والنسائي في السنن الكبرى ٤/ ٢٥٥ رقم (٤٢٥٦)، وابن حبان في صحيحه ٩/ ٦١ رقم (٣٧٤٦)، كلهم بإسنادهم عن قُتيبة، عن الليث، به.

(٣) الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٦٨، وما سيأتي بين حاصرتين منه.

(٤) هو هبة الله بن أحمد بن محمد في كتابه ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ص٥٢، ٥٣ رقم (٣٧)، وما بين حاصرتين منه.

(٥) كذا في النسخ الثلاث، وفي ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: «يوم الخميس».

[أسماء من حدّث عنهم]

حدَّث عن أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نَصْر، والقاضي أبي محمد عبد الوهاب بن علي بن نَصْر [البغدادي] المالِكي وغيرِهما.

[كان يحفظ عشرة آلاف ورقة في تعبير الرؤيا]

وكان من أهل الدِّين، وكان يذكر أنه يَحفظ في علمِ تَعْبِيرِ الرُّؤيا عشرةَ آلافِ ورَقة، وثلاثَمئةٍ ونَيِّفًا[1] وسبعين ورقة. وكان يقول: زدتُ على أُستاذي أبي القاسم عبدِ العزيز بن علي الشَّهْرَزُورِيّ المالكي بحفظِ ثلاثِ مئةِ ورقة ونيفٍ وسبعينَ ورَقة؛ لأنه كان يَحفَظُ من علمِ الرُّؤيا عشرةَ آلافِ ورقة.

وذكرَ أبو محمد أيضًا أنه مَسْتورٌ من أهلِ الدِّين، دمشقيٌّ لم يُعْقِب[2].

حَيدَرَة بن مَنزُو بن النُّعمان[*]

[موجز ترجمته]

أبو المُعَلَّى الكُتَامِيّ، المعروف بحِصْنِ الدَّوْلة، نُدب لولايةِ دمشق في أيامِ المُلَقَّب بالمُستنصِر بعدَ هرَبِ بَدْرٍ المعروف بأميرِ الجيوش منها هرَبَهُ الأوَّل. [٢٨٨/ أ]

ووَلِيَها في يومِ السبت العشرين من شهرِ رمضان سنةَ ستٍّ وخمسين وأربعِمئة، ثم صُرف عنها ووَلِيَها دُرِّي المُستنصِري المعروف بشِهاب الدولة في ذي القَعْدَة من هذه السنة.

قرأتُ بخطِّ شيخِنا أبي محمد بن الأكفاني[3]:

[كان واليًا على دمشق]

وَصَل الأميرُ حِصنُ الدَّولةِ حَيْدَرة بن مَنْزو بن النُّعْمان إلى دمشق واليًا عليها في يوم السبت العشرين من شهر رمضان من سنةِ ستٍّ وخمسين وأربعمئة، وعُزِل بعدَ ذلك في العشر الأخير من ذي القَعْدَة من السنةِ المذكورة.

---

(١) في النسخ الثلاث: «ونيف» والمثبت من ذيل الذيل.

(٢) لم أجد هذه العبارة مذكورة في ذيل الذيل.

(*) ترجمته في تاريخ أبي يعلى القلانسي ٩٢، ٩٦، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٢٠، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٧٠.

(٣) في كتابه تسمية ولاة (أمراء) دمشق، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢٢٤٩.

حَيوِيل بن ناشِرَة بن عبد عامر (*)

ابن أيم بن الحارث أبو ناشرة الكَنْعِيّ

[نسبه وموجز ترجمته]

مِصْري، حدَّث عن عمرو بن العاص، وقَدِم على معاوية، وشهد معه حربَ صِفِّين.

كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس بن علي، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن،

ثم حدثني أبو بكر اللَّفْتُوَاني، أنا أبو الفضل بن سُليم قالا: أنا أبو بكر الباطِرْقاني، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه،

ح قال: وأنبأني أبو عمرو بن مَنْدَه، عن أبيه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس[1]:

[ترجمته في تاريخ علماء مصر لابن يونس]

حَيْوِيل[2] بن ناشرة بن عبد عامر بن أيم بن الحارث الكَنْعِيّ، يُكْنَىٰ أبا ناشرة، وأُمُّه عُشَّانة بنت كُليب الصُّدَائي. شهد فتح مصر، وكان أعور ذهبَتْ عينُه يوم دُمْقُلة[3] مع عبد الله بن سعد بن أبي سَرْح سنة إحدى وثلاثين.

وكان في أشراف أهلِ مصر الذين شَهِدوا صِفِّينَ مع معاوية.

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

وروى عن عمرو بن العاص. ورَوَىٰ عنه ابنه عبد الرحمن بن حَيْوِيل، *عن أبي أيوب الأنصاري وابنِ ابنهِ قُرَّة بن عبد الرحمن بن حَيْوِيل*[4].

(*) له ذكر في فتوح مصر وأخبارها لابن أعين القرشي ١٨٨، الولاة والقضاة للكندي ١٢. وترجمته في الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٥، بغية الطلب ٦/ ٣٠١٦، الإصابة ٢/ ١٨٨، حسن المحاضرة ١/ ١٩٣.

(١) هو أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، في كتابه «تاريخ علماء مصر» وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٨٨، ١٨٩.

(٢) في (د): «جبريل» وكذا في باقي الترجمة.

(٣) دُمْقُلة - بضم أوله وسكون ثانيه وضم قافه، ويُروَى بفتح أوله وثالثه أيضًا -: مدينةٌ كبيرة في بلاد النُّوبة، وإذا استقبلتَ الغَرْب كانتْ على يساركَ في الجنوب، وهي قاعدةُ ملكِ النُّوبة على شاطئِ النِّيل. وأهلها سودان. معجم البلدان ٢/ ٤٧٠، والروض المعطار ٢٣٦.

(٤) (*-*) ما بينهما ليس في (د).

روى عنه من أهل مصر والشام غيرُ واحد. وقد رَوىٰ جماعةٌ من ولدِه، وسنذكرهم في مواضعِهم إنْ شاء الله.

وعَقِبُهُ بمصر ولد حَيْوِيل. وقُرَّة بن عبد الرحمن بن حَيْوِيل.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نَصْر بن ماكولا قال[١]:

[نسبه وضبط أسمائه عند الأمير في الإكمال]

وأما حَيْوِيل فهو حَيْوِيل بن ناشِرَة بن عبد بن تمام[٢] بن أيم بن الحارث الكَنْعيّ المَعَافِرِي. يُكْنَى أبا ناشرة، وأُمُّه عُشَّانَة بنت كُليب الصُّدَائي. شَهِد فتحَ مِصر، وكان أعور، وكان في أشرافِ أهلِ مِصرَ الذين شَهِدوا صِفِّينَ مع معاوية بن أبي سفيان. رَوىٰ عن عمرِو بن العاص. قاله ابنُ يونس.

حَيوِيل بن يَسَار بن حُيَيّ بن قُرط بن سُهَيل(*)

[موجز ترجمته]

ابن المقلد بن مَعْدِي كَرِب بن عريق بن سكسك بن أَشْرَس بن كِنْدَة بن عُفَير، أبو كَبْشَة السَّكْسَكي، عَرِيف السَّكَاسِك.

رَوىٰ عن أبي الدَّرْداء. رَوىٰ عنه ابنُه يزيد بن أبي كَبْشَة.

وكان مع مروان بن محمد بالجابِيَة حين بُويع له، فيما ذكره البلاذُرِي[٣].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو المعالي عبد الخالق بن علي بن عبد الصمد بن علي بن البَدَن[٤]، قالا: أنا أبو محمد الصَّرِيفِيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، أنا أبو القاسم البَغَوِي[٥]، نا عليُّ بن

---

(١) في الإكمال ٢/ ٣٥.

(٢) كذا في النسخ الثلاث، وفي الإكمال ومصادر ترجمته وترجمة أبنائه: «عامر».

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٩/ ٦٥، الجرح والتعديل ٩/ ٤٣٠، جمهرة أنساب العرب ٤٣٢، وله ذكر في أنساب الأشراف للبلاذُرِي ٦/ ٢٥٩.

(٣) في أنساب الأشراف ٦/ ٢٥٩.

(٤) له ترجمة في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٦٠.

(٥) أخرجه البغوي في مسند ابن الجعد رقم (١١٠٢) عن علي بن الجعد، به. وانظر موارد ابن عساكر ٢/ ٢٩٠.

الجَعْد، أنا شعبة، عن معاوية - يَعني ابنَ قُرَّة - وإبراهيم بن ميمون، عن يزيد بن أبي كَبْشَة، عن أبيه - وكان عريفَ السَّكَاسِك - قال:

[روايته لقول أبي الدرداء عن جارية سرقت]

أُتِي أبو الدَّرْداء بجاريةٍ قد سَرَقتْ واعترفَتْ، فقال لها: سَرقْتِ؟ قُولي لا. قالت: لا. فقال له أبي: أنتَ تقولُ لها قُولي لا؟! قال أبو الدرداء: إنَّها اعترفَتْ وهي لا تَدْرِي ما يُصنَعُ بها. [ثم] قال لها: أسَرَقْتِ؟ قولي لا. قال أبو الدرداء: أَسرقتِ؟ قولي لا. قالت: لا. فخَلَّى سبيلَها.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتَّاب، أنا أحمد بن عمير إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عُمير قراءةً، أنا أبو الحسن بن سُميع قال[1] في الطبقة الأولى:

وأبو كبشة أبو يزيد بن أبي كَبْشَة.

[ذكره في طبقات ابن سميع]

قال ابنُ جَوْصَا[2] حدثني أحمد - زاد الكِلَابي: ابن يحيى بن حمزة - وقالا: قال: حدَّثني أبي عن جَدِّي قال: اسمُ أبي كبشة جبريل[3] - كذا قال - وهو أحمد بن محمد بن يحيى [٢٨٨/ ب] بن حمزة.

أخبرنا[4] أبو (*الحسين الأبرقوهي إذْنًا، وأبو*)[5] عبد الله الخَلَّال، أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا حمد إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمد الفَأْفَاء قالا: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال[6]:

---

(١) هو أبو الحسن محمود بن إبراهيم بن سميع الدمشقي (ت ٢٥٩ هـ) في كتابه الطبقات، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٤.

(٢) يعني أحمد بن عُمير المذكور في السند.

(٣) كذا في النسخ الثلاث (ب، د، س)، وكذا في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٣٢، وفي إحدى نسخه: «حيويل».

(٤) في (ب) فوق اللفظة كلمة (ملحق).

(٥) (*-*) ما بينهما سقط من (س، د)، واستدركه ناسخ (ب) في الهامش، وفي تاريخ ابن عساكر أسانيد مماثلة كثيرة.

(٦) الجرح والتعديل ٩/ ٤٣٠.

[ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم]

أبو كَبْشَةَ السَّكْسَكِيّ، وكان عريفَ السَّكَاسِك. رَوىٰ عن أبي الدَّرْداء. رَوىٰ عنه ابنُه يزيد. سمعتُ أبي يقول ذلك[1].

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصوَّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال[2]:

[وفي تاريخ ابن أبي شيبة]

يزيد بن أبي كَبْشَة عن أبيه قال: كنتُ قاعدًا عند أبي الدَّرْداء. رَوىٰ عنه محمد بن قيس المُرْهِبي.

* * *

---

(١) فوق اللفظة في (ب) كلمة (إلى) إشارة إلى نهاية الملحق.

(٢) هو ابن أبي شيبة (ت ٢٩٧ هـ) في كتابه التاريخ، وهذا إسناده، وهو مفقود، انظر ما سبق ص١٢٤ حاشية (٢).

[ذكر من اسمه] حَيوَة

حَيوَة بن شُرَيح الكَلاعِيّ اليَمَانِيّ

وَفَد على معاوية بن أبي سفيان. له ذِكر. يأتي ذِكرُه في ترجمةِ الضحَّاك بن المُنذِر ابن سَلَامة.

* * *

[ذكر من اسمه] حُيَيّ

حُيَيّ

رجلٌ من بني إسرائيل، كان يسكن في جبلَ الجَلِيل.

أنبأنا أبو محمد بن صابر[١]، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الرَّبَعِيّ، أنا أبو العباس أحمد بن عُتبَة بن مَكِين، نا أبو العباس محمد بن جعفر بن مَلَّاس[٢]، نا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، نا أبو مُسهِر عبدُ الأعلى بن مُسهِر، أنَّ سعيد بن عبد العزيز حدَّثه، عن عُروة بن رُويم قال:

[قصته مع بني إسرائيل]

أصاب بني إسرائيل قُحوط، فأَتَوْا رجلًا بجبل الجَلِيل يقال له حُيَيّ، فأَتَوْا مَنْزِلَه، فوجدوا امرأتَهُ مُتَبَذِّلة، فسألوها عنه، فأخبرَتْهم أنَّه أَجَّرَ نفسَه يعتمِلُ بحَرْث، فأَتَوهُ في عمله فكلَّموه، فلم يُكلِّمهم، فجلَسوا ينتظرونَهُ حتى فرَغ من عمَله، فلما فرَغ احتَزَم حُزمةً من حَطَب، فجعلها على ظهره، وجعل غِفَارةً معه فوقَ الحَطَب، وخلَع نعلَيْه، ثم مَشَى ومَشَوْا معَه، فلما خرج إلى الجادَّة لَبِس نعلَيْه حتى أتى منزلَه، فإذا امرأتُه قد تَهيَّأَتْ بغيرِ هيئتِها، فقرَّبت إليه طعامًا، فأكَل ولم يَعرِض عليهم، فلما فرَغ قال: حاجَتكم؟ قالوا: إنَّا قد رأينا فأخبِرْنا.

قال: وما الذي رأيتُمْ؟ قالوا: أَتينا امرأتَك فوجَدْناها مُتبذِّلة. قال: هكذا يَنبغي للمُغِيبَةِ إذا غاب زوجُها. ثم أتيناك في عمَلِك فكلَّمْناك فلم تكلِّمْنا. قال: إني كنتُ أَجَّرتُ نفسي فكرِهْتُ أن أَشتغلَ بكلامِكم عن عمَلي.

قال[٣]: ثم أخذتَ جُرْزَةً من حَطَب، فجعلتَ الحطبَ على جِلْدِك، وجعلت الغِفَارةَ فوق الحطب. قال: إني كنتُ استعرتُ الغِفَارة، فكنتُ أُخرِّقُ جِلْدي أحبُّ إليَّ من أن أُخرِّق أمانتي.

---

(١) هو عبد الرحمن بن أحمد بن علي أبو محمد السلمي (ت ٥١١ هـ). انظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢١٣٤، ٢١٣٥.

(٢) ترجم له المصنِّف في ٦١/ ٢٣٤.

(٣) كذا ولعل الصواب: «قالوا» . راجع النسخ.

قال: ثم نزعتَ نعلَيْك. قال: إني كرهتُ أن أحملَ تُرابَ حَرْثٍ إلى حَرْث، فلما أن صِرتُ إلى الجادَّة لبستُها.

قال: ثم أتيتَ مَنزِلَك فوجَدْنا امرأتَك قد تهيَّأَتْ بغيرِ هيئتِها. قال: هكذا ينبغي للمرأةِ إذا حضَرَ زوجُها.

قال: ثم قرَّبَتْ إليكَ طعامًا فأكلتَ ولم تَعْرِضْ علينا. قال: إنه لم يَكُنْ فيه ما يَكفِيني وإيَّاكُم، فكرهتُ أن أعرِضَ عليكم وليس في نفسي.

قالوا: أنتَ صاحِبُنا؛ أصابَنَا قُحوط، فصَعِد فوق إجَّار، ثم خَطَّ حَوْلَه خطًّا من رَمَاد، ثم قال: أيُّ ذلك أَحَبُّ إليك الوابِلُ الشَّدِيد أو مَطَرٌ بين المطَرَيْن؟ قالوا: الوابِلُ الشديد. قال: فدَعَا اللهَ فمُطِروا حتى خافوا على بيوتهم، فقالوا: مَطَرٌ بينَ المَطَرَيْن. قال: فمُطروا مطرًا بين المطَرَيْن.

حُيَيّ بن هَزَّال السَّعدي(*)

شاعرٌ مدَحَ معاوية، وحَضَر وفاتَه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن اللَّالَكَائِيّ[1]، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا قال[2]: وحدثني محمد بن صالح، أخبرني أبو اليَقْظَان، حدثني أبو الحَسْنَاء قال:

[مدحه معاوية]

[كانَ] حُيَيّ بن هَزَّال السَّعْدِي قد قال لمعاوية بيتينِ قبلَ أنْ يَمرَض[3]:

(*) انظر في ترجمته المحتضَرِين لابن أبي الدنيا ٦٤ رقم (٥٩)، أنساب الأشراف للبلاذري ٥/ ٢٣٧، و١٢/ ٣٦٧، ٣٦٨.

(١) الضبط من الأنساب للسمعاني ١٢/ ٣٧٢.

(٢) في كتاب المحتضرين ٦٤ رقم (٥٩) وما سيأتي بين معقوفين منه.

(٣) عزا المؤلف البيتين للأشهب بن رُميلة في ترجمة رملة بنت معاوية (تراجم النساء) ٩٧، ونُسِبا للأشهب أيضًا في طبقات ابن سعد ٦/ ٣١ في ترجمة معاوية، وفي أنساب الأشراف ٥/ ١٥٩، ٢٣٣ وهما في ديوان الأشهب ٢٣٢، ونُسبا للأخطل انظر ديوانه ٢٨١، وهما في التعازي والمراثي للمبرِّد ٢٢٤، وأوردهما المؤلف أيضًا في ترجمة معاوية ٦٨/ ٣٢٩، (والمختصر ٢٥/ ٨٥) وتخريجهما فيه، وفي ترجمة نصر بن الحجاج وعزاهما إليه (المجلدة ٧١ ولما تطبع).

إذا متَّ ماتَ الجودُ وانقطعَ النَّـدَىٰ   مِـنَ النـاسِ إلَّا مِـنْ قليـلٍ مُـصَرَّدِ
ورُدَّتْ أَكُـفُّ الـسائلينَ وأمـسَكوا   مِـنَ الـدِّينِ والـدُّنيا بشَـدْيٍ مُجَـدَّدِ[1]

[٢٨٩/أ] فلما مرض قال ابعثوا إلي حُيَيٍّ يُنشِدُني. فدخل عليه حُيَيّ فأنشده وهو ثقيل.

حُيَيّ بن أبي كثير الجُذَامِيّ[*]

مَوْلاهم الحَرَسْتَاوِيّ

ولَّاهُ سليمان بن عبد الملك على غازيةِ البحر.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتَّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقِب، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي، نا الوليد قال:

لما ولي سليمان بن عبد الملك وَلَّىٰ حُيَيَّ بن أبي كثير الجُذَاميَّ مَوْلاهم - مِنْ أهلِ حَرَسْتَا - يَعنِي غَزْوَ البحر. كذا قال، وقال غيرُه: حُظَيّ. وقد تقدَّم[2].

❊ ❊ ❊

---

(١) كذا في (ب)، وفي (س): «بشرى مخرد»، وفي (د): « بندى محدد» وفي كتاب المحتضرين: «تبدّى مجدّد». وفي باقي مصادر تخريجه: «بخلف مجدّد». والخلف: ضرع الناقة. والمُجَدَّد: ذاهب اللبَن.

(❊) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) تقدمت ترجمته باسم «حُظَيّ بن أبي كثير» في حرف الحاء المجلدة (١٨) ولما تطبع.

حرف ا اء

ذكر من اسمه خارجة

خارجة بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد(*)

[نسبه]

ابن لَوْذَان بن عمرو بن عبدِ عَوْف بن مالك بن النجَّار، أبو زَيْد الأنصاريُّ الخَزْرَجيُّ النجَّارِيُّ المدنيُّ الفقيه.

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

رَوىٰ عن أبيه، وعمِّه يزيد بن ثابت، وأُمِّ العَلَاء الأنصارية.

رَوىٰ عنه سالم بن عبد الله بن عمر - وهو من أَقرانِه - والزُّهري، ويزيدُ بن عبد الله بن قُسَيْط، وعثمان بن حَكِيم، وأبو الزِّنَاد، وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن.

وقَدِم دمشق، وكانتْ له بها دار.

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ،

ح وأخبرنا أبو المظفَّر بن القُشَيري، أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذِيّ، أنا أبو عمرو بن حمدان قالا:

أنا أبو يعلى(١)، نا عبد العزيز بن أبي سلمة، نا إبراهيم بن سعد، عن الزُّهري قال:

[خبره مع زيد بن ثابت عندما نسخ المصحف]

وأخبرني خارجةُ بن زيد بن ثابت، أنه سمع زيد بن ثابت يقول: فقدتُ آيةً من سورةِ الأحزاب حين نَسختُ الصُّحف(٢) قد كنتُ أسمعُ رسولَ الله ﷺ يقرؤها، فالتمستُها فوجدتُها عند خُزيمةَ بن ثابتٍ الأنصاري ﴿مِنَ المؤمنينَ رجالٌ صَدَقوا ما

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٧/ ٢٥٨، طبقات خليفة ٢٥١، التاريخ الكبير ٣/ ٢٠٤، الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٤، تاريخ الثقات للعجلي ١٤٠ رقم (٣٦١)، الثقات لابن حبان ٤/ ٢١١، مشاهير علماء الأمصار ٦٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ٦٠، حلية الأولياء ١/ ١٨٩، تهذيب الأسماء للنووي ٢٥٦، وفيات الأعيان ٢/ ٢٢٣، تهذيب الكمال ٨/ ٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٣٧، تاريخ الإسلام ٢/ ١٠٨٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٩١، العبر١/ ١١٩ الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٤١، تهذيب التهذيب ١/ ٥١١، تقريب التهذيب ٢٢٤، النجوم الزاهرة ١/ ٢٤٢، طبقات الحفاظ ٣٥، الأعلام ٢/ ٢٩٣.

(١) مسند أبي يعلى ١/ ٩٢، ٩٣ رقم (٩٢).

(٢) في مسند أبي يعلى: «المصاحف»، وفي نسخة أخرى ذكرها المحقق: «الصحف».

عاهَدوا الله عليه﴾[الأحزاب: ٢٣] فألحقتُها في سورتِها في المصحف.

ولهذا الحديث عندَنا طُرق.

وأخبرنا أبو المظفَّر القُشَيري، أنا أبو سعد، أنا أبو عمرو،

ح وأخبرَتْنا أُمُّ المُجْتَبَىٰ فاطمةُ بنت ناصر قالت: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ قالا:

أنا أبو يَعلىٰ[١]، نا العباس بن الوليد النَّرْسي، نا عبد الواحد بن زياد، نا عثمان بن حَكِيم، نا خارجة بن زيد، عن عمه يَزيد[٢] بن ثابت قال:

[روايته لحديثٍ عن عمه في صلاة رسول الله ﷺ على الجنازة]

خرَجْنا مع رسولِ الله ﷺ إلى البَقِيع، فرأَىٰ - وفي حديث ابن المقرئ: قال فرأىٰ - قبرًا حديثًا فقال: «ما هذا القبر»؟ قالوا: فُلانة مَوْلاةُ فلان ماتَتْ ظُهْرًا وأنتَ قائل، فكَرِهْنا أنْ نُوقِظَك. قال: فقامَ - زاد ابن حمدان: رسولُ الله ﷺ، وقالا -: فصَفَّنَا خَلْفَه وكبَّرَ عليها أربعًا، ثم قال: «لا يموتَنَّ أَحَدٌ ما دمتُ بين أَظْهُرِكُمْ إلَّا آذَنْتُموني». قال: وأَظنُّه قال: «فإنَّ صَلَاتي له رَحْمَة».

أخبرنا أبو محمد عبد الجبَّار بن محمد البيهقي، أنا أبو *بكر البيهقي[٣]، أنا أبو*[٤] عبد الله الحافظ قراءةً عليه، أنا أبو الوليد، أنا محمد بن إسحاق، نا يونُس بن عبد الأعلى، أن ابنَ وَهْب أَخبرَه قال: أخبرَني ابنُ أبي الزِّنَاد، عن أبيه، حدَّثني خارجةُ بن زيد بن ثابت قال:

[حديثه في القسامة]

قَتل رجلٌ من الأنصار وهو سكران رجلًا آخرَ من الأنصار من بني النجَّار في عَهْدِ معاوية، ضرَبَهُ بالشُّوبَق حتى قتَله[٥]، ولم يكن على ذلك شهادةٌ إلَّا لَطْخٌ وشُبْهَة، قال: فاجتمعَ رأيُ الناسِ على أن يَحلِفَ وُلاةُ المقتول، ثم يُسَلَّمُ إليهم فيَقتُلوه. فقال خارجة بن زيد: فرَكِبنا إلي معاوية، فقَصَصْنا عليه القِصَّة، فكتب معاويةُ إلى سعيد بن

(١) مسند أبي يعلى ٢/ ٢٣٦ رقم (٩٣٧).

(٢) قوله: «عن عمه يزيد» سقط من (د).

(٣) معرفة السنن والآثار للبيهقي ١٢/ ٢٠، ٢١ رقم (١٥٦٩٤، ١٥٦٩٥).

(٤) (*-*) ما بينهما سقط من (س).

(٥) الشُّوبَق - بالضم -: خَشَبة الخبَّاز (معرَّب جوبه) والمِسْطَحُ والمحور، يُبسَطُ به الخبز، وعمودٌ من أَعمِدَة الخِباءِ والفُسْطاط. اللسان (س ط ح، ش ب ق).

العاص: «*إنْ كان ما ذكَرْنا له حَقًّا أنْ يُحَلِّفَنا على القاتِل، ثم يُسَلِّمُه إلينا، فجئنا بكتاب معاوية إلى سعيد بن العاص*»[1] فقال: أنا مُنفِذٌ كتابَ أميرِ المؤمنين، فاغْدوا على بَرَكةِ الله تعالى. فغَدَوْنا عليه، فأَسْلَمَهُ إلينا سعيدٌ بعدَ أنْ حَلَفْنا عليه خمسين يمينًا.

وقال أبو الزِّناد: وأَمَرَني[2] عمر بن عبد العزيز، فردَدْتُ قَسَامةً على سبعةِ نَفَرٍ أو خمسةِ نَفَر.

ذكر أبو الحسين الرازي فيما ذَكَرَ عن شيوخه الدمشقيِّين في كتاب الدُّور[3]:

[موضع داره بدمشق في كتاب الدور للرازي]

أَنَّ الدَّارَ التي في شَرْقِ دار العباس بن مِرْداس تُعرف [٢٨٩/ ب] اليوم بدارِ بني الأَكْشَف إلى مَفْرِق الطريقِ إلى ما يلي قِبْلَتها دارُ خارجةَ بنِ زيد بن ثابت الأنصاريّ، وأبوهُ صحابي الذي يقولُه في المَوَارِيث.

أخبرنا أبو البركات الأَنْماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رباح بن علي بن موسى، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد، نا معاوية بن صالح قال[4]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يَقولُ في تسميةِ أهلِ المدينةِ ومحدِّثيهم:

[ذكره في تاريخ معاوية بن صالح]

خارجة بن زيد بن ثابت.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه إجازةً، أنا أبو أيُّوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخَلِيل الجَلَّاب، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة[5]:

[ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد]

خارجةُ بن زيد بن ثابت بن الضحَّاك بن زيد بن لَوْذَان بن عمرو بن عبد بن عَوْف بن مالك بن النجَّار، وأُمُّه أُمُّ سعد، وهي جميلة بنت سعد بن الرَّبِيع بن عمرو بن

---

(١) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

(٢) في معرفة السنن والآثار: «وأمر لي».

(٣) وهو كتاب مفقود. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٤٠٩. وأبو الحسين الرازي هو محمد بن عبد الله ابن جعفر توفي سنة ٣٤٧ هـ، ترجم له المصنِّف في ٦٢/ ٣٩٧.

(٤) في كتابه «تاريخ معاوية بن صالح الأشعري عن يحيى بن معين»، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٧.

(٥) كتاب الطبقات الكبير ٧/ ٢٥٨.

أبي زُهير بن امرئِ القيس بن مالك بن ثعلبة، من بني الحارث بن الخَزْرَج.

ورَوىٰ خارجةُ بن زيد عن أبيه، وكان ثقةً كثيرَ الحديث.

ذكر ابنُ سعدٍ أُمَّ خارجة في موضعٍ آخر[1]، فزاد في نسَبِها بين أبي زُهير وبين امرئِ القيس مالكًا.

أخبرَنا أبو بكر اللَّفْتُوَاني، أنا أبو عمرو بن مَنْدَة، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا ابنُ أبي الدُّنيا، نا محمد بن سعد[2]، قال في الطبقةِ الثانية من أهل المدينة:

[ترجمته في الطبقات الصغير لابن سعد]

خارجةُ بن زيد بن ثابت الأنصاريّ، أَحدُ بني مالك بن عَدِيٍّ بن النجَّار. تُوفي بالمدينة سنةَ مئة، وهو ابنُ سبعين سنة. ويُكْنَىٰ أبا زيد.

أخبرني بذلك الواقدي، عن إسماعيل بن مُصعَب، عن إبراهيم بن يحيى بن زيد. وكذلك قال الهيثم بن عَدِيّ.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي - واللفظ له - ثم حدَّثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسين الصَّيْرَفِيّ، وأبو الغنائم قالوا: أنا عبد الوهَّاب بن محمد - زاد ابن خَيْرون: ومحمد بن الحسن قالا -: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال[3]:

[وفي التاريخ الكبير للبخاري]

خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاريُّ المدنيُّ أبو زيد، سمع أباه، وأدرك زمانَ عثمان بن عفان. رَوىٰ عنه الزُّهري وأبو الزِّنَاد. هو أخو إسماعيل بن زيد.

*كتب إليَّ أبو جعفر الهمذاني، أنا أبو بكر الصفَّار، أنا أبو بكر الأَصبهاني، أنا الحاكم أبو أحمد قال[4]:

[وفي الأسامي والكنى للحاكم]

أبو زيد*[5] خارجةُ بن زيد بن ثابت بن الضحَّاك بن زيد بن لَوْذَان بن عمرو بن عبدِ عَوْف بن غَنْم بن مالك بن النجَّار. واسمُ النجَّار تَيْم اللَّاتِ بن ثعلبة بن عمرو بن

---

(١) كتاب الطبقات الكبير ١٠/ ٣٣٧.

(٢) في كتاب الطبقات الصغير، وهذا إسناده انظر ما مضى ص٨ ح (١).

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٠٤.

(٤) في كتابه الأسامي والكنى، وهذا إسناده. طُبع الموجود منه في جزء بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل، المدينة المنورة، انظر ما سبق ص١٦٢ ح (١). وليس الكتاب بين يدي.

(٥) (*-*) ما بينهما سقط من (س).

الخَزْرَج الأكبر، الأنصاريُّ المدنيّ، وأُمُّه جَمِيلة بنت سعد بن الرَّبِيع بن عمرو بن أبي زُهير بن مالك بن امرئِ القيس؛ أَخو سعيد وسليمان ويحيى بني زَيْد. كَنَّاهُ لنا محمد، نا محمد[1].

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي الصوَّاف

ح وأنبأنا أبو سعد محمد بن محمد، وأبو علي الحسن بن أحمد، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله،

ح ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد البَزَّاز[2]، أنا أبو علي، قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ[3]، نا محمد بن أحمد بن الحسن، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا عبد الله بن عمر بن أبان، نا الدَّرَاوَرْدِيُّ قال: سمعتُ عبيد الله بن عمر قال:

[كان أحد السبعة الفقهاء في المدينة]

كان الفقهُ بعدَ أصحابِ رسولِ الله ﷺ بالمدينة في خارجةَ بن زيد بن ثابت الأنصاريّ، وسعيد بن المسيِّب بن حَزْن المَخْزومي، وعروة بن الزُّبير، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وقَبِيصة بن ذؤيب الخُزَاعي، وعبد الملك بن مروان بن الحكم، وسليمان بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث.

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوَاني، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا محمد بن سعد[4]، أنا محمد بن عمر، نا عبد الرحمن بن أبي

---

(١) يعني بمحمد الأول محمد بن سليمان، والثاني محمد بن إسماعيل. انظر خبرًا مماثلًا في المجلدة ٥٥/ ٣٩٤.

(٢) في (س): «البزار»، وكذا وقع في توضيح المشتبه ٣/ ٢٩٢، والمثبت من (ب، د) ومعجم شيوخ المصنِّف ١/ ٤٦١ رقم (٥٥٥)، وترجمته في الأنساب ٤/ ١٩٤، واللباب ١/ ٣٨١، والمنتظم ١٠/ ٤٠ وفيات سنة ٥٣٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١١٤، وتاريخ الإسلام ١١/ ٧٠٧.

(٣) في كتابه معرفة علوم الحديث على كتاب الحاكم، وهذا إسناده؛ لم يصل إلينا وهو كالمستخرج عليه. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٥٨٢، ١٥٨٣.

(٤) في كتاب الطبقات الصغير، وهذا إسناده انظر ما مضى ص٨ حاشية (١)، وقد أورد ابن سعد الخبر أيضًا في كتاب الطبقات الكبير ٢/ ٣٣٠ في آخر ترجمة سعيد بن المسيّب.

الزِّنَاد، عن أبيه قال:

[الخبر السابق عند ابن سعد في الطبقات الصغير]

كان السبعةُ الذين يُسأَلون بالمدينة، ويُنتَهَىٰ إلى قولِهم: سعيد بن المسيّب، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، وعروة بن الزُّبير، وعبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة، [٢٩٠/ أ] والقاسم بن محمد، وخارجةُ بن زيد، وسليمان بن يسار.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، وأبو يَعْلَى بن الحُبُوبي، قالا: أنا سهل بن بِشر، أنا أبو الحسن علي بن مُنِير، أنا الحسن بن رَشِيق قال: قال لنا أبو عبد الرحمن النسائي، في تسمية فقهاء التابعين من أهل المدينة[1]:

[وعند النسائي في تسمية فقهاء الأمصار]

سعيد بن المسيّب، وعروة بن الزُّبير، وأبو سَلَمة بن عبد الرحمن، وعُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَة، وسليمان بن يَسَار، وخارجة بن زيد بن ثابت، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعلي بن الحسين، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وسالم بن عبد الله بن عمر.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم،

ح وأخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوَاني، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد ابن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قالا:

أنا محمد بن سعد[2]، أنا محمد بن عمر، نا هشام بن سعد، عن الزُّهري قال:

[كان أحد السبعة الذين يُستفتون في المدينة]

لزمتُ سعيدًا، وكان هو الغالبَ على علمِ المدينة، والمُسْتَفْتَىٰ هو وأبو بكر بن عبد الرحمن، وسُليمان بن يَسَار - وكان من العلماء - وعروة بن الزُّبير بَحْرٌ من البحور، وعُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة فمِثْلُ ذلك، وأبو سَلَمة بن عبد الرحمن، وخارجة بن زيد بن ثابت، والقاسم، وسالم. فصارَتِ الفَتْوَىٰ إلى هؤلاء.

قال[3]: ونا محمد بن عمر، نا مالك بن أبي الرِّجَال، عن سليمان بن عبد الرحمن

(١) هو أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه «تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم» ١٢٦ و١٢٧. وانظر موارد ابن عساكر ١/ ٣١٠.

(٢) كتاب الطبقات الكبير ٢/ ٣٢٩.

(٣) يعني ابن سعد في كتاب الطبقات الكبير ٢/ ٣٢٩.

ابن خَبَّاب قال:

أدركتُ رجالًا من المهاجرين، ورجالًا من الأنصار من التابعين، يُفتُون بالبلد، من الأنصار: خارجة بن زيد. وذَكَرهم.

قرأنا على أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البَنَّا، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خَزَفة الصَّيدَلاني، أنا محمد بن الحسين بن محمد الزَّعْفَراني، نا ابنُ أبي خَيْثَمة[1]، أنا مصعب بن عبد الله قال[2]:

[كان هو وطلحة بن عبد الله يستفتيان ويقسمان المواريث]

كان خارجةُ بن زيد بن ثابت، وطَلْحَة بن عبد الله بن عوف في زمانهما يُستفتَيَان، ويَنتهِي الناسُ إلى قولهما، ويَقسِمانِ المَوَاريث بين أهلِها، من الدُّورِ والنَّخْلِ والأموال، ويَكتُبانِ الوثائقَ للناس[3].

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطُّيوري، أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن[4] وأبو الحسن العَتِيقي،

ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُندار، أنا الحسين بن جعفر قالوا:

أنا الوليد بن بكر، نا علي بن أحمد بن زكريا، نا صالح بن أحمد العِجْلي قال: قال أبي[5]:

[ذكره عند العجلي في الثقات]

خارجةُ بن زيد مَدَنيٌّ تابعيٌّ ثِقَة.

قرأتُ على أبي القاسم بن عَبْدَان، عن محمد بن علي بن أحمد، أنا رَشَأ بن نَظِيف، أنا محمد بن إبراهيم بن محمد، أنا محمد بن محمد بن داود، نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش قال[6]:

[وعند ابن خراش في تاريخه]

خارجةُ بن زيد بن ثابت أَجَلُّ مَنِ اسمُه خارجة.

قرأتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي محمد الجَوْهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيه، أنا أحمد بن

---

(١) ابن أبي خيثمة هو أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب المتوفّى سنة ٢٧٩ هـ، وكتابه هو التاريخ. ذكره ابن خير في فهرسته ٢٠٦، وصلنا قطع منه، انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٢٩ و١٣٥.

(٢) والخبر أيضًا في نسب قريش للمصعب ٢٧٣.

(٣) زاد نسب قريش ما نصُّه: «وذلك بغير جُعْل» .

(٤) في (د): « ومحمد بن الحسين» .

(٥) تاريخ الثقات للعجلي ١٤٠ رقم (٣٦١).

(٦) في كتابه التاريخ، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧١٨.

معروف إجازةً، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[1]، أنا محمد بن عمر، نا موسى بن نَجِيح، عن إبراهيم بن يحيى،

[كراهيته تخصيصه من عطاء الديوان في زمن عمر بن عبد العزيز]

أن عمر بن عبد العزيز كتَبَ أن يُعطَىٰ خارجةُ بن زيد ما قُطع عنه من الديوان؛ فمَشَى خارجةُ إلى أبي بكر بن حَزْم فقال: إني أَكرَهُ أنْ يَلْزَم أميرَ المؤمنين *مِنْ هذا مَقَالة، ولي نُظَرَاء، فإنْ أميرُ المؤمنين*[2] عمَّهُم بهذا فعلت، وإنْ هو خَصَّني به فإنِّي أكرَهُ ذلك له. فكتبَ عمر: لا يَسَعُ المالُ ذلك، ولو وَسِعَهُ لفعلت.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أنا أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد بن يونس، نا أحمد بن الحسين، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الأشقر، نا محمد بن إسماعيل قال[3]:

[تقسيمه المال من عطاء سليمان بن عبد الملك]

وحدثني إبراهيم بن المُنذِر، نا مَعْن، حدثني زيد بن السائب قال: أجاز سليمانُ ابن عبد الملك خارجةَ بن زيد بمالٍ فقَسمه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[4]،

ح وأخبرَتْنا أُمُّ البَهَاء فاطمةُ بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن جعفر الزرَّاد قالا:

نا عُبيد الله بن سعد[5]، نا عَمِّي، نا أبي، عن ابن[6] إسحاق، حدثني يحيى بن عبد الله بن [٢٩٠/ ب] عبد الرحمن بن أبي عَمْرَة الأنصاري قال:

[كان شابًّا في زمن عثمان]

سمعتُ خارجة بن زيد بن ثابت يقول: والله لقد رأيتُني ونحن غِلمانٌ شباب في زمان عثمان.

(١) كتاب الطبقات الكبير ٧/ ٣٤٢.

(٢) (*-*) ما بينهما سقط من (س).

(٣) التاريخ الصغير للبخاري ١/ ٢٤١.

(٤) هو يعقوب بن سفيان في كتابه المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٧.

(٥) في كتاب «التاريخ» لمحمد بن إسحاق بن يسار، وهو مفقود، وفيه زيادات أبي الفضل عبيد الله ابن سعد الزُّهري عن شيوخه. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٠٣.

(٦) ليست اللفظة في (س).

زاد الزرَّاد[١]: قال: قتل عثمان، فدُفن في مؤخَّرِ البَقِيع.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا محمد بن الحسن[٢] بن محمد، نا أحمد بن الحسين، أنا عبد الله بن محمد، نا محمد بن إسماعيل[٣]، نا عمرو بن محمد، نا يعقوب، نا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرةَ الأنصاري قال:

[الخبر السابق برواية أخرى]

سمعتُ خارجةَ بن زيد بن ثابت قال: رأيتُني ونحن غِلمان شباب[٤] زمنَ عثمان، وإنَّ أَشدَّنا وثبةً الذي يَثِبُ قبرَ عثمانَ بنِ مَظْعون، حتى يُجَاوِزَه.

قال البخاري[٥]: فإنْ صَحَّ قولُ موسى بن عقبة، أنَّ يزيد بن ثابت قُتل أيامَ اليمامة في عهدِ أبي بكر، فإنَّ خارجةَ لم يُدرِك يزيد.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمد الجَوْهري، عن أبي عمر بن حَيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[٦]، أنا محمد بن عمر، حدثني إسماعيل بن مصعب، عن إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت، عن خارجة بن زيد بن ثابت قال:

[رأى رؤيا أنـذرت بموته]

رأيتُ في المنام كأني بَنَيْتُ سبعين درجة، فلما فرغتُ منها تهوَّرَتْ، وهذه السنةُ لي سبعونَ سنةً قد أكملتُها. فمات فيها.

أنبانا أبو عبد الله البَلْخِيّ، أنا أبو الحسين بن الطيُوري، أنا أبو الحسن العَتِيقي، أنا أبو الحسن الدارَقُطْنِي إجازةً، أنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن مالك الأُشْنَاني، نا الحارث بن محمد بن أبي أُسامة، نا محمد بن سعد[٧]، أنا محمد بن عمر الواقدي، أنا محمد بن بشر بن حميد المُزَني، عن أبيه قال:

قال رجاء بن حَيْوَة: يا أمير المؤمنين قَدِم قادمٌ الساعةَ فأخبرَنا أنَّ خارجةَ بن زيد

---

(١) في (د): «الوتراد» والمثبت من (ب، س).

(٢) في (س): «أنا محمد بن الحسين»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د) ومعجم الشيوخ ٢/ ٧٤١، ٧٤٢ رقم (٩٢٣)، وأسانيد مماثلة في التاريخ.

(٣) التاريخ الصغير للبخاري ١/ ٤٢، وهو في الصحيح ١/ ٤٥٧ باب الجريد على القبر.

(٤) في التاريخ الصغير: «شبان».

(٥) في التاريخ الصغير ١/ ٤٢.

(٦) كتاب الطبقات الكبير ٧/ ٢٥٨.

(٧) لم أجد الخبر في طبقات ابن سعد، وذكره المزي في تهذيب الكمال ٨/ ١٢

مات. فاسترجَعَ عمر، وصفَّق بإحدىٰ يدَيْهِ على الأُخرى وقال: ثُلْمَةٌ واللهِ في الإسلام.

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم، أنا نعمة الله بن محمد المَرَنْدِيّ، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله، نا محمد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمد بن سفيان، حدثني الحسن بن سفيان، نا محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق قال: سمعتُ أبا عمر الضَّرير يقول[1]:

[تأريخ وفاته]

تُوفِّي خارجةُ بن زيد في خلافةِ عمرَ بنِ عبد العزيز.

أخبرنا أبو الأعزّ قَرَاتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الحسن بن علي، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا محمد بن الحسين بن شَهْرَيار، نا أبو حفص الفَلَّاس قال[2]:

ومات خارجةُ بن زيد بن ثابت سنةَ تسعٍ وتسعين.

وكذا حَكىٰ محمد بن أحمد بن ماهان، عن الفلاس.

أخبرنا أبو سعد المطرِّز، وأبو علي الحدَّاد، وأبو القاسم غانم بن محمد في كُتبِهم،

ثم أخبرنا أبو المعالي عبدُ الله بن أحمد، أنا أبو علي الحدَّاد، قالوا:

أنا أبو نُعيم[3]، نا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم[4] ابن محمد، نا الهيثم بن عَدِيّ قال:

وماتَ خارجةُ بن زيد بن ثابت الأنصاري في خلافةِ عمرَ بنِ عبد العزيز سنةَ مئة.

أخبرنا أبو السعود[5] بن المُجْلِي الواعظ، نا أبو الحسين بن المهتدي،

---

(١) هو حفص بن عمر في كتابه التاريخ، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٠.

(٢) هو أبو حفص عمرو بن علي بن بحر الفَلَّاس في كتابه التاريخ، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٣.

(٣) في كتابه معرفة علوم الحديث على كتاب الحاكم، وهو كالمستخرج عليه، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٥٨٢، ١٥٨٣.

(٤) في (د): «هشام».

(٥) زادت نسخة (د) وحدها هنا ما نصُّه: «المطرز، وأبو علي الحداد، وأبو القاسم غانم بن محمد في كتبهم، ثم أخبرنا» وهذه الزيادة مقحمة، وقد تكرر الإسناد في هذا الكتاب بدونها.

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى قالا:

أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مخلد قال: قرأت على علي بن عمرو الأنصاري، حدَّثكم الهيثم بن عَدِي قال[1]:

[تـأريخ وفاتـه في مصادر أخرى]

خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري في خلافة عمر بن عبد العزيز *يعني مات سنة مئة.

أنبأنا[2] أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز*[3] بن أحمد الكتَّاني، نا محمد بن عبيد الله المَنِيني[4] أنا محمد بن إبراهيم القرشي، نا أبو عبد الملك القرشي، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا علي بن عبد الله التميمي[5] قال:

خارجةُ بن زيد بن ثابت، مات سنةَ مئة وهو ابنُ سبعين سنة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال[6]: قال ابن بُكَير:

مات خارجةُ بن زيد سنة مئة.

أخبرنا أبو غالب الماوَرْدِيّ [٢٩١/ أ] أنا أبو الحسن[7] السِّيرَافِيّ، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد ابن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خَلِيفة بن خَيَّاط قال[8]:

وفيها - يَعْني سنةَ مئة - مات خارجةُ بن زيد بن ثابت.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العِزِّ ثابتُ بن منصور، قالا: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خَيْرون قالا -: أنا محمد بن الحسن بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن

---

(١) في كتابه التاريخ، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ١/ ١١٢، ١١٣.

(٢) فوقها في (ب): «ملحق».

(٣) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

(٤) من قرية مَنِين، ترجم له المؤلف في المجلدة ٦٣/ ١٨٢.

(٥) في كتابه التاريخ، وهذا إسناده، لم يصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٥٧، ١٦٥٨.

(٦) لم أجده في كتابه المعرفة والتاريخ المطبوع، فلعله في القسم المفقود منه.

(٧) في (د): «أبوا لحسين».

(٨) تاريخ خليفة ٣٢١.

إسحاق، أنا عمر بن أحمد الأهوازي، نا خليفة بن خَيَّاط قال[١]:

[نسبه وتأريخ وفاته عند خليفة في تاريخه]

خارجةُ بن زيد بن ثابت بن الضحَّاك بن زيد بن لَوْذَان بن عمرو بن عبدِ عَوْف ابن غَنْم[٢] بن مالك بن النجَّار، واسمُ النجَّار تَيْمُ اللَّات بن ثعلبة بن عمرو بن الخَزْرَج الأكبر. أُمُّه جميلةُ بنتُ سعد بن الرَّبِيع بن عمرو بن أبي زُهير[٣] بن مالك بن امرئِ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوفِ بن مالك بن الأَوْس. يُكْنَى أبا زيد. توفي سنة مئة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن هبة الله، وعلي بن أحمد بن محمد *قالا أنا علي بن محمد*[٤] بن عبد الله بن بِشْرَان، أنا عثمان بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن البَرَاء قال: قال علي:

ماتَ خارجةُ بن زيد بن ثابت سنةَ مئة، ويُكنَىٰ أبا زيد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا علي بن أحمد بن محمد[٥]، أنا أبو طاهر المُخلِّص إجازةً، نا عبيد الله بن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المُغِيرة، أخبرني أبي، نا أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام قال[٦]:

[تأريخ موته في مصادر أخرى]

سنةَ مئة فيها تُوفِّي خارجةُ بن زيد بن ثابت. يُكنَىٰ أبا زيد. وصلَّى عليه أبو بكر ابن محمد بن عمرو بن حَزْم.

أخبرنا[٧] أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العَلاء الواسطي، أنا أبو بكر البَابَسِيري، أنا الأَحْوَص بن المفضَّل بن غَسَّان، نا أبي قال[٨]:

وفي سنةِ مئة ماتَ خارجةُ بن زيد.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي محمد التَّمِيميّ، أنا مَكِّيُّ بن محمد بن الغَمْر، أنا أبو

---

(١) طبقات خليفة ٢٥١.

(٢) في (د): «غانم»، وهو تصحيف.

(٣) في طبقات خليفة: «بن أبي دُهَيْر»، وهو تصحيف.

(٤) (*-*) ما بينهما ليس في (د).

(٥) في (د): «أنا علي بن محمد بن أحمد بن محمد».

(٦) في كتابه التاريخ، وهو مفقود. انظر إسناده المطابق في موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٢، ١٦٦٣.

(٧) فوقها في (ب): «ملحق».

(٨) في كتابه «التاريخ»، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٦.

سليمان بن زَبْر قال[1]:

وفيها - يعني سنة مئة - مات خارجةُ بن زيد بن ثابت.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا محمد بن طاهر[2]، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد بن الحسين الكَلَاباذي قال[3]:

[ترجمته في رجال صحيح البخاري للكلاباذي]

خارجةُ بن زيد بن ثابت، أبو زيد الأنصاريُّ النجَّاريُّ[4] المَدَنيّ، أخو إسماعيل. سمع أباه، وأُمَّ العَلاء الأنصارية. رَوىٰ عنه الزُّهريُّ في تفسير الأحزاب، والجَنَائز، ومَقْدَم النبيِّ ﷺ المدينةَ، وغيرَ ذلك. قال محمد بن سعد: ماتَ سنة مئةٍ وهو ابنُ سبعين سنة. وقال *الذُّهْلِيّ: حدثنا يحيى قال: مات سنةَ مئة، وسِنُّه سبعون سنة. وقال*[5] الواقدي: تُوفِّي بالمدينة مثلَ يحيى بن بُكَير نحوَه. وقال الهيثمُ بن عَدِيّ مِثلَ الواقدي. وقال عمرو بن علي: مات سنةَ تسعٍ وتسعين. وقال ابن نُمَير مِثلَ عمرو[6].

* * *

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/ ٢٣٨.

(٢) في (س): «أنا أبو طاهر»، وهو تصحيف.

(٣) هو أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن الكلاباذي (ت٣٩٨هـ) في كتابه «رجال صحيح البخاري» ١/ ٢٣٤ (٣١١).

(٤) ليست اللفظة في «رجال صحيح البخاري»، وفيه: «الأنصاري المديني».

(٥) (*-*) ما بينهما سقط من (س).

(٦) جاء قول عمرو وابن نمير قبل قول الواقدي في «رجال صحيح البخاري».

خارِجَة بن مُصْعَب بن خارجة(*)

أبو الحجَّاج الضُّبَعِيُّ الخُرَاسانيُّ السَّرَخْسِيّ

[رحلته وشيوخه]

رَحَل وسمع بدمشق صدَقَة بن عبد الله، والأَوْزاعيّ، وبُرْد بن سِنَان؛

وبحِمْصَ ثَوْرَ بن يزيد الحِمْصيّ؛

وبمصر يونُسَ بن يزيد، وموسى بن وَرْدَان، وعُقَيل بن خالد[1] وحَيْوِيل بن قُرَّة ابن عبد الرحمن بن حَيْوِيل؛

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

وبالحِجَاز سُهَيل بن أبي صالح، وزيد بن أسلَم، وعُبيد الله، وعبد الله العُمَرِيَّيْن، والعَلاء بن عبد الرحمن، وعبد المجيد بن سُهيل، ومحمد بن عمرو، وابنَ جُرَيج، وموسى بن عُقْبَة، وموسى بن عبيدة، وعبد الله بن عَطَاء بن يَسَار؛

[رؤيته واثلة يشرب الفقّاع]

وبالعراق شُعبةَ بن الحجَّاج، ويونُسَ بن عُبيد، ومحمد بن السائب الكلبيّ، وجَهْضَمَ بن عبد الله اليَمامي، وأبا يحيى عمرَو بن دينار قَهْرَمانَ آلِ الزُّبير، والهيثم بن جَمَّاز[2]، والأعمش، وأيوبَ السَّخْتيَاني، وعبدَ الملك بن عُمير، وحُصَين بن عبد الرحمن، وإسماعيل بن أبي خالد، ومُغِيرةَ بنَ مِقْسَم، وأبا حَنِيفة، ومِسْعَرَ بن كِدَام،

(*) كتاب الطبقات الكبير لابن سعد ٩/ ٣٧٥، المعارف لابن قتيبة ٤٦٨، التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٠٥، الجرح والتعديل، ٣/ ٣٧٥، الكنى والأسماء للدَّوْلابي ٢/ ٤٤٥، الثقات لابن حبان ٨/ ٢٣٣، مشاهير علماء الأمصار ١٩٩، الضعفاء للعقيلي ٢/ ٢٥ رقم (٤٤٦)، الكامل لابن عدي ٣/ ٩٢٢، الأنساب للسمعاني ٢/ ٥٧ (البالوجي)، تهذيب الكمال للمزي ٨/ ١٦، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٢٦، تاريخ الإسلام ٦/ ٣٢٢، ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٥، غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٢٦٨، الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٤٢، تهذيب التهذيب ١/ ٥١٢، تقريب التهذيب ٢٢٤.

(١) في (س): «بخالة» بدون نقطة على الباء، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د) ومصادر الترجمة.

(٢) في (س): «حماد» وفي (ب، د): «حماز»، والمثبت من تبصير المنتبه ١/ ٢٥٩، وتاريخ الإسلام ٤/ ٥٣٥.

وهشامَ بن حسَّان، وعبدَ الله بنَ عَوْن، وعبدَ الرحمن بن مَهْدِيّ، [٢٩١/ ب] وخالدَ بن مِهْران الحذَّاء؛

وبخُرَاسان أبا[1] مُصعَبِ بنَ خارجة.

[أسماء من روى عنه]

رَوىٰ عنه أبو عُبيدة عبدُ الواحد بن واصل الحذَّاء، ووَكِيع، وعثمان بن عمر، وأبو داود الطَّيَالسِيّ، وأحمد بن عَبْدويه، ومُغِيثُ بن بُدَيل، ومحمد بن سلمة الحَرَّاني، ويحيى بن الضُّرَيس الرَّازي، وسَلْم بن سالم[2]، وشَبَابَةُ بن سَوَّار، وأبو بدرٍ شُجاعُ بن الوليد، وعُبيد الله بن موسى، وخلَف بن أَيُّوب البَلْخِيّ، وسفيانُ الثَّوْرِيّ، وسعيد بن يزيد الفرَّاء، وزيد بن صالح اليَشْكُرِيّ، وعبدُ الله بن المبارك، وعيسى بن موسى عنجار، وإبراهيم بن أَعْيَن، وزيد بن الحُبَاب العُكْلِيّ، وسهل بن خارجة، وبشر بن يزيد بن أبي الأزهر، ويحيى بن يحيى، وحفص بن عبد الرحمن، وحفص بن عبد الله السُّلَمي، وعبدُ الوهَّاب بن حَبِيب العَبْدِيّ، وجماعةٌ سواهم.

أخبرنا أبو محمد السَّيِّدِيّ، أنا أبو عثمان البَحِيري، أنا أبو عمرو بن حَمْدان، أنا الحسن بن سفيان[3]، نا يزيد بن صالح، نا خارجة، عن عباد بن كثير، عن أبي الزِّنَاد، عن أبي صالح، عن أبي هريرة،

[روايته للحديث عن أبي هريرة]

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «تَنزِلُ المَعونةُ من السماء على قدر المَؤونة، ويَنزِلُ الصَّبرُ على قَدْرِ المُصِيبة».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عَدِيّ[4]، نا أحمد بن علي المَدَائني، نا أحمد بن عبد المؤمن المَرْوَزيّ، نا أحمد بن عَبْدويه[5] قال: سمعتُ خارجةَ يقول:

---

(١) في (د): «أباه».

(٢) في (س): «سالم بن سلام» وفي (د): «سالم بن سالم»، والمثبت من (ب).

(٣) هو الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز أبو العباس الشيباني الخراساني النسوي (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه المسند، وهذا إسناده، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٦٠٥، ٦٠٦.

(٤) في الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣/ ٩٢٢.

(٥) في الكامل: «عبد ربه» وهو تصحيف.

[سبب إعراضه عن رواية الزهري]

قَدِمتُ على الزُّهْرِيِّ وهو صاحبُ شُرَطٍ لبعضِ بني مروان؛ قال: فرأيتُه[1] رَكِب وفي يدِهِ حَرْبَة، وبين يدَيْهِ الناسُ، وفي أيدِيهِمُ الكافَرْ كُوبَات[2]، قال: قلتُ: قَبَّحَ اللهُ ذا من عالِـم. قال: فانصرفتُ ولم أسمَعْ منه، ثم نَدِمتُ[3] فقَدِمتُ على يونُس، فسمعتُ منه عن الزُّهْرِي.

أخبرنا[4] أبو البركات الأنماطي، وأبو العِزِّ الكِيلي، قالا: أنا أبو طاهر الباقِلّاني - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خَيْرون قالا -: أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأَهوازي[5]، نا خَلِيفة بن خَيَّاط قال[6]:

في الطبقةِ الثالثةِ من أهل خُرَاسان: خارجة بن مُصعَب.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد ابن عمر، أنا أبو بكر محمد بن عُبيد، نا محمد بن سعد قال[7]:

[هو من فقهاء خراسان عند ابن سعد في الطبقات]

في تسميةِ الفقهاء والمحدِّثين من أهلِ خُرَاسان: خارجة بن مُصعب السَّرَخْسِيّ.

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه،

ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبَّار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا -: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل[8]،

---

(١) زاد الكامل هنا كلمة «يحيى» راجعه.

(٢) الكافر كوبات: كلمة فارسية، قال الميمني في الذيل على سمط اللآلي (ص٩٤) في معناها: لعلها العَمَد التي تشقُّ رؤوس الكفار. اهـ. وحين قتل أبو العباس السفاح بني أمية قال: خذوهم. فأخذتهم الخراسانية بالكافر كوبات، فأُهمِدوا. (الأغاني ٤/ ٣٤٦).

(٣) في الكامل: «نعشت».

(٤) فوقها في (ب) كلمة «ملحق».

(٥) قوله: «أنا أبو حفص الأهوازي» ليس في (د).

(٦) طبقات خليفة ٣٢٣.

(٧) في الطبقات الصغير، وهذا إسناده انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٣٨، وقد أورده أيضًا في الطبقات الكبير ٩/ ٣٧٥.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٠٥

ح وأخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، وحدثني أبو عبد الله البَلْخِيّ، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن هريسة، قالا:

أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب، أنا أبو يعلى حمزة بن محمد بن علي بن هاشم، نا محمد بن إبراهيم بن شعيب، نا محمد بن إسماعيل قال(١):

[ترجمته في التاريخ الصغير للبخاري]

خارجةُ بن مُصعَب الضُّبَعِيّ، أبو الحجَّاج الخُرَاساني، عن زيد بن أسلم، تَرَكَهُ وَكِيع، وكان يُدَلِّسُ عن غياثِ بن إبراهيم، [وغياث ذهب حديثُه]، ولا يعرف صحيح حديثِه من غيرِه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا أبو القاسم السَّهْمِيّ، أنا أبو أحمد بن عَدِي قال(٢): سمعتُ ابنَ حمادٍ يقول: قال البُخاري:

[تجريحه عند ابن عدي في الكامل]

خارجةُ بن مُصعَب أبو الحجَّاج *الضُبَعِيُّ الخُرَاسانيّ، عن زيد بن أسلم، تَرَكه وَكِيع.

وقال غيرُه عنه: خارجةُ بن مُصعَب أبو الحجَّاج*(٣) سمع أباه وزيدَ بن أسلم، وهو الضُّبَعِيّ، تَرَكه ابنُ المبارك ووَكِيع.

أخبرنا [٢٩٢/ أ] أبو بكر الشَّقَّاني(٤)، أنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مَكِّيُّ ابن عَبْدَان قال: سمعتُ مُسلِمَ بن الحجَّاج يقول(٥):

[ترجمته في الكنى والأسماء لمسلم]

[أبو الحجَّاج] خارجةُ بن مُصعَب *الضُّبَعِيّ، عن داود بن أبي هند وابنِ أبي عَرُوبة. رَوىٰ عنه عثمان بن عمر، ووَكِيع، وأبو عاصم.

كتب إلي أبو جعفر الهَمَذاني، أنا أبو بكر، أنا أبو بكر(٦)، أنا أبو أحمد

---

(١) الضعفاء الصغير للبخاري ٤١ رقم (١٠٨)، وما سيأتي بين الحاصرتين منه.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/ ٩٢٢.

(٣) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

(٤) ويقال بكسر الشين، انظر في ضبطه ص١٥ ح (٢).

(٥) الكنى والأسماء لمسلم ١٠٥، وما بين معقوفين منه.

(٦) سقطت كنية «أبي بكر» الثانية من (س)، والأول هو أبو بكر الصفار محمد بن حمّ، والثاني هو أحمد بن علي بن منجويه. انظر سندًا مماثلًا في المجلدة ٥٧/ ٤٢، وموارد ابن عساكر ٣/ ١٧٧٩.

قال[١]:

[ترجمته في الأسامي والكنى عند الحاكم]

أبو الحجَّاج خارِجَةُ بن مُصعَب الضُّبَعِيّ *[٢] السَّرَخْسِيّ، عن زيد بن أسلم، وسعيد بن أبي عَروبة، مَتْروكُ الحديث. رَوىٰ عنه وَكِيع، وعثمان بن عمرو. رَوىٰ عن الثوريّ، عنه، إنْ كانَ محفوظًا.

أنبأنا أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البَيْهَقي، أنا أبو عبد الله الحافظ[٣]، أخبرني محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور، نا أبي، نا محمد بن عبد الوهاب، حدثني أبي قال:

[خبره عند الحاكم في تاريخ نيسابور]

كان خارجةُ بن مُصعَب يُطعِم أصحابَ الحديث؛ وكان يَزْرِي على مَنْ لا يأكُل.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عَدِيّ[٤]، نا الجنيدي، نا البخاري، قال يحيى بن يحيى:

كان خارجةُ بن مُصعَب يُدَلِّس عن[٥] غِياث بن إبراهيم، وغياث ذَهَب حديثُه، ولا يعرف صحيح حديثِه من غيرِه.

أنبأنا أبو نَصْر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ[٦]، أنا أبو نصر محمد ابن عمر الأَدَمي، نا أحمد بن سَلَمة قال: سمعتُ مُسلمَ بن الحجَّاج يقول:

[رأي مسلم فيه]

سمعتُ يحيى بن يحيى وسُئل عن خارجةَ بنِ مُصعَب فقال: خارجةُ عندَنا مستقيمُ الحديث، ولم يَكُنْ يُنكَر من حديثِهِ إلَّا ما يُدَلِّسُ عن غياث، فإنَّا كُنَّا قد عرَفْنا تلك الأحاديث، فلا نعرِض له.

---

(١) هو محمد بن محمد الحاكم (ت ٣٧٨ هـ) في كتابه الأسامي والكنى، وهذا إسناده. طُبع الموجود منه في جزء بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل، المدينة المنورة، عام ١٤١١هـ وليس بين يدي. وانظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٧٨، ١٧٧٩.

(٢) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

(٣) هو محمد بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في كتابه «تاريخ نيسابور»، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٠٣-٢٠٥.

(٤) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣/ ٩٢٢.

(٥) في الكامل: «يدلس على».

(٦) في كتابه تاريخ نيسابور. ونقل الخبر عن مسلم أيضًا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٥، ٣٧٦.

قال: وأنا أبو عبد الله الحافظ قال[١]: سمعتُ أبا أحمد الحافظ يقول: سمعتُ عليَّ بن محمد بن سختويه يقول: سمعتُ الحسين بن محمد بن زياد يقول:

قال لي أبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهُذَلي: أتدري لم تُرك حديثُ خارجة؟ فقلت: لِـمَكانِ رأيه، أو كما قلت. قال: لا، ولكن كان أصحابُ الرَّأيِ عَمَدوا إلى مسائلَ من مسائلِ أبي حنيفة، فجعلوا لها أسانيدَ عن يزيدَ بنِ أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس، فوضعوها في كُتبه، فكان يحدِّثُ بها.

أخبرنا[٢] أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل، أنا أبو العَلاء، أنا أبو بكر، أنا الأَحْوَص بن المفضَّل، أنا أبي قال[٣]: قال أبو زكريا:

[تجريحه عند الغلابي في تاريخه]

خارجة بن مُصعَب ليس بثقة.

قال[٤]: وأنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو الأَحوص، نا أبي قال[٥]: قال أبو زكريا:

خارجة بن مصعب ضعيف.

أخبرنا أبو البركات، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رباح بن علي، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد، نا معاوية بن صالح[٦]، عن يحيى بن مَعِين قال في تسميةِ أهلِ خُرَاسان:

[وعند معاوية بن صالح]

خارجة بن مُصعَب السَّرَخْسِيّ ضعيف.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي[٧]، أنا ابن حماد، نا معاوية، عن يحيى قال:

---

(١) في المصدر السابق.

(٢) فوق اللفظة في (ب) كلمة « ملحق» .

(٣) هو المفضَّل بن غسان الغلابي (ت ٢٥٦ هـ) في كتابه « التاريخ»، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٦.

(٤) يعني أبا البركات في الإسناد السابق، وابن عساكر يروي تاريخ المفضل بكلا الإسنادين.

(٥) في كتابه التاريخ كما في الإسناد السابق.

(٦) في كتابه «تاريخ معاوية بن صالح الأشعري عن يحيى بن معين»، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٧.

(٧) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣/ ٩٢٢.

[تجريحه عند ابن عدي في الكامل]

خارجة بن مُصعَب ليس بثقة. وقال مرَّةً: ليس بشيء. وهو سَرَخْسِيّ.

قال: وأنا أبو أحمد[١]، نا ابن أبي بكر، نا عباس، عن يحيى قال:

خارجة بن مُصعب كذَّاب، وليس بشيء. وهو سَرَخْسِيّ.

أخبرنا أبو بكر وَجِيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي، أنا أبو الحسن علي ابن محمد بن علي بن الحسين، وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه، قالا: أنا أبو العباس الأصم قال: سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى يقول[٢]:

[وعند ابن معين]

خارجةُ بن مُصعَب ليس هو بشيء.

قال[٣]: وأنا أبو صالح، أنا أبو الحسن، نا أبو العباس قال: سمعت عباسًا يقول: سمعتُ يحيى يقول[٤]:

خارجةُ [٢٩٢/ ب] بن مُصعَب ليس بثقة.

وقال في موضعٍ آخر: سمعتُ يحيى يقول[٥]:

خارجةُ بن مُصعَب ليس بشيء، وهو سَرَخْسِيّ.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدارِمِيَّ يقول[٦]:

[وعند الدارمي في تاريخه]

وسألتُ يحيى ين مَعِين عن خارجةَ بنِ مُصعَب فقال: ليس بشيء.

قرأتُ على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن أبي الحسين بن الطُّيُوريّ، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا محمد بن القاسم بن جعفر قال: سمعتُ إبراهيم بن الجُنَيد قال[٧]:

---

(١) المصدر السابق.

(٢) هو يحيى بن معين في كتابه التاريخ ٢/ ١٤٢ رقم (١١٨٨)، و٣/ ٢٥٣.

(٣) يعني أبا بكر وجيه بن طاهر في الإسناد السابق.

(٤) التاريخ ليحيى بن معين ٢/ ١٤٢ رقم (١٧٢٦)، و٣/ ٣٥٦.

(٥) التاريخ ليحيى بن معين ٢/ ١٤٢ رقم (٢٠٤٩)، و٣/ ٤١٩.

(٦) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ١٠٦ رقم (٣٠٩).

(٧) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ٣٣٥ (٢٥٠).

[تجريحه في سؤالات ابن الجنيد]

قلتُ ليحيى: فخارجةُ بن مُصعَب؟ قال: لا ليس بشيء[١].

"*قرأنا على أبي عبد الله بن يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حَيّويه، أنا محمد بن القاسم بن جعفر، نا ابن أبي خَيْثَمة قال[٢]: سمعتُ يحيى بن معين يقول:

[وعند ابن أبي خيثمة في تاريخه]

خارجة بن مُصعَب ليس بشيء*"[٣]، هذا هو خراساني.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ[٤]، نا ابن حماد، حدثني[٥]،

وأخبرنا[٦] أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العَتِيقي، أنا يوسف بن أحمد، نا أبو جعفر العُقَيلي[٧]، نا عبد الله بن أحمد قال:

[وعند العقيلي في الضعفاء الكبير]

نَهاني أبي أن أكتبَ عن خارجةَ بنِ مُصعَب شيئًا. زاد ابن حماد من الحديث[٨]،

في نسخةٍ ما شافَهني به أبو عبد الله الخلّال، أنا عبد الرحمن بن مَنْدَه، أنا حمد بن عبد الله إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمد قالا: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم[٩]، أنا علي ابن أبي طاهر، فيما كتب إليَّ أنا الأثرم قال:

[وعند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل]

سمعتُ أبا عبد الله أحمد بن حنبل وسُئل عن خارجةَ بنِ مُصعَب فقال: لايُكتَبُ حديثُه.

---

(١) قبل هذه الفقرة في النسخ الثلاث «سمعت يحيى بن معين يقول»، وهي عبارة مقحمة ليست في سؤالات ابن الجنيد، وليس فيه لفظ «لا».

(٢) ابن أبي خيثمة هو أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب المتوفّى سنة ٢٧٩ هـ، وكتابه هو التاريخ. انظر ما سبق ص٦ ح (٨).

(٣) ما بينهما سقط من (س).

(٤) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣/ ٩٢٢.

(٥) يعني عبد الله بن أحمد الآتي في سند العُقيلي، والنص نفسه يرويه ابن عدي والعُقيلي عن عبد الله.

(٦) فوقها في (ب): «ملحق».

(٧) الضعفاء الكبير للعُقيلي ٢/ ٢٦.

(٨) فوقها في (ب) كلمة «إلى».

(٩) الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٦.

قال وسمعت أبي يقول(١):

خارجةُ بن مُصعَب مُضْطَرِب الحديث، ليس بقوي، يُكتَب حديثُه ولا يُحتَجُّ به. مثلُ مسلم بن خالد الزَّنْجِيّ، لم يكن محلُّه مَحَلَّ الكذِب.

أنبانا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتَّاني، أنا أبو نصر بن الجبَّان إجازةً، نا أحمد بن القاسم المَيَانَجيّ، نا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، أنا سعيد بن عمرو الأَرْدُبِيلِيُّ(٢) قال(٣):

[تجريحه عند الرازي في الضعفاء]

قلتُ لأبي زُرْعة: خارجة بن مُصعَب. فكَلَح وجهه وقال: حديثه كان ...(٤)

قال(٥): وأنا أحمد بن القاسم إجازةً، أنا أحمد بن طاهر، أنا سعيد البَرْذَعي(٦)، عن أبي زُرْعَة قال في أسامي الضعفاء ومن تكلَم فيه من المحدثين(٧):

خارجة بن مُصعَب أبو الحجَّاج خُراساني.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمد الجَوْهري، أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحُسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد قال(٨):

[وعند ابن سعد في الطبقات الكبير]

خارجةُ بن مُصعَب السَّرَخْسِيّ، اتَّقَىٰ الناسُ حديثَه فترَكوه.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهَّاب بن جعفر، أنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمَد، أنا أبو بكر القاسم بن عيسى، نا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٦.

(٢) كذا في النسخ الثلاث، ولم أجد أحدًا ممن ترجموا له ذكر هذه النسبة. وإنما ذكروا البردعي والأزدي. حتى المؤلف ترجم له في حرف السين، ولم يذكرها.

(٣) في كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي وأجوبته على أسئلة البردعي ٤٦٩، ٤٧٠.

(٤) كلمة غير واضحة في (ب)، وبياض بمقدارها في (س)، وفي (د) حرف هـ يعني انتهى. والنص في الضعفاء لأبي زرعة الرازي هكذا: «قلت: خارجة بن مصعب؟ قال: حديثه (...)». قال محققه: هذه الكلمة لم أهتد إلى قراءتها.

(٥) يعني أبا نصر بن الجبان في الإسناد السابق.

(٦) انظر ما مضى في ضبط «البردعي» ص٢٣٨ ح (٤).

(٧) في كتاب الضعفاء، أو: أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدِّثين لأبي زرعة الرازي ٦١٤.

(٨) كتاب الطبقات الكبير لابن سعد ٩/ ٣٧٥.

الجُوزجاني قال[١]:

خارجة بن مُصعَب الضُّبَعِيّ، كان يُرمَىٰ بالإرجاء.

[تجريحه عند الجوزجاني في أحوال الرجال]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الفضل، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٢]،

[وعند الفسوي في المعرفة والتاريخ]

قال في باب من يُرغَب في الروايةِ عنهم: وكنتُ أسمعُ أصحابَنا يُضَعِّفونهم. فذكر جماعةً منهم خارجةُ بن مُصعَب السَّرَخْسِيّ.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، [٢٩٣/ أ] أنا عبد الله بن سعيد، أنا الخَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال[٣]:

[وعند النسائي في الأسماء والكنى]

أبو الحجَّاج خارجةُ بن مُصعَب خُرَاسانيٌّ سَرَخْسِيٌّ ضعيف.

أخبرنا[٤] أبو الحسن علي بن المسلم، وأبو يعلى حمزة بن علي، قالا: أنا سهل بن بشر أنا علي بن مُنِير بن أحمد الخَلَّال، أنا الحسن بن رَشِيق، أنا عبد الرحمن النَّسَائي قال[٥]:

[وعنده في الضعفاء والمتروكين]

خارجة بن مُصعَب خراسانيٌّ، مَتْروكُ الحديث.

قرأت على أبي القاسم بن عَبْدَان، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن المُبارك، أنا رَشَأ بن نَظِيف، أنا أبو الفتح الطَّرَسُوسيّ، أنا محمد بن محمد بن داود، نا عبد الرحمن بن يوسف قال[٦]:

[وعند ابن خراش في كتابه التاريخ]

خارجة بن مُصعَب من أهل مَرْو مَتْروكُ الحديث.

كذا قال، وهو سَرَخْسِيّ.

---

(١) في كتاب أحوال الرجال ٢٠٩ رقم (٣٨٧).

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٤ و٣٧.

(٣) هو أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ) في كتابه «الكنى»، أو «الأسماء والكنى»، وهو مفقود، انظر ما سبق ص١٦ حاشية (١).

(٤) سقطت اللفظة من (د).

(٥) في كتابه الضعفاء والمتروكين ٣٧ رقم (١٧٤).

(٦) هو عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش، في كتابه التاريخ، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧١٨.

أنبأنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيري وغيرُه، عن أبي سعيد محمد بن علي بن محمد الصُّوفي، أنا عبد الرحمن السُّلَمِيّ قال[1]:

[تجريحه عند السلمي في سؤالاته]

سألتُ الدَّارَقُطْنِيَّ عن خارجةَ بن مُصعَب، فقال: ضعيف، وأخوه عليّ بن مُصعَب ضَعِيف.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي قال[2]:

[درجته في التوثيق عند ابن عدي في الكامل]

وخارجةُ بن مُصعَب له حديثٌ كثير، وأصناف[3] فيها مُسنَد ومَقَاطِيع، وحدَّث عنه أهلُ العراق، وأهلُ خُرَاسان، وهو مِـمَّن يُكتَب حديثُه. وعندي أنه إذا خالَفَ في الإسناد أو في المَتْن فإنَّه يَغلَط ولا يَتعَمَّد، وإذا رَوىٰ حديثًا مُنكَرًا فيكونُ البلاءُ مِـمَّن رَوىٰ عنه، فيكون ضعيفًا وليس هو مِـمَّن يتعمَّد الكذب.

أنبأنا أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هَوَازِن، أنا أبو بكر البَيْهَقي، أنا أبو عبد الله الحافظ[4]، أخبرني أبو العباس السَّيَّارِيّ، نا أحمد بن محمد بن مُصعَب السَّرَخْسِيّ، نا مُصعَب بن خارِجة قال:

[تأريخ وفاته عند الحاكم في تاريخ نيسابور]

تُوفِّي خارجةُ بن مُصعَب يومَ الجُمعة في ذي القَعْدَة، سنةَ ثمانٍ وستين ومئة، وهو ابنُ ثمانٍ وتسعين سنة.

* * *

---

(١) في كتابه سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل ١٠ رقم (١١٩) وليس الكتاب بين يدي، وجدته في المكتبة الشاملة الإلكترونية. وانظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٤٨.

(٢) الكامل لابن عدي ٣/ ٩٢٧.

(٣) في الكامل: «أضاف» وأظنه تصحيفًا.

(٤) هو محمد بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الحاكم في كتابه «تاريخ نيسابور»، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٠٣-٢٠٥.

ذكر من اسمه خالد

خالد بن أَسِيد بن أبي العِيص بن أُمَيَّة(*)

ابن عبد شمس بن عبدِ مَنَاف بن قُصَيّ القرشي الأُمَوِيّ

[نسبه وموجز ترجمته]

له صحبة. روى عنه ابنه عبد الرحمن.

قيل: إنه هو الذي نُسب إليه رَحْبَةُ خالد بدمشق.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه[1]، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، ومحمد بن أبي محمد، قالا: نا محمد بن زكريا البصري، نا محمد بن عمر الرُّومي، نا أشعث بن سعيد أبو الربيع السمَّان، عن عمرو بن دينار[2]، عن يحيى بن جَعْدَة، عن عبد الرحمن خالد بن أَسِيد، عن أبيه[3]،

[روايته لحديث النبي ﷺ في الحج]

أنَّ النبيَّ ﷺ أَهَلَّ حِينَ رَاحَ إلى مِنَى.

قال ابنُ مَنْدَه: وهذا حديثٌ غريب، لا يُعرَف إلَّا بهذا الإسناد، وخالد بن أَسِيد الأُموي أخو عتَّاب بن أَسِيد، عِدَادُه في أهل الحِجَاز.

ذكر أبو الحُسين الرَّازي، عن أشياخه بأَسانيدِهم، أنَّ الدارَ والحمَّام المعروفان[4]

(*) ترجمته في كتاب الطبقات الكبير لابن سعد ٦/ ٣٥ و٨/ ٨، نسب قريش للمصعب ١٨٧، ١٨٨، المعارف لابن قتيبة ٢٨٣، الثقات لابن حبان ٣/ ١٠٠، جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١١٣، ١١٤، معرفة الصحابة لأبي نُعيم ٢/ ٢٠٠، الاستيعاب لابن عبد البر ٢/ ٤٣١، أسد الغابة ٢/ ٨٩، الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٤٦، الإصابة ٢/ ٢٢٥، تعجيل المنفعة ١١٠.

(١) «معرفة الصحابة» لمحمد بن إسحاق بن مَنْدَه (ت ٣٩٥ هـ)، وهو كتاب مفقود، انظر ما سبق ص١٣ حاشية (٢).

(٢) في (د): «دنير».

(٣) في (ب، د، س): «عن خالد بن عبد الرحمن بن أسيد عن أبيه»، وهو تحريف، والصواب ما أثبتُّه. والحديث أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٠٠ رقم (٢٤٧٥) بإسناده عن محمد بن زكريا، به.

(٤) كذا في (ب، د، س)، والوجه: «المعروفين».

بخالد في رَحْبَةِ خالد، هو خالد بن أَسِيد بن أبي العِيص بن أمية بن عبدِ شمس بن عبدِ مَنَاف؛ وهو صحابيٌّ أخو عتَّاب بن أَسِيد الذي ولَّاهُ النبيُّ ﷺ مكة.

هكذا قيل، ويُشبِهُ أنْ يكونَ ذلك منسوبًا[1] إلى خالد بن عبدِ الله بن خالد بن أَسِيد، لأنَّه كان بدمشق مع عبد الملك بن مروان، والله أعلم. وخالد بن أَسِيد قَديمُ الوفاة.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفَرَّاء، وأبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى، ابنا أبي علي الفقيه، قالوا: أنا أبو جعفر محمد بن أحمد، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن أبي بكر قال[2]:

[ترجمته في جمهرة نسب قريش للزبير ابن بكار]

فوَلَدَ أَسِيد بن أبي العِيص خالدًا وعتَّابًا، حدثني عمِّي مُصعَب بن عبد الله قال: زعموا أنَّ رسولَ الله ﷺ [٢٩٣/ب] نظر إلى خالدِ بن أَسِيد يتقاذَفُ في مِشْيَتِه فقال: «اللَّهمَّ زِدْهُ فَخْرًا». وماتَ خالدٌ بمكَّة.

أخبرنا أبو بكر محمد[3] بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحُسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[4]،

[ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد]

قال في الطبقة الرابعة: خالد بن أسيد *بن أبي العِيص بن أُميَّة بن عبد شمس بن عبدِ مَنَاف؛ وأُمُّه أَرْوَىٰ[5] بنتُ أبي عمرو بن أميةَ بنِ عبد شمس.

---

(١) في النسخ الثلاث (ب، د، س): «منسوب»، وهو تصحيف.

(٢) هو الزُّبير بن بكَّار، وأبو بكر كنية أبيه، وليس الخبر في جمهرة نسب قريش المطبوع بتحقيق محمود محمد شاكر، ويبدو أنه في القسم المفقود منه. والخبر أخرجه المصعب في نسب قريش ١٨٧، ١٨٨.

(٣) في (ب، س): «أحمد» وهو تصحيف، والمثبت من (د) وأسانيد مماثلة في الكتاب.

(٤) كتاب الطبقات الكبير ٦/ ٣٥.

(٥) كذا في (ب، س)، وهو خطأ والصواب: «وأمه زينب» كما في كتاب الطبقات الكبير ٦/ ٣٥، وطبقات خليفة ١١، وجمهرة النسب لابن الكلبي ١/ ١٨٦، ونسب قريش للمصعب ١٨٧، ومستدرك الحاكم ٣/ ٧٢١ رقم (٦٥٢٢)، وحاشية الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٣١٤، وأسد الغابة ٢/ ٨٩. وأثبتُّ الخطأ لاحتمال أن ابن عساكر رواها كما جاءت في الطبقات، إذ جاء في حاشية المحقق من نسخة (ل) للطبقات الكبير ٨/ ٨ حاشية (٣): «وأمه أروى». ولعل هذا الخطأ ناشئ عن جدّته أُم أسيد، وهي أروى بنت أسيد بن علاج، كما سيأتي في خبر أبي أحمد العسكري.

فوَلَد خالدُ بن أَسِيد*[١] عبدَ الله، وأبا عثمان، وأُميَّة، وأُمَّ القاسم، وأُمُّهم رَيْطَة بنت عبد الله بن خُزَاعيِّ بن أَسِيد بن الحُوَيرِث بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حُطَيط بن جُشَم بن ثَقِيف.

وأَسلَم خالد بن أَسِيد يومَ فتحِ مكة، وله بقيَّةٌ وعَقِبٌ بمكةَ والبصرة. وكان في خالد تِيهٌ شديد، فلما أَسلَم يومَ فتحِ مكة نظر إليه رسولُ الله ﷺ فقال: «اللهمَّ زِدْهُ تِيهًا». قال: فإنَّ ذلك لفي ولدِهِ إلى اليوم.

قال أبو عبد الله محمد بن علي الصُّوري: الصواب حُبَيِّب.

وزاد ابنُ فَهْم في موضعٍ آخر بعد قوله: وأسلم بمكة؛ ولم يزَلْ بها.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر، أنا عبد الله بن محمد بن عبيد، أنا محمد بن سعد[٢]،

[ترجمته في الطبقات الصغير لابن سعد]

قال فيمن نزل مكة من الصحابة: خالد بن أَسِيد بن أبي العِيص بن أُميَّة.

أنبأنا أبو سعد المطرِّز وأبو علي الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعيم الحافظ[٣]، نا أبو حامد بن جَبَلَة، نا محمد بن إسحاق، نا عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن [محمد بن][٤] أمية بن خالد بن عبد الرحمن بن عتَّاب بن أَسِيد قال:

[وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم]

خالد بن أَسِيد وهو أخو عتَّاب بن أَسِيد لأبيه وأُمِّه، قدم النبي ﷺ يوم فتحِ مكة، وقد مات خالد بن أَسِيد.

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوَاني، أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر[٥]، أنا أحمد بن محمد بن زَنْجَوَيْه، أنا أبو أحمد العسكري قال[٦]:

---

(١) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

(٢) في كتاب الطبقات الصغير، وهذا إسناده انظر ما مضى ص٦ حاشية (١)، وقد أورد ابن سعد الخبر في ٨/ ٨.

(٣) في كتابه معرفة الصحابة ٢/ ٢٠٠.

(٤) ما بين الحاصرتين من معرفة الصحابة، ومن ترجمة عبد العزيز في المجلدة ٤٣/ ٢٦.

(٥) في (س): «أنا أبو صادق بن أحمد بن جعفر».

(٦) تصحيفات المحدِّثين لأبي أحمد العسكري ٣/ ٩٢٥.

[ضبط اسم أبيه في تصحيفات المحدّثين للعسكري]

فأمَّا أَسِيد - السين مكسورة، والياء ساكنة - فمِنهم أَسِيدُ بن أبي العِيص بن أُميَّة بن عبدِ شمس؛ أُمُّهُ أَرْوَىٰ بنت أسيد بن عِلَاج الثقفي، وابنُهُ عتَّاب بن أَسِيد. وخالد بن أَسِيد، اختُلف في إسلامه.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَميّ، عن عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري،

ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا عبد الرحيم البخاري، [أنا عبد الغني بن سعيد] قال[1]:

[ترجمته في المؤتلف والمختلف لعبد الغني]

خالد بن أسيد، وأخوه عَتَّاب بن أَسِيد لهما صُحبة.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن علي بن هبةِ الله بن ماكولا قال[2]:

[وفي الإكمال لابن ماكولا وتاريخ فقده]

عَتَّاب وخالد ابنا أَسِيد بن أبي العِيص بن أمية بن عبد شمس لهما صحبة.

وذكر أبو حسان الزِّيَادِيّ[3]، أن خالد بن أسيد بن أبي العيص فُقد يوم اليمامة.

خالد بن بَرز العَبسي(*)

[نسبه وموجز ترجمته]

من بني يَرْبوع بن مازن بن الحارث بن قَطِيعة بن عَبْس بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سعد بن قيس عَيْلان.

وَلَّاه الوليد بن عبد الملك دمشق فيما ذَكر أبو عُبيد القاسمُ بن سَلَّام، وأبو محمد علي بن أحمد بن حَزْم الأندلسي.

(١) ما بين الحاصرتين من أسانيد سابقة منها: ص١٣٢ حاشية (٣)، ص٣٠٥ حاشية (١). والخبر في المؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد ٣.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ١/ ٥٨.

(٣) هو الحسن بن عثمان بن حماد البغدادي (ت ٢٤٣ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٢٢.

(*) له ذكر في أنساب الأشراف ١٣/ ١٩٤، جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٥٠، الأعلام ٨/ ١٧٨، ١٧٩. وفيهما: «خالد بن برد».

قال أبو عُبيد وله يقول مساور بن قيس بن زهير بن جذيمة(١):

ثلاثــة أشــهرٍ في دار بَـرْزٍ ترجِّي نـائلًا عنـدَ الوليـدِ

يخاطب ناقتَه.

خالد بن بَرمَك أبو العباس(*)

[موجز ترجمته] وزير أبي العباس السَّفَّاح بعد أبي سَلَمة حَفْص بن سليمان الخَلَّال.

رُوي عن ابنِهِ يحيى بن خالد، عنه، عن عبد الحميد بن يحيى الكاتب حديث:

أنبأناه أبو غالب شُجاع بن فارس، وأبو منصور بن زُرَيق، أنا أبو الغنائم بن الدَّجَاجيّ، أنا أبو نصر أحمد بن الحسن(٢) بن محمد بن علي بن الشاه المَرْوذِيّ قدم علينا للحج(٣)، سمعتُ أبا الربيع محمد بن الفضل التاجر يقول: سمعتُ عبيد الله بن محمد بن [٢٩٤/أ] يونس السَّرَخْسِيَّ يقول: سمعتُ أبا القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البَلْخِي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعت يحيى بن حماد البَغَوِيَّ(٤) يقول: سمعتُ عبد الله بن طاهر يقول: سمعتُ أبي طاهر بن الحسين يقول: سمعتُ

---

(١) البيت في أنساب الأشراف ٧/ ٢٢١ مع بيتين آخرين. وفيه: المساور بن هند بن قيس بن زهير ابن جذيمة العبسي.

(*) من مصادر ترجمته: الوزراء و الكتاب ٨٧، بغية الطلب ٧/ ٣٠١٩، الفخري في الآداب السلطانية ١١٥، وفيات الأعيان ٦/ ٢١٩، ٢٢٠، سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٢٨، تاريخ الإسلام ٤/ ٣٥٠، الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٤٧، شذرات الذهب ٢/ ٢٩٣، خزانة الأدب للبغدادي ٣/ ٣٢٢، الأعلام ٢/ ٢٩٥.

(٢) في النسخ الثلاث: «الحسين»، وهو تصحيف، والمثبت من ترجمته في تاريخ بغداد ٥/ ١٤٧، ومن إسناد في هذا الكتاب المجلدة ٦١/ ٢١٨، وطبقات الحنابلة ٢/ ١٣٥.

(٣) في جزء له «من حديث أبي نصر أحمد بن الحسن بن محمد بن الشاه، وفيه أحاديث مسلسلات» وهو مخطوط في الظاهرية مج ٧٣ (١٢٠-١٣٠). وانظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٢٦٠. والخبر أخرجه الخطيب في تاريخ مدينة السلام ١٤/ ٢٩٩ بإسناده من طريق عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي، به. وساقه المؤلف في ترجمة جعفر بن يحيى بن خالد، كما أشار عقب الخبر.

(٤) سقط هذا الاسم من إسناد الخطيب في تاريخ مدينة السلام ١٤/ ٢٩٩.

الفضل بن سهل ذا الرِّيَاستَيْنِ يقول: سمعتُ جعفر بن يحيى بن خالد البَرْمَكيَّ يقول: سمعتُ أبي يحيى بن خالد يقول: سمعتُ أبي خالد بن بَرْمَك يقول: سمعتُ عبد الحميد بن يحيى كاتبَ بني أميةَ يقول: سمعتُ سالم بن هشام يقول: سمعتُ عبد الملك بن مروان يقول: سمعتُ زيد بن ثابتٍ كاتبَ الوَحْيِ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

[روايته لحديث رسول الله ﷺ عن زيد في الكتابة]

«إذا كتبتَ فَبَيِّن السين في بسم الله الرحمن الرحيم».

رواه غيرُه فقال: يحيى بن خالد البَغَوِيّ.

ورُوي من طريقٍ آخرَ عن عبد الله بن أحمد البَلْخِيّ، فنَقَص من إسنادِه خالد بن بَرْمَك؛ وقد تقدَّمَ في ترجمة جعفر بن يحيى بن خالد.

ذكر أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي في كتاب الوزراء: قرأتُ في الكتاب الذي أَلَّفه عمر بن الأزرق الكِرْماني في أخبار البرامكة وفضائلهم:

[اتهامه بالمجوسية]

أنَّ خالدَ بن بَرْمَك كان يَختلِف إلى محمد بن علي الإمام، ثم إلى إبراهيم بن محمد بعدَه، وكان خالدُ بن بَرْمَك يُتَّهَم بدِين المَجُوس.

أخبرنا أبو القاسم الحسيني، أنا رَشَأ بن نَظِيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان[1]، نا علي بن الحسن الرَّبَعي قال: سمعتُ محمد بن منصور يقول:

[سخاؤه على إخوته]

لم يكن لخالدِ بن بَرْمَك أَخٌ إلَّا بَنَى له دارًا على قَدْرِ كِفايته، وأَوْقَفَ على أولادِهم من ماله، وما كان لأحدِهم ولد إلَّا من جاريةٍ هو وَهَبها له.

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد، أنا أبو البركات أحمد بن عبد الله بن طاوس، أنا أبو القاسم التَّنُوخي، أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا أبو بكر محمد بن خلف بن المَرْزُبَان إجازةً قال[2]:

[هجاء أبي سماعة له وإنكار أبي سماعة ذلك]

هَجَا أبو سَمَاعَةَ المُعَيْطِيُّ خالدَ بن برمك، وكان إليه مُحسِنًا، فلما ولي يحيى الوزارة دخل إليه أبو سَمَاعة فيمن دخلَ من المُهنِّئين فقال له: أنشِدْني الأبياتَ التي قلتَها. قال: ما هي؟ قال قولك:

زُرتُ يحيى وخالدًا مُخلِصًا لِلَّـ ... ـهِ دِيني فاستصغَرَا بعضَ شاني

---

(١) في كتابه المجالسة وجواهر العلم ٦/ ٣٦، ٣٧ رقم (٢٣٤٦).

(٢) في كتابه فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب ٣٠.

فلَوَ انِّي أَحدَثتُ في الله يومًا ... ولَوَ انِّي[1] عبَدتُ مَا يَعبُدَانِ
ما استخفَّا فيها أَظنُّ بشاني ... ولَأَصبحتُ مِنهما بمَكَانِ
إنَّ شَكْلِي وشَكْلَ مَنْ جَحَدَ اللَّـ ... ـهَ وآياتِهِ لَمُخْتَلِفانِ

قال أبو سَمَاعَة: ما أَعرِفُ هذا الشعرَ ولا مَنْ قاله. قال له يحيى: ما تَملِكُ صدقةً إنْ كنتَ تعرفُ مَنْ قالها. فحَلَف، فقال يحيى: وامرأتُكَ طالِق. فحَلَف، فأقبل يحيى على الغسَّانيِّ، ومَنْصور بن زياد، والأَشعثي، ومحمد بن محمد المُعَيْدِيّ[2] -وكانوا حُضورًا للمجلس[3]- فقال: ما أحسَبُنا إلَّا قد احتَجْنا إلى أنْ نُجدِّدَ لأبي سَمَاعةَ منزِلًا وآلةً وخُرْثِيًّا[4] ومتاعًا. يا غُلام، ادفَعْ إليه عشرةَ آلافِ درهم، وتختًا فيه عشرةُ أثواب. فدفع إليه، فلما خرج تلقَّاهُ أصحابُه يهنِّئونَهُ ويَسألونه عن أمرِه؛ فقال: ما عسَيتُ أن أقول إلَّا أنَّهُ ابنُ الزانية، أَبَى إلَّا كَرَمًا. فبلغَتْ يحيى كلمتُه من ساعته، فأَمرَ بردِّه، فحَضَر، فقال له: يا أبا سَمَاعة لم تعرفْ مَنْ هجانا، لم تعرِفْ مَنْ شَتَمَنا؟![5] قال له أبو سَمَاعة: ما عرفتُه، أيها الوزير حُسدتُ وكُذِب عَلَيّ[6]. فنظر إليه يحيى مَلِيًّا ثم أنشأَ يقول:

إذا ما المرءُ لم يُخْدَشْ بِظُفْرٍ ... ولم يوجَدْ له إنْ عضَّ نابُ
رَجَا فيهِ الغَمِيزةَ مَنْ بَغَاها ... وذُلِّلَ مِنْ مراتِبِهِ الصِّعَابُ[7]

[٢٩٤/ ب] قال أبو سَمَاعة: كلَّا أيُّها الوزير، ولكنَّه كما قال:

لن يَبلُغَ المجدَ أقوامٌ وإنْ شَرُفوا ... حتى يَذِلُّوا وإنْ عَزُّوا لِأَقوامِ

---

(١) في فضل الكلاب: «أو لو أني».

(٢) في فضل الكلاب: «العبدي»، وفي (د، س): «المعبدي»، والمثبت من (ب)، ولم أقف على ترجمته.

(٣) في (د): «وكانوا حضور المجلس»، وفي فضل الكلاب: «وكان حضورًا في المجلس».

(٤) الخُرْثِيّ: أثاث البيت ومتاعه. وفي فضل الكلاب: «وحُرُمًا».

(٥) في فضل الكلاب: «لِمَ تغرق في هجائنا، ولِمَ تغرق في شتمنا».

(٦) في فضل الكلاب: «ما عرفته أيها الوزير افتراءٌ وكذِبٌ علي».

(٧) في فضل الكلاب: «وذلل من قرائنه»، وفي نشوار المحاضرة: «وذلت من قرائنه».

ويُشتَموا فـترَىٰ الألـوانَ مُـسفِرةً لاصَفْحَ ذُلٍّ ولكـنْ صَـفْحَ أَحْـلَامِ

فتبسَّم يحيى وقال: إنَّا قد عذَرْناك، وعلمنا أنك لن تدَعَ مساوئَ شِيَمِك، ولؤمَ طبعِك، فلا أَعدَمك الله ما جَبَلَكَ عليه من مَذْمومِ أخلاقِك. ثم تمثل:

متى لم تَتَّسِعْ أخـــلاقُ قـومٍ يَضِقْ بهمُ الفسيحُ مـن الـبلادِ

إذا ما الـــمرءُ لم يوجَـدْ لبيبًـا فليس اللُّبُّ عن قِـدَمِ الـوِلَادِ

ثم قال: هو والله كما قال عمر بن الخطاب: المؤمنُ لا يُشفَىٰ غَيظُه.

ثم إنَّ أبا سَماعةَ هجا بعدَ ذلك سليمان بن أبي جعفر، وكان إليه مُحسِنًا، فأَمرَ به الرَّشِيدُ فحلَقَ رأسَهُ ولِـحيَتَه.

[تأريخ موته] وبلَغَني أنَّ خالد بن بَرْمَك ماتَ في جُمادَىٰ الأولى سنةَ خمسٍ وستين ومئة، وهو ابنُ خمسٍ وسبعينَ سنة، ومولده سنة تسعين.

خالد بن تبوك(*)

حَكَىٰ عن شيخٍ من أهلِ العِلم.

حَكَىٰ عنه محمد بن هارون بن محمد بن بَكَّار بن بلال.

تقدَّمَتْ له حكايةٌ في بناء الجامع(1).

خالد بن ثابت بن ظاعِن بن العَجلان(**)

[نسبه وموجز ترجمته] ابن عبد الله بن صُبح بن والبة بن نصر بن صَعْصَعة بن ثعلبة بن كِنَانة بن عمرو ابن القَيْن بن فَهْم بن عمرو بن سعد بن قيس بن عَيْلَان الفَهْمِيّ.

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر سوى ما ذكره ابن عساكر.

(1) تقدم ذلك في المجلدة ٢/ ٣٦.

(**) ترجمته في فتوح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم القرشي ١١٢، ٢٣١، الولاة والقضاة للكندي ١٥، المقفى الكبير للمقريزي ٣/ ٧٢٢، الإصابة ٢/ ٢٢٨؛ وله ذكر في فتوح البلدان ١٤٤، وتاريخ مدينة السلام ١٤/ ٥٢٤، الإكمال ٧/ ٩١، والروض الأنف للسهيلي ٢/ ٢٤٧، ومعجم البلدان ٣/ ٣٢٧.

تابعيٌّ من أهل الشام، وهو الذي وَجَّهَه عمر بن الخطاب من الجابية إلى بيت المقدِس لِفَتْحِها.

حدَّث عن عمرو بن العاص، وكعب الأحبار.

رَوىٰ عنه أبو إبراهيم المَعَافِرِيّ.

أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نَبْهَان، ثم أخبرنا أبو البركات الأَنْمَاطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد[1]، قالا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوِيّ،

ح قال: وأنا طِرَاد بن محمد الزَّيْنَبِيّ، أنا أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسين، أنا حامد بن محمد ابن عبد الله الرَّفَّاء، قالا:

أنا علي بن عبد العزيز، نا أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام[2]، نا عبد الله بن صالح، عن اللَّيْث بن سَعْد، عن يزيد بن أبي حَبِيب،

[بعث عمر له إلى بيت المقدس]

أنَّ عمر بن الخطَّاب بَعَث خالد بن ثابت الفَهْمِيَّ إلى بيتِ المَقْدِس في جيش؛ وعمر بن الخطاب بالجابية، فقاتَلَهم، فأعطَوْهُ أنْ يكونَ لهم ما أَحاطَ بِهِ حِصْنُها على شيءٍ يُؤدُّونَه، ويكونَ للمسلمين ما كان خارجًا منها. فقال خالد: قد بايَعْناكم على هذا إنْ رَضِيَ به أميرُ المؤمنين. وكتَبَ إلى عمر يُخبِرُه بالذي صَنَع الله له، فكتَبَ إليهِ أنْ قِفْ على حالِكَ حتى أقدَمَ عليك.

فوَقَف خالدٌ على قتالِهم، وقَدِم عمر مكانَه، ففتحوا له بيتَ المقدِس على ما بايَعَهم عليه خالدُ بن ثابت. قال: فبيتُ المَقدِس تسمَّى[3] فتحَ عمر بن الخطاب.

أخبرنا أبو محمد السُّلَمي نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديُّ أنا أبو بكر بن الطبري، قالا:

أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال[4]: قال ابنُ بُكَير:

---

(١) زادت (س) هنا: «بن ا سن بن أ د».

(٢) في كتابه الأموال ٢٢٤ رقم (٤٢٩).

(٣) في كتاب الأموال: «يسمى» .

(٤) لم أجد الخبر في «المعرفة والتاريخ» ليعقوب بن سفيان، ويبدو أنه في المجلد المفقود منه.

قال اللَّيث:

[غزاته في البحر عند الفسوي]

غَزْوَة خالد بن ثابت البحر، وبُسْر بن أبي أَرْطَاة يومئذ تسحرة[1]. وفي سنة أربع وخمسين غَزْوَة خالد بن ثابت إفْرِيقِيَة.

أخبرنا أبو غالب الماوَرْدي، أنا أبو الحسن السِّيرَافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد ابن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خَلِيفة بن خَيَّاط قال[2]:

[تأريخ غزوته بلاد المغرب عند خليفة]

وفيها - يعني سنة أربعٍ وخمسين - أَغْزَىٰ مَسْلَمة بن مُخَلَّد خالد بن ثابت الفَهْمي بلادَ المغرب [٢٩٥/ أ] وأمره أن يستخلف أبا المُهاجِر دينارًا[3] مولى الأنصار، فانصرف وخلَّف أبا المهاجر.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحِنَّائي، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد السُّلَمي الحدَّاد، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الشَّيباني، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي المَوْت المكِّي، نا أبو الحسن ابن عبد العزيز البَغَوِيّ، نا أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام، نا عبد الله بن صالح، عن اللَّيث قال:

[قيامه الليل على ظهر بيته]

كان ابن أبي الكمود[4] الأزْدي يسمعُ قراءةَ خالد بن ثابت الفَهْميِّ من الليل إذا صلَّى على ظهر بيتِه. قال الليث: وكان بين منزلَيْهما دُورٌ في البُعد.

أخبرنا أبو علي بن نَبْهان في كتابه، ثم أخبرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن قالا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا عبد الله بن إسحاق،

ح قال: وأنا طِرَاد، أنا أحمد بن علي، أنا حامد بن محمد قالا:

أنا علي بن عبد العزيز، نا أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام[5]، نا ابنُ طارق، عن ابنِ لَـهِيعة، عن أبي مرحوم، عن إسحاق بن ربيعة التُّجِيبي، عن أبي إبراهيم المَعَافِري،

---

(١) كذا رسمت الكلمة في (ب، س)، وفي (د): « بسحرة». ولم أهتد إلى وجه الصواب فيها.

(٢) تاريخ خليفة ٢٢٣.

(٣) في النسخ الثلاث والمقفى للمقريزي: «دينار» ، والمثبت من تاريخ خليفة.

(٤) كذا في النسخ الثلاث، وفي المقفَّى للمقريزي ٣/ ٧٢٣: «الكنود»، ولم أقف على ترجمة له.

(٥) الأموال لأبي عبيد ٧٠٤ رقم (١٦٢٧).

[وصية كعب الأحبار له أن لا يقرب المكس]

أنَّ خالد بن ثابت أخبره، أنَّ كعب الأَحْبار أَوْصاه، وتقدَّم[1] إليه عند خروجِهِ مع عمرو بن العاص إلى مِصر، أنْ لا يقرَبَ المَكْس، ونهاهُ عن ذلك.

كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن،

ثم حدثني أبو بكر اللَّفْتُوَاني، أنا أبو الفضل، قالا:

أنا أبو بكر الباطِرْقاني، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه،

ح قال: وأنبأني أبو عمرو بن مَنْدَه، عن أبيه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس[2]:

[ترجمته في تاريخ علماء مصر]

خالد بن ثابت بن ظاعن الفَهْمِي، ولي بعض السَّرَايا بالشام لعمرَ بنِ الخطاب، وشهد فتحَ مِصر.

يَروي عن عمرو بن العاص، وعن كعب بن ماتِع الحِمْيَري.

وله حديثٌ في كتاب الزكاة من موطَّأ ابنِ وَهْب الكبير. وهو جَدُّ عبدِ الرحمن ابن خالد بن مسافر بن خالد بن ثابت؛ وجَدُّ عبد الملك والوليد ابنَيْ رِفاعة بن خالد ابن ثابت، أُمَراء مصر لهشام بن عبد الملك، وخِطَّته بالحمراء، وزُقاق ابن رِفاعة بالحمراء، معروف بولده إلى اليوم. وولي بحر مصر سنة إحدى وخمسين

خالد بن ثابت الأَوسي الأَنصاري

ذكر أبو بكر بن دُريد[3] أنه قُتل يومَ مؤتة، ولم أجِدْ له ذكرًا في كُتب المغازي. فالله أعلم.

خالد بن الحجَّاج بن عِلاط السُّلَمي

ذكر أبو الحسين الرَّازي[4]، أنه كان أميرًا على دمشق، وأنَّ دار الخالِدِيَّيْن بناحيةِ سوق القَلَانِسيِّين تُنسَب إلى ولده.

(١) في كتاب الأموال: «أو تقدم إليه».

(٢) هو أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، في كتابه «تاريخ علماء مصر» وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٨٨، ١٨٩.

(٣) في كتابه الاشتقاق ٤٤٦.

(٤) هو أبو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد الرازي (ت ٣٤٧ هـ)، في كتابه تسمية أمراء دمشق، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٩٤.

خالد بن حَرب مولى بني عامر

خُراساني، قدم دمشق على يزيد بن الوليد، له ذكر.

يأتي ذكره في ترجمة خالد بن زياد الترمذي[١].

خالد بن حُميد بن صُهَيب بن طُلَيب(*)

ابن البُخَيْت بن عَلْقَمة بن الصَّبر الأَزْدِيّ

رَوىٰ عنه سليمان بن عبد الرحمن.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتَّاني، أنا تمام بن محمد، أنا جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زُرْعة، قال في تسمية شيوخ أهل دمشق[٢]:

خالد بن حُمَيد جَدّ بني اللَّجْلَاج. رَوىٰ عنه سليمان.

خالد بن حيَّان بن الأعين الحضرمي المصري(**)

من وجوه أهلِ مِصر، قدم دمشق أو أعمالَها[٣]، صَحِبَه صالح بن علي الهاشمي غازيًا.

أنبأنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي القاسم خلف بن أحمد بن الفضل الحوفي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس، أنا أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكِنْدي[٤]، حدَّثني

---

(١) انظر ص٤٥٧ من هذا الجزء.

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر. وقد ترجم المؤلف لوالده حميد صفحة ٢٦٥ من هذا الجزء. وترجم لأحد حفدته في المجلدة ٤١/ ٥٣.

(٢) هو أحد مؤلفات أبي زرعة، ذكره محقق تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٦. ولم يصل إلينا.

(**) ترجمته في الولاة والقضاة للكندي ١٠٤، ١٠٥، بغية الطلب٧/ ٣٠٢٧، وله ذكر في الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٥٥، والأنساب ٧/ ١٢١ وتوضيح المشتبه ٩/ ١٢٣.

(٣) كذا في (ب، س)، وفي (ك): وأعمالها. وفي (د): «إذ أعمالها».

(٤) الولاة والقضاة للكندي ١٠٥ و٣٥٧.

علي بن الحسن بن قُديد، نا عبيد الله بن سعيد، عن أبيه، حدثني عمرو بن بحري السَّبَئِيّ،

[خبره في الولاة والقضاة للكندي]

أن صالح بن علي الهاشمي [٢٩٥/ ب] لما خرج من مصر إلى الشام خرج بنفرٍ من وجوه أهل مصر، منهم معاوية بن عبد الرحمن بن قَحْزَم[1] الخَوْلاني، وخالد بن حَيَّان بن الأَعْيَن الحَضْرَمِيّ، وشُرَحْبِيل بن مُذَيْلفة[2] الكلبي، وغَوْث بن سليمان الحضرمي[3] وعمرو بن الحارث الفقيه.

خالد بن خَلِيّ[4] أبو القاسم الكَلاعي الحِمصي(*)

قاضي حمص.

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

روى عن محمد بن حَرْب، والجَرَّاح بن مَلِيح البَهْرَاني، ومحمد بن حِمْيَر، وبَقِيَّة بن الوليد، وسَلَمة بن عبد الملك العَوْصي[5].

روى عنه ابنه أبو الحسين محمد بن خالد بن خَلِيّ، وأبو عبد الله البخاري، وأبو زُرْعة الدِّمشقي، ومحمد بن عوف، وأبو أمية الطَّرَسُوسي.

---

(١) في (س): «بحرم». وفي (د): «قحرعم»، وفي (ب): «قحرم». والمثبت من الولاة والقضاة ١٠٥، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٠٢.

(٢) في الولاة والقضاة ١٠٥: «مذبلفة»، وهو تصحيف، ووقعت على الصواب فيه ص ١٠٢ و٣٥٧، وانظر الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٢٥.

(٣) في النسخ الثلاث: «عوف بن سليمان الحضرمي»، والمثبت من الولاة والقضاة ١٠٥ و٣٥٦، و٣٥٧، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٩.

(٤) وقع في أكثر المواضع من ترجمته في (د): بلفظ: «خالد بن خالي»، والمثبت من (ب، س) ومصادر الترجمة.

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٣/ ١٤٦، الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٧، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩١٦، الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١١٣، الأنساب ٥/ ١٧١، تهذيب الكمال للمزي ٨/ ٥٠، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٤٠، تاريخ الإسلام ٥/ ٥٦١، توضيح المشتبه ٢/ ٣٨٩، تهذيب التهذيب١/ ٥١٧، تقريب التهذيب ٢٢٥.

(٥) في (س): «العوضي» بالضاد المعجمة، والمثبت من (ب، د) والإكمال لابن ماكولا ٦/ ٤٠٧، وتبصير المنتبه ٣/ ١٠٠٤.

واستقدمه المأمون إلى دمشق، فولّاه قضاءَ حمص.

أخبرنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو سهل الحمصي،

ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل، أنا أبو عبد الله محمد بن علي الخَبَّازي، قالا: أنا محمد ابن المكّي الكُشْمِيهَني،

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد[1]، أنا محمد بن عمر بن شَبُّويه،

ح وأخبرنا أبو الفتح المختار بن عبد الحميد، وأبو الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى بن شُعيب قالا:

أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أنا عبد الله بن أحمد بن حَمّويه،

ح وأخبرنا أبو بكر خلف بن عطاء بن أبي عاصم بِهَرَاة، أنا أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم المَلِيحي، أنا أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نُعيم النُّعَيمي، قالوا:

أنا محمد بن يوسف الفِرَبْرِيّ، نا محمد بن إسماعيل البخاري[2]، نا أبو القاسم خالد بن خَلِيّ، نا محمد بن حَرْب، قال الأوزاعي: أخبرنا الزُّهْري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود، عن ابن عباس،

[روايته لحديث رسول الله ﷺ في قصة الخضر من طريق البخاري]

أنه تمارَىٰ والحرُّ بن قيس بن حِصْن الفَزَاري في صاحبِ موسى [قال ابن عباس: هو خَضِر]، فمرَّ بهما أُبَيُّ بن كعب، فدعاهُ ابن عباس فقال: إني تمارَيْتُ أنا وصاحبي هذا في صاحبِ موسى الذي سَأَل السبيلَ إلى لُقِيِّه، هل سمعتَ رسولَ الله ﷺ يَذكرُ شأنَه؟ فقال إني[3] سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَذكرُ شأنَه يقول: «بينما موسى في مَلَأٍ مِن بني إسرائيل، إذْ جاءَهُ رجلٌ فقال: تَعلمُ أحدًا أَعلمَ منك؟ قال موسى: لا. فأَوحَىٰ

---

(١) في النسخ الثلاث: «أنا سعيد بن محمد حمد بن محمد»، وهو تصحيف، والمثبت من ترجمته في تكملة إكمال الإكمال لابن نقطة ١/ ٣٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٠٣ وهو أبو عثمان البَحِيري المتوفَّى سنة ٤٥١هـ.

(٢) صحيح البخاري حديث رقم (٧٨) باب الخروج في طلب العلم رقم (١٩).

(٣) في صحيح البخاري (فقال أبي).

اللهُ [عزَّ وجلَّ] إلى موسى: بَلْ عبدنا خَضِر. فسَأَل السبيلَ إلى لُقِيِّه، فجعَل اللهُ له الحُوتَ آية، وقيل له: إذا فَقدتَ الحوتَ فارجِعْ فإنَّك ستَلْقاه. فكان موسى يتبع أَثَرَ الحُوتِ في البحر، فقال فتى موسى لموسى: ﴿أرأيتَ إذْ أَوَيْنَا إلى الصَّخْرَةِ فإنِّي نَسِيتُ الحُوتَ وما أَنْسانِيهُ إلَّا الشيطانُ أنْ أَذْكُرَه﴾[الكهف: ٦٣]، فقال موسى: ﴿ذلكَ ما كُنَّا نَبْغِي فارْتَدَّا على آثارِهِما قَصَصًا ۞ فَوَجدا﴾[الكهف: ٦٤ و٦٥] خَضِرًا، فكان مِنْ شأنِهما ما قصَّ الله في كتابه.

قرأتُ بخطِّ أبي الحسين الرَّازيّ[١]، أخبرني أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد بن يعقوب قاضي حمص، قال: سمعتُ سليمان بن عبد الحميد البَهْراني يقول:

[قصته مع يحيى بن أكثم حين اختاره المأمون قاضيًا على حمص]

لما أنْ وجَّه المأمون إلى جماعةٍ من أهل حمص ليخرجوا إليه إلى دمشق؛ فوقع اختيارُه على أربعةٍ من الشيوخ بحمص: منهم يحيى بن صالح الوُحَاظي، وأبو اليمان الحكم بن نافع، *وعلي بن عياش، وخالد بن خَلِيّ؛ فأُشخِصوا إلى دمشق، فأُدخِلوا على المأمون رَجُلًا رجلًا، فأولُ مَنْ دخل عليه أبو اليمان الحكم بن نافع*[٢] فساءله يحيى بن أَكْثَم وحادَثَه ثم قال له: يا حكم، ما تقولُ في يحيى بن صالح؟ قال: فقلتُ له: أَوْرَدَ علينا من هذه الأَهْوَاء شيئًا لا نعرفُه. قال فما تقولُ في عليِّ بن عيَّاش؟ قال: قلتُ رجلٌ صالح، لا يصلُح للقضاء. فما تقولُ في خالد بن خَلِيّ؟ أنا أقرأتُه القرآن. فأَمَر به فأُخرِج.

ثم أدخل يحيى بن صالح وحادَثَهُ ثم قال له: يا يحيى، ما تقولُ في الحكم بن نافع؟ قال: شيخٌ من شيوخنا، مؤدِّبُ أولادِنا. قال فما تقولُ في عليِّ بن عيَّاش؟ [٢٩٦/أ] فقال: رجلٌ صالح، لا يصلُح للقضاء. قال ما تقولُ في خالد بن خَلِيّ؟ قال: عنِّي أَخذَ العِلْمَ وكتب الفِقْه. قال: فأَمَر به فأُخرِج.

---

(١) أبو الحسين الرازي هو محمد بن عبد الله بن جعفر توفي سنة ٣٤٧ هـ، ترجم له المصنِّف في ٦٢/ ٣٩٧. اقتبس ابن عساكر من كتبه مباشرة، فصرّح في بعض المواضع باسمها، وفي بعضها لم يصرّح. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٤٠٩.

(٢) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

ثم دُعِيَ عليُّ بن عيَّاش، فدخل عليه، فساءله وحادَثَه ساعةً ثم قال له: يا عليّ، ما تقولُ في الحكم بن نافع؟ قال: فقلتُ له شيخٌ صالحٌ يقرَأُ القرآن. قال: فما تقولُ في يحيى بنِ صالح؟ قال: أحدُ الفقهاء. قال فما تقولُ في خالد بن خَلِيّ؟ قال: رجلٌ من أهل العِلْم. ثم أَخَذ يَبكي، فكثر بكاؤه، ثم أَمَر به فأُخرِج.

ثم دخل عليه خالدُ بن خَلِيّ، فساءله وحادَثَه ساعةً فقال له: ما تقولُ في الحكم ابن نافع؟ فقال: شَيخُنا وعالِـمُنا، ومَنْ قرَأْنا عليه القرآن، وحَفِظْنا به. قال: فما تقولُ في يحيى بن صالح؟ قال: فقلتُ أَحَدُ فقهائنا ومَنْ أَخَذْنا عنه العِلْمَ والفِقه. قال: فما تقولُ في علي بن عيَّاش؟ قال رجلٌ من الأَبْدَال، إذا نَزلَتْ بنا نازِلةٌ سأَلْناهُ فدَعَا اللهَ فكشَفَها، فإذا أَصابَنا القَحْط، واحتَبَسَ عنَّا المَطَر سألناهُ فدَعَا اللهَ، فأسقانا الغَيْث.

قال: ثم عمَدَ يحيى بنُ أَكْثَم إلى سِترٍ رقيقٍ بينه وبين المأمون رَفَعه، فقال له المأمون: يا يحيى، هذا يَصلُح للقضاء فَوَلِّه. قال: فأَمَر بالخِلَعِ فخُلِعَتْ عليه، ووَلَّاهُ القضاء.

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون، والمبارك بن عبد الجبَّار الصَّيرَفي، وأبو الغنائم محمد بن علي – واللفظ له – قالوا: أنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد – زاد ابن خيرون: وأبو الحسين الأصبهاني – قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمد ابن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[1]:

[ترجمتــه في التــاريخ الكبير للبخاري]

خالد بن خَلِيّ أبو القاسم قاضي حمص، سمع محمد بن حرب[2].

(١) التاريخ الكبير ٣/ ١٤٦.

(٢) زادت (ب) هنا ما نصه: «آخر الجزء الثالث والأربعين بعد المئة». وبعده في الهامش سماع وهذا نصه: بلغت سماعًا بقراءتي على الشيخ أبي الفضل عبد المنعم بن علي بن صدقة الحراني بسماعه فيه والملحق فبالإجازة المطلقة وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن شجاع الشريف البصري وعبد الرحمن بن يونس الربعي؟ وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي ....» وبقية السماع ذاهب بسوء التصوير. =

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أنا أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد، نا أبو العباس أحمد بن الحسين، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، نا محمد بن إسماعيل البخاري[١]، نا خالد بن خَلِي - قاضي حمص صدوق - نا محمد بن حَرْب حدثني حُميد بن ربيعة القرشي قال:

[خبره في التاريخ الصغير للبخاري]

رأيتُ المِقْدَامَ بن مَعْدِي كَرِب الكِنْدِيَّ وأبا أُمَامَةَ صُدَيَّ بن عَجْلان خارجَيْنِ من عندِ الوليدِ بن عبد الملك.

أخبرنا أبو بكر الشَّقَّاني[٢]، أنا أبو بكر بن خلَف، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مَكِّي بن عَبْدَان قال: سمعتُ مسلم بن الحجاج يقول[٣]:

[ترجمته في الكنى والأسماء لمسلم]

أبو القاسم خالد بن خَلِي، قاضي حمص. سمع محمد بن حَرْب.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، عن عبيد الله بن سعيد بن حاتم، أنا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال[٤]:

[وفي الأسماء والكنى للنسائي]

أبو القاسم خالد بن خَلِيّ، حمصي، ليس به بأس.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زُرْعة، قال في تسمية أهل حمص[٥]:

[وفي تسمية أهل حمص لأبي زرعة]

خالد بن خَلِيّ.

= وفي الجانب الآخر من الهامش سماع آخر بخط مغاير ذهب أوله وآخره بسوء التصوير وبقي منه ما نصه: «أبي عبد الله محمد بن يوسف البرزالي ابنه يوسف وأبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي وابنه محمد وأبو عبد الله الحسين بنبن إبراهيم بن الحسين الإربلي وأبو الفتح ..... الشيباني وأحمد ابن عبد الله بن المسلم الأودي وكاتب السماع إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز المقدسي وسمعه بفوات ورقة علي بن الحسن بن حمزة ... ... المسمع بدمشق ... ...

(١) التاريخ الصغير للبخاري ١/ ١٨٣.

(٢) ويقال بكسر الشين، انظر ضبطه ص١٥ ح (٢).

(٣) الكنى والأسماء لمسلم ١٦٧.

(٤) هو أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ) في كتابه «الكنى»، أو «الأسماء والكنى»، وهو مفقود، انظر ما سبق ص١٦ حاشية (١).

(٥) هو أحد مؤلفات أبي زرعة، ذكره محقق تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٨. ولم يصل إلينا.

في نسخة ما شافَهَني به أبو عبد الله الخلَّال، أنا عبد الرحمن بن مَنْدَه، أنا حمد بن عبد الله إجازةً ح قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال(١):

[ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم]

خالد بن خَلِي، أبو القاسم قاضي حمص. رَوىٰ عن محمد بن حَرْب، والجرَّاح بن مَلِيح البَهْرَاني، ومحمد بن حِمْيَر، وبَقِيَّة. رَوىٰ عنه محمد بن عوف. سمعتُ أبي يقولُ ذلك.

قرأنا على أبي الفضل محمد بن ناصر بن علي، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصَّقْر، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصوَّاف، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، أنا أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حَمَّاد الدَّوْلَابي قال(٢):

[وفي الكنى والأسماء للدولابي]

أبو القاسم خالد بن خلي، والد أبي الحسين الذي كتبنا نحن عنه.

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمذاني إجازةً، أنا أبو بكر الصفَّار، أنا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم قال(٣):

[وفي الكنى للحاكم]

أبو القاسم خالد بن خَلِيّ، قاضي حمص، سمع محمد بن حَرْب الخَوْلَاني، وبقية ابن الوليد. رَوىٰ عنه محمد بن عَوْف، وابنُه أبو الحسين محمد بن خالد. كنَّاهُ لنا محمد حدثنا محمد(٤).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد بن الحسين قال(٥):

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٧.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩١٦.

(٣) في كتابه الأسامي والكنى، وهذا إسناده. طُبع الموجود منه في جزء بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل، المدينة المنورة، وليس الكتاب بين يدي.

(٤) يعني بمحمد الأول محمد بن سليمان، والثاني محمد بن إسماعيل. انظر سندًا مماثلًا في المجلدة ٥٥/ ٣٩٤.

(٥) هو أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن الكلاباذي (ت٣٩٨هـ) في كتابه «رجال صحيح البخاري» ١/ ٢٢٤ (٢٩٥).

[ترجمته في رجال صحيح البخاري للكلاباذي]

خالد بن خَلِي، أبو القاسم الحمصي قاضيها. سمع محمد بن حَرْب الأبرش. رَوىٰ عنه البخاري في العِلْم [والتعبير][1]

[٢٩٦/ ب] قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[2]:

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

وأما خَلِيّ - بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام المخففة - خالد بن خَلِيّ الكَلَاعي الحمصي. حدَّث عن محمد بن حَرْب الأَبْرَش، وسَلَمة بن عبد الملك العَوْصِيّ[3]. حدَّث عنه البخاري.

أنبأنا أبو عبد الله الفُرَاويُّ وغيرُه، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال[4]:

[وفي كتاب السؤالات للحاكم]

قلتُ لأبي الحسن الدَّارَقُطْنِيّ: فخالد بن خَلِيٍّ الحمصي؟ قال: هذا[5] ليس له شيءٌ يُنكَر. قلتُ فابنُهُ قال: ليس به بأس.

خالد بن دِثَار بن كُرز بن قُطبَة بن سَيَّار (*)

[نسبه وموجز ترجمته]

ابن عمرو بن جابر بن عُقيل بن هلال بن سلمى بن فَزَارة بن ذُبْيَان بن بَغِيض ابن رَيْث بن غَطَفان بن سعد بن قيس بن عَيْلَان الفَزَارِيَّ.

قدم على عبد الملك بن مروانَ شاكِيًا مما صَنَع حُميد بن بَحْدَل الكلبيُّ بقومِهِ بني فَـزَارة.

---

(١) ما بين الحاصرتين من «رجال صحيح البخاري» وقوله «العلم» يعني كتاب العلم، باب الخروج في طلب العلم، كما تقدم في سياق الحديث ص٤٣٤. وقوله «التعبير» يعني كتاب التعبير، باب من رأى النبي في المنام، ورقمه في صحيح البخاري (٦٥٩٥).

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١١٢، ١١٣.

(٣) في (س): «العوضي». انظر ما سبق في ضبطه ص٤٣٣ ح (٥).

(٤) هو محمد بن عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥هـ) في كتابه «سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل» ص٢٠٠، ٢٠١ رقم (٣٠٩ و٣١٠).

(٥) في (د، س): «وهذا».

(*) له ذكر في كتاب الأزمنة والأمكنة للمرزوقي ٢/ ١٩٧.

خالد بن دِهقَان القُرَشِيّ مولاهم (*)

من أهل دمشق.

[أسماء من روى عنهم]

رَوىٰ عن عبد الله بن أبي زكريا، وهانئ بن كُلثوم[1]، وخالد سَبَلان[2]، وزيد بن أَرْطَاةَ الفَـزَاري، ويحيى بن يحيى الغسَّاني، والوليد بن عبد الرحمن الجُرَشي.

[أسماء من روى عنه]

رَوىٰ عنه صَدَقة بن خالد، ومحمد بن شُعيب، ومحمد بن الحجَّاج القرشي، وسعيد بن عبد العزيز، والأوزاعي، والوليد بن مسلم.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، حدثني أبو زُرْعة محمد، وأبو بكر أحمد ابنا عبد الله بن أبي دُجَانة النَّصْري، قالا[3]: نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن ابن إبراهيم، نا هشام بن عمار بن نصير، نا صدقة بن خالد، نا خالد بن دِهْقان، نا عبد الله بن أبي زكريا قال: سمعتُ أُمَّ الدَّرْداء تقول: سمعتُ أبا الدَّرْداء يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

[روايته لحديث رسول الله ﷺ من طريق فوائد أبي دجانة]

«كُلُّ ذَنبٍ عَسَى الله أن يَغفِرَه، إلَّا مَنْ ماتَ مُشْرِكًا، أو مؤمنٌ قَـتَل مؤمنًا مُتعمِّدًا».

قال خالد بن دِهْقَان: قال هانئُ بن كُلثوم: سمعتُ محمود بن ربيعة[4] يُحدِّث عن

(*) التاريخ الكبير ٣/ ١٤٧، الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٩، الثقات لابن حبان ٦/ ٢٥٥، تهذيب الكمال ٨/ ٥٥، ، تهذيب التهذيب ١/ ٥١٧، تقريب التهذيب ٢٢٥.

(١) في (د): «أم كلثوم».

(٢) هو خالد بن عبد الله بن الفرج أبو هاشم العَنْسي مولاهم، ويعرف بخالد سَبَلان، ستأتي ترجمته في الجزء التالي (٢٠).

(٣) في فوائد ابنَيْ أبي دُجَانة، وهو كتاب مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٠٥٤؛ وقد ترجم المؤلف لهما في الأحمدين والمحمدين انظر ترجمة أحمد في المختصر لابن منظور ٣/ ١٣٥، وترجمة محمد في المجلدة ٦٢/ ٤١٤. وأخرج الحديث ابن حبان في صحيحه ١٣/ ٣١٨ رقم (٥٩٨٠) بسنده إلى هشام بن عمار، عن صدقة، به؛ وفي حاشيته زيادة تخريج.

(٤) كذا في النسخ الثلاث، وكذا في مسند الشاميين ٢/ ٢٦٦، وهو خطأ والصواب: «محمود بن الربيع»، ترجم له المؤلف في المجلدة ٦٦/ ٢٨٦ وذكر أنه روى عن عبادة بن الصامت، وذكر أنه ختن =

عُبادَةَ بنِ الصامت، أنه قال: سمعتُه يحدِّثُ عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«مَنْ قَتَل مُؤمنًا، ثم اعْتَـبَط بقَتْلِه لم يَقبَلِ اللهُ منه صَرْفًا ولا عَدْلًا».

[تفسير معنى اعتبط بقتله]

قال خالد: فسألتُ يحيى بن يحيى عن «اعْتَـبَطَ بقَتْلِه»، قال: همُ الذين يُقتلون في الفِتْنَة، فيَقتُل أحدَهم فيَرَى أنه على هُدَى، لا يَستغفِرُ اللهَ منهُ أبدًا[1].

أخبرناه عاليا أبو محمد السَّيِّدي، أنا أبو عثمان البَحِيري، أنا أبو عمرو الحِيري، أنا الحسن بن سفيان[2] نا هشام،

فذكر نَحوَه.

قرأتُ على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن القرة، عن علي بن محمد الأنباري، أنا محمد ابن الحسين بن الفضل القطان، أنا دَعْلَج بن أحمد السِّجْزِيّ، أنا أحمد بن علي الأَبَّار[3]، نا مؤمل بن إهاب، أنا أبو مُسهِر، نا صَدَقةُ بن خالد، عن خالد بن دِهْقان،

[ذكره في تاريخ ابن الأبّار]

قال مؤمّل: قلت له: مَنْ خالدُ بن دِهْقان؟ قال: كان على قناديلِ المسجد.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن الباقِلَّاني، أنا أبو محمد يوسف بن رَبَاح، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حمَّاد، نا معاوية بن صالح قال[4]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول:

= عبادة بن الصامت في الصفحة ٢٩٠.

(١) قال ابن الأثير في النهاية ٣/ ١٧٢: وهذا التفسيرُ يدُلُّ على أنه من الغِبْطةِ بالغين المعجمة، وهي الفَرَح والسُّرورُ وَحُسْن الحال، لأنَّ القاتل يفرَحُ بقتل خَصْمِه فإذا كان المَقْتُولُ مؤمنًا وفَرِح بقَتْله دَخَل في هذا الوعِيد. وقال الخطَّابي في مَعَالم السنن وشرَح هذا الحديث فقال: اعتَبَط قَتْلَه: أي قَتَله ظلْما لاَ عن قِصَاصٍ. وذكر نحو ما تقدَّم في الحديث قبله ولم يذكر قول خالد ولا تفسير يحيى ابن يحيى. اهـ.

(٢) هو الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز أبو العباس الشيباني الخراساني النسوي (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه المسند، وهذا إسناده، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٦٠٥، ٦٠٦.

(٣) هو أبو العباس أحمد بن علي بن مسلم الأبّار (ت ٢٩٠ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٢٠.

(٤) في كتابه «تاريخ معاوية بن صالح الأشعري عن يحيى بن معين»، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٧.

[توثيقه في تاريخ معاوية بن صالح عن ابن معين]

خالد بن دِهْقَان، قال أبو مُسهِر: كان غيرَ متَّهَم، كان ثقة؛ الأوزاعي وصَدَقة رَوَيا عنه.

أخبرنا أبو البركات أيضًا، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو العلاء الواسِطي، أنا محمد بن أحمد البَابَسِيري، أنا الأحوص بن المُفضَّل بن غسَّان الغَلَابي، نا أبي قال[1]: قال أبو مسهر:

[وفي تاريخ المفضل ابن غسان الغلابي]

كان خالدُ بن دِهْقان ثقةً، كانت عندَهُ أربعةُ أحاديث وأشباهُها. رَوىٰ عنه الأوزاعي، وصَدَقة بن خالد.

قرأتُ على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة [٢٩٧/ أ] السُّلَمي، عن أبي محمد التميمي، أنا تمام ابن محمد[2]، أخبرني أبي، أنا محمد بن جعفر بن محمد بن مَلَّاس[3]، نا الحسن بن محمد بن بكار قال: قال هشام بن عمار:

[ذكره في نوادر تمام الرازي]

وخالد بن دِهْقان دِمَشقيّ، مولًى لقريش.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، نا أبو عبد الله جعفر بن محمد، نا أبو زُرْعة قال[4]:

[توثيقه عند أبي زرعة الدمشقي في طبقاته]

نَفَرٌ ثقات. فذكر أَوَّلَهم خالدَ بن دِهْقَان القُرَشي.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا حمد بن عبد الله إجازةً، ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمد قالا: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم[5] قال:

[ترجمته في الجرح والتعديل]

خالد بن دِهْقَان، دِمَشقيّ. رَوىٰ عن خالد سَبَلَان. رَوىٰ عنه صَدَقة بن خالد، ومحمد بن شُعَيب بن شابور. سمعتُ أبي يقول ذلك.

---

(١) في كتابه «التاريخ»، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٦.

(٢) هو أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي الدمشقي (ت ٤١٤ هـ) في كتابه النوادر، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٩٧٢.

(٣) في (ب): «قلاس»، وهو تصحيف، والمثبت من (د، س)، وقد ترجم له المؤلف في المجلدة ٦١/ ٢٣٤.

(٤) هو أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي (ت ٢٨١ هـ) في كتابه الطبقات، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٦.

(٥) الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٩.

خالد بن رَبَاح(*)

[موجز ترجمته]

قيل: إنَّ كُنيَتُه أبو رُوَيحة، وهو أَخو بِلال بن رَبَاح[1] مؤذِّنُ رسولِ الله ﷺ، له صُحبَةٌ وذِكْر، ولا أَعلمُ له رواية، سكن داريَّا.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه[2]، أنا أحمد بن الحسن بن عُتبة الرازيّ، أنا علي بن سعيد بن بَشِير، نا محمد بن أبي حمَّاد، أنا علي بن مجاهد، نا موسى بن عبيدة، عن زيد بن عبد الرحمن، عن أُمِّه حَجِيَّة بنت عريض[3]، عن أُمِّها عَقِيلَة بنت عقبة[4]

(*) ترجمته في طبقات خليفة ١٩، التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٣٩، الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٩ تاريخ داريا ٣٠، الثقات لابن حبان ٣/ ١٠٤، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٩٣، الاستيعاب لابن عبد البر ٢/ ٤٣٦، الإكمال لابن ماكولا ٤/ ١١، أسد الغابة ٢/ ٩٣، بغية الطلب ٧/ ٣٠٢٧، الإصابة ٢/ ٢٣٣.

(١) ليس «بن رباح» في (س).

(٢) هو محمد بن إسحاق بن مَنْدَه (ت ٣٩٥ هـ)، في كتابه «معرفة الصحابة» وهو مفقود، وانظر ما تقدّم ص١٣ ح(٢). والخبر أخرجه أبو نُعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة ٢/ ١٩٤ عن أحمد ابن الحسن بن عُتبة الرازي، به.

(٣) كذا في النسخ الثلاث، وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٩٤: «حجية بنت تحريض»، واضطربت المصادر في ضبطه ففي الطبقات الكبير لابن سعد ١٠/ ٤٥٩: «حجّة بنت قرط»، وفي الإكمال ٧/ ٣٠: «حُجيّة بنت قريط وقيل: حُجيّة بنت قرطة» ضبط قلم وفي الاستدراك لابن نقطة ٢/ ٢٣٣: «حَجَّة، بفتح الحاء المهملة، والجيم المشدَّدة فهي حَجَّة بنت قريط، ويقال: حَجِيَّة. ولم يتعرض إلى ضبط «قريط»، وكذا في توضيح المشتبه ٣/ ١٣٧، ١٣٨. أما ابن حجر في تبصير المنتبه ١/ ٤١٦ فقال: «حُجّة – بضم أوله ثم جيم– بنت قريط». ولم يتعرّض لضبط «قريط».

(٤) كذا في النسخ الثلاث، وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٩٤، وفي ترجمتها فيه ٥/ ٢٨٢: «عقيلة بنت عبيد» وقال: «وأخرجها المتأخر في حرف الغين؛ فقال: غُفيلة بنت الحارث أو بنت عبيد بن الحارث – على الشك والتصحيف». اهـ. وفي الإكمال ٧/ ٣٠: «عَقِيلة بنت عُبيد» وكذا في أسد الغابة في ترجمتها ٧/ ١٩٨ وقال: «أوردها البخاري والطبراني بالعين المهملة والقاف، وأوردها ابن مَنْدَه بالغين المعجمة والفاء».

ابن الحارث، عن أُمِّها أُمِّ وبرة بنت الحارث(١)، قالت:

[رميه سهيل بن عمرو بالنفاق يوم فتح مكة وشكوى سهيل للنبي ﷺ]

جئنا رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، وهو نازلٌ بالأَبْطَح، وقد ضُرِبَتْ عليه قُبَّةٌ حمراء، فبايَعْناه واشترط علينا، قالت: فنحن كذلك، إذْ أقبل سُهيل بن عمرٍو أَحَدُ بني عامر بن لؤيّ، كأنه جمَلٌ أَوْرَق، فلَقِيَه خالدُ بن رَبَاح، أخو بلال بن رَبَاح، وذلك بعدَما طلعَتِ الشمس، فقال: ما مَنَعك أنْ تعجل الغُدوَّ على رسولِ الله ﷺ إلَّا النِّفَاق، والذي بَعثَهُ بالحق، لولا شيءٌ لضرَبْتُ بهذا السيف فَلْحَتَك - وكان رجلًا أَعْلَم - فانطلَقَ سُهيلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال: أَلَا تَرَى ما يقولُ لي هذا العُبيد؟ فقال النبيُّ ﷺ: «دَعْهُ، فعَسى أن يكونَ خيرًا منك، فالتَمِسْهُ فلا تُحِدَّه(٢)». وكانتْ هذهِ أَشدَّ عليه من الأولى.

قال(٣): وأنا ابنُ مَنْدَه، أنا بكر بن شُعيب القُرَشي بدمشق، نا محمد بن فياض، نا إبراهيم بن محمد بن سليمان بن أبي الدَّرْداء، «*حدثني أبو محمد سليمان، عن أبيه سليمان بن بلال، عن أُمِّ الدَّرْداء*»(٤)، عن أبي الدَّرْداء قال:

[استئذان بلال وأخيه من عمر البقاء في الشام وقصة تزويج أخيه]

لما خَطب عمرُ بن الخطاب، فعادَ إلى الجابية، سأله بلالٌ أنْ يُقِرَّهُ بالشام، ففعَل ذلك، قال: وأَخي أبو رُوَيْحَة الذي آخَىٰ بيني وبينه رسولُ الله ﷺ. فنزَلَا داريًّا في خَوْلان، فأقبل هو وأخوهُ إلى قومٍ من خَوْلان فقال: قد أَتَيناكم خاطِبَيْن، وقد كنَّا كافرَيْنِ فهَدانا الله، ومملوكَيْنِ فأَعتقَنا الله، وفقيرَيْنِ فأَغنانا الله، فإنْ تُزَوِّجونا فالحمدُ لله، وإنْ تَرُدُّونا فلا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا بالله. قال: فزَوَّجُوهما.

قال ابن مَنْدَه: ورَوىٰ شُعبَة عن أبي سَلَمة، والمُغيرة، عن الشعبيّ،

أنَّ بلالًا خَطَب إلى أهلِ بيتٍ فقال: هذا أخي.

---

(١) كذا في النسخ الثلاث، وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٩٤: «أم قريرة بنت الحارث» وقال في ترجمتها ٥/ ٢٩٩: «قريبة بنت الحارث» وقال: «وهي قريرة» ثم ساق الحديث نفسه بنحوه، وقال في نهايته: «كذا وقع في كتابي قريرة، وأخرجها المتأخر من حديث محمد بن علي بن زيد وقال: قريبة» اهـ.

(٢) من الحِدَّة، وهي الغضَب، يقال حَدَّ يَحِدُّ حدًّا وحِدَّةً إذا غَضِب، وأحدَّه أغضبه.

(٣) يعني شجاع بن علي في الإسناد السابق.

(٤) (*-*) ما بينهما عن (د) فقط.

[وقال][1]: أنا خَيْثَمة، نا أبو قِلَابة، نا بشر بن عمر، عن شُعبة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا أحمد ابن معروف، نا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن الفقيه، نا محمد بن سعد[2]، أنا وَهْب بن جَرِير، أنا شُعبة، عن مُغيرة وأبي سَلَمة عن الشعبي قال:

[خطبة خالد من أهل اليمن]

خَطَب بلالٌ وأخوه إلى أهلِ بيتٍ من اليمن فقال: أنا بلال وهذا أَخي، عَبْدَانِ من الحَبَشَة، كُنَّا ضالَّيْنِ فهَدَانا الله، وكنَّا عَبدَيْنِ فأَعتقَنا الله، إنْ تُنكِحونا فالحمدُ لله، وإنْ تمنعونا فالله أكبر.

قال[3]: وأنا ابنُ سَعْد، أنا عارم بن الفَضْل، نا عبد الواحد بن زياد، نا عمرو بن مَيْمون، حدثني أبي،

[الخبر السابق من طريق آخر]

أنَّ أَخًا لِبلال كان [٢٩٧/ ب] يَنتَمي إلى العرَب، ويَزعُم أَنَّه منهم، فخَطَب امرأةً من العرب، فقالوا: إنْ حَضَر فلانٌ زَوَّجْناك. قال: فحضَرَ بلالٌ فتشهَّدَ وقال: أَنا بلال ابن رَبَاح، وهذا أَخي، وهو امرُؤُ سَوْءٍ في الخُلُقِ والدِّين، وإنْ شئتُمْ أنْ تُزَوِّجوه، وإنْ شئتُم أن تَدَعوا، فدَعوا. فقالوا: مَنْ تَكُنْ[4] أخاهُ نُزَوِّجْهُ. فزوَّجوه.

أخبرَناهُ عاليًا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي[5]، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الصفَّار، نا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، نا عارِمُ بن الفَضْل، نا عبد الواحد بن زياد، نا عمرو بن ميمون، حدثني أبي،

[الخبر السابق عند البيهقي في السنن]

أنَّ أَخًا لبلال كان يَنتَمِي في العَرَب، ويَزعُم أَنَّهُ منهم، فخَطَب امرأةً من العَرَب فقالوا: إنْ حَضَر بلالٌ زَوَّجْناك. قال: فحَضَر بلالٌ فقال: أَنا بلالُ بن رَبَاح، وهذا أَخي، وهو امرُؤُ سَوْءٍ، سَيِّئُ الخُلُقِ والدِّين، فإنْ شئتُم أنْ تُزوِّجُوه فزَوِّجُوه، وإنْ شئتُمْ

---

(١) يعني ابن منده وما بين المعقوفتين من أسانيد مماثلة في المجلدة ٣٤/ ١٥.

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد ٣/ ٢١٨.

(٣) يعني الحسين بن الفهم في الإسناد السابق، والخبر في الطبقات ٣/ ٢١٨، ٢١٩.

(٤) في الطبقات: «من تكون».

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ٧/ ١٣٧.

أَنْ تَدَعُوا فدَعُوا. فقالوا: مَنْ تَكُنْ أَخَاهُ نُزَوِّجْهُ [١]. فزَوَّجوه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقَّال، أنا أبو الحسن الحَمَّامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعتُ نُوحَ بن حَبِيب القُومِسِيَّ يقولُ في تسميةِ خلفاء قريش ومَوَاليهم [٢]:

[ترجمته عند القومسي]

بلالُ بن رَبَاح، وأَخوهُ خالدُ بن رَبَاح.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبد الجبَّار، ومحمد بن علي «*ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن*» [٣] – واللفظ له – قالوا: أنا أبو أحمد – زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني – قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال [٤]:

[وفي التاريخ الكبير للبخاري]

خالد بن رَبَاح، أَخو بلال بن رَبَاح، مولى أَبي بكر القُرَشيّ.

ذَكَره في الصحابةِ في نُسخةٍ ما شافَهَني به أبو عبد الله الخلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا الحسين بن سَلَمة، أنا عليُّ بن محمد قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال [٥]:

[وفي الجرح والتعديل]

خالد بن رَبَاح، أَخو بلال مولى أَبي بكر الصِّدِّيق. سمعتُ أَبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي [٦]، أنا أبو عبد الرحمن السُّلَمي، أنا أبو الحسن الكارِزيّ [٧]، أنا علي بن عبد العزيز، عن أَبي عُبيد قال: سمعتُ أبا النَّضْر يُحدِّث عن شيبان، عن آدم بن علي قال: سمعتُ أخا بلال مؤذِّنَ رسولِ الله ﷺ يقول:

---

(١) في النسخ الثلاث: «نزوجوه» والمثبت من سنن البيهقي.

(٢) في كتاب له مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٨٧، ١٦٨٨.

(٣) (*-*) ما بينهما ليس في (د، س).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٣٩.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ٣٢٩.

(٦) شعب الإيمان للبيهقي ٤/ ٢٧٢ رقم (٥٠٧٢).

(٧) الكارِزِي – بكسر الراء وقيل بفتحها بعدها زاي –: أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن. الإكمال ٧/ ١٨٢، وتبصير المنتبه ٣/ ١٢٠٠.

[روايته لحديث موقوف عليه]

الناسُ ثلاثةُ أثلاث: فسالم، وغانِم، وشاجب. فالسالم الساكت؛ والغانِم الذي يأمُر بالخير، ويَنهَىٰ عن المُنكَر؛ والشاجِب الناطِقُ بالخَنَا، والمُعِين على الظُّلم.

قال أبو عُبيد: هكذا في الحديث، والشاجب: الآثِمُ الهالِك؛ وهو يرجع إلى هذا.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، أنا أبو الحسين بن المُهتدي، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد[1]، نا داود بن عمرو، نا عبد الجبار بن الوَرْد، عن ابن أبي مُلَيكة قال:

[كان اسمه طحيل في معجم الصحابة للبغوي]

قَدِم عمر بن الخطاب مكة، فكان يَتوضَّأُ بأَجْيَاد، فذهَب يومًا إلى حاجته، فلَقِيَ طحيل بن رَبَاح أخا بلال بن رَبَاح فقال: مَنْ أنت؟ قال: أنا طحيل بن رَبَاح[2]. قال: لا، بل أنتَ خالد بن رباح.

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوَاني، أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر، أنا أحمد بن أبي بكر، أنا الحسن بن عبد الله العسكري قال[3]:

[ضبط اسم أبيه في تصحيفات المحدثين للعسكري]

أمَّا رَبَاح - الراء مفتوحة، وتحت الباء نقطة واحدة - خالد بن رَبَاح، أخو بلال، وهو مولى أبي بكر أيضًا. استعمَلَه عمرُ على الأُرْدُنّ.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي الفتح بن المَحَامِلِيّ، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيّ قال[4]:

[وفي المؤتلف والمختلف للدارقطني]

خالد بن رَبَاح له صُحبة، ولا روايةَ له.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه قال[5]:

[وفي معرفة الصحابة لابن منده]

خالد بن رَبَاح أخو بِلال بن رَبَاح، مولى أبي بكر الصدِّيق، يُكْنىٰ أبا رُوَيْحَة.

(١) هو أبو القاسم البغوي (ت ٣١٧ هـ) في كتابه «معجم الصحابة» انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦١٥، ١٦١٦. وما تقدّم ص ٢٩٩ حاشية (١).

(٢) ترجم له ابن حجر في الإصابة ٣/ ٥١٦، وأحال إلى هنا.

(٣) تصحيفات المحدِّثين ٢/ ٦١٨ و٦٢٢.

(٤) المؤتلف والمختلف ٢/ ١٠٢٨، وقال في رسم رَبَاح: «وأخو خالد بن رَبَاح، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ». وهو خطأ، وعزا المحقق الصواب إلى هذا الموضع.

(٥) هو محمد بن إسحاق بن مَنْدَه (ت ٣٩٥ هـ)، في كتابه «معرفة الصحابة» وهو كتاب مفقود، انظر ما سبق ص١٣ ح (٢).

أنبأنا أبو سعد المُطرِّز، وأبو علي الحدَّاد، قالا: قال لنا أبو نُعيم[1]:

[ترجمته في معرفة الصحابة لأبي نعيم]

خالد بن رَبَاح أخو بلال[2]، يُكنَىٰ أبا رُوَيْحَة[3]. [٢٩٨/أ]. وقيل: إنَّ أبا رُويحة أخوهُ في الإسلام، آخَىٰ بينهما رسولُ الله ﷺ، لم يكن أخاهُ في النسب.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[4]:

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

أمَّا رَبَاح - بفتح الراء والباء المعجمة بواحدة - خالد بن رَبَاح، له صُحبة ولا روايةَ له.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتَّاني، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن طَوْق، الطبراني، أنا عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم الخَوْلاني قال[5]:

[قبره في حلب]

وقد قيل: إنَّ الذي بحلب قبرُ خالد بن رَبَاح أخي بلال[6]. والله أعلم.

* * *

---

(١) هو أبو نعيم الأصبهاني في كتابه معرفة الصحابة ٢/ ١٩٣.

(٢) في (د، س): «أخو بلال». راجع (ب)

(٣) زادت نسختا (ب، د) هنا ما نصّه: «أنبأنا أبو سعد المطرِّز، وأبو علي الحدَّاد، قالا: قال لنا أبو نعيم:خالد بن رباح أخو بلال يكنى أبا رويحة» وهو تكرار لشطر الخبر، فأثبتُّ ما جاء في (س) ومعرفة الصحابة لأبي نعيم..

(٤) الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٧ و١١.

(٥) تاريخ داريا ٣٠.

(٦) في النسخ الثلاث: «أخو بلال»، وكذا في أصل تاريخ داريا.

خالد بن ربيعة بن مُزين(١) بن حارثة(*)

[نسبه وموجز ترجمته]

ابن ناضرة بن عمرو بن سعيد بن علي بن رُهْم بن رباح(٢) بن يَشكُر بن عَدْوَان ابن عمرو بن قيس بن عَيلان الجَدَلي.

حدَّث عن أبيه، وجابر بن سَمُرَة. وقيل: إنَّ له صُحْبَة.

رَوىٰ عنه ابنُه مَعْبَد بن خالد.

وشهد فتح مدينة العَذْراء، وشَهِد فتحَ مدينةِ دمشق، وله ذكرٌ في المغازي.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه(٣)، أنا محمد بن عبد المؤمن، أنا أحمد بن زيد، نا إبراهيم بن المنذر، عن من ذكره، عن مَعْبَد بن خالد، عن أبي سَرِيحة حُذيفة بن أَسِيد قال:

[ذكره في معرفة الصحابة]

إنِّي وأبوكَ(٤) لَأَوَّل المسلمين وَقَفا على بابِ مدينةِ العَذْراء بالشام.

قال ابن مَنْدَه: خالد أبو مَعْبَد الجَدَلي لَهُ ذكر في الصحابة، وفيه نظر.

أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن سِلَفَة، وأبو الحسن سعد الخير بن محمد، وأبو منصور موهوب بن الخضر الجَوَالِيقي، (*وأبو الفضل عبد الله بن محمد بن يوسف بن علي*)(٥) قالوا: أنا محمد ابن الحسن بن أحمد الباقِلَّاني،

---

(١) كذا في النسخ الثلاث، وجمهرة أنساب العرب ٢٤٤، وفي المختصر لابن منظور ٧/ ٣٣٢: «مزيز». وفي ترجمة ابنه معبد في تهذيب التهذيب ٤/ ١١٤: «مُزَيْن»، وفي تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٢٨: «مُزَيْن، ويقال: مُرَي»». وفي الإكمال ١/ ١٦٨ «مُرَيد». وفي الإصابة ٢/ ٣٥٣: «مر». وفي أنساب الأشراف ١٣/ ٢٧١: «مُرَيْر». وضبطه ابن حجر نَصًّا في تقريب التهذيب ٦٢٦ في ترجمة ابنه معبد فقال: «مُرَيْن براء مصغّر».

(*) ترجمته في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٠٣، المختصر لابن منظور ٧/ ٣٣٢، الإصابة ٢/ ٣٥٣.

(٢) كذا وفي تبصير المنتبه ١/ ٢١٢ والإكمال ١/ ١٦٨: ناج بن يشكر،

(٣) هو محمد بن إسحاق بن مَنْدَه (ت ٣٩٥ هـ)، في كتابه «معرفة الصحابة» وهو مفقود، انظر ما سبق ص١٣ ح (٢).

(٤) كذا في الأصول، والوجه «إني وأباك».

(٥) (*-*) ما بينهما سقط من (س) وأثبتها ناسخ (ب) بإشارة لحق في الهامش، وهو في (د).

وأنبأنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرون قالا:

أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو سهل بن زياد القطَّان، نا عبد الكريم بن الهيثم، أنا أحمد بن صالح، نا ابنُ وَهْب، أخبرني إسحاق بن يحيى التَّيْمي، عن مَعْبَد بن خالد الجَدَلي قال: قال[١]:

[كان مع أبي سريحة أول مسلمين وقفا على باب مدينة عذراء]

دخلتُ مسجدًا فإذا فيه شيخٌ يتَفَلَّى، فسلَّمتُ عليه فردّ، وجلستُ إليه فقلت: مَنْ أنتَ يا عمّ؟ قال: مَنْ أنتَ يا بنَ أخي؟ فقلتُ: أنا مَعْبَد بن خالد الجَدَلي. فقال: مَرْحبًا، قد عرفتُ أباكَ بدمشق[٢]، وأنا وأبوكَ[٣] لَأَوَّل فارسَيْنِ في المسلمين وَقَفا على باب عَذْراء، مدينةٍ بالشام. فقلتُ: مَنْ أنت؟ قال: أنا أبو سَرِيحَةَ الغِفَارِي صاحبُ رسولِ الله ﷺ. فقلتُ: حدِّثْني عن رسولِ الله ﷺ. فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

[آخر الناس حشرًا رجلان من مزينة]

«يُحشَرُ رجلانِ من مُزَينةَ هما آخرُ الناس مَحْشَرًا، يُقبِلان من جبَل[٤]، حتى يأتيا مَعالمَ الناس، فيجدانِ الأرضَ وحوشًا حتى يأتيا المدينة، فإذا جاءا قالا: أين الناس؟ فلا يَرَيانِ أحدًا، فيقولُ أحدُهما لصاحبه: الناسُ في دورِهم. قال: فيدخُلانِ الدُّور، فإذا ليس فيها أحد، وإذا على الفرُش الثعالبُ والسَّنَانِير، فيقولان: أَين الناس؟ فيقولُ أحدُهما *لصاحبه: الناسُ في المسجد. فيأتيانِ المسجدَ فلا يجدانِ فيه أحدًا. فيقولان: أين الناس؟ فيقولُ أحدُهما*[٥]: أراهُمْ في السُّوق، شغَلَتْهمُ الأسواق. فيخرجانِ حتى يأتيا السُّوق، فلا يجدانِ فيها أحدًا، فيَنطلقانِ حتى يأتيا المدينة[٦]، فإذا عليها مَلَكان، فيأخذانِ بأرجُلِهما، فيَسحبانِهما إلى أرضِ المَحْشَر، فهما آخِرُ الناس حَشْرًا».

أنبأنا أبو سعد المطرِّز، وأبو علي الحدَّاد، قالا: قال لنا أبو نُعيم[٧]:

[في صحبته نظر]

خالد أبو مَعْبَد بن خالد الجَدَلي، مُختلَفٌ في صُحبته، وفيه نَظَر.

---

(١) أخرج الحديث الحاكم في المستدرك رقم (٨٦٩١) بإسناده عن ابن وهب، به.

(٢) في (ب): «قد عرفت أباك قد عرفت أباك بدمشق»، والمثبت من (س، د).

(٣) في (ب، س): «وإني وأبوك»، والمثبت من (د).

(٤) زادت رواية المستدرك: «قد تسوراه».

(٥) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

(٦) رواية المستدرك: «حتى يأتيا الثنية».

(٧) في كتابه معرفة الصحابة ٢/ ٢٠٣

حديثُه عندَ إبراهيم بن المنذر الحِزَامِيّ، عن مَنْ ذكرَهُ، عن مَعْبَد بن خالد، عن أبي سَرِيحة حُذيفة بن أَسِيد قال: إنِّي وأبوكَ[1] لَأَوَّلُ المسلمين وَقَفا على بابِ مدينةِ العَذْراء بالشام[2].

خالد بن رَوح بن السَّرِيّ بن أبي حُجَير (*)

أبو عبد الرحمن الثقفي الدمشقي

[أسماء من روى عنهم]

رَوىٰ [٢٩٨/ب] عن أبي النَّضْر إسحاق بن إبراهيم، وسليمان بن عبد الرحمن، وعمرو بن حفص بن شليلة، وأبي الجماهر محمد بن أبي السَّرِيّ المتوكِّل، وعمران بن خالد بن أبي جميل، ومحمد بن مُصفًّى، ويزيد بن خالد الرَّمْلي، وصفوان بن صالح، وهشام بن عمار، والمسيَّب بن واضح، وإبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى، وإسحاق ابن منصور الأنصاري.

[أسماء من رووا عنه]

رَوىٰ عنه أحمد بن عُمير بن جَوْصَا، وأحمد بن سليمان بن حَذْلَمٍ، والحسين بن يحيى بن جُزْلَان، ومحمد بن جعفر بن محمد بن مَلَّاس، وأبو بكر محمد بن حَمْدون بن خالد النَّيْسابوري، وإبراهيم بن إسحاق بن أبي الدَّرْداء الصَّرَفَنْدِيّ، وأبو الحسن محمد ابن بكَّار السَّكْسَكي، وأبو الميمون بن راشد، وأبو عبد الرحمن النسائي، وسليمان الطبراني، ومحمد بن إسماعيل الفارسي.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم[3] أخبرني أبو محمد الحسن بن علي اللبَّاد،

---

(١) كذا بالرفع، وكذا في معرفة الصحابة لأبي نعيم، والوجه «إني وأباك» كما تقدم ص٤٤٩ ح (٤).

(٢) بعد هذه اللفظة في (ب) وهامشها ما نصه: « بلغت سماعًا بقراءات عن أبي الفضل عبد المنعم بن علي بن صدقة ....» وبقية السماع ذاهب من سوء التصوير.

(*) ترجمته في مشيخة النسائي ص٨٧ رقم (٧٥)، المعجم المشتمل للمؤلف ١١٣، تهذيب الكمال ٨/ ٦٣، تاريخ الإسلام ٦/ ٥٤٣، تهذيب التهذيب ١/ ٥١٩، تقريب التهذيب ٢٢٦.

(٣) زادت (د) هنا ما نصه: «وسليمان بن عبد الرحمن» ، وليست هذه الزيادة في (ب، د) ولا في الأسانيد المماثلة في الكتاب.

ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، قالا: أنا تمام بن محمد بن عبد الله الرَّازي[1]، أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حَذْلَمَ القاضي، نا أبو عبد الرحمن خالد ابن رَوْح بن أبي حُجَيْر الثقفي، نا أبو النَّضْر إسحاق بن إبراهيم، نا محمد بن شُعيب، عن الأَوزاعي، عن قُرَّة بن عبد الرحمن بن حَيْوِيل المَعَافِرِيّ، حدثني الزُّهري، عن عروة بن الزُّبير، عن عائشة زوجِ النبيِّ ﷺ،

[روايته لحديث عن عائشة في قيام الليل]

أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصلِّي بعد العَتَمةِ إحدَىٰ عشرةَ رَكعة، يُسلِّم من كلِّ ثِنتَيْن، ويُوتِرُ بواحدة، فإذا سكتَ المؤذِّن من الأولى رَكَع رَكْعَتَي الفَجْر، ثم اضطَجَع على شِقِّهِ الأيمنِ حتى يأتيَهُ المؤذِّنُ للصلاة.

قال تمام: غريبٌ من حديث الأوزاعي، لم يحدِّث به إلَّا خالد بن رَوْح، وصوابه: محمد بن شعيب، عن قُرَّة. والله تعالى أعلم.

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، وجماعة قالوا: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن رِيذَة الأصبهاني، نا سليمان بن أحمد[2]، نا خالد بن أبي رَوْح[3] الدمشقي، نا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغسَّاني، حدثني أبي، عن جَدِّي، عن عمرة، عن عائشة قالت:

[وحديث آخر من طريق الطبراني]

لو رَأىٰ رسولُ الله ﷺ من النساء ما نَرىٰ لَـمَنَعهُنَّ المساجد، كما مُنعت نساءُ بني إسرائيل.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال[4]:

[ترجمته عند الخطيب في كتابه المؤتنف]

خالد بن رَوْح بن أبي حُجَيْر أبو عبد الرحمن[5] الثقفي الدمشقي. حدَّث عن أبي النَّضْر إسحاق بن إبراهيم، وسليمان بن بنت شُرَحْبِيل. روى عنه أبو الحسن بن حَذْلَمَ القاضي.

---

(١) في فوائده رقم (٧٥)، وليس الكتاب بين يدي، وجدته في المكتبة الشاملة الإلكترونية.

(٢) المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٥٩.

(٣) كذا في النسخ الثلاث، والمعجم الصغير، وضبّب ناسخ (ب) على كلمة «أبي» .

(٤) في كتابه المؤتنف في تكملة المؤتلف والمختلف، وهو مخطوط، انظر ما سبق ص٢٦٩ حاشية (٥).

(٥) في (س): «أبو عبد الله» ، وهو تصحيف.

قرأتُ على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي نَصْر عليِّ بن هبةِ الله قال[1]:

[ترجمته وضبط نسبه في الإكمال]

أما حُجَيْر - آخرُه راء - خالد بن رَوْح بن أبي حُجَير أبو عبد الرحمن الثقفي الدمشقي. حدَّث عن أبي النَّضْر إسحاق بن إبراهيم، وسليمان ابن بنت شُرَحْبِيل. رَوىٰ عنه أبو الحسن بن جَوْصا، وأبو الحسن أحمد بن سليمان بن حَذْلَمَ القاضي.

قرأتُ على أبي محمد أيضًا، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مكِّي بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال[2]:

[تأريخ وفاته]

قال لنا الهَرَوِيّ: فيها - يعني سنة ثمانين ومئتين - مات خالد بن أبي حُجَير[3] بدمشق.

خالد بن الرَّيَّان المحاربي مولاهم(*)

[موجز ترجمته]

وَلِيَ الحَرَس لعبدِ الملك بن مروان، والوليد بن عبد الملك، وسليمان بن عبد الملك. حَكىٰ عن عبد الملك. حَكىٰ عنه عبدُ الله بن سليمان العَدَوي.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[4]، حدثني إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى، حدثني أبي، عن جَدِّي قال:

[موقفه من عمر بن عبد العزيز بشأن الحرورية]

كان عمر بن عبد العزيز يَنهَىٰ سليمانَ عن قَتْل الحَرُورِيَّةِ ويقول: ضَمِّنهم الحُبوسَ حتى يُحدِثوا تَوْبة. فأُتِي سليمانُ بحَرُورِيٍّ مُستقتِل، فقال له سليمان: إيهِ. قال: إيهِ نَزْع لَحْيَيْكَ يا فاسقَ بن الفاسق. قال سُليمان «*عليَّ بِعُمَرَ بنِ عبدِ العزيز. فلما أتاه عمر عاوَدَ سليمان الحَرُورِيَّ فقال له: ما تقول؟ قال: وماذا أقولُ يا فاسقَ بنَ الفاسق؟ قال سليمان*»[5] لعمر: يا أبا حفص، ماذا تَرىٰ عليه؟ [٢٩٩/ أ] قال: فسَكَت [عمر]. فقال:

---

(١) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٩٢، ٣٩٣.

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ٢/ ٦٠٤.

(٣) في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: «خالد بن أبي بحير»، وهو تصحيف.

(*) ترجمته في تاريخ خليفة ٢٩٩، أنساب الأشراف ٧/ ٢٢٢ و٨/ ٨٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٠٢، ٦٠٣، بغية الطلب ٣٠/ ٢٨، الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٥٠.

(٤) المعرفة والتاريخ ليعقوب البسوي ١/ ٦٠١- ٦٠٤.

(٥) ما بينهما سقط من (س).

عزَمتُ عليك لَتُخبرَنِّي ماذا تَرَى عليه؟ قال: أَرىٰ عليه أنْ تَشتِمه كما شتمك. قال سليمان: ليس إلا ...[١] فأَمر بِهِ فضُرِبَتْ عُنقه؛ وقام سليمان، وخرج عمر، فتَبِعَه خالد ابن الرَّيَّان صاحبُ حرَسِ سليمان فقال: يا أبا حفص، تقولُ لأميرِ المؤمنين ما أرى عليه إلَّا أن تَشتِمه كما شتمك! والله لقد كنتُ متوقِّعًا أن يأمُرَني بضَرْبِ عُنقِك. قال: لو أَمرَك لفعلت؟ قال: إيْ والله[٢]، لو أَمرَني لَفعلت.

[عزل عمر بن عبد العزيز له بعد تسلمه الخلافة]

فلما أَفضَتِ الخلافةُ إلى عمر جاء خالدُ بن الريَّان، وقام مَقامَ صاحبِ الحَرَس - وكان قبلَ ذلك على حرَسِ الوليدِ وعبدِ الملك - فنظر إليه عمرُ فقال: يا خالد، ضَعْ هذا السيفَ عنك. اللهمَّ إني قد وضعتُ لكَ خالد بن الريَّان، اللهمَّ لا تَرْفَعْهُ أبدًا. ثم نظر عمر في وجوهِ الحرس، فدَعَا عمرَو بنَ مُهاجِر[٣] الأنصاريَّ فقال: والله إنك لَتعلَم يا عمرو، أنه ما بيني وبينَك قَرَابةٌ إلَّا قرابةَ الإسلام، ولكنِّي قد سمعتُكَ تُكثِرُ تلاوةَ القرآن، ورأيتُكَ تُصلِّي في موضعٍ تظنُّ أنْ لا يراك أحد، فرأيتُك تُحسِن الصلاة؛ خُذْ هذا السيف، قد وَلَّيتُكَ حَرَسي.

قال[٤]: وحدَّثني حَرْمَلة، أنا ابن وَهْب، حدثني اللَّيث،

أنَّ خالد بن الرَّيَّان حين استُخلِف عمرُ بن عبد العزيز عزَلَه عن مَوْضعِه الذي كان عليه، وكان سيَّافًا يقوم على رؤوس الخلفاء. وقال عمر: إنِّي أَذكرُ بَأْوَهُ وهَيْبَتَه، اللهمَّ إنِّي أَضَعُه لكَ فلَا تَرْفَعْهُ أبدًا.

قال: فحدَّثني نَوْفَل بن الفُرَات قال: ما رأيتُ شَرِيفًا خَمَد ذكرُه حتى لا يُذكرَ مثلُه، إنْ كان الناس لَيقولون: ما فعَل خالد؟ أَحَيٌّ أو قد مات؟.

أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن القرشي، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو محمد عبد الله بن الوليد، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد، فيما كتب إليّ أخبرني جدِّي عبدُ الله بن محمد بن علي اللَّخْمِي،

---

(١) كذا بياض في (ب، س). ولاوجود لهذا البياض في (د)، ولا في المعرفة والتاريخ. ولعلها كلمة «الشتم» كما يفهم من السياق.

(٢) تكررت والله في (د).

(٣) في (د، س): «عمر بن مهاجر»، والمثبت من (ب) والمعرفة والتاريخ.

(٤) يعني يعقوب في المعرفة والتاريخ ١/ ٦٠٤.

أنا أبو محمد عبد الله بن يونس، أنا بَقِيُّ بن مَخْلَد، أنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي[1]، نا منصور بن بشير، نا شُعيب - يعني ابنَ صفوان - قال:

[الخبر السابق من طريق أخرى]

ذكرَ الفُرَات - يعني ابن السائب - أنَّ خالد بن الريَّان صاحبَ حرَسِ عبدِ الملك والوليد وسليمان، قَدِم على عمرَ بنِ عبد العزيز حين استُخلِف، فلما رآهُ من بعيد قال لمن عندَه: أَترَونَ هذا المُقبِل؟ والله إنْ كنتُ لَأسيرُ في موكبِ الوليد وسليمان، ولي مِنْ قَرَابتِهِ ما لي، فيُلقِي دابَّتي في الوَحْل، ويركَبُ الجَدَد[2]، فعرَفتِ النفسُ أنَّه لِغَيري أَشَدُّ احتِقارًا. اللهمَّ إنِّي أُريدُ أنْ أضعَهُ لك اليوم، فلا ترفَعْه. فلما دَنَا فسلَّم قال: إنك قد قضَيتَ مِن هذا السيفِ وَطَرًا، فتفرَّغْ لنفسِكَ وانصرِفْ إلى أهلِك؛ وخُذْ يا غلامُ سيفَه. قال أَنشُدُكَ اللهَ يا أميرَ المؤمنين، وإنَّ هذا لم يَكنْ رَجَائي. قال: أو خوفك[3]. فعزَلَه فلم يزَلْ بِشَرٍّ حتى مات.

وكان صاحبُ نَوْبةِ دمشق في الجُند قريبًا منه، فلما سار مع عمر من خُنَاصِرَةَ إلى دَيْرِ سِمْعَان، فانتهىٰ إلى مَفرِق الطريق دَعَاه فقال: إنَّ هذا وَجْهي إلى مَنزِلي، وهذا طريقُكَ إلى أهلك. فقال: أَنشُدُكَ الله. فقال: هو ما تَسمَع. فعَزَله.

خالد بن زياد بن جرو[*]

أبو عبد الرحمن الأَزْدي التِّرْمِذِيّ

[أسماء من روى عنهم]

سمع نافعًا مولى ابنِ عمر، وقتادة بن دِعَامة، ومُقاتِلَ بن حَيَّان، ومِسْعَر بن كِدَام.

---

(١) هو أحمد بن إبرهيم بن كثير الدورقي (ت ٢٤٦ هـ) في كتابه سيرة عمر بن عبد العزيز وزهده، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٨٢، ٢٨٣.

(٢) الجَدَدُ: الأرض الصلبة. وفي المثل: من سَلَكَ الجَدَدَ أَمِنَ العِثارِ. الصحاح في اللغة (ج د د).

(٣) في (د): «وخوفك».

(*) ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٥١، تاريخ الطبري ٧/ ٢٩٣، ٢٩٤، الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٢، الثقات لابن حبان ٦/ ٢٦٣، مشاهير علماء الأمصار ١٩٨، الأنساب ٣/ ٤٥، الكامل في التاريخ لابن الأثير ٥/ ٣٠٨، تهذيب الكمال ٨/ ٦٥، تاريخ الإسلام ٤/ ٣٥١، تهذيب التهذيب ١/ ٥١٩، تقريب التهذيب ٢٢٦.

[أسماء من رووا عنه]

رَوىٰ عنه اللَّيثُ بن خالد، وقتيبة بن سعيد البَلْخِيَّان، وعبد الرحمن بن عَلْقَمة، وأبو عَقِيل محمد بن حاجب المَرْوَزِيَّان، وصالح بن عبد الله التِّرْمِذيّ، وإبراهيم بن هارون البَلْخِيّ البزاز، ومحمد بن أبي يوسف المِسْكيّ.

ووَفَد على يزيد بن الوليد بن عبد الملك.

أنبأنا أبو علي الحدَّاد، أنا أبو نُعيم

ح وأنبأنا أبو الفتح الحدَّاد، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الهمداني[1] قالا:

أنا سليمان بن أحمد الطبراني[2]، نا أحمد بن زهير التُّسْتَري، نا محمد بن أبي يوسف المِسْكِيّ، نا خالد بن زياد الترمذي عن نافع عن ابن عمر قال:

[روايته لحديثين في صلاة الليل عند الطبراني]

قال رسول الله ﷺ: «صلاةُ اللَّيلِ مَثْنَى مَثْنَى، فإذا خَشِيتَ الصُّبح فأَوتِرْ بركعة». [٢٩٩/ ب]

وقال رسول الله ﷺ: «لا يَنبغي لامرِئٍ ذِي وصيَّةٍ يَبِيتُ ليلتَيْن إلَّا ووصيَّتُه مَكْتوبة».

قال الطبراني: لم يَروِ هذَيْنِ الحديثَيْن عن خالد بن زياد إلَّا محمدُ بن أبي يوسف.

هذا وَهْم، فقد رَوَىٰ اللَّيثُ بن خالد الحديثَ الثاني.

أخبرناه أبو سعد بن البغدادي، أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد[3]، أنا عبد الله بن محمد بن زياد، أنا أبو زُرْعة - يعني الرَّازي - نا اللَّيْثُ بن خالد، نا خالد - يعني ابنَ زياد الترمذي - عن نافع، عن ابن عمر، قال:

[روايته لحديث الوصية من طريق ابن خرشيد قوله]

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما يَنبغي لامرئٍ مسلمٍ ذي وَصِيَّةٍ له شيء، يَبِيتُ ليلتَيْنِ إلَّا ووَصِيَّتُه مكتوبةٌ تحتَ رأسِه».

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين الغسَّاني، عن عبد العزيز بن أحمد الكتَّاني،

---

(١) في (د): «الهمذاني».

(٢) المعجم الكبير للطبراني، وهو في الجزء ١٣ المفقود منه، ورواه أيضًا في المعجم الأوسط ٢/ ٤١٠ رقم (٢١٩٦ و٢١٩٧).

(٣) هو إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قوله (ت ٤٠٠ هـ) في كتابه الفوائد، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٢٥٦، وصفحة ١٧٩ ح (٣) من هذا الجزء.

أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر الفَرْغاني، أنا محمد بن جرير الطبري قال[١]:

[[دخوله على يزيد ابن الوليد ونصحه]]

ذَكرَ عليُّ بن محمد عن شيوخِه، أنَّ خالد بن زياد النَّدَبِيّ[٢] -من أهل التِّرْمِذ - وخالد بن حرب مولى بني عامر، خَرَجا إلى يزيدَ بنِ الوليد يَطلبانِ الأمانَ للحارث بن سُرَيج[٣]؛ فقَدِما الكوفةَ فلَقِيَا سعيدَ خُدَينة، فقال لخالد بن زياد: أَتَدْري لِـمَ سَمَّوْني خُدَينة؟ قال: لا. قال: أرادوني على قَتْلِ أهلِ اليمن فأَبَيْت، فسَأَلا أبا حنيفة أنْ يكتُبَ لهما إلى الأَجْلَح - وكان من خاصَّةِ يزيد بن الوليد، فكتب لهما إليه، فأدخلهما عليه، فقال له خالد بن زياد: يا أمير المؤمنين، قتلتَ ابنَ عمِّك لإقامةِ كتابِ الله، وعُمَّالُكَ يَغْشِمون ويَظلِمون. قال: لا أَجِدُ أَعوانًا غيرَهم، وإني لَأُبغِضُهم. قال: يا أمير المؤمنين ولِّ أهلَ البيوتات، وضُمَّ إلى كلِّ عاملٍ رجلًا من أهلِ الخيرِ والفِقْه، يأخذونهم بما في عَهْدِك. قال: أَفعَل. وسألاهُ أمانًا للحارث بن سُرَيج[٣].

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد[٤] - زاد ابنُ خَيْرون: ومحمد بن الحسن، قالا -: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٥]:

[ترجمته عند البخاري في التاريخ الكبير]

خالد بن زياد بن جَرْو الأَزْدِي التِّرْمِذِيّ. سمع مُقاتِل بن حَيَّان، سمع منه قُتيبة.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا جعفر بن يحيى المكي قراءةً، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصِيب ابن عبد الله، أنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، أخبرني أبي قال[٦]:

---

(١) تاريخ الطبري ٧/ ٢٩٣.

(٢) كذا في النسخ الثلاث، وفي تاريخ الطبري: «البَدّيّ»، وفي اللباب ٣/ ٣٠٥: هذه النسبة إلى النَّدَب بن الهُون، بطنٍ من الأزد. وخالد أَزْديّ، كما في صدر الترجمة، وكما سيأتي عن البخاري وغيره.

(٣) في النسخ الثلاث: «شريح» بالشين المعجمة، والحاء المهملة، وهو تصحيف، والمثبت من تاريخ الطبري ٧/ ٢٩٣، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٧٤.

(٤) في (د): «عبد الوهاب بن أحمد».

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٥١.

(٦) هو أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه «الكنى»، أو «الأسماء والكنى»، وهو مفقود. انظر ص١٦ حاشية (١).

[ترجمته في الأسماء والكنى للنسائي]

أبو عبد الرحمن خالد بن زياد بن جَرْو.

أخبرنا أبو الفضل عن أبي طاهر الأنباري، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدَّوْلَابي قال[١]:

[وفي الكنى والأسماء للدولابي]

أبو عبد الرحمن خالد بن زياد بن جَرْو الأَزْدي.

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر، أنا أحمد بن محمد بن زَنْجَويه، أنا أبو أحمد العسكري قال[٢]:

[ضبط نسبه في تصحيفات المحدثين للعسكري]

وأمَّا جَرْو - الجيم مفتوحة ومنهم من يَضُمّ، وبعدَها راء غير معجمة وواو - فمنهم خالد بن زياد بن جَرو التِّرْمِذِي. رَوىٰ عن نافع مولى ابنِ عمر. رَوىٰ عنه محمد ابن أبي يوسف المسكي[٣].

كتب إلي أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال[٤]: سمعتُ سهل بن عثمان البخاري يقول: سمعتُ *أبا بكر محمد بن صابر بن كاتب البخاري يقول: سمعتُ محمد بن شاهوية البَلْخِيّ يقول: سمعتُ*[٥] إبراهيم بن هارون البَلْخي البزَّاز يقول:

[عنده حديث في المسح على الخفين لا يوجد لدى غيره]

رأيتُ عمر بن هارون عند [٣٠٠/ أ] خالد بن زياد في نصف النهار، فقلتُ له: ما تَصنعُ ههنا؟ قال: ههنا حديثٌ لم أَجِدْ عندَ أحَدٍ مثلَه في المَسْحِ على الخُفَّين.

خالد بن زياد(*)

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

حدث عن زهير بن محمد[٦] المكِّي. رَوىٰ عنه أبو الربيع سليمان بن داود بن رشيد.

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٨٥٠.

(٢) تصحيفات المحدثين لأبي أحمد العسكري ٢/ ٧٥٢.

(٣) في تصحيفات المحدّثين: «المسكين»، وهو تصحيف.

(٤) هو محمد بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في كتابه «تاريخ نيسابور»، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٠٣-٢٠٥.

(٥) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

(*) ترجمته في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٧/ ٣٣٦، لسان الميزان ٣/ ٣٢١.

(٦) سقطت اللفظة من (د).

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرَّازي، أنا جعفر بن عبد الله «*نا محمد بن هارون[١]، نا العباس بن محمد، نا أبو الربيع سليمان بن داود بن رُشَيد، نا خالد بن زياد الدمشقي، عن زهير بن محمد*»[٢] المكِّي، عن نافع، عن ابن عمر،

[روايته لحديث عن ابن عمر في مسند الروياني]

عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا يَنبَغي لأحدٍ أنْ يَرُدَّهُنّ: اللَّبَن، والدُّهْن، والوِسادة».

لا أعرِفُ أبا الربيع هذا، ولا خالدًا إلَّا مِنْ هذا الوَجْه.

خالد بن زَيد بن كُلَيب(*)

[نسبه]

ابن ثعلبة بن عبد عمرو بن عَوْف بن غَنْم بن مالك بن النجَّار، وهو تَيمُ الله بن ثعلبة بن الخَزْرَج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزْد بن الغَوْث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ، أبو أيُّوب الأنصاري الخَزْرَجي. مُضِيفُ[٣] رسولِ الله ﷺ وصاحبُه.

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

رَوىٰ عن النبيِّ ﷺ، وعن أُبَيِّ بن كعب، وأبي هريرة.

رَوىٰ عنه جابر بن سَمُرَة، والمِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب، وعبد الله بن يزيد الخَطْمِيّ، والبراء بن عازب، وأبو رُهْم أحزاب بن أَسِيد السَّماعي[٤]، وجُبير بن نُفَير

---

(١) هو أبو بكر محمد بن هارون الرُّويَاني (ت ٣٠٧ هـ) في كتابه المسند ٢/ ٢٩٠ (١٤٤١). وانظر ما سبق ص١٧٨ حاشية (١).

(٢) (*-*) ما بينهما سقط من (س).

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٣/ ٤٤٩، طبقات خليفة ٨٩، التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٣٦، تاريخ مدينة السلام ١/ ٤٩٣، الاستيعاب لابن عبد البر ٢/ ٤٢٤، الثقات لابن حبان ٣/ ١٠٢، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١١٨، المنتظم لابن الجوزي ٥/ ٢٤٩، بغية الطلب ٣٠/ ٢٩، تهذيب الأسماء واللغات للنووي ٦٦٨، أسد الغابة ٢/ ٩٤، تهذيب الكمال للمزي ٨/ ٦٦، تاريخ الإسلام ٢/ ٥٥٢، تهذيب التهذيب ١/ ٥١٩، الإصابة ٢/ ٢٣٤، النجوم الزاهرة ١/ ١٤٢، شذرات الذهب ١/ ٢٤٦.

(٣) في (د): «مضيف بن مازن بن الغوث» وهي زيادة مقحمة، وتقدم اسم مازن في النسب.

(٤) قال ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٦١: «ويقال: أحزاب بن أسد».

الحَضْرَمِيّ، وعطاء بن يزيد اللَّيثي، وعروة بن الزُّبير، والقاسم بن عبد الرحمن أبو *عبد الرحمن الدمشقي، وموسى بن طلحة بن عُبيد الله، وعبد الله بن حَنَش المدني*[١]، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعمر بن ثابت الأنصاري، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحُبُلي، وأبو سَلَمة بن عبد الرحمن بن عَوْف، وأَفْلَح مولى أبي أيوب، وأبو صِرْمَة، وأسلم أبو عِمْران التُّجِيبي المِصْري، وأبو سفيان طلحة بن نافع، ورافع بن إسحاق، وعبد الله بن عمرو القارئ المدني[٢]، وحَبِيب بن أَوْس - ويقال ابن أبي أوس - اليافعي المصري، وعبد الرحمن بن معاذ، وعاصم بن سفيان الثقفي، وعبيد بن يَعْلَى الفِلَسْطِيني، وعطاء بن يسار، والقَرْثَع الضَّبِّي، ومحمد بن كعب القُرَظِيّ، ومحمد بن المُنْكَدِر التَّيْمي[٣]، وأبو سَوْرَة ابن أخي أبي أيوب، وأبو الشِّمَال بن ضِبَاب، وغيرُهم.

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، وأبو محمد هبة الله بن سهل قالا: أنا سعيد بن محمد البحيري، أنا زاهر بن أحمد الفقيه، أنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، نا أبو مصعب الزُّهري، نا مالك[٤]، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد اللَّيْثيّ، عن أبي أَيُّوب الأنصاري،

[روايته لحديث رسول الله ﷺ في هجر المسلم]

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يَحِلُّ لِـمُسلمٍ أن يَهْجُرَ أخاهُ فوقَ ثلاثِ ليالٍ، يَلتقيانِ فيُعرِضُ هذا، ويُعرِضُ هذا. وخيرُهما الذي يَبدَأُ بالسلام.

أخرجه البخاري عن أبي يوسف[٥]، وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى[٦]، وأخرجه أبو داود عن القَعْنَبيّ[٧]، وأخرجه النسائي في حديثِ مالك، عن قُتَيبة، وعن هارون، عن مَعْن[٨]، خمسَتُهم عن مالك.

---

(١) (*-*) ما بينهما سقط من (د، س).

(٢) في (د): «المديني».

(٣) نسبة إلى تيم بن مرة، ووقع في (س): «التميمي»، وهو تصحيف، ترجم له المصنّف في المجلدة ٦٥/ ٣٧.

(٤) موطأ مالك ٢/ ٩٠٦، ٩٠٧ رقم (١٣) باب ما جاء في المهاجرة.

(٥) صحيح البخاري رقم (٦٠٧٧) باب الهجرة.

(٦) صحيح مسلم رقم (٢٥٦٠) باب تحريم الهجر.

(٧) سنن أبي داود رقم (٤٩١١) باب فيمن يهجر أخاه.

(٨) لم أجده في كتب النسائي.

ومن غرائبِ حديثِهِ ما

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، أنا أبو العباس بن قتيبة، نا حَرْمَلة(١)، نا ابن وَهْب، أخبرني حَيْوة، أن الوليد بن أبي الوليد أخبره، أن أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري حدَّثه عن أبيه، عن جَدِّهِ أبي أَيُّوب،

[روايته لحديث رسول الله ﷺ في الاستخارة]

أنَّ رسولَ الله ﷺ قال له: «اكتُم الخِطْبَة، ثم توضَّأْ فأَحْسِنِ وُضوءَك، ثم صَلِّ ما كَتب الله لك، ثم احمَدْ ربَّك ومَجِّدْه، ثم قل: اللهمَّ تَقْدِرُ ولا أَقْدِر، وتَعلَم ولا أَعلَم، وأنتَ علَّامُ الغُيوب، فإنْ رأيتَ لي في فلانة - تُسمِّيها باسمِها - خيرًا في ديني ودُنيايَ وآخرتي، فامضِ لي - أو قال: فاقْدُرْها لي، وإن كان غيرُها خيرًا لي منها في ديني ودُنيايَ وآخرتي فامضِ لي - أو قال -: فاقدُرْها لي».

أخبرنا أبو محمد بن أبي الحسين المزكي، أنا أبو محمد بن أبي طاهر(٢)، نا أبو القاسم [٣٠٠/ ب] ابن أبي الحسين البَجَلي(٣)، أنا جعفر بن محمد بن جعفر الكِنْدي، نا أبو زُرْعة النَّصْري قال(٤):

[قدومه إلى دمشق في إمارة معاوية]

وقدم علينا دمشق من الأنصار في إمارةِ معاويةَ أبو أَيُّوب الأنصاري خالد بن زيد، بَدْرِيٌّ من بني النجَّار.

حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه لفظًا، وأبو القاسم الخضر بن الحسين قراءةً، قالا: أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا علي بن يعقوب بن أبي العَقِب، أنا أحمد بن إبراهيم، نا محمد بن عائذ(٥)، أخبرني الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن لَهِيعة، عن أبي

---

(١) هو حرملة بن يحيى بن عبد الله أبو حفص التُّجِيبي مولى بني زُمَيلة (ت ٢٥٠ هـ) في كتابه أحاديث حرملة بن يحيى، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٧٧٢. والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/ ١٤٧، ١٤٨ بإسناده عن ابن وهب، به.

(٢) هو أبو محمد عبد العزيز بن أحمد أبي طاهر الكتاني. كما في أسانيد مماثلة.

(٣) هو تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر أبو القاسم بن أبي الحسين البجلي الرازي الحافظ، ترجم له المصنّف في المجلدة ١٠/ ٤٣٩.

(٤) هو أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي (ت ٢٨١ هـ) في كتابه الطبقات، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٦.

(٥) هو أبو عبد الله القرشي الدمشقي الكاتب (ت ٢٣٢ هـ) في كتابه المغازي والفتوح والصوائف، وهذا إسناده، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٥٩. وما سبق ص٢٩٣ ح (٢).

الأسود، عن عروةَ،

[عداده في البدريين]

قال في تسميةِ مَنْ شَهِد بدرًا: مِنْ بني النجَّار بن مالك بن الخَزْرَج من بني غَنْم ابن مالك، ثم من بني ثعلبة بن عبدِ عَوف بن غَنْم، أبو أيُّوب، واسمهُ خالد بن زيد بن كُلَيب[1] بن ثَعْلَبة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[2]،

قال في تسميةِ أصحابِ العَقَبةِ في المرَّةِ الثانية:

قال: حدثنا عمرو بن خالد[3]، وحسَّان بن عبد الله[4]، وعثمان بن صالح، عن ابن لَـهِيعة، عن أبي الأسود وهو محمد بن عبد الرحمن، عن عُرْوَة قال:

[ومن أصحاب العقبة الثانية]

ومِن بني النجَّار، ثم من بني غَنْم بن مالك بن النجَّار: أبو أيُّوب، وهو خالد بن زيد بن كُلَيب.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو بكر محمد بن علي بن ثابت، أنا محمد بن الحسين بن الفضل، أنا محمد بن عبد الله بن عتَّاب، أنا القاسم بن عبد الله، نا إسماعيل بن أبي أُويس، نا إسماعيل ابن إبراهيم، عن عمه موسى بن عُقْبَة[5]،

[الخبر السابق عند موسى بن عقبة في المغازي]

قال في تسميةِ مَنْ شَهِد العَقَبة، وفي تسميةِ مَنْ شَهِد بدرًا مِنْ أصحابِ رسولِ الله ﷺ: مِنْ بني مالك بن النجَّار: أبو أيُّوب خالد بن زيد بن كُلَيب.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه[6]، أنا

---

(١) في (د): «كلب».

(٢) في كتابه المعرفة والتاريخ، وهذا إسناده، وهو في القسم المفقود منه.

(٣) في (س): «عمر بن خالد»، وهو تصحيف.

(٤) في (س): «وحسان بن عبد الله بن ثابت».

(٥) هو أبو محمد موسى بن عقبة بن أبي عيّاش (ت ١٤١ هـ) في كتابه المغازي، وهذا إسناده، ٩٥ و١٦٩، وانظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٣٣، ٢٣٥.

(٦) هو محمد بن إسحاق بن مَنْدَه (ت ٣٩٥ هـ)، في كتابه «معرفة الصحابة» وهو كتاب مفقود، انظر ما سبق ص١٣ ح (٢).

محمد بن يعقوب، أنا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق،

[عداده من البدريين عند ابن منده في معرفة الصحابة]

قال في تسميةِ مَنْ شَهِد بدرًا من بني النجَّار:

أبو أيوب خالد بن زيد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد ابن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال(١):

[وممن شهد العقبة الثانية عند ابن إسحاق في مغازيه]

في تسمية من شهد العقبة الثانية وبايع قال:

وشَهِدَها من الخَزْرَج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن تَيْم الله بن ثعلبة: أبو أَيُّوب خالد بن زيد بن كليب(٢) بن ثعلبة بن عبد عَوْف.

أخبرَتْنا أُمُّ البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر ابن المقرئ، نا محمد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد الزُّهْري، نا عَمِّي، عن أبيه، عن ابن إسحاق(٣)،

[وممن شهد بدرًا في تاريخ ابن إسحاق]

قال في تسميةِ من شهد بدرًا من بني ثعلبة بن عبد عَوْف بن غَنْم:

أبو أَيُّوب واسمهُ خالد بن زَيد بن كُلَيب بن ثعلبة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا عبد الوهاب بن أبي حَيَّة، أنا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر الواقدي(٤)،

[وفي مغازي الواقدي]

قال في تسميةِ مَنْ شَهِد بدرًا من بني مالك بن النجَّار بن عمرو بن الخزرج، ثم من بني غنم بن مالك، ثم من بني ثعلبةَ بن عبدِ عَوْف بن غَنْم:

أبو أَيُّوب، واسمهُ خالد بن زيد بن كُليب بن ثعلبة، ماتَ بأرضِ الرُّوم زمنَ معاوية.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العِزِّ الكِيلي، قالا: أنا أبو طاهر الباقِلَّاني - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون قالا -: أنا محمد بن الحسن بن أحمد، أنا محمد بن أحمد، أنا عمر بن أحمد، نا خليفة قال(٥):

---

(١) مغازي محمد بن إسحاق، وهذا إسناده، وليس الخبر فيما طبع منه بتحقيق زكار.

(٢) في النسخ الثلاث: «كعب»، وهو تصحيف.

(٣) في كتابه «التاريخ»، وهذا إسناده، وهو مفقود، انظر ما سبق ص٢٧٩ حاشية (٦).

(٤) المغازي للواقدي ١/ ١٦١.

(٥) طبقات خليفة ٨٩.

[ترجمته في تاريخ خليفة]

أبو أَيُّوب خالد بن زيد بن كُلَيب بن ثعلبة بن عبدِ عَوْف بن غَنْم بن مالك بن النجَّار؛ أُمُّه هِنْد بنت سعد بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخَزْرَج بن الحارث بن الخزرج الأكبر؛ عَقَبِيٌّ شَهِد المشاهدَ كلَّها، ومات بأرضِ الرُّوم سنة خمسين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، [٣٠١/ أ] أنا عمر بن عبيد الله، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق(١)، حدثني أبو عبد الله قال: ونا أبو عُبيدة عبد الواحد بن واصل الحدَّاد قال:

[ذكره في تاريخ حنبل بن إسحاق]

اسمُ أبي أَيُّوب الأنصاري خالد بن زيد.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن أبي الحديد السُّلَمي، أنا جَدِّي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد ابن ربيعة بن زَبْر(٢)، نا محمد بن يونس بن موسى، نا الأصمعي قال:

[وفي أخبار الأصمعي]

اسم أبي أَيُّوب الأنصاري خالد بن زيد.

أخبرنا أبو بكر وَجِيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقا، وأبو محمد بن بالويه، قالا: نا أبو العباس الأصمُّ قال: سمعتُ عباس بن محمد الدُّوري يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول(٣):

[وفي تاريخ يحيى بن معين]

أبو أَيُّوب الأنصاري، اسمه خالد بن زيد.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن، أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا

---

(١) هو حنبل بن إسحاق بن حنبل أبو علي الشيباني (ت ٢٧٣ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧١١، ١٧١٢.

(٢) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زبر الرَّبعي البغدادي (ت ٣٢٩ هـ) في كتابه أخبار الأصمعي، وهو مفقود، وقد وصلنا منه «المنتقى»، وهو من انتقاء الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت٦٤٣ هـ) وليس الخبر فيه (طبع في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ١٣ و ١٤) بتحقيق عز الدين التنوخي. ثم طبع بتحقيق محمد مطيع الحافظ (دار طلاس بدمشق ١٩٨٧).

(٣) في كتابه التاريخ ٣/ ١٤٥ رقم (٧١٢)، و٢/ ١٤٤ الرقم نفسه.

أبو علي بن الصوَّاف، أنا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة قال[1]: سمعتُ عمِّي أبا بكرٍ يقول:

[ذكره في تاريخ ابن أبي شيبة]

اسمُ أبي أيُّوب الأنصاري خالد بن زيد.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي بكر الخَطِيب[2]، أنا أبو بكر البَرْقاني، أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه، نا الحسين بن إدريس، أنا محمد بن عبد الله بن عمار المَوْصِلي قال:

[وفي المتفق والمفترق للخطيب]

أبو أيُّوب الأنصاري اسمهُ خالد بن زيد .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر، أنا محمد بن أحمد الجواليقي،

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطُّيوري، وأبو طاهر أحمد بن علي بن سوار، قالا: أنا الحسين بن علي بن عبد الله قالا: أنا محمد بن زيد بن علي بن مروان، أنا محمد بن محمد ابن عقبة، نا هارون بن حاتم قال[3]:

[وفي تاريخ أبي بشر التميمي]

أبو أيُّوب الأنصاري اسمهُ خالد بن زيد.

أخبرنا أبو يَعْلى حمزة بن الحسن بن أبي خَيْش، أنا أبو الفرج الإسفراييني، وأبو نصر الطُّرَيْثِيثي، قالا: أنا محمد بن أحمد بن عيسى، أنا مُنير بن أحمد بن أحمد بن الحسن، نا جعفر بن أحمد بن إبراهيم الحذَّاء، نا أحمد بن الهيثم قال: قال أبو نعيم[4]:

[وفي تاريخ الفضل ابن دكين]

خالد بن زيد، وهو أبو أيُّوب الأنصاري.

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السَّلَماسي، أنا نعمة الله بن محمد، أنا أبو مسعود أحمد بن محمد ابن عبد الله، نا محمد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمد بن سفيان، حدثني عمِّي أبو بكر الحسن

---

(١) هو ابن أبي شيبة (ت ٢٩٧ هـ) في كتابه التاريخ، وهذا إسناده، وهو مفقود، انظر ما سبق ص١٢٤ ح (٢).

(٢) في كتابه المتفق والمفترق، وهو مخطوط فيه نقص، ولم أجده في المطبوع منه. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٩٣، ١٧٩٤.

(٣) هو أبو بشر التميمي (ت ٢٤٩ هـ) في كتابه التاريخ، المنشور في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٣ ص١٤٢.

(٤) هو الفضل بن دُكَين (ت ٢١٩ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٠.

ابن سفيان، نا محمد بن علي ابنُ عَمِّ رَوَّاد بن الجَرَّاح، عن محمد بن إسحاق قال: سمعتُ أبا عمر الضرير يقول[1]:

[ترجمته في تاريخ حفص بن عمر]

أبو أيوب خالد بن زيد بن كُليب. تُوفي أبو أيوب بالقُسْطَنْطِينَة[2] عامَ غَزَا يزيدُ ابن معاوية.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن الحَمَّامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية، قال: سمعتُ نُوحَ بن حبيب يقول[3]:

[وفي كتاب نوح بن حبيب]

أبو أيوب الأنصاري اسمهُ خالد بن زيد بن كُليب بن ثعلبة الأنصاري.

أخبرنا أبو غالب الماوَرْدي، أنا أبو الفضل بن خَيْرون،

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدار، قالا: أنا أبو القاسم الأزهري، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا العباس بن العباس بن محمد بن عبد الله بن المغيرة، أنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قال: قال أبي[4]:

[وفي الأسامي والكنى لأحمد]

أبو أيوب خالد بن زيد[5].

أخبرناه[6] أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق[7]، حدثني أبو عبد الله قال:

---

(١) هو حفص بن عمر (ت ٢٢٠ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٠.

(٢) القسطنطينة – بدون ياء النسبة –: هي القسطنطينيَّة. انظر معجم البلدان ٤/ ٣٤٧.

(٣) هو نوح بن حبيب القُومسي، أبو محمد البَذَشِيّ (ت ٢٤٢ هـ) في كتاب له مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٨٧، ١٦٨٨.

(٤) الأسامي والكنى لأحمد بن حنبل ٢٧ رقم (١٦).

(٥) قوله: «أبو أيوب خالد بن زيد» ليس في (د،س). وليس في (د) كلمة «أبي».

(٦) فوقها في (ب) كلمة «ملحق». وفي (د): «أخبرنا» من غير هاء.

(٧) هو حنبل بن إسحاق بن حنبل أبو علي الشيباني (ت ٢٧٣ هـ) في كتابه التاريخ، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧١٢–١٧١٣. وما سبق ص٢٤٠ ح (٥).

[ترجمته في تاريخ حنبل بن إسحاق]

أبو أيوب خالد بن زيد[1].

قرأنا على أبي عبد الله بن البَنَّا، عن أبي تمام عليِّ بن محمد أنا أحمد بن عُبيد، نا محمد بن الحسين الزَّعْفَراني، نا ابنُ أبي خَيْثَمة قال[2]:

[وفي تاريخ ابن أبي خيثمة]

وخالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري، أسماهُ لنا أبي والحُمَيدي.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه[3]، أنا أحمد بن الحسن بن عُتبة، نا عبد الله بن عيسى، نا إبراهيم [٣٠١/ ب] بن المنذر قال:

[وفي معرفة الصحابة لابن منده]

وأبو أيوب هو خالد بن زيد بن كُليب بن ثعلبة بن عبدِ عَوْف بن عبد غَنْم، نزل عليه النبيُّ ﷺ حين هاجرَ إلى المدينةِ ومات بالقُسْطَنْطِينَة - عامَ غَزَا يزيدُ بن معاوية - بأصلِ سور المدينة، لـمَّـا نزل به الموت جاءه يزيدُ فسأله: ما حاجتُك؟ فقال: تُعمق حُفرَتي، وتعبِّي قَبْري ما استطعت. مات سنة اثنتين وخمسين.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أبو الحسن اللُّنْباني[4]، أنا عبد الله بن محمد بن عبيد، نا محمد بن سعد قال[5]:

[وفي الطبقات الصغير لابن سعد]

في الطبقة الأولى ممن شهد بدرًا: أبو أَيُّوب، واسمهُ خالد بن زيد بن كُلَيب، أحدُ بني غَنْم بن مالك بن النجَّار مات بالقُسْطَنْطِينَةِ سنةَ ثِنتَيْنِ وخمسين، عامَ غَزَا يزيدُ بن معاوية، فقَبَرَهُ بأصلِ سُور المدينة. حدثني محمد بن عمر بذلك، والهيثمُ بن عَدِيّ.

---

(١) فوقها في (ب) كلمة «إلى» إشارة إلى نهاية الخبر. وفي (س): « أبو أيوب خالد بن الوليد» وهو سبق قلم.

(٢) ابن أبي خيثمة هو أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب المتوفّى سنة ٢٧٩ هـ، وكتابه هو التاريخ. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٢٩ و١٣٥. وما سبق ص٦ ح (٨).

(٣) هو محمد بن إسحاق بن مَنْدَه (ت ٣٩٥ هـ)، في كتابه «معرفة الصحابة» وهو كتاب مفقود، انظر ما سبق ص١٣ ح (٢).

(٤) اللُّنْبَاني - بالضم ثم نون ساكنة ثم موحدة -: أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر العبدي. توضيح المشتبه ٧/ ٣٦٢، و تبصير المنتبه ٣/ ١٢٣٣.

(٥) في كتاب الطبقات الصغير، وهذا إسناده، انظر ص٨ ح (١).

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، أنا محمد بن سعد قال[1]:

[ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد]

وشهد بدرًا من بني النجَّار - وهو تَيْمُ الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج.

أخبرنا وَهْبُ بن جَرِير [بن حازم][2]، أخبرني أبي قال: سمعتُ محمد بن سِيرين يقول: إنما سُمِّي النجَّارُ لأنَّه *اختتن بقَدُوم، وكان اسمُهُ تَيْمُ الله بن ثعلبة.

قال: وأنا هشام بن محمد، عن أبيه قال: إنما سُمِّي النجَّار لأنه*[3] نَجَرَ وَجْهَ رجلٍ بِقَدُوم.

فشهد بدرًا من بني النجَّار، ثم من بني مالك بن النجَّار، ثم من بني غَنْم بن مالك بن النجَّار أبو أَيُّوب، واسمهُ خالد بن زيد بن كُليب بن ثعلبة بن عبد بن عَوْف ابن غَنْم، وأمُّه زَهْراء بنت سعد بن قيس بن عمرو بن امرئِ القيس بن مالك، من بَلْحارِث بن الخزرج. [وكان لأبي أيوب من الولد عبد الرحمن، وأُمُّه أُم حسن بنت زيد ابن ثابت بن الضحّاك من بني مالك بن النجَّار]. وقد انقرض ولدُه، فلا نعلَمُ له عَقِبًا.

وشهد أبو أيوب العَقَبة مع السبعينَ من الأنصار - في روايةِ موسى بنِ عُقْبة، ومحمد بن إسحاق، وأبي مَعْشَر، ومحمد بن عمر.

وآخى رسولُ الله ﷺ بين أبي أَيُّوب ومُصعَب بن عُمير - في روايةِ محمد بن إسحاق، ومحمد بن عمر.

ونزَل رسولُ الله ﷺ على أبي أَيُّوب حين رَحَل من قُبَاء إلى المدينة.

وشهد أبو أَيُّوب بدرًا، وأُحُدًا، والخندق، والمشاهد كلَّها مع رسولِ الله ﷺ.

كتب إلي أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبَنُوسي، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم[4]

---

(١) في كتاب الطبقات الكبير ٣/ ٣٤٨، ٣٤٩.

(٢) ما بين المعقوفتين وما سيأتي في هذا الخبر من الطبقات الكبير ٣/ ٤٤٨، ٤٤٩.

(٣) (*-*) ما بينهما ليس في (س).

(٤) هو أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم أبو بكر بن البرقي (ت ٢٧٠) في كتابه «معرفة الصحابةوأنسابهم»، وهو مفقود، انظر ما سبق ص٩ ح (١).

قال: في تسميةِ مَنْ شَهِد بدرًا من الخزرج قال:

[تسمية من شهد بدرًا عند ابن البرقي في معرفة الصحابة]

أبو أيوب خالد بن زيد بن كُليب بن ثعلبة بن عبدِ عَوْف بن غَنْم بن مالك بن النجَّار؛ شهد بدرًا والعَقَبة.

فيما أخبرنا ابنُ هشام، عن زياد، عن ابن إسحاق، عن ابن البَرْقِيّ - وتُوفِّي بالقُسْطَنْطِينَةِ مع يزيد بن معاوية سنة إحدى وخمسين.

وأُمُّ أبي أيُّوب هند بنت سعد بن كعب بن عمرو بن امرئ القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

حُفِظ عنه نَحْوٌ من خمسين حديثًا.

أخبرنا أبو الغنائم بن النَّرْسي في كتابه، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفَضْل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له قالوا -: أنا أبو أحمد - زادَ أبو الفَضْل: وأبو الحسين الأصبهاني قالا -: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال[1]:

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

خالد بن زيد أبو أيُّوب الأنصاريُّ الخَزْرَجِيّ من بني مالك بن النجَّار، شَهِد بَدْرًا معَ النبيِّ ﷺ، مات في زَمنِ يزيد بن معاوية.

هكذا قال البخاري، وَوَهِمَ في ذلك، إنما ماتَ في زَمَنِ معاويةَ نفسِه، في غزوةِ يزيدَ بن مُعاوية[2] إلى القُسْطَنْطِينِيَّة.

أخبرنا أبو بكر الشَّقَّاني[3] أنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكيُّ بن عَبْدَان قال: سمعتُ مسلم بن الحجَّاج يقول[4]:

[وفي الكنى والأسماء لمسلم]

أبو أيُّوب خالد بن زَيْد بن كُليب بن ثعلبة الأنصاري، شَهِد بدرًا.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، [٣٠٢/ أ] أنا أبو بكر بن الطَّبَري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال[5]:

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٣٦.

(٢) (*-*) ما بينهما ليس في (س).

(٣) وضُبط بكسر الشين، انظر في ضبطه ص١٥ ح(٢).

(٤) في ا لكنى والأسماء لمسلم ٨١.

(٥) المعرفة والتاريخ ليعقوب البسوي ١/ ٣١٢.

[ترجمته في المعرفة والتاريخ للفسوي]

خالد بن زَيْد أبو أَيُّوب الأنصاري بن كُلَيب بن ثعلبة *وهو أحد بني النجَّار بن مالك بن عمرو بن الخَزْرَج، ثم من بني غَنْم بن مالك، ثم من بني ثعلبة*(١) بن عبدِ عَوْف بن غَنْم.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال(٢):

[وفي الكنى والأسماء للنسائي]

أبو أَيُّوب خالد بن زَيْد الأنصاري صاحب النبيِّ ﷺ.

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي، أنا أبو عامر محمود بن القاسم، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد التِّرْياقي، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا: أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب، نا أبو عيسى التِّرْمِذِي قال(٣):

[وفي سنن الترمذي]

أبو أَيُّوب خالد بن زيد.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سليم بن أيوب، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم، نا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعتُ محمد بن أحمد المُقَدَّمي يقول(٤):

[وفي تاريخ المقدمي]

أبو أَيُّوب الأنصاري خالد بن زيد.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، أنا أبو القاسم *أحمد بن محمد الخليلي، أنا أبو القاسم*(٥) عليّ بن أحمد الخزاعي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشاشي(٦) قال:

---

(١) (*-*) سقط ما بينهما من (د).

(٢) هو أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه «الكنى»، أو «الأسماء والكنى»، وهو مفقود. انظر ص١٦ ح (١).

(٣) سنن الترمذي، وهو جامع الترمذي، وهذا إسناده، الحديث رقم (٨).

(٤) في كتابه «التاريخ وأسماء المحدّثين وكناهم» ٢٧ رقم (٢٤). وانظر ما سبق ص٢٢٨.

(٥) (*-*) ما بينهما ليس في (د).

(٦) هو أبو سعد الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي التركي (ت ١٩١ هـ) في مسنده، وهذا إسناده، وطبع بتحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة وليس الكتاب بين يدي. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٦٢٧، ٦٢٩.

[ترجمته في مسند الشاشي]

أبو أيُّوب الأنصاري خالد بن زيد، وهو ابن زيد بن كُلَيب بن ثعلبة بن عبدِ عَوْف بن غَنْم بن مالك بن النجَّار.

كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن،

ح وحدثني أبو بكر اللَّفْتُوَاني، أنا أبو الفضل بن سليم، قالا: أنا أبو بكر الباطِرْقاني، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه[١]،

ح قال: وأنبأني أبو عمرو بن مَنْدَه، عن أبيهِ أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس[٢]:

[وفي أمالي ابن منده]

خالد بن زيد بن كُلَيب بن ثعلبة بن عبدِ عَوْف بن غَنْم بن مالك بن النجَّار، صاحبُ رسولِ الله ﷺ؛ يُكْنَى أبا أيُّوب، قدم مصر لغزوِ البحر سنةَ ستٍّ وأربعين. حدَّث عنه من أهلِ مِصر أبو رُهْم السماعي، وحَيْوِيل بن هاعان الناشري، ومرثد بن عبد الله اليَزَني، وعبد الرحمن بن حَيْوِيل بن ناشرة الكَنْعِي، وزياد بن أَنْعُم الشَّعْباني، وأسلم مَوْلى تُجِيب وغيره[٣]. توفي بالقُسْطَنْطِينِيَّة سنة اثنتين وخمسين.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر قال: قال لنا أبو سليمان بن زَبْر[٤]:

[وفي معرفة الصحابة لابن زبر]

أبو أيوب خالد بن زيد بن كُليب بن ثعلبة بن عمرو بن غَنْم بن عَوْف بن مالك ابن النجَّار. نزَل عليه النبيُّ ﷺ، ومات بالقُسْطَنْطِينِيَّة سنةَ ثلاثٍ وخمسين، وقُبر في أصلِ سُور المدينة. وسكن دمشق، وشَهِد فتحَ مِصْر.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه قال[٥]:

---

(١) هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده في كتابه الأمالي. انظر ما سبق ١٣١ ح (٥) و(٦).

(٢) في تاريخ علماء مصر. انظر ص٧٣ ح (٥) من هذا الجزء.

(٣) كذا في النسخ الثلاث، والوجه: «وغيرهم».

(٤) هو أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر الربعي (ت ٣٧٩ هـ) في كتابه معرفة الصحابة، وهو مفقود، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٢٢.

(٥) هو محمد بن إسحاق بن مَنْدَه (ت ٣٩٥ هـ)، في كتابه «معرفة الصحابة» وهو كتاب مفقود، انظر ما سبق ص١٣ ح (٢).

[ترجمته في معرفة الصحابة لابن منده]

خالد بن زيد بن كُليب بن ثعلبة بن عبدِ عَوْف بن غَنْم بن مالك بن النجَّار، أبو أيُّوب الأنصاري الخَزْرَجي، الذي نزَلَ عليه النبيُّ ﷺ لـمَّا قَدِم المدينة. شَهِد بدرًا وأُحُدًا، والعَقَبة. مات بالقُسْطَنْطِينيَّةِ سنةَ اثنتَيْنِ وخمسين، زَمَنَ يزيدَ بنِ معاوية.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد الكَلَاباذي قال[1]:

[وفي رجال صحيح البخاري للكلاباذي]

خالد بن زيد بن كُليب بن ثعلبة، أبو أيُّوب الأنصاريُّ النجَّاريُّ الخزرجيُّ المدنيّ، ثم الشاميّ. شَهِد بدرًا، سمع النبيَّ ﷺ، ورَوى عن أُبيٍّ بن كعب. رَوىٰ عنه البراء بن عازب، وعروة بن الزُّبير، وموسى بن طلحة، وعطاء بن يزيد في الوضوء، وغيرِ مَوْضع.

أخبرنا أبو الحسن [٣٠٢/ب] بن قُبيس، وأبو منصور بن زُريق، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[2]،

[وفي تاريخ بغداد للخطيب]

أبو أيوب الأنصاري الخزرجي، واسمُه خالد بن زيد بن كُلَيب بن ثعلبة بن عبدِ عمرو بن عَوْف بن غَنْم بن مالك بن النجَّار، وهو تَيْمُ الله بن ثعلبة بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزْد بن الغَوْث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كَهْلان [بن سبأ].

وأُمُّه هِنْد بنت سعد بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخَزْرج بن الحارث بن الخَزْرج الأكبر.

حضَرَ أبو أيُّوب العَقَبة، ونزل عليه رسولُ الله ﷺ حين قَدِم المدينة في الهجرة، وشهد مع النبيِّ ﷺ بدرًا وأُحُدًا، والمشاهدَ كلَّها. وكان مَسْكنُه بالمدينة، وحضَرَ مع علي ابن أبي طالب حَرْب الخوارج بالنَّهْرَوان، ووَرَد المدائن في صُحبته. وعاش بعد ذلك

---

(١) هو أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن الكلاباذي (ت ٣٩٨ هـ) في كتابه «رجال صحيح البخاري» ١/ ٢٢٢ (٢٩٣).

(٢) تاريخ مدينة السلام ١/ ٤٩٣ وما سيأتي بين معقوفتين منه.

زمانًا طويلًا حتى مات ببلادِ الرُّوم غازيًا في خلافةِ معاوية بن أبي سفيان، وقبرُه في أصلِ سُور القُسْطَنْطِينَة[1].

أخبرنا[2] أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ[3]، نا عبد الرحمن بن محمد بن علي القرشي، نا محمد بن زياد بن معروف، أنا جعفر بن جسر بن فَرْقَد، حدثني أبي، حدثني عبد الرحمن بن حَرْمَلَة، عن سعيد بن المُسيِّب، عن عبد الله بن عمر قال:

[ضيافته لرسول الله ﷺ في داره بالمدينة]

قال أهلُ المدينة لرسولِ الله ﷺ: ادخُلِ المدينةَ راشدًا مَهْدِيًّا. قال: فدخل رسولُ الله ﷺ المدينة، فخرج الناس، فجعلوا يَنظرون إلى رسول الله ﷺ كلَّما مَرَّ على قومٍ قالوا: يا رسولَ الله ههنا. فقال رسولُ الله ﷺ: «دَعوها فإنَّها مَأْمورة» - يَعني ناقتَه - حتى بركَتْ على بابِ أبي أيُّوب الأنصاري.

أخبرنا أبو عبد الله الخَلَّال، وأبو القاسم غانِم بن خالد بن عبد الواحد، قالا: أنا عبد الرزاق ابن عمر بن موسى، أنا أبو بكر بن المقرئ،

ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل بن بشر، قالا: أنا أبو الحسين[4] بن مكِّي، أنا أبو [القاسم][5] الميمون بن حمزة، قالا: أنا أحمد بن عبد الوارث بن جرير العَسَّال، نا عيسى ابن حمَّاد زُغْبَة، أنا اللَّيث بن سعد[6]، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن أبي الخير، عن أبي رُهم السماعي، أن أبا أيُّوب حدَّثه،

---

(١) كذا في النسخ الثلاث، وفي تاريخ مدينة السلام: «القسطنطينيَّة»، وكلاهما صحيح كما تقدم.

(٢) فوقها في (ب) كلمة «ملحق».

(٣) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢/ ٥٩١، ٥٩٢.

(٤) في (س): «أبو الحسن»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د)، وترجمته في المجلدة ٦٥/ ٢١، وهو محمد بن مكي بن عثمان أبو الحسين الأزدي المصري.

(٥) ما بين المعقوفتين من أسانيد مماثلة في التاريخ، انظر المجلدة ٣٣/ ١٠٢، و٤٧/ ١٧٤، ١٧٥.

(٦) هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث الفهمي (ت ١٧٥ هـ) في «حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب»، وهو مخطوط في الظاهرية مج ١٩ (١-١٨). انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٧٠٢، ٧٠٣. والحديث أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٥١٠ بإسناده عن الليث، به.

[تتبعه أثر أصابع الرسول الله ﷺ في قصعة طعام أهديت إليه]

أنَّ رسول الله ﷺ نزَل في بيتِنا الأسفَل، وكنتُ في الغُرْفة، فأُهرِيقَ ماءٌ في الغرفة، فقمتُ أنا وأُم أيُّوب لِقَطِيفةٍ لنا، نَتَتبَّع الماء شَفَقًا[1] أنْ يَخْلُصَ إلى رسولِ الله ﷺ، فنزلتُ إلى رسولِ الله ﷺ وأنا مُشفِقٌ فقلت: يا رسولَ الله، لا يَنبغي أنْ أكونَ فَوقَك، انتَقِلْ إلى الغُرْفة. فأَمَر رسولُ الله ﷺ بمتاعِهِ فنُقل - ومتاعُه قَلِيل - فقلتُ: يا رسولَ الله، كنتَ تُرسِلُ - زاد ابن المُقرِئ: إليَّ وقالا -: بالطعامِ فأَنظُر، فإذا رأيتُ أثرَ أصابعِك وضعتُ يَدِي فيه، حتى كان هذا الطعامُ الذي أَرسلتَ به إليّ، فنظرتُ - زاد [أبو][2] الميمون: فيه، وقالا-: فلم أرَ فيه أَثرَ أصابعِك! فقال رسولُ الله ﷺ: «أجَلْ إنَّ فيه بصَلًا، وكرهتُ أنْ آكُلَهُ من أجلِ المَلَكِ الذي يأتيني، وأمَّا أنتم فكُلوه».

أخبرنا أبو القاسم هِبةُ الله بن محمد، أنا أبو علي بن المُذهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[3]، نا زكريا بن عَدِيّ، أنا بَقِيَّة، عن بَحِير بن سعد، عن خالد بن مَعْدان، عن جُبير بن نُفير، عن أبي أيُّوب قال:

[الخبر السابق من طريق أحمد في مسنده]

لما قَدِم النبيُّ ﷺ المدينة، [٣٠٣/ أ] اقترَعَتِ الأنصار، أَيُّهم يُؤوِي رسولَ الله ﷺ، فقَرَعهم أبو أيوب، فآوَىٰ رسولَ الله ﷺ، فكان إذا أُهدِيَ لرسولِ الله ﷺ طعامٌ أُهدِيَ لأبي أيوب. قال: فدخل أبو أيُّوبَ يومًا، قال: فإذا قَصْعةٌ فيها بَصَل، فقال: ما هذا؟ فقالوا: أَرسَل به رسولُ الله ﷺ. قال: فاطَّلَع أبو أيُّوبَ إلى رسولِ الله ﷺ فقال: يا رسول الله، ما مَنَعكَ من هذه القصعة؟ قال: «رأيتُ فيها بصَلًا». قال: ولا يَحِلُّ لنا البصَل؟ قال: «بَلَىٰ، فكُلوه، ولكنْ يَغْشاني ما لا يَغْشاكُم». وقال حَيْوَة: «إنه يَغْشاني ما لا يَغْشَاكُم».

أخبرنا أبو الفضل محمود، وأبو عاصم الفُضَيل ابنا إسماعيل الفُضَيْلِيَّان بِهَرَاة، قالا: أنا أحمد ابن محمد بن محمد، أنا علي بن أحمد بن محمد بن الحسن، نا الهيثم بن كُلَيب[4]، نا محمد بن إسحاق

(١) كذا في (ب، د، س) وفي (ك): «شفقة».

(٢) ليس ما بين معقوفين في (د، س).

(٣) مسند أحمد ٥/ ٤١٤ (٣٨/ ٤٩٢، ٤٩٣ رقم ٣٢٥٠٧ ط مؤسسة الرسالة).

(٤) هو أبو سعد الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي التركي (ت ١٩١ هـ) في مسنده، وليس الكتاب بين يدي. وانظر ما تقدم ص٤٧٠ ح (٦).

الصَّغَاني، نا محمد بن سابق، نا حَشْرَج بن نُبَاتة، عن إسحاق بن إبراهيم، أنه سمع أبا قِلَابةَ يقول: حدثني أبو عبد الله الصُّنَابِحِي، أن عُبادة بن الصامِت حدَّثه قال:

[كان من جملة الصحابة الذين أحبهم عبادة بن الصامت]

خَلَوتُ برسولِ الله ﷺ فقلت: أيُّ أصحابِكَ أحبُّ إليكَ حتى أُحِبَّ مَنْ تُحِبُّ كما تُحِبّ؟ قال: «اكتُمْ عَلَيَّ يا عُبادةَ حياتي». فقلت: نعَمْ. فقال: «أبو بكرٍ، ثم عمر، ثم عليّ». ثم سكت، فقلت: ثم مَنْ يا نبيَّ الله؟ قال: «مَنْ عَسَىٰ أنْ يكونَ بعدَ هؤلاء إلَّا الزُّبير وطَلْحة وسَعْد وأبو عُبيدة ومُعاذ وأبو طلحة وأبو أيُّوب وأنتَ يا عُبادة وأُبَيّ بن كعب وأبو الدَّرْداء وأبو مسعود وابنُ عَوْف وابنُ عفَّان؛ ثم هؤلاء الرَّهْط من المَوَالي سَلْمان وصُهيب وبلال وسالم مَوْلى أبي حُذَيفة؛ هؤلاءِ خاصَّتي، وكلُّ أصحابي عليَّ كَرِيمٌ حَبِيبٌ إليّ، وإنْ كان عبدًا حَبَشِيًّا». قال: قلت: لم يذكُرْ حمزةَ ولا جعفر؟ قال عبادة: إنهما كانا أُصِيبا يومَ سألتُ عن هذا. إنما كان هذا بأَخَرَة. أو كما قال.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الشاهد، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، نا حارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد[1]، أنا بكر بن عبد الرحمن قاضي أهل الكوفة، نا عيسى بن المختار، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال:

[حراسته للرسول ﷺ عندما بنى بصفية زوجته]

لما أراد رسول الله ﷺ أن يخرج من خيبر قال القوم: الآنَ نَعلمُ أَسُرِّيَّةٌ صَفِيَّةُ أَمِ امرأة، فإنْ كانت امرأةً فإنه سَيحجُبُها، وإلَّا فهي سُرِّيَّة. فلما خرَج أَمَر بسِتْرٍ فسُتِرَ دونَها؛ فعرَفَ الناسُ أنَّها امرأة. فلما أَرادَتْ أنْ تركبَ أَدْنَى فَخِذَهُ منها لِتركبَ عليها، فأبَتْ ووضعَتْ رُكْبَتَها على فَخِذِه، ثم حملها، فلما كان اللَّيل نزَلَ فدخلَ الفُسْطاط، ودخَلَتْ معَه.

وجاء أبو أيوب فباتَ عندَ الفُسْطَاط، معه السيف، واضعٌ رأسَه على الفُسْطاط، فلما أصبحَ رسولُ الله ﷺ سمع الحركة فقال: «مَنْ هذا»؟ فقال: أنا أبو أيوب، فقال: «ما شأنُك»؟ قال: يا رسولَ الله، جاريةٌ شابَّة، حَدِيثَةُ عهدٍ بِعُرْس، وقد صنعتَ بزوجِها ما صنعت، فلم آمَنْها، قلتُ: إنْ تحرَّكَتْ كنتُ قريبًا منك. فقال رسولُ الله ﷺ: «رَحِمكَ الله يا أبا أيُّوب» مرَّتَيْن.

---

(١) الطبقات الكبير لابن سعد ٢/ ١٠٩، ١١٠.

رواه غيرُه عن مِقْسَم فقال: عن جابر.

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن أبي عثمان، وأحمد بن محمد بن إبراهيم،

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد، أنا أبي[1] أبو طاهر، قالا:

أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصَّرْصَرِيّ، أنا أبو عبد الله المَحَامِلِيُّ إملاءً[2]، نا عبد الله بن شَبِيب، حدثني أبو بكر بن شَيْبَة[3]، حدثني عمر بن أبي بكر المُؤَمَّلي، حدثني عبد الله بن أبي عبيدة، عن أبيه، عن مِقْسَم أبي القاسم، [٣٠٣/ ب] عن جابر،

[الخبر السابق برواية المحاملي]

أنَّ رسولَ الله ﷺ أُتِيَ بصَفِيَّةَ يومَ خَيْبَر، وأُتِيَ برجلَيْن، أحدُهما زوجُها، والآخَرُ أخوها. فذكر الحديث.

قال: وباتَ أبو أَيُّوب ليلةَ عرس رسول الله ﷺ يَدور حولَ خِبَاءِ رسولِ الله ﷺ، فلما سمع رسولُ الله ﷺ الوَطْءَ قال: «مَنْ هذا»؟ قال: أنا خالد بن زيد. فرجَع إليه رسولُ الله ﷺ: «مالَك»؟ قال: ما نمتُ هذه الليلةَ مخافةَ هذه الجاريةِ عليك. فأَمَرَهُ رسولُ الله ﷺ فرَجَع.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[4]، نا محمد بن عمر، حدثني كثير بن زيد، عن الوليد ابن رَبَاح، عن أبي هريرةَ قال:

[ومن طريق ابن سعد في طبقاته]

لما دخل رسول الله ﷺ بصَفِيَّة بات أبو أَيُّوب على باب النبيِّ ﷺ، فلما أصبح فرأىٰ رسولَ الله ﷺ كَبَّر، ومع أبي أَيُّوب السيفُ فقال: يا رسولَ الله، كانتْ جاريةً حديثةَ عَهْدٍ بعُرْس، وكنتَ قتلتَ أباها وأخاها وزوجَها، فلم آمَنْها عليك. فضَحِك رسولُ الله ﷺ وقال له خيرًا.

---

(١) أبي عن (د) وحدها.

(٢) لم أجد الخبر في أمالي المحاملي المطبوع برواية ابن يحيى البيع.

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة أبو بكر المدني، ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٦٠، ٢٦١، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٢٨.

(٤) كتاب الطبقات الكبير لابن سعد ١٠/ ١٢٢.

أخبرنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو بكر البيهقي[١]، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو جعفر البغدادي، نا أبو عُلَاثَة، نا أبي، نا ابن لَـهِيعة، نا أبو الأسود، عن عروة بن الزُّبير قال:

[الخبر السابق من طريق البيهقي في دلائل النبوة]

لقد بات أبو أيُّوب ليلة دخل بها رسول الله ﷺ - يعني صَفِيَّة بنت حُيَيّ - قائماً قريبًا من قُبَّتِه، آخذًا بقائمِ السَّيف حتى أصبح. فلما خرجَ رسول الله ﷺ بُكْرَةً كبَّرَ أبو أيوب حين أبصر رسولَ الله ﷺ قد خرج، فسأله رسولُ الله ﷺ: «ما بالُكَ يا أبا أيُّوب»؟ قال: لم أرقُدْ ليلتي هذه يا رسولَ الله. فقال رسول الله ﷺ: «لِـمَ يا أبا أيوب»؟ قال: لـمَّـا دخلتَ بهذه المرأة ذكرتُ أنَّك قتلتَ أباها وأخاها وزوجَها وعامَّةَ عشيرتِها، فخِفْتُ - لعمرو الله - أنْ تَغْتَالَك. فضَحِك رسولُ الله ﷺ وقال له معروفًا.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا عبد الوهاب ابن أبي حَيَّة، أنا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر الواقدي قال[٢]:

[ومن طريق مغازي الواقدي]

قالوا: وبات أبو أيوب الأنصاري قريبًا من قُبَّته، آخذًا بقائم السيفِ حتى أصبح، فلما أصبح خرج رسول الله ﷺ بُكرَةً، فكبَّرَ أبو أيوب، فقال: «ما لَكَ يا أبا أيُّوب»؟ فقال: يا رسول الله، دخلتَ بهذِهِ الجاريةِ وكنتَ قد قتلتَ أباها وإخوتَها وعُمومَتَها وزوجَها وعامَّةَ عشيرتِها، فخِفتُ أنْ تَغْتالَك. فضحك رسولُ الله ﷺ وقال له معروفًا[٣].

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس، أنا أبي، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمةُ بن سليمان، نا إسحاق بن سَيَّار النَّصِيبِي، نا مسلم بن إبراهيم، نا يحيى بن العلاء البَجَلي، عن يحيى بن سعيد بن المُسيِّب،

[أخذُهُ من لحية رسول الله ﷺ شيئًا]

أن أبا أيُّوب أخَذَ عن لحيةِ النبيِّ ﷺ شيئًا، فقال: «لا يُصِيبُك السُّوء يا أبا أيُّوب».

كذا قال: وإنما يرويه يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيِّب.

أخبرناه[٤] أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي[٥]،

(١) هو أحمد بن الحسين (ت ٤٥٤ هـ) في كتابه دلائل النبوة ٤/ ٢٣٣.

(٢) المغازي للواقدي ٢/ ٧٠٨.

(٣) بعده في (ب) ما نصه: آخر الجزء الثامن والثمانين بعد المئة.

(٤) في (د، س): «أخبرنا».

(٥) شعب الإيمان للبيهقي ٥/ ٢٢٤ رقم (٦٤٥٣).

ح وأخبرناهُ أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله، قالا:

أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عمرو بن السَّمَّاك، نا حَنْبَل بن إسحاق، نا مسلم بن إبراهيم، نا يحيى بن العلاء، نا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيِّب،

[الخبر السابق في شعب الإيمان للبيهقي]

أن أبا أيُّوب أخَذَ من لِحيةِ رسولِ الله ﷺ، [٣٠٤/أ] فقال له النبيُّ ﷺ: «لا يُصِيبُكَ السُّوءُ أبا أيُّوب».

زاد البيهقي[١]: قال مرَّةً أُخرىٰ: «يا أبا أيُّوب».

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ[٢]، نا محمد بن جعفر الإمام، نا عِصْمَة بن الفضل النَّيْسابوري، نا حَرَمِيّ[٣]، نا يحيى بن العلاء، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المُسيِّب قال:

[وفي الكامل لابن عدي]

أخَذَ أبو أيُّوب الأنصاري من لِحيةِ رسولِ الله ﷺ - أو رأسِهِ - شيئًا، فقال: «لا يُصِيبُكَ السُّوءُ يا أبا أيُّوب».

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوَاني، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمد بن يَوَه[٤] أنا أبو الحسن اللُّنْبَاني، نا أبو بكر القرشي[٥]، حدثني عِصْمَةُ بن الفَضْل، نا حَرَمِيّ، عن يحيى بن العلاء، حدثني يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيَّب قال:

[وفي الإشراف لابن أبي الدنيا]

إنَّ أبا أيوب أخَذَ من لِحيةِ رسولِ الله ﷺ - أو مِنْ رأسِه - فقال النبيُّ ﷺ: «لا يُصيبُكَ السُّوءُ يا أبا أيُّوب».

---

(١) ليست هذه الزيادة في شعب الإيمان المطبوع.

(٢) الكامل لابن عدي ٧/ ٢٦٥٦.

(٣) في الكامل لابن عدي: «حَرَقي» ، وهو تصحيف، انظر الإكمال ٣/ ١٠٠، وتوضيح المشتبه ٢/ ٣٣٨، وتبصير المنتبه ١/ ٣٢٧. وهو حَرَمي بن عُمارة بن أبي حفصة، ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٥٥٦، ٥٥٧، وفيه رواية عصمة بن الفضل عنه ثابتة.

(٤) في (س): «أنا أبو محمد بن برة» وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د)، وتبصير المنتبه ٤/ ١٥٠١ وهو الحسن بن محمد بن أحمد المديني.

(٥) هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) في كتابه الإشراف على مناقب الأشراف، ٢١، ٢٢ رقم (٦).

وأنبأناه[١] أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي، أنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر ابن أحمد بن شاهين، قالا: أنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر بن علي البَرْبَهاري، نا أحمد بن علي البَرْبَهاري، نا إسماعيل بن عيسى العطار، عن المُعَلَّى عن يحيى بن سعيد بن المُسَيِّب،

[نزعه الأذى من لحية رسول الله ﷺ]

أن أبا أيُّوب أبصرَ في لِحيةِ النبيِّ ﷺ أذًى، فنَزعَهُ فأراهُ إيَّاه، فقال النبيُّ ﷺ: «نَزع اللهُ عن أبي أيوبَ ما يَكْرَه».

وقد رواهُ غير يحيى، عن سعيد.

أخبرناهُ أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى، أنا أبو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسَرْجِسِي[٢]، أنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المُطَّوِّعي، أنا عبد الله بن حَمَّاد الآمُلي، أنا سليمان بن عبد الرحمن، أنا عثمان بن فائد، أنا إسماعيل بن محمد السَّهْمي مولًى لعبدِ الله بن عمرِو بن العاص قال:

[الخبر السابق عند الماسرجسي في جزء]

سمعتُ سعيد بن المسيِّب يحدِّث عن أبي أيُّوب الأنصاري، أنَّه تناولَ من لِحيةِ رسولِ الله ﷺ الأذَىٰ، قال رسولُ الله ﷺ: «مَسحَ الله بك - يا أبا أيُّوب - ما تكرَه» .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، قالا: أنا أبو سعيد محمد بن علي الخشَّاب، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجَوْزَقي، أنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدَّغُولِي[٣]، نا محمد بن المهلَّب، نا يوسف بن بُهْلُول التميمي، نا ابن إدريس، عن ابن إسحاق، حدثني أبي، عن أشياخٍ مِنَ الأنصار:

[دفاعه عن عائشة في حادثة الإفك ونزول القرآن فيه وفي زوجته]

الذي نزلَتْ فيه هذه الآية: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ﴾[النور: ١٢] أنَّ أُم أيُّوب قالت: يا أبا أيُّوب، أما تَسمَعُ ما يقولُ الناسُ في عائشة؟ قال: فقال: أَكُنتِ أنتِ فاعلةً ذلكَ يا أُمَّ أيوب؟ قالت: لا والله. قال: فعائشةُ والله خيرٌ منكِ، وإنَّما هو زُورٌ وإفْكٌ وباطِل.

---

(١) في (د): «أخبرنا» .

(٢) المتوفَّى (٣٨٤ هـ)، في كتابه «جزء الماسرجسي» ، وهو مفقود، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١١٤٦، ١١٤٧.

(٣) توفي (٣٢٥ هـ)، في كتابه «الآداب» وهذا إسناده، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٩٥٢.

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر محمد بن العباس، أنا عبد الوهاب ابن أبي حَيَّة[١]، أنا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر قال[٢]: فحدثني ابن أبي حبيبة[٣]، عن داود بن الحُصَين، عن أبي سفيان، عن أفلَح مولى أبي أيُّوب،

[الخبر السابق من طريق الواقدي في مغازيه]

أنَّ أُم أيُّوب قالت لأبي أيُّوب: ألَا تسمَعُ ما يقولُ الناس في عائشة؟ قال: بَلَى، وذلك الكَذِب، أفكُنتِ يا أُمَّ أيُّوب فاعلةً ذلك؟ قالت: لا والله. قال: فعائشةُ والله خيرٌ منك. فلما نزل القرآن، وذكرَ أهلَ الإفْك قال الله عزَّ وجلّ: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ﴾[النور: ١٢] يعني أبا أيُّوب حين قال لِأُمِّ أيوب. ويُقال إنما قالها أُبَيُّ بن كعب.

أخبرَتْنا أُمُّ المُجْتَبَىٰ العلويَّة قالت: قُرِئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يَعْلَى[٤]، نا ابن نُمَير، نا محمد بن عُبيد، نا الأعمش، عن المسيَّب – هو ابن رافع – عن عليِّ بن مُدرِك – هكذا قال محمد –:

[حُبب إليه الوضوء]

قال: رأيتُ أبا أيُّوب، يَنزِع خُفَّيه، فقيل له، فقال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يَمسح، ولكنْ حُبِّبَ إليَّ الوضوء.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا محمد بن محمد الحاكم[٥]، أنا

(١) في (د): «خيثمة» وهو تصحيف. انظر ما سبق ص٢٣ ح (٧).

(٢) المغازي للواقدي ٢/ ٤٣٤.

(٣) في النسخ الثلاث: «ابن أبي حبيب» ، وهو تصحيف، والمثبت من المغازي للواقدي، وأسانيد مماثلة للمصنِّف، منها في المجلدة ٥٢/ ٣٧، وترجمته في تاريخ الإسلام ٤/ ٢٩٩، وهو إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشهلي مولاهم المدني (ت ١٦٥ هـ).

(٤) هو أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت ٣٠٧ هـ) في كتابه المسند، وهذا إسناده، ولم أجد الخبر في المطبوع منه، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٦٠٦.

(٥) هو أبو أحمد الحاكم (ت ٣٧٨ هـ) في كتابه «فوائد أبي أحمد الحاكم»، وهذا إسناده، وهو مخطوط يوجد منه قطعة (الجزء ١٠ و١١) في الظاهرية مج ٥٥ (٥٨ – ٧٣). انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١١١٦، ١١١٧.

أبو عمرو محمد بن القاسم بن بيان(١) الدقَّاق بالمصِّيصَة، نا هارون - يعني ابنَ زياد الحِنَّائي [٣٠٤/ ب] نا الحارث - يعني ابن عُمير - عن أيوب، عن ابن سِيرِين،

[نهي زيد بن ثابت له عن الصلاة بعد العصر ورده عليه]

أنَّ أبا أيُّوب كان يُصلِّي بعدَ العصرِ ركعتَيْن، فنهاه زيدُ بن ثابت فقال: إنَّ الله لا يُعذِّبُني على أنْ أُصَلِّي، ولكن يُعذِّبُني أنْ لا أُصَلِّي. فقال: إنِّي آمُرُكَ بهذا وأنا أعلَمُ أنَّك خيرٌ منِّي، ما عليكَ بأسٌ أنْ تُصلِّي ركعتَيْنِ بعد العصر، ولكنْ أخافُ أنْ يَرَاكَ مَنْ لا يَعلَم فيُصَلِّي في الساعة التي حَرَّمَ الله فيها الصلاة.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا يحيى بن محمد بن صاعد، أنا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك(٢)، أنا زائدةُ بن قُدَامة، عن عاصم قال:

[عزمه ألا يكون إمامًا]

أَمَّ أبو عُبيدةَ بن الجرَّاح قومًا - قال ابن صاعد: وقال غيرُه: أو أبو أيوب - مرَّةً فلما انصرف قال: ما زال الشيطانُ بي آنفًا حتى أُريتُ(٣) أنَّ لي فضلًا على مَنْ خَلْفِي، لا أَؤمُّ أبدًا.

هذه الحكايةُ بأبي أيُّوب أشبَه، لأنَّ أبا عُبيدةَ كان أميرًا وكان يؤمُّ أصحابَه.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشَّرْقي، نا محمد بن يحيى الذُّهْلي(٤)، نا عبد الله بن محمد النُّفَيلي، نا إسماعيل - يعني ابنَ عُلَيَّة - نا عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزُّهري، عن سالم بن عبد الله قال:

أعرستُ في عهدِ أبي، فدَعَا أبي الناس، وكان فيمن دعا أبو أيُّوب، وقد سَتَروا

---

(١) كذا أعجم الاسم في النسخ الثلاث، وفي الأنساب للسمعاني ١١/ ٣٥٤: «سنان» بدل « بيان»، وذكر المحقق في الحاشية أنه في نسختين: بلفظ «سيار»، ولم أجد نصًّا يضبطه.

(٢) كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك (ت ١٨١ هـ) ٢٨٧ رقم (٨٣٤). وهذا النص من زيادات ابن صاعد (ت ٣١٨ هـ) عن شيوخه على كتاب الزهد لابن المبارك. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٨٨٤.

(٣) في كتاب الزهد: «رأيت».

(٤) هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد أبو عبد الله الذُّهلي (ت ٢٧١ هـ) في كتابه «الزُّهريَّات»، وهو مخطوط، منه قطعة في الظاهرية مج ٨٣ (١٤٠-١٤٧). انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٨١٨. والخبر أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنّف، باب في ستر الحيطان في الثياب عن ابن عُليَّة، به.

[تأنيبه لعبد الله بن عمر في ستر الجُدر]

بيتي بجُنَادِيٍّ أخضر[1]، فجاء أبو أيُّوب فطَأْطَأَ رأسَه، فنظر، فإذا البيتُ مُسَتَّر، فقال: يا عبدَ الله، تسترون الجُدُر؟ فقال أبي واستحيا: غَلَبَنا النساءُ يا أبا أيُّوب، غَلَبَنا النساء. فقال: مَنْ خَشِيتُ أن يَغلِبَه النساء، فلم أخشَ أن يَغلِبنَك[2]، لا أدخلُ لكم بيتًا، ولا أَطعَمُ لكم طعامًا.

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون[3]، نا عمرو بن علي، نا أبو عاصم، نا ابن أبي ذئب، عن عبد العزيز بن عباس، أنه سمع محمد ابن كعب القُرَظِيَّ يقول:

[نهيه لمروان عن مخالفة السنة في الصلاة]

كان أبو أيوب يُخَالِفُ مروان، فقال له مروان: ما يَحمِلك على هذا؟ قال: إني رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصلِّي الصلوات، فإنْ وافقتَهُ وافَقْناك، وإنْ خالفتَهُ خالَفْناك.

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أحمد بن محمد بن أحمد الطَّهْراني، وأبو عمرو بن مَنْدَه، قالا: أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا ابن أبي الدنيا[4]، نا داود بن عمرو الضَّبِّيّ، نا محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن مَيْسَرة، عن عُبيد بن سعد، عن أبي أيوب الأنصاري قال:

[روايته عن قاصٍّ للجيش في غزو القسطنطينية]

غزَوْنا حتى إذا انتهَيْنا إلى المدينة، مدينة قُسْطَنْطِينِيَّة، فإذا قاصٌّ يقول: مَنْ عَمِل عملًا من أوّلِ النهار عُرِض على معارفِهِ إذا أمسَى من أهلِ الآخرة؛ ومَنْ عَمِل عملًا من آخرِ النهار عُرِض على مَعَارِفِهِ إذا أصبح من أهلِ الآخرة. فقال له أبو أيوب: انظُرْ ما تقول. قال: والله إنَّ ذلك لكذلك، فقال: اللهمَّ لا تَفضَحْني عند عُبادةَ بن الصامت، ولا عندَ سعدِ بن عُبادة فيما عَمِلتُ بعدَهما.

---

(١) الجُنَاديّ: جِنْسٌ من الأَنماط أَو الثِّياب يُسترُ بها الجُدرانُ. تاج العروس (ج ن د).

(٢) يعني: لئن خشيتُ أن يغلب النساء أحدًا لم أخش أن يغلبنك.

(٣) هو أبو بكر محمد بن هارون الرُّويَاني (ت ٣٠٧ هـ) في كتابه المسند، وهذا إسناده ولم أجده فيه بتحقيق صلاح بن محمد بن عويضة (دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٧). وانظر ما سبق ص١٧٨ حاشية (١). والخبر ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٠٩.

(٤) هو عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان، أبو بكر ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) في كتابه الأولياء ٥٥ رقم (٤٠).

قال القاص: والله[1] ما كتبَ الله ولايتَهُ لعبدٍ إلَّا سَترَ عليه عَوْرتَه، وأثنىٰ عليه بأحسنِ عملِه.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنَّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المُخلِّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بَكَّار[2]، حدثني محمد بن سَلَّام الجُمَحيّ، قال:

[اعتراضه على عمر في تخيره حُلّة من حلل وزعها عمر على الصحابة]

جاءَتْ عُمرَ حُلَلٌ من اليمن[3]، فأعطىٰ أصحابَ رسولِ الله ﷺ وأبو أيُّوب الأنصاريُّ غائب، فرفع له حُلَّةً وأخذ لنفسه حُلَّة، فقَدِم أبو أيوب وحُلَّةُ عمرَ عليه، فقال: ما هذه الحُلَّة؟ قالوا: حُلَلٌ أتَتْ من اليمن. قال: جاد ما انتقطها[4]! قال: وسمعها عمرُ فقال: قد رَفَعْنا لك حُلَّةً، فإنْ شئتَ فهي بها. قال: نعم. فدخل عمر، فلبس حُلَّة أبي أيُّوب، وأرسل إلى أبي أيُّوبَ بحُلَّتِه، فجعل أبو أيوب ينظرُ إليها، فإذا هي أجوَدُ من حُلَّةِ عمر، فقال: هي لكَ في الإقالة. قال: نعَمْ. وقال له زيد بن ثابت: يا أميرَ المؤمنين، [٣٠٥/أ] هل لك في المحمَّدِين؟ قال: ومَنْ هم؟ قال: محمد بن حاطب، ومحمد بن جعفر، ومحمد بن أبي بكر. قال: نعم، وعند زيد أُم محمد بن حاطب جُويرية إحدَىٰ بني عامر بن لؤي. فقال: أعطِهم. فأخذ زيدٌ أجودَها حُلَّةً، فأعطاها محمد بن حاطب. فقال عمر: أَيْهَات، أيهات وتمثَّل بشعر عُمارة بن الوليد:

أَسَرَّكِ لما صُرِّعَ القومُ وانتشَوْا ... أنَ اخْرُجَ منهم سالماً غيرَ غارِمِ
بريئًا كأني لم أكُنْ كنتُ فيهم ... وليس الخداعُ من تَصَافي التنادُمِ

رُدَّها. فغطَّاها بثوبٍ وقال: أدخِلْ يدَكَ وأنتَ لا تراها فأعْطِهِمْ.

---

(١) في كتاب الأولياء: «وإنه والله».

(٢) في كتابه جمهرة نسب قريش، وليس الخبر في القسم الذي طبع منه بتحقيق محمود شاكر، فلعله في القسم المفقود منه. وقد ساقه أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني ١٨/ ١٢٥، ١٢٦. مع البيتين بنحوه.

(٣) في الأغاني: أن الذي بعث بها عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي.

(٤) كذا في (ب)، ويقال: جاد ما انتقشه لنفسه: أي جاد ما اختاره لنفسه؛ ولم أجد في المعجمات انتقطه بهذا المعنى انظر اللسان والتاج (ن ق ش).

أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل بِنُوقَان[١]، أنا خالي أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف، أنا أبو سعيد الصَّيرفي، أنا محمد بن عبد الله الصفَّار، أنا ابن أبي الدنيا[٢]، نا المثنَّىٰ بن معاذ، نا أبي، عن شُعبة، عن يزيد بن خُمير[٣]، سمع أبا زُبَيْد يقول:

[تعليمه عوَّاده الدعاء وهو في المرض]

دخلتُ أنا ونَوْف البِكَالي ورجلٌ آخر على أبي أيُّوب الأنصاري، وقد اشتكىٰ، فقال نَوْف: اللهمَّ عافِهِ واشفِه. قال: لا تقولوا هذا، وقولوا: اللهمَّ إنْ كان أجَلُه عاجلًا فاغفِرْ لهُ وارْحَمْه، وإنْ كان آجِلًا فعافِهِ واشفِهِ وَأْجُرْهُ.

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرِّضا، أنا الفُضَيل بن يحيى، أنا أبو محمد بن أبي شريح، أنا محمد بن عقيل بن الأزهر[٤]، أنا عيسى بن أحمد البَلْخِي، نا المقرئ، نا لَيْث بن سعد الفَهْمِيّ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال: قال أبو أيُّوب الأنصاري:

[من حِكَمِه]

مَنْ أرادَ أنْ يَكثُرَ عِلْمُه، وأنْ يَعظُمَ حِلْمُه، فَلْيُجالِسْ غيرَ عشيرتِه.

أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، وأبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات الخُشوعي، قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو علي بن شاذان، أنا عثمان بن أحمد بن السَّمَّاك[٥]، نا أبو القاسم يحيى بن محمد بن أبي بشر الدقَّاق، نا شريح بن يونس، نا مروان بن معاوية الفَزَاري، عن عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم، عن أبيه قال:

[ركوبه البحر مع قوم فيهم رجل كثير المزاح]

انضمَّ مَرْكَبُنا إلى مركبِ أبي أيوبَ الأنصاريِّ في البحر، وكان معَنا رجلٌ مَزَّاح، فكان يقولُ لصاحب طعامِنا: جزاكَ الله خيرًا وبرًّا، فيَغضَب، قال: فقلنا لأبي أيوب: إنَّ معَنا رجلًا إذا قلنا له جزاك الله خيرًا وبرًّا يَغضَب. فقال: اقلِبوه له، فإنَّا كنَّا

---

(١) نوقان: إحدى قصبتي طوس في بلاد خراسان. معجم البلدان ٥/ ٣١١.

(٢) هو عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) في كتابه المرض والكفارات ٩٦ رقم (١٩٢). (ط. دار ابن كثير ١٤١٣/ ١٩٩٢).

(٣) في (س): «حميز». وفي (د): «خميز»، والمثبت من (ب) وكتاب «المرض والكفارات».

(٤) هو محمد بن عقيل أبو عبد الله البلخي (ت ٣١٦ هـ) في كتابه «أحاديث العُبَّاد والزُّهَّاد»، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٣٣٨. وذكر الخبر المزي في تهذيب الكمال ٨/ ٦٩.

(٥) هو أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله البغدادي الدقاق ابن السمَّاك (ت ٣٤٤ هـ) في كتابه «فوائد ابن السماك» وهو مفقود، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٩٩٩، ١٠٠٧.

نتحدَّث، أنَّ مَنْ لم يُصلِحْهُ الخير أصلَحَهُ الشرّ. قال: فقال له المزَّاح: جزاكَ الله شرًّا وعُرًّا[١]. قال: فضحك، قال: ما تدَعُ مزاحَك. قال: فقال الرجل: جزَىٰ الله أبا أيوبَ خيرًا.

أخبرنا أبو غالب الماوَرْدي، أنا محمد بن علي السِّيرَافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خَلِيفة بن خيَّاط، قال[٢]:

في تسميةِ عُمَّـال عليٍّ على المدينة:

[تولية علي ﷺ له على المدينة]

وعلى المدينة حين سار إلى البصرة سهلُ بن حنيف ثم عزله وولَّى تمام بن العباس، ثم عزله وولَّى أبا أيُّوب الأنصاري، فشَخَص أبو أيوب واستخلف رجلًا من الأنصار حتى قُتل علي.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس، نا وأبو منصور بن زُرَيق، أنا أبو بكر الخطيب[٣]، أنا أبو بكر البَرْقاني، أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خَمِيرويه الهرَوي، أنا الحسين بن إدريس الأنصاري، نا ابن عمَّـار - وهو محمد بن عبد الله بن عمار المَوْصِلي، نا إسماعيل، عن شعبة قال:

[لم يشهد صفين وشهد قتال أهل النهر مع علي ﷺ]

قلت للحكم بن عُتَيْبَة شَهِد أبو أيُّوب مع عليٍّ بصِفِّين[٤]؟ قال: لا، ولكنْ شَهِد معه قِتالَ أهلِ النَّهْر.

قال: وأنا البَرْقاني، أنا الحسين بن هارون الضَّبِّيّ، أنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، أن جعفر بن محمد بن عمرو الخشَّاب أخبرَهم قراءةً، حدَّثني أبي، نا زَيْدان بن عُمر بن البَخْتَرِيّ، حدثني غِيَاث بن إبراهيم، عن الأَجْلَح بن عبد الله الكِنْدي قال:

سمعتُ زيد بن علي، وعبد الله بن الحسن[٥] وجعفر بن محمد، ومحمد بن عبد الله

---

(١) العَرُّ والعُرُّ والعُرَّةُ: الجَرَبُ، أو بالفتح الجَرَبُ، وبالضم قُرُوحٌ في أعْناق الفُصْلانِ، وداءٌ يَتَمَعَّطُ منه وبَرُ الإبِل. القاموس (ع رر).

(٢) تاريخ خليفة ٢٠١.

(٣) تاريخ مدينة السلام للخطيب ١/ ٤٩٣، ٤٩٤.

(٤) في تاريخ مدينة السلام: «صفين».

(٥) في (س): «وعبد الله بن الحسين»، وهو تصحيف.

ابن الحسن يَذْكرونَ تسميةَ مَنْ شَهِد مع عليٍّ بن أبي طالب من أصحابِ رسولِ الله ﷺ، كلُّهم ذَكرَه عن آبائه، وعن مَنْ أدرك من أهله، وسمعتُه أيضًا من غيرِهم، فذكرَ أسماءَ جماعةٍ من الصحابة ثم قال: وخالد بن زيد أبو أيُّوب الأنصاري، بدريٌّ، وهو صاحبُ مَنزِل رسولِ الله ﷺ، نَزلَ عليه حين قَدِم المدينة، حتى بنَوْا مسجدَه؛ وكان على مقدّمةِ عليٍّ يومَ النَّهْر، وعلى الرَّجَّالةِ يومَئذ.

[الخبر السابق من طريق أخرى]

أخبرنا أبو عبد الله [٣٠٥/ ب] البَلْخيّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب، نا إبراهيم بن الحسين بن عليّ الكِسَائي[١]، نا يحيى بن سليمان الجُعْفِيّ، نا ابن فُضَيل، نا إبراهيم الهَجَرِيّ، عن أبي صادق قال:

[قتاله الناكثين والقاسطين مع علي]

قَدِم أبو أيُّوب الأنصاري العراق، فأهدَتْ له الأزْدُ جُزُرًا، فبَعَثوا بها معي، فدخلتُ فسلَّمتُ عليه وقلت له: يا أبا أيُّوب، قد كرَّمَك الله بصُحْبة نبيِّه ﷺ، ونُزولِه عليك، فما لي أراكَ تستقبِلُ الناسَ تُقاتِلُهم، تَستقبِلُ هؤلاءِ مرَّةً وهؤلاء مرَّة؟! فقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ عَهِدَ إلينا أنْ نقاتلَ مع عليٍّ الناكِثِين، فقد قاتَلْناهُمْ؛ وعَهِد إلينا أن نُقاتِل معَه القاسِطِين، فهذا وَجْهُنا إليهم - يَعني معاويةَ وأصحابَه - وعَهِد إلينا أن نُقاتِلَ مع عليٍّ المارِقِين؛ فلم أرَهُم بعد.

أنبأنا[٢] أبو علي الحسن بن أحمد، وحدثني أبو مسعود المعدَّل عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ[٣]، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر، نا عبد الله بن عبد الملك الطويل أبو محمد، نا إسحاق بن إسماعيل الفِلْفِلاني[٤]، نا إسحاق بن سليمان الرَّازي، عن أبي سنان، عن حبيب بن أبي ثابت،

---

(١) هو أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي الهمذاني الكسائي، ويعرف بابن دِيزِيل (ت ٢٨١ هـ) في كتابه «صِفِّين»، وهو مفقود. انظر ما سبق ص٣٤٢ ح (٢).

(٢) فوقها في (ب) كلمة «ملحق».

(٣) هو أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) في كتابه «ذكر أخبار أصبهان» ٢/ ٦٥، وهذا إسناده.

(٤) في النسخ الثلاث: «القَافْلَاني»، وهو تصحيف، والمثبت من «ذكر أخبار أصبهان» ٢/ ٦٥، والأنساب للسمعاني ٩/ ٣٢٧. وهو إسحاق بن إسماعيل بن السكين الفِلْفِلَاني، نسبةً إلى فِلْفِلَان، =

[إكرام ابن عباس له بالبصرة لإكرامه الرسول ﷺ في هجرته]

أنَّ أبا أيُّوب قَدِم على ابن عباس بالبصرة، فَفرَّغ له بيتَه وقال: لأصنعَنَّ بكَ ما صنَعْتَ برسولِ الله ﷺ؛ كم عليكَ من الدَّيْن؟ قال: عشرون ألفًا. فأعطاهُ أربعينَ ألفًا، وعشرين مملوكًا، وقال: لكَ ما في البيتِ كلّه.

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا عبد الرحمن بن الحسن، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد ابن هارون، نا الحسن بن محمد[1]،

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهقي،

ح وأخبرنا أبو حامد أحمد بن عمر بن أحمد بن علي الفَنْجُكِرْدِي، وأبو منصور سعيد بن محمد ابن منصور الفارسي الواعظان، وأبو نصر الحسن بن إسماعيل بن أبي القاسم الشُّجَاعي، وأبو نصر محمد بن أسعد بن علي الفُرَاوي، وأبو القاسم محمود بن أبي منصور بن أبي القاسم السَّيَّاري العطَّار بنيسابور قالوا:

أنا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الواحدي قالا:

أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بامُويه[2]، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا الحسن بن محمد الزعفراني، نا إسحاق بن سليمان الرَّازي قال: سمعتُ أبا سِنان يذكر عن حبيب بن أبي ثابت،

[قدومه على معاوية يشكو دينًا فلم ير منه ما يحب فأكرمه ابن عباس في البصرة]

أن أبا أيُّوب أتىٰ معاويةَ فشَكا إليهِ أنَّ عليه دَيْنًا، فلم يرَ منه ما يُحِبّ، ورأى كراهيةً - وفي حديث الرُّويَاني: أمرًا كَرِهَه - فقال سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّكم ستَرَوْنَ بعدي أَثَرَة». قال: فأيُّ شيءٍ قالَ لكم؟ قال: قال: «اصبِروا» قال: فاصبِروا. قال: فقال: والله لا أسألُك شيئًا أبدًا. وقدم البصرة، فنَزَلَ على ابن عباس، ففرَّغَ له

= قريةٍ من قرى أصبهان، انظر ترجمته في الأنساب ٩/ ٣٢٧، وطبقات المحدّثين بأصبهان ٢/ ٢٩٨، وتاريخ الإسلام ٦/ ٢٩٤، وذُكر في تهذيب الكمال ٢/ ٤٣٠ في ترجمة إسحاق بن سليمان الرازي أنه روى عنه. هذه النسبة إلى حرفة مَنْ يشتري السفن الكبار المنحدرة من المَوْصِل، والمصعدة من البصرة، ويكسرها ويبيع خشبها وقيرها وقفلها. الأنساب للسمعاني ١٠/ ٣٠.

(١) ليس الحسن بن محمد في (د).

(٢) هو أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بامُويه الأَرْدَسْتاني (ت ٤٨٨ هـ) في كتابه «الأمالي»، وهو مفقود، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٣١٦، ١٣١٧.

بيتَه، فقال: لَأَصنَعَنَّ بك كما صنعتَ برسولِ الله ﷺ. قال: كم عليك من الدَّيْن؟ قال: عشرون ألفًا. قال: فأعطاهُ أربعين ألفًا وعشرينَ مملوكًا، وقال: لكَ ما في البيتِ كلّه.

وقال الرُّويَاني: ما في بيتِك كلِّه. واللفظُ لابن الأعرابي.

أنبأنا أبو سعد المطرِّز، وأبو علي الحداد، قالا: أنا أبو نعيم، نا سليمان بن أحمد[1]، نا محمد بن عبد الله الحَضْرَمي، نا أبو كُريب، نا فردوس بن الأشعري، نا مسعود بن سليمان، نا حَبِيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي بن عبد الله، عن ابن عباس،

[الخبر السابق من رواية الطبراني]

أنَّ أبا أَيُّوب بن زيد الأنصاري الذي كان رسولُ الله ﷺ نَزلَ عليه حين هاجر إلى المدينة غَزَا أرضَ الرُّوم، فمرَّ على مُعاويةَ فجَفَاه، فانطلقَ ثم رجع من غَزْوَتِه، فمرَّ عليه، فجَفَاه ولم يرفع به رأسًا، [فقال: إن رسول الله ﷺ أنبأني أنَّا سَنرىٰ بعدَهُ أَثَرَةً، فقال معاوية: فبِمَ أمرَكم؟ قال: أمَرَنا أن نَصبِر. قال: فاصبِروا إذَنْ]. فأتىٰ عبدَ الله بن عباس بالبصرة، وقد أَمَّرَهُ عليٌّ عليها، فقال: يا أبا أَيُّوب، إنِّي أُريد أنْ أَخرُجَ عن مَسْكَني كما خَرجتَ لرسولِ الله ﷺ. فأمَرَ أهلَهُ فخرجوا، وأعطاهُ كلَّ شيءٍ أغلق عليه الدَّار؛ فلما كان انطلاقُه قال: حاجَتُك؟ قال: حاجتي عطائي وثمانية أَعبُدٍ يَعملونَ في أرضي. وكان عطاؤهُ أربعةَ آلاف، فأضعَفَها له خمسَ مرَّات، فأعطاهُ عشرين ألفًا وأربعين عبدًا.

أخبرنا أبو محمد السُّلَمي نا أبو بكر أحمد بن علي،

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[2]، نا عُبيد الله بن معاذ، نا أبي، نا ابن عَوْن، نا عمر بن كثير ابن أفلح قال:

[إفحامه معاوية في مجلسه]

قدم أبو أَيُّوب على معاوية، فأجلسه معَه على السرير، فجعل معاويةُ يتحدَّث ويقول: فعَلْنا وفَعلْنا. [٣٠٦/أ] وأهلُ الشام حَوْلَه، فالتفتَ إلى أبي أَيُّوب فقال: يا أبا أَيُّوب، مَنْ قَتلَ صاحبَ الفرسِ البَلْقَاء التي جعلَتْ تجولُ يومَ كذا وكذا؟ قال أبو

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٤/ ١٢٥، ١٢٦ رقم (٣٨٧٦)، وما سيأتي بين المعقوفتَين منه.

(٢) لم أجد الخبر في «المعرفة والتاريخ» للبسوي، وهذا إسناده، ويبدو أنه في القسم المفقود منه.

أيُّوب: أنا قتلتُه إذْ أنتَ وأبوكَ على الجمَل الأحمر، معَكما لواءُ الكفر. قال: فنكسَ معاوية، وتَنَمَّر أهلُ الشام لأبي أيُّوب، وقالوا وتنمَّروا، فرفع معاويةُ رأسَه وقال: مَهْ مَهْ، وإلَّا فلَعَمْري ما عن هذا سألناك، ولا هذا أرَدْنا منْك.

قال: ونا ابنُ عَوْن: حدثني محمد بن سِيرِين مثلَ هذا الحديث.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد بن أحمد، نا أبو الحسن اللُّنْبَاني، نا ابن أبي الدنيا(١)، حدثني محمد بن عباد بن موسى، نا معاذ بن معاذ، عن ابن عون، عن عمر بن كثير بن أفلح، مولى أبي أيوب قال:

[الخبر السابق من طريق ابن أبي الدنيا]

قدم أبو أيوب على معاوية، فأجلسه على السرير، فجلس معاوية يتحدَّث وعندَهُ أهلُ الشام، فجعل يقول: فَعلْنا وفَعلْنا. ثم التفتَ إلى أبي أيُّوب فقال: مَنْ قَتل صاحبَ الفرسِ البَلْقاءِ التي جَعلتْ تجولُ يومَ كذا وكذا؟ قال أبو أيوب: أنا قَتلتُه إذْ أنتَ وأبوكَ على الجمَل الأحمر، معَكما لواءُ الكفر. قال: فنكس مُعاوية، وتنمَّر أهلُ الشامِ لأبي أيوبَ وقالوا، فرفع معاويةُ رأسَه وقال: مَهْ، ولَعَمري ما عن هذا سألناك، ولا هذا أرَدْنا مِنْك.

أخبرنا أبو محمد السُّلَمي، نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو القاسم، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا:

أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب(٢)، حدثني المسيَّب بن واضِح، نا أبو إسحاق الفَـزَاري، عن إبراهيم بن كثير قال: سمعتُ عُمارة بن غَزِيَّةَ يقول:

[روايته لحديث «سترون أثرة بعدي» في مجلس معاوية]

دخل أبو أيوب على معاويةَ فقال: صَدَق رسولُ الله ﷺ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يا معشرَ الأنصار، إنَّكم سَترَوْن بَعْدي أَثَرَة، فعَلَيكم بالصَّبْر». فبلغَتْ

(١) هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) في كتابه الإشراف على مناقب الأشراف، وهذا إسناده، ولم أجده في المطبوع منه بتحقيق مصطفى عبد القادر عطا.

(٢) هو يعقوب بن سفيان في كتابه المعرفة والتاريخ - وهذا إسناده - ولم أجد النص فيه، ويبدو أنه في القسم المفقود منه، ولم يقف محققه عليه.

معاويةَ فقال: صَدقَ رسولُ الله ﷺ، أنا أوّل من صَدَّقَه. فقال أبو أيُّوب: أجُرْأةً على الله وعلى رسوله؟! لا أُكَلِّمُه أبدًا، ولا يأويني وإيَّاهُ سقفُ بيت. ثم خرج من فَوْرِهِ ذلكَ في الصائِفَة، فمَرِض، فأتاه يزيدُ بن معاوية يعودُه وهو على الجيش، فقال: هل لكَ مِنْ حاجة؟ أتُوصِي بشيء؟ فقال: ما ازدَدْتُ عنكَ وعن أبيك بعدُ إلَّا غَنَاءً، إنْ شئتَ أن تَجعلَ قبري مما يَلِي العَدُوّ، في غيرِ ما يشقُّ على أحَدٍ من المسلمين. فلما قُبض أبو أيوب كان يَزيدُ كأنَّه على رِجْلٍ[1]، حتى فرَغَ من غَسْلِه ودَفْنِه.

أخبرَتْنا أُم المُجْتَبىٰ العَلَويَّة قالت: قُرِئ على إبراهيم سِبْطِ بَحْرويه، أنا محمد بن إبراهيم بن علي، أنا أحمد بن علي بن المُثنَّىٰ[2]، نا عمرو بن الضحَّاك بن مَخْلَد، نا أبي، نا حَيْوَةُ بن شُرَيح قال: سمعتُ يزيدَ بن أبي حَبِيب يقول: حدثني أسلم أبو عِمْران مولى لكِنْدَة قال:

[تصحيحه فهم آية «التهلكة» حينما حمل رجل من المسلمين على جيش الروم]

كُنَّا بمدينةِ الرُّوم، فأخرجوا إلينا جمعًا عظيماً من الرُّوم، وخرج إليهم مثلُهُ أو أكثر، وعلى أهلِ مصر عُقْبة بن عامر صاحبُ رسولِ الله ﷺ، فحمل رجلٌ من المسلمين على صَفِّ الرُّوم حتى دخل فيهم؛ فصاح بهِ الناسُ وقالوا: سُبحانَ الله! يُلْقِي بيدِه إلى التَّهْلُكَة. فقام أبو أيُّوب الأنصاري صاحبُ رسولِ الله ﷺ فقال: أيها الناس، إنَّكم تَأَوَّلونَ هذه الآية على هذا التأويل، وإنما نَزلَتْ هذه الآيةُ فينا معاشرَ الأنصار، إنَّا لـمَّا أَعزَّ الله الإسلام، وكَثَّر ناصريه، قلنا بعضُنا لبعضٍ سِرًّا مِنْ رسولِ الله ﷺ: إنَّ أموالَنا قد ضاعَتْ، وإنَّ الله قد أعزَّ الإسلامَ وكَثَّر ناصريه، فلو أقَمْنا في أموالِنا فأصلَحْنا ما ضاعَ منها. فأنزل الله على نبيِّه ﷺ يَرُدُّ علينا ما قُلْنا ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾[البقرة: ١٩٥]. فكانتِ التَّهْلُكَةُ الإقامةَ في أموالِنا وإصلاحِها، وتَرْكَنَا الغَزْو. قال: وما زال أبو أيُّوب شاخصًا في سبيلِ الله حتى دُفِنَ بأرضِ الرُّوم.

أخبرنا أبو سَهْل محمد بن إبراهيم بن سَعْدويه، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن الحسن، أنا

---

(١) في أساس البلاغة (رجل): فلانٌ قائمٌ على رِجْل: إذا جَدَّ في أمرٍ حَزَبه.

(٢) هو أبو يعلى الموصلي (ت ٣٠٧ هـ) صاحب المسند، ولم أجده في المطبوع منه، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٦٠٦، ٦٠٩.

جعفر بن عبد الله بن يعقوب، نا محمد بن هارون الرُّوياني[١]، نا ابن إسحاق - يعني محمد الصَّغَاني[٢] - [٣٠٦/ ب] نا يَعْلَى بن عُبيد، نا الأعمش، عن أبي ظبيان قال:

[وصيته أصحابه وهو يحتضر على مصاف الروم]

غزا أبو أيُّوبَ الرُّومَ فمَرِض، فلما حُضِر قال: إذا مِتُّ فاحْمِلوني، فإذا صافَفْتُمُ العَدُوَّ فارْموني تحتَ أقدامِكُمْ، أَمَا إني سأحدِّثُكم بحديثٍ سمعتُه من رسولِ الله ﷺ يقول: «مَنْ ماتَ لا يُشرِكُ بالله دَخَل الجنَّة».

أخبرَناه أبو القاسم هِبَةُ الله بن محمد، أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[٣]، نا ابنُ نُمَير، عن الأعمش قال: سمعتُ أبا ظَبْيَان. ويَعْلَىٰ قال: حدثنا الأعمش، عن أبي ظَبْيَان قال:

[الخبر السابق من طريق أحمد في مسنده]

غَزَا أبو أيُّوب الرُّوم فمَرِض، فلمَّا حُضِرَ قال: إذا أنا مِتُّ فاحْمِلوني، فإذا صافَفْتُم[٤] العَدُوَّ فادْفِنوني تحتَ أقدامِكُم، وسأُحدِّثُكم حديثًا سمعتُه من رسولِ الله ﷺ، لولا حَالي هذه ما حدَّثتُكموه، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ ماتَ لا يُشْرِكُ بالله شيئًا دَخَلَ الجنَّة».

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، وأحمد بن محمد بن إبراهيم،

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد، أنا أبي[٥] أبو طاهر، قالا:

أنا إسماعيل بن الحسن الصَّرْصَرِيّ،

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي، قالا:

أنا أبو عبد الله المَحَامِلي[٦]، نا يوسف بن موسى، نا جرير بن قابوس بن أبي ظَبْيَان، عن أبيه، قال:

---

(١) هو أبو بكر محمد بن هارون الرُّويَاني (ت ٣٠٧ هـ) في كتابه المسند، (لم أجده فيه بتحقيق عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت ،١٩٩٧). انظر ما سبق ص١٧٨ حاشية (١).

(٢) في (د): «الصنعاني» . وفيها: «نا محمد بن إسحاق يعني محمد ...»

(٣) مسند أحمد ٥/ ٤١٩ (٣٨/ ٥٣٩ ط مؤسسة الرسالة).

(٤) في النسخ الثلاث: «صافتم»، والمثبت من مسند أحمد.

(٥) سقطت اللفظة من (س).

(٦) هو أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبِّي المحاملي (ت ٣٣٠ هـ) في كتابه الأمالي، وهذا إسناده برواية ابن مهدي عنه، ولم أجده فيه برواية البيِّع، المطبوع بتحقيق د. إبراهيم القيسي، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/ ٤١٢. وانظر موارد ابن عساكر ٢/ ٩٥٠.

أَتَيْتُ مصر، فرأيتُ الناسَ قد قَفَلوا مِنْ غَزْوِهم مع عمرِو بنِ العاص، فيهم من أصحابِ النبيِّ ﷺ وغيرهم، فأخبروني أنه لـمَّـا كان انقضاءُ مَغْزَاهم - حيثُ يَراهمُ العدوّ، فلم يجدوا متقدَّمًا - حَضَر أبا أيُّوبَ الموتُ، فدَعا أصحابَ النبيِّ ﷺ والناس، معَهم عمرُو بن العاص فقال: إذا أنا قُبضتُ فَلْتُرْكَبِ الخيلُ بالسلاح والرجال، ثم سيروا حتى تَلْقَوُا العدوّ، فيردُّوكم حتى لا تجدوا متقدَّمًا، فإذا فعلتُم ذلك، فاحفِروا لي قبرًا، ثم ادفِنوني، ثم سَوُّوه، فَلْتَطَأِ الخيلُ والرِّجالُ عليه حتى يَستوِي فلا يُعرَف مكانُه، فإذا رجَعْتُم فأخبِروا الناسَ أنَّ نبيَّ اللهِ ﷺ أخبرني «أنَّه لا يَدخُل النارَ أحَدٌ يقولُ لا إله إلا الله».

[الخبر السابق برواية المحاملي]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد، أنا الحسن بن علي، أن محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[١]، أخبرني إسماعيل ابن إبراهيم الأسدي، عن أيُّوب، عن محمد قال:

[وبرواية ابن سعد في طبقاته]

شَهِد أبو أيُّوب بدرًا، ثم لم يتخلَّفْ عن غَزَاةِ المُسلمين[٢] إلَّا هوَ في أُخرىٰ إلَّا عامًا واحدًا، فإنّه استُعمل على الجيش رجلٌ شابّ، فقَعَد ذلك العام، فجعَل بعدَ ذلك يَتلَهَّفُ ويقول: ما عليَّ مَنِ استُعمِل عليّ، وما عليَّ مَنِ استُعمِل عليّ، وما عليَّ مَنِ استُعمِل عليّ. قال: فمَرِض وعلى الجيشِ يزيدُ بن معاوية، فأتاهُ يعودُه فقال: حاجتك؟ قال: نَعَمْ، حاجتي إذا أنَا مِتُّ فارْكَبْ بي ثم سُغْ بي في أرضِ العدوِّ ما وَجدْتَ مَسَاغًا، فإذا لم تَجِدْ مَسَاغًا فادْفِنِّي ثم ارجِعْ. فلما ماتَ رَكِب ثم سارَ به في أرضِ العدوِّ وما وَجَد مَسَاغًا، ثم دَفَنه ثم رجَع. وكان أبو أيُّوب يقول: قال الله عزَّ وجلّ: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾[التوبة: ٤١]. لا أَجِدُني إلَّا خفيفًا أو ثَقِيلًا.

---

(١) الطبقات الكبير لابن سعد ٣/ ٤٤٩، ٤٥٠.

(٢) كذا في النسخ الثلاث: وفي الطبقات الكبير: «للمسلمين» وهو أشبه بالصواب.

رواه أبو إسحاق الفَـزَاري[١]، عن هشام، عن محمد، نَحْوَه، وسَمَّىٰ الرجلَ الشابَّ عبد الملك بن مروان.

قال[٢]: ونا محمد بن سعد[٣]، أنا عمرو بن عاصم، نا همَّام، عن عاصم بن بَهْدَلة، عن رجلٍ من أهلِ مكَّة،

[ما فعل بجنازته بعد موته]

أنَّ أبا أيوب قال ليزيدَ بنِ معاويةَ حينَ دخل عليه: أقرِئ الناسَ منِّي السلام، وَلْيَنْطَلِقوا بي فَلْيُبْعِدوا ما استطاعوا. قال: فحدَّث يزيدُ الناسَ بما قال أبو أيُّوب، فاستسلَمَ الناس، فانطلقوا بجنازتِهِ ما استطاعوا.

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسي، أنا أحمد بن عبيد إجازةً، أنا محمد بن الحسين، نا ابنُ أبي خَيْثمة[٤]، أنا المدَائني قال:

[دفنه في أصل القسطنطينية]

مات أبو أيُّوب بالقُسطَنْطِينيَّة، ودُفن في أصلِ المدينة، ودخل عليه يزيدُ بن معاوية وقال: حاجتك؟ [٣٠٧/ أ] قال: تُعمِق قبري وتُوسِعه.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتَّاني، أنا أبو محمد بن أبي نَصْر، أنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زرعة[٥]، نا عبد الرحمن بن إبراهيم، عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز قال:

[تأريخ غزاة القسطنطينية التي قضى فيها]

فأَغْزَىٰ معاويةُ ابنَهُ يزيد في سنة خمسٍ وخمسين، في جماعةٍ من أصحابِ رسولِ الله ﷺ في البَرِّ والبحر، حتى أجازَ بهمُ الخليجَ، وقاتلوا أهلَ القُسْطَنْطِينيَّة على بابها، ثم قَفَل.

قال أبو زرعة[٦]: يدلُّنا خبرُ سعيدِ بن عبد العزيز هذا أنَّ أبا أيُّوب الأنصاري

---

(١) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري الشامي (ت ١٨٦ هـ) في كتابه «السِّيَر»، ولم أجده فيما طبع منه بتحقيق فاروق حمادة في مؤسسة الرسالة.

(٢) يعني الحسين بن الفهم، في الإسناد السابق.

(٣) الطبقات الكبير ٣/ ٤٥٠.

(٤) ابن أبي خيثمة هو أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب (ت ٢٧٩ هـ)، وكتابه هو التاريخ. ذكره ابن خير في فهرسته ٢٠٦، وصلنا قِطَع منه، انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٢٩ و١٣٥.

(٥) تاريخ أبي زرعة ١/ ١٨٨ رقم (١٠١).

(٦) تاريخ أبي زُرعة ١/ ١٨٨.

ماتَ سنة خمسٍ وخمسين بالقُسْطَنْطِينِيَّة.

قال[1]: وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم، نا الوليد بن مسلم، نا الفَـزَاري، عن الأعمش، عن أبي ظَبْيَان قال:

[تنفيذ وصيته ودفنه]

أَوْصَىٰ أبو أَيُّوب الأنصاري وهو على حِصار القُسْطَنْطينيَّة أنْ يُدفَن إلى جانبِ حائطِها[2]، قال: فقرَّبْناهُ منها، ثم دفنَّاهُ تحت أقدامِنا.

قال[3]: وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم، نا الوليد بن مسلم، نا ابن جابر،

[تأريخ وفاته]

أنَّ أبا أَيُّوب الأنصاري تُوفِّي في غَزَاةِ يزيدَ بنِ معاوية القُسْطَنْطِينِيَّة، في خلافة معاوية.

أخبرنا أبو عبد الله الخلَّال، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، أنا أبو العباس بن قُتيبة، نا حَرْمَلة[4]، نا ابنُ وَهْب، أنا حَيْوَة قال: سمعتُ يزيدَ بن أبي حَبِيب يقول: أخبرني أبو عِمْران قال:

لم يزَلْ أبو أَيُّوب يُجاهِد في سبيل الله حتى دُفن بالقُسْطَنْطِينيَّة.

أخبرَتْنا أم البَهاء فاطمةُ بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا محمد بن إبراهيم، نا محمد بن جعفر، نا عبيد الله، نا عمِّي، نا أبي، عن ابن شهاب[5]، أخبرني محمود بن الربيع قال:

[تأريخ غزاة القسطنطينية وموته عند ابن إسحاق]

تُوفِّي أبو أَيُّوب في غزوةِ عَمُّورية، ويزيدُ بن معاويةَ عليهم في أرضِ الرُّوم، وماتَ أبو أيوب في سنةِ ثنتَيْن وخمسين بالقُسْطَنْطِينيَّة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن

---

(١) يعني أبا زرعة في تاريخه ١/ ١٨٨، ١٨٩ رقم (١٠٢)، و٣٠٩ رقم (٥٧٧).

(٢) في تاريخ أبي زرعة: «حائطهم».

(٣) يعني أبا زرعة في تاريخه ١/ ٢٢٦ رقم (٢٢٠).

(٤) هو حرملة بن يحيى بن عبد الله أبو حفص التُّجِيبي مولى بني زُمَيلة (ت ٢٥٠ هـ) في كتابه أحاديث حرملة بن يحيى، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٧٧٢، ٧٧٣.

(٥) في كتاب «التاريخ» لمحمد بن إسحاق بن يسار، وهو مفقود، وفيه زيادات أبي الفضل عبيد الله ابن سعد الزُّهري عن شيوخه. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٠٣.

معروف، أنا الحسين بن محمد، نا محمد بن سعد[1]، أنا محمد بن عمر قال:

[الخبر السابق برواية ابن سعد في الطبقات]

وتُوفي أبو أيُّوبَ عامَ غَزا يزيدُ بن معاويةَ القُسْطَنْطِينيَّة، في خلافةِ أبيهِ معاويةَ بنِ أبي سفيان، سنةَ اثنتين وخمسين، وصلَّى عليه يزيدُ بن معاوية، وقبرُهُ بأصلِ حِصنِ القُسطنطينيَّةِ بأرضِ الرُّوم؛ فلقد بَلَغني أنَّ الرُّوم يتعاهدونَ قبرَه، ويَرُمُّونَه[2]، ويَستسقونَ بهِ إذا قُحِطوا.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رَشَأ بن نَظِيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان[3]، نا أحمد بن علي المقرئ، نا الأصمعيّ، عن أبيه، عن جَدِّه،

[إجلال الروم له وإمطارهم ببركته]

أنَّ أبا أيُّوب الأنصاري، وهو خالدُ بن زَيْد غَزَا بلادَ الروم، فمات بالقُسْطنطينيَّة، فقُبِر معَ سورِ المدينة، وبُنِيَ عليه، فلما أصبحوا أشرَفَ عليهمُ الرُّومُ فقالوا: يا معشرَ العرَب، قد كان لكمُ الليلةَ شَأْن. فقالوا: ماتَ رجلٌ من أكابرِ أصحابِ نبيِّنا ﷺ، وواللهِ لئن نُبِشَ لا ضُرِبَ بناقوسٍ في بلادِ العرب. فكان الرُّومُ إذا أَمْحَلوا كَشَفوا عن قبره فأُمطِروا.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقِب، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا محمد بن عائذ[4]، نا الوليد، نا ابن لَـهِيعة[5]، عن يزيد يعني ابن أبي حَبِيب، عن أبي عمران التُّجِيبيِّ قال:

[خبر دفنه جانب القسطنطينية من طريق ابن عائذ]

فلم يزَلْ أبو أيُّوب يُجاهد في سبيلِ الله حتى غَزا القُسْطنطينيَّة، وتُوفِّي بها، فدُفن بها.

---

(١) الطبقات الكبير لابن سعد ٣/ ٤٥٠.

(٢) في (د): «ويرحمونه».

(٣) في كتابه المجالسة وجواهر العلم ٤/ ٨٩، ٩٠ رقم (١٢٥٧).

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن عائذ القرشي الدمشقي الكاتب (ت ٢٣٢ هـ) في كتابه المغازي والفتوح والصوائف، وهذا إسناده، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٥٩. وما سبق ص٢٩٣ حاشية (٢).

(٥) في (س): «نا الوليد بن لهيعة» وهو تصحيف، والوليد هو ابن مزيد البيروتي. وروايته ثابتة عن ابن لهيعة في ترجمة الأخير في تهذيب الكمال ١٥/ ٤٩٠ وفي ترجمة الوليد بن مزيد ٣١/ ٨٢.

قال: ونا ابنُ عائذ، نا الوليد، نا إبراهيم بن محمد، عن الأعمش، عن أبي ظَبْيَان قال:

أَوْصَىٰ أبو أَيُّوب أنْ يُدفَنَ إلى جانب القُسْطَنْطينيَّة، فناهَضْنا المدينةَ حتى دَنَوْنا منها، ثم دَفنَّاهُ تحتَ أقدامِنا.

قال[1]: ونا الوليد، نا غيرُ واحد، منهم أبو سعيد المُعَيْطِيّ[2]،

[تبرك أهل القسطنطينية به وبناؤهم قبة على قبره]

أنَّ أهلَ القُسْطَنْطينيَّةِ قالوا ليزيدَ ومَنْ معه: ما هذا؟ نَنْبُشُهُ غدًا. قال يزيد: هذا صاحبُ نبيِّنا ﷺ، أَوْصَى بهذا، لئلَّا يكونَ أحدٌ من المجاهدين، ومَنْ ماتَ في سبيلِ الله أقربَ إليكم منه؛ لئن فعلتُمْ لَأُنْزِلَنَّ كلَّ جيشٍ بأرضِ الرُّوم[3]، ولَأَهدِمَنَّ كلَّ كنيسة. قالوا: إنَّما أَرَدْنا أن نعرفَ مكانَهُ منكم، لَنُكْرِمَنَّه لِصُحبتِهِ ومَكانِه. قال: [٣٠٧/ ب] فبَنَوْا عليه قُبَّةً بيضاء، وأَسْرَجوا عليهِ قِنْدِيلًا.

قال أبو سعيد: وأنا دخلتُ عليه القُبَّةَ في سنةِ مئة، ورأيتُ قِنْدِيلَها، فعرَفْنا أَنَّهُ لم يَزَلْ يُسرَجُ حتى نزَلْنا بهم.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة، قالا: نا وأبو منصور بن زُرَيق، أنا أبو بكر الخطيب[4]،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا:

أنا أبو الحسين بن الفَضْل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا صفوان بن صالح، نا الوليد، نا ابنُ جابر،

[لم يقعد عن الغزو في عهد الخلفاء مدة حياته]

أنَّ أبا أَيُّوب لم يقعُدْ عن الغَزْوِ في زمانِ عمرَ وعثمانَ ومعاوية، وأنه تُوفِّيَ في غَزَاةِ يزيدَ بنِ معاوية القُسطنطينيَّة.

قال الوليد: فحدثني شيخٌ من أهلِ فِلَسْطِين، أنَّه رأىٰ بَنِيَّةً بيضاءَ دونَ حائطِ

---

(١) يعني ابن عائذ.

(٢) ترجم له المصنِّف في آخر الكتاب في الكنى.

(٣) في (س): «بأرض العرب»، وهو أشبه بالصواب.

(٤) تاريخ مدينة السلام للخطيب ١/ ٤٩٥.

القُسطنطينيَّة. قال الوليد[١]: هذا قبرُ أبي أيوبَ الأنصاريّ صاحبِ النبيِّ ﷺ، فأتيتُ تلك البَنِيَّة، فرأيتُ قبرَهُ في تلك البَنِيَّة، وعليه قِنديلٌ مُعلَّقٌ بسِلْسِلة.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن عُمير إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، *أنا أبو عبد الله بن أبي الحَدِيد، أنا علي بن الحسن أبو الحسن الرَّبَعي،

وأخبرنا أبو الحسن بن قُبيس، نا وأبو منصور بن زُرَيق، أنا أبو بكر الخطيب[٢]، أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات إمام الجامع بدمشق، قالا:

أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، نا أحمد بن عُمير بن يوسف قال: سمعتُ أبا الحسن محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سُمَيع يقول:

[نسبه واسمه عند الخطيب في تاريخ بغداد]

وأبو أيُّوب خالد بن زَيْد بن كُليب بن ثَعْلَبَة - زاد ابنُ البنَّا وابنُ السُّوسي*[٣]: ابن عمرو بن عبدِ عَوْف بن غَنْم وقالوا -[٤]: بَدْرِيٌّ مِنْ بني النجَّار، قَبْرُه بالقُسْطَنْطينيَّة.

أخبرنا أبو غالب بن الماوَرْدِيّ، أنا أبو الحسن السِّيرَافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى بن زكريا، نا خَلِيفة بن خياط قال[٥]:

[تأريخ موته عند خليفة في تاريخه]

وفيها - يعني سنة خمسين - ماتَ أبو أيُّوب الأنصاري بأرضِ الرُّوم.

قال[٦]: مات سنةَ إحدى وخمسين.

قرأتُ على أبي محمد عبد الكريم بن حمزةُ عن أبي محمد عبد العزيز بن أبي طاهر، أنا مَكِّي بن

(١) كذا في النسخ الثلاث، وفي تاريخ مدينة السلام: «فقالوا»، وهو أشبه بالصواب.

(٢) تاريخ مدينة السلام ١/ ٤٩٥.

(٣) (*- *) ما بينهما سقط من (د).

(٤) ليس ما بين المعترضتين في تاريخ مدينة السلام.

(٥) تاريخ خليفة ٢١١.

(٦) كذا في النسخ الثلاث، وليس هذا القول في تاريخ خليفة.

محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال[١]: قال الهيثم بن عَدِيّ، والمَدَائني:

[تأريخ موته عند ابن زبر]

وفي سنة خمسين غَزا يزيدُ بن معاويةُ أرضَ الرُّوم، وكان معَهُ في الغَزْو أبو أيُّوبَ الأنصاري خالدُ بن زَيْد، فماتَ بأرضِ الرُّوم.

قال[٢]: وذكر الواقدي، أنَّ فيها - يعني سنة اثنتَيْن وخمسين - ماتَ أبو أيُّوبَ الأنصاري، واسمُهُ خالد بن زَيْد بن كُليب بالقُسْطَنْطِينيَّة.

وذكر ابنُ زَبْر[٣]، أنَّ قول الهيثم والمَدَائني أخبرَهُ به أبوه، عن أحمد بن عُبيد، عنهما.

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفَلَّاس قال[٤]:

[تأريخ موته عند الفلّاس]

ومات أبو أيُّوب الأنصاري، واسمُه خالد بن زيد بن كُلَيب بقُسْطَنْطِينيَّة، سنةَ ثنتَيْن وخمسين.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، نا وأبو منصور بن زُرَيق، نا أبو بكر الخطيب[٥]، أنا أبو حازم العَبْدُوْيِيّ[٦]، أنا القاسم بن غانِم المُهَلَّبيّ، أنا محمد بن إبراهيم البُوشَنْجِيّ قال: سمعتُ يحيى بن عبد الله بن بُكَير يقول:

[وعند الخطيب في تاريخ بغداد]

مات أبو أيوب سنة اثنتين وخمسين.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب،

---

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/ ١٤٨.

(٢) يعني ابنَ زَبْر في المصدر السابق ١/ ١٥٤.

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/ ١٤٧.

(٤) هو أبو حفص عمرو بن علي بن بحر الفَلَّاس (ت ٢٤٩ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٣.

(٥) تاريخ مدينة السلام للخطيب البغدادي ١/ ٤٩٤.

(٦) العَبْدُوْيِي - بضمِّ الدال بعدَها واو ساكنة وياء مكرَّرة -: نسبة إلى «عَبْدُوْيَه» جَدّ أبي حازم عمر ابن أحمد بن إبراهيم بن عَبْدُوْيَه، كما يلفظه المحدِّثون؛ ويقال فيه: العَبْدَوِيّ، بفتح الدال وكسر الواو تليها ياء النسبة، نسبةً إلى «عَبْدَوَيْه» عند أهل العربية. انظر الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٣٥٠، والأنساب للسمعاني ٨/ ٣٥٣، ٣٥٤، وتكملة الإكمال لابن نقطة ٤/ ٢٤٦، ٢٤٩.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال(١): قال ابن بكير:

[وعند الفسوي في المعرفة والتاريخ]

وفيها - يعني سنة اثنتين وخمسين - مات أبو أيُّوب الأنصاري خالد بن زيد بالقُسْطَنْطينيَّة في البحر، في غزوةِ يزيدَ بنِ مُعاوية.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمد بن طاهر(٢)، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد بن الحسين الكَلَاباذِيّ قال(٣):

[مختصر ترجمته في رجال صحيح البخاري للكلاباذي]

مات [٣٠٨/ أ] أبو أيوب خالد بن زيد في زَمَن يزيد بن معاوية (*ويقال في زَمَن عبد الملك بن مروان. وقال خليفة: ماتَ بأرض الرُّوم سنة خمسين، وذلك في زمن معاوية*)(٤). وقال الذُّهْلي: قال يحيى بن بُكَيْر: مات بالقُسطَنْطِينيَّة سنة اثنتين وخمسين في غزوةِ يزيدَ بنِ معاوية. وزَعَم مُجاهِد أنه حَضَر دَفْنَ أبي أيُّوب بالقُسْطَنْطينيَّة. وقال الواقدي والهيثمُ بن عَدِيّ نَحْوَ قولِ ابنِ بُكَيْر إلى قولِهِ: يزيد بن معاوية. وقال ابنُ نُمَير: [مات] بأرضِ الرُّوم في زَمَن معاوية. وقال عمرو بن علي، وأبو عيسى: مات سنة ثنتَيْن وخمسين. وقيل إنه مات سنة خمس وخمسين.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس، نا وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد، أنا أبو بكر الخطيب(٥)، أنا عُبيد الله بن عمر الواعظ، حدثني أبي، نا أبو طالب - يعني أحمد بن نَصْر الحافظ - نا أبو زُرْعة، وهو الدمشقيُّ قال:

[تأريخ موته عند الخطيب من طريق أخرى]

ماتَ أبو أيُّوب الأنصاري سنةَ خمسٍ وخمسين بالقُسْطَنْطينيَّة.

* * *

(١) ليس الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب البسوي، ولعله في القسم المفقود منه.

(٢) في (د): «ظاهر».

(٣) هو أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن الكَلَاباذي (ت٣٩٨هـ) في كتابه «رجال صحيح البخاري» ١/ ٢٢٢ (٢٩٣) وما يأتي بين حاصرتين منه.

(٤) (*-*) ما بينهما سقط من (س).

(٥) تاريخ مدينة السلام للخطيب البغدادي ١/ ٤٩٤، ٤٩٥.

خالد بن سالم (*)

كان في صَحابةِ عمر بن عبد العزيز، وبَعَثه إلى البصرة يَنظُر في أمرِ فارس. له ذكر.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا أحمد بن معروف إجازةً، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[1]، أنا علي بن محمد، عن يحيى بن إسماعيل بن أبي المُهاجِر، عن أبيه قال:

[بعث عمر بن عبد العزيز له مع اثنين للنظر في خرص الثمار بفارس]

كتب عمرُ بن عبد العزيز إلى عَدِيِّ بن أرْطَاة: بَلَغني أنَّ عُمَّالك بفارس يَخْرُصونَ الثِّمَارَ على أهلها[2]، ثم يُقَوِّمونها بسعرٍ دُونَ سعرِ الناسِ الذي يَتَبايعون به؛ فيأخذونه وَرِقًا على قيمتِهِمُ التي قَوَّموا[3]؛ وإنَّ طوائفَ من الأكراد يأخذون العُشْرَ من الطريق، ولو علمتُ أنَّك أمرتَ بشيءٍ من ذلك أو رَضِيتَهُ بعد علمِك به، ما ناظرتُك إنْ شاء اللهُ بما تَكْرَه. وقد بَعَثتُ بِشْرَ بن صَفْوان، وعبدَ الله بن عَجْلان، وخالدَ بن سالم، يَنظرون في ذلك، فإنْ وجدوهُ حَقًّا رَدُّوا إلى الناسِ الثمنَ الذي أُخِذَ منهم، وأَخذوا بسعرِ ما باعَ أهلُ الأرضِ غَلَّتهم[4] ولا يدَعون شيئًا مما بَلَغني إلَّا نظروا فيه. فلا تَعْرِضْ لهم.

خالد بن سالم (**)

حَكىٰ عن مالك بن أنس. حَكىٰ عنه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغسَّاني.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وحدثني أبو البركات بن أبي طاهر الفقيه عنه، نا أبو بكر

(*) لم أجد من ترجم له فيما بين يدي من مصادر، وله ذكر في الطبقات الكبير، في الخبر الذي سيأتي.

(١) كتاب الطبقات الكبير لابن سعد ٧/ ٣٨٠، ٣٨١.

(٢) يخرصون: هو من الخَرْص، وهو أن يُطِيفَ بها فيرَى ما ظَهَر من الثمار، وكان النبي ﷺ يبعَث الخُرّاصَ على نخِيل خَيْبَر عند إدراك ثمَرِها، فيَحزِرُونه رُطَباً كذا وتمْراً كذا ثم يأْخذهم بمَكِيلة ذلك الذي يجب له وللمساكين. اللسان (خ ر ص).

(٣) في الطبقات الكبير: «قوّموها».

(٤) وقع في الطبقات الكبير المطبوع: «عليهم» وهو تصحيف.

(**) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

الخطيب[1]، حدثني عبد الله بن أبي الفتح، نا علي بن عمر الحافظ، نا أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله، نا أحمد بن نصر بن شاكر الدمشقي، نا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغسَّاني، عن خالد بن سالم، وزيد بن يحيى، قالا:

[روايته لخبر عن مالك بن أنس]

كنَّا عند مالك بن أنس، فأتاه رجلٌ فقال: يا أبا عبد الله، خَطَب إليَّ قَدَرِيٌّ، أَفأُزَوِّجُه؟ فقال مالك: ﴿وَلَعَبْدٌ مُؤمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾[البقرة: ٢٢١].

خالد بن سعيد بن زَيد(*)

كان ممن شَهِد الفتوح *وقُتل يومَ مَرْج الصُّفَّر، فيما ذكرَهُ القُدَامِيُّ في كتاب الفتوح*[2].

أنبأنا أبو القاسم علي، وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلَّم، وغيرُهما، قالوا: نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أحمد بن علي بن محمد الدَّوْلابي الخَلَّال، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الغفَّار البَعْلَبَكِّي، نا أبو يعقوب إسحاق بن عمار بن جش[3]، نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن مهدي، نا عبد الله بن ربيعة القُدَاميّ[4]، حدثني محمد بن يوسف عن سهل بن سعد الأنصاري قال:

[خبره في وقعة أجنادين]

كانتْ وَقعةُ أَجْنَادِين وقعةً عظيمةً كانت بالشام، وكانت في سنةِ ثلاثَ عشرةَ في جُمَادَىٰ الأولى، فذكر بعضَ أمرِها، ثم ذكر إغاثةَ الرُّوم لأهلِ دمشق حين حصارِها، قال: فنَزلوا مَرْجَ الصُّفَّر، فصَمَد المسلمون صَمْدَهم، وخرج إليهم أهلُ القوَّة من أهل

---

(١) في كتابه «الرواة عن مالك بن أنس» ، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٤١٩.

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر بهذا الاسم، ويشير المؤلف إلى أنه «خالد بن سعيد بن العاص» الآتية ترجمته في الصفحة التالية.

(٢) (*-*) ما بينهما سقط من (س). والكتاب هو كتاب «فتوح الشام»، وهو مفقود. والمؤلف يذكر أنه ينقل منه في فتوح الشام، انظر المجلدة ٣٧/ ١٤٥، ٢٩٧.

(٣) كذا في النسخ الثلاث، وسند مماثل في المجلدة ٦٦/ ٢٥٣، وجاء في سند مماثل أيضًا في المجلدة ٤٨/ ٢٦١، ٢٧٠ بلفظ: «حسن»، وفي كنز العمال رقم (٤٧٢٣) بلفظ: «حبيش»، ولم أقف على نص يضبطه.

(٤) في كتابه فتوح الشام الملمح إليه في الحاشية السابقة (٢).

دمشق، وصَحِبهم ناسٌ كثير من أهلِ حِمْص، فالقومُ نحوٌ من خمسةَ عشرَ ألفًا، فلما نَظَر إليهم خالد عَبَّأَ لهم كتعبئةِ يوم أجنادِين، [٣٠٨/ ب] فجعل على ميمنته معاذَ بن جَبَل، وعلى ميسرتِهِ هاشم بن عُتبة، وعلى الخيل سعيد بن زيد بن نُفَيل، وترك أبا عُبيدةَ في الرجال، وزَحَف إليهم، فذهب خالدٌ فوَقَف في أوَّلِ الصفّ، يُريد أنْ يُحَرِّضَ الناس، ثم نظر إلى الصفِّ من أوَّلِهِ إلى آخره، فحملَتْ لهم خيلٌ على خالد بن سعيد بن زيد، وكان واقفًا في جماعةٍ من المسلمين في ميمنةِ الناس، يُحَرِّضُ الناس، ويدعو اللهَ عزَّ وجلّ، ثم يَقبِض عليهم، فحملت طائفةٌ منهم عليهم فنازَلهم، فقاتَلَهم قتالًا شديدًا حتى قُتل.

كذا في الكتاب: ابن سعيد بن زيد، وإنما هو خالد بن سعيد بن العاص والله أعلم.

خالد بن سعيد بن العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس(*)

أبو سعيد الأُمَوِيّ

[نسبه وموجز ترجمته]

له صُحبة، وهو قديمُ الإسلام، استعمَلَهُ النبيُّ ﷺ على صَنْعاءِ اليمَن، ووَجَّهَهُ أبو بكر الصديق أميرًا على جيشٍ في فتحِ الشام، فواقَعَ الرُّوم بمَرْجِ الصُّفَّر، فقيل: إنه قُتِلَ به. وقيل: لم يُقتل به، وبَقِيَ حتى شَهِد اليرموك.

[أسماء من روى عنه]

رَوىٰ عنه سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص مُرْسَلًا.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه(١)، أنا عبد الرحمن بن يحيى بن مَنْدَه، عن محمد بن محمد بن يونس قالا: أنا إبراهيم بن فهد، نا

(*) ترجمته في كتاب الطبقات الكبير لابن سعد ٤/ ٨٨، طبقات خليفة ١١، ٢٩٨، المعارف لابن قتيبة ٢٩٦، التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٣٩، المحبَّر ٨٩، ١٢٦، المنمَّق في أخبار قريش٢٩٢، ٢٩٤، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٩١، الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٣، الثقات لابن حبان ٣/ ١٠٣، مشاهير علماء الأمصار ٣٣ رقم (١٧٢)، الاستيعاب لابن عبد البر ٢/ ٤٢٠، أسد الغابة ٢/ ٩٧، سير أعلام النبلاء ١/ ٢٥٩، تاريخ الإسلام ٢/ ٥٥، الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٥٢، البداية والنهاية ٧/ ١٢٣، الإصابة ٢/ ٢٣٦، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٩٦.

(١) هو محمد بن إسحاق بن مَنْدَه (ت ٣٩٥ هـ)، في كتابه «معرفة الصحابة» وهو مفقود، انظر ما سبق ص١١ ح (٧).

عبد الرحمن بن صالح *الكوفي، نا خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص،

[قدومه من الحبشة مع أخيه وأسفهما أن لم يحضرا بدرًا]

عن خالد بن سعيد بن العاص*[١] – وكان من مُهاجِرَةِ الحبَشة، هو وأخوه عمرو – فلما قَدِموا على رسولِ الله ﷺ تَلقَّاهم حين دَنَوْا منه، وذلك بعد بدرٍ بعام، فحَزِنوا أن لا يكونوا شَهِدوا بدرًا، قال: فقال رسول الله ﷺ: «وما تَحْزنون أنَّ للناسِ هجرةً واحدةً، ولكم هِجْرَتان: هاجَرْتُم حين خرجتُمْ إلى صاحبِ الحَبَشة، ثم جئتم من عندِ صاحب الحبشة مهاجِرينَ إليّ».

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيّ، نا القاضي الحسين بن إسماعيل[٢]، وإبراهيم بن حماد[٣]،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البسري وأحمد بن محمد بن أبي عثمان[٤]، وأحمد بن محمد بن إبراهيم،

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد، أنا أبي أبو طاهر قالوا: أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري[٥].

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي، قالا: نا أبو عبد الله المَحَامِلي[٦]، قالا:

نا عبد الله بن شَبِيب، حدثني يعقوب بن محمد، نا محمد بن أبي سَلَمة[٧]، حدثني إسماعيل بن

---

(١) (*-*) ما بينهما سقط من (س).

(٢) في (د): «الحسن بن إسماعيل».

(٣) في (س): «نا القاضي الحسين بن إبراهيم بن إسماعيل وإبراهيم بن حماد».

(٤) سقط من (س): «وأحمد بن محمد بن أبي عثمان».

(٥) (*-*) سقط ما بينهما من (س).

(٦) هو أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبِّي البغدادي المحامِلي (ت ٣٣٠ هـ) في كتابه «أمالي المحاملي»، وهذا إسناده، منه قطعة مخطوطة في الظاهرية، وليس الخبر في المطبوع من أماليه برواية ابن يحيى البيع. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٩٤٥، ٩٥٠.

(٧) في (ب): «شملة». وفي (د): «محمد بن شملة»، وهو تصحيف، والمثبت من (س)، وهو محمد ابن عمر بن واقد الواقدي، كما سيذكر المؤلف في نهاية الخبر، انظر ترجمته في المجلدة ٦٤/ ٢، وتهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٠. ورواية يعقوب بن محمد عنه ثابتة في ترجمة يعقوب الزهري في تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٦٨.

إبراهيم بن عقبة، عن عمِّهِ موسى بن عُقْبَة قال:

[رؤياه وقصة إسلامه من رواية المحاملي]

سمعتُ أُمَّ خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص تقول: لما كان قُبيل مَبْعَث النبيِّ ﷺ، بينا خالد بن سعيد ذاتَ ليلةٍ نائم قال: رأيتُ كأنه غُشيت مكة – وقال ابن طاوس مَلَأَ مكةَ – ظُلمة، حتى لا يُبصِرَ امرؤٌ كفَّه، فبينا هو كذلك إذْ خرَجَ نورٌ ثم عَلَا في السماء، فأضاءَ في البيت، ثم أضاءَتْ مكةُ كلُّها، ثم إلى نجد، ثم إلى يَثْرِبَ فأضاءَها، حتى إني لَأَنظُر إلى البُسْرِ في النَّخْل. قال: فاستيقظتُ فقصَصْتُها على أخي عَمْرِو بن سعيد، وكان جَزْلَ الرَّأْيِ، فقال: يا أخي، إنَّ هذا الأمرَ يكونُ في بني عبدِ المُطَّلب، ألَا ترىٰ أنه خرج من حُفيرةِ أبيهم؟ قال خالد : فإنَّه لَـمِمَّـا هَدَاني اللهُ بهِ للإسلام. قالتْ أُم خالد: فأوَّلُ مَنْ أسلَمَ أبي، وذلك أنه ذَكَر رؤياهُ لرسولِ الله ﷺ، فقال: «يا خالد، أنا – والله – ذلك النُّور، وأنا رسولُ الله». فقَصَّ عليهِ ما بَعَثه اللهُ به، فأسلَمَ خالد، وأسلم عَمْرٌو بعدَه.

وفي حديث ابن البنَّا: قال لنا إبراهيمُ بن حماد: سمعتُ إبراهيم الأصبهانيَّ يقول – وهو الذي انتقىٰ لنا هذا الحديث على ابن شَبِيب – فقال: محمد بن أبي سَلَمة[١] هذا هو محمد بن عمر الواقدي.

قال [٣٠٩/ أ] الدَّارَقُطْنِيّ: هذا حديثٌ غَرِيبٌ من حديث موسى بنِ عُقْبة، *عن أُم خالد بنت خالد، تفرَّد به إسماعيلُ وإبراهيمُ بن عُقْبَة*[٢] ولم يروِهِ عنه غيرُ محمد ابن أبي سلمة[٣]، وهو الواقدي؛ تفرَّد به يعقوب بن محمد الزُّهريُّ عنه.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد ابن معروف، نا أبو محمد حارث بن أبي أسامة، أنا أبو عبد الله محمد بن سعد[٤]، أنا علي بن محمد القرشي، عن سعيد بن خالد وغيرِه، عن صالح بن كَيْسان،

(١) في (ب): «شملة»، والمثبت من (د، س)، وانظر الحاشية السابقة.

(٢) (*-*) ما بينهما سقط من (س). وفي (د): «تفرد به إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة».

(٣) هنا في النسخ الثلاث: «شملة»، والمثبت مما تقدّم.

(٤) الطبقات الكبير لابن سعد ١/ ١٣٩، ١٤٠.

[الخبر السابق برواية ابن سعد في الطبقات]

أنَّ خالد بن سعيد قال: رأيتُ في المنام قبلَ مَبْعَث النبيِّ ﷺ ظُلمةً غَشِيَتْ مكة، حتى ما أَرىٰ جبلًا ولا سهلًا، ثم رأيتُ نورًا خرَجَ من زَمْزَم مثلَ ضَوْءِ المِصْباح، كلّما ارتفع عَظُمَ وسَطَع، حتى ارتفع فأضاءَ لي أوَّلَ ما أضاءَ البيت، ثم عَظُم الضوءُ حتى ما بَقِي من سهلٍ ولا جبلٍ إلَّا وأنا أراه، ثم سَطَع في السماء، ثم انحدرَ حتى أضاءَ لي نَخْلَ يَثرِبَ فيها البُسْر؛ وسمعتُ قائلًا يقولُ في الضَّوء: سُبحانَهُ سُبْحانَه، تَـمَّتِ الكلمة، وهَلَك ابنُ ماردٍ بهَضْبَةِ الحَصَىٰ بين أَذْرُح والأَكَمة، سَعِدَت هذه الأُمَّة، جاء نبيُّ الأُمِّيِّين، وبَلَغ الكتابُ أَجَلَه، كذَّبَتْهُ هذه القرية، تُعذَّبُ مرَّتَيْن تَتُوبُ في الثالثة، ثلاث: بَقِيَتْ ثِنْتَانِ بالمشرق وواحدةٌ بالمغرب.

فقصَّها خالد بن سعيد على أخيه عمرو بن سعيد فقال: لقد رأيتَ عَجَبًا، وإنِّي لَأَرىٰ هذا أَمْرًا يكونُ في بني عبد المطلِب، إذْ رأيتَ النُّورَ خرَجَ من زَمْزَم.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن، أنا عبد الملك بن محمد، أنا محمد بن أحمد ابن الصوَّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة[1]، نا المِنْجَاب بن الحارث، أنا أبو هشام محمد بن زائدة، حدثني أبو إسحاق المدني،

[سبقه لعلي ﷺ بالإسلام وكتمانه ذلك خوفًا من أبيه]

أن خالد بن سعيد بن العاص كان يقولُ لِعليّ: إنما أسلمتُ قبلَك، والله لَأُخاصِمَنَّكَ عند رَبِّي، ولكنْ كنتُ أَفْرَقُ من أبي، فكنتُ أَكْتُم إسلامي؛ وأنتَ كنتَ لا تَفْرَقُ من أبيك.

قرأت على أبي غالب ابن البنَّا، عن أبي إسحاق البَرْمَكيّ، أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[2]، أنا محمد بن عمر، حدثني جعفر بن محمد بن خالد ابن الزبير، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال:

كان إسلامُ خالدِ بن سعيد قديماً، وكان أوَّلَ إخوته أَسلَم، وكان بُدُوُّ إسلامِهِ أَنَّه رَأىٰ في النوم أنه أُوقِفَ على شَفِير النار، فذَكَر من سَعَتِها ما الله به أعلم، ويَرىٰ في النوم

---

(١) هو ابن أبي شيبة (ت ٢٩٧ هـ) في كتابه التاريخ، وهذا إسناده، وهو مفقود، انظر ما سبق ص١٢٥ ح (٢).

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد ٤/ ٨٨.

كأنَّ أباهُ يَدفعُه فيها، ويَرىٰ رسولَ الله ﷺ آخذًا بحَقْوَيْهِ لا يقع؛ ففَزِع من نَوْمِه فقال: أَحلِفُ بالله إنَّ هذه لَرُؤيا حَقّ.

[قصة إسلامه ومقاطعة أبيه له وتعذيبه من رواية ابن سعد في الطبقات]

فلَقِيَ أبا بكر بن أبي قُحَافة، فذكر ذلك له، فقال أبو بكر: أُرِيدَ بكَ خير، هذا رسولُ الله ﷺ فاتَّبِعْهُ، فإنَّك ستَتْبَعُه، وتَدخُل معه في الإسلامِ الذي يَحْجُزك من أَنْ تقعَ فيها، وأبوكَ واقعٌ فيها.

فلَقِيَ رسولَ الله ﷺ وهو بأَجْيَاد فقال: يا محمد، إلى ما[1] تدعو؟ قال: «أدعو إلى الله وَحْدَهُ لا شريك له، وأنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه، وخَلْع ما أنتَ عليه من عبادةِ حَجَرٍ لا يَسمَع، ولا يُبْصِر ولا يَضُرُّ ولا ينفع، ولا يدري مَنْ عَبَدَهُ ممن لم يَعْبُده». قال خالد: فإني أَشهَدُ أنْ لا إله إلا الله، وأشهَدُ أنَّك رسولُ الله.

فَسُرَّ رسولُ الله ﷺ بإسلامه، وتغيَّب خالد، وعَلِم أبوه بإسلامه، فأرسل في طَلَبه مَنْ بَقِيَ من ولدِهِ ممن لم يُسلِم ورافِعًا مَوْلاه، فوجدوه فأَتَوْا به إلى أبيه أبي أُحَيْحَة، فأَنَّبَهُ وبكَّتَه، وضرَبه بمِقْرَعةٍ في يدِهِ حتى كسرَها على رأسه، ثم قال: اتَّبعتَ محمدًا وأنتَ تَرىٰ خلافَهُ قومَه، وما جاء به من عَيبِ آلهتِهم، وعَيبِ مَنْ مَضىٰ من آبائهم!؟ فقال خالد: قد صَدَق والله واتَّبعتُه. فغَضِب أبو أُحَيْحَة، ونال من ابنِهِ وشَتَمه، ثم قال: اذهَبْ يا لُكَع حيثُ شئت، [٣٠٩/ ب] فوالله لَأَمنعَنَّك القُوت. فقال خالد: إنْ مَنعتَني فإنَّ الله يَرزُقني ما أَعيشُ به. فأخرجه وقال لبنيه: لا يُكلِّمُهُ أحدٌ منكم إلَّا صنعتُ به ما صنعتُ به. فانصرَف خالدٌ إلى رسول الله ﷺ، فكان يَلزَمُه ويكونُ معَه.

قال[2]: وأنا محمد بن عمر، نا عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فَرْوَة قال: سمعتُ عبد الله بن عمرو بن سعيد بن العاص يحدِّثُ عَمْرَو بن شُعيب قال:

كان إسلامُ خالدِ بن العاص ثالثًا أو رابعًا، وكان ذلك ورسولُ الله ﷺ يدعو سِرًّا، وكان يلزم رسولَ الله ﷺ، ويُصلِّي في نواحي مكةَ خاليًا، فبَلَغ ذلك أبا أُحَيْحَة،

---

(١) كذا في النسخ الثلاث، وإثبات ألف ما الاستفهامية قليل شاذّ. انظر مغني اللبيب (حرف الميم)، وشرح الرضي على الكافية ٣/ ٥٠ وخزانة الأدب للبغدادي ٦/ ٩٩ بتحقيق هارون.

(٢) يعني محمد بن سعد في الطبقات الكبير ٤/ ٨٩.

[خبر هجرته إلى الحبشة]

فدعاهُ فكلَّمهُ أنْ يَدَع ما هو عليه، فقال خالد: لا أَدَعُ دينَ محمدٍ حتى أموتَ عليه. فضربه أبو أُحَيْحة بقَرَّاعَةٍ في يده حتى كسرَها على رأسه؛ ثم أمر به إلى الحبس، وضَيَّق عليه وأَجاعَهُ وأَعطَشَه، حتى لقد مكث في حَرِّ مكة ثلاثًا، ما يَذوقُ ماء، فرأىٰ خالدٌ فُرْجةً فخرج فتغيَّب عن أبيه في نواحي مكة، حتى حضرَ خروج أصحابِ رسولِ الله ﷺ إلى الحَبَشة في الهجرةِ الثانية، فكان خالدٌ أَوَّلَ مَنْ خرَجَ إليها.

قال[١]: وأنا محمد بن عمر، نا جعفر بن محمد بن خالد بن الزُّبير بن العوَّام، عن إبراهيم بن عُقْبة قال: سمعتُ أُمَّ خالدٍ بنتَ خالدِ بن سعيد بن العاص تقول:

[إسلامه قبل الهجرة الأولى إلى الحبشة وهجرته الثانية]

كان أبي خامسًا في الإسلام. قلت: فمَنْ تقدَّمَه؟ قالَتْ[٢]: ابنُ أبي طالب، وابنُ أبي قُحَافة، وزيد بن حارثة، وسعد بن أبي وَقَّاص، وأسلم أبي قبل الهجرةِ الأولى إلى أرضِ الحَبَشة، وهاجر في المرَّةِ الثانية، فأقام بها بِضْعَ عشرةَ سنةً، ووُلدتُ أنا بها؛ وقَدِم على النبيِّ ﷺ بخيبر سنةَ سبع؛ فكلَّم رسولُ الله ﷺ المسلمين فأسهموا لنا؛ ثم رجَعْنا مع رسول الله ﷺ إلى المدينة وأقمنا، وخرج أبي مع رسولِ الله ﷺ في عُمْرَةِ القَضِيَّة، وغزا معه إلى الفتح هو وعمِّي - تعني[٣] عَمْرًا - وخرجَا معه إلى تَبوك، وبعث رسولُ الله ﷺ أبي عاملًا على صَدَقاتِ اليمن، فتوفِّي رسولُ الله ﷺ وأبي باليَمَن.

قال[٤]: وأنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي، نا عمرو بن يحيى، عن جَدِّه، عن عمِّه،

[عودته من الحبشة بعد بدر وبشرى الرسول ﷺ أن له هجرتين]

عن خالد بن سعيد بن العاص، أنَّ رسولَ الله ﷺ بَعَثه في رَهْطٍ من قريش إلى مَلِك الحبَشة فقَدِموا عليه، ومع خالدٍ امرأةٌ له. قال: فوَلَدتْ له جاريةً، وتحرَّكَتْ وتكلَّمَتْ هناك، ثم إنَّ خالدًا أقبلَ هو وأصحابُه، وقد فرَغَ رسولُ الله ﷺ من وقعةِ بَدْر، فأقبل يَمْشي ومعَهُ ابنتُه فقال: يا رسولَ الله، لم نَشْهَدْ[٥] معك بَدْرًا. فقال: «أَوَما تَرضىٰ يا خالد، أنْ يكونَ للناسِ هجرةٌ ولكم هجرَتَانِ ثِنْتَان»؟ قال: بَلىٰ يا رسولَ الله.

---

(١) يعني محمد بن سعد في الطبقات الكبير ٤/ ٩٠.

(٢) في النسخ الثلاث: «قال». والمثبت من الطبقات الكبير.

(٣) في النسخ الثلاث: «يعني»، والمثبت من الطبقات الكبير.

(٤) يعني محمد بن سعد في الطبقات الكبير ٤/ ٩٣.

(٥) في (د): «لم أشهد».

قال: «فذاك لكم». ثم إنَّ خالدًا قال لابنتِه: اذهبي إلى عَمِّك، اذهبي إلى رسولِ الله ﷺ فسَلِّمي عليه. فذهَبتِ الجُوَيرِيَةُ حتى أَتَتْهُ من خلفِه، فأكَبَّتْ عليه، وعليها قميصٌ أصفَر، فأشارت به إلى رسول الله ﷺ تُريه، فقال رسولُ الله ﷺ: «سَنَهْ سَنَهْ» - يَعْني بالحَبَشِيَّة: أَبْلي وأَخْلِقِي، ثم أَبْلي وأَخْلِقي[١].

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسي، أنا أحمد بن عُبيد إجازةً، نا محمد بن الحسين، أنا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، أنا مصعب[٢]،

[خبر إسلامه في نسب قريش للمصعب]

أنَّ خالد بن سعيد كان إسلامُه مُتقدِّمًا؛ يقولون: كان خامسًا، وأسلم أخوهُ عمرو، وهاجر إلى أرض الحبشة[٣].

أخبرنا أبو محمد [٣١٠/ أ] السُّلَمي، نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري قالا: أنا أبو الحسين[٤] بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٥]، نا أبو صالح، حدثني اللَّيث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وسعيد بن المسيِّب، وعروة بن الزُّبير،

[هجرته مع جملة من الصحابة معهم نساؤهم]

أنَّ الهجرةَ الأُولى هجرةُ المسلمين إلى أرضِ الحبشة، وأنه هاجر في تلك الهجرة جعفرُ بن أبي طالب بامرأتِهِ أسماءَ بنتِ عُمَيْس الخَثْعَمِيَّة، وعثمان بن عفان بِرُقَيَّةَ بنتِ رسول الله ﷺ، وأبو سَلَمةَ بنُ عبدِ الأسد بامرأتِهِ أُم سَلَمَةَ بنتِ أبي أمية، وخالد بن سعيد بن العاص بامرأتِهِ ابنةِ خالد، وهاجَرَ فيها رجالٌ من قريشٍ ذَوُو عدَدٍ ليس معَهم نساؤهم.

---

(١) سَنَهْ سَنَهْ: بفتح النون وسكون الهاء وقيل: سَنَاه بزيادة ألف والهاء فيهما للسَّكْت وقد تحذف؛ وقيل: بتشديد النون. وذُكر أن أم خالد بقيت أمدًا طويلًا. وقيل: لم تعش امرأة مثل ما عاشت. قال ابن حجر: وإدراك موسى بن عقبة لها دالٌّ على طول عُمرِها. فتح الباري ٦/ ١٨٤.

(٢) نسب قريش ١٧٤.

(٣) كذا في النسخ الثلاث، وفي نسب قريش: «وهاجرا جميعًا إلى أرض الحبشة» . وكذا عند ابن إسحاق بن منده كما سيأتي.

(٤) تقرأ في (ب): «الحسن»، والمثبت من أسانيد مماثلة في الكتاب.

(٥) لم أجد الخبر في «المعرفة والتاريخ» المطبوع ليعقوب الفسوي، فلعله في القسم المفقود منه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخلِّص، أنا رضوان *بن أحمد، نا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق قال[١]:

[الخبر السابق من طريق محمد بن إسحاق]

في ذكر إسلام المهاجرين قال: ثم أسلمَ ناسٌ[٢] من قبائل العرب، منهم خالد بن سعيد بن العاص، وامرأتُه أُمَيمة ابنت[٣] خالد بن أسعد بن عامر بن بياضة من خُزَاعة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا أبو طاهر بن [المخلص، أنا أبو الحسين][٤] رضوان*[٥]

ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا ابن مَنْدَه[٦]، أنا محمد بن يعقوب قالا:

أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال:

[ومن طريق ابن منده في معرفة الصحابة]

في تسميةِ من هاجرَ إلى أرضِ الحبشةِ من بني أمية بن عبد شمس:

خالد بن سعيد بن العاص، معه امرأتُه أُمَيمة.

وفي حديث ابنِ مَنْدَه:

---

(١) هو محمد بن إسحاق بن يسار (ت ١٥١ هـ) في كتابه «المغازي»، وهذا إسناده، ١٤٣، ١٤٤ (تحقيق زكار).

(٢) في (د): «أناس».

(٣) كذا في (د، ب) والنص غير موجود في (س)؛ وجاء في سيرة ابن إسحاق (تحقيق زكار): وامرأته أُمينة بنت خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة من خزاعة. وأوردها أبو نعيم في معرفة الصحابة بلفظ (أميمة) ثم قال في نهاية الترجمة: ذكره المتأخر عن الزهري، وقال: أميمة، وإنما هي أمينة، أو همينة. اهـ. وانظر ما سيأتي في هذه الترجمة.

(٤) ما بين المعقوفين من أسانيد مماثلة في التاريخ منها المجلدة ٣١/ ٤٣٧، و٥٢/ ٦٠، و٥٨/ ٤٦٢، والخبر السابق.

(٥) (*-*) سقط ما بينهما من (س).

(٦) هو محمد بن إسحاق بن مَنْدَه (ت ٣٩٥ هـ)، في كتابه «معرفة الصحابة» وهو مفقود، انظر ما سبق ص١٣ ح (٢).

أُمَيْنَة ابنة[١] خلف بن أسعد بن عامر بن بَيَاضة، من بني سُبيع بن جِعْثِمَة[٢] من خُزَاعة، وَلَدتْ له بأرضِ الحَبَشةِ سعيدَ بن خالد، وأُمُّه ابنة[٣] خالد، وتزوَّج أُمَّه الزُّبير بن العَوَّام، فوَلَدتْ له عمرَو بن الزُّبير، وخالد بن الزُّبير. قُتل خالد يومَ مَرْجِ الصُّفَّر، بأرض الشام[٤].

[نسب امرأته وأسماء من ولدته]

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن محمد[٥] بن الفرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسلِمة، أنا أبو طاهر المُخلِّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكَّار قال[٦]:

فوَلَد أبو أُحَيْحَةَ سعيدُ بن العاص خالدَ بن سعيد، قُتل يومَ مَرْجِ الصُّفَّر شهيدًا، وأُمه أُم خالد بنت خَبَّاب بن عَبْدِ يالِيلِ بن ناشِب بن عمرة بن سعد بن لَيْث بن بكر. تُوفِّي رسولُ الله ﷺ وهو عاملُه على اليمن، ووَهَب له عمرو بن مَعْدِي كَرِب الصَّمْصَامَة. وقال حين وهَبَهُ له:

[نسب أبيه وأمه وكان عاملًا حين توفي]

خَلِيلي لم أَهَبْهُ عن قَلَاةٍ ... ولكنَّ التواهُبَ للكِرَامِ

خليلي لم أَخُنْهُ ولم يَخُنِّي ... كذلك ما خلَالي أو بذامي[٧]

حَبَوْتُ به كريمًا من قُريشٍ ... فَسُرَّ بِهِ وصِينَ عن اللِّئَامِ

وكان إسلامُ خالد بن سعيد متقدِّمًا؛ يقولون: كان خامسًا، وأسلَمَ أخوهُ

---

(١) في (ب): «ابنت»، والمثبت من (س).

(٢) في النسخ الثلاث: «خثعمة» وهو تصحيف، والمثبت مما سيأتي في النص، والمجلدة ٣٤/ ٢٣١، ونسب قريش ١٨، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٩١. والضبط من سبل الهدى والرشاد ٢/ ٣١١ كما سيأتي، وفي لسان العرب والقاموس (ج ع ث م): «جُعْثُمَة – بالضم – حي من هذيل».

(٣) في (ب): «ابنت»، والمثبت من (س).

(٤) بعده في (ب) ما نصه: « آخر الرابع والأربعين بعد المئة» . وفي الهامش سماع أذهب بعضه سوء التصوير ظهر منه: « بلغت سماعًا بقراءتي على أبي الفضل عبد المنعم بن علي بن صدقة بسماعه فيه ... الشيباني وفتيانه وأنس ... وعمر بن محمد بن الحاجب الأميني وعبد الله بن أنس بن محمد ...

(٥) « بن محمد» الأخيرة ليست في (د).

(٦) ليس الخبر في جمهرة نسب قريش المطبوع، وهذا إسناده، وهو في القسم المفقود منه.

(٧) إعجامها واضح في (ب)، وفي (د): «بدامي»، وفي (س): «ندامي»، وفي الديوان ص١٤٨: «نِدامي».

عمرو، [و]هاجَرَا جميعًا إلى أرض الحبشة، وكانا ممن قَدِم على رسول الله ﷺ في السفينتَيْن.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، وأبو العِزّ ثابت بن منصور، قالا: أنا أبو طاهر الباقِلَّاني - زاد عبد الوهاب: وأبو الفضل بن خَيْرون، قالا -: أنا محمد بن الحسن بن أحمد، أنا محمد ابن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خَلِيفة بن خيَّاط قال[1]:

[ترجمته في طبقات خليفة]

خالد بن سعيد بن العاص، أُمُّه لُبَيْنَة بنت خَبَّاب - وفي أصلِ سماعِنا جَنَاب[2] - ابن عبد يالِيل بن ناشِب بن غِيَرَة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبدِ مَنَاة بن علي بن كِنَانة ابن خُزَيمة؛ استشهد يوم مَرْج الصُّفَّر. رُوي أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ للناسِ هِجْرَةً، ولكم هجرتان».

وذكره في موضع آخر فقال[3]: أُمه لُبَيْنَة[4] بنت خَبَّاب. فالله أعلم.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا عبد الوهاب [٣١٠/ ب] بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد ابن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا ابن أبي الدُّنيا، نا محمد بن سعد قال[5]:

[ترجمته في الطبقات الصغير لابن سعد]

خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبدِ مَنَاف، أسلَمَ في أول الإسلام، بعدَ أربعةٍ من أصحابِ النبيِّ ﷺ، وهاجر إلى الحبشة، فلم يَشهَدْ بَدْرًا لذلك، وقَدِم مع جعفر بن أبي طالب، وقُتل يومَ مَرْجِ الصُّفَّر شهيدًا.

قرأت على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي إسحاق البَرْمَكيّ، أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[6]،

[وفي الطبقات الكبير له]

قال في الطبقة الثانية: خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبدِ شَمس بن عبد

---

(١) طبقات خليفة ١١.

(٢) الجملة المعترضة من قول ابن عساكر، ليست في الطبقات.

(٣) يعني خليفة بن خياط في الطبقات ٢٩٨.

(٤) وقع في المطبوع من الطبقات: «لبيبة».

(٥) هذا إسناد «الطبقات الصغير» لابن سعد، كما جاء في موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٣٨، ولم يزل مخطوطًا، انظر ما سبق ص٦ حاشية (١).

(٦) الطبقات الكبير لابن سعد ٤/ ٨٨.

مَنَاف بن قُصَيّ؛ وأُمُّه أُم خالد بنت خَبَّاب بن عَبْدِ يالِيل بن ناشِب بن غِيَرَة بن سعد بن لَيْث بن بكر بن عبدِ مَنَاة بن كِنَانة.

وليس لخالدٍ اليومَ عَقِب. وكان لخالد بن سعيد من الوَلَد: سعيد، وُلد بأرض الحبَشة دَرَج[١]. وأَمَةُ بنت خالد وُلدت بأرض الحبَشة، تزوَّجها الزُّبير بن العوَّام فوَلَدت له عَمرًا وخالدًا. ثم خَلَف عليها سعيدُ بن العاص. وأمهما[٢] هُمينة[٣] بنت خلف بن أسعد بن عامر بن بَيَاضة بن سُبيع بن جِعْثِمَة[٤] بن سعيد بن مُليح بن عمرو من خُزَاعة.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي،

ح ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن الأصبهاني قالا -: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٥]:

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

خالد بن سعيد بن العاص الأموي القرشي، أُصِيب في خلافةِ أبي بكرٍ أو عمر بمَرْجِ الصُّفَّر. قاله يوسف بن بُهْلول، عن ابن إدريس، عن ابن إسحاق. وقال محمد ابن فليح عن موسى بن عقبة: قتل يوم أجنادين؛ له صحبة ولم يصحَّ حديثُه.

أخبرنا أبو جعفر الحافظ في كتابه، أنا أبو بكر الصفَّار، أنا أبو بكر الأصبهاني، أنا أبو أحمد

---

(١) يقال: دَرَجَ فلانٌ: إذا ماتَ وما تَرَك نَسْلًا. اللسان (درج).

(٢) يعني أم سعيد وأمة ابني خالد بن سعيد.

(٣) في عيون الأثر ١/ ١١٦، «أمينة». وفي السيرة النبوية ١/ ٢٩٦ والإصابة في معرفة الصحابة ٧/ ٥٠٩: «أمينة بنون بدل الميم ويقال هُمينة بهاء بدل الهمزة».

(٤) في الطبقات الكبير «جُعْثُمة» ضبط قلم، وكذا في الإكمال ٧/ ٢٩١ وفي «سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد» ٢/ ٣١١: خَثْعَمة - بخاء معجمة مفتوحة فمثلثة - قال أبو ذر: كذا وقع هنا وصوابه جِعْثِمَة - بجيم مكسورة فعين مهملة ساكنة فثاء مثلثة مكسورة - قاله ابن الدباغ.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٣٩.

الحاكم قال[١]:

[ترجمته في الأسامي والكنى للحاكم]

أبو سعيد خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مَنَاف الأُمَوِيُّ القرشيّ، وأُمُّه لُبَينة بنت خَبَّاب بن عبدِ ياليل بن ناشِب بن غِيَرَة بن سعد بن لَيْث بن بكر بن عبدِ مَنَاة بن علي بن كِنَانة بن خُزَيمة؛ له صُحبة من النبيِّ ﷺ. استشهد يوم مَرْج الصُّفَّر في خلافةِ أبي بكر أو عمر. ويُقال: قُتل يوم أَجْنادِين، وهو أخو أَبَان، وعمرو، والحَكَم، وسعيد.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال[٢]:

[وفي معرفة الصحابة لابن منده]

خالد بن سعيد بن العاص الأُمَوِيّ، أُصيبَ بمَرْجِ الصُّفَّر في خلافةِ عمر، وكان إسلامُهُ متقدِّمًا؛ كان خامسًا فيما قيل، وأَسلَمَ أخوه عمرو، وهاجَرَا جميعًا إلى أرض الحبَشة، وأبان بن سعيد أخوهما تأَخَّرَ إسلامُه، وأبوهُم سعيد بن العاص يُكْنَىٰ أبا أُحَيْحَة.

قال[٣]: وأنا ابن مَنْدَه، أنا علي بن أحمد بن إسحاق، نا جعفر بن سليمان، نا إبراهيم بن المنذر، نا محمد بن فُلَيح، عن موسى بن عُقبة[٤]، عن ابن شهاب قال:

وممن هاجرَ إلى أرض الحبَشة، ثم هاجر إلى المدينة: خالدُ بن سعيد، وامرأتُه أُمَيمة بنت خلف الخُزَاعيَّة، ووَلَدت له ثَمَّ خالدَ بن سعيد[٥].

وقُتل خالدٌ يومَ مَرْجِ الصُّفَّر، وقيل: يومَ أَجْنَادِين، سنةَ ثلاثَ عشرةَ وهو ابنُ خمسين سنة.

كذا قال، والصواب: سعيد بن خالد.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أحمد بن علي بن ثابت، أنا محمد بن الحسين بن الفضل، أنا

---

(١) في كتابه الأسامي والكنى، وهذا إسناده. طُبع الموجود منه في جزء بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل، المدينة المنورة، وليس الكتاب بين يدي، وانظر ما سبق ص١٦٢ ح (١).

(٢) هو محمد بن إسحاق بن مَنْدَه (ت ٣٩٥ هـ)، في كتابه «معرفة الصحابة» وهو كتاب مفقود، انظر ما سبق ص١٣ ح (٢).

(٣) يعني شجاع بن علي في الإسناد السابق.

(٤) انظر طريق ابن عساكر إلى مغازي ابن عقبة في الخبر التالي.

(٥) سيصححه المؤلف عَقِيب الخبر، ووقع في (د): «سعيد بن خالد» خطأً.

محمد بن عبد الله بن عَتَّاب، أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة، نا إسماعيلُ بن أبي أُوَيس، نا إسماعيلُ ابن إبراهيم، عن عمِّه موسى بن عُقْبة[١]،

[خبره في مغازي موسى بن عقبة]

قال في تسميةِ مَنْ خرج إلى [٣١١/ أ] أرضِ الحَبَشةِ من بني أُميَّة بن عبد شمس: خالد بن سعيد بن العاص، وامرأته أُمَيْنَة ابنة[٢] خلف الخُزَاعيَّة؛ قُتل بمَرْج الصُّفَّر[٣].

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، قالا:

أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٤]، نا أبو غسان مالك بن إسماعيل، أنَّ إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص حدَّثه قال:

[وفي المعرفة والتاريخ للفسوي]

أخبرني أبي وأخواي، عن أُمِّ خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص، وكان أبوها من مُهاجرةِ الحَبَشة، ووُلدتْ ثَمَّ.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر[٥] بن يوسف، وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن علي بن الآبَنُوسي الفقيهان، وأبو عمرو عثمان بن محمد بن الحسين بن نصير السَّقْلَاطُوني[٦]،

ح وأبو الفضل عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن محمد بن يوسف، وأبو القاسم عبد الله[٧] ابن أحمد بن علي بن الحسين[٨] بن الشداد، وأبو المظفر محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز بن

---

(١) المغازي لموسى بن عقبة ٧٦، وهذا إسناده.

(٢) في (ب، د): «ابنت»، والمثبت من (س).

(٣) عبارة موسى بن عقبة في المغازي المطبوع هكذا: «وامرأته أُمَينة بنت خلف بن أسعد بن عامر وولدت بأرض الحبشة سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص».

(٤) ليس الخبر في «المعرفة والتاريخ» المطبوع، وهذا إسناده، فلعله في القسم المفقود منه.

(٥) في (س): «عمرو».

(٦) في النسخ الثلاث: «السقلاطوبي» بالباء، والمثبت من معجم الشيوخ ٢/ ٦٨١، وإسناد مماثل في ترجمة الضحاك المعافري من نسختي (د، س) (لما تطبع)، وترجمته في تاريخ الإسلام ١١/ ٥٠٦. وسَقْلاطون أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ وهو: بلد بالرُّومِ تُنْسَب إليه الثِّياب السَّقْلاطونيَّةُ. وَقَدْ تُسَمَّى الثِّياب نفسُها سَقْلاطونا. التاج (س ق ل ط).

(٧) في (د): «سعد الله».

(٨) في (د): «الحسن».

التُّرَيْكِي[١]، وأبو العباس أحمد بن أبي القاسم علي بن محمد الزينبي الهاشميان، قالوا:

أنا أبو نصر الزَّيْنَبِي، أنا محمد بن عمر بن علي بن خلَف الورَّاق، نا عبد الله بن أبي داود[٢]، نا سليمان بن مَعْبَد[٣]، نا الأصمعي، عن ابن أبي الزِّناد، عن إبراهيم بن عُقْبَة،

[هو أول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم]

عن أُمِّ خالد بنت خالد قالت: أَبي أَوّل من كتب بسم الله الرحمن الرحيم.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي إسحاق البَرْمَكي، أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[٤]، أنا الوليد بن عطاء بن الأغر المكّيّ، وأحمد بن محمد ابن الوليد الأَزْرَقي قالا: نا عمرو بن يحيى بن سعيد الأُمَويّ، عن جَدِّه،

[دعاؤه على والده لمعاداته النبي ﷺ]

عن عمِّه خالد بن سعيد، أنَّ سعيد بن العاص بن أُمَيَّة مَرِض فقال: *لئن رَفَعني الله من مَرَضي هذا لا يُعبَدُ إلٰهُ ابنِ أبي كَبْشَةَ ببطن مكة. فقال*[٥] خالد بن سعيد عند ذلك: اللهمَّ لا تَرْفَعْهُ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا عبد الوهاب بن أبي حَيَّة، أنا محمد بن شجاع الثَّلْجِيّ[٦]، أنا محمد بن عمر الواقديّ[٧]، حدثني عبد الله بن يزيد، عن سعيد بن عمرو الهُذَلي قال:

[كان على ثلاثمئة يوم فتح مكة]

قَدِم رسول الله ﷺ مكة يومَ الجمعة لِعشرِ ليالٍ بَقِينَ من رمضان - يَعني عامَ الفتح - فبَثَّ السَّرَايا في كلِّ وَجْه، وأَمرَهم أنْ يُغِيروا على مَنْ لم يكنْ على الإسلام.

---

(١) في (د): «التويكي» والمثبت من معجم ابن عساكر ٢/ ٨٥٥، والأنساب ٣/ ٥١.

(٢) هو أبو بكر عبد الله بن سليمان أبي داود بن الأشعث (ت ٣١٦ هـ) في كتابه «البعث»، وهذا إسناده، والخبر فيه رقم (١٠) طبع بتحقيق الحويني ببروت ١٤٠٨، وبسيوني زغلول ١٤٠٧، والمراغي ١٣٧٤، وليس الكتاب بين يدي، وجدته في المكتبة الشاملة الإلكترونية.

(٣) في (د): «سعيد».

(٤) الطبقات الكبير لابن سعد ٤/ ٨٩.

(٥) (*-*) ما بينهما سقط من (س).

(٦) الضبط من الإكمال ١/ ٤٥٣، والتبصير ١/ ١٦٨ وتقريب التهذيب ٥٦٣.

(٧) المغازي للواقدي ٣/ ٨٧٣.

فخرَج هشام بن العاص في مئتينِ قِبَلَ يَلَمْلَم[١]، وخرَج خالدُ بن سعيدِ بن العاص في ثلاثِمئةٍ قِبَلَ عُرَنَة[٢].

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن علي بن أحمد، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خَلِيفة بن خَيَّاط قال[٣]:

[كان عامل النبي ﷺ على صنعاء]

في تسميةِ عُمَّال النبيِّ ﷺ قال: وفرَّق اليمن، فاستعمل على صَنْعاءَ: خالدَ بن سعيد بن العاص، وعلى كِنْدَةَ والصَّدِف[٤]: المُهاجِرَ بن أبي أمية، وعلى حَضْرَمَوْت: زياد ابن لَبِيد الأنصاري أحدَ بني بَيَاضَة، ومعاذ بن جبل على الجَنَد والقضاء، وتعليمِ الناس الإسلامَ وشرائعَه وقراءةَ القرآن. ووَلَّى أبا موسى الأشعري زَبِيد ورِمَع[٥] وعَدَن والساحل، وجعل قَبْضَ الصدَقةِ من العمال الذين بها إلى معاذ بن جَبَل.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كوية، أنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الرَّيَّان المصري المعروف بِاللُّكِّيِّ[٦] بالبصرة، نا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نُبَيْط بن شَرِيط أبو جعفر الأشجعي بمصر، حدثني أبي،

---

(١) يَلَمْلَم: موضع على ليلتين من مكة، وهو ميقات أهل اليمن. وقيل: هو جبل أو واد بالطائف على ليلتين أو ثلاث من مكة. معجم البلدان ٥/ ٤٤١.

(٢) في (د): «عونة»، وهو تصحيف، وعُرَنَة –زنة هُمَزَة –: وادٍ بحذاء عرفات. وقيل: هو مسجد عرفة والمسيل كله. معجم البلدان ٤/ ١١١.

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ٩٧.

(٤) الصَّدِف: مِخْلافٌ باليمن، منسوب إلى القبيلة. معجم البلدان ٣/ ٣٩٧.

(٥) في (ب، د): «وزمع» بالزاي، والمثبت من (س)، ورِمَع– بكسر ففتح –: موضع باليمن، أو جبل، وقرية أبي موسى الأشعري ببلاد الأشعريين. معجم البلدان ٣/ ٦٨.

(٦) في (ب، د): «بالنسكي»، وهو تصحيف، والمثبت من (س) والإكمال لابن ماكولا ٤/ ١١٢، والأنساب للسمعاني ١١/ ٣٠، وفيه: هذه النسبة إلى اللُّكّ، وهي بلدة من بلاد برقة، ولاية بين الإسكندرية وأطرابلس المغرب.

عن أبيه، عن جَدِّه قال[١]:

[ما جرى بينه وبين أبي بكر وقول الرسول ﷺ في ذلك]

مرَّ النبيُّ ﷺ بقبرِ أَبي أُحَيْحَة، فقال أبو بكر: هذا قبرُ أَبي أُحَيْحَةَ الفاسق. فقال خالدُ بن سعيد: والله ما يَسُرُّني أنه في أعلَى عِلِّيِّين، وأنه مثلُ أَبي قُحَافة. فقال النبيُّ ﷺ: «لا تَسُبُّوا المَوْتىٰ فتُغْضِبوا الأحياء».

أخبرنا أبو القاسم [٣١١/ ب] بن السمرقندي، أنا أبو علي محمد بن محمد بن المُسلِمة، أنا علي بن أحمد بن عمر، أنا محمد بن أحمد بن الحسن، نا الحسن بن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى العطار، حدَّثني إسحاق بن بِشْر قال[٢]: قال ابن إسحاق: عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حَزْم،

[تولية أبي بكر له في جند الشام ثم عزله لموقفه من بيعة أبي بكر]

أن خالد بن سعيد حين قَدِم من اليمن بعدَ وفاةِ رسولِ الله ﷺ ترَبَّصَ ببيعتِهِ شهرَيْنِ يقول: قد أَمَّرَني رسولُ الله ﷺ، ثم لم يَعْزِلْني حتى قبَضَه الله، وأتىٰ عليَّ بن أبي طالب، وعثمانَ بنَ عفان فقال: يا بَني عبدِ مَنَاف، لقد طِبتُم نَفْسًا عن أمرِكم يَلِيهِ عليكم غيرُكم! فبَلَغ ذلك أبا بكرٍ وعمر، فأمَّا أبو بكرٍ فلم يَحْفِلْها، وأما عمر فأضْمَرَها عليه. فلما بعث أبو بكر الجنودَ إلى الشام، فكانَ أَوّلَ من استعمل خالدُ بن سعيد، فكلَّم عمرُ أبا بكرٍ حتى عَزَله، ثم دَعَا يزيدَ بن أبي سفيان فعَقَد له، ودَعا ربيعةَ بنَ عامر من بني عامر بن لؤي فعَقَد له، ثم قال له: أنتَ مع يزيدَ بنِ أَبي سفيان، لا تَعصِه ولا تُخالِفْه. وقال ليزيد: إنْ رأيتَ أنْ تُوَلِّيَه ميمنتَكَ فافعَلْ، فإنَّه من فُرسانِ العرَب، وصُلَحاءِ قومِه.

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا أبو طاهر المُخلِّص، أنا أبو بكر بن

---

(١) أحمد بن إسحاق (ت ٢٨٧ هـ) يروي عن أبي جده نسخته، المعروفة باسم «نسخة نبيط بن شريط»، وهذا إسنادها، نشرها مجدي فتحي السيد دار الصحابة للتراث طنطا عام ١٤١٠ هـ. انظر موارد ابن عساكر، وليست بين يدي. ورويت القصة بغير هذا السياق، والحديث بلفظ: «لا يؤذى مسلم بسب كافر» روى القصة والحديث محمد بن داود بن الجرَّاح (ت ٢٩٦ هـ) في كتابه «من اسمه عمرو من الشعراء». وليس بين يدي، وجدته في المكتبة الشاملة الإلكترونية في ترجمة عمرو بن أبي أحيحة.

(٢) هو أبو حُذيفة إسحاق بن بشر بن محمد الهاشمي مولاهم البخاري (ت ٢٠٦ هـ) في كتابه «الفتوح»، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٥٢.

سيف، نا السَّرِيُّ بن يحيى، نا شُعيب بن إبراهيم، (*نا سيف بن عمر*)[١] عن مبشر بن الفضل، عن جُبير بن صخر خَارِصِ[٢] النبيِّ ﷺ، عن أبيه قال:

[الخبر السابق مفصلًا عند سيف ابن عمر في كتابه الردة والفتوح]

كان خالد بن سعيد بن العاص باليمن زَمَنَ النبيِّ ﷺ، وتُوفِّي رسولُ الله ﷺ وهو بها، وقَدِم بعدَ وفاته بشهر، وعليه جُبَّةُ دِيباج، فلقي عمر بن الخطَّاب، وعليَّ بنَ أبي طالب، فصاحَ عمرُ بِمَنْ يَلِيه فقال: مَزِّقوا عليه جُبَّتَه، أَ يُلْبَسُ الحريرُ وهو في رجالِنا[٣] في السِّلْم مَهْجور؟! فمزّقوا عليه جُبَّتَه، فقال خالد: يا أبا حسن، يا بني عبدِ مَنَاف، أَغُلبتُم عليها؟ فقال علي: أَمُغالبةً تَرَى أَمْ خِلَافة؟ لا يُغالب على هذا الأمرِ أَوْلى منكم يا بني عبدِ مَنَاف. فقال عمر لخالد: فَضَّ الله فاك، والله لا يَزالُ كاذِبٌ يَخوضُ فيما قلتَ، ثم لا يَضُرُّ إلَّا نفسَه.

فأَبلَغَ عمرُ أبا بكرٍ مقالتَه؛ فلما عَقَد أبو بكرٍ الألويةَ لقتالِ أهلِ الرِّدَّة عَقَد له فيمَنْ عَقَد، فنَهاهُ عنه عمر وقال: إنه لَـمَخْذول، وإنه لَضعيفُ التروية، لقد كذَبَ كذبةً لا يُفارق الأرضَ مُدِلٌّ بها، أو خائضٌ فيها؛ فلا تَسْتَنْصِرْ به. فلم يحتمِلْ أبو بكرٍ عليه، وجعَلَه رِدْءًا لِتَيْماء[٤]. أطاعَ عمرَ في بعضِ أمرِه، وعَصاهُ في بعض.

---

(١) (*-*) سقط ما بينهما من (س) والمثبت من أسانيد مماثلة مضت. وروى الخبر سيف بن عمر التميمي (ت ١٨٠ هـ) في كتابه «الردَّة والفتوح» وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٤٤. ورواه عن سيف أبو جعفر الطبري في تاريخه ٣/ ٣٨٨.

(٢) كذا في (ب، س)، وفي (د): «حارص» وفي تاريخ الطبري ٣/ ٣٨٨: «جبير بن صخر حارس»، وترجم ابن حجر في الإصابة ٣/ ٤١٢ لصخر بن جبر الأنصاري وقال: وروى الطبراني من طريق جبر بن صخر عن أبيه أنه كان حارس النبي ﷺ فذكر حديثًا؛ فيحتمل أن يكون هو هذا، وافق اسم أبيه كنيته اهـ. وذكر البلاذري في أنساب الأشراف ١/ ٢٨٦ في تسمية السبعين الذين بايعوا عند العقبة: «جبار بن صخر بن أمية بن خنساء»، وقال: كان حارس النبي ﷺ ببدر يكنى أبا عبد الله. ولم أجد نصًّا يضبطه.

(٣) كذا في النسخ الثلاث، وتاريخ الطبري، ولعل الصواب: «رحالنا» بالحاء المهملة كما جاء في كنز العمال (٤١٨٨٩) عن ابن عساكر.

(٤) كذا في (ب، د، س)، وفي تاريخ الطبري: «بتيماء»، وهو أشبه بالصواب.

قال: ونا سيف، عن أبي عثمان - وهو يزيد بن أسيد الغسَّاني - وخالد قالا:

وارْتُثَّ خالد، فلا يُدْرَىٰ أين مات بعد. يَعني أُثبت جِرَاحةً باليرموك.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي إسحاق البَرْمَكي، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فَهْم[(١)] أنا محمد بن سعد[(٢)]، أنا عُبيد الله بن موسى، أنا موسى بن عُبيدة، أخبرنا أشياخُنا،

[خبر لبسه الديباج عند ابن سعد في الطبقات]

أنَّ خالد بن سعيد بن العاص - وهو من المهاجرين - قَتل رجلًا من المشركين، ثم لَبِسَ سَلَبَه دِيباجًا أو حريرًا، فنظر الناسُ إليه وهو مع عمر، فقال عمر: ما تنظُرون؟ مَنْ شاءَ فَلْيَعمَلْ مثلَ عمَلِ خالد، ثم يَلبَسُ لباسَ خالد.

قال[(٣)]: وأنا محمد بن عمر، حدثني جعفر بن محمد بن خالد بن الزُّبير بن العوَّام، عن إبراهيم ابن عُقْبَة قال:

[خبر بيعته وعقد اللواء له ثم غزله ترويه ابنته]

سمعتُ أُمَّ خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص تقول: قَدِم أبي مِنَ اليمَن إلى المدينة بعدَ أن بُويعَ لأبي بكر، فقال لعليٍّ وعثمان: أَرَضِيتُم بني عبدِ مَنَاف أنْ يَلِيَ هذا الأمرَ عليكم غيرُكم؟ فنَقَلها عمرُ إلى أبي بكر، فلم يحمِلْها أبو بكر على خالد، وحمَلَها عمرُ عليه، وأقام خالدٌ ثلاثةَ أشهُرٍ لم يبايعْ أبا بكر.

ثم مَرَّ عليه أبو بكر بعدَ ذلك مُظهِرًا[(٤)] وهو في دارِه، فسلَّم، فقال له خالد: أَتُحِبُّ أَنْ أُبايعَك؟ [٣١٢/ أ] فقال أبو بكر: أُحِبُّ أنْ تدخُلَ في صالحِ ما دخل فيهِ المسلمون. فقال: مَوْعدُك العشيَّة أبايعك. فجاء وأبو بكرٍ على المِنبر، فبايَعَه، وكان رأيُ أبي بكرٍ فيه حسَنًا، وكان مُعظِّماً له.

فلما بَعَث أبو بكر الجنودَ على الشام، عَقَد له على المسلمين، وجاء باللِّوَاء إلى بيتِه، فكلَّم عمرُ أبا بكرٍ وقال: تُوَلِّي خالدًا وهو القائلُ ما قال؟! فلم يزَلْ بهِ حتى أرسَلَ أبا أَرْوَى الدَّوْسيَّ فقال: إنَّ خليفةَ رسول الله ﷺ يقولُ لك: ارْدُدْ إلينا لواءَنا. فأخرَجَه

---

(١) في (د): «الفهم».

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد ٤/ ٩٣.

(٣) يعني ابن سعد في الطبقات الكبير ٤/ ٩١.

(٤) يقال: أتاني مُظَهِّراً ومُظْهِراً، أي في الظَّهِيرَة.

فدَفَعه إليه، فقال: والله ما سَرَّتْنا وِلايَتُكم، ولا ساءَنا عَزْلُكم، وإنَّ المُلِيمَ لَغيرُك. فما شعرتُ إلَّا بأبي بكرٍ داخلٌ على أبي يتعذَّرُ إليه[1] ويَعزِمُ عليه أنْ لا يذكرَ عمرَ بحرف، فوالله ما زال أبي يترحَّمُ على عمرَ حتى مات.

قال[2]: وأنا محمد بن عمر، حدثني عبد الله بن يزيد، عن سَلَمة بن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن ابن عوف قال:

لـمَّـا عَزَل أبو بكر خالدًا وَلَّى يزيدَ بن أبي سفيان جُندَه، ودفع لواءَهُ إلى يزيد.

قال[3]: وأنا محمد بن عمر، أخبرني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبيه قال:

[رأي أبي بكر فيه وتوصيته شرحبيل ابن حسنة به]

لـمَّـا عَزَل أبو بكر خالدَ بنَ سعيد أَوْصَىٰ بِهِ شُرَحْبِيلَ بن حَسَنة – وكان أَحدَ الأُمراء – فقال: انظُرْ خالد بن سعيد، فاعرِفْ له من الحقِّ عليك، مثلَ ما تُحبُّ أنْ يَعرِفَهُ لك من الحقِّ عليهِ لو خرج واليًا عليك، وقد عَرفتَ مكانَهُ من الإسلام، وأنَّ رسولَ الله ﷺ تُوفِّيَ وهو له والٍ، وقد كنتُ وَلَّيتُه، ثم رأيتُ عَزْلَه، وعسىٰ أن يكون ذلك خيرًا له في دينِه، ما أَغبطُ أحدًا بالإمارة، وقد خَيَّرتُه في أمراءِ الأجنادِ فاختارَك على غيرِك على ابنِ عمِّه، فإذا نَزَل بك أمرٌ تحتاجُ فيهِ إلى رأيِ التقيِّ الناصِح فَلْيَكُنْ أَوّلَ مَنْ تَبدأُ به أبو عُبيدةَ بنُ الجرَّاح، ومُعاذ بن جَبَل، وَلْيَكُ خالدُ بن سعيدٍ ثالثًا، فإنَّك واجِدٌ عندَهم نُصْحًا وخيرًا، وإيَّاك واستبدادَ الرَّأْيِ عنهم، أو تَطْوِي عنهم بعضَ الخبر[4].

قال محمد بن عمر: فقلتُ لموسى بن محمد: أرأيتَ[5] قولَ أبي بكر: قد اختارَكَ على غيرِك؟ قال: أخبرَني أبي أنَّ خالد بن سعيد لما عزله أبو بكر كتب إليه: أيُّ الأمراءِ أَحبُّ إليك؟ فقال: ابنُ عمِّي أَحَبُّ إليَّ في قَرابتِه، وهذا أحبُّ إليَّ في ديني، فإنَّ هذا أخي في دِيني على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ، وناصِري على ابن عمِّي. فاستحبَّ أن يكونَ مع

---

(١) كذا في الثلاث، وفي الطبقات الكبير لابن سعد: «يعتذر».

(٢) يعني ابن سعد في الطبقات الكبير ٤/ ٩٢.

(٣) المصدر السابق.

(٤) في الطبقات الكبير: «الخير».

(٥) في (د): «رأيت».

شُرَحْبِيلَ بنِ حَسَنة.

أخبرنا(١) أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي محمد بن محمد بن أحمد، أنا علي بن أحمد بن عمر، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، نا الحسن بن علي القطَّان، نا إسماعيل بن عيسى العطَّار، حدثني إسحاق بن بِشْر(٢)، عن محمد بن إسحاق،

[قوله لأبي بكر قبيل رحيل الجيوش أمام المهاجرين والأنصار]

أنَّ خالد بن سعيد لما بلَغَه قولُ أبي بكر ونَزْعُه لَبِس ثيابَه، وتهيَّأَ بأحسنِ هيئة، ثم أقبل نحوَ أبي بكر، وعندَه المهاجرون والأنصارُ أجْمَعَ ما كانوا عندَه، وقد تهيَّأَ الناسُ وأُمِروا بالنزولِ بالعسكر، فسلَّم على أبي بكر، ثم على المسلمين، ثم جلس، فقال لأبي بكر: أَمَّا أنت فقد ولَّيتَني أمرَ المسلمين، وأنتَ غيرُ مُتَّهمٍ لي، ورأيُكَ فيَّ حَسَن، حتى خُوِّفْتَ أَمرًا؛ والله لَأَنْ أَخِرَّ مِنْ رأسِ حالِق، وتَخْطَفَني الطيرُ بين السماءِ والأرض، أَحبُّ إليَّ مِنْ أنْ يكونَ مِنِّي، والله ما أنا في الإمارةِ براغِب، ولا أنا على البَقاءِ في الدنيا بِحَرِيص، وإنِّي لَأُشهِدُكم أَنِّي وإخوتي ومَنْ خرَجْنا في وَجْهِنا بهِ من عَوْن، أو قوَّةٍ في سبيلِ الله، نُقاتِلُ به المُشرِكين أبدًا، حتى يَهْلِكوا أو نموت، لا نُريد به سُلطانًا، ولا عَرَضًا من الدنيا. قال: فقال له الناسُ خيرًا، ودَعَوا له.

وقال أبو بكر: أعطاني الله في نفسي الذي أُحِبُّ لك ولأخوتِك، والله إنِّي لَأَرجو أن تكونَ من نصحاءِ الله في عبادِه، وإقامة كتابه، واتِّباع سنةِ رسولِ الله ﷺ.

[انضمامه تحت لواء أبي عبيدة]

قال: فخرجَ هو وإخوتُه وغلمانُه ومَنِ اتَّبعَه، وكان أوّلَ مَنْ عَسْكَر. قال: ولما تهيَّأَ الناسُ للخروج، وترافق الناس، وانضمَّتِ [٣١٢/ب] المُتطوِّعةُ(٣) إلى مَنْ أَحبَّتْ، نزَلَ خالدُ بن سعيد تحتَ لواءِ أبي عُبيدة، يَسِيرُ معَه، قال: فقال بعضُ الناسِ لخالد بن سعيد حين تهيَّأَ للخروجِ مع أبي عُبيدة: لو كنتَ خرجتَ مع ابنِ عمِّك يزيدَ بنِ أبي سفيان. فقال: ابنُ عمِّي أَحبُّ إليَّ من هذا لقرابتِه، وهذا أحبُّ إليَّ من ابنِ عمِّي في دينِهِ

---

(١) إلى جانب هذا السطر في هامش (ب): «بلغت قراءة».

(٢) هو أبو حذيفة إسحاق بن بشر بن محمد الهاشمي مولاهم البخاري (ت ٢٠٦ هـ) في كتابه «الفتوح»، وهو مفقود، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٥٢. وأورد الخبر الكلاعي سليمان بن موسى في «الاكتفاء في مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء» ٣/ ١١٠.

(٣) في (د، س): المطوعة.

وقرابته، هذا كان أخي على عَهْدِ رسول الله ﷺ، ووَلِيِّي وناصِرِي قبلَ اليومِ على ابن عمِّي، فأنا به أَشَدُّ استئناسًا، وإليه أشدُّ طُمَأْنينةً.

[نصيحته لأبي بكر وتوديعه]

فلما أرادَ أن يَغدُوَ سائرًا إلى الشام لَبِس سلاحَه، وأمرَ أخوتَه فلَبِسوا أسلحتَهم، عمرٌو، والحَكَم، وغِلْمَتُهُ ومواليه، ثم أقبلوا من العسكر إلى أبي بكر الصديق، فصَلَّوْا معه الغَدَاةَ في مسجدِ رسولِ الله ﷺ، فلما انصرفوا قامَ إليه وأخوتُه، فجلسوا إليه فحَمِد الله خالدٌ وأثنى عليه ثم قال: يا أبا بكر، إنَّ الله قد أكرَمَنا وإيَّاكَ والمسلمين طُرًّا بهذا الدِّين، فأَحَقُّ مَنْ أقامَ السُّنَّة، وأماتَ البِدْعة، وعَدَل في السيرة، الوالي على الرَّعِيَّة، كُلُّ امرئٍ مِنْ هذا الدِّين مَحْقوقٌ[1] بالإحسانِ إلى إخوانِه، ومَعْدِلَةُ الوالي أَعَمُّ نفعًا، فاتَّقِ الله يا أبا بكر فيما وَلَّاكَ الله من أمرِه، وارحمِ الأرملةَ واليتيم، وأَعِنِ الضعيفَ والمظلوم، ولا يَكنْ رجلٌ من المسلمين إذا رَضِيتَ عنه آثَرَ في الحقِّ عندَك منه إذا سَخِطتَ عليه، ولا تغضَبْ ما قدرتَ عليه، فإنَّ الغضَب يَجُرُّ الجَوْر، ولا تَحقِدْ وأنت تستطيع، فإنَّ حِقدَكَ على المسلم يجعَلُه لكَ عدوًّا، فإنِ اطَّلَع على ذلك منكَ عاداك؛ فإذا عادتِ الرعيَّةُ الرَّاعي كان ذلك مما يَكونُ إلى هلاكِهم داعيًا. ولِنْ للمُحسِن، واشتدَّ على المُرِيب، ولا تأخُذْكَ في الله لَوْمةُ لائم.

ثم قال: هَلُمَّ يدَك يا أبا بكرٍ أُودِّعك، فإني لا أدري هل تَلْقاني أبدًا في الدنيا أم لا؟ فإنْ قَضَى الله لنا الالتقاء، فنسأل الله لنا عَفْوَهُ وغُفرانَه، وإنْ كانتْ هي الفُرْقةُ التي ليس بعدَها لقاء، فعرَّفَنا الله وإياكَ وَجْهَ النبيِّ ﷺ في جنَّات النَّعِيم.

ثم أخذ أبو بكر بيدِهِ فبَكىٰ، وبَكىٰ المسلمون، وظنُّوا أنه يريدُ الشهادة، فطالَ بكاؤهم. قال: ثم إنَّ أبا بكرٍ قال له: انتظِرْني حتى أَمشِيَ معَك. قال: ما أُريدُ أن تفعل. قال: لكنِّي أنا أُريدُ ذلك، ومَنْ أرادَهُ من المسلمين. وقام الناسُ معَه مُشَيِّعًا. فما زالَ يَمْشي معَهُ حتى كَثُرَ مَنْ يُشَيِّعُ خالدًا. قال: فما رأىٰ الناسُ مُشيَّعًا من المسلمين معه من الناس من الصالحين أكثرَ مما شُيِّع خالد بن سعيد وأخوتُه يومَئِذ.

[وصية أبي بكر له وتوديعه]

فلما خرج من المدينة قال له أبو بكر: قد أنصتُّ لك إذْ أَوْصَيْتَني برشدي، وقد

---

(١) في الاكتفا: «محفوف».

وَعَيْتُ وَصِيَّتَك، فأنا مُوصيك فاسمَعْ وَصِيَّتي: إنَّك امرؤٌ قد جعَل الله لكَ شرَفًا وسابقةً في هذا الدِّين، وفَضِيلةً عَظِيمةً في الإسلام، والناسُ ناظرونَ إليك، ومستمعون منك، وقد خرجتَ في هذا الوَجْه، وأنا أرجو أن يكونَ خروجُك بِنِيَّةٍ صادقة، فثَبِّتِ العالِـم، وعَلِّم الجاهل، وعاتِبِ السَّفِيهَ المُترَف، وانصَحْ لِعامَّةِ المسلمين، واخصُصِ الواليَ على الجُند بنَصِيحتِكَ ومَشُورَتِك، بما يحق لله وللمسلمين، واعمَلْ لله كأنَّك تراه، واعدُدْ نفسَك في الموتىٰ، واعلَمْ أنَّا عمَّا قليلٍ مَيِّتون، ثم مَقْبورون، ثم مبعوثون، ثم مسؤولون، جعَلنا الله لكَ لأَنْعُمِه من الشاكرين، ولعقابهِ من الخائفين.

ثم أخَذَ بيدِهِ فودَّعه، ثم أخَذَ بأيدي أخوتِهِ بعدَ ذلك فودَّعَهم واحدًا واحدًا، وودَّعَهمُ المسلمون، ثم دَعَوْا بإبلِهم فرَكِبوها، وكانوا يمشون مع أبي بكر، ثم قُيِّدَتْ خيلُهم معهم بهيئةٍ حسَنة، فلما أدْبَروا قال أبو بكر: اللهمَّ احفَظْهم من بينِ أيديهِمْ ومِنْ خَلفِهم، وعن أيمانِهم وعن شمائِلِهم، واحْطُطْ [٣١٣/أ] أوزارَهم وأَعظِم أُجورَهم. ومضَوْا إلى العسكرِ الأعظم.

قال(١): وأنا إسحاق قال: قال ابن إسحاق:

[تأريخ مقتله شهيدًا]

إنَّ خالد بن سعيد خرَج وهو بمَرْجِ الصُّفَّرِ في يومٍ مَطِيرٍ يُستمطر فيه، فقَتَلَهُ أَعلاجٌ من الرُّوم.

قال: ونا إسحاق قال: قال غياث: حدَّثني عبدُ الحميد بن سالم مولى آلِ عمرو بن العاص، عن أشياخٍ لهم قالوا:

[إسلام الرومي الذي قتله ورؤيته النور الذي خرج منه]

لما قَتَل الروميُّ خالدَ بن سعيد قلَبَ تُرْسَه وأسلمَ واستأمَن، وقال: مَنِ الرجلُ الذي قَتَلْنا، فإني رأيتُ له نورًا ساطعًا في السماء، وقد قال خالدُ بن سعيد وهو يُقاتِلُ تلك الأعلاجَ من الرُّوم:

هل فـارسٌ كَـرِهَ النِّـزَال يُعِـيرُني ... رُمْـحًا إذا نَزَلـوا بِمَـرْجِ الـصُّفَّرِ

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا محمد بن علي السِّيرَافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن

(١) القائل إسماعيل بن عيسى العطَّار في الإسناد السابق.

عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط[١]، حدثني الوليد بن هشام، عن أبيه، عن جَدِّه قال:

استشهد يومَ مَرْج الصُّفَّر خالدُ بن سعيد بن العاص.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أنا أبو منصور محمد بن الحسن، نا أبو العباس أحمد ابن الحسين، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، نا محمد بن إسماعيل[٢]، نا يوسف بن بُهْلول، نا ابن إدريس، عن ابن إسحاق قال:

أُصيب خالدُ بن سعيد بن العاص بمَرْج الصُّفَّر.

وقال محمد بن فُليح، عن موسى بن عقبة[٣]:

[تأريخ قتله في التاريخ الصغير للبخاري]

وقُتل يوم أَجْنادِين عمرو بن سعيد، وخالد بن سعيد، وأبان بن سعيد بن العاص.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، أنا أبو الحسن بن الحَمَّامي، أنا أبو علي بن الصوَّاف، نا الحسن بن علي، نا إسماعيل بن عيسى، حدثني إسحاق بن بِشر قال[٤]:

[خبر استشهاده في فتوح ابن بشر]

فبَيْنا المُسلِمون قد طَمِعوا في فتح المدينة إذْ قِيل لخالد: هذا جيشٌ قد أقبل مدَدًا لِدمشق من مَلِك الرُّوم بأنطاكية، فنادىٰ خالدٌ في الناس: أنِ انصرِفوا عن هذه المدينة إلى المَدَدِ الذي قد جاء من عِندِ صاحبِ الرُّوم. وعَبَّأ خالدٌ الناس، فسيَّروا الأثقالَ والنساء، ثم جعَلَ يزيدَ بن أبي سفيان أمامَهم، بينهم وبين العدوّ، وصار خالدٌ وأبو عُبيدة مِنْ وراءِ الناس، ثم رجَعوا نحوَ الجيش، وذلك الجيش خمسونَ ألفًا، فلمَّا نظر إليهم خالدُ بن الوليد نزَل فعبَّأَ أصحابَه تعبئةَ القتال على تعبئةِ أَجْنادِين، ثم زَحف إليهم، فوقف خالدُ بن سعيد في مقدّمةِ الناس يُحرِّضُ الناسَ على القِتال ويُرغِّبُهُم في الشهادة، فحملَتْ عليه طائفةٌ من العدوّ فقَاتَلهم[٥]، واستشهد. رحمه الله.

ومنهم من قال: لم يَستشهد خالدُ بن سعيد في هذا المَوْضِع، ولكنَّه قُتل بمَرْجِ

---

(١) تاريخ خليفة ١٢٠.

(٢) التاريخ الصغير للبخاري ١/ ٣٤.

(٣) التاريخ الصغير للبخاري ١/ ٣٤، ٣٥.

(٤) هو أبو حذيفة إسحاق بن بشر في كتابه «الفتوح»، انظر ص٥١٧ ح (١) من هذا الجزء.

(٥) في (س): «فقتلهم»، والمثبت من (ب، د).

الصُّفَّر، وذلك أنه خرَج في يومٍ مَطِيرٍ يَستمطِر، فتغاوَتْ[1] عليه أعلاجٌ من الرُّوم فقَتلوه.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[2]،

ح وأخبرَنا أبو القاسم أيضًا، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، قالا:

نا إبراهيم بن المنذر، حدثني محمد بن فُليح، عن موسى بن عقبة[3]، عن ابن شهاب - زاد يعقوب: وعن ابن لَـهِيعة، عن أبي الأسود، عن عروة - قال:

[خبر مقتله في مغازي ابن عقبة]

قُتل يومَ أَجْنادِين من المسلمين، ثم من بني عبد شمس، خالدُ بن سعيد بن العاص.

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي، وابنه أبو الحسن علي بن الحسين بن أشليها[4]، قالا: أنا أبو الفضل بن الفُرَات، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقِب، أنا أحمد بن إبراهيم، نا محمد بن عائذ[5]، نا الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن لَـهِيعة، عن أبي الأسود، عن عروة قال:

[وفي مغازي ابن عائذ]

وقُتل من المسلمين يوم أَجْنادِين من قريش، من بني عبدِ شمس خالدُ بن سعيد ابن العاص.

«قال: ونا ابنُ عائذ قال: الوليد بن مسلم عن ابن لَـهِيعة، عن أبي الأسود،

---

(١) قد تقرأ في (ب): «فتقاوت»، والمثبت من (د، س).

(٢) ليس الخبر في «المعرفة والتاريخ» ليعقوب بن سفيان، فلعله في القسم المفقود منه.

(٣) المغازي لموسى بن عقبة ٣٤٢.

(٤) في (ب): «أشلبها» وهو تصحيف، والمثبت من (د، س) وترجمته في تكملة الإكمال لابن نقطة ٥/ ٥٧٧، وتوضيح المشتبه ٨/ ١٨٦، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥١.

(٥) هو محمد بن عائذ الدمشقي الكاتب (ت ٢٣٢) في كتابه المغازي والفتوح والصوائف، وهو مفقود، انظر طرقه في موارد ابن عساكر ١/ ٢٥٩، ٢٦٠، استخرجه من تاريخ ابن عساكر الدكتور سليمان بن عبد الله السويكت، ونشره على الشابكة «الإنترنت».

أنَّ خالد بن سعيد بن العاص*[١] وعكرمة بن أبي جهل قُتلا يوم أَجْنَادِين.

قال: ونا ابنُ عائذ، نا الواقدي بمثل ذلك.

[ترجيح استشهاده في مرج الصفّر]

وروايةُ سعيدِ بن عبد العزيز أَصَحُّ عندَنا من روايةِ غيرِه. يعني أنَّ خالدًا قُتل يومَ مَرْجِ الصُّفَّر.

وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن الحسن[٢] القطَّان، أنا محمد بن عبد الله العَبْدي، أنا القاسم بن [٣١٣/ ب] عبد الله الجوهري، نا إسماعيل بن أبي أُويس، نا إسماعيل ابن إبراهيم، عن عمه موسى بن عُقبة قال[٣]:

[استشهاده يوم أجنادين عن ابن عقبة في مغازيه]

وقُتل يوم أَجْنادِين من المسلمين من قريش، ثم من بني عبدِ شمس خالدُ بن سعيد بن العاص.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا علي بن أحمد بن محمد بن البُسْرِي، أنا أبو طاهر المُخلِّص إجازةً، نا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي[٤] محمد، حدثني أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام قال[٥]:

[تأريخ استشهاده عند ابن سلام في تاريخه]

وفيها - يَعني سنةَ ثلاثَ عشرةَ - أُصيب مَنِ استُشهد من المسلمين بأَجْنادِين ومَرْج الصُّفَّر، منهم خالدُ بن سعيد بن العاص بن أمية.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا جعفر ابن محمد، نا أبو زرعة قال[٦]:

[وعند ابن زرعة في طبقاته]

ومِـمَّنْ قدم الشام[٧] للجِهاد فقُتلَ أو مات: خالدُ بن سعيد بن العاص.

---

(١) (*-*) ما بينهما سقط من (س).

(٢) في (د): «الحسين».

(٣) المغازي لموسى بن عقبة ٣٤٢.

(٤) كذا في (ب، د)، وفي (س): «أبو».

(٥) في كتابه التاريخ، وهو مفقود. انظر إسناده المطابق في موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٢، ١٦٦٣.

(٦) هو أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي (ت ٢٨١ هـ) في كتابه الطبقات، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٦.

(٧) في (ب): «وممن شهد الشام»، وأشار إلى رواية في الهامش «قدم» بدل «شهد»، وجمعت الروايتان في (د)، والمثبت من (س).

عن أحمد بن حنبل،

أن خالدًا قُتل بأَجْنادِين.

قال: ونا عبد العزيز، أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زُرْعة قال:

وكانَتْ أَجْنادِين في خلافةِ أبي بكر، وهي مِنْ أرضِ الشام، قُتل بها من بني عبدِ شمس خالدُ بن سعيد بن العاص.

عن أحمد بن حنبل. يَعني أنه قاله.

قال: فحدثني عبدُ الرحمن بن إبراهيم، حدثني الوليد بن مسلم، حدثني الأُمَويّ، عن أبيه قال:

وكانَتْ وقعةُ أَجْنادِين في جُمادى الأولى من سنةِ ثلاثَ عشرةَ.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أحمد بن عمير قراءةً قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُميع[1] قال:

[تأريخ مقتله عند ابن سميع في طبقاته]

وخالدُ بن سعيد بن العاص بن أمية قُتل بأَجْنادِين.

وكذا قال أبو سليمان بن زَبْر[2].

وذكر سيفُ بن عمر في الفُتوح[3]،

[وعند سيف بن عمر في الردّة والفتوح]

أنَّ خالدَ بن سعيد شَهِد اليَرْموك، وأنَّه لم يُقتَل بمَرْج الصُّفَّر.

وذكر أبو حسَّان الزِّيَادي[4]،

[وعند الزيادي في تاريخه]

أنَّ خالدَ بن سعيد يُكْنَىٰ أبا سعيد، وأنه قُتل وهو ابنُ خمسين أو أكثر؛ وكان وَسِيماً جَمِيلًا.

---

(١) هو أبو الحسن محمود بن إبراهيم بن المحدّث الدمشقي (ت ٢٥٩ هـ) في كتابه الطبقات، وهذا إسناده، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٣، ١٦٤٤.

(٢) في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/ ٩٤، ٩٥.

(٣) وهو مفقود. وقد أشرت إلى ذلك في ص٣١٧ حاشية (٢).

(٤) هو أبو حسَّان الحسن بن عثمان بن حماد البغدادي الزيادي (ت ٢٤٣ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٢١، ١٢٢.

خالد بن سعيد بن أبي محمد بن عبد الله(*)

ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي

ذَكرهُ وذكرَ أباه أحمد بن حُميد بن أبي العَجَائز(١) في تسميةِ مَنْ كان بدمشقَ وبغوطتِها من بني أمية، وذكرَ أنَّهما كانا يَسكُنَانِ دَيْرَ قيس، مِنْ إقليم خَوْلَان.

خالد بن سعيد أبو سعيد الكَلْبي(**)

من أهل القَرْيَتَيْن(٢).

حدَّث عن عبد الله بن الوليد العذري. رَوىٰ عنه محمد بن عَنْبَسة الحَدِيثِيّ.

قرأتُ على أبي الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه، عن عبد العزيز بن أحمد الصوفي، أنا أبو القاسم تمام بن محمد(٣)، أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زَبْر، نا أبي، نا محمد بن عَنْبَسة الحَدِيثي، نا خالد بن سعيد أبو سعيد الكَلْبي من أهلِ القَرْيَتَيْن، نا عبد الله بن الوليد العذري(٤)، عن الأوزاعي، حدثني هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء ابنةِ أبي بكر قالت:

(*) ذكره ياقوت في معجم البلدان (دير قيس) ٢/ ٥٢٩، وفيه: خالد بن سعيد بن محمد بن أبي عبد الله؛ وذكره د. صلاح الدين المنجد في معجم بني أمية ٣٠ (٧٥) نقلًا من هذا الموضع.

(١) هو أبو الحسن أحمد بن حُميد بن سعيد بن خالد الأزدي، المعروف بابن أبي العجائز (كان حيًّا في القرن الرابع الهجري)، له كتاب «تاريخ دمشق»، وهو مفقود، اقتبس منه ابن عساكر في تاريخه ما يخص بني أمية. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٩٦، ١٩٧.

(**) ترجمته في معجم البلدان (القريتان ٤/ ٣٣٦).

(٢) القريتان: يعرف اليوم بالقريتين، بجرِّ مثنَّى قرية: وهو قرية كبيرة من أعمال حمص، بينها وبين تدمر مرحلتان. انظر معجم البلدان ٤/ ٣٣٦.

(٣) في كتابه حديث أبي العشراء الدارمي، وهذا إسناده ولم أجده فيما طبع منه بتحقيق بسام الجابي.

(٤) كذا في النسخ الثلاثة، وكذا في ترجمة «عبد الله بن دينار، أبي الوليد العذري» فلعله هو. انظر المجلدة ٣٣/ ٢٦٢، ٢٦٣.

سألتُ رسولَ الله ﷺ عن ثَوْب الحائضِ فقلت: أرأيتَ إحدانا يا رسولَ الله إذا أصاب ثوبَها دَمُ الحَيْضَة، كيف تَفعلُ به؟ فقال: «إذا أصابَ ثوبَ إحداكُنَّ دَمُ الحَيْضَة فَلْتَحُتَّه، ثم لِتَقْرِصْهُ، ثم لِتَنْضَحْ بقيَّتَه ثم لِتُصَلِّ فيه». [روايته لحديث رسول الله ﷺ عن أسماء في الحيض]

خالد بن سعيد العثماني القرشي

حَكىٰ عنه ابنُ أخيه شَيْبةُ بن الوليد بن سعيد الدمشقي شيئًا من التواريخ(١).

خالد بن سَلَمة بن العاص بن هشام بن المُغيرة(*)

[اسمه ونسبه] ابن عبد الله بن عمر بن مَخْزوم بن يَقَظَة بن مُرَّة بن كعب أبو سَلَمة، ويقال: أبو الهيثم القُرَشيُّ المَخْزُومِيُّ الكوفيُّ الفَأْفَاء.

[أسماء من روى عنهم] حدَّث عن [٣١٤/أ] سعيد بن المسيِّب، والشعبي، وأبي بُرْدَة بن أبي موسى، وموسى بن طَلْحة، والبَهِيُّ مولى آلِ الزُّبير، ومسلم مولى خالد بن عُرْفُطَة، وعبد الله بن رافع مَوْلى أُم سَلَمة، وعروة بن الزبير.

[أسماء من روى عنه] روى عنه ابنُه عبد الرحمن بن خالد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، والثَّوْري، وابن عُيَينة، وسهل بن أسلم، وشُعبة بن الحجَّاج، وزكريا بن أبي زائدة، والمِنْهال بن خَلِيفة، وزياد بن الرَّبيع اليُحْمِدي، وأبو أحمد الزُّبيري، وعثمان بن حكيم، وزائدة بن قُدَامة، وهُشَيم.

وحَكىٰ عنه عمرو بن دينار - وهو أكبر منه - ووَفَد على هشامِ بن عبدِ الملك، وله قصَّةٌ مع النَّضْر بن شُمَيل الحِمْيَريّ عندَ هشام، في ذكرِ مَناقِب العرب ومثالِبها التي لا شبه لها.

---

(١) في (س): «التروايح»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د). وقد ترجم لشيبةَ المصنِّف في حرف الشين، ولـمَّا يطبع.

(*) ترجمته في كتاب الطبقات الكبير لابن سعد ٨/ ٤٦٦، الكامل لابن عدي ٣/ ٨٩٢، تهذيب الكمال ٨/ ٨٣، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٧٣، ميزان الاعتدال ١/ ٦٣١، تهذيب التهذيب ١/ ٥٢١، تقريب التهذيب ٢٢٦.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَروذي، أنا أبو أحمد محمد الحاكم[1]، أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي ببغداد، نا محمد بن مَيْمون الخيَّاط، نا مؤمَّل بن إسماعيل، نا سفيان، عن خالد بن سَلَمة المخزومي، عن سعيد بن المسيِّب عن سعد قال:

[روايته لحديث عن سعد في فوائد الحاكم]

قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُنكَحُ المرأةُ على عَمَّتِها، ولا على خالَتِها».

قال ابن صاعِد: وقال مرَّةً: عن عيسى بن طَلْحة، مكان سعيد، وهو الصواب.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسي، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتَّاني، نا عبد الله، نا لُوَيْن، نا ابنُ أبي زائدة، نا جَدِّي،

ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، أنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن علي المقرئ، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد المَخْلَدي، نا محمد بن إسحاق الثقفي، أنا أبو كُرَيب، نا ابنُ أبي زائدة، عن أبيه، عن خالد،

ح وأخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبيد الله الخَطِيبي، أنا أبو الطيِّب عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شَمَة التاجر[2]، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا عبد الله بن محمد البَغَوِي، نا سُويد بن سعيد، نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن خالد بن سَلَمة، عن البَهِيّ، عن عروة،

[وعن عائشة في صحيح مسلم]

عن عائشة قالت: كان رسولُ الله ﷺ - وفي حديث الخَطِيبي النبيُّ ﷺ - يَذكرُ الله عزَّ وجَلَّ على كلِّ أحيانِه. وفي حديث المقرِئ أحايينه.

رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي، عن أبي كُريب، ورواه ابن ماجَهْ عن سويد[3].

---

(١) وقع في النسخ الثلاث: «أبو محمد حمد الحاكم»، وهو تصحيف، والمثبت من ترجمته في المجلدة ٦٤/ ٣١٩، وانظر سندًا مماثلًا سبق في ص٣٧٢ ح (١). والخبر في كتابه «فوائد أبي أحمد الحاكم»، وهذا إسناده، ومازال مخطوطًا.

(٢) شَمَة: بفتح الشين وقيل بكسرها، وفتح الميم وتخفيفها. تبصير المنتبه ٢/ ٧٨٩.

(٣) رواه مسلم في صحيحه (٣٧٣)، وأبو داود في السنن (١٨)، والترمذي في السنن (٥٣٤)، وابن ماجه في السنن (٣٠٢).

قرَأْنا على أبي عبد الله بن البنَّا، عن أبي الحسين بن الآبَنُوسي، أنا أحمد بن عُبيد بن الفضل، نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمة قال[1]:

[ذكره في تاريخ ابن أبي خيثمة]

خالد بن سَلَمة المَخْزومي، يُكْنى أبا سَلَمة.

حدثنا بذاك سليمان بن أبي شيخ، عن أبي سفيان الحِمْيَرِي، أبو سفيان سعيد بن يحيى بن مَعْدِي واسطي[2].

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رَبَاح، أنا أحمد بن محمد، نا محمد بن أحمد الدَّوْلابي، نا معاوية بن صالح قال[3]:

[وفي تاريخ معاوية بن صالح]

سمعتُ يحيى بن مَعِين يقولُ في تسميةِ مُحدِّثي أهلِ الكوفة: خالد بن سَلَمة بن العاص.

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُواني، أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا أبو محمد الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد، قال[4]:

[ترجمته في الطبقات الصغير لابن سعد]

في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة:

خالد بن سَلَمة بن العاص بن هشام المَخْزومي.

*قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد قال[5]:

[وفي الطبقات الكبير له]

في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة:

---

(١) ابن أبي خيثمة هو أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب (ت ٢٧٩ هـ)، وكتابه هو التاريخ. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٢٩ و١٣٥. وما سبق ص٥ حاشية (١) وص٢٥ حاشية (٢).

(٢) يعني: أنّ أبا سفيان الحميري هو سعيد بن يحيى بن معدي الواسطي (ت ٢٠٢ هـ) ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٣٢.

(٣) في كتابه «تاريخ معاوية بن صالح الأشعري عن يحيى بن معين»، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٧.

(٤) في كتاب الطبقات الصغير لابن سعد، وهذا إسناده انظر ما مضى ص٦ حاشية (١).

(٥) في كتاب الطبقات الكبير لابن سعد ٨/ ٤٦٦.

خالد بن سَلَمة بن العاص بن هشام المخزومي*[١] هرَب من الكوفة لما ظهرت دعوةُ بني العباس إلى واسط، فقُتل مع ابن هُبَيرة. يقولون: إنَّ أبا جعفر قَطَع لسانَهُ ثم قتله. وله عَقِبٌ بالكوفة.

أنبأنا أبو الغنائم محمد [٣١٤/ب] بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي واللفظ له، قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا -: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٢]:

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

خالد بن سَلَمة المَخْزومي الفَأْفَاء، عن الشعبي، وأبي بُرْدة، رَوىٰ عنه الثوري وابنُ عُيَيْنة، وزكريا بن أبي زائدة.

أخبرنا[٣] أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابَسِيري، أنا الأحوص بن المُفضَّل، نا أبي قال[٤]:

[وفي تاريخ الغَلَابي]

قال أبو زكريا: هُشَيم لم يسمع من خالد بن سَلَمة المَخْزومي، سمع منه الثوريُّ وابنُ عُيَيْنة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٥]،

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله، أنا أبو الحسين بن بِشران، أنا أبو عمرو بن السَّمَّاك، نا حَنْبل بن إسحاق، قالا:

نا أبو بكر الحُمَيدي، نا سفيان، نا عمرو[٦] قال:

---

(١) ما بينهما سقط من (د).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٥٤.

(٣) فوقها في (ب): «ملحق».

(٤) هو المفضل بن غسان الغَلَابي في كتابه «التاريخ» ، انظر ما سبق ص٤٨ ح (٢).

(٥) المعرفة والتاريخ ليعقوب البسوي ٣/ ٨١٢.

(٦) قوله: «نا عمرو» سقط من المعرفة والتاريخ المطبوع، وهو عمرو بن دينار كما في أسانيد مشابهة في المعرفة والتاريخ.

[خبره في المعرفة والتاريخ للفسوي]

أتينا خالد بن سَلَمة المَخْزوميَّ فقال: يا غلام، هاتِ لنا من ذلك المَعْدود. فجاءنا بتَمْرٍ كبار، يُقال له المَعْدود. فقال: قال لنا عمرو: أَتَيْنا عبدَ ربِّه بمِنًى، فأطعَمَنا فالوذًا.

وفي حديث حَنْبل: أَتَيْنا عبدَ ربِّه أبا شِهاب، ولم يقل بمنى.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة شفاهًا قال: كتب إليَّ أبو جعفر بن المُسلِمة، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حَمَّة[1] الخلَّال إجازةً، أنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي، نا أبو علي حَنْبل بن إسحاق بن حنبل قال: سمعت أبا عبد الله يقول[2]:

[وفي العلل لأحمد]

خالد بن سَلَمة مَخْزوميٌّ ثقة.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا حمد بن عبد الله إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد قالا:

أنا أبو محمد بن أبي حاتم[3]، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل - فيما كتب إلي قال -: قال أبي:

[ترجمته في الجرح والتعديل]

خالد بن سَلَمة المخزوميّ، ثقة.

قال: وذكَرَهُ أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن مَعِين، أنَّه قال: خالد بن سَلَمة ثقة.

قال: وسمعتُ أبي يقول: خالد بن سَلَمة [المخزومي][4] الفَأْفَاء شيخٌ يُكتَبُ حديثُه.

---

(١) في (د، س): «حمد»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب)، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٤٦، والأنساب للسمعاني ٤/ ٢٣٧.

(٢) هو الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل في كتابه «العلل ومعرفة الرجال» ٢/ ٤٨٣ رقم (٣١٧٦) وهذا إسناده.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ٣٣٤، ٣٣٥.

(٤) ما بين الحاصرتين من الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٥.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عَدِي[1]، نا عَلَّان، نا ابن أبي مريم قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول:

[توثيقه في الكامل لابن عدي]

خالد بن سَلَمة ثقة.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا عبد الواحد ابن محمد بن عبد الله بن مَهْدِي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة بن الصَّلْت، نا جَدِّي[2]، حدثني عبد الله بن شُعيب قال: قرأ عليَّ يحيى بن مَعِين:

[وفي مسند ابن شيبة]

خالد بن سَلَمة ثقة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا محمد بن علي الواسطي، أنا محمد بن أحمد البَابَسِيري، أنا الأحوص بن المفضَّل بن غسان الغَلَابي، نا أبي قال[3]: قال يحيى بن مَعِين:

[وفي تاريخ الغلابي]

خالد بن سلمة ثقة

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي بكر الخطيب[4]، نا أبو بكر البَرْقاني، أنا محمد بن عبد الله ابن خميروية، نا الحسين بن إدريس، أنا محمد بن عبد الله بن عمار قال[5]:

[وفي معرفة العلل للموصلي]

خالد بن سَلَمة الفَأْفَاء ثقة، الذي رَوىٰ عنه هُشيم وسفيان وزائدة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عَدِيّ قال[6]:

---

(١) الكامل لابن عدي ٣/ ٨٩٣.

(٢) هو أبو يوسف يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور السدوسي (ت ٢٦٢ هـ) في كتابه «المسند»، في ثلاثين مجلدًا، وهذا إسناده، وليس الخبر فيما طبع منه، وهوالجزء العاشر من مسند عمر، انظر ما سبق ص٣٤٣ ح (٥)، وموارد ابن عساكر ١/ ٥٨٧، ٥٩٠.

(٣) في كتابه «التاريخ» ، وهذا إسناده، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٦.

(٤) في كتابه المتفق والمفترق، وهو مخطوط، لما يطبع. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٩٣، ١٧٩٤.

(٥) هو أبو جعفر الموصلي (ت ٢٤٢ هـ) في كتاب له في معرفة العلل والرجال، وهذا إسناده، وهو مفقود، واختُلف في تسميته. انظر موارد ابن عساكر٣/ ١٦٨٨، ١٦٨٩.

(٦) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣/ ٨٩٢، ٨٩٤.

[ترجمته في الكامل لابن عدي]

خالد بن سَلَمة الفَأْفاء المَخْزوميّ، قرشيٌّ كوفيّ. عن الشعبي وأبي بُرْدَة. رَوىٰ عنه الثَّوْريّ. هكذا ذكره البخاري.

وهو في عِدَادِ مَنْ يُجمع حديثه، وحديثُه قليل، ولا أرَىٰ برواياته بأسًا.

قال[١]: وأنا أبو أحمد قال[٢]: كتب إليَّ ابن أيُّوب [٣١٥/ أ] - يعني الرَّازي - أنا ابن حُميد،

ح وأخبرنا[٣] أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أحمد بن محمد العَتِيقي، أنا يوسف بن أحمد الصَّيدَلاني، نا محمد بن عمرو العُقَيليّ، أنا أحمد بن علي الأبَّار، نا محمد بن حُميد، نا جرير قال:

كان خالد بن سَلَمة الفَأْفاء رأسًا في المُرْجِئة، ويُبغِضُ عليًّا.

وقال الأبَّار: وكان يُبغِض.

أخبرنا أبو بكر وَجِيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن علي بن محمد ابن السقَّا، وأبو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بالويَهْ قال: نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ قال: سمعتُ العباسَ بن محمد الدُّوريُّ يقول: أنشَدَنا يحيى بن معين[٤]:

[وصفه في بيتين من الشعر في تاريخ ابن معين]

وجاءَتْ قريشُ قريشُ البِطَاحِ هُمُ الأولُ الأولُ الداخِلَهْ

يَقودُهُمُ الفِيلُ والزَّنْدَبِيلُ وذو الضِّرْسِ والشَّفَةِ المائِلَهْ

قال يحيى: الفيلُ والزَّنْدَبِيل عبدُ الملك وأبانُ ابنا بِشْر بن مَرْوان؛ قُتلا مع ابنِ هُبَيرةَ الأصغر، وذو الضِّرْس والشفةِ خالدُ بن سَلَمة المَخْزوميّ.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن علي السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى بن زكريا، نا خَلِيفة بن خَيَّاط[٥]، حدثني محمد بن معاوية، عن بَيْهَس بن حَبِيب قال:

---

(١) يعني حمزة بن يوسف في الإسناد السابق.

(٢) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣/ ٨٩٢.

(٣) فوقها في (ب): «ملحق».

(٤) التاريخ ليحيى بن معين ٣/ ١٣٧، ١٣٨.

(٥) تاريخ خليفة ٤٠٢.

[خبر مقتله في تاريخ خليفة]

لما كان يوم الاثنين لثلاثَ عشرةَ ليلةً بقيَتْ من ذي القَعْدَة، سنةَ اثنتَيْن وثلاثين ومئة بَعثَ أبو جعفر خازِمَ بن خُزيمة، فقَتل ابنَ هُبَيْرة.

وطلب خالدَ بن سَلَمة المَخْزوميَّ فلم يَقدِرْ عليه، فنادىٰ منادِيهم أنَّ خالد بن سَلَمة آمِن. فخرَج بعدَما قُتل القوم يومًا، فقَتلوهُ أيضًا. يَعني يومَ الثلاثاء[1].

أخبرنا أبو عبد الله البَلْخِيّ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مَهْدِيّ، أنا محمد بن أحمد بن شَيْبة، نا جَدِّي قال[2]:

[ترجمته في مسند ابن شيبة]

وخالد بن سَلَمة هو خالدُ بن سَلَمة بن العاص المَخْزومي، بَلَغني أنه هَرَب من الكوفة لما ظهرَتْ دعوةُ بني العباس إلى واسط، فقُتل مع ابنِ هُبيرة، يقال: إنَّ بعضَ الخُلَفاء قَطع لسانَه ثم قَتله. ولهم عددٌ في الكوفة وبقيَّة. ذَكَرَ عليُّ بن المَدِيني خالدَ بن سَلَمة هذا يومًا فقال: قُتل مظلومًا. وحَكىٰ في قَتْله بعضَ هذه القصَّةِ التي ذَكَرْناها.

أخبرنا أبو القاسم عليُّ بن إبراهيم، وأبو الوَحْش سُبيع بن المُسَلَّم إذنًا، عن أبي الحسن رَشَأ بن نَظِيف، أنا عبد الرحمن بن محمد، وعبد الله[3] بن عبد الرحمن المصريَّان، قالا: أنا أبو الحسن بن رَشِيق، أنا أبو بِشْر الدَّوْلابي[4]، نا سليمان بن أَشْعَث، نا الحسن بن علي قال: سمعتُ يزيدَ بن هارون يقول:

[وفي المولد والوفاة للدولابي]

دَخلَتِ المُسَوِّدَةُ بواسِط سنة اثنتين وثلاثين ومئة، فنادَىٰ مُناديهم بواسط: الناسُ آمِنونَ إلَّا العَوَّام بن حَوْشَب، وعمر بن ذَرّ، وخالد بن سَلَمةَ المَخْزوميّ. فأمّا خالد فقُتل، وأمّا العَوَّامُ فهرَب[5]، وكان يُحَرِّضُ على قتالِهم[6]، وكان عمر بن ذَرٍّ يَقصُّ بهم، ويُحرِّض على قتالهم عندَنا بواسِط.

---

(١) هذه العبارة الأخيرة من قول ابن عساكر.

(٢) هو أبو يوسف يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور السدوسي (ت ٢٦٢ هـ) في كتابه «المسند»، معظمه مفقود انظر ما سبق ص٥٣٤ ح (٢).

(٣) في (د): «محمد بن عبد الله» ويبدو أنه خطأ.

(٤) في كتابه المولد والوفاة، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٨١٣.

(٥) فوقها في (ب) إشارة لحق، وفي الهامش كلمتان غير واضحتين.

(٦) في (د): «وكان يقول بهم أهل ردة ويحرض على قتالهم».

قرَأنا على أبي غالب، وأبي عبد الله ابنَيْ أبي علي الفَقِيه، عن أبي تمام علي بن محمد الواسطي، عن أبي عمر بن حَيّويه، أنا أبو الطيِّب محمد بن القاسم، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة[1]، أخبرَني سليمانُ بن أبي شَيْخ، حدثني يحيى بن سعيد قال:

[كان له بستان في مكة]

زاملتُ أبا بكر بن عيَّاش إلى مكة، فما رأيتُ أورعَ منه! ولقد أهدىٰ له رجلٌ بالكوفة رُطَبًا، فبلَغَه أنه من البستان الذي قُبض عن خالد بن سَلَمَةَ المَخْزوميّ، فأتىٰ إلى [بني][2] خالد فاستحلَّهُم وتصدَّق بقيمتِه.

خالد بن صُبَيح

هو خالد بن يزيد بن صالح بن صُبَيح المُرِّي يأتي بعدُ. [٣١٥/ ب]

خالد بن صَفْوان بن عبد الله(*)

[نسبه وموجز ترجمته]

ابن عمرو بن الأَهْتَم، وهو سِنان بن سُمَيٍّ بن سِنَان بن خالد بن مِنْقَر بن أسد ابن مُقَاعِس[3] - واسمُه الحارث - بن عمرو بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَنَاة بن تميم بن مُرِّ بن أُدٍّ بن طابِخَة بن إلْيَاس بن مُضَرَ بن نزار بن مَعَدِّ بن عدنان، أبو صَفْوان التميميُّ المِنْقَرِيُّ الأَهْتَميُّ البصريّ.

أحَدُ فُصحاءِ العرَب. وَفَد على عمرَ بنِ عبد العزيز، وهشام بن عبد الملك.

وسُمِّيَ الأهْتَم لأنَّه ضُرب بقَوْسٍ على فِيه، فهُتِمَتْ أسنانُه.

---

(١) ابن أبي خيثمة هو أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب المتوفّى سنة ٢٧٩ هـ، وكتابه هو التاريخ. انظر ما سبق ص٢٦ ح (٢).

(٢) ما بين الحاصرتين لم أجده في النسخ التي بين يدي، ولا تستقيم العبارة بدونه.

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٣/ ١٥٦، المعارف لابن قتيبة ٤٠٣، أنساب الأشراف ١٢/ ٢٧٤ (٥٢٤٨)، الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٦، معجم الأدباء لياقوت ٣/ ١٢٣١، بغية الطلب ٧/ ٣٠٤٤، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٢٦، تاريخ الإسلام ٣/ ٤٠٠، الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٥٤، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٩٧.

(٣) في (د، س): «مناعس»، وهو تصحيف، والمثبت من الاشتقاق ٢٤٦ وتاج العروس (ن ق ر، ق ع س).

رَوىٰ عنه شَبِيب بن شَيْبة.

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنَّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسي، عن أبي الحسن الدَّارَقُطْنِيّ،

ح وقرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي الفتح عبد الكريم بن محمد بن أحمد، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْني قال:

خالد بن صفوان بن الأَهْتَم مشهورٌ بروايةِ الأخبار، كان يجالس هشام بن عبد الملك، وخالد بن يزيد القَسْرِيّ.

وقرأت على أبي غالب عن أبي الفتح قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني[1]:

[ذكره في المؤتلف والمختلف للدارقطني]

عمرو بن الأهْتَم، واسمُ الأهْتَم سِنَان بن سُمَيٍّ بن سِنان التميمي. من وَلَدِهِ خالدُ بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهَتْم.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نَصْر بن ماكولا قال[2]:

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

عمرو بن الأَهْتَم «*واسم الأهْتَم سِنان بن سُمَيٍّ بن سنان التميمي؛ ومن ولدِهِ خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم*»[3]، وهو أحَدُ الفُصَحاء.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر، أنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، نا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل قال: سمعتُ عليَّ بن المَدِينيِّ يقول[4]: سمعتُ سفيان يقول:

[وفي العلل ومعرفة الرجال لابن المديني]

سألتُ ابنَ الأهْتَم فقلت: أيُّ شيءٍ الفَرَعَة والعَتِيرَة[5]؟ فلم يدرِ ما تفسيرُها.

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٢١١.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٤٤٧.

(٣) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

(٤) هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر السعدي المعروف بابن المَدِيني (ت ٢٣٤ هـ) في كتابه «العلل ومعرفة الرجال»، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٧٦، ١٦٧٧.

(٥) الْفَرَعَة: هو أَوَّل نِتَاج البَهِيمَة ، كانوا في الجاهلية يذْبَحُونَه ولا يَمْلِكونَه رَجاءَ البَرَكَة فِي الأُمّ وَكثرة نَسْلها ، يَذْبَحُونَهُ لِآلِهَتِهِمْ ، وَهِيَ طَوَاغِيتهم. وَالْعَتِيرَة: ذَبِيحَة كانوا يَذْبحونها في العَشْر الأُوَل مِنْ رَجَب وَيُسَمُّونَهَا : الرَّجَبِيَّة أَيضًا. شرح النووي على صحيح مسلم ٦/ ٤٧١.

قال: فأقبل فقال: صِبْيان هاهنا قد زَوَّروا نِعالَـهم وشمَّروا أُزُرَهم، وكذا وكذا. قال: فجَعَل يَسْجَعُ بكلامٍ له. قال: فهرَبتُ منه وتركتُه.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي[1]، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا جعفر بن محمد، نا إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشَّار[2] قال: سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول:

[موعظته لعمر بن عبد العزيز في الزهد للبيهقي]

بَلَغني أنَّ عمر بن عبد العزيز قال لخالدِ بن صَفْوَان: عِظْنِي وأَوجِزْ. قال: فقال خالد: يا أميرَ المؤمنين، إنَّ أقوامًا غَرَّهم سَتْرُ الله عزَّ وجَلّ، وفَتَنَهم حُسنُ الثناء، فلا يَغلِبَنَّ جَهْلُ غيرِك بك عِلْمَكَ بنفسِك، أعاذَنا الله وإيَّاكَ أنْ نكونَ بالسَّتْرِ مَغْرورين، وبثناءِ الناسِ مَسْرورين، وعن ما افتَرَضَ الله مُتَخَلِّفينَ ومُقَصِّرين، وإلى الأهواءِ مائلين. قال: فبكىٰ ثم قال: أعاذَنا الله وإيَّاك من اتِّبَاعِ الهوىٰ.

قال[3]: وأنا أبو عبد الله الحافظ، أنا جعفر بن محمد بن نصير[4]، نا إبراهيم بن نصر المَنْصوري، نا إبراهيم بن بشَّار قال: سمعتُ الفُضَيل يقول:

[وفي شعب الإيمان له]

بلَغَني أنَّ خالد بن صَفْوان دخل على عمر، فقال له عمر بن عبد العزيز: عِظْنِي يا خالد. فقال: إنَّ الله عزَّ وجلَّ لم يَرْضَ أحدًا أنْ يكونَ فَوْقَكَ[5]، فلا تَرْضَ أنْ يكونَ أَحَدٌ أَوْلى بالشُّكر منك. قال: فبكى عمر حتى غُشِيَ عليه، ثم أفاقَ فقال: هِيهِ يا خالد، لم يَرْضَ[6] أن يكونَ أَحَدٌ فَوْقِي، فوالله لَأَخافَنَّهُ خَوْفًا، ولأحذَرَنَّهُ حَذَرًا، ولأَرجُوَنَّه رجاءً، ولَأُحِبَّنَّهُ محبَّةً، ولَأشكرَنَّه شُكرًا، ولَأَحمَدَنَّه حَمْدًا، يكونُ ذلك أشدَّ مَجْهودي، وغايةَ طاقَتي، ولَأَجتهِدَنَّ في العَدْلِ والنَّصَفَةِ والزُّهدِ في فاني الدُّنيا لِزواِلها، والرَّغْبَةِ في بقاءِ الآخرةِ لِدوامِها، حتى أَلْقَىٰ الله عزَّ وجلّ، فلَعَلِّي أنجو مع الناجين، وأفوزُ مع

(١) الزهد الكبير للبيهقي ١٨٧ رقم (٤٤٩).

(٢) في النسخ الثلاث: «يسار»، وهو تصحيف، والمثبت من الزهد للبيهقي، وتقريب التهذيب ١١٢.

(٣) يعني البيهقي في كتابه «شعب الإيمان» ٦/ ٣٩ رقم (٧٤٣٢).

(٤) في شعب الإيمان للبيهقي: «جعفر بن محمد بن نصر»، وهو تصحيف، والمثبت من الأنساب للسمعاني ٥/ ١٦١، وترجمته في «المختار من مناقب الأخيار» لابن الأثير ٢/ ٤٧.

(٥) في شعب الإيمان: «لم يرض أن يكون أحدٌ فوقك».

(٦) في (د): «ترض».

الفائزين. وبكىٰ حتى غُشِيَ عليه. قال: وتركتُهُ مَغْشِيًّا عليه، وانصرَفْت.

أخبرنا أبو السُّعود أحمد بن علي بن محمد، «نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا الشريف أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل الهاشمي، نا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري»[1]،

قال: وحدَّثني عَمُّ أبي أبو العباس أحمد بن بشار بن الحسن بن بيان، نا إسحاق بن بُهْلول بن حسان بن سنان التَّنُوخي الأنباري، حدثني أبي البُهْلول بن حسَّان[2] نا إسحاق بن زياد، [٣١٦/ أ] من بني سَامَةَ بنِ لُؤي، عن شَبِيب بن شَيْبة،

[موعظته لعبد الملك في أمالي أبي بكر بن الأنباري]

عن خالد بن صَفْوان بن الأَهْتَم قال: أَوْفَدني يوسف بن عمر إلى هشام بن عبد الملك في وَفْد العراق، فقَدِمتُ عليه وقد خرج مُتَبَدِّيًا بقرابتِهِ وأهلِهِ وحَشَمِهِ، وغاشِيَتِهِ من جُلَسائه، فنزَلَ في أرضٍ قاعٍ صَحْصَحٍ، مُتَنَائفٍ أَفْيَحَ[3]، في عامٍ قد بكرَ وَسْمِيُّه، وتتابَعَ وَلِيُّه، وأَخَذتِ الأرضُ فيه زينتَها، من اختلافِ ألوانِ نَبْتِها، من نَوْرِ ربيعٍ مُوَنَّق، فهو في أحسَنِ مَنْظَر، وأحسَنِ مُخْتبَر، وأحسَنِ مُستمطَر، بصعيدٍ كأَنَّ تُرابَهُ قِطَعُ الكافور، حتى لو أنَّ قطعةً أُلْقِيَتْ فيه لم تُتَرَّب، وقد ضُرب له سُرَادِقٌ من حِبَرَة[4]، كانَ صَنَعَهُ له يوسفُ بن عمر باليمن، فيه أربعةُ أفرِشَةٍ من خَزٍّ أحمر، مِثْلُها مَرَافِقُها، وعليه دُرَّاعَةٌ مِنْ خَزٍّ أحمر، مِثلُها عِمامَتُها؛ وقد أَخَذَ الناسُ مجالسَهُم.

---

(١) (*-*) ما بينهما سقط من (د). وهو الحافظ اللغوي أبو بكر بن الأنباري (ت ٣٢٨ هـ) في كتابه الأمالي، وهذا إسناده، وهو مفقود، منه مجلس واحد في الظاهرية في خمس ورقات. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢٠١٦. والخبر أخرجه أحمد بن مروان في المجالسة وجواهر العلم ٧/ ٤٧ رقم (٢٩٠٣)، وأبو الفرج في الأغاني ٢/ ١٣٦، بسنديهما عن بهلول بن حسان، به.

(٢) زادت نسخة (د) هنا ما نصّه: [بن سِنان التَّنُوخي الأنباري قال: وحدثني أبي البُهلول بن حسَّان].

(٣) الصَّحْصَح والصَّحْصَحَة والصَّحصَحَانُ: الأرضُ المستويةُ الواسعةُ. والتَّنُوفةُ: البَرِّيَّةُ متباعدة الأطراف. وكذا الأفيح. النهاية ولسان العرب (ص ح ص ح، ت ن ف، ف ي ح). وانظر ما جاء من الشرح في المتن في نهاية الخبر.

(٤) في (س): «حير» والمثبت من (ب، د) والحِبَرَةُ وِزَان عِنَبَة: ثَوْبٌ يمانِيٌّ من قطن أَوْ كتَّان مخطَّط. المصباح المنير (ح ب ر).

فأخرَجْتُ رأسي من ناحيةِ السِّمَـاط، فنظر إليَّ مِثْلَ المُستنطِق لي فقلت: أتَمَّ اللهُ عليك يا أميرَ المؤمنين نِعَمَه، وسَوَّغَكَها بشُكْرِه، وجعلَ ما قَلَّدك من هذا الأمرِ رشدًا وعافية، ما تَؤولُ إليه حَمْدًا أخلَصَهُ لك بالتُّقَىٰ، وكَثَّرَهُ لك بالنَّمَـاء، لا كَدَّرَ عليك منه ما صَفَا، ولا خالَطَ مسرورَهُ الرَّدَىٰ، فقد أصبحتَ للمسلمين ثقةً ومُستراحًا؛ إليكَ يَفْزَعون في مَظَالمهم، وإليك يَلْجَؤون في أُمورِهم، وما أَجِدُ يا أميرَ المؤمنين - جعَلَني اللهُ فِدَاكَ - شيئًا هو أَبْلَغَ في قضاءِ حَقِّك، وتَوْقيرِ مَجْلِسِك، لِـمَـا مَنَّ اللهُ عليَّ مِنْ مُجالَسَتِك، والنظرِ إلى وَجْهِك؛ مِنْ أنْ أُذَكِّرَك نِعْمةَ اللهِ عندَك، فأُنبِّهَك على شُكْرِها، وما أَجِدُ في ذلك شيئًا هوَ أَبْلَغَ مِنْ حديثِ مَنْ تقدَّمَ قَبْلَكَ من المُلوك، فإنْ أَذِنَ لي أميرُ المؤمنين أَخبَرْتُه.

وكان مُتَّكِئًا، فاستوىٰ قاعدًا فقال: هاتِ يا بنَ الأهْتَم. فقلت: يا أميرَ المؤمنين، إنَّ مَلِكًا من المُلوكِ قَبْلَك خرَج في عامٍ مثلِ عامِنا إلى الخَوَرْنَق والسَّدِير[1]، في عامٍ قد بَكرَ وَسْمِيُّه، وتتابَعَ وَلِيُّه، وأخَذتِ الأرضُ فيه زينتَها، مِن اختلافِ ألوانِ نَبْتِها، مِنْ نَوْرِ ربيعٍ مُوَنَّق، فهو في أحسَنِ مَنْظَر، وأحسَنِ مُخْتَبَر، وأحسَنِ مُستَمْطَر، بِصَعِيدٍ كأنَّ تُرابَهُ قِطَعُ الكافور، حتى لو أنَّ بَضْعَةً أُلقيَتْ فيه لم تَتَرَّب[2]، وكان قد أُعطِيَ فَتَاءَ السِّنِّ، معَ الكثرةِ والغَلَبةِ والنَّمَـاء، فنَظَر فأبعدَ النَّظَر، فقال لمن حوله: هل رأيتُمْ مِثلَ ما أنا فيه؟ هل أُعطِيَ أحَدٌ مثلَ ما أُعطِيت؟

وعندَهُ رجلٌ مِنْ بقايا حَمَلةِ الحُجَّةِ والمُضِيِّ على أدَبِ الحقِّ ومِنْهاجِه، فقال له: أيُّها الملك، إنَّك قد سألتَ عن أمر، أفتأذَنُ في الجواب؟ قال: نعَمْ. قال: أرأيتَكَ هذا الذي قد أُعجِبتَ به؟ أهوَ شيءٌ لم تَزَلْ فيه، أم هوَ شيءٌ صارَ إليكَ مِيراثًا عن غيرِك، وهو زائلٌ عنكَ وصائرٌ إلى غيرِك، كما صارَ إليك؟ قال: فكذلكَ هو. قال: أفَلا أراكَ إنما أُعجِبْتَ بشيءٍ يَسِير، تكونُ فيه قليلًا، وتَغِيبُ عنه طويلًا، وتكونُ غدًا لحسابِهِ مُرْتَهَنًا.

---

(١) الخَوَرْنَقُ اسمُ قصرٍ بالعرَاق بَنَاه النُّعْمان الأكْبر وهو فارسي مَعرّب. والسَدِير : قَصْرٌ في الحِيرَة من مَنَازِلِ آلِ المُنْذِر وأَبنِيَتِهم. وقيل: نهر بالحِيرَة. مختار الصحاح وتاج العروس (س د ر، خ رن ق).

(٢) البَضْعَة: القطعة من اللحم. ولم تترَّب: لم تعفّر بالتراب. الصحاح (ت رب).

قال: وَيْحَك، فأينَ المَهْرَب؟ وأين المَطْلَب؟ قال: إمَّا أنْ تُقِيمَ في مُلكِك، فتعمَلَ فيه بطاعةِ ربِّك، على ما ساءَكَ وسَرَّك، ومَضَّكَ وأرْمَضَك، وإمَّا أن تَضَع تاجَك، وتَضَع أطمارَك، وتلبَس أمسَاحَك وتعبُدَ ربَّك في هذا الجبل، حتى يأتيَكَ أجَلُك. قال: فإذا كان السَّحَر، فاقرَعْ على بابي، فإنِ اخترتُ ما أنا فيه كنتَ وزيرًا لا تُعْصَىٰ[1]، وإنْ اخترتُ خلواتِ[2] الأرض، وقَفْرَ البلاد كنتَ رَفِيقًا لا تُخالَف. فلما كان السَّحَر قرَعَ عليه بابَه، فإذا هو قد وَضَع تاجَه، ووَضَع أطمارَه، ولَبِس أمساحَه، وتهيَّأَ للسياحةِ، فلَزِمَ[3] – والله – الجبَلَ حتى أتَتْهما آجالُهما. وذلك حيثُ يقولُ أخو بني تميم، عَدِيُّ بن زَيْدٍ العِبَادي المَرَئِيّ[4]:

أيُّها الشامِتُ المُعَيِّر بالدَّهْـ ـرِ أأنتَ المُبَرَّأُ المَوْفورُ

أَمْ لدَيْكَ العَهْدُ الوَثِيقُ من الأيْـ ـيَام بَلْ أنتَ جاهلٌ مَغْرُورُ

مَنْ رأيتَ المَنُونَ خَلَّدْنَ أمْ مَنْ ذا عليهِ مِنْ أنْ يُضامَ خَفِيرُ

أينَ كِسْرىٰ كَسْرَىٰ الملوكِ أبو سَا سَانَ أمْ أينَ قبلَهُ سابورُ

وبنو الأصفَرِ الكِرامُ مُلوك الـرْ رُوم لم يَبقَ مِنهمُ مَذْكورُ

وأخو الحَضْرِ[5] إذ بناهُ وإذ دِجْـ ـلَةُ تُجبَىٰ إليه والخابورُ[٣١٦/ب]

شادَهُ مَرْمَرًا وجَلَّلَهُ كِلْـ ـسًا فللطَّيرِ في ذُرَاهُ وُكُورُ

لم يهَبْهُ رَيْبُ المنونِ فبادَ الْـ ـمُلْكُ عنهُ فبابُهُ مَهْجُورُ

وتأمَّلْ رَبَّ الخَوَرْنَقِ إذْ أشْـ ـرَفَ يومًا وللهُدَىٰ تفكيرُ

(١) في (د): «لا يعصى».

(٢) كذا في (ب)، وفي (س): «حلواب» وفي (د): «خلواب» وفي المجالسة وجواهر العلم: «فلوات».

(٣) في (س): «فلزمنا»، ولعل الصواب: «فلزما» وكذا هو في (د).

(٤) الأبيات من قصيدة له في خمسين بيتًا، وهي في ديوانه ص٨٤-٩٢.

(٥) الحَضْر – بفتح أوله وإسكان ثانيه وبالراء المهملة –: حِصْن بين دجلة والفرات كان صاحبه ملكا من العجم يقال له الساطرون. وقال الكلبي: أخو الحضر الضَّيْزَنُ النَّخَعي، مَلِك الجزيرة. انظر لسان العرب (ك ل س)، ومعجم مقاييس اللغة (ح ض ر)، ومعجم البلدان ٢/ ٢٦٩.

سَرَّهُ حالُـه وكثـرةُ مـا يَمْــ ـلِكُ والبحرُ مُعرِضًا والـسَّدِيرُ
فارْعوَىٰ قلبُهُ فقال ومـا غِبْـ ـطَةُ حَـيٍّ إلى الممـاتِ يَـصِيرُ
ثم بعد الفلاحِ والملكِ والإِمَّـ ـةِ[1] وارَتْهُـمْ هنـاك القُبـورُ
ثـم أضحَوْا كأنَّهمْ وَرَقٌ جَفَّ فألْوَتْ بـهِ الـصَّبَا والدَّبُـورُ

قال: فبَكىٰ هشامٌ حتى أخْضَلَ لحيتَه، وبَلَّ عِمامَتَه، وأمر بنَزْعِ أبنيتِه، وبنَقَلانِ قَرَابينِه وأهلِه وحَشَمِهِ، وغاشيتِه من جُلَسائه، ولُزومِ قَصْرِه. قال: فاجتمعَتِ الموالي والحَشَم على خالد بن صَفْوان فقالوا: ما أردتَ إلى أمير المؤمنين؟ نَغَّصْتَ عليه لَذَّتَه، وأفسدتَ عليه بادِيَتَه. فقال لهم: إليكم عنِّي، فإني عاهدتُ اللهَ عزَّ وجَلَّ عَهْدًا ألَّا أخْلُوَ بمَلِكٍ إلَّا ذَكَّرْتُه الله عزَّ وجلّ.

قال أبو بكر: الذي حَفِظناهُ عن شيوخِنا «مُتَنَائفٌ أَفْيَح» وقال أبو العباس أحمد ابن يحيى: الصواب مَسَائفُ أَفْيَح، والمَسَائف جمعُ مَسَافة.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قراءةً، أنا أبو الفتح عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن القاسم المَحَامِلي في كتابهِ إلينا من بغداد،

ح وقرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن عبد الكريم بن محمد المَحَامِلي، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيُّ الحافظ[2]، أنا أبو بكر الأزرق يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلول، حدثني جَدِّي، حدثني أبي، عن إسحاق بن زياد – من بني سامَةَ بنِ لؤي – عن شَبيب بن شَيْبَة،

[الخبر السابق من طريق الدارقطني في المؤتلف والمختلف]

عن خالد بن صفوان بن الأهْتَم قال: أوفَدَني[3] يوسفُ بن عمر إلى هشام بن عبدِ الملك في وَفْد العِراق، قال: فقَدِمتُ عليه وقد خرج مُتَبَدِّيًا بقَرَابينِهِ[4] وأهلِه، وحَشَمِه وغاشيتِهِ من جُلسائه، فنزلَ في أرضٍ قاعٍ صَحْصَح، متنائف[5] أَفْيَح، في عامٍ بَكَرَ وَسْمِيُّه، وتتابَعَ وَلِيُّه، وأخذَتِ الأرضُ فيه زينتَها، من اختلافِ أنوارِ نَبْتِها، مِنْ

---

(١) الإِمَّة بالكسر: النعمة وغضارة العيش اللسان (أم م).

(٢) هو علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ) في كتابه المؤتلف والمختلف ٢/ ٨٤٢.

(٣) في (د): «الواقدي» بدل «أوفدني».

(٤) في المؤتلف والمختلف: «بقرابته».

(٥) في (د): «ضحضح متنايف» بإهمال التاء والنون.

نَوْرِ ربيعٍ مُوَنَّق، فهو أحسَنُ مَنْظرًا، وأحسَنُ مُسْتَنْظَرًا، وأحسَنُ مُختَبَرًا، بِصَعِيدٍ كأنَّ تُرابَهُ قِطَعُ الكافور، حتى لو أنَّ قطعةً أُلقيَتْ فيه لم تَترَّب. قال: وقد ضُرب له سُرَادِقٌ مِنْ حِبَرَة، كان صَنَعَهُ له يوسف بن عمر باليمن، فيه فُسْطَاط، فيه أربعةُ أفرِشَةٍ مِنْ خَزٍّ أحمر، مِثلُها مَرَافِقُها، وعليه دُرَّاعةٌ من خَزٍّ أحمر، مِثلُها عِمامَتُها. قال: وقد أخذ الناسُ مجالِسَهم، فأخرَجتُ رأسي من ناحيةِ السِّماط، فنظر إليَّ شِبْهَ المُستنطِقِ لي، فقلت: تَـمَّمَ - وفي حديث ابن البنا أَتَمَّ - اللهُ عليكَ يا أميرَ المؤمنين نِعَمَه، وسَوَّغَكَها بشُكْرِه، وجَعلَ ما قلَّدَك من هذا الأمرِ رشدًا، وعاقبة ما يؤولُ إليه حمدًا خَلَّصه لك بالتُّقىٰ، وكَثَّرَه لك بالنَّماء، لا كَدَّرَ عليك منه ما صَفَا، ولا خالَطَ مَسْرورَهُ الرَّدَىٰ، فقد أصبحتَ للمسلمينَ ثقةً ومُستراحًا، إليك يَقصِدونَ في أمرِهم، وإليك يَفْزَعون في مظالمهم، وما أجِدُ يا أمير المؤمنين - جعَلَني الله فداكَ - شيئًا هو أبلَغَ في قضاء حَقِّك، وتَوْقيرِ مَجلِسِك مِـمَّـا مَنَّ الله به عليَّ من مُجالَسَتِك، والنظرِ إلى وجهك، مِنْ أنْ أُذكِّرَكَ نِعَمَ الله عليك، وأُنبِّهَك لتشكرها، وما أجِدُ - يا أميرَ المؤمنين - شيئًا هو أبلَغَ من حديثِ مَنْ سَلَفَ(١) قبلَكَ من المُلوك؛ فإنْ أذِنَ لي أميرُ المؤمنين أخبَرْتُه عنه.

قال: فاستَوَىٰ جالسًا، وكان مُتَّكِئًا، قال: هاتِ يا بن الأهْتَم. فقلت: يا أميرَ المؤمنين، إنَّ مَلِكًا من الملوكِ قَبْلَك، خرَج في عامٍ مِثلِ عامِنا هذا إلى الخَوَرْنَقِ والسَّدِير(٢)، في عامٍ قد بَكرَ وَسْمِيُّه، وتتابع وَلِيُّه، وأخذَتِ(٣) الأرضُ فيه زينتَها، مِنْ نَوْرِ ربيعٍ مُوَنَّق، في أحسَنِ مَنْظَرٍ وأحسَنِ مُستَنْظَر، وأحسَنِ مُختَبَر، بِصَعِيدٍ كأنَّ تُرابَهُ قِطَعُ الكافور، حتى لو أنَّ قطعةً أُلقِيَتْ فيه لم تَترَّبْ. قال: وكان قد أُعطِيَ فَتَاءَ السِّنّ، مع الكَثْرَةِ والغَلَبةِ والقَهْر. قال: فنظر فأبعدَ النظر، فقال لجلسائه: ها لِـمَنْ هذا؟ هل رأيتَ(٤) مثلَ ما أنا فيه؟ أم هل [٣١٧/ أ] أُعطِي أحدٌ مثلَ ما أُعطيت؟

قال: وعندَه رجلٌ مِنْ بقايا حَمَلةِ الحُجَّة، والمُضِيِّ على أدَبِ الحقِّ ومِنْهاجِه. قال:

---

(١) في (ب): «سلفت» والمثبت من (س، د)، وفي الرواية السابقة: «تقدّم».

(٢) مضى تعريفها في الخبر السابق.

(٣) في (س): «وقد أخذت».

(٤) في (د، س): «رأيتم».

ولم تَخْلُ الأرضُ مِنْ قائمٍ لله بِحُجَّةٍ في عباده، فقال: أيُّها الملك، إنك قد سألتَ عن أمر، أَفَتأذَنُ بالجوابِ عنه؟ قال: نَعم.

قال: أرأيتَ ما أنتَ فيه؟ أشيءٌ لم تزل فيه، أم شيءٌ صارَ إليكَ ميراثًا من غيرِك، وهو زائلٌ عنكَ وصائرٌ إلى غيركَ، كما صارَ إليكَ مِيراثًا مِنْ لَدُنْ غيرِك؟ قال: فكذاكَ هو. قال: أفلا أراكَ إنَّما أُعجِبْتَ بشيءٍ يَسِيرٍ، تكونُ فيه قليلًا، وتَغِيبُ عنه طويلًا، وتكونُ غدًا بحسابِهِ مُرتَهنًا. قال: وَيْحك، فأين المهرَب وأين المطلَب؟ قال: إمَّا أنْ تُقِيمَ في مُلكك، تعمَلُ فيه بطاعةِ ربِّك، على ما ساءَك وسرَّك، ومَضَّكَ وأرْمَضَك؛ وإمَّا أنْ تضعَ تاجَك، وتضعَ أطمارَك، وتلبَسَ أمساحَك، وتعبدَ ربَّك في هذا الجبَلِ حتى يأتيَكَ أجَلُك. قال: فإذا كان بالسَّحَر، فاقرَعْ عليَّ بابي، فإنِّي مختارٌ[١] أحدَ الرَّأْيَيْن، فإنِ اخترتُ ما أنا فيه كنتَ وزيرًا لا يُعصَىٰ، وإنِ اخترتُ خَلَواتِ الأرض، وقَفْرَ البلاد كنتَ رَفِيقًا لا تُخالَف. قال: فقرَعَ عليه بابَهُ عند السَّحَر، فإذا هو قد وَضَع تاجَه، ووَضعَ أطمارَه، ولَبِس أمساحَه، وتهيَّأَ للسياحة. قال: فلَزِما والله الجبلَ حتى أتَتْهُما آجالُهما، وهو حيثُ يقولُ أخو بني تميم عَدِيُّ بن سالم المَرئِيُّ العَدَويّ[٢]:

أيُّها الشامِتُ المُعَيِّرُ بالدَّهْـ ـرِ أأنتَ المُبَرَّأُ المَوْفورُ
أَمْ لدَيْكَ العَهْدُ الوَثِيقُ من الأيْـ ـيَام بَلْ أنتَ جاهلٌ مَغْرُورُ
مَنْ رأيتَ المَنُونَ خَلَّدْنَ أمْ مَنْ ذا لديهِ مِنْ أنْ يُضامَ خَفِيرُ
أينَ كِسْرىٰ كَسْرَىٰ الملوكِ أبو سَا سَانَ أمْ أينَ قبلَهُ سابورُ
وبنو الأصفَرِ الكِرامُ مُلوك الرْ رُومِ لم يَبْقَ مِنهمُ مَذْكورُ
وأخو الحَضْرِ[٣] إذ بناهُ وإذ دِجْـ ـلَةُ تُجبَىٰ إليه والخابورُ
شادَهُ مَرْمَرًا وجَلَّلَهُ كِلْـ ـسًا فلِلطَّيرِ في ذُرَاهُ وُكُورُ

(١) في (س): «أختار».

(٢) مضى تخريج الأبيات في الخبر السابق.

(٣) قال أبو الحسن الدارقطني بعد رواية الخبر ٢/ ٨٤٦: وأما حُضْر، بضم الحاء، حُضْر الفرَس، وقد جاء في حديث الزبير بن العوام وفي غيره. اهـ. وتقدم شرح معناه في الخبر السابق بما يخالفه.

لم يهَبْهُ رَيْــبُ المنـونِ فبـادَ الْـــ ـــمُلْكُ عنــهُ فبابُـــهُ مَهْجُــورُ

وتذكَّر رَبَّ الخَـــوَرْنَقِ إذْ أشْـــ ـــرَفَ يومًــا وللهُــدَىٰ تفكــيرُ

سَرَّهُ مـالُــــه وكثـرةُ مـا يَمْـــ ـــلِكُ والبحرُ مُعرِضًا[1] والسَّدِيرُ

فارْعوَىٰ قلبُـهُ فقـال ومــا غِبْـــ ـــطَةُ حَــيٍّ إلى المـماتِ يَــصِيرُ

ثــم أضـحَوْا كـأنَّهُمْ وَرَقٌ جَفْـــ ـــفَ فألْوَتْ بِهِ الـصَّبَا والـدَّبُورُ

ثم بعد الفلاحِ والملـكِ والإمَّـــ ـــةِ[2] وارَتْهُـــمْ هنــاك القُبــورُ

قال: فبكىٰ – والله – هشامٌ حتى أخضَلَ لحيتَه، وبَلَّ عِمامتَه، وأمَرَ بنَزْع أبنيتِه، وبنَقَلَانِ قَرَابينِهِ وأهلِهِ وحَشَمِه، وغاشِيَتِهِ من جُلسائه؛ ولَزِمَ قَصْرَه. قال: فأقبلتِ الحَشَمُ والموالي على خالدِ بن صَفْوانَ بنِ الأهْتَم فقالوا: ما أردتَ إلى أميرِ المؤمنين؟ أفسَدتَ عليه لذَّتَه، ونغَّصْتَ عليه باديتَه. قال: إليكم عنِّي فإني عاهدتُ اللهَ تعالى عَهْدًا، أنْ لا أخْلُوَ بملكٍ إلَّا ذكَّرتُه اللهَ عزَّ وجلّ.

أخبرنا أبو العزِّ أحمد بن عبيد الله – إذْنًا ومُنَاولةً – وقرَأ عليَّ إسنادَه، أنا أبو علي محمد بن الحسين، أنا القاضي أبو الفَرَج المُعَافَى بن زكريَّا[3]، نا أبي، نا أبو أحمد الخُتَّلي، نا أبو حفص النسائي، حدثني محمد بن عمرو، عن الهيثم بن عَدِيٍّ قال:

[افتخار هشام بن عبد الملك بمملكته على سائر الأقطار ورد خالد بن صفوان عليه وإعجابه بفصاحته]

خرج هشامُ بن عبدِ الملك – ومعَهُ مَسْلَمةُ أخوه – إلى مصانِعَ قد هُيِّئَتْ له، وزُينت بألوانِ النَّبْت، وتَوَافَى إليهِ بها وفودُ أهلِ مكةَ والمدينة، وأهلِ الكوفةِ والبصرة، قال: فدَخَلوا عليه وقد بُسط له في مجالسَ مُشرِفة، مُطَّلِعة[4] على ما شُقَّ له من الأنهار، المُحفَّة بالزيتون وسائر الأشجار، فقال: يا أهل مكة، أفيكم مثل هذه المَصَانِع؟ فقالوا: لا، غيرَ أنَّ فينا بيتَ الله المُستقبَل[5]. ثم التفتَ إلى أهلِ المدينة فقال: أفيكم مثل هذه المصانِع؟ فقالوا: لا، غيرَ أنَّ فينا قَبْرَ نبيِّنا المُرسَل ﷺ. ثم التفتَ إلى أهلِ الكوفةِ فقال:

---

(١) في النسخ الثلاث: «معرض»، والمثبت من المؤتلف والمختلف والخبر السابق.

(٢) مضى شرح معناها في الخبر السابق.

(٣) الجليس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا في المجلس الثامن والعشرون ٢/ ٤٣.

(٤) في الجليس: «مطلة».

(٥) قوله «يا أهل مكة ... إلخ» سقط من كتاب «الجليس» وابتدأ بأهل المدينة.

أفيكم مثل هذه المصانِع؟ قال: فقالوا: لا، غيرَ أنَّ فينا تلاوةَ كتابِ الله تعالى المُنْزَل. ثم التفتَ إلى أهلِ البصرةِ فقال: أفيكم مثل هذه المصانع؟ قال: فقام إليه خالدُ بن صَفْوانَ فقال: أصلَحَ الله أميرَ المؤمنين، إنَّ هؤلاءِ قد أقرُّوا على أنفسِهم، ولو كان مَنْ له لسانٌ وبيانٌ لأجابَ عنهم. فقال له هشام: أفعندَكَ في بلدِكَ غيرُ ما قالوا؟ قال: نَعمْ، أَصِفُ بلادي وقد رأيتُ بلادَك فتقيسها. [٣١٧/ب] فقال: هاتِ. فقال: يَغدو قانِصَانا، فيجيءُ هذا بالشَّبُّوط والشِّيْم[١]، ويجيءُ هذا بالظبيِ والظَّلِيم. ونحنُ أكثَرُ الناسِ ساجًا وعاجا، وخَزًّا ودِيباجا، وخَرِيدةً مِغْنَاجا، وبِرْذَوْنًا هِمْلَاجا، ونحنُ أكثَرُ الناسِ قَنْدًا ونَقْدا[٢]، ونحنُ أوسَعُ الناسِ بَرِّيَّةً، وأريفهم بَحْرِيَّةً، وأكثرهم ذُرِّيَّةً، وأبعَدُهم سريَّةً؛ بيوتُنا ذَهَب، ونهرُنا عَجَب، أوَّله رُطَب، وآخرُه عِنَب، وأوسَطُهُ قَصَب.

فأمَّا نهرُنا العجَب فإنَّ الماءَ يُقبِلُ وله عُبَاب، ونحن نيامٌ على فُرُشِنا، حتى يدخُلَ أرضَنا، فيغسِلُ نبتَها، ويَعلو متنَها، فنبلُغ منه حاجتَنا، ونحنُ نيامٌ على فُرُشِنا، لا نُنَافَسُ فيه من قِلَّة، ولا نُمنَع منه لِذِلَّة، يأتينا عندَ حاجتِنا إليه، ويذهب عنَّا عندَ رِيِّنا وغِنَانا عنه.

النَّخْلُ عندَنا في منابتِه، كالزيتونِ عندَكم في مَأْرَكِه[٣]، فذاك في أوانِه، كهذا في إبَّانِه، ذاك في أفنانِه، كهذا في أغصانِه؛ يخرج أسفاطًا، عِظامًا وأوساطًا، ثم يَنفلق عن قُضْبانِ الفِضَّة، مَنْظومة بالزَّبَرْجَدِ الأخضر، ثم يَصير أصفرَ وأحمر، ثم يصيرُ عسلًا في شَنَّةٍ[٤] من سَحَّاء، ليست بقِرْبَةٍ ولا إنَاء، حولها المُذَاب، ودونها الحِرَاب، لا يَقْرَبُها الذُّبَاب، مرفوعة عن التراب، من الراسخاتِ في الوَحْل، الملقَّحات بالفَحْل، المطعِمات في المَحْل. وأمَّا بيوتُنا الذهب فإنَّ لنا عليهم خَرْجًا في السنينَ والشهور، نأخذه في

---

(١) الشَّبُّوطُ: ضربٌ من السمك، دَقِيق الذنَب، عريضُ الوسَط، صغير الرأْس، لَيِّنُ المَلمَسّ. والشِّيم: نوع من السمك. قلت: لعله الأسود منه. انظر لسان العرب (ش ب ط، ش ي م).

(٢) القَنْدُ والقَنْدَةُ والقِنْديدُ: عَسَلُ قَصَبِ السُّكَّرِ إذا جُمِّدَ، مُعَرَّبٌ. القاموس (ق ن د). وفي «الجليس الصالح»: «فيدا».

(٣) في الجليس الصالح: «منازله». والمَأْرَك: اسم مكان من قولهم: أرِكَ بالمكان يأرَك أُروكاً وأرَك يأرُك، إذا أقام به. والإبل الأَوَارك: المقيمات في الحَمْض. انظر اللسان (أ ر ك).

(٤) الشَّنُّ والشَّنَّةُ: الخَلَقُ من كل آنية صُنِعَتْ من جلد، وجمعها شِنَانٌ. اللسان (ش ن ن).

أوقاتِه، ويَدفع الله عنه آفاتِه، ونُنفِقُه في مَرْضاتِه.

قال: فقال هشام: وأنَّىٰ لكم هذا يا بنَ صَفْوان؟ ولم تُسبقوا إليه، ولم تُنافسوا عليه[1]. فقال: وَرِثْناهُ عن الآباء، ونَعمُره للأبناء، فيدفع لنا عنه رَبُّ السماء، فمثلنا فيه كما قال أوس بن مَغْرَاءَ:

فمهما كان مِنْ خيرٍ فإنَّا ... وَرِثناهُ أوائلَ أوَّلينا

ونحنُ مُوَرِّثوهُ كما وَرِثْنا ... عن الآباءِ إنْ مِتْنا بَنِينا

قال: فقال له هشام: لله دَرُّك يابنَ صَفْوان! لقد أُوتيتَ لسانًا وعِلْماً وبيانًا. فأكرَمَهُ وأحسَنَ جائزتَه، وقدَّمَهُ على أصحابه.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوَحْش سُبَيع المقرئ قراءةً، قالا: أنا رَشَأُ بن نَظِيف[2]، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد، أنا أبو بكر بن الأَنْبَاري، حدثني أبي، نا أبو منصور الصَّاغَاني، نا أبو عُبيد، نا يزيد، عن سفيان بن حسين، عن الحسن،

[تفسيره لآية من القرآن]

في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾[مريم: ٢٤] فقال: كان والله سَرِيًّا. يعني عيسى ﷺ. فقال له خالد بن صَفْوان: يا أبا سعيد، إن العرَب تُسمِّي الجَدْوَلَ السَّرِيّ. فقال: صدَقْت.

قرأتُ بخطِّ أبي الحسن رَشَأ بنِ نَظِيف[3]، وأنبأنيه أبو القاسم عليُّ بن إبراهيم، وأبو الوَحْش سُبيع بن المُسَلَّم عنه، أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سِيبُخْت البغدادي، نا أبو بكر محمد ابن يحيى الصُّولي، نا أبو العَيْناء، نا الأصمعيّ قال:

[كان لا يتعذر عليه القول في أي شيء]

قَدِم أُميةُ بن عبد الله بن أَسِيد مُنهَزِمًا من أبي فُدَيك، فقال الناس: كيف نَدْعو لِـمُنهَزِم؟ فقام خالد بن صَفْوان فقال: بارَك الله لك أيُّها الأميرُ في قُدومِك، والحمدُ لله الذي نظَرَ لنا عليك، ولم ينظُرْ لك علينا، فقد تعرَّضْتَ للشهادَةِ جَهْدَك، فعَلِم الله

---

(١) في الجليس: «ولم تغلبوا عليه».

(٢) هو أبوالحسن رشأ بن نظيف بن ما شاء الله المقرئ (ت ٤٤٤ هـ) في كتاب له مفقود، هذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢٠٣٨، ٢٠٣٩.

(٣) في كتابه المذكور آنفًا في الحاشية السابقة.

حاجتَنا إليك، فآثَرنا بك عليك، ولكَ عندَ الله ما تُحِبّ. فعَلِم الناسُ أنه لا يَتَعذَّر عليه أن يتكلَّم في شيء.

حدثني أبو بكر السَّلَمَاسي[1]، عن أبي عبد الله محمد بن فتوح، أنا أبو القاسم منصور بن النعمان بمصر، أنا الشريف أبو عبد الله محمد بن عبيد الله، عن أبي العباس عبد الله بن عبيد الله الصفري، عن أبي بكر الصَّنَوْبري، أنا علي بن سليمان الأخفش قال: قال محمد بن يزيد المُبَرِّد، حدثني ابن عائشة، عن أبيه قال: قال خالد بن صفوان:

[وصفه لأحسن الكلام]

أحسَنُ الكلام ما لم يكنْ بالبَدَوِيِّ المغرف[2]، ولا بالقَرَوِيِّ المُخْدَج، ولكن [٣١٨/أ] ما شَرُفَتْ مَبَانيه، وظَرُفَتْ معَانيه، ولَذَّ على أفواهِ القائلين، وحَسُنَ في آذانِ السامعين، وازدادَ حُسْنًا على ممرِّ السنين، تحتَجِنُه الرُّوَاة، وتَقْتنيهِ السَّرَاة.

وقال المبرِّد: وقال خالد بن صَفْوان لِوالٍ دَخَل عليه:

قَدِمتَ فأعطيتَ كُلًّا بقِسْطِهِ من نَظرِكَ ومجلسِك وصِلَاتِك وعَدْلِك، حتى كأنَّك من كلِّ أَحَد، وكأنَّكَ لستَ مِنْ أحَد.

أخبرنا أبو العِزِّ السُّلَميُّ مُناولةً وإذْنًا وقرَأَ عليَّ الإسناد، أنا أبو علي محمد بن الحسين، أنا أبو الفَرَج المُعَافَىٰ بن زكريَّا القاضي[3]، أنا أحمد بن العباس العسكري، نا عبد الله بن أبي سعد، حدثني أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يعقوب بن داود، نا الهيثمُ بن عَدِيّ قال:

[مناظرة بينه وبين إبراهيم بن مخرمة]

كان أبو العباس يُعجِبه السَّمَر، ومنازعة الرجال، فحضَرَهُ ذاتَ ليلةٍ في سَمَره إبراهيم بن مَخْرَمة الكِنْدِيّ، وناسٌ من بني الحارث بن كعب، وهم أخواله، وخالد بن صفوان بن إبراهيم التميمي، فخاضوا في الحديث، وتذاكروا مُضَرَ واليمن، فقال إبراهيم: يا أمير المؤمنين، إنَّ اليمن همُ العرَبُ الذين دانَتْ لهمُ الدنيا، وكانَتْ لهمُ

---

(١) هو أبو بكر يحيى بن إبراهيم السَّلَمَاسي، من شيوخ ابن عساكر الذين أسند روايات عنهم، منها ما أسنده السلماسي عن محمد بن فتوح الحميدي. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢٢٥٧، ٢٢٥٨. والخبر في أنساب الأشراف للبلاذري ١٢/ ٢٩٧.

(٢) كذا في (ب، س) وتقرأ في (د) بالقاف، لكنها بنقطة واحدة، ولعل الصواب: «المغرب».

(٣) الجليس الصالح الكافي ٣/ ٤٢.

القُرَىٰ، ولم يزالوا مُلوكًا أربابًا، وَرِثوا ذلك كابِرًا عن كابِر، [و]أوَّلًا عن آخِر؛ منهم النُّعْمانيَّات، والمُنْذِريَّات، والقابوسِيَّات، والتَّبابِعة، ومنهم من حَمَتْ لحمَهُ الدَّبْر، ومنهم غَسِيل الملائكة، ومنهم مَنِ اهتزَّ لموته العَرْش، ومنهم مُكلِّمُ الذئب، ومنهم الذي كان يأخذُ كلَّ سَفينةٍ غَصْبًا، وليس شيءٌ له خَطَرٌ إلَّا وإليهم يُنسَب؛ مِنْ فرَسٍ رائع، أو سيفٍ قاطع، أو دِرْعٍ حَصِينة، أو حُلَّةٍ مَصُونة، أو دُرَّةٍ مَكْنونة، إنْ سُئلوا أَعطَوْا، وإنْ سِيموا أَبَوْا، وإنْ نزَلَ بهم ضيفٌ قَرَوْا، لا يَبْلُغهم مُكاثِر، ولا ينالُهم مُفاخِر، همُ العرَبُ العارِبة وغيرُهم المتعرِّبة.

قال أبو العباس: ما أظنُّ التميميَّ يَرضىٰ بقولك. ثم قال: ما تقولُ يا خالد؟ قال: إنْ أَذِنتَ لي في الكلام وأَمَّنتَني من المَوْجِدَة تكلَّمتُ. قال: قد أَذنتُ لكَ فتكلَّمْ ولَا تهَبْ أحدًا. فقال: أخطأ يا أميرَ المؤمنينَ المتقحِّمُ بغيرِ علم، ونطَق بغير صواب، فكيف يكونُ ما قالَ والقومُ ليسَتْ لهم ألسُنٌ فَصِيحة، ولا لغةٌ صحيحة، ولا حُجَّةٌ نزل بها كتاب، ولا جاءت بها سُنَّة، وهم منَّا على منزلتَيْن: إنْ جاروا عن قصدِنا أُكِلوا، وإنْ جازوا حُكمَنا قُتلوا، يَفخرونَ علينا بالنُّعمانيَّاتِ والمُنْذِريَّات، وغيرِ ذلك مما سنأتي عليه، ونفخر عليهم بخيرِ الأنام، وأكرمِ الكرام، محمد عليه السلام، ولله علينا المِنَّة وعليهم، لقد كانوا أتباعَه، فبه عَزُّوا، وله أُكرِموا، فمنَّا النبيُّ المصطفىٰ، ومنَّا الخليفةُ المُرتَضىٰ، ولنا البيتُ المعمورُ والمَشْعَر، وزَمزَمُ والمقامُ والمِنْبَر، والرُّكنُ والحَطِيم والمشاعِر، والحِجَابةُ والبطحاءُ معَ ما لا يخفىٰ من المآثِر، ولا يُدرَك من المفاخر، وليس يَعدِل بنا عادل، ولا يبلغُ فضلَنا قولُ قائل، ومنا الصدِّيقُ والفاروق، والرِّضَىٰ[1]، وأَسَدُ الله سيدُ الشهداء، وذو الجناحَيْن، وسيفُ الله، وبنا عَرفوا الدين وأتاهم اليقين فمن زاحمَنا زاحَمْناه، ومن عادانا اصْطَلَمْناه.

ثم التفتَ فقال: أعالِـمٌ أنتَ بلغةِ قومِك؟ قال: نعم. قال: فما اسمُ العَيْن؟ قال:

---

(١) في الجليس الصالح: «الوصي».

الحَجْمَة. قال: فما اسمُ السِّنّ؟ قال: الـمِبْـزَم[١]. قال: فما اسمُ الأُذُن؟ قال: الصِّنَّارَة. قال: فما اسمُ الأصابع؟ قال: الشنَاتِر. قال: فما اسمُ اللِّحْية؟ قال: الزُّبّ. قال: فما اسمُ الذئب؟ قال: الكُتَع[٢]. قال: فقال له: أفمؤمنٌ أنتَ بكتابِ الله؟ قال: نعم. قال: فإنَّ الله تعالى يقول: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾[يوسف/٢]. وقال: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾[الشعراء/١٩٥]. وقال ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ﴾[إبراهيم/٤]. فنحنُ العرَب، والقرآنُ بلسانِنا نزَل؛ ألم ترَ أنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ قال: ﴿وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ﴾[المائدة/٤٥]. ولم يقل الحَجْمَة بالحَجْمَة. وقال: ﴿وَالسِّنَّ بِالسِّن﴾[المائدة/٤٥]. ولم يقل: المِبْزَمُ بالمِبْزَم[٣]. وقال [جلَّ اسمُه][٤]: ﴿وَالْأُذُنُ [٣١٨/ب] بِالْأُذُنِ﴾[المائدة/٤٥]. ولم يقل: الصِّنَّارةُ بالصِّنَّارة. وقال: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ﴾[البقرة/١٩]. ولم يقل: شَنَاتِرَهُمْ في صِنَّاراتهم. وقال: ﴿لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾[طه/٩٤]. ولم يقل: لا تأخُذْ بزُبِّي. وقال: ﴿فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ﴾[يوسف/١٧]. ولم يقل: أَكَلَهُ الكُتَع[٥]. ثم قال: أسألك عن أربع، إنْ أنتَ أقررتَ بهنَّ قُهرتَ، وإنْ جَحدْتَهنَّ كَفرت. قال: وما هنّ؟ قال: الرسول منَّا أو منكم؟ قال: منكم. قال: فالقرآنُ نزَل علينا أو عليكم؟ قال: عليكم. قال: فالبيتُ الحرامُ لنا أو لكم؟ قال: لكم. قال: فالخلافةُ فينا أو فيكم؟ قال: فيكم. قال خالد: فما كان بعد هذه الأربع فلكم.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحَمَّـامي، أنا أبو علي الحسن بن عمر بن

---

(١) في (ب، د): «الميدن»، وفي (س): «المبدن»، وفي الجليس: «الميزم»، وكله تصحيف، والمثبت من لسان العرب وتاج العروس (ب زم)، البَزْمُ: شِدَّةُ العَضّ، و منه المِبْزَم كَمِنْبَر: السِنّ بلغةِ أهلِ اليَمَن. ويقال فيه: «النَّزَم والمِنْزَم» من النَّزْم، وهو شدّة العضِّ أيضًا. قال صاحب القاموس وشارحه: والصواب في الكل بالباء الموحَّدة، انظر التاج (ن زم).

(٢) في النسخ الثلاث: «الكنع» بالنون، والمثبت من الجليس الصالح، واللسان (ك ت ع) وفيه: الكُتَع: الذئب بلغة أهل اليمن.

(٣) في (ب، د): «الميدن بالميدن»، وفي (س): «المبدن بالمبد». وهو تصحيف كما تقدَّم في الحاشية السابقة.

(٤) ما بين الحاصرتين من كتاب الجليس الصالح.

(٥) في النسخ الثلاث: «الكنع»، انظر ح (٢).

الحسن بن يونس، أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن النجَّاد، نا أبو رَوْق أحمد بن محمد بن بكر[١]، نا عبدُ الله بن شَبِيب المكِّيّ قال:

[من أقواله في فوائد عند أبي روق]

قيل لخالد بن صفوان: أيُّ إخوانِك أحبُّ إليك؟ قال: الذي يَغفِر زَلَلي، ويَقبلُ عِلَلي، ويَسُدُّ خَلَلي.

أخبرنا أبو القاسم المستملي[٢] أنا أبو بكر البيهقي[٣]، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثني محمد بن محمد الأديب، نا الصُّولي، نا أبو قِلَابة الرَّقَاشي، نا الأَصمعِيّ قال:

[وعند البيهقي في شعب الإيمان]

قيل لخالد بن صفوان: «أيُّ الإخوانِ أحبُّ إليك؟ قال: مَنْ سدَّ خَلَلي، وغَفرَ زَلَلي، وقَبِل عِلَلِي.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنا أبو الحسن بن أبي الحَدِيد، أنا جدّي، أنا أبو محمد بن زَبْر[٤]، نا إبراهيم بن مهدي الأَيْلي، نا أبو حاتم السِّجِسْتاني، نا الأصمعي قال:

[وعند ابن زبر في أخبار الأصمعي]

قيل لخالد بن صفوان*[٥]: أيُّ إخوانِك أَوجبُ عليك حقًّا؟ قال الذي يَسدُّ خَلَلي، ويَغفِرُ زَلَلي، ويَقْبَلُ عِلَلي.

قال: وأنا ابن زَبْر[٦]، نا عبد الله بن عمرو بن أبي سعد، أنا أحمد بن معاوية، نا الأصمعي قال:

[من أقواله في ثواب المعروف]

قال خالد بن صفوان: ليس شيءٌ أحسنَ من المعروف إلَّا ثوابه، وليس كلُّ مَنْ

---

(١) هو أبو رَوْق أحمد بن محمد بن بكر الهِزَّاني البصري (ت ٣٣٢ هـ) في كتابه فوائد أبي رَوْق، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٩٦٦.

(٢) في (س): بن المستملي.

(٣) في شعب الإيمان ٦/ ٣٣٠ رقم (٨٣٨٠).

(٤) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زبر الربعي البغدادي (ت ٣٢٩ هـ) في كتابه أخبار الأصمعي، وهو مفقود، وهذا إسناده، وقد وصل إلينا منه «المنتقى»، وهو من انتقاء الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت٦٤٣ هـ) ولم أجد الخبر فيما طبع منه. انظر ما سبق ص٥٤ ح (٣) من هذا الجزء.

(٥) (*-*) ما بينهما سقط من (س).

(٦) في أخبار الأصمعي، كما ألمحت آنفًا، والخبر في المنتقى منه للمقدسي ١٤٦، ١٤٧ رقم (٧٤).

أَمكنَهُ أن يصنعَه يكونُ له فيه نِيَّة، وليس كلُّ مَنْ يكونُ له فيه نِيَّةٌ يُؤذَن له فيه، فإذا اجتمعَتِ النيَّةُ والإمْكانُ والإذْن فقد تَـمَّتِ السعادة.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأُ بن نَظِيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان[1]، نا إبراهيم الحَرْبي، نا أبو نصر، عن الأصمعي قال:

[ومن أقواله في الإخوان عند ابن مروان في المجالسة]

قيل لخالد بن صفوان: أيُّ الإخوانِ أَحبُّ إليك؟ قال: الذي يَسُدُّ خَلَلي، ويَغفِرُ زَلَلي، ويَقبَلُ عِلَلي.

قال[2]: ونا إبراهيم بن إسحاق، نا الزِّيَادي، نا الأصمعي قال:

[قوله في الزوجة الصالحة]

قال خالد بن صفوان: مَنْ تزوَّج امرأةً فَلْيتزوَّجْها عزيزةً في قومِها، ذَلِيلةً في نفسِها، أَدَّبَها الغِنَىٰ، وأَذلَّـها الفقر، حَصَانٌ مِنْ جارِها، مُتحنِّنَةٌ على زوجِها.

كتب إليَّ أبو سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز[3]، ثم أخبرني أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن بِتَبْرِيزَ عنه، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد الفقيه، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد، نا أحمد بن محمد بن بكر، أنا العباس بن الفَرَج، نا عبد الله بن شَبِيب المكِّيّ قال:

[قوله في الإخوان من طريق آخر]

قيل لخالد بن صفوان: أيُّ إخوانِكَ أحبُّ إليك؟ قال: الذي يَغفِر زَلَلي، ويَقبَلُ عِلَلي ويَسُدُّ خَلَلي.

قال: وأَوْصَىٰ حكيمٌ ولدَهُ فقال: عليك بصحبةِ مَنْ إذا صاحبتَهُ زانَك، وإنْ احتجتَ إليه مانَك، وإنِ استعنتَ بهِ أعانَك، وإنْ خدمتَهُ صانَك.

قال: وثلاثةٌ لا يُعرَفون إلَّا في ثلاثةِ مواضع: الحَليمُ عند الغضَب، والصديقُ عندَ النائبة، والشجاع عند اللقاء.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي محمد بن محمد بن المُسلِمَة، والحسن بن علي بن البَنَّا، وعبد الواحد بن محمد بن فَهْد العلَّاف، قالوا:

---

(١) في كتابه المجالسة وجواهر العلم ٧/ ٣٥٣ رقم (٣٢٩٤).

(٢) يعني أحمد بن مروان في الإسناد السابق في كتابه المجالسة ٧/ ٣٤٦ رقم (٣٢٧٩).

(٣) هو أبو سعد بن أبي عبد الله الفقيه المعروف بابن سنده المطرِّز (ت ٥٠٣ هـ) اقتبس منه المؤلف إجازة وسماعًا بعض النصوص عن أبي القاسم الحدادي. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢٢٢١.

أنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ، أنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم المقرئ(١)، نا وَكِيع بن خلف، حدثني محمد بن خَلَّاد، نا الوليد بن هشام القَحْذَميّ قال:

[رده على رجل تفاصح أمامه في حمام]

دخل خالد بن صَفْوان الحَمَّام وفيه رجلٌ مع أبيه، فأرادَ أنْ يُعرِّفَ خالدًا ما عندَهُ من البيانِ فقال: يا بُنيّ، ابدَأْ بيداك ورجلاك. ثم التفتَ إلى خالدٍ فقال: يا أبا صَفْوان، هذا كلامٌ قد ذهبَ أهلُه. قال: هذا كلامٌ ما خلَقَ اللهُ له أهلًا قطّ.

قرأتُ بخطِّ أبي الحسن رَشَأِ بنِ نَظِيف(٢)، وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش المُقرِئ عنه، أنا إبراهيم بن علي بن إبراهيم البغدادي [٣١٩/ أ] نا محمد بن يحيى الصُّولي، نا أبو حاتم سليمان بن أحمد المادرائي، حدثني أبي، نا جَدِّي قال:

[مدحه للجبن وذمه في مجلس واحد]

كان خالد بن صفوان بن الأهتم التميمي يأكلُ خُبزًا وجُبْنًا، إذْ سلَّم عليه أعرابيٌّ فقال له: هَلُمَّ إلى هذا الخُبز والجُبن، فإنه حَمْضٌ من حَمْض العرب، وهو يُسيغ اللُّقْمَة، ويَفْتِقُ الشَّهْوَة، وتَطِيب عليه الشربة. فانحطَّ الأعرابي، فلم يُبقِ شيئًا منهما، فقال خالد: يا جارية، زيدينا خُبزًا وجُبنًا. فقالت: ما بقي عندَنا منهما شيء. قال خالد: الحمدُ لله الذي صرف عنَّا مَعرَّتَه، وكَفانا مَؤونتَه، والله إنه ما علمتُه لَيقدَحُ في السِّنّ، ويُخشِّن الحَلْق، ويَرْبو في المعدة، ويعسُر في المخرَج. فقال الأعرابي: واللهِ ما رأيتُ قَطُّ قُرْبَ مَدْحٍ مِنْ ذَمٍّ أقربَ من هذا.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نَظِيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان(٣)، نا محمد بن داود، نا محمد بن سَلَّام قال:

[نفيه الجمال عن شكله]

قالت امرأة لخالد بن صفوان: إنَّك لَـجَميل! فقال خالد: كيف تقولينَ هٰذا؟ فواللهِ ما فيَّ عَمودُ الجمال، ولا رِداؤهُ ولا بُرْنُسُه؛ فأمَّا عمودُ الجمال فالطُّول، وأمَّا رداؤهُ فالبياض، وأما بُرْنسُه فسوادُ الشَّعَر؛ وأنا أصلعُ آدَمُ قَصِير، ولكنْ قولي إنَّك لَـحُلْوٌ.

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢١ (ت ٢٤٩ هـ) والخبر في كتابه «أخبار النحويين»، وهذا إسناده، طبع بتحقيق مجدي فتحي السيد (دار الصحابة، طنطا ١٤١٠ هـ) وليس الكتاب بين يدي. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٣١٨.

(٢) انظر ص٥٤٨ ح (٢) و(٣). والخبر ساقه ياقوت في معجم الأدباء ٣/ ١٢٣٥.

(٣) في كتابه المجالسة وجواهر العلم ٧/ ٢١٦ رقم (٣١٢٦).

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس، نا أبو الحسن بن أبي الحَدِيد، أنا جَدِّي أبو بكر، أنا أبو محمد بن زَبْر[١]، نا محمد بن سليمان بن داود المِنْقَريّ، نا أبو عثمانَ المازِني، نا الأصمعيّ، عن عَوَانة قال[٢]:

[وصف حالته النفسية عند ذكر رجل ثقيل]

انحدرَ خالد بن صفوان إلى البصرة مع بلال بن أبي بُرْدَة، فلما قَرُبا من البَطِيحة[٣] قال بلالٌ لخالد: استقبِلْ عُكابة النُّمَيريّ. فقال خالد: أوه، كِدتَ والله تصدع قلبي حين دَنَوْنا من آجامِ البَطِيحةِ وعَكَر البصرة، وغُثَاء البحر، ذكرتَ لي رجلًا هو أثقَلُ على قلبي من شُرب الإِيَارَج[٤] بماءِ البحر، يَعقُب التُّخَمَة وساعةَ الحِجَامة.

قال: ونا الأصمعيُّ عن عَوَانةَ قال:

دخل عُكابة النُّمَيريُّ على بلال بن أبي بُرْدَة، فنظر إلى ثَوْرٍ مُجَلَّل في جانبِ الدار فقال: ما أَفْرَهَ هذا البَغْل! لولا أنَّ حوافرَهُ مُشقَّقَة.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءةً، نا عبدُ العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب بن جعفر، نا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله، نا ابنُ أبي شيخ محمد بن أحمد الرَّافِقيّ، نا أبو شُعيب، نا أبو زيد، نا الضحَّاك قال:

[احتجاب الأعمش عن قوم فيهم خالد فأخرجه لهم بدهائه]

لما خرج وفدُ أهل البصرة إلى ابن هُبيرة مَرُّوا بالكوفة، فاحتجب الأعمشُ منهم، فقال خالد بن صفوان: أنا أُخرجه. فنادَوْا على بابِه: يا أعمش، يا أعمش. فخرج مُغْضَبًا فقال: مَنْ هذا؟ فقال: خالد. أنا من الذين قال اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾[الحجرات/٤]. فلما عرَفهُ الأعمشُ جَلَس معَهم فأطال.

أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نَبْهَان،

---

(١) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زبر الربعي البغدادي (ت ٣٢٩ هـ) في كتابه أخبار الأصمعي، انظر ص٥٤ ح (٣) من هذا الجزء. وأورد الخبر الحصري في كتابه جمع الجواهر ٢٩، ٣٠.

(٢) تكررت اللفظة في (د، س، ب) ولا داعي لها.

(٣) وهي أرض واسعة بين واسط والبصرة. انظر معجم البلدان ١/ ٤٥٠.

(٤) إيارَجُ: جمع إيارَجَةُ - بالكسر وفتح الرَّاءِ -: مَعْجونٌ مُسْهِلٌ. القاموس (ي رج).

ح ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن،

ح وحدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أبو طاهر، وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، وأبو علي بن نَبْهان قالوا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ، نا أبو العباس أحمد بن يحيى قال:

[رأيه في الحمار والبرذون]

ركب خالد بن صَفْوانَ يومًا ومعَه أصحابٌ له، فأَخَذَتْهُمُ السماءُ وهو على حمار، فقال: أما علمتُمْ أنَّ قَطُوفَ الدابَّةَ أميرُ القَوْم؟ فساروا معَه، فلما كان الغدُ ركب بِرْذَوْنًا هِمْلَاجًا[1]، فأخذَتْهُمُ السماء، فرَفَّع بِرْذَوْنَه[2]، فقالوا: يا أبا صفوان، ما كان هذا كلامُك بالأمس. قال: فلِمَ غالينا بالهماليج.

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكرويه، ومحمد بن أحمد بن علي أبو بكر السمسار، قالا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد[3]، نا المَحَامِلي أبو عبد الله، نا عبد الله بن أبي سعد، أنا الحسن بن علي بن منصور، نا محمد بن سعيد الرازي، نا محمد بن حميد، أنا عبد الرحمن بن مَغْرَاء قال: سمعتُ شَبِيب بن شَيْبة يقول:

[رأيه في الدوابّ]

لَقِيَني خالدُ بن صفوانَ على حمارٍ له، فقلتُ له: يا أبا صفوان، أين أنتَ عن الهَماليج؟ قال: تلك للطلبِ والهرَب، ولستُ بطالبٍ ولا هارِب. قلت: فأين أنت عن البَرَاذِين؟ قال: تلك للمُغِذِّينَ المُسرِعين، [٣١٩/ ب] ولستُ بمُغِذٍّ ولا مُسرِع. قلت: فأين أنتَ عن البِغال؟ قال: تلك للأنزالِ[4] والأثقال، ولستُ بصاحب ثَقَل ولا نُزُل. قلت: فما تصنع بحمارِك هذا؟ قال: أَدِبُّ عليه دَبِيبًا، وأقرب تقريبًا، وأزورُ عليه إذا شئتُ حَبِيبًا.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، وأبو منصور بن العطار، قالا:

---

(١) الهِمْلاجُ من البَرَاذين: واحدُ الهَمالِيج، ومشيها الهَمْلَجَة، وهو حُسْنُ سير الدابة في سُرْعة وبَخْتَرَةٍ. لسان العرب (هـ م ل ج).

(٢) يقال: يُرَفِّع الحمار في عَدْوه تَرْفِيعاً: إذا عَدا عَدْوًا بعضُه أَرْفعُ من بعض. اللسان (رف ع).

(٣) هو أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خُرَّشِيذ قُوله (ت ٤٠٠ هـ) في كتابه «فوائد»، وهو مفقود وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٢٥٦.

(٤) الأَنْزَالُ: جمع نُزُل: وهم القومُ النازِلونَ.

أنا أبو طاهر المُخلِّص، نا عُبيد الله بن عبد الرحمن، نا زكريا بن يحيى المِنْقَري، *نا الأصمعي[١]، نا الفضل بن عبد الملك المِنْقَري*[٢] قال:

[رأيه في مصاحبة السلطان]

قال خالد بن صفوان: مَنْ صحب السلطان بالصحَّةِ والنَّصِيحة كان أكثرَ عدوًّا مِـمَّن صحبه بالغِشِّ والخِيانة، لأنه يجتمعُ على الناصحِ عدوُّ الوالي وصديقُه بالعداوةِ والحسَد، فصديق الوالي يُنافسه في مَنْزِلتِه، وعدوُّ الوالي يُعاديهِ لِنصيحتِه.

قال: ونا الأصمعي، نا عبد الصمد بن شبيب قال:

قال خالد بن صفوان: إنْ *جعلك الوالي أَخًا فاجعَلْه سيدًا، ولا يُحْدِثَنْ لك الاستئناسُ به غفلةً ولا تهاوُنًا.

قال: ونا عبد الصمد بن شبيب قال:

قال خالد بن صفوان*[٣] لا تصحبَن مَنْ صحبتَ من الولاة إلَّا على شُعبةِ مَودَّةٍ قد كانت، فإنِ استطعتَ أن تجعلَ صُحبتكَ لمن قد عرَفَك بصالحِ مَودَّتِك قبلَ ولايتِهِ فافعَلْ.

أخبرنا أبو القاسم الشحَّامي، أنا أبو أحمد عبد الرحمن بن إسحاق العامري، أنا أبو عمرو أحمد بن أبي الفراتي، قال: سمعتُ أبا موسى عمران بن موسى يقول: سمعتُ أبا الحسن محمد بن محمد بن أبي الجلاب حين أتى عثمان الحيري[٤] قال: سمعتُ جعفر بن سَوَّار يقول:

[رأيه في النساء]

جاء رجل إلى خالد بن صفوان فقال له: تزوَّجتَ؟ قال: لا. قال: فتزوَّجْ. ثم لما كان بعدَ ساعة قال: لا تتزوَّجْ. قال: لمَ؟ قال: لأنك إنْ تزوَّجتَ بواحدة، فتطهَرُ إنْ طَهُرَتْ، وتَحيض إنْ حاضَتْ، وتَغضب إنْ غَضِبت، وترضىٰ إنْ رضيَتْ؛ وإنْ تزوجتَ اثنتَيْن فتقَعُ بين جمرتَيْن؛ وإنْ تزوَّجْتَ بثلاثٍ تقع بين أثافِيّ؛ وإنْ تزوَّجتَ بأربعٍ

(١) في كتابه أخبار الأصمعي، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٣٨٨.

(٢) (*-*) سقط ما بينهما من (س).

(٣) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

(٤) كذا في (ب، د، س) وفي (ن عاطف): «الحموي»، ولم أقف على ترجمة له، ويبدو أن في النص اضطرابًا. ولعل الصواب فيه «عن أبي عثمان الحيري». وساق الزمخشري الخبر معزوًّا لأعرابي عن الأصمعي في ربيع الأبرار ٥/ ٢٨٢ وكذا الراغب في محاضرات الأدباء ٣/ ٣٩٥.

فيُفْلِسْنَكَ ويَنْهَبْنَك. قال: أَفتُحرِّمُ ما أحلَّ الله؟ قال: لا، ولكنْ كوزان وطِمْران وقُرصان، وعبادة الرحمٰن.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا ابن النقُّور، وأبو منصور، قالا: أنا أبو طاهر المخلِّص، أنا عبيدُ الله بن عبد الرحمٰن السكَّري، أنا زكريا بن يحيى المِنْقَري قال: ونا الأصمعي[1]، عن العلاء بن جرير قال:

[من أقواله في الحكمة عند الأصمعي]

قال خالد بن صفوان: إنْ سألَ الوالي رجلًا غيرَك فلا تكنْ أنتَ المُجيب، فإنَّ ذلك خِفَّةٌ بالسائل والمسؤول.

وقال خالد بن صفوان: خيرُ ما يَدَّخِرُ الآباءُ للأبناء اصطناعُ الأيادي عند ذوي الأحساب.

وقال خالد بن صفوان: إذا رأيتَ محدِّثًا يحدِّث حديثًا قد سمعتَه، أو يُخبر خبرًا قد علمتَه فلا تُشارِكْهُ فيه حِرْصًا على أن تُعلِمَ مَنْ حَضَرك أنكَ قد علمتَه؛ فإنَّ ذلك خِفَّةٌ وسوءُ أَدَب.

وقال: ابذُلْ لصديقِك مالَك، ولمعرفتِكَ بِشْرَكَ وتحيَّتك، وللعامَّةِ رِفْدَكَ وحُسنَ مَحْضَرِك، ولعدوِّكَ عَدْلَك، واضْنَنْ بدينِكَ وعِرْضِكَ عن كلِّ أَحَد.

قال: ونا الأصمعيُّ قال:

قال خالد بن صَفْوان: استصغِرِ الكبيرَ في طلَبِ المنفعة، واستعظِمِ الصغيرَ في ركوب المَضَرَّة.

قال: ونا الأصمعيّ، نا عبدُ الملك بن الفَضْل المِنْقَريُّ قال:

قال خالد بن صَفْوان: لا أتزوَّجُ من النساءِ إلَّا امرأةً قد أَدَّبَها الغِنَىٰ وذَلَّلَها الفقر.

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب[2]،

---

(١) أخبار الأصمعي، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٣٨٨.

(٢) لم أجد الخبر في تاريخ مدينة السلام للخطيب، وهذا إسناده، وفيه أسانيد مماثلة للخطيب انظر مثلًا ١٠/ ٣٩٤ و٣٩٥. وفهرس شيوخ الخطيب «علي بن عبد العزيز الطاهري». والخبر في عيون الأخبار لابن قتيبة ٤/ ٥، وأنساب الأشراف ١٢/ ٢٧٩، والبصائر والذخائر ٢/ ٢/ ٥٩٥.

أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطَّاهري، أنا أبو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري، نا أحمد ابن سعيد الدمشقي، حدثني الزُّبير بن بَكَّار، حدثني عمِّي مُصعَب بن عبد الله، عن الهيثم بن عَدِيّ، أخبرني حفص بن غِلَاث قال:

[أوصاف المرأة التي تصلح أن يقترن بها]

قلت لخالد بن صفوان[1]: يا أبا صفوان، ما يَمنَعُكَ[2] من التزويج؟ وإني أستقبحُ لك أنْ لا يكونَ عندَكَ امرأةٌ عربيةٌ وأنتَ أيسَرُ أهلِ البصرة. قال: فابغِني امرأةً. قال: أيَّ امرأةٍ تُريد؟ قال: أريدُها بِكرًا كَثيِّب، أو ثَيِّبًا كبِكْر، لا ضَرَعًا صغيرة[3]، ولا عجوزًا كبيرة، لم تقرأ فتَحْنُنْ[4] ولم تَفُتْ [٣٢٠/أ] فتَمْجُن، قد كانت في نعمةٍ وأدركَتْها حاجة فَخُلُق النِّعمةِ معَها، وذِلَّةُ الحاجةِ فيها؛ حَسْبي من جمالها أنْ تكونَ فَخْمةً من بَعِيد، مَلِيحةً من قريب، وحَسْبي من حُسْنِها أن تكونَ واسطةً في قومِها، إنْ عشتُ أكرمتُها، وإنْ متُّ ورَّثتُها، لا ترفع رأسَها إلى السماء رفعًا، ولا تضَعُه في الأرض وَضْعًا. فقلت: يا أبا صفوان، إنَّ الناسَ في طلَبِ هذه منذُ قُتل عثمان.

قال الخطيب: قرأتُه في أصلِ ابنِ المغيرة كما أوردْتُه - يَعني حَفْص بن غِلَاث بالغين[5] والثاء المعجمة بثلاث.

أخبرنا أبو نصر بن رضوان، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا أبو بكر محمد ابن خلف بن المَرْزُبَان[6]، نا أبو جعفر الثُّمامي[7]، نا أبو الحسن المدائني، قال:

[رأيه في المروءة]

قال خالد بن صفوان: لولا أنَّ المُروءة تشتدُّ مَؤونتُها، ويَثقُل حملُها ما ترك اللئامُ للكرامِ منها مَبيتَ ليلة؛ فلما ثَقُل حملُها واشتدَّتْ مؤونتُها حاد عنها اللئام، واحتملها الكرام.

---

(١) الخبر في عيون الأخبار لابن قتيبة ٤/ ٥ بنحوه.

(٢) في (د): «ما منعك».

(٣) الضرَعُ: النحيف الدقيق، وكذا الضارع، وهو النحيف الضاوي الجسم. انظر العين والنهاية (ض رع).

(٤) في (د): «فتحتن». ومعنى فتحنن: أي فتصدّ عني. اللسان (ح ن ن).

(٥) في (ب، س): «بالعين» والمثبت من (د)، وضبطه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٣١ كما أثبت.

(٦) في كتابه المروءة، وهذا إسناده، ص ٨١ رقم (١١٢).

(٧) وقع في كتاب المروءة بلفظ «اليمامي»، وإعجامه واضح في النسخ الثلاث، والمجلدة ٣٧/ ٩١، ولم أقف على ترجمة له.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان[١]، نا أحمد بن داود، نا المازني، عن الأصمعي، قال:

[بعض حكمه عند ابن مروان في المجالسة]

قال خالد بن صفوان: بِتُّ ليلةً أتمنَّى ليلتي كلَّها، حتى كسيتُ[٢] البحر الأخضر بالذهب الأحمر، ثم نظرتُ وإذا يكفيني من ذلك رغيفانِ وكوزانِ وطِمْران.

قال[٣] ونا محمد بن موسى البصري، نا محمد بن سَلَّام الجُمَحيّ قال:

قيل لخالد بن صَفْوان: ما لكَ لا تُنفِق؟ فإنَّ مالَك عَرِيض. فقال: الدهرُ أعرَضُ منه. فقيل: كأنك تأملُ أن تعيشَ الدهرَ كلَّه؟ فقال: ولا أخافُ أنْ أموتَ في أوَّلِه.

قال[٤]: ونا أحمد بن يحيى، نا محمد بن سَلَّام الجُمَحِيّ قال:

قال خالد بن صفوان: أربعٌ لا يَطمعُ فيهنَّ أحَدٌ عندي: القَرْض، والقُرْص[٥]، والهَرْس، وأنْ أَسعىٰ لأحدٍ في حاجة. فقيل له: ما نصنعُ بك بعدَ هذا؟ قال: ماءٌ بارد، وحديثٌ ما يُنادَىٰ وليده.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي[٦]، أنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذِّن، أنا محمد بن علي بن الحسين بِبُخَارَىٰ، أنا أحمد بن عبد الله بن نصر الدمشقي، نا

---

(١) في كتابه المجالسة وجواهر العلم ٥/ ٣٦، ٣٧ رقم (١٨٢٩).

(٢) كذا في النسخ الثلاث، والوجه: «كسوت» كما في كتاب المجالسة. جاء في لسان العرب (ك س و): قال ابن جني: أَمَّا كَسِيَ زيدٌ ثوباً وكَسَوْته ثوباً، فإنه وإنْ لم يُنقل بالهمزة فإنه نُقل بالمثال من فَعِلَ إلى فَعَلَ، وفَعَلَ وأَفْعَلَ كثيراً ما يعتقبان على المعنى الواحد نحو جَدَّ في الأَمر وأَجَدَّ. وورد الخبر في كتاب الزهد لابن أبي الدنيا رقم (٣٢٨) وفيه: «فكبست» (ط المكتبة الشاملة الإلكترونية).

(٣) يعني أحمد بن مروان في المجالسة وجواهر العلم ٥/ ٢٠٠ رقم (٢٠٣١).

(٤) المجالسة وجواهر العلم ٥/ ٢٢١، ٢٢٢ رقم (٢٠٤٨).

(٥) في أنساب الأشراف ١٢/ ٢٩٢: «الفَرْض والقرض».

(٦) في شعب الإيمان ٦/ ٣١٨ رقم (٨٣٢٢).

وَرِيزَة[١] بن محمد، نا معمر بن شبيب قال: قال الهيثم:

[وبعض حكمه في شعب الإيمان للبيهقي]

قال خالد بن صفوان: أَولىٰ الناسِ بالعَفْو أَقدَرُهم على العُقوبة، وأنقصُ الناسِ عَقْلًا مَنْ ظَلَم مَنْ هو دُونَه.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن النقُّور، وعبد الباقي بن محمد بن غالب، قالا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا عُبيد الله بن عبد الرحمن، نا زكريا بن يحيى، نا الأصمعيّ[٢]، نا يونس النَّحْوِيّ قال:

[وعند الأصمعي]

أتينا خالد بن صفوان نُعزِّيهِ على ابنِهِ رِبْعِيّ ونحن مُتفجِّعونَ له، فانتهينا إليه وهو يقول:

يُهوِّنُ ما أَلقىٰ من الوَجْد أنني ... أُجاوِرُهُ في دارِهِ اليومَ أو غَدَا

قال: ونا الأصمعيّ، نا الفضل بن عبد الملك قال:

قال خالد بن صفوان لِفتًى بين يديه: رَحِم الله أباك، إنْ كانَ لَيملأُ العينَ جمالًا، والأُذنَ بيانًا.

أنبأنا أبو الفَرَج غَيْثُ بن علي، أنا أبو بكر الخطيب[٣]، أخبرني أبو الحسن بن الجَوَاليقي في كتابه، أنا أحمد بن علي الخَرَّاز، نا عبد الله بن بحر، نا عمر بن محمد بن عبد الحكم، نا محمد بن عمرو[٤] الورَّاق، عن علي بن محمد القرشي المدائني قال:

[كان يتهم بالبخل]

كان خالد بن صفوان إذا أخذ جائزتَهُ قال للدراهم: أَمَا واللهِ لَأُطيلَنَّ ضَجْعَتَك، ولَأُدِيمَنَّ صَرْعَتَك.

---

(١) في (س): «وزيرة»، وفي (ب، د) بمهملات. والمثبت من شعب الإيمان، وتوضيح المشتبه ٩/ ١٨٤ وقال في ضبطه: وَرِيزة، براء ثم زاي، أوله مفتوح مع كسر الراء، تليها مثناة تحت ساكنة، ثم زاي مفتوحة، ثم هاء. وضبطه ابن حجر في التبصير ٤/ ١٤٧١: بالضم وفتح الزاي مؤخرة، وقال: قيده الحافظ عبد الغني المقدسي بالتصغير. اهـ.

(٢) أخبار الأصمعي، وهو مفقود، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٣٨٨.

(٣) يشير الدعجاني في كتابه موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٩٦ بهذا الإسناد إلى كتاب تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي، لكني لم أجد الخبر فيه. فلعله سقط منه، ففي تحقيقه نظر انظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦١ ص٥٩٤.

(٤) في (س): «عمر».

قال: وأتى خالدَ بن صفوان رجلٌ فسأله، فأعطاهُ درهمًا، فقال له: سبحانَ الله! يا أبا صفوان، أسألُك فتُعطيني درهمًا! فقال له خالد: يا أحمق، أما تعلمُ أنَّ الدرهمَ عُشر العشَرة، والعشَرةُ عُشر المئة، والمئةُ عُشر الألف، والألفُ عُشر العشرةِ آلاف؟ أَلا ترى كيف ارتفع الدرهمُ إلى دِيَةِ المُسلم؟ والله ما تَطِيب نفسي بدرهمٍ أُنفِقُه إلَّا درهمًا قرَعْتُ به بابَ الجنة، أو درهمًا أَشتري به موزًا فآكله.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله، قالا: [٣٢٠/ ب] أنا أبو الخطاب عبد الملك بن أحمد بن عبد الله، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر الخالع[١]، أنا عمي أبو عمرو عثمان بن جعفر بن محمد بن الحسين الجَوَاليقي، نا أبو مقاتل محمد بن العباس بن أحمد بن مجاشع، نا الحارث بن أبي أسامة، قال الحَنْظَلي:

[قدرته على التهكم]

قال خالد بن صفوان لرجلٍ إنَّ أباكَ كان دَمِيمًا، وكان عاقلًا، وإنَّ أُمَّك كانت جميلةً وكانتْ رَعْناءَ، فجمعتَ دَمامةَ أبيكَ إلى حماقةِ أُمِّك، فيا جامعَ شرف أبوَيْه.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد ابن مروان[٢]، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، نا أبو زيد، عن أبي عُبيدة، قال:

[بعض حكمه في المجالسة وجواهر العلم]

قال خالد بن صَفْوان: لا تطلبوا الحوائجَ في غيرِ حينِها، ولا تطلبوها إلى غيرِ أهلِها، ولا تطلبوا ما لستُم له بأَهْلٍ، فتكونوا لَلمَنْعِ أهلًا.

قال[٣]: ونا إبراهيم بن نصر، نا محمد بن سَلَّام قال:

قال خالد بن صفوان: لا تَطْلبوا ما لا تستحقُّون، فإنَّ مَنْ طلب ما لا يستحقّ استَوْجَب الحِرْمان.

قال[٤]: ونا أحمد بن يحيى قال: سمعتُ ابنَ السِّكِّيتِ يقول:

---

(١) هو أبو عبد الله الشاعر المعروف بالخالع (ت ٤٢٢ هـ) في كتاب له مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢٠٣٥، ٢٠٣٦.

(٢) في كتابه المجالسة وجواهر العلم ٣/ ٤٥٢، ٤٥٣ رقم (١٠٦١).

(٣) يعني أحمد بن مروان في كتابه المجالسة ٤/ ٥٢٩، ٥٣٠ رقم (١٧٩٤).

(٤) المجالسة ٤/ ٢٣٠، ٢٣١ رقم (١٣٨٥).

قال خالد بن صفوان: فَوْتُ الحاجةِ خيرٌ من طَلَبِها إلى غيرِ أهلِها، وأَشَدُّ مِنَ المُصيبةِ سوءُ الخلف منها. وأنشَدَ لامرأةٍ من ولدِ حسَّانَ بنِ ثابتٍ في مثلِه:

سَلِ الخيرَ أهلَ الخيرِ قِدْمًا ولا تَسَلْ   فتًى ذاقَ طَعْمَ العيشِ مُنذُ قَرِيبِ

قال[1]: ونا إسماعيل بن إسحاق السَّرَّاج، نا الزِّيَاديّ، عن مُؤَرِّج، قال:

قال رجلٌ لخالد بن صفوان: إني إذا رأيتُكمْ تتذاكرون الأحساب وتتذاكرون الآثار[2]، وتتناشدون الأشعار وقع عليَّ النُّعَاس. قال: لأنَّك حمار في مثالِ إنسان.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحَدِيد، أنا جَدِّي أبو بكر، أنا أبو محمد بن زَبْر[3]، نا الحسن بن عُلَيل، نا مسعود بن بشر، نا الأصمعيّ قال:

[وبعض حكمه في أخبار الأصمعي]

قال خالد بن صَفْوان: أشدُّ مِنْ فَوْتِ الحاجةِ طَلَبُها من غيرِ أهلِها، وأَشَدُّ من المُصيبةِ سوء الخلف[4].

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حَيّويه، أنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، نا ابنُ أبي خَيْثَمة[5]، نا الصَّلْتُ بن مسعود، نا إبراهيم بن سعد قال:

[قربه من الحسن البصري]

سمعتُ خالد بن صفوان وسألوه: أَلَكَ علمٌ بالحَسَن[6]؟ قال: أنا أهلُ خِبْرَةٍ

---

(١) المجالسة ٤/ ٤٩٩ رقم (١٧٣٨).

(٢) كذا في النسخ الثلاث وغيرها، وفي المجالسة: «تتذاكرون الأخبار وتتدارسون الآثار» وهو أشبه بالصواب.

(٣) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زبر الربعي البغدادي (ت ٣٢٩ هـ) في كتابه أخبار الأصمعي، وليس الخبر في المنتقى منه للمقدسي، انظر ما سبق ص٥٤ ح (٣).

(٤) في (س): «الحلف» بالحاء المهلة.

(٥) ابن أبي خيثمة هو أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب المتوفّى سنة ٢٧٩ هـ، وكتابه هو التاريخ. انظر ما سبق ص٦ ح (٨).

(٦) هو الحسن بن أبي الحسن يسار البصري (ت ١١٠ هـ)، والخبر في ترجمته في تهذيب الكمال للمزي ٦/ ١١١.

به[١]، كانتْ دارُهُ مَلْعَبي صغيرًا، ومجلسُه مجلسي كبيرًا. قالوا: فما عندَك فيه؟ قال: كان آخرَ الناس[٢]، وما رأيتُهُ زاحَمَ على شيءٍ من الدُّنيا قطّ.

قال: وأنا ابن أبي خَيْثَمة، أنا سليمان بن أبي شَيْخ، أنا صالح بن سليمان قال:

[محاورته لعمرو بن عبيد]

قال خالد بن صفوان لعمرو بن عبيد: لِـمَ لا تأخذ مني فتقضي دَينًا إنْ كان عليكَ وتَصِل رَحِمك؟ فقال له عمرو: أمَّا دَيْنٌ فليس عليّ، وأمَّا صِلَةُ رَحِمي فلا تَجِبُ عليّ، وليس عندي. قال: فما يَمنَعُك أنْ تأخذَ منِّي؟ قال: يَمنَعُني أنه لم يأخذْ أحدٌ مِنْ أحدٍ شيئًا إلَّا ذَلَّ له، وأنَا واللهِ أكرَهُ أنْ أَذِلَّ لك.

أخبرنا[٣] أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد المَدِيني، أنا أحمد ابن محمد اللُّنْبَاني[٤] نا عبد الله بن محمد القرشي[٥] حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال قال شبيب بن شيبة:

[شعره في ذوي اليسار]

قال خالد بن صفوان: إنَّ رجالًا قد أصابوا مالًا فتكلَّموا وعَلَوْا. فقال:

قد نطقتِ[٦] الدراهمُ بَعدَ عِيٍّ ... أناسًا طال ما كانوا سُكوتَا

فمَا عادُوا على جارٍ بخيرٍ ... ولا رَفَعوا لِـمَكْرُمةٍ بُيوتَا

كذاكَ المالُ يَجْبُرُ كُلَّ عَيْبٍ ... ويَتْرُكُ كُلَّ ذي حَسَبٍ صَمُوتَا

* * *

---

(١) ليست اللفظة في (س).

(٢) في تهذيب الكمال للمزي «أحد الناس».

(٣) فوق الكلمة في (ب) كلمة «ملحق».

(٤) في (س): «البناني»، وفي (د): «اللبناني» وكلاهما تصحيف، والمثبت من (ب) وترجمته في الأنساب ١١/ ٣٢، وتبصير المنتبه ٣/ ١٢٣٣. وقد سبق هذا الإسناد في ص٤٦٧، موضع الحاشية (٤).

(٥) في هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) في كتابه الإشراف على مناقب الأشراف، ص١٧٢ رقم (٣٤٥).

(٦) كذا في (ب، د) وفي (س): «انطلقت». ولعل الصواب: «وأنطقت».

خالد بن أبي الصَّلت البصري(*)

[موجز ترجمته]

عاملُ عمرَ بنِ عبد العزيز.

حدَّث عن رِبْعِيِّ بن حِرَاش، وعِرَاك بن مالك، وعمر بن عبد العزيز، وعبد الملك بن عُمير، وسِمَاك بن حَرْب.

رَوىٰ عنه خالد الحَذَّاء، ومبارك بن فَضَالة، وواصل مولى أبي عُيَيْنَة.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد [٣٢١/ أ] بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد ابن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي(١)، نا وَكِيع، أنا حمَّاد بن سَلَمة، عن خالد الحذَّاء، عن خالد ابن أبي الصَّلْت، عن عِرَاك، عن عائشة قالَتْ:

[روايته لحديث النبي ﷺ في استقبال البيت حال الخلاء]

قال رسولُ الله ﷺ: «قَدْ فَعَلوها، استَقْبِلوا بمَقْعَدِي(٢) القِبْلَة».

قال: وحدثني أبي(٣)، نا علي بن عاصم قال: خالد الحذَّاء أخبرني عن خالد بن أبي الصَّلْت قال:

[الحديث السابق برواية أخرى]

كنتُ عند عمر بن عبد العزيز في خلافتِه - قال: وعندَه عِرَاك بن مالك - فقال عمر: ما استقبلتُ القِبلةَ ولا استَدْبَرْتُها ببولٍ ولا غائطٍ منذُ كذا وكذا. فقال عِرَاك: حدثتني عائشةُ أنَّ رسولَ الله ﷺ لَـمَّا بلَغَه قولُ الناسِ في ذلك، أمرَ بمقعَدَتِهِ فاستقبَلَ بها القبلة.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي(٤)، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٣/ ١٥٥، الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٦، مشاهير علماء الأمصار ١٣١ رقم (١٠٣٢)، تهذيب الكمال ٨/ ٩٢، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٣٠، ميزان الاعتدال ١/ ٦٣٢، تهذيب التهذيب ١/ ٥٢٢، تقريب التهذيب ٢٢٦.

(١) هو أحمد بن حنبل في كتابه المسند ٦/ ١٣٧ (٤١/ ٥١٠ ط الرسالة).

(٢) كذا في النسخ الثلاث: ورواية مسند أحمد: «بمقعدتي القبلة». وقوله ﷺ هذا لمن اعتقد كراهة استقبال القبلة حالة الخلاء في البيوت، والكراهة مصروفة للصحراء لا البيوت.

(٣) مسند أحمد ٦/ ١٨٤ (٤٢/ ٣٢٩ ط الرسالة).

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ١/ ٩٢، ٩٣.

العباس محمد بن يعقوب، نا يحيى بن أبي طالب، نا علي بن عاصم، نا خالد الحذَّاء، عن خالد بن أبي الصَّلْت قال:

[الخبر السابق من طريق سنن البيهقي]

كنتُ عند عمر بن عبد العزيز في خلافتِه وعندَهُ عِرَاك بن مالك، فقال عمر: ما استقبلتُ القِبلَةَ ولا استدبرتُها ببولٍ ولا غائط منذُ كذا وكذا. فقال عِرَاك: حدَّثتني عائشةُ أُمُّ المؤمنين، أنَّ رسولَ الله ﷺ لَـمَّا بَلَغه قولُ الناس في ذلك أَمَر بمَقْعَدَتِهِ فاستقبَلَ بها القِبْلَة.

قال البيهقي[1]: تابعه حمَّاد بن سَلَمة، عن خالد الحذَّاء في إقامةِ إسنادِه، ورواهُ عبدُ الوهَّاب الثقَفِي، عن خالد الحذَّاء، *عن رجلٍ، عن عِرَاك، عن عائشة. ورواهُ أبو [عوانة وغيرُه عن خالد الحذَّاء]*[2] عن عِرَاك، عن عائشة.

أنبأنا أبو الغنائم بن ميمون،

ح ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسين بن الطيوري، *وأبو الغنائم واللفظُ له، قالوا: أنا أبو أحمد - زادَ ابنُ خَيْرون: وأبو الحسين الأصبهاني*[3]، قالا -: أنا أحمد ابن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل[4]، قال موسى: نا حمَّاد عن خالد الحذَّاء،

[ومن طريق البخاري في تاريخه الكبير]

عن خالد بن أبي الصَّلْت قال: كنَّا عندَ عمرَ بنِ عبد العزيز فقال عِرَاكُ بن مالك قال[5]: سمعتُ عائشةَ، قال النبيُّ ﷺ: «حَوِّلي[6] مَقْعَدِي إلى القِبْلَة بفَرْجَة». وقال موسى: نا وُهَيْب، عن خالد، عن رجل، أنَّ عِرَاكًا حدَّث عن عَمْرَة، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ. وقال ابنُ بُكَير: حدَّثني بَكر عن جعفر بن ربيعة، عن عِرَاك، عن عُروة، أنَّ عائشةَ كانَتْ تُنكِرُ قولَـهم: لا تُستقبَلُ القِبْلة. وهذ أصحّ.

---

(١) في السنن الكبرى ١/ ٩٣.

(٢) (*-*) ما بينهما مستدرك في هامش (ب)، وما بين المعقوفتين غير واضح فيها، استدركته من السنن الكبرى للبيهقي ١/ ٩٣.

(٣) (*-*) ما بينهما مستدرك بهامش (ب). وسقط من (د).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٥٦.

(٥) ليس لفظ «قال» في التاريخ الكبير، وهو أشبه بالصواب.

(٦) في التاريخ الكبير: «حولوا».

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[١]، نا عبد الوهاب الثقَفِي، نا خالد، عن رجل،

[الخبر السابق من طريق أحمد في مسنده]

عن عمر بن عبد العزيز أنه قال: ما استقبلتُ القِبلةَ بفَرْجي مُذْ[٢] كذا وكذا. فحدَّث عِرَاك بن مالك، عن عائشة، أَنَّ النبيَّ ﷺ أَمَرَ بِخَلَائِهِ أن يُستقبَل بِهِ القِبلةَ لَـمَّا بَلَغهُ أنَّ الناسَ يَكرَهونَ ذلك.

أخبرنا أبو الغنائم في كتابه، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسين، وأبو الغنائم واللفظُ له، قالوا: أنا أبو أحمد - زادَ ابن خَيْرون: وأبو الحسين قالا -: أنا أحمدُ بن عَبْدان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٣]:

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

خالد بن أبي الصَّلْت عامِلُ عمرَ بنِ عبد العزيز، عن عمر بن عبد العزيز[٤]، وعراك، مرسل. رَوىٰ عنه خالد الحذَّاء، ومُبارَك بن فَضَالة، وواصِل مولى أبي عُيَيْنَة.

في نسخةِ ما شافَهَني به أبو عبد الله الأدِيب، أنا عبد الرحمن بن مَنْدَه، أنا أبو علي الأصبهاني إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمد قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٥]:

[وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم]

خالد بن أبي الصَّلْت عامِلُ عمرَ بنِ عبد العزيز، روى عن عمرَ بنِ عبد العزيز، وعبد الملك بن عُمير، وسِماك بن حَرْب. رَوىٰ عنه خالدُ الحذَّاء، والمُبارَك بن فَضَالة؛ سمعتُ أبي يقولُ ذلك.

خالد بن أبي ظبيان

ويقال: محمد بن خالد بن أبي ظبيان الأزدي. يأتي في باب المحمَّدين[٦].

(١) مسند أحمد ٦/ ١٨٣ (٤٢/ ٣١٩ ط الرسالة).

(٢) في مسند أحمد: «منذ».

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٥٥، ١٥٦.

(٤) قوله: «عن عمر بن عبد العزيز» سقط من (د).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ٣٣٦، ٣٣٧.

(٦) في المجلدة ٦١/ ٣٩٢، ٣٩٣.

خالد بن عباد بن زياد(*)

المعروف بابن أبي سفيان، شاعرٌ كان يسكن بِتَنْهَج قريةٍ بها حِصْنٌ في مشاريق البَلْقاء، مِـمَّـا يلي البَرِّيَّة.

قال يجيب شاعرًا نزَلَ به، فذكر أنه لم يُضِفْهُ، فهجاه [٣٢١/ ب] فقال يُجِيبُه:

وما عَلِم الكرامُ بِجُوعِ كلبٍ عوَىٰ والكلبُ عادَتُه العُوَاءُ
وتَيْمُ اللَّاتِ لا يُرجَـىٰ لخـيرٍ وتَيْمُ اللَّاتِ تَفضُلُها النـساءُ

خالد بن عبد الله بن الحسين الأُمَوِيّ(**)

مَوْلى عثمان بن عفان، مِن أهلِ دمشق.

رَوىٰ عن أبي هريرة. رَوىٰ عنه إسماعيل بن عُبيد الله، وزيد بن واقِد، ومحمد بن عبد الله الشُّعَيْثِيّ.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد[(١)]، أنا أبو الحسن[(٢)] محمد بن الحسن بن دَرَسْتويه، نا إبراهيم بن عبد الواحد العَبْسي، نا جَدِّي الهيثم بن مروان، نا مروان بن محمد، نا سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن خالد بن عبد الله ابن حسين قال: سمعت أبا هريرة يقول:

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(**) ترجمته في التاريخ الكبير٣/ ١٥٧، الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٩، الثقات لابن حبان ٤/ ٢٠٤، تهذيب الكمال ٨/ ٩٧، تهذيب التهذيب ١/ ٥٢٣، تقريب التهذيب ٢٢٧.

(١) هو تمام بن محمد (ت ٤١٤ هـ) في كتابه الفوائد، ولم أجده فيه، وهذا إسناده، وهو مطبوع بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد، الرياض ١٤١٢ والكتاب ليس بين يدي، وجدته في المكتبة الشاملة الإلكترونية برقم (٤). والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه ٣/ ٢٠٧ (٩٢٨) بسنده عن سعيد بن عبد العزيز، به.

(٢) في (س): «أبو الحسين»، وهو تصحيف والمثبت من (ب، د) وترجمته في المجلدة ٦١/ ٣٢٤.

[روايته لحديث الاستغفار من طريق تمام]

ما رأيتُ أحدًا بعدَ رسولِ اللهِ ﷺ أكثرَ أنْ يقول: «أستغفرُ اللهَ وأتوبُ إليه» مِنْ رسولِ الله ﷺ.

وكان خالد هذا مولًى لعثمان.

أخبرناهُ عاليًا أبو عبد الله الحُسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يَعْلَى، والصُّوفي، وابنُ مَنِيع[1] قالوا: أنا أبو نصرٍ التَّمَّار،

ح وأخبرنا[2] أبو بكر محمد بن الحسين، أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي، أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو نَصْر[3]، نا سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عُبيد الله، عن خالد، عن أبي هريرة قال:

[الحديث السابق من طريق أبي نصر التمار]

ما رأيتُ أحدًا - قال ابنُ المقرِئ: بعدَ رسولِ الله ﷺ - أكثرَ أنْ يقول - وقال ابن حَبَابَة: ما رأيتُ أحدًا أكثرَ مِنْ أن يقول -: «أستغفرُ اللهَ وأتوبُ إليه» مِنْ رسولِ الله ﷺ.

وفي حديثِ ابنِ المقرئ: عن أبي خالد، وهو وَهْم، وصوابه عن خالد.

أخبرناهُ أبو القاسم زاهِرُ بن طاهر، أنا أبو سعد الجنزرودِيّ، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى المَوْصليّ[4]، نا أبو نَصْر التَّمار، حدثني سعيد بن عبد العزيز. فذكر بإسنادِهِ مثلَ حديثِ ابنِ المقرِئ.

[ومن طريق أبي يعلى في معجمه]

بلغني عن إسحاق بن سيَّار النَّصِيبي أنه قال:

أظنُّ خالدَ بن عبدِ الله بن حُسين لم يسمَعْ من أبي هريرةَ شيئًا.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّويه، أنا أحمد بن مَعْروف بن بشر، نا الحسين بن الفَهْم نا محمد بن سعد[5]،

[ذكره في طبقات ابن سعد]

قال في الطبقة الرابعة من أهل الشام: خالد بن عبد الله بن حُسين.

---

(١) في (د): «والصوفي بن منيع».

(٢) زادت (د) هنا: «بن محمود نا أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو يعلى».

(٣) هو أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك التَّمار (ت ٢٢٨ هـ) في كتابه «حديث أبي نصر التمار»، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٧٣٤، ٧٣٥.

(٤) في معجمه ٢٧٩، ٢٨٠ رقم (٢٤٧).

(٥) في الطبقات الكبير ٩/ ٤٦٦.

قال هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، عن ابن جابر قال: رأيتُ خالدَ بنَ عبدِ الله بن حُسين لا يُغَيِّرُ شَيْبَه.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، أنا تمام بن محمد، أنا جعفر بن محمد، أنا أبو زُرْعَة قال[1]:

[ذكره في طبقات أبي زرعة الدمشقي]

خالد بن عبد الله بن حُسين، مَنزِلُه دمشق - من أصحابِ أبي هريرة - مَوْلَى لعثمانَ بنِ عفَّان.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن عُمير إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحَدِيد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب الكِلَابي، أنا أحمد بن عُمير قراءةً قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُميع يقولُ[2]:

[وفي طبقات ابن سميع]

في الطبقة الثالثة: خالد بن عبد الله دمشقيّ، مَوْلى عثمان.

أنبأنا أبو الغنائم بن النَّرْسِيّ، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبَّار، وابن النَّرْسيّ - واللفظُ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زادَ ابنُ خَيْرون[3] أحمد: ومحمد بن الحسن - قالا: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، [٣٢٢/ أ] أنا محمد بن إسماعيل قال[4]:

[وفي التاريخ الكبير للبخاري]

خالد بن عبد الله بن حُسين، مَولى عثمانَ بنِ عفَّان القرشيُّ الشاميّ، سمع أبا هريرة.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا حمد بن عبد الله إجازةً،

ح قال: وأنا الحسين بن سَلَمة، أنا عليُّ بن محمد قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[5]:

(١) هو أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي (ت ٢٨١ هـ) في كتابه الطبقات، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٦.

(٢) في كتابه الطبقات، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٤.

(٣) قوله: «زاد ابن خيرون» سقط من (ب، س). والمثبت من (د) وأسانيد مماثلة.

(٤) في التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٥٧.

(٥) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ٣٣٩.

[ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم]

خالد بن عبد الله بن الحسين، مَوْلى عثمان بن عفَّان القُرَشيّ، شاميٌّ رَوىٰ عن أبي هريرة. رَوىٰ عنه إسماعيل بن عبيد الله، وزيد بن واقد، ومحمد بن عبد الله الشُّعَيْثِيّ. سمعتُ أبي يقولُ ذلك.

خالد بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد(*)

[نسبه وموجز ترجمته]

ابن أبي العِيص بن أُميَّة بن عَبدِ شَمْس بن عَبدِ مَنَاف، أبو أُميَّة القُرَشيُّ[1] الأمويُّ المكِّيّ.

رَوىٰ عن قَبِيصة بن ذُؤيب. رَوىٰ عنه الزُّهري.

وكان مع مُصعَب بن الزُّبير بالعراق، ثم لَـحِق بعبد الملك، وشهد معه قتلَ مُصعَب. ووَلَّاهُ البصرة ثم عَزَله، وضَمَّ البصرةَ إلى أخيه بِشر بن مَرْوان، وكان خالد معه، وأحضره عندَ وفاتِهِ بدمشق، واستوثق منه بالبيعة للوليد.

أخبرنا أبو الوفاء عبدُ الواحد بن حَمْد بن عبد الواحد، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو العباس بن قُتيبة، نا حَرْمَلة[2]، أنا ابنُ وَهْب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن عروةَ، وعمرة، أنَّ عائشةَ قالَتْ:

[روايته لحديث عائشة في قلائد الهدي]

كنتُ أَفتِل قلائدَ هَدْيِ رسولِ الله ﷺ، فيَبعَثُ الهَدْيَ مُقَلَّدًا وهو مقيمٌ بالمدينة، ثم لا يجتنب شيئًا حتى يَنحرَ هَدْيَه، فلما بَلغَ الناسَ قولُ عائشةَ أَخذوا بفُتْياها، وتَركوا فُتيا ابنِ عباس.

قال ابن شهاب: ثم كتب خالد بن عبد الله بن أَسِيد إلى عبدِ الله بن زاذان، مولى عثمان بن عفان، يأمرُه أنْ لا يتركَ عالِـمًا بالمدينة إلَّا سأَلَهُ عن ذلك؛ فأتى ابنُ زاذانَ

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٣/ ١٥٨، الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٩،

(١) اختلطت هذه الترجمة بسابقتها في (د).

(٢) هو حرملة بن يحيى بن عبد الله أبو حفص التُّجِيبي مولى بني زُمَيلة (ت ٢٥٠ هـ) في كتابه أحاديث حرملة بن يحيى، وهذا إسناده، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٧٧٢.

بكتابِ خالد، فحدَّثه هذا الحديثَ كلَّه، فانطلق حتى سأل عروة بن الزُّبير، وعَمرَةَ بنت عبد الرحمن، فأخبراهُ عن عائشةَ مثلَ الذي أخبرَتْه عنها، فكتب بذلك إلى خالد ابن عبد الله.

قال ابن شهاب: ثم لَقِيت خالدَ بن عبدِ الله قبلَ أنْ يحجَّ الوليدُ بعام، فدخلتُ عليه دارَهُ التي ابتاعَ من أبي خِرَاش، فقال لي خالد: قد بلَغَني كتابُ ابنِ زاذانَ في الحديث الذي حدَّثتَه، وعن الأحاديثِ التي حدَّثَتْها عائشة، وقد كنَّا التبَسْنا في ذلك، فقد تبين لنا اليوم أمرُ ذلك، فلا نَشكُّ في شيء.

تابعه عَنْبَسةُ عن يونس.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسن الصَّيْرَفي، وأبو الغنائم واللفظُ له، قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد ابنُ خَيْرون: ومحمد ابن الحسن - قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[1]:

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

خالد بن عبد الله بن أَسِيد؛ سَمع قَبِيصةَ بن ذؤيب، عن زيد بن ثابت: إذا طَهُرَتْ من الحَيْضِ الثالث حَلَّتْ[2]. قاله أحمد عن أبيه، سمع إبراهيم، عن [محمد بن][3] مَيْسَرة، عن الزُّهريّ. وقال بشر عن أبيه، عن الزهري: أخبرني خالد بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد مثلَه، هو أخو أمية وموسى.

في نسخةِ ما شافَهَني به أبو عبد الله الأديب، أنا عبد الرحمن بن مَنْدَه، أنا أبو علي إجازةً،

ح قال: وأنا الحسين بن سَلَمة، أن علي بن محمد قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[4]:

[وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم]

خالد بن عبد الله بن أَسِيد، ويقال: خالد بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد؛ رَوىٰ عن قَبِيصةَ بنِ ذُؤيب؛ رَوىٰ عنه الزُّهري. سمعتُ أبي يقولُ ذلك.

أخبرنا أبو الحسين بن الفرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٥٨.

(٢) كذا في النسخ الثلاث، وفي التاريخ الكبير للبخاري: «إذا طهرت من الحيضة الثالثة حلت».

(٣) ما بين الحاصرتين من التاريخ الكبير.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ٣٣٩.

المسلمة، أنا أبو طاهر المُخلِّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكَّار قال(١):

[خبر يوم الجُفْرة في جمهرة نسب قريش]

فوَلَد عبدُ الله بن خالد بن أَسِيد خالدًا، وهو صاحب يوم الجُفْرَة(٢)، كان خالدٌ وأُميةُ ابنا عبدِ الله بن خالد بن أَسِيد مع مُصعَب بن الزُّبير بالبصرة، فلما أرادوا المسيرَ إلى المُختار اتَّهمَهُما، فسيَّرَهما، فلحق خالدٌ بعبدِ الملك وقال(٣):

أَلْحِقْ أُميةَ بالحجازِ وخالدًا واضرِبْ علاوةَ مالكٍ يا مُصعَبُ
فَلَئِنْ فعلتَ لَتَحزُمَنَّ بقتله ولَيَصْفُوَنْ لَكَ بالعراقِ المَشرَبُ

وانطلق خالد بن عبد الله حتى أتى عبدَ الملك بن مروان فقال: وجِّهْني إلى البصرة وأَمْدِدْني برجالٍ حتى آخذَها لك من [٣٢٢/ ب] مُصعَب، فإنَّ مُصعبًا قد خرج فيها. فرجع خالدٌ إلى البصرة، فقام معه مالك بن مِسمَع في ناسٍ من ربيعةَ وبني تميم(٤) والأَزْد، فاجتمعوا بالجُفْرَة وعبيد الله بن عبد الله بن معمر خليفةُ مصعب(٥)، وعبَّاد بن حُصين الحَبَطي على شُرطتِه، فسار إليهم، فهرب مالكُ بن مِسمَع وأُصيبَتْ عينُه، وفر خالدٌ ولم يُمدِدْه عبدُ الملك؛ ودخل الناس في الأمان.

قال عمي مصعب بن عبد الله: وفي ذلك يقولُ الفَرَزْدَق(٦):

---

(١) ليس الخبر في جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار، وهذا إسناده، ولعله في القسم المفقود منه. والخبر والأبيات أوردها المصعب الزبيري في نسب قريش ١٨٩، ١٩٠.

(٢) الجُفَرَةُ: موضع بالبصرة؛ وهي سعةٌ في الأرض مستديرة، كان يقال لها: جُفْرَة نافع، ثم سُمِّيَتْ جُفْرَة خالد. ويوم الجفرة كان سنة تسع وستين. انظر خبره في أنساب الأشراف ٦/ ٧٩. ومعجم البلدان ٢/ ١٤٧.

(٣) في نسب قريش للمصعب ١٨٩: «وقال الشاعر»، ثم ساق البيت الأول، والبيتان في أنساب الأشراف ٦/ ٨٧ من غير عزو.

(٤) في نسب قريش للمصعب: «بني غنم».

(٥) في نسب قريش للمصعب: «وعمر بن عبيد الله بن معمر».

(٦) الأبيات في نسب قريش للمصعب، وديوانه ٤١٣، ٤١٤ وفيه بيت خامس، وترتيبها فيه: البيت الرابع مكان البيت الثالث، مع خلاف في بعض الألفاظ.

عجبتُ لأقوامٍ تميمٌ أبوهُمُ وهُمْ بعدُ في سَعْدٍ عظامُ المبارِكِ
وكانوا أعزَّ الناسِ قبلَ مَسِيرِهم مع الأزْد مُصفَرًّا لحاهـا ومالِكِ
فما ظنُّكم بابنِ الحَوَارِيِّ مُصعَبٍ إذا افترَّ عن أنيابِهِ غيرَ ضاحكِ
ونحنُ نَفَينا مالكًا عن بلادِهِ ونحن فقَأْنا عينَهُ بالنَّيَازِكِ

قال الزُّبير: وحدَّثني عمِّي مُصعَب بن عثمان عن أبيه قال: جلستُ في مسجدِ البصرة، فنسَبني شيخٌ من أهلِها فانتسبتُ له، فبكىٰ ثم قال: كأني أَنظرُ إلى عمِّك مصعب بن الزُّبير على مِنبرِ هذا المسجد وهو كأجملِ الفتيان *والفرزدق قائمٌ بين يدَيْهِ تَرعَدُ فَرَائصُهُ وهو يقول*[1]:

فما ظنُّكم بابنِ الحَوَارِيِّ مُصعَبٍ إذا افترَّ عن أنيابِهِ غيرَ ضاحكِ

فلما ظهر عبدُ الملك استعمل خالدَ بن عبد الله على البصرة، ولخالدٍ يقول الشاعر[2]:

إنَّ الجواد الذي تُرجَىٰ فواضلُهُ أبو أُميةَ إنْ أَعطَىٰ وإنْ مَنَعَا
يغشى الأراكيبُ أفواجًا سُرَادِقَهُ كما يُوافِي أهلُ المسجدِ الجُمَعَا

وأم خالد وأمية وعبد الرحمن بني عبد الله بن خالد بن أَسِيد أُمُّهم أُمُّ حُجَير بنت شَيْبة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العُزَّىٰ بن عثمان بن عبد الدار بن قُصَيّ.

أخبرنا أبو غالب الماوَرْدي، أنا أبو الحسن السِّيرَافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا التُّسْتَرِيّ، نا خَلِيفة العُصْفُرِيّ قال[3]:

[خبر يوم الجُفرة عند خليفة في تاريخه]

سنة سبعين: فيها وَجَّه عبدُ الملك بن مروان خالدَ بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد ابن أبي العِيص بن أُميَّة إلى البصرةِ ليأخذَها له. ومُصعَب بالكوفة. وعُمر بن عبيد الله ابن معمر من تيم قريش خليفته على البصرة، فأجاره أبو غسان[4] مالك بن مِسمَع من

(١) (*-*) ما بينهما سقط من (س).

(٢) البيتان في نسب قريش للمصعب ١٩٠.

(٣) لم أجد الخبر في تاريخ خليفة في سنة سبعين، وهذا إسناده، والذي فيه القسم الأخير من الخبر في الصفحة التالية.

(٤) في (ب): «ابن»، والمثبت من (د، س).

بني قيس بن ثعلبة؛ فوجَّه عمرُ بن عبيد الله عبادَ بن حُصَين الحَبَطِيّ - وكان على شُرَطِه، فالتقَوْا في الجُفْرَة التي يقال لها جُفْرَة خالدٍ بظهر المِرْبَد، مما يلي بني قيس بن ثعلبة، فاقتتلوا أيامًا كثيرة. وقال أبو اليقظان، وأبو الحسن وغيرُهما: إنهم اقتتلوا أربعين يومًا. ثم انهزم خالدٌ ومَنْ معَه، ولحق مالك بن مِسْمَع بالبحرَيْن، فأعطاه نجدة مئة ألف درهم.

قال خليفة[1]: وفي سنة اثنتين وسبعين غلبَ حُمْران بن أَبَان على البصرة، ودَعا إلى بَيعةِ عبد الملك، ثم دخل عبدُ الملك الكوفةَ فوَجَّه خالدَ بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد إلى البصرةِ وقال: أَكرِمْ جُفْرَتَيْك.

فقدمها في آخرِ سنة ثِنْتَينِ وسبعين، ثم عزَلَه وضمَّها إلى بِشر بن مروان بن الحكم، فقدمها بِشرٌ في ذي الحِجَّة سنة أربعٍ وسبعين، فأقامَ بها أشهرًا ثم مات؛ فاستخلف خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد[2] فعزله عبد الملك وولَّى الحجَّاج، فقدم العراق في رجب سنة خمس وسبعين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[3]، نا سليمان بن حرب، حدثني غسان بن مُضَر، عن سعيد بن يزيد[4] قال:

[ذكره في المعرفة والتاريخ للفسوي]

لما قُتل المُصعَب بايعوا عبدَ الملك، فاستعمل خالدَ بن أَسيدٍ على البصرة.

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو الحسين بن النقُّور، وأبو منصور بن العَطَّار، قالا: أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن، نا عبيد الله بن عبد الرحمن السُّكَّري، نا زكريا بن يحيى المِنْقَريّ، نا الأصمعِيُّ قال[5]:

[وفي أخبار الأصمعي]

ثم وَلَّىٰ [٣٢٣/ أ] عبدُ الملك بن مروان بعد قَتْل مُصعَب - يعني البصرة - خالدَ

(١) تاريخ خليفة ٢٦٨، ٢٩٣.

(٢) في (د): «فاستخلف عبد الله بن خالد بن أسيد»، والمثبت من (ب، س) وتاريخ خليفة ٢٩٣.

(٣) لم أجد الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب البسوي، وهذا إسناده، فلعله في القسم المفقود منه.

(٤) في (س): «عن سعيد بن سعيد».

(٥) في كتابه أخبار الأصمعي، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٣٨٨.

ابن عبد الله بن خالد بن أَسِيد الأُمَويّ، ثم عَزَله ووَلَّى بِشرَ بن مروان.

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذْنًا ومُناوَلةً وقرَأَ عليَّ إسنادَه، أنا محمد بن الحسين، أنا أبو الفَرَج المُعَافَى بن زكريَّا[١]، نا محمد بن الحسن بن دُرَيد، أنا أبو حاتم، عن الأصمعي قال:

قدم الراعي على خالد بن عبد الله بن أَسِيد ومعَهُ ابنٌ له، فمات ابنُهُ بالمدينة، فلما دخل على خالدٍ سألهُ عنه فقال: مات بعدما زوَّجتُهُ وأصدَقْتُ عنه فأمر لَهُ بدِيَةِ ابنِهِ وصَدَاقِه، فقال الرَّاعي[٢]:

[مدح الراعي النميري له في كتاب الجليس للمعافى]

وَدَيْتَ ابنَ راعي الإبْلِ إذْ حانَ يومُهُ ... وشَقَّ لَهُ قبرًا بأرضِكِ لَاحِدُ
وقد كان ماتَ الجُودُ حتى نَشَرْتَهُ ... وأَذْكَيتَ نارَ الجُودِ والجُودُ خامِدُ
فلا حَمَلتْ أُنثى ولا آبَ آيبٌ ... ولا وَلَدَتْ أُنثى إذا ماتَ خالدُ

[تفسير شعر الراعي للمعافى في كتابه الجليس الصالح]

قال أبو الفرج[٣]: قولُ الراعي: «وَدَيْتَ ابنَ راعِي الإبْل» أراد أَدَّيْتَ دِيَتَه، يُقال: وَدَيْت القَتِيلَ إذا أَدَّيتَ دِيَتَهُ إلى أهلِه. *وَوَدَيْتُ عن الرجلِ: إذا تَحَمَّلْتَ عنه دِيَةً لَزِمَتْه، وأَدَّيتَ*[٤] عنهُ من مالِك دِيَةَ جِنايَتِه. وقيل: إنَّ هذا مما عايا به الكِسَائي محمد بن الحسن، فلم يعرفِ الفَرْقَ بينهما. وأمَّا قولُه: «وشَقَّ له قبرًا بأرضِكَ لَاحِدُ» فإنَّ وَجْهَ الكلامِ في هذا أَنْ يُقال: شَقَّ شاقٌّ ولَحَدَ لَاحِد. ويُقال: أَلْحَدَ مُلْحِد، وذلك أنَّ الشِّقَّ ما كان من الحَفْرِ في وَسَطِ القَبْر، واللَّحْد ما كان في جانبه، يُبَيِّنُ هذا قولُ النبيِّ ﷺ: «اللَّحْدُ لَنَا، والشَّقُّ لِغيرِنا». ولكنَّه لما كان اللَّحْدُ شَقًّا قد مِيلَ بهِ عن الوَسَط إلى الجانب، قال: وشَقَّ له. وأصلُ اللَّحْد مأخوذٌ من المَيْل، يقال فيه: لَحَدَ وأَلْحَدَ في الدِّين وغيرِه، مِن المَيْل، وقد قُرِئَ باللغتَيْنِ في القرآن، فقرأ الجُمهور ﴿وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾[الأعراف/ ١٨٠]. و﴿لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي﴾[النحل/ ١٠٣]. و﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا﴾[فصلت/ ٤٠]. وقرأ آخرون الأحرفَ الثلاثةَ

---

(١) في كتابه الجليس الصالح الكافي ٤/ ٨٤.

(٢) الأبيات في الجليس الصالح ٤/ ٨٤، وديوان الراعي ٥٣ (٢٩).

(٣) يعني المعافى بن زكريا.

(٤) (*-*) ما بينهما سقط من الجليس الصالح الكافي.

بالفتح[١]، وممن قرأ كذلك حمزة، وكان الكِسَائيُّ يقرَأُ الذي في «الأعراف» و«حم السجدة[٢]» بالضم، ويفتح الذي في النَّحْل لوضوح دلالته على المَيْل بقوله: ﴿إليه﴾. فكان «إلى» أخصَّ بالدلالةِ إلى معنىٰ المَيْل مِنْ «في». وقد يكونُ ما اختارَهُ الكِسَائيُّ بَعيدًا في تفريقِهِ بين اللفظَيْنِ إلى الجَمْع بين اللغتَيْن، كما قال اللهُ عزَّ وجلّ: ﴿فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا﴾[الطارق/١٧].

وقد كان الكِسَائي يَفعَل هذا كثيرًا، مِنْ ذلك: ما رُوي عنه من اختيارِهِ في قراءةِ ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾[الرحمن/٥٦]. ضمّ عين الفِعْل في أَحَدِ المَوْضعَيْن وكسرِها في الآخر[٣]. والذي اختاره من القراءة على لغة مَنْ يقول: «لحد» في موضع، وعلى لغة مَنْ يقول: «ألحد» في غيره حسَنٌ جميلٌ عندي، وقولُ الرَّاعي:

وقد كان ماتَ الجودُ حتى نَشَرْتَهُ

اللغةُ الصحيحة أَنْشَرَ اللهُ الميتَ فنُشِرَ هو، ونَشَرَهُ فهو مَنْشُور؛ لغةٌ قد قُرِئ بها. وقد مَضَىٰ مَنْ شَرح هذا فيما تقدَّم من مجالسِنا هذه ما نكتفي به، ونستغني عن إعادتِه[٤].

وقولُه: «ولا بَلَّ من سقم» يُقال: بَلَّ الرجلُ من مرَضِه وأَبَلَّ واستبلَّ: إذا بَرَأ وصَحَّ، قال الشاعر:

إذا بَـلَّ مِـنْ داءٍ بـهِ ظَـنَّ أَنَّـهُ ... نَجَا وبِـهِ الـداءُ الـذي هـو قاتِلُـهْ

وقال الأعشى[٥]:

[وكأنَّهـا وكأَنَّـهُ] وكأنَّهـا ... مَحْمومُ خَيْبَرَ بَلَّ مِنْ أَوصـابِها

أنبأنا أبو علي بن نَبْهان، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن،

---

(١) يعني حرفي الياء والحاء من كلمة «يلحدون».

(٢) يعني سورة فصلت.

(٣) يعني بالموضع الآخر قوله تعالى في السورة نفسها: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾[الرحمن/٧٤].

(٤) يعني في المجلس العاشر في كتابه الجليس الصالح ١/ ٣١٨، ٣١٩.

(٥) البيت من قصيدة في ديوان الأعشى ص٤١ من بحر مجزوء الكامل(المكتب الإسلامي، بيروت ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م).

(٦) كذا في النسخ الثلاث (ب، د، س). بزيادة تفعيلتين على المجزوء فأصبح تامًّا، ورواية الديوان:

وكأنها محموم خيـــــــــــبَرَ بلَّ من أوصابِها

ح وحدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو طاهر، وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد البزاز، وأبو علي بن نبهان قالوا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم، نا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب[1]، نا ابن شبيب - يعني عبد الله - نا محمد بن سَلَّام، حدثني أبان بن عثمان قال:

[توطيد عبد الملك البيعة لابنه الوليد بعده، وأخذ الوفاء له من خالد]

لما ثَقُل عبد الملك بن مروان أرسل إلى خالد بن يزيد بن معاوية، وخالد بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد، قال: أَتَدْرِيانِ لِـمَ بعثتُ [٣٢٣/ ب] إليكما؟ قالا: نَعَم، تُرينا ما أصبحتَ فيه من العافية. قال: لا، ولكنَّه كان في بيعةِ الوليد وسليمان ما قد علمتُما، فإنْ أردتُما أنْ أُقِيلَكُما أَقَلْتُكما. قالا: وكيف تُقِيلُنا؟ وقد جعلتَ لهما في رقابِنا في مثلِ هذه السواري. فقال: أَخِيرًا[2]، أما والله لو قُلتُما غيرَ هذا لقدَّمتُكما أَمامي.

أخبرنا أبو العزِّ بن كادِش فيما قَرَأَ علي إسنادَه وناوَلَني إيَّاه وقال: ارْوِهِ عني، أنا أبو علي محمد ابن الحسين *أنا أبو الفرج المُعَافَىٰ بن زكريَّا[3]، نا محمد بن الحسن*[4] بن دُرَيْد، أنا أبو حاتم، عن العُتْبِيّ، في حكاية ذكرها قال:

[الخبر السابق من رواية المعافى في الجليس]

ثم أرسل عبدُ الملك بن مروان عندَ احتضارِهِ إلى عبدِ الله بن خالد بن يزيد بن مُعاوية، وخالد بن أَسِيد فقال: هل تدريانِ لِـمَ بعثتُ إليكما؟ قالا : نعم لِتُرِيَنَا أثَرَ عافيةِ الله إيَّاك؟ قال : لا، ولكن قد حَضَر من الأمرِ ما تَرَيان، فهل في أنفسِكما مِنْ بيعةِ الوليد شيء؟ فقالا: لا، والله ما نرىٰ أحدًا أحقَّ بها منه بعدَك يا أمير المؤمنين. قال: أولىٰ لكما، أَمَا واللهِ لو غيرَ ذَلك قلتُما لضربتُ الذي فيه أعينُكما. فرفع فراشَه، فإذا السيف مَشْهور.

هو خالدُ بن عبدِ الله بن خالد بن أَسِيد نَسَبه إلى جَدِّ أبيه.

---

(١) الخبر في مجالس ثعلب ٥١١، ٥١٢.

(٢) كذا أُعجمت في النسخ الثلاث (ب، د، س)، وفي مجالس ثعلب: «أجيزا»، وهو أ شبه بالصواب، بمعنى اِمْضِيَا.

(٣) الجليس الصالح الكافي ٣/ ٨٣.

(٤) (*-*) ما بينهما سقط من (س).

خالد بن عبد الله بن أبي سفيان بن عبد الله(*)

ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حَرْب الأموي.

رجلٌ شابٌّ له ذِكر في تسميةِ مَنْ كان بدمشق وغوطتِها من بني أُميَّة.

ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز الأزدي(١).

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر، وله ذكر في معجم بني أمية ٣٠ الذي صنعه الدكتور صلاح الدين المنجد، ومصدره هذا الموضع.

(١) لابن أبي العجائز هذا ترجمة في هذا التاريخ، ولكنها في القسم المفقود منه، احتفظ بها ابن منظور في مختصره ٣/ ٦٠.

وفي هذا الموضع من (ب) ما نصه: آخر الجزء التسعين بعد المئة، وبكماله كمل المجلد التاسع عشر من الأصل، وهو آخر الجزء الخامس والأربعين من الأصل الأول، يتلوه إن شاء الله خالد ابن عبد الله، ويقال ابن عبيد الله بن رباح.

كتبه العبد الخاطئ الراجي عفو ربه محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يدّاس البرزالي الإشبيلي بمدينة دمشق حرسها الله بعلو [وقد تقرأ: بمحلة] دار السنة النورية منها في في شعبان سنة ثلاث عشرة وست مئة.

وإلى جانبه في الهامش أثر سطرين ذهب بهما سوء التصوير.

وبعد ذلك سماعات هذه المجلدة بخط البرزالي أيضًا وهي:

السماع الأول

سمع الجزء التاسع والثلاثين بعد المئة من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بقراءة السديد أبي منصور محمد بن المنذر بن محمد بن أبي عقيل أبو نصر محمد بن القاضي أبي محمد هبة الله بن محمد الشيرازي وعبد المنعم ابن علي بن صدقة ومحمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري في يوم الجمعة الخامس من جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وخمس مئة بالمسجد الجامع بدمشق عمره الله.

السماع الثاني

وسمع الجزء الأربعين بعد المئة من الأصل على مصنفه أبو نصر محمد بن القاضي تاج الدين أبي محمد هبة الله بن محمد الشيرازي بقراءة السديد أبي منصور بن المنذر بن محمد بن أبي عقيل وعبد المنعم بن الأمين ثقة الدين أبي الحسن علي بن صدقة ومحمد بن سيدهم بن هبة الله ومن خطه نقلت وذلك في مجلسين آخرهما يوم الخميس الحادي عشر من جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وخمس مئة.

السماع الثالث

وسمع جميع الجزء الحادي والأربعين بعد المئة من الأصل على مصنفه الحافظ بقراءة السديد أبي منصور محمد ابن المنذر بن محمد بن أبي عقيل أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وعبد المنعم بن علي بن صدقة وآخرون في يوم الجمعة الثاني عشر من جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وخمس مئة ومحمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري ومن خطه نقل.

السماع الرابع

وسمع الجزء الثاني والأربعين بعد المئة من الأصل على مصنفه الحافظ بقراءة السديد أبي منصور محمد بن المنذر ابن محمد بن أبي عقيل أبو نصر محمد بن هبة بن محمد الشيرازي ومحمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري وسمع عبد المنعم بن علي بن صدقة جميعه سوى الورقة الأولة وذلك في مرتين أبرها الخميس الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وخمس مئة بالمسجد الجامع بدمشق نقل من خط ابن سيدهم.

السماع الخامس

[٣٢٤/أ] وسمع الثالث والأربعين بعد المئة من الأصل على مصنفه الحافظ أبي [كذا] القاسم علي بقراءة السديد أبي منصور محمد بن المنذر بن محمد بن أبي عقيل محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وعبد المنعم بن أبي الحسن علي بن صدقة ومحمد بن سيدهم بن هبة الله بن سرايا بن أبي الفرج بن مظفر الأنصاري ومن خطه نقل. يوم الجمعة التاسع عشر من جمادى الآخر [كذا] من سنة إحدى وستين وخمس مئة بالمسجد الجامع بدمشق.

السماع السادس

وسمع الجزء الرابع والأربعين بعد المئة من الأصلى على مصنفه بقراءة السديد أبي منصور محمد بن المنذر بن محمد بن أبي عقيل محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وعبد المنعم بن علي بن صدقة ومحمد بن سيدهم بن هبة الله ومن خطه نقلت وذلك في مرتين آخرهما يوم الخميسي الخامس والعشرين من جمادى الآخر [كذا] سنة إحدى وستين وخمس مئة.

السماع السابع

وسمع الجزء الخامس والأربعين بعد المئة من الأصل على مصنفه الحافظ بقراءة السديد أبي منصور محمد بن المنذر بن محمد بن عقيل عبد المنعم بن علي بن صدقة وأبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وآخرون وابن سيدهم ومن خطه نقلت يوم الجمعة السادس والعشرين من جمادى الآخر [كذا] سنة إحدى وستين وخمس مئة.

وبعد تلك السماعات سماع ثامن بخط إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي وهو:

السماع الثامن

سمع جميع هذا الجزء على القاضي الأجل الأسد الفقيه الإمام العالم شمس الدين أبي نصر محمد بن عبد الله الشيرازي بسماعه من المصنف بقراءة الحافظ أبي عبد الله محمد بن يوسف البرزالي ابناه يوسف وأحمد وأبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي وابنه محمد وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الإربلي وأبو الفضل عبد المحسن بن حمدان وابنه عبد المنعم في الرابعة وسمعه (...) يوسف بن عبد السلم وأبو الفتح نصر الله بن (...)

الصفار وأبو المعالي عبد العزيز بن عبد القوي بن الحباب وأبو حامد محمد بن علي ابن الصابوني وأحمد عبد الله بن المسلم الأزدي وأحمد بن موسى الشوكاني وخديجة بنت يوسف بن عصمة الدين وكاتب السماع إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي وسمع من أوله إلى (...) علي بن الحسن الغساني وعبد (...) محمد (...) بن السيد الحلاوي وذلك في سابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ثلاث و(...) وست مئة في محلة زيدان الشماع بدمشق.

وفي وجه الورقة [٣٢٥/ أ] سماع آخر بخط البرزالي أيضًا وهو:

السماع التاسع

سمع الجزء السادس والأربعين والسابع والأربعين على الشيخ العدل العفيف أبي الفضل عبد المنعم بن علي بن صدقة بسماعه من المصنف القاضي الأشرف بهاء الدين أبو العباس أحمد بن القاضي أبي علي عبد الرحيم بن علي الشيباني وفتياه سنقر وأقش التركيان وأبو سعد عبد الله بن شيخنا أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي وأبو إسحاق إبراهيم بن حامد بن فارس العسقلاني وفخر الدين أبو علي عبد الرحمن بن عبد الواحد ابن عبد الرحمن وعبد الواحد بن هلال ومحمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي بقراءته وهذا خطه وعارض الأصل وسمع وسمع من ترجمة خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد إلى آخر المجلس الشيخ الأجل مخلص الدين أبو المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال وعز الدين أبو حفص عمر بن محمد بن الحاجب منصور الأميني وسمع جميع الجزء سوى ترجمة خالد بن المهاجر أيبك بن عبد الله التركي غلام القاضي الأشرف وصح ذلك في مجلسين آخرهما يوم الجمعة الثالث والعشرون من ذي قعدة [كذا] سنة إحدى وعشرين وست مئة.

فهرس التراجم

حكيم بن حزام بن خويلد بن عبد العزى، أبو خالد القرشي الأسدي ٥
حكيم بن دينار، أبو طلحة القرشي، مولاهم ٦٢
حكيم بن عبد الله بن المبارك الجُمحي ٦٥
حكيم بن عياش الأعور الكلبي ٦٥
حكيم بن قَبِيصة بن ضِرار الضبي ٦٩
حكيم بن محمد، أبو الفضل الفقيه المالكي ٧٠
حُكيم بن رُزيق بن حُكيم الفزاري مولاهم الأيلي ٧١
حَلْبَس بن زَبَّار بن غُطيف، ويقال غُطيف بن حارثة بن سعد الطائي ٧٤
حَلْحَلة بن قيس بن الأشيم بن سيار بن عمرو بن جابر بن عُقيل الفزاري ٧٥

ذكر من اسمه حماد

حماد بن عبد الله، أبو الخير ٧٨
حماد بن عمر بن يونس بن كليب، أبو عمر مولى بني سُوَاءة المعروف بعجرد ٧٨
حماد بن محمد بن هبة الله، أبو محمد الغساني القطائفي ٨٤
حماد بن مالك بن بِسْطام بن دِرْهَم، أبو مالك الأشجعي الحرستاني ٨٤
حماد بن المبارك، أبو جعفر الأزدي، من أهل صنعاء دمشق ٨٨
حماد بن أبي ليلى ميسرة، أبو القاسم الكوفي المعروف بالراوية ٩٠
حماد – ويقال: حامد – بن يحيى ١٠٠
حماد بن يزيد بن أبي مريم الأنصاري، مولى سهل بن الحنظلية ١٠١
حماد أبو الخطاب ١٠١

حماد مولى بني أمية ١٠٤
حماد كاتب الوليد بن مسلم ١٠٤

ذكر من اسمه حمدان

حمدان بن عبد الرحيم الأثاربي الطبيب ١٠٥
حمدان بن غارم بن يَنَّار، أبو حامد البخاري الزَّنْدَني ١٠٦
حمدان بن محمد الجبيلي ١٠٨
حمدان أبو صالح ١٠٩

ذكر من اسمه حمدون

حمدون بن إسماعيل بن داود النديم ١١٠

ذكر من اسمه حمدية

حمدية الخشَّاب المصري ١١١

ذكر من اسمه حمد

حمد بن الحسين بن أحمد بن دارست، أبو المحاسن الشيرازي ١١٤
حمد بن عبد الله بن علي، أبو الفرج المقرئ ١١٥

ذكر من اسمه حُمْران

حُمْران بن أَبَان بن خالد بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر بن جندلة النمري ١١٧
حُمران مولى عبيد الله بن زياد ١٢٥

ذكر من اسمه حُمْرة

حُمْرَة بن عبد كُلَال، وهو ابن ليشرح بن عبد كلال بن عريب الرعيني ١٢٦
حُمرة بن مالك بن سعد الهمداني ١٣٣

ذكر من اسمه حمزة

حمزة بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن العلوي ١٣٦
حمزة بن أحمد بن حمزة، أبو يعلى القلانسي السبعي الرجل الصالح ١٣٧
حمزة بن أحمد بن علي بن معصرة، أبو يعلى الأنصاري المتعبد ١٣٨
حمزة بن أحمد بن فارس، أبو يعلى بن كَرَوَّس السلمي ١٣٩
حمزة بن أسد بن علي بن محمد، أبو يعلى التميمي المعروف بابن القلانسي ١٤٠
حمزة بن بِيض الحنفي الشاعر ١٤٢
حمزة بن الحسن بن العباس بن الحسن بن أبي الجن ، أبو يعلى بن أبي محمد القاضي المعروف بفخر الدولة ١٤٩
حمزة بن الحسن بن المفرج، أبو يعلى الأزدي المقرئ المعروف بابن أبي خيش ١٥١
حمزة بن خراش، أبو يعلى الهاشمي ١٥٢
حمزة بن سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي ١٥٤
حمزة بن طالب بن حمزة، أبو الحسين المنبجي القاضي ١٥٤
حمزة بن طاهر بن إسماعيل النقيب، أبو الحسن الحسيني ١٥٤
حمزة بن عبد الله بن الحسين بن أبي بكر ، أبو القاسم الأطرابلسي ١٥٤
حمزة بن عبد الله بن سليمان بن أبي كريمة الصيداوي ١٥٦
حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عمارة القرشي العدوي ١٥٧
حمزة بن عبد الله، أبو يعلى ١٦٤
حمزة بن عبد الرزاق بن محمد بن سعيد، أبو الحسن العطار الشاهد ١٦٤
حمزة بن عبد العزيز بن أبان بن مروان بن الحكم الأموي ١٦٥
حمزة بن عثمان، أبو الأغرّ العُبيدي الحمصي ١٦٥
حمزة بن عثمان بن أحمد، أبو يعلى الروماني الكشمني الصوفي المقرئ ١٦٦
حمزة بن علي بن حمزة، أبو يعلى الجُذَامي ١٦٧

حمزة بن علي بن منصور الهروي ١٦٧
حمزة بن علي بن هبة الله بن الحسن بن علي، أبو يعلى الثعلبي البزاز المعروف بابن الحبوبي ١٦٨
حمزة بن علي، أبو يعلى بن العَيْن زَرْبِي الشاعر ١٦٩
حمزة بن عمرو بن عُويمر بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رِزَاح بن عدي ، أبو صالح، ويقال أبو محمد الأسلمي ١٧١
حمزة بن القاسم، أبو محمد الشامي ١٩٢
حمزة بن محمد بن أحمد بن سلامة بن محمد بن الحسين بن يزيد، أبو يعلى البزار المعروف بابن أبي الصقر ١٩٤
حمزة بن محمد بن جعفر، أبو يعلى بن الروَّاس الأنصار ١٩٥
حمزة بن محمد بن الحسن بن علي بن نزار، أبو القاسم ويقال: أبو يعلى البعلبكي ١٩٦
حمزة بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي، أبو القاسم الزبيري البغدادي ١٩٦
حمزة بن محمد بن الحسن بن محمد، أبو الفتح الأسداباذي ١٩٨
حمزة بن محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد، أبو يعلى الزيدي القزويني ١٩٨
حمزة بن محمد بن عبد الله بن محمد، أبو طالب الجعفري الطُّوسي الصوفي ٢٠٠
حمزة بن محمد بن علي بن العباس، أبو القاسم الكناني الحافظ المصري ٢٠٣
حمزة بن واقد، ويقال: حمزة بن يزيد الحضرمي، والد يحيى القاضي ٢٠٨
حمزة بن هبة الله بن سلامة بن أحمد بن محمد بن سباع، أبو يعلى القرشي ٢٠٨
حمزة بن يوسف بن إبراهيم، أبو القاسم السهمي الجرجاني الحافظ ٢٠٩

ذكر من اسمه حمظظ

حمظظ بن شَرِيق بن غانم بن عامر بن عبد الله، القرشي العدوي ٢١٣
حَمَلَة بن نُعيم الكلبي ٢١٣

ذكر من اسمه حَمَل

حَمَل بن سعدانة بن حارثة بن معقل بن كعب بن عُليم الكلبي العليمي ٢١٤

حَمَل بن عبد الله الخثعمي ٢١٥

ذكر من اسمه حُمَيدان

حُميدان بن حِرَاش، ويقال حميدان العُقيلي ٢١٥

حُميدان بن نصر بن حُصين، أبو جعفر البغدادي ٢١٦

ذكر من اسمه حُمَيد

حُميد بن أبي حُميد تِيرَويه، ويقال تير، ويقال زاذويه، ويقال طرخان، أبو عُبيدة الخزاعي البصري المعروف بحميد الطويل ٢١٩

حُميد بن ثوابة، أبو القاسم الجُذامي الأندلسي الوَشْقِي ٢٤٢

حُميد بن ثور بن عبد الله بن عامر بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال، أبو المثنَّى الهلالي الشاعر الإسلامي ٢٤٣

حُميد بن أبي جندل، حرسي للوليد بن عبد الملك ٢٥٤

حُميد بن أبي الجَهْم عُبيد ٢٥٤

حُميد بن حَبِيب اللَّخْمي ٢٥٥

حُميد بن حُريث بن بَحْدَل الكلبي، من وجوه أهل دمشق ٢٥٥

حُميد بن الحسن بن عبد الله، أبو الحسن الوراق ٢٥٧

حُميد بن أبي حُميد ٢٥٨

حُميد بن دُرَّة هو حُميد بن عمير ٢٥٨

حُميد بن زَنْجَوَيه، وزنجويه لقب واسمه مَخْلد بن قتيبة بن عبد الله، أبو أحمد الأزدي النسائي ٢٥٩

حُميد بن زياد، من أهل دمشق ٢٦٤

حُميد بن زياد الأصبحي، مصري وفد على عمر بن عبد العزيز ٢٦٤

حُميد بن سعيد، المعروف بابن أبي العجائز الأزدي ٢٦٥

حُميد بن عبد الملك بن المهلَّب بن أبي صُفرة ظالم بن سراق الأزدي ٢٦٦

حُميد بن عُبيد أبي الجَهْم بن حُذيفة بن غانم بن عامر، العدوي المدني ٢٦٦

حُميد بن عُقبة بن رُومان، أبو سنان الفزاري، ويقال القرشي ٢٦٨

حُميد بن عمرو - ويقال ابن عمير - بن مساحق بن قيس بن هرم،
القرشي العامري، يعرف بحُميد دُرَّة ٢٧١

حُميد بن فضالة بن عُبيد الأنصاري ٢٧٢

حُميد بن قحطبة، واسمه زياد بن شبيب بن خالد بن معدان، الطائي أحد
قواد بني العباس ٢٧٣

حميد بن زياد بن شبيب = حميد بن قحطبة

حُميد بن قيس أبو صفوان المكي الأعرج، مولى بني أسد ٢٧٥

حُميد بن محمد بن النَّضِير، أبو الحسن التميمي البعلبكي ٢٨٦

حُميد بن مالك بن مُغيث بن نصر بن منقذ، أبو الغنائم الكناني المنقذي
الملقب بمكين الدولة ٢٨٨

حُميد بن أبي المُخَارق الأزدي، مولاهم الكاتب، جدّ بني لجاج ٢٨٩

حُميد بن مسلم، أبو عُبيد القرشي، ويقال أبو عبد الله ٢٩٠

حُميد بن مَعْدِيْ كَرِب ٢٩٢

حُميد بن مَعْيوف بن يحيى الحَجُوري ٢٩٢

حُميد بن مُنبِّه بن عثمان اللَّخْمي ٢٩٣

حُميد بن نصر اللَّخْمي ٢٩٤

حُميد بن هشام، أبو هشام العَنْسي الداراني ٢٩٤

ذكر من اسمه حنش

حَنَش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة بن نَهْد بن قَنَان بن ثعلبة، أبو رشدين السبئي الصنعاني ٢٩٧
حنش بن قيس، ويقال: ابن علي، وحنش لقب واسمه حسين ٣٠٧

ذكر من اسمه حَنْظَلَة

حَنْظلة بن جُوَيَّة، ويقال حُوَيَّة الكناني ٣١٤
حَنْظلة بن الربيع بن صيفي بن رياح، أبو ربعي التميمي الأُسَيِّدي ٣١٥
حَنْظلة بن صفوان بن تُوَيل بن بشر بن حنظلة، أبو حفص الكلبي ٣٢٤
حَنْظلة بن الطُّفيل السُّلمي ٣٢٨
حَنْظلة بن كثير الكلبي العبدوُدِّي المِزِّي ٣٢٨

ذكر من اسمه حَنِينَا

حَنِينَا أحد صديقي المسيح [عليه السلام]. ٣٢٩

ذكر من اسمه حُنيف

حُنيف بن رِئَاب بن الحارث بن أُميَّة الأنصاري ، له صحبة ٣٣٠

ذكر من اسمه حَوَارِي

حَوَارِي بن زياد بن عمرو الأزدي العَتَكي البصري ٣٣٢

ذكر من اسمه حَوْثَرَة

حَوْثَرَة بن سُهيل بن العَجْلان بن سُهيل بن كعب، أبو المثنى الباهلي ٣٣٢
حَوْثَرَة بن عبد الرحمن المصري ٣٣٤

ذكر من اسمه حَوْشَب

حَوْشَب بن سيف، أبو هُبيرة، ويقال: أبو روح السكسكي الحمصي ٣٣٥
حَوْشَب بن طِخْمَة ذو ظُليم بن ذي أستار مسانا لألهاني ٣٣٩
حَوْشَب الفَزَاري ٣٤٦

ذكر من اسمه حُوَيْطِب

حُوَيْطِب بن عبد العزَّى بن أبي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك، أبو الأصبغ القرشي العامري ٣٤٧

ذكر من اسمه حُوَيْت

حُوَيْت بن أحمد بن أبي حكيم، أبو سليمان القرشي ٣٦٦

ذكر من اسمه حُوَيْ

حُوَيٌّ بن علي بن صَدَقة بن حُوَيّ، أبو القاسم السكسكي القاضي ٣٦٨
حُوَيٌّ بن عمرو بن حُوّيّ، أخو نوح بن عمر السكسكي ٣٦٨
حُوَيٌّ بن ماتِع بن زُرْعَة بن مِحْصَن بن حَبِيب بن ثور بن خداش، من بني عامر بن السكاسك ٣٦٩

ذكر من اسمه حَيَّان

حَيَّان بن حُجْر ٣٧٠
حَيَّان بن نافع، مولى بني نصر بن معاوية ٣٧٢
حَيَّان – ويقال حسان – بن وَبَرَة، أبو عثمان المرِّي ٣٧٣
حَيَّان أبو النَّضر الأسدي، ويقال:الجُرَشي القارئ البَلَاطي ٣٧٦
حَيَّان مولى أم الدرداء ٣٨٠

ذكر من اسمه حَيَّاش

حَيَّاش – ويقال: جَيَّاش – بن قيس بن الأعور بن قشير القشيري ٣٨١

ذكر من اسمه حَيْدَرَة

حَيْدَرَة بن أحمد بن الحسين، أبو تُراب الأنصاري المقرئ المعروف بالخروف ٣٨٢
حَيْدَرَة بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس بن أبي الجن، أبو طاهر الحسيني ٣٨٣

حَيْدَرَة بن الحسن بن أحمد بن حَيْدَرة، أبو الحسين الأطرابُلسي ٣٨٤
حَيْدَرة بن الحسين بن مفلح، أبو المكرَّم المعروف بالمُؤَيَّد، أمير دمشق ٣٨٤
حَيْدَرَة بن علي بن محمد بن إبراهيم بن الحسين، أبو المنجَّى بن أبي تراب القحطاني الأنطاكي عابر الأحلام ٣٨٦
حَيْدَرة بن مَنْزو بن النعمان، أبو المعلَّى الكُتَامي، المعروف بحصن الدولة ٣٨٨

[ذكر من اسمه حَيْوِيل]

حَيْوِيل بن ناشرة بن عبد عامر بن أيم بن الحارث، أبو ناشرة الكنعي ٣٨٩
حَيْوِيل بن يَسَار بن حُيَيِّ بن قُرْط بن سُهيل بن المقلد بن مَعْدِي كرب، أبو كبشة السكسكي، عريف السكاسك ٣٩٠

ذكر من اسمه حَيْوَة

حَيْوَة بن شُريح الكلاعي اليماني ٣٩٣

ذكر من اسمه حُيَيّ

حُيَيّ، رجل من بني إسرائيل، كان يسكن الجليل ٣٩٤
حُيَيّ بن هَزَّال السعدي الشاعر ٣٩٥

حرف الخاء

ذكر من اسمه خارجة

خارجة بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد، أبو زيد الأنصاري الفقيه ٣٩٧
خارجة بن مصعب بن خارجة، أبو الحجاج الضبعي الخراساني ٤١٠

ذكر من اسمه خالد

خالد بن أَسِيد بن أبي العِيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي ٤٢١
خالد بن بَرْز العبسي، من بني يربوع بن مازن ٤٢٤

خالد بن بَرْمك، أبو العباس، وزير أبي العباس السفاح ٤٢٥
خالد بن تبوك ٤٢٨
خالد بن ثابت بن ظاعِن بن العَجْلان بن عبد الله بن صبح ، الفهمي ٤٢٨
خالد بن ثابت الأوسي الأنصاري ٤٣١
خالد بن الحجاج بن عِلَاط السُّلمي، أمير دمشق ٤٣١
خالد بن حرب مولى بني عامر، خراساني ٤٣٢
خالد بن حُميد بن صُهيب بن طُليب بن البُخَيت بن علقمة الأزدي ٤٣٢
خالد بن حَيَّان بن الأعين الحضرمي المصري ٤٣٢
خالد بن خَلِي، أبو القاسم الكلاعي الحمصي ٤٣٣
خالد بن دثار بن كُرز بن قطبة بن سيَّار بن عمرو بن جابر، الفزاري ٤٣٩
خالد بن دهقان القرشي مولاهم ٤٤٠
خالد بن رباح، أبو رُويحة، وهو أخو بلال بن رباح مؤذن الرسول ﷺ ٤٤٣
خالد بن ربيعة بن مُزين بن حارثة، بن ناضرة الجَدَلي ٤٤٩
خالد بن رَوْح بن السَّرِي بن أبي جُحَير، أبو عبدالرحمن الثقفي الدمشقي ٤٥١
خالد بن الريَّان المحاربي مولاهم ٤٥٣
خالد بن زياد بن جرو، أبو عبد الرحمن الأزدي التِّرمذي ٤٥٥
خالد بن زياد ٤٥٨
خالد بن زيد بن كُليب بن ثعلبة بن عبد عمرو بن عوف بن غنم بن
مالك بن النجَّار، أبو أيوب الأنصاري الخزرجي ٤٥٩
خالد بن سالم، كان في صحابة عمر بن عبد العزيز ٥٠٠
خالد بن سالم، حكى عن مالك بن أنس ٥٠٠
خالد بن سعيد بن زيد ٥٠١
خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، أبو سعيد الأموي ٥٠٢

خالد بن سعيد بن أبي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ٥٢٨
خالد بن سعيد، أبو سعيد الكلبي، من أهل القريتين ٥٢٨
خالد بن سعيد العثماني القرشي ٥٢٩
خالد بن سَلَمة بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله ، أبو سلمة، ويقال أبو الهيثم القرشي المخزومي الكوفي الفأفاء ٥٢٩
خالد بن صُبيح = خالد بن يزيد بن صالح بن صبح المري
خالد بن يزيد بن صالح بن صُبيح المُرِّي ٥٣٧
خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم سنان بن سُمَي، أبو صفوان التميمي المنقري الأهتمي البصري ٥٣٧
خالد بن أبي الصلت البصري، عامل عمر بن عبد العزيز ٥٦٥
خالد بن أبي ظبيان، ويقال: محمد بن خالد بن أبي ظبيان ٥٦٧
خالد بن عباد بن زياد المعروف بابن أبي سفيان الشاعر ٥٦٨
خالد بن عبد الله بن الحسين الأموي، مولى عثمان بن عفان ٥٦٨
خالد بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد بن أبي العِيص، أبو أمية القرشي الأموي المكي ٥٧١
خالد بن عبد الله بن أبي سفيان بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب الأموي ٥٧٩

* * *

فهرس موارد ابن عساكر المخطوطة أو المفقودة

في هذا الجزء

(أرقام الصفحات تدل على ذكره لأول مرة في أول موضع)

اسم الكتاب	الصفحة	الحاشية
الآداب، تأليف محمد بن عبد الرحمن، أبي العباس الدَّغولي	٤٧٩	٣
أحاديث حرملة بن يحيى مولى بني زميلة	٢٩	٦
أحاديث الليث بن سعد، تأليف محمد بن إبراهيم بن علي المعروف بابن المقرئ	٥	٢
أخبار الأصمعي، تأليف عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر الربعي أبي محمد البغدادي	٥٤	٣
أخبار الأصمعي، تأليف عبد الملك بن قريب الأصمعي	٥٢	٣
أخبار الفكاهة والمزاح، تأليف الزبير بن بكار	١٦٣	٥
الأمالي، تأليف عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي، أبي محمد الكتاني	٣٦١	٥
الأمالي، تأليف عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بامُويه، أبي محمد الأردستاني	٤٨٧	٢
أمالي أبي بكر بن الأنباري، تأليف محمد بن القاسم بن بشار الأنباري	٥٤٠	١
أمالي ابن الجرَّاح، تأليف عيسى بن علي بن داود بن الجراح، أبي القاسم البغدادي	٣١٣	٦

أمالي الدوري العطار أبي عبد الله محمد بن مخلد بن حفص	١٨٣	٧
أمالي أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني	٨٥	٧
أمالي أبي عبد الله بن منده، محمد بن إسحاق بن منده	١٣١	٥
أمالي المحاملي، تأليف الحسين بن إسماعيل بن محمد، أبي عبد الله الضبي المحاملي البغدادي برواية ابن مهدي.	٥٠٣	٦
أمالي الميانَجِي أبي بكر يوسف بن القاسم	١٦٥	١
التاريخ، تأليف أحمد بن علي بن مسلم، أبي العباس الأبَّار	٤٤١	٣
التاريخ، تأليف أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة	١٢٤	٢
التاريخ، تأليف أبي الحسن محمد بن أحمد بن القوَّاس الورَّاق	١١١	١
التاريخ، تأليف الحسين بن محمد، أبو عبد الله الكتبي الحاكم بهراة	٢٠٢	٥
التاريخ، تأليف حفص بن عمر، أبي عمر الضرير	٢٢٥	١
التاريخ، تأليف حنبل بن إسحاق بن حنبل، أبي علي الشيباني	٢٤٠	٥
التاريخ، تأليف ابن أبي خيثمة أبي بكر أحمد بن زهير بن حرب	٦	٨
التاريخ، تأليف عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش، أبو محمد	٢٣١	٤
التاريخ، تأليف أبي عبيد القاسم بن سلام	٦١	٤
التاريخ، تأليف علي بن عبد الله التميمي	١٩١	١
التاريخ، تأليف عمرو بن علي بن بحر، أبي حفص الفلَّاس	٢٢٤	٧
التاريخ، تأليف الفضل بن دُكين أبي نعيم	٢٢٢	٢
التاريخ، تأليف قعنب بن المحرَّر	٢٢٥	٧
التاريخ، تأليف محمد بن إسحاق بن يسار	٢٧٩	٦
التاريخ، تأليف المفضل بن غسان الغَلَابي	٤٨	٢

التاريخ، تأليف هيثم بن عدي	١٢٤	١
تاريخ بخارى، تأليف محمد بن أحمد الحافظ، أبو عبد الله البخاري المعروف بغُنْجار	٢٣٨	٣
تاريخ الحمصيين، تأليف أحمد بن محمد بن عيسى	١٣٠	٤
تاريخ دمشق، تأليف أحمد بن حُميد بن سعيد بن خالد الأزدي، المعروف بابن أبي العجائز	٥٢٨	١
تاريخ صور، تأليف أبي الفرج غيث بن علي	١٥٠	٩
تاريخ علماء مصر، تأليف أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس	٧٣	٥
تاريخ الغرباء، تأليف عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، أبي سعيد	٢٦٤	١
تاريخ معاوية بن صالح الأشعري عن يحيى بن معين	١٢١	٣
تاريخ الممدودي (المسبحي محمد بن عبيد الله بن أحمد)	١٥١	٢
تاريخ نيسابور، تأليف أبي عبد الله الحاكم النيسابوري محمد بن عبد الله بن محمد	١١٠	٤
الترغيب والترهيب، تأليف حميد بن مخلد بن قتيبة بن زنجويه	٤٩	٣
تسمية أمراء دمشق، تأليف محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد ، أبي الحسين الرازي	٤٣١	٤
تسمية أهل حمص، تأليف عبد الرحمن بن عمرو، أبي زرعة الدمشقي	٤٣٧	٥
تسمية شيوخ أهل دمشق، تأليف عبد الرحمن بن عمرو، أبي زرعة الدمشقي	٤٣٢	٢
تسمية من يكنى أبا صالح، تأليف أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث	١٨٤	٢

تسمية ولاة (أمراء) دمشق، تاليف هبة الله بن أحمد بن محمد، أبي محمد ابن الأكفاني	٣٨٨	٣
الجامع لذكر الأئمة الأعصار المزكين لرواة الأخبار، تأليف محمد ابن عبد الله الحاكم، أبي عبد الله الحافظ	٣٣	٥
جزء الماسرجسي، تأليف محمد بن علي بن سهل، أبي الحسن الماسرجسي	٤٧٩	٢
جزء محمد بن عبد الله بن عبد الحكم	١٥٩	١
جزء من حديث نصر بن إبراهيم أبي الفتح المقدسي	١٩٤	١
حديث بشر بن مطر عن سفيان، تأليف عبيد الله بن محمد أبي أحمد البغدادي الفرَضي	٣٥٠	٢
حديث الجصَّاص أبي يوسف يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد بن يعقوب الجصاص الدَّعَّاء	١٧٢	٥
حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب	٤٧٣	٦
حديث المَطِيري، تأليف محمد بن جعفر بن أحمد المطيري البغدادي	٣٥٠	٣
حديث أبي نصر التمَّار، تأليف عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك، أبي نصر التمار	٥٦٩	٣
الديارات، تأليف أبي الفرج الأصبهاني علي بن الحسين	١٩٢	٥
الرِّدَّة والفتوح، تأليف سيف بن عمر التميمي	٣١٧	٢
رواية الآباء عن الأبناء، تأليف أحمد بن علي، أبي بكر الخطيب البغدادي	٣٤٧	١
الزُّهْرِيَّات، تأليف محمد بن يحيى بن عبد الله، أبي عبد الله الذُّهلي	٣٥٢	٥
السنة ومجانبة أهل البدع، تأليف يعقوب الفسوي	١٠٩	٣

شريعة المقارئ، تأليف أبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث	١٢٣	٣
صفين = كتاب صفين		
الطبقات، تأليف أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي	١٢٩	٢
الطبقات، تأليف ابن سميع محمود بن إبراهيم بن محمد، أبي الحسن	٦٣	١٠
الطبقات الصغير، تأليف محمد بن سعد بن منيع كاتب الواقدي	٨	١
العلل ومعرفة الرجال، تأليف علي بن عبد الله بن جعفر، أبو الحسن السعدي، المعروف بابن المَدِيني	٣٠٠	٣
الفتوح، تأليف إسحاق بن بشر بن محمد، أبي حذيفة الهاشمي مولاهم البخاري	٥١٧	١
فتوح الشام، تأليف عبد الله بن محمد بن ربيعة القُدَامي	٣١٥	٢
فتوح الشام، تأليف لوط بن يحيى أبي مخنف	١٣٣	١
فضائل الصحابة، تأليف خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي	١٥٢	٢
الفوائد، تأليف عبد الرحمن بن عمرو أبي زرعة الدمشقي	٣٤٦	١
فوائد الحاكم محمد بن محمد بن أحمد، أبي أحمد الحاكم	٣٧٢	١
فوائد الحسين بن محمد بن إبراهيم، أبي القاسم الحنائي المعروف بالحنَّائيات	١٩٩	٤
فوائد ابن خرشيد قوله أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد	١٧٩	٣
فوائد ابنَيْ أبي دُجَانة محمد أبي زرعة، وأحمد أبي بكر	٤٤٠	٣
فوائد أبي رَوْق أحمد بن محمد بن بكر الهِزَّاني البصري	١١٨	٧
فوائد ابن السماك، تأليف عثمان بن أحمد بن عبد الله، أبي عمرو		

الدقاق البغدادي، ابن السَّماك	٤٨٤	٥
فوائد المخلدي الحسن بن أحمد بن محمد أبي محمد المخلدي	٢٦٠	٤
فوائد ابن مسرور عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن مسرور النيسابوري	٢٢٠	٣
قَمْع الحرص بالقناعة، تأليف محمد بن جعفر بن محمد بن سهل، أبي بكر الخرائطي	٢٩٨	٣
كتاب إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان الأرْكون القرشي	١٦٤	٤
كتاب أدب القضاة، تأليف محمد بن عبد الله بن عبد الحكم	١٥٩	١
كتاب أبي الحسن رشأ بن نظيف بن ما شاء الله المقرئ	٧٩	٥
كتاب الدور، تأليف محمد بن عبد الله بن جعفر، أبي الحسين الرازي	٣٩٩	٣
كتاب صفين، تأليف إبراهيم بن الحسين بن دِيزِيل الكسائي	٣٤٢	٢
كتاب أبي عبدالله الحسين بن محمد بن جعفر بن محمد الرافقي الشاعر المعروف بالخالع	١٤٦	٢
كتاب في وفيات المصريين، تأليف أحمد بن محمد بن مرزوق المعدل	٢٠٧	٣
كتاب محمد بن عبد الله بن جعفر	٤٣٥	١
كتاب نوح بن حبيب أبي محمد القُومسي البَذَشي	٢٢٥	٤
الكنى، أو الأسماء والكنى، تأليف أحمد بن شعيب النسائي	١٦	١
الكوكبيات، تأليف أبي علي الحسين بن القاسم الكوكبي	٦٨	٢
المؤتنف في تكملة المؤتلف والمختلف للخطيب البغدادي	٢٦٩	٥
المئة، تأليف محمد بن الحسين بن محمد، أبي عبد الرحمن السُّلَمي	٢٤٩	١
مجلس نصر بن إبراهيم بن نصر، أبي الفتح المقدسي	٣٠٠	٤

المراثي، تأليف محمد بن عمران بن موسى، أبي عبيد الله المرزباني	٢٤٩	٦
المسند، تأليف الحسن بن سفيان بن عامر، أبي العباس الشيباني الخراساني النسوي	٤١١	٣
معجم الشيوخ، تأليف هبة الله بن أحمد ، أبي محمد ابن الأكفاني	٣٨٣	٣
معجم الصحابة، تأليف عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبي القاسم البغوي	٥٣	٣
معرفة الصحابة، تأليف محمد بن إسحاق بن مَنْدَه	١٣	٢
معرفة الصحابة، تأليف محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر، أبي سليمان الربعي	٤٧١	٤
معرفة الصحابة وأنسابهم، تأليف أحمد بن عبد الله، ابن البرقي	٩	١
معرفة العلل والرجال، تأليف محمد بن عبد الله بن عمار، أبي جعفر الموصلي	٥٣٤	٥
معرفة علوم الحديث على كتاب الحاكم، تأليف أحمد بن عبد الله ابن أحمد بن إسحاق، أبي نعيم الأصبهاني الحافظ	٤٠١	٣
المغازي والفتوح والصوائف، تأليف محمد بن عائذ الدمشقي الكاتب	٢٩٣	٢
المواعظ والرقائق، تأليف الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد، أبي علي الأهوازي	٢٩٦	٢
المولد والوفاة، تأليف محمد بن أحمد الدولابي أبي بشر	١٩١	٧
نسب الأنصار، تأليف عبد الله بن محمد بن عمارة، أبي محمد الأنصاري المعروف بابن القدَّاح	٣٣٠	٢
نسخة أبي معاوية محمد بن حازم الضرير	٣٢	٣
وفيات المصريين = كتاب في وفيات المصريين		

فهرس موارد ابن عساكر المطبوعة

في هذا الجزء

(أرقام الصفحات تدل على ذكره لأول مرة في أول موضع)

اسم الكتاب	الصفحة	الحاشية
أحوال الرجال لإبراهيم بن يعقوب، أبي إسحاق الجوزجاني	٤١٩	١
أخبار المصحفين لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري	٩٧	٧
أخبار النحويين البصريين لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي	٩٨	١١
أخبار يموت بن المزرَّع	٢٤٨	٨
أدب الغرباء لأبي الفرج الأصبهاني علي بن الحسين	١٩٢	٥
الأسامي والكنى لأبي أحمد محمد بن محمد الحاكم	١٦٢	١
الأسامي والكنى لأحمد بن محمد بن حنبل	١٥	١
الإشراف على مناقب الأشراف لعبد الله بن محمد بن عبيد، أبي بكر ابن أبي الدنيا القرشي	٤٨٩	١
الإكمال لابن ماكولا علي بن هبة الله الأمير	١٤	٦
أمالي المحاملي للحسين بن إسماعيل بن محمد، أبي عبد الله المحاملي الضبي	٣٦١	١
الأموال للقاسم بن سلَّام أبي عُبيد	٤٢٩	٢
الأولياء لعبد الله بن محمد بن عبيد، أبي بكر ابن أبي الدنيا	٤٨٢	٣
البعث لعبد الله أبي بكر بن سليمان أبي داود بن الأشعث السجستاني	٥١٥	٢

التاريخ، تأليف هارون بن حاتم، أبي بشر التميمي	٤٦٥	٣
التاريخ، تأليف يحيى بن معين	٢٢٣	٧
تاريخ الأمم والملوك = تاريخ الطبري		
تاريخ بغداد = تاريخ مدينة السلام		
تاريخ الثقات للعجلي	٩	٥
تاريخ خليفة بن خياط	٦١	٣
تاريخ داريا لعبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن الخَوْلاني	٢٩٥	٢
تاريخ أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي	٢٨٥	٢
التاريخ الصغير لمحمد بن إسماعيل البخاري	٢٢٦	٣
تاريخ الطبري، محمد بن جرير أبي جعفر الطبري	٤٥٧	١
تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي	٧٤	٣
التاريخ الكبير لمحمد بن إسماعيل البخاري	١٢	٢
تاريخ مدينة السلام للخطيب البغدادي أبي بكر	٧٨	١
تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لأبي سليمان محمد بن عبد الله الربعي ابن زبر	٦٠	٧
التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم لمحمد بن أحمد بن محمد، أبي عبد الله المقدَّمي	٢٢٨	١
تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم لأحمد بن شعيب، أبي عبد الرحمن النسائي	٤٠٢	١
تصحيفات المحدثين لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري	١٢	٩
تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي	١٤٥	٣
الثقات لأحمد بن عبد الله العجلي	١٦٣	٤
الجامع الصحيح = سنن الترمذي		

جذوة المقتبس في تاريخ الإندلس لمحمد بن فتوح بن عبد الله، أبي عبد الله بن أبي نصر الحُميدي	٣٠٦	٢
الجرح والتعديل لعبد الرحمن بن محمد أبي حاتم الرازي	٨٩	٦
جزء الأنصاري محمد بن عبد الله	٢٢٠	٦
جزء البطاقة لحمزة بن محمد الكناني	٢٠٤	١
الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي للمعافى بن زكريا القاضي	٨٠	١
جمهرة نسب قريش وأخبارها للزبير بن بكار	٧	٤
الجهاد لعبد الله بن المبارك	٣٣٥	٣
حديث الأنصاري = جزء الأنصاري محمد بن عبد الله		
دلائل النبوة لأبي بكر البيهقي أحمد بن الحسين	١٨٦	٣
ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لعبد العزيز بن أحمد	١٣٨	١
ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لهبة الله بن أحمد بن محمد، أبي محمد بن الأكفاني	٣٨٧	٤
رجال صحيح البخاري لأحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي	١٤	١
الزهد الكبير، لأبي بكر البيهقي أحمد بن الحسين	٥٣٩	١
سؤالات ابن الجُنيد ليحيى بن معين، لإبراهيم بن الجنيد	٢٨٣	٧
سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل	٤٣٩	٤
سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل	٤٢٠	١
سنن الترمذي لمحمد بن عيسى بن سَوْرة، الترمذي، أبو عيسى	٤٧٠	٣
سنن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني	١٩٠	١
السنن الكبرى للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين	١٨٩	٧
شعب الإيمان لأحمد بن الحسين، أبي بكر البيهقي	٤٦	١

صحيح البخاري محمد بن إسماعيل	٤٣٤	٢
صحيح ابن خُزيمة لمحمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي	٣١٦	٢
الضعفاء، تأليف عبيد الله بن عبد الكريم، أبي زرعة الرازي	٢٣٨	٥
الضعفاء الصغير لمحمد بن إسماعيل البخاري	٤١٣	١
الضعفاء الكبير للعقيلي أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى	٢٣٢	٣
طبقات خليفة بن خياط	٧	٢
طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلام بن عبيد الله الجُمَحي	٢٤٧	٢
الطبقات الكبير لمحمد بن سعد بن منيع	٨	٣
العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن محمد بن حنبل	٢٣٤	٧
غريب الحديث لِحَمْد بن محمد، أبي سليمان الخطابي	٢٤٤	٥
الغيلانيات = كتاب الفوائد		
فتوح البلدان لأحمد بن يحيى بن جابر، أبي بكر البلاذري	٣٢٨	٢
فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب لمحمد بن خلف بن المرزبان، أبي بكر	٤٢٦	٢
الفوائد، تأليف علي بن المحسن التنوخي	١٣٠	٣
فوائد تمام بن محمد الرازي	٨٥	٥
فوائد الحسين بن محمد بن إبراهيم، أبي القاسم الحنائي	١٩٩	٤
فوائد أبي طاهر الذهلي محمد بن أحمد بن عبد الله	١٨٧	٦
فوائد علي بن الحسن بن عبدويه، أبي الحسن الخزاز الشهير بالغيلانيات	٢٢٠	١
الكامل في الضعفاء لعبد الله بن عدي أبي أحمد الحافظ	٢١١	١
كتاب الأربعين في دلائل التوحيد، تأليف عبد الله بن محمد بن علي، أبي إسماعيل الأنصاري	٢٠١	١

كتاب الفوائد الشهير بـ الغيلانيات، تأليف محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي	٢٨	١
كتاب المحتضرين، تأليف عبد الله بن محمد، أبو بكر ابن أبي الدنيا	٣٩٥	٢
الكنى والأسماء، تاليف أبي بشر محمد بن أحمد الدولابي	٦٢	٣
الكنى والأسماء، تأليف مسلم بن الحجاج	١٥	٤
الكوكبيات، تأليف أبي علي الحسين بن القاسم الكوكبي	٦٨	٢
المؤتلف والمختلف، تأليف الحسن بن بشر أبي القاسم الآمدي	٦٦	٩
المؤتلف والمختلف، تأليف عبد الغني بن سعيد	٣٠٥	١
المؤتلف والمختلف، تأليف علي بن عمر الدارقطني	٧٢	٢
المتفق والمفترق لأبي بكر الخطيب البغدادي	٨٧	٦
مجالس ثعلب أبي العباس أحمد بن يحيى	١٤٨	٢
المجالسة وجواهر العلم لأحمد بن مروان المالكي	٥١	٣
المرض والكفارات لعبد الله بن محمد، أبي بكر بن أبي الدنيا	٤٨٤	٢
المروءة، تأليف أبي بكر محمد بن خلف بن المرزبان	٥٥٩	٦
المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله الحاكم	١٠٨	٥
المسند، تأليف أحمد بن علي بن المثنى ين يحيى ، أبي يعلى الموصلي	١٠٤	١٣
المسند، تأليف أحمد بن محمد بن حنبل	٦	٥
المسند، تأليف يعقوب بن شيبة بن الصلت، أبي يوسف السدوسي	٣٤٣	٥
مسند أبي عوانة الوضاح بن خالد اليشكري	١٣٧	٥
مسند الروياني أبو بكر محمد بن هارون	١٧٨	١
مسند الشاشي أبي سعد الهيثم بن كليب بن سريج التركي	١٢٦	٢

مسند الشاميين للطبراني سليمان بن أحمد	١٢٧	١
مسند علي بن الجعد	١١٨	٣
مسند المقلين لتمام بن محمد ، أبي القاسم الرازي	٢٨٧	٢
معجم ابن الأعرابي أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد	١٥٨	٢
معجم الشعراء لأبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني	٧٩	٣
المعجم الصغير لسليمان بن أحمد الطبراني	٤٥٢	٢
المعجم الكبير لسليمان بن أحمد الطبراني	١٨	٣
معجم محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان، المعروف بأبي بكر بن المقرئ	٢٣٩	٥
معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني	٧	٣
المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي	١١	٣
المغازي، تأليف محمد بن عمر الواقدي	٢٣	٨
المغازي، تأليف موسى بن عقبة	٥١٤	١
مكارم الأخلاق لمحمد بن جعفر بن محمد ، أبي بكر الخرائطي	٢٦٨	٤
الموطأ لمالك بن أنس الإمام	٢٥٨	٣
نسب قريش للمصعب بن عبد الله، أبي عبد الله الزبيري	٥٠٨	٢
نسخة نبيط بن شريط، يرويها أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط عن أبيه إسحاق عن أبيه عن جدِّه	٥١٦	٧
الورع لأحمد بن محمد بن حنبل أبي عبد الله	١٩٦	٢
الولاة والقضاة لمحمد بن يوسف، أبي عمر الكندي	٣٢٧	٢

* * *

فهرس التجزئة

في هذا الجزء

اسم الجزء	الصفحة	الحاشية
آخر الجزء الحادي والثمانين بعد المئة	٧٤	٦
آخر الجزء التاسع والثلاثين بعد المئة [يعني آخر المجلدة الرابعة عشرة من تجزئة الأصل غير الثمانينية]	٩٨	٩
آخر الجزء الثاني والثمانين بعد المئة	١٣٥	٤
آخر الجزء الثالث والثمانين بعد المئة	١٩٦	٥
آخر الجزء الرابع والثمانين [بعد المئة].	٢٥٨	٥
آخر الجزء الحادي والأربعين [بعد المئة يعني من المجلدة الخامسة عشرة من تجزئة الأصل غير الثمانينية]	٢٧٦	٨
آخر الجزء الثاني والأربعين بعد المئة [يعني من المجلدة الخامسة عشرة من تجزئة الأصل غير الثمانينية]	٣٥٦	٤
آخر الجزء السادس والثمانين بعد المئة	٣٦٩	٤
آخر الجزء الثالث والأربعين بعد المئة [يعني من المجلدة الخامسة عشرة من تجزئة الأصل غير الثمانينية	٤٣٦	٢
آخر الجزء الثامن والثمانين بعد المئة	٤٧٧	٣
آخر الجزء الرابع والأربعين بعد المئة [يعني من المجلدة الخامسة عشرة من تجزئة الأصل غير الثمانينية	٥١٠	٤
آخر الجزء التسعين بعد المئة وبكماله كمل المجلد التاسع عشر من الأصل، وهو آخر الجزء الخامس والأربعين [بعد المئة] من الأصل الأول	٥٧٩	١

المحتوى

مقدمة التحقيق أ

التراجم (حكيم بن حزام – خالد بن عبد الله بن أبي سفيان) من ٥ – ٥٨١

فهرس التراجم ٥٨٢

فهرس موارد ابن عساكر المخطوطة والمفقودة ٥٩٣

فهرس موارد ابن عساكر المطبوعة ٦٠٠

فهرس التجزئة ٦٠٦

فهرس المحتوى ٦٠٧

* * *